سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٣١٧)

أهل الأداء

عند الإمام الداني في كتابه جامع البيان

د/ يوسف بن محمود الحوشان

١٤٤٣هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة

ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

١. ١-"واختلافهم: بصريهم وكوفيهم على حد سواء، فتراه في مواضع من كتابه جامع البيان ينقل اختلاف النحويين نقل الخبير البصير، ويحكم برجحان الراجح من آرائهم، ويؤيد حكمه بالدلائل البينة والحجج الظاهرة، فيقول في الخلاف في الاسم المقصور المنون مثل (هدى): إذا وقف عليه، وأبدل من التنوين ألف، وقبلها الألف المنقلبة عن الياء، فيجتمع ألفان، فيلزم حذف إحداهما، يقول الداني:" وقد اختلف علماء العربية في أيهما المحذوفة، فقال الكوفيون منهم، وبعض البصريين: المحذوفة للساكنين منهما هي المبدلة من التنوين؛ لكون ما أبدلت منه زائدا، والثابتة هي المنقلبة عن الياء؛ لكون ما انقلبت عنه أصليا.

" وقال اكثر البصريين: المحذوفة منهما هي المنقلبة عن الياء؛ لكونها أول الساكنين، والثابتة هي المبدلة من التنوين؛ لكون ما أبدلت منه دالا على معنى يذهب بذهابها ...

قال أبو عمرو: أوجه القولين وأولاهما بالصحة، قول من قال: إن المحذوفة هي المبدلة من التنوين، لجهات ثلاث ... قال أبو عمرو: فمن أخذ بقول الكوفيين والخليل وسيبويه ومن وافقهما: وقف على جميع ما تقدم، من المنصوب الذي يصحبه التنوين، في مذهب حمزة والكسائي بالإمالة ... ومن أخذ بقول بعض البصريين: المازني ومحمد بن يزيد ومن تبعهما: وقف على جميع ذلك في مذهب من رأى الإمالة الخالصة والإمالة اليسيرة بإخلاص الفتح. والعمل عند القراء وأهل الأداء على الأول، وبه أقول لورود النص المذكور به ودلالة القياس على صحته" «١».

وتراه في مواضع أخرى ينقل اتفاق النحويين أجمعين، وينفي وجود خلاف بينهم، مما يدل على إحاطته بآرائهم ومذاهبهم. فيقول:" وهذا مذهب النحويين أجمعين، ولا أعلم بينهم خلافا" «٢». ويقول:" وهو مذهب جميع النحويين" «٣».

وللداني عناية خاصة بكتاب سيبويه، فقد أحسن الاستشهاد بنصوصه في مواضع كثيرة من (جامع البيان) «٤»، مما يعطي انطباعا بوجود ميول بصرية عنده وإن كنا نراه في مواضع من (جامع البيان) يساير الكوفيين، فيعرف العدد والمعدود «٥»، ويستعمل

---

(١) انظر الفقرات: ٢٢٧٦ - ٢٢٨٠ من جامع البيان.

(٢) جامع البيان: الفقرة ١٥٣٢.

(٣) جامع البيان: الفقرة ١٦٧٦.

(٤) جامع البيان: الفقرات: ١٣٢٣، ٢٣١١، ٢٥٥٨، ٢٥٦٨، ٢٥٧١.

(٥) جامع البيان: الفقرات: ١٣٩٣، ١٤٥٠، ١٥٦٠.". (١)

٢. ٢-"رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو باب واسع ينم عن سعة رواية، وعمق بحث، خاصة في تعرضه لتضعيف محمد ابن جرير الطبري اتصال قراءة ابن عامر. فقد روى حجة ابن جرير، ثم كر على مقالته بالتفنيد والتزييف، يؤيد آراءه بالروايات، ويدعم حججه بالأسانيد، في رد طويل مسهب ومقنع.

وخامس أبواب المقدمة- وهو آخرها- سرد فيه أسانيده بالروايات والطرق التي اعتمدها في جامع البيان عن القراء السبعة.

ثم شرع في بيان اختلاف القراء في أبواب الأصول، مبتدئا بذكر اختلافهم في الاستعاذة، فالبسملة، فسورة فاتحة الكتاب، ثم ذكر اختلاف القراء في ضم ميم الجمع وفي إسكانها، ثم مذهب أبي عمرو في الإدغام، ثم قال:" ذكر اختلافهم في سورة البقرة، فأول ما أقدم من اختلافهم فيها مذاهبهم في الأصول التي تطرد، ويكثر دورها، ويجري القياس فيها، وأرتب لذلك أبوابا، وأجعله فصولا، ثم أتبعه بذكر الحروف التي يقل دورها، ولا يجري قياس عليها سورة سورة إلى آخر القرآن إن شاء الله" «١».

وتحدث عن أبواب الأصول واحدا واحدا، ثم ذكر فرش الحروف سورة سورة إلى آخر القرآن.

والداني يعرض اختلاف القراء ورواتهم عرضا مفصلا مبسطا، بعبارة سلسة، وقلم سيال، ويناقش الروايات في مواطن الخلاف، فيبين الرواية الصحيحة الشائعة عند القراء، التي عليها العمل، والرواية الشاذة التي لم يعمل بها القراء، ولم يأخذ بها **أهل الأداء**، وتراه في الترجيح يقول:" وبذلك قرأت، وعلى ذلك **أهل الأداء**" «٢».

أو يقول:" بهذا قرأت، وبه آخذ" «٣».

أو يقول:" وكذلك قرأت، وهو الذي يوجبه القياس، ويحققه النظر، وتدل عليه الآثار، وتشهد بصحته النصوص، وهو الذي أتولاه، وآخذ به" «٤».

---

(١) الفقرة: ١٢٢٢.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢٢/١

(٢) الفقرة: ١٢٧٥.

(٣) الفقرة: ١٢٢١.

(٤) الفقرة: ١٣٠٠." (١)

٣. ٣-"أو يقول:" والعمل في قراءة عاصم من جميع طرقه، والأخذ له في كل رواياته، بالفصل بالتسمية لا غير" «١».

أو يقول:" والعمل عند عامة أهل الأداء من البغداديين: ابن مجاهد وابن شنبوذ، وابن المنادي وغيرهم على الأول، وعلى جميع الرقيين، وبذلك قرأت على جميع شيوخي، وبه آخذ" «٢».

وفي التضعيف يقول:" وليس عليه العمل" «٣»، أو يقول:" وهذا خلاف لقول الجماعة أيضا في سائر الباب" «٤».

وفي المواطن التي يكون الخلاف فيها قويا، يسهب الداني في المناقشة والرد، ويكثر من إيراد الروايات، حتى يظن أن القارئ لم يبق عنده أدنى ريبة في صحة ما يرى، ورجحان ما يقول. ففي رده على من يأخذ لورش بالمد الطويل، عند ما تتقدم الهمزة على حرف المد، يطول نفس الداني في إيراد الحجج والأدلة، ومناقشة النصوص، ورد بعضها إلى بعض، حتى يستغرق الصفحات الكثيرة «٥».

والداني في مناقشاته وترجيحاته يعتمد على الرواية والأثر، ويستعمل القياس والنظر، ويستشهد بأقوال النحويين. غير أنه لا يقدم على صحيح الرواية قياسا، ولا على ثابت الأثر نظرا ولا لغة. يقول عند رواية الإسكان لأبي عمرو في راء بارئكم:" والإسكان أصح في النقل، وأكثر في الأداء، وهو الذي أختاره وآخذ به" «٦». ثم يقول:" وأئمة القراءة لا تعمل في شيء من حروف القرآن، على الأفشى في اللغة، والأقيس في العربية. بل على الأثبت في الأثر، والأصح في النقل، والرواية إذا ثبتت لا يردها قياس عربية، ولا فشو لغة، لأن القراءة سنة متبعة، يلزم قبولها والمصير إليها" «٧».

---

(١) الفقرة: ١٠٣٧.

(٢) الفقرة: ١٠٤٧.

(٣) الفقرة: ١١٢٢.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/ ٥٠

(٤) الفقرة: ١٤١٩.

(٥) انظر الفقرات: ١٣٥٠ – ١٢٩٣.

(٦) انظر النسخة ت ل ١١٤/ ظ.

(٧) النسخة ت ل ١١٤/ ظ.". (١)

٤. ٤–"ويقول:" والمذهبان حسنان بالغان، غير أن الأول أقيس، والثاني آثر، وعليه عامة أهل الأداء" «١».

وأخيرا، فمادة جامع البيان العلمية مادة وفيرة، تذخر بالآثار، والأمثلة، والشواهد من القرآن الكريم التي تفوق العد والحصر، والمناقشات العلمية، والترجيحات المدعمة بأقوى الأدلة رواية، ولغة، وقياسا، يعرض الداني ذلك علينا في تسلسل وترابط محكم، وتناسق وانسجام، بعبارة سهلة، وأسلوب عذب، وقلم سيال بالمترادفات الكثيرة، والعبارات المتزاوجة. وتلك صبغة في أسلوب أهل الأندلس، وميزة في أدبهم وكتبهم.

---

(١) الفقرة: ١٣٨٠.". (٢)

٥. ٥–"والثاني: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. روى ذلك عنه أبو سعيد الخدري «١».

١٠٠٥ – وروى أبو روق عن الضحاك عن ابن عباس أنه قال: (أول ما نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم علمه «٢» الاستعاذة، قال: يا محمد قل: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. ثم قال: بسم الله الرحمن الرحيم) «٣».

١٠٠٦ – وعلى استعمال هذين اللفظين عامة أهل الأداء من أهل الحرمين

---

(١) أبو سعيد اسمه سعد بن مالك بن سنان، الأنصاري، مات سنة ثلاث وستين. التقريب ١/ ٢٨٩.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/٥١

(٢) جامع البيان في القراءات السبع ١/٥٢

قال ابن الجزري في النشر (١/ ٢٤٩): رواه أصحاب السنن الأربعة وأحمد عن أبي سعيد الخدري بإسناد جيد، وقال الترمذي: هو أشهر حديث في هذا الباب. أ. هـ. قال عبد المهيمن:

الحديث في مسند الإمام أحمد (٣/ ٥٠)، وفي سنن أبي داود في كتاب الصلاة باب من رأى الاستفتاح بسبحانك، وفي جامع الترمذي في أبواب الصلاة باب ما يقول عند افتتاح الصلاة، وأخرجه النسائي في سننه في كتاب الافتتاح باب الدعاء بين التكبيرة والقراءة مختصرا، وليس فيه لفظ الاستعاذة، كلهم من طريق جعفر بن سليمان، عن علي بن علي الرفاعي، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري.

والحديث لم أجده في سنن ابن ماجة.

قال عبد المهيمن: وتتمة كلام الترمذي على الحديث: وقد تكلم في إسناد حديث أبي سعيد، كان يحيى بن سعيد يتكلم في علي بن علي الرفاعي، وقال أحمد: لا يصح هذا الحديث. ا.

هـ. كلام الترمذي.

قال الشيخ أحمد شاكر- رحمه الله- في تعليقه على الترمذي: الحديث حديث صحيح، قال: وعلي بن علي الرفاعي اليشكري ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة ووكيع، وقال شعبة:

اذهبوا بنا إلى سيدنا وابن سيدنا علي بن علي الرفاعي. اهـ.

(٢) في م: (عليه). وهو خطأ. والتصحيح من النشر ١/ ٢٤٧.

(٣) أبو روق بفتح الراء وسكون الواو. هو عطية بن الحارث الهمداني، الكوفي، صدوق من الخامسة. التقريب ٢/ ٢٤.

- الضحاك بن مزاحم، الهلالي، أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني، صدوق كثير الإرسال، من الخامسة، مات بعد المائة. التقريب ١/ ٣٧٣. وفي سماعة من ابن عباس خلاف. انظر تهذيب الكمال ٢/ ٦١٨.

- والحديث أسنده الطبري في مقدمة التفسير (١/ ١١٣). لكن بلفظ: يا محمد استعذ قل أستعيذ. ونقله ابن كثير في التفسير (١/ ١٤) ثم قال: وهذا الأثر غريب، وإنما ذكرناه ليعرف، فإن في إسناده ضعفا وانقطاعا أ. هـ.". (١)

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/ ٣٩٠

٦. ٦-"والعراقيين والشام. فأما أهل مصر وسائر العرب فاستعمل أكثر أهل الأداء منهم لفظا ثالثا: أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم «١».

١٠٠٧ - وأصح هذه الألفاظ من طريق النقل وأولاها بالاستعمال من جهة النظر اللفظ الأول لدلالة نص التنزيل عليه، وهو قوله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم آمرا له ولسائر قراء القرآن فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم [النحل: ٩٨].

يعني إذا أردت أن تقرأ القرآن؛ لأن الاستعاذة قبل القراءة «٢». ومثله قوله عز وجل: يأيها الذين ءامنوا إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم [المائدة: ٦] الآية، يعني إذا أردتم القيام إلى الصلاة، فوجب استعمال ذلك دون غيره من الألفاظ- وبذلك استعذت للجماعة من أئمة القراءة على جميع من قرأت عليه، وهو اختيار أبي بكر بن مجاهد فيما بلغني عنه واختيار غيره من جلة أهل الأداء.

الجهر بالاستعاذة وإخفاؤها

١٠٠٨ - ولا أعلم خلافا في الجهر بالاستعاذة عند افتتاح القرآن وعند ابتداء كل قارئ بعرض أو درس أو تلقين في جميع القرآن إلا ما جاء عن نافع وحمزة.

١٠٠٩ - فأما نافع فحدثنا عبد العزيز بن جعفر أن عبد الواحد بن عمر حدثهم قال: حدثني أبو بكر شيخنا، قال: حدثني الحسن بن مخلد، قال: سألت أبا القاسم «٣» ابن المسيبي، عن استعاذة أهل المدينة أيجهرون بها أم يخفونها؟ فقال: ما كنا نجهر ولا نخفي، ما كنا نستعيذ البتة.

١٠١٠ - وروى محمد بن إسحاق عن أبيه «٤»، عن نافع أنه كان يخفي الاستعاذة ويجهر ب بسم الله الرحمن الرحيم عند افتتاح السور ورءوس الآي في جميع القرآن.

١٠١١ - وأما حمزة فحدثنا الفارسي، قال: حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم، قال:

---

(١) انظر رواة هذا اللفظ في النشر ١/ ٢٥٠.

(٢) لزيادة التفصيل انظر النشر ١/ ٢٥٤.

(٣) ابن المسيبي هو محمد بن إسحاق، وتقدم في الفقرة/ ٦١٨ أن كنيته أبو عبد الله، وكذا في غاية النهاية ٢/ ٩٨. وأبو بكر هو ابن مجاهد. وإسناد الرواية صحيح.

(٤) هو إسحاق بن محمد المسيبي. وذلك من الطريقين: الثالث عشر والرابع عشر.". (١)

٧. ٧-"١٠٢٠ - وحدثت عن أبي محمد الحسن بن رشيق، قال: حدثنا أبو العلاء محمد ابن أحمد الهذلي «١»، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا سهل بن يوسف عن حميد الطويل، عن [معاوية بن مرة، عن أبي] «٢» المغيرة قال: قرأ رجل عند ابن مسعود قال: أستعيذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، قال: فقال عبد الله:

جردوا القرآن «٣».

١٠٢١ - وهذا يحتمل أمرين: أن يكون كره الاستعاذة رأسا كالذي رويناه «٤» عن أهل المدينة «٥». وأن يكون كره مخالفة نص القرآن.

١٠٢٣ - قال أبو عمرو: وعلى ما ذكرناه من الجهر بالتعوذ قبل القراءة جرى العمل عند **أهل الأداء** في مذهب جميع القراء، اتباعا للنص، واقتدوا «٦» بالسنة، وبالله التوفيق.

---

(١) في ت، م: (الهذلي). وهو خطأ، والتصحيح من تهذيب الكمال ٣/ ١١٦٠، والتقريب ٢/ ١٤٢.

(٢) من مصنف ابن أبي شيبة ١٠/ ٥٥١.

(٣) محمد بن أحمد بن جعفر بن الحسن، أبو العلاء، الكوفي، نزيل مصر، ثقة ثبت، مات سنة ثلاث مائة. التقريب ٢/ ١٤٢، تهذيب الكمال ٣/ ١١٦٠

- سهل بن يوسف، الأنماطي، البصري، ثقة رمي بالقدر، مات سنة تسعين ومائة. التقريب ١/ ٣٣٧.

- معاوية بن مرة لم أجده، ولعله معاوية بن قرة بن إياس بن هلال، البصري أبو إياس، ثقة عالم، مات سنة ثلاث عشرة ومائة. التقريب ٢/ ٢٦١. فطبقته وكونه بصريا يرشحانه لأن يكون شيخا لحميد الطويل، والله أعلم.

- أبو المغيرة لم أجده.

والرواية في مصنف ابن شيبة (١٠/ ٥٥١) في فضائل القرآن باب من قال جردوا القرآن من طريق

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣٩١/١

سهل ابن يوسف به مثلها.

(٤) في م: (رويناه وعن). وزيادة الواو خطأ.

(٥) انظر الفقرة/ ١٠٠٩.

(٦) كذا في ت، م، ولعلها محرفة عن (اقتداء). والله أعلم.". (١)

٨. ٨-"١٠٢٨ - حدثنا أحمد بن عمر قال: حدثنا محمد بن منير قال: حدثنا عبد الله بن عيسى عن قالون عن نافع بالقراءة وذكر التسمية رسما في أول كل سورة إلى آخر القرآن «١».

١٠٢٩ - قال أبو عمرو: وبالفصل بالتسمية قرأت له «٢» من رواية إسماعيل، والمسيبي، وقالون، واختلف عن ورش عنه في ذلك، فقرأت له من طريق أبي يعقوب «٣» على ابن خاقان «٤» وأبي الفتح «٥» وأبي الحسن «٦» وغيرهم من قراءتهم بالأسانيد المذكورة بغير تسمية بين السور في جميع القرآن، وعلى ذلك عامة **أهل الأداء** من شيوخ المصريين الآخذين برواية الأزرق.

١٠٣٠ - حدثنا طاهر بن غلبون عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد، قال: لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم بين السورتين إلا في فاتحة الكتاب، وذكر أنه كذلك قرأ على ابن سيف، وذكر ابن سيف أنه قرأ كذلك على أبي يعقوب الأزرق، وذكر أبو يعقوب أنه كذلك قرأ على ورش، وذكر ورش أنه كذلك قرأ على نافع «٧».

١٠٣١ - وقد كان أبو غانم المظفر «٨» بن أحمد بن حمدان يخالف جماعتهم فيختار الفصل بالتسمية استحسانا منه من غير رواية رواها ولا أداء نقله، حدثني

- محمد بن الطيب بن محمد، أبو الفرج، البغدادي، نزل الأهواز، قال الداني: وكان من حفاظ الحديث، قال الخطيب: وكان ثقة. تاريخ بغداد ٥/ ٣٧٨، غاية ٢/ ١٥٧.

- أحمد بن موسى هو ابن مجاهد. ونقل ابن الجزري هذه الرواية في النشر (١/ ٢٧١) وقال: روى ذلك الحافظ أبو عمرو الداني بإسناد صحيح.

(١) تقدم هذا الإسناد في الفقرة/ ٦٥٣. وانظر الطريق/ ٥١. وهو إسناد صحيح.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/٣٩٤

(٢) أي لنافع.
(٣) الأزرق.
(٤) طرقه من التاسع والستين إلى الرابع والسبعين على التوالي.
(٥) من الطريق الخامس والسبعين.
(٦) من الطريق السادس والسبعين.
(٧) تقدم هذا الإسناد في الفقرة/ ٤١٢. وانظر إسناد الطريق/ ٦٧. وهو إسناد صحيح.
(٨) المظفر بن أحمد بن حمدان، المصري، مقرئ جليل، نحوي ضابط، مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة. غاية ٢/ ٣٠١. وطريقه عن ابن هلال عن الأزرق خارج عن طرق هذا الكتاب.". (١)

٩. ٩-"عن يحيى بن الحارث «١»، قال: هو- يعني القرآن- ستة آلاف ومائتان وخمس وعشرون آية نقص آية «٢»، قال ابن ذكوان: فظننت يحيى لم يعد بسم الله الرحمن الرحيم.
١٠٤٤ - قال أبو عمرو: وإذا لم تعد آية فالقياس ألا يقرأها ولا يفصل بها، وبالمذهبين أخذنا في قراءة ابن عامر، فمن فصل علي لم أمنعه ومن لم يفصل لم آمره به.
١٠٤٥ - وأما أبو عمرو وحمزة فكانا لا يفصلان بين السور بالتسمية في جميع القرآن.
١٠٤٦ - أما أبو عمرو فجاء ذلك عن اليزيدي عنه من طريق الأداء. وحكى لي أبو الفتح عن عبد الباقي أن أصحاب شجاع يخيرون عنه في الفصل وتركه. وبعض أهل الأداء من المصريين يأخذ لأبي عمرو بالفصل، وكذلك روى [أبو] «٣» العباس القصباني عن محمد بن غالب عن شجاع، وأبي العباس «٤» وعبد الله بن أحمد البلخي عن أبي حمدون عن اليزيدي أداء عنه أنه كان يفصل بين السور بالتسمية في جميع القرآن.
١٠٤٧ - والعمل عند عامة أهل الأداء من البغداديين ابن مجاهد وابن شنبوذ والنقاش وابن المنادي وغيرهم على الأول، وعلى ذلك جميع الرقيين «٥»، وبذلك قرأت على جميع شيوخي، وبه آخذ.
١٠٤٨ - وأما حمزة فجاء عنه ذلك من طريق النص والأداء جميعا، وقد ذكرنا الرواية عنه بذلك في باب الاستعاذة «٦». وحدثنا الفارسي قال: حدثنا أبو طاهر، قال:
قرأت على أبي بكر «٧»، فلم أجهر ب بسم الله الرحمن الرحيم بين السورتين في قراءة أبي عمرو، وفي

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/٣٩٦

قراءة حمزة.

---

(١) أبو مسهر هو عبد الأعلى بن مسهر، وصدقة هو ابن خالد. وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان، وإسناده صحيح.

(٢) في م: (بعض أنه). وهو تصحيف واضح.

(٣) زيادة يقتضيها السياق. وانظر إسناد الطريق/ ١٨٩.

(٤) في ت، م: (وأبو العباس وعبد الله). وهو خطأ، لأنه لا يوجد في تلاميذ أبي حمدون من يسمى عبد الله بن أحمد البلخي سوى أبي العباس. وطريقه خارج عن طرق جامع البيان، وهو من طرق المبهج لسبط الخياط، والكامل للهذلي، كما أشار في غاية النهاية ١/ ٤٠٤.

(٥) مثل أبي عمران موسى بن جرير، وأبي المعصوم محمد بن صالح بن زياد.

(٦) الفقرة/ ١٠١١ وما بعدها.

(٧) أحمد بن موسى بن مجاهد، من الطريقين: التاسع والثلاثين، والسابع والستين كلاهما بعد المائة في قراءة أبي عمرو، ومن الطريق الحادي والستين بعد الثلاث مائة في قراءة حمزة.". (١)

١٠. ١٠-"الفصل بين السور الأربع

١٠٤٩ - قال أبو عمرو: وقد كان بعض شيوخنا يفصل بالتسمية في مذهب أبي عمرو وابن عامر وورش عن نافع من طريق الأزرق بين أربع سور، بين المدثر والقيامة، وبين الانفطار والمطففين، وبين الفجر والبلد، وبين العصر والهمزة ويسكت بينهن سكتة من غير فصل في مذهب حمزة، وليس ذلك عن أثر يروى عنهم، وإنما هو استحباب واختيار من أهل الأداء، ولكراهة الإتيان بالجحد «١» بعد المغفرة «٢» وبعد قوله: وادخلى جنتى «٣» [الفجر: ٣٠] وبالويل «٤» بعد اسم الله «٥» تعالى وبعد قوله:

بالصبر [البقرة: ٤٥]، فاختاروا كذلك الفصل بين هذه السور. وليس اعتلالهم لاستحبابهم «٦» ذلك بالكراهة والبشاعة بشيء؛ لأنهما موجودتان بأنفسهما بعد أسماء الله عز وجل وصفاته في قوله: بسم الله الرحمن الرحيم «٧»، فلا فرق إذا بين التسمية وغيرها.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/ ٤٠٠

١٠٥٠ - وقد كان شيخنا أبو الفتح ينكر ذلك ولا يراه أعني الفصل والسكت بين الأربع سور في مذهب أبي يعقوب [و] «٨» من ترك الفصل؛ إذ لا أصل له من رواية، ولا تحقيق له في دراية. وروى الفصل بينهن في مذهب أبي يعقوب عن ورش خلف بن إبراهيم عن قراءته. وبلغني عن ابن مجاهد «٩» أنه كان يأخذ في مذهب أبي عمرو بالسكت على آخر المدثر والانفطار والفجر، ثم يبتدئ بما يلي كل واحدة «١٠» من السور، فيجعل الفصل بعد السور الثلاث سكتة، وذلك أيضا استحباب منه رحمه الله.

---

(١) إشارة إلى قوله تعالى" لا أقسم" في فاتحة سورة القيامة والبلد.

(٢) في خاتمة سورة المدثر، وذلك قوله تعالى" وأهل المغفرة".

(٣) في خاتمة سورة الفجر.

(٤) قوله تعالى" ويل" في فاتحة سورة المطففين والهمزة.

(٥) في خاتمة سورة الانفطار، وذلك قوله تعالى" والأمر يومئذ لله".

(٦) في م: (اعتلاهم لا بهم). وفي ت: (اعتلا لا تهم) وكلاهما تحريف لا يستقيم به السياق.

(٧) طمست في ت.

(٨) زيادة يقتضيها السياق.

(٩) و (١٠) طمست في ت.". (١)

١١. ١١-"سكت القارئ على آخر السورة سكتة خفيفة من غير قطع شديد ويسقط التنوين إن كان آخرها منونا غير منصوب، ويشير «١» إلى الرفع والجر، ليؤذن بانفصالهما، ثم يبتدئ بالسورة التي تليها، وقد حكى هذا بعينه بعض أئمتنا عن اليزيدي، إن شاء القارئ لم يسكت ووصل آخر السورة أول الأخرى وبين الإعراب وأثبت التنوين كمذهب حمزة سواء، وهذا الوجه [و] «٢» الذي اخترته يرويان عن ابن مجاهد رحمه الله، بلغني ذلك عنه وعن غيره من الأكابر. وحدثني الفارسي عن أبي طاهر أن مذهب حمزة وأبي عمرو أن يصلا آخر السورة بأول السورة التي تليها.

١٠٥٨ - واختياري أيضا في مذهب من فصل أن يقف القارئ على آخر السورة ويقطع على ذلك،

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤٠١/١

ثم يبتدئ بالتسمية موصولة بأول السورة الأخرى.

١٠٥٩ - وغير جائز عند أهل الأداء السكوت والقطع على التسمية إذا وصلت بآخر السورة؛ لأنها إنما رسمت في أوائل السور إعلاما بابتدائهن وانقضاء ما قبلهن، ولم ترسم في أواخرهن، فإن لم توصل بأواخر السور جاز القطع والسكت عليها، وكان تماما «٣».

١٠٦٠ - ولا خلاف بين القراء- فيما قرأنا لهم- في التسمية في أول فاتحة الكتاب، من فصل منهم، ومن لم يفصل «٤»؛ لأنها ابتداء القرآن، والاختلاف بين الفقهاء والعادين من القراء في أنها آية وغير آية إنما جاء في أولها فقط إلا ما شذ فيه بعضهم «٥». وقد ذكرنا الرواية بذلك عن نافع وأبي عمرو وحمزة قبل.

١٠٦١ - وكذا لا خلاف بين أهل الأداء في التسمية في أوائل السور إذا قطع على أواخر ما قبلهن ثم ابتدأ بهن من غير أن يوصلهن بما قبلهن في مذهب من

---

(١) الإشارة إلى الرفع تكون بالروم والإشمام. وإلى الجر بالروم فقط.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) أي وكان الوقف تماما.

(٤) طمست في ت.

(٥) قال السخاوي في جمال القراء (ل ٧٤/ ظ): وأما إثباتها آية في أول كل سورة فلم يذهب إليه أحد من أهل العدد. اه وفي المغني لابن قدامة (١/ ٥٢٢) أن عبد الله بن المبارك والشافعي قالا البسملة آية من كل سورة، وأن أحمد وأبا حنيفة ومالكا والأوزاعي وعبد الله بن معبد الرماني ذهبوا إلى أنها ليست من الفاتحة ولا آية من غيرها. اه بتصرف.". (١)

١٢. ١٢-"أحمد بن عثمان، قال: حدثنا الفضل، قال: حدثنا أحمد بن يزيد، قال: حدثنا أبو الربيع، قال: حدثنا حماد، قال: حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يفتتح القراءة ب بسم الله الرحمن الرحيم «١». وهذا عام ويدخل فيه أوائل السور والأجزاء والخموس والأعشار والآي.

١٠٦٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى المري، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال:

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/٤٠٤

حدثنا أحمد بن خالد، قال حدثنا محمد بن وضاح، عن [ابن] «٢» أبي شيبة عن علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أنزلت علي آنفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطينك الكوثر (١) [الكوثر: ١]» وقرأ حتى ختمها «٣»، وهذا يحقق ما ذهب إليه **أهل الأداء** من التسمية في أوائل السور في مذهب من فصل و [من] «٤» لم يفصل.

١٠٦٧ - قال أبو عمرو: وبغير تسمية ابتدأت رءوس الأجزاء على شيوخي الذين قرأت عليهم في مذهب الكل، وهو الذي أختار ولا أمنع من التسمية، وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل.

---

(١) صدر الإسناد قبل أحمد بن يزيد الحلواني تقدم في الفقرة/ ١٠٤٣.

- أبو الربيع هو سليمان بن داود، الزهراني. وحماد هو ابن يزيد بن درهم، وأيوب هو ابن كيسان السختياني.

- عكرمة مولى ابن عباس، هو ابن عبد الله، أصله بربري، ثقة ثبت، مات سنة سبع ومائة.

التقريب ٢/ ٣٠. والإسناد صحيح.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) إسحاق بن إبراهيم بن مسرة، وأحمد بن خالد بن يزيد تقدما، وكذلك ابن أبي شيبة وهو عبد الله ابن محمد بن إبراهيم.

- علي بن مسهر- بضم الميم وسكون السين وكسر الهاء- الكوفي، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعد ما أضر، مات سنة تسع وثمانين ومائتين. التقريب ٢/ ٤٤.

- مختار بن فلفل- بفاءين مضمومتين- مولى عمرو بن حريث، صدوق له أوهام. التقريب ٢/ ٢٣٤.

- والحديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصلاة باب حجة من قال البسملة آية من أول كل سورة سوى براءة، من طريقي علي بن حجر وأبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن علي ابن مسهر به مثله، وأبو داود في سننه في كتاب الصلاة باب من لم ير بالجهر ببسم الله الرحمن الرحيم من طريق المختار بن فلفل بنحوه، والنسائي في سننه في قراءة بسم الله الرحمن الرحيم من كتاب الافتتاح من طريق علي بن مسهر به بنحوه.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.". (١)

١٣. ١٣-"رأيت [الإنسان: ٢٠] وما أشبهه. وقد أدرج ابن جبير «١» في هذا الضرب حرفين ليسا منه، وحكي عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه أظهرهما، وهما قوله: الموت تحبسونهما [المائدة: ١٠٦] والموت توفته [الأنعام: ٦١] وذلك غلط منه؛ لأن تاء الموت أصلية فلا علة «٢» تمنع «٣» من إدغامها في مثلها كما منعت منه تاء الخطاب وتاء المتكلم.

١١٣١ - والرابع: إذا كان معتلا «٤» قليل الحروف، نحو قوله: ومن يبتغ غير الإسلم [آل عمران: ٨٥] ويخل لكم [يوسف: ٩٠] وإن يك كذبا [غافر: ٢٨] وءات ذا القربى [الإسراء: ٢٦] ولتأت طائفة [النساء: ١٠٢] ولقد جئت شيئا فريا [مريم: ٢٧] وما أشبهه.

١١٣٢ - وقد اختلف أهل الأداء في هذا الضرب من المعتل، فكان ابن مجاهد وأصحابه لا يرون إدغامه لما يلحقه من إعلالين وأكثر إذا أدغم. وكان أبو الحسن بن شنبوذ وأبو بكر محمد بن أحمد بن الداجوني وغيرهما يرون إدغامه من أجل التماثل والتقارب وأنه يستطاع «٥» الإشارة إلى حركته مع الإدغام «٦» إن كان مضموما أو مكسورا، وإن «٧» كان مفتوحا أجمعوا على إظهاره لخفة الفتحة وتعذر الإشارة إليها إذا أدغم، وذلك في نحو قوله: وما كنت ترجوا [القصص: ٨٦] وما كنت تدرى

---

(١) انظر الطريق/ ١٨٢.

(٢) سقطت (علة) من ت. وفي هامش ت (ل ٤٥/ ظ): فلا علة من إدغامها. نسخة.

(٣) سقطت (تمنع) من م.

(٤) الذي في النشر أن الاعتلال وحده مانع. قال ابن الجزري في النشر (١/ ٢٧٩): والمختلف فيه (أي من موانع الإدغام) الجزم، قيل وقلة الحروف، وتوالي الإعلال، ومصيره إلى حرف واحد. اهـ. وكذلك فعل المؤلف في التيسير، فقد جعل الاعتلال وحده مانعا، وقلة الحروف مانعا آخر حكاه ثم رده. انظر التيسير/ ٢١.

(٥) في م (يستطاع ع عن). وهو خطأ. والمراد بالإشارة الروم أو الإشمام أو هما معا. انظر النشر ١/

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤٠٦/١

.٢٩٦
(٦) في م: (مع الإدغام لأنه يكون إما مكسورا وإن كان مفتوحا أجمعوا الخ) وهذه العبارة فيها سقط.
(٧) في ت (لأنه) بدل (وإن كان). ولا يستقيم بها السياق.". (١)

١٤. ١٤-"[إدغام الحرفين المتماثلين في كلمتين]

١١٤٠ - فأما المثلان إذا كانا من كلمتين، فإنه أدغم الأول في الثاني منهما في جميع القرآن. وسواء سكن ما قبله أو تحرك، وذلك نحو قوله: فيه هدى للمتقين [البقرة: ٢] وإنه هو التواب [البقرة: ٣٧] ولعبدته هل تعلم [مريم: ٦٥] وو جعلنه هدى [الإسراء: ٢] ونطبع على [الأعراف: ١٠٠] ويشفع عنده [البقرة: ٢٥٥] ولا أبرح حتى [الكهف: ٦٠] وفلما أفاق قال [الأعراف: ١٤٣] ومن الرزق قل هى [الأعراف: ٣٢] ونسبحك كثيرا لا ونذكرك كثيرا (٣٤) إنك كنت [طه: ٣٣ - ٣٥] وأن يأتى يوم [البقرة: ٢٥٤] وو من خزى يومئذ [هود: ٦٦] والأخرة توفنى [يوسف:
١٠١] والموت توفته [الأنعام: ٦١] وترى الناس سكرى [الحج: ٢] وحيث ثقفتموهم [البقرة: ١٩١] ونحن نسبح [البقرة: ٣٠] وشهر رمضان [البقرة: ١٨٥] وإذا قيل لهم [البقرة: ١١] واختلف فيه [البقرة: ٢١٣]، ولذهب بسمعهم [البقرة:
٢٠] وءادم من ربه [البقرة: ٣٧] وما أشبه هذا حيث وقع إلا موضعا واحدا وهو قوله في لقمان: فلا يحزنك كفره [لقمان: ٢٣] فإنه لم يدغم الكاف في الكاف فيه لسكون النون قبلها، وكونها مخفاة عندها، فلو أدغمها لوالى بين إعلالين: إخفاء النون وإدغام الكاف، على أن القاسم بن «١» عبد الوارث قد روى عن أبي عمر، عن اليزيدي عنه: أنه أدغم الكاف في الكاف في ذلك، والعمل والأخذ بخلافه.

[مطلب: يبتغ غير، يخل لكم، آل لوط «٢»]

١١٤١ - فأما قوله في آل عمران: ومن يبتغ غير الإسلم دينا [٨٥]، وقوله في يوسف: يخل لكم [٩]، وقوله: ءال لوط حيث وقع، وقوله في المؤمن: وإن يك كذبا [٢٨] فاختلف أهل الأداء في ذلك، فابن مجاهد وابن المنادي وأصحابهما يرون إظهاره للإعلال الذي لحقه، وغيرهم يرون الإدغام

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/٤٣٠

للمتماثل، وبالوجهين قرأت ذلك من طريق اليزيدي وشجاع، وبهما آخذ، وأختار الإدغام لكثرة الآخذين به، مع أن أبا عبد الرحمن «٣»، وابن سعدان «٤» من رواية الأصبهاني عنه قد

---

(١) من الطريق الثالث والتسعين بعد المائة.

(٢) في هامش ت: (مطلب يبتغ غير، يخل لكم، آل لوط).

(٣) ابن اليزيدي. وطريقه السبعون بعد المائة.

(٤) من الطريق الحادي والثمانين بعد المائة.". (١)

١٥. ١٥-"سكن للإدغام، فيصير «١» بمنزلة الواو التي هي حرف مد ولين في نحو قوله: ءامنوا وعملوا [البقرة: ٢٥] واسمعوا وللكفرين [البقرة: ١٠٤] وما أشبهه مما لا يدغم فيه بإجماع لئلا يختل مدها.

١١٤٤ - وكان أبو الحسن بن شنبوذ وغيره من الأكابر يرون إدغامها قياسا على إدغام الياء المكسور ما قبلها في نحو: نودى يموسى [طه: ١١] وأن يأتى يوم [البقرة: ٢٥٤] وشبههما، وذلك إجماع «٢» فيها من الرواة وأهل الأداء، ولا فرق بين الواو وبين الياء «٣»، هذا مع أن تسكينهما «٤» للإدغام عارض فلا يعتد به، وأصلها الحركة فهما غير حرفي مد على الحقيقة؛ وصح الإدغام لذلك، ولم يمتنع، وبالوجهين قرأت ذلك، وأختار الإدغام لاطراده وجريه على قياس نظائره، وقد رواه نصا عن اليزيدي [ابنه، وابن سعدان، والسوسي، ولم يأت عنه نص] «٥» خلاف ما رووه، وكذلك رواه محمد بن غالب عن شجاع عن أبي عمرو.

١١٤٥ - فإن سكن ما قبل الواو سواء كان هاء أو غيرها فلا خلاف في إدغام الواو في مثلها، وذلك نحو قوله: وهو وليهم [الأنعام: ١٢٧]، وهو واقع بهم [الشورى: ٢٢]، وخذ العفو وأمر [الاعراف: ١٩٩]، ومن اللهو ومن التجرة [الجمعة: ١١] وما أشبهه.

١١٤٦ - وأما قوله في الطلاق: والئى يئسن [الطلاق: ٤] على مذهبه ومذهب البزي عن ابن كثير من قراءتي في إبدال الهمزة ياء ساكنة «٦»، فلا يجوز إدغام تلك الياء في التي بعدها من جهتين:

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/٤٣٣

(١) في ت، م: (فيصير). ولا موضع للفاء هنا.

(٢) في م (الهاء). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٣) في ت، م بضمير المفردة في الموضعين، ولا يناسب عجز العبارة.

(٤) سقط من ت، م. وفي كامل الهذلي ل (١٠٣/ ظ): أدغم ابن اليزيدي، وشجاع، وابن سعدان، والسوسي طريق الداجوني هو والذين، هو والملائكة، فهو وليهم. اهـ. فمن هذا النص أخذت صدر السقط،

ومن عبارة للمؤلف مشابهة في الفقرة/ ١١٥١ أخذت عجز السقط، والله أعلم.

(٥) أبو عمرو يسكن هاء (هو) في ثلاثة مواضع: ((فهو وليهم. النحل/ ٦٣، وهو وليهم، الأنعام/ ١٢٧، وهو واقع بهم، الشورى/ ٢٢)): إبراز المعاني/ ٨٥. وانظر النشر ١/ ٢٨٣.

(٦) فتقرأ ((واللاي يئسن))." (١)

١٦. ١٦-"أو واو في مثلها، نحو قوله: لعبدته هل تعلم له سميا [مريم: ٦٥] ومن فضله هو [آل عمران: ١٨٠] وو جاوزه هو [البقرة: ٢٤٩] وإنه هو التواب [البقرة: ٣٧] وشبهه حذف صلتها ثم أدغمها، وذلك من حيث كانت تلك الصلة زيادة كثرت بها الهاء لخفائها «١»، ألا ترى أنها تحذف عند الوقف لذلك، وكذلك تحذف أيضا عند الإدغام لاشتراكهما في تغيير الحركة وتسكينها. وجائز أن يكون أبو عمرو أخذ في هذه الهاء بلغة من لم يصلها كما قرأ به غير واحد في قوله: يؤده إليك [آل عمران: ٧٥] وفألقه [النمل: ٢٨] ويرضه لكم [الزمر: ٧] وشبهه [٤٦/ ظ] «٢». فعلى هذا لا يحتاج إلى حذف.

١١٥٠ - وقد كان ابن مجاهد يختار ترك الإدغام في هذا الضرب، ويقول: إن شرط الإدغام أن تسقط له الحركة من الحرف الأول لا غير، وإدغام جاوزه هو ونظائره يوجب سقوط الواو التي بين الهاءين وإسقاط حركة الهاء، وليس ذلك من شرط الإدغام.

١١٥١ - وقد ذهب إلى ما قاله جماعة من النحويين، وقد بينا فساد ذلك بما أوردناه من الوجهين الدالين على صحة الإدغام، مع أن محمد بن شجاع «٣» قد رواه نصا عن اليزيدي عن أبي عمرو

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤٣٥/١

في قوله: إلهه هوئه [الفرقان: ٤٣] ورواه «٤» العباس وعبد الوارث وأبو يزيد «٥» عنه، في قوله: إنه هو التواب [البقرة: ٣٧] ولم يأت عنه نص، بخلاف ما رووه. وعلى ذلك أهل الأداء مجمعون.

---

(١) في م (الحقا بها). وهو خطأ.

(٢) انظر اختلاف القراءة في هذه الحروف وأمثالها في السبعة/ ٢٠٨، النشر ١/ ٣٠٥ وما بعدها.

(٣) من الطريق الثالث والثمانين بعد المائة.

(٤) في ت، م: (العباس بن عبد الوارث). وهو خطأ؛ لأنه اسم ليس له مسمى في تلاميذ أبي عمرو البصري. يضاف إلى ذلك قول الداني في نهاية العبارة (بخلاف ما رووه) فاستعمل ضمير الجماعة. وعباس هو ابن الفضل الواقفي، وعبد الوارث هو ابن سعيد، وأبو زيد هو سعيد بن أوس، وكلهم تقدموا.

(٥) في م: (أبو يزيد). وهو خطأ؛ لأنه لا يوجد في تلاميذ أبي عمرو من اسمه أبو يزيد، وإنما هو أبو زيد. انظر غاية النهاية ٢/ ٣٧٥. وفي هامش ت ل (٤٧/ و): أبو زيد هو سعيد بن أوس الأنصاري غاية.". (١)

.١٧ ١٧-"عن شجاع عن أبي عمرو: هذا الضرب حيث وقع [بالإدغام] «١»، وأهل الأداء عن شجاع على خلاف ذلك.

١١٥٥ - واختلف أهل الأداء «٢» عنه في حرف رابع، وهو قوله في التحريم: إن طلقكن [٥] فكان ابن مجاهد وعامة أصحابه يرون فيه الإظهار «٣»؛ لإلزام اليزيدي أبا عمرو إدغامه فدل ذلك على أنه رواه عنه مظهرا، لكراهة توالي التشديد في ذلك بالإدغام، وعلى ذلك أهل الأداء عن شجاع. وكان آخرون يرون فيه الإدغام قياسا على نظائره، وبالوجهين قرأته أنا «٤»، وأختار الإدغام؛ لأنه قد اجتمع في الكلمة ثقلان، ثقل الجمع وثقل التأنيث، فوجب أن يخفف بالإدغام. على أن العباس بن الفضل «٥» قد روى الإدغام في ذلك عن أبي عمرو نصا.

١١٥٦ - فإن وقعت القاف مع الكاف في خطاب الواحد المذكر سواء تحرك ما قبل القاف أو سكن، لم يدغم القاف في الكاف، وذلك نحو قوله: الذى خلقك [الكهف: ٣٧] نرزقك [طه:

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤٣٧/١

١٣٢] وإلى عنقك [الإسراء: ٢٩] وما أشبهه.

[الحرفان المتقاربان من كلمتين]

١١٥٧ - فأما المتقاربان إذا كانا من كلمتين، فأدغم منهما ستة عشر حرفا لا غير وهي: الحاء، والقاف، والكاف، والجيم، والشين، والضاد، والسين، والدال، والتاء، والذال، والثاء، والراء، واللام، والنون، والميم، والباء «٦». وقد جمعت هذه الحروف في كلام مفهوم، وهو «سنشد حجتك بذل رض قثم» «٧». وأظهر ما عداها من المتقاربة.

---

(١) زيادة لا بد منها ليستقيم، فرواية الإظهار عن أبي عمرو هي السائرة الشائعة، ولم يذكر ابن الجزري في إظهار هذه الحروف خلافا. النشر ١/ ٢٨٦.

(٢) اليزيدي.

(٣) الذي في السبعة المطبوع/ ١١٨، الإدغام في (طلقكن) قولا واحدا. وهذا مما يزيد الشك في صحة نسبة الأوراق المتعلقة بالإدغام إلى سبعة ابن مجاهد. انظر رسالتي في الماجستير العنوان في القراءات السبع لأبي الطاهر إسماعيل بن خلف تحقيق ودراسة ص/ ١٨٤.

(٤) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (١/ ٢٨٦) من قول الداني.

(٥) تقدم في الفقرة/ ١١٣٩ أن روايته عن أبي عمرو خارجة عن روايات جامع البيان.

(٦) في ت، م (الفاء). وهو خطأ. انظر الفقرة/ ١٢٠٨.

(٧) في التيسير/ ٢٢: وقد جمعتها في كلام مفهوم ليحفظ. وضمنها ابن الجزري نظم طيبة". (١)

١٨. ١٨-"فقالوا عنه: كان يدغم الجيم في التاء والتاء في الجيم، وجاء به نصا عن شجاع محمد ابن غالب.

١١٦٢ - فأما قوله: وأخرج ضحاها [النازعات: ٢٩] ومخرج صدق [الإسراء: ٨٠] فرواهما ابن شنبوذ «١» عن أصحابه عن أبي عبد الرحمن، وابن سعدان «٢» عن اليزيدي مدغمين، ورواهما سائر أهل الأداء مظهرين، وذلك الوجه، وبه قرأت.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤٣٩/١

إدغام الشين

١١٦٣ - وأما الشين فكان يدغمها في السين في قوله: إلى ذى العرش سبيلا [الإسراء: ٤٢] لا غير، روى ذلك عن اليزيدي منصوصا ابنه عبد الله، وبذلك قرأت من طريق اليزيدي وشجاع، وروى عنه غيره ذلك بالإظهار، من أجل التفشي الذي في الشين، والإدغام لا يمتنع لأجل صفير السين، وهو زيادة صوت كالتفشي، وما تكافأ في المنزلة من الحروف المتقاربة فإدغامه جائز، وما زاد صوته منها فإدغامه ممتنع؛ للإخلال الذي يلحقه «٣»، وإدغام الأنقص صوتا في الأزيد جائز مختار؛ لخروجه من حال الضعف إلى حال القوة.

إدغام الضاد

١١٦٤ - وأما الضاد، فكان يدغمها في الشين في قوله في النور لبعض شأنهم [النور: ٦٢] لا غير «٤»، روى ذلك منصوصا عن اليزيدي أبو شعيب السوسي «٥»، ولم يروه غيره، وبذلك قرأت. وبلغني عن ابن مجاهد أنه كان لا يمكن من إدغامها إلا حاذقا، وقياس ذلك قوله في النحل [٧٣] والأرض شيئا ولا أعلم خلافا بين أهل الأداء في إظهاره «٦»، ولا فرق بينهما إلا الجمع بين اللغتين مع

---

(١) طريق ابن شنبوذ عن أصحابه عن أبي عبد الرحمن بن اليزيدي لم يتقدم في أسانيد طرق الكتاب فهو خارج عن طرق جامع البيان.

(٢) من الطريقين: الثمانين والحادي والثمانين كلاهما بعد المائة.

(٣) في ت، م بعد قوله (يلحقه) زيادة (معا). وهذا النص في النشر (١/ ٢٧٩) من قوله (ما تكافأ في المنزلة) إلى نهاية الفقرة بدون زيادة (معا). ولا معنى لهذه الزيادة، فهي خطأ.

(٤) من هنا إلى قوله (دون الأثر) نقله ابن الجزري من قول الداني. انظر النشر ١/ ٢٩٣.

(٥) كذا في الكامل ل (١٠٣/ و).

(٦) روى الهذلي في الكامل عن أبي شعيب إدغامه. انظر الكامل ل (١٠٣/ و)."، (١)

١٩. ١٩-"إدغام السين

١١٦٧ - وأما السين: فكان يدغمها في الزاي في قوله في كورت: وإذا النفوس زوجت [٧] لا غير، وفي الشين بخلاف عنه في قوله في مريم: واشتعل الرأس شيبا [٤] لا غير. روى الإدغام في ذلك عن اليزيدي «١» ابنه عبد الله، وبذلك قرأت، وعليه «٢» أكثر أهل الأداء عن اليزيدي، وعن شجاع. [و] «٣» بلغني عن ابن مجاهد أنه «٤» كان يخير في ذلك بين الإظهار والإدغام. قال أحمد بن نصر أخذه علي ابن مجاهد أولا بالإظهار وآخرا بالإدغام.

١١٦٨ - فأما في قوله في يونس: لا يظلم الناس شيئا [٤٤] فلا أعلم خلافا في إظهاره في نص ولا أداء لخفة الفتحة، وكذلك لا خلاف في إظهار السين عند الضاد والظاء والتاء في قوله: يأيها الناس ضرب مثل [الحج: ٧٣] وبالواد المقدس طوى [طه: ١٢] وبروح القدس تكلم [البقرة: ٨٧] لئلا يذهب صفير السين بالإدغام.

إدغام الدال

١١٦٩ - وأما الدال، فكان يدغمها بأي حركة تحركت إذا تحرك ما قبلها في خمسة أحرف: في التاء في قوله في البقرة: فى المسجد تلك حدود الله [١٨٧] لا غير. وفي الذال في قوله في المائدة: والقلئد ذلك [٩٧] لا غير. وفي السين في قوله في المؤمنون: عدد سنين [١١٢] لا غير «٥». وفي الشين في قوله في يوسف [٢٦] والأحقاف [١٠]: وو شهد شاهد لا غير. وفي الصاد في قوله في يوسف: نفقد صواع الملك [٧٢]. وفي القمر: مقعد صدق [٥٥] لا غير.

١١٧٠ - فإن سكن ما قبلها وتحركت هي بالضم أو الكسر لا غير أدغمها في تسعة أحرف: في التاء في الموضعين في المائدة من الصيد تناله [٩٤]، وفي الملك

---

(١) في م، (اليزيدي عن ابنه) وهو خطأ.

(٢) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (١/ ٢٩٢) من قول الداني.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤٤٢/١

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) في م (وأنه). ولا موضع للواو هنا.

(٥) في م (المؤمن) وهو خطأ. الآية/ ١١٢.". (١)

٢٠. ٢٠-"تكاد تميز [٨] لا غير، وفي الذال نحو قوله: من بعد ذلك [البقرة: ٥٢] والمرفود ذلك [هود: ٩٩، ١٠٠]، ومن أثر السجود ذلك [الفتح: ٢٩] والودود ذو العرش [البروج: ١٤، ١٥] وما أشبهه. وفي الظاء في ثلاثة مواضع: في آل عمران [١٠٨] والمؤمن [٣١]: يريد ظلما وفي المائدة: من بعد ظلمه [٣٩] لا غير. وفي الثاء في موضعين في النساء: يريد ثواب الدنيا [١٣٤]، وفي سبحان لمن نريد ثم جعلنا [١٨] لا غير، وفي الزاي في موضعين أيضا: في الكهف: تريد زينة الحيوة الدنيا [٢٨]، وفي النور: يكاد زيتها يضيء [٣٥] لا غير. وفي السين في موضعين:

في إبراهيم: فى الأصفاد سرابيلهم [٥٠]، وفي النور: يكاد سنا برقه [٤٣] لا غير «١»، وفي الصاد في موضعين: في مريم: فى المهد صبيا [١٢ و ٢٩]، وفي النور: ومن بعد صلوة العشاء [٥٨] لا غير، وفي الضاد في ثلاثة مواضع: في يونس [٢١] وفصلت [٥٠]: بعد ضراء، وفي الروم: من بعد ضعف [الروم: ٥٤] لا غير «٢». وفي الجيم في موضعين: في البقرة: وقتل داود جالوت [٢٥١]، وفي فصلت: دار الخلد جزاء [٢٨] لا غير.

١١٧١ - وقد كان ابن مجاهد لا يرى الإدغام في قوله: دار الخلد جزاء؛ لأن الساكن قبل الدال فيه غير حرف مد ولين، فامتنع الإدغام؛ لأنه يلتقي «٣» ساكنان معه في ذلك، وكان غير ابن مجاهد من أهل الأداء يرى الإدغام فيه؛ لقوة حركة الدال «٤»؛ ولأن الإشارة إليها متمكنة «٥»، وبذلك قرأت وبه كان يأخذ ابن شنبوذ وابن المنادي وغيرهما من أهل الأداء، ولا فرق بين هذا الحرف وسائر ما تقدم من نظائره- مما قبل الدال فيه ساكن غير حرف مد ولين «٦» -، وفي امتناع الإدغام لأجل الساكنين، وفي جوازه لقوة حركة الدال.

---

(١) قال ابن الجزري في النشر (١/ ٢٩١): ولم يذكر الداني (كيد ساحر) بل تركه سهوا.

(٢) أبو عمرو يضم الضاد. انظر النشر ٢/ ٣٤٥، السبعة/ ٥٠٨.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/٤٤٤

(٣) في م (يكتفي). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٤) في م (جرة) بدل الحركة.

(٥) كذا في ت، م، والمراد بالإشارة هنا الإخفاء، وهو الروم، ويعبر عنه بالاختلاس. انظر النشر ١/ ٢٩٩. وسيأتي بيانه في الفقرة التالية.

(٦) في ت، م: (وفي). وزيادة الواو خطأ؛ لأنها تؤدي إلى اضطراب السياق.". (١)

٢١. ٢١-"قوله: داود شكرا [سبأ: ١٣] وقياسه أو أراد شكورا [الفرقان: ٦٢]، وبالإظهار قرأت ذلك كله من الطريقين «١».

إدغام التاء

١١٧٦ - وأما التاء فكان يدغمها ما لم يكن اسم المخاطب في عشرة أحرف:

في الطاء في ثلاثة مواضع، في هود: وأقم الصلوة طرفى النهار [١١٤]، وفي الرعد: وعملوا الصلحت طوبى لهم [٢٩]، وفي النحل: الملئكة طيبين [٣٢] لا غير. فأما قوله في النساء: بيت طائفة [٨١] فإنه يدغم التاء في الطاء فيه في الإدغام والإظهار جميعا، [ولم يدغم من الحروف المتحركة إذا قرأ بالإظهار غيره] «٢»، وإنما يدغم الحروف السواكن خاصة. فأما قوله في سبحان: لمن خلقت طينا [الإسراء: ٦١] فلا خلاف في إظهاره؛ لأن التاء للخطاب.

١١٧٧ - وأما قوله في النساء: ولتأت طائفة [١٠٢] فاختلف أهل الأداء فيه، فابن مجاهد وابن المنادي يريان إظهاره؛ لأنه معتل الآخر، وغيرهما يرى إدغامه لقوة كسرة التاء، وبالوجهين قرأت ذلك. وقد أتى بالإظهار منصوصا فيه عن اليزيدي أحمد ابن جبير.

١١٧٨ - وحدثني «٣» فارس بن أحمد قال: حدثنا عبد الباقي بن الحسن عن زيد ابن علي أنه سمع ابن مجاهد سنة ثلاثمائة يقرئ ولتأت طائفة [آل عمران: ١٠٢] ويخل لكم [يوسف: ٩] بالإدغام. وكذلك سائر المنقوص، قال: ثم رجع إلى الإظهار في آخر عمره. قال أبو عمرو: وبذلك حدثنا عنه محمد بن أحمد في كتاب السبعة، وعليه عامة أصحابه «٤».

١١٧٩ - وفي الثاء نحو قوله: بالبينت ثم [البقرة: ٩٢] والنبوة ثم [آل عمران: ٧٩] وذائقة الموت ثم

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/٤٤٥

[العنكبوت: ٥٧] وما أشبهه. وقد اختلف عن اليزيدي

---

(١) طريقي اليزيدي وشجاع عن أبي عمرو.

(٢) نقله ابن الجزري في النشر (١/ ٢٨٩) من قول الداني.

(٣) الإسناد صحيح.

(٤) ليس في السبعة المطبوعة النص على هذين الحرفين، ولكن فيه النص على غيرهما مع تعليل الإظهار بالنقص. انظر السبعة/ ١١٧.". (١)

٢٢. ٢٢-"١١٨٥ - وفي الصاد في ثلاثة مواضع في: والصفت صفا (١) [الصافات: ١]، وفي النبأ: والملئكة صفا [٣٨]، وفي العاديات: فالمغيرات صبحا (٣) [٢] لا غير.

١١٨٦ - وفي الظاء في قوله في النساء [٩٧] والنحل [٢٨] الملئكة ظالمى لا غير.

١١٨٧ - وفي الذال نحو قوله: عذاب الأخرة ذلك [هود: ١٠٣] ورفيع الدرجت ذو العرش [غافر: ١٥] وو الذريت ذروا (١) [الذاريات: ١] وفالتليت ذكرا (٣) [الصافات: ٣] وفالملقيت ذكرا (٥) [المرسلات: ٥] وما أشبهه. فأما قوله في سبحان [٢٦] والروم [٣٨] وو ءات ذا القربى حقه «١» فابن مجاهد وابن المنادي لا يريان الإدغام فيه؛ لقلة حروف الكلمة واعتلال آخرها. وأبو الحسن بن شنبوذ وأبو بكر الداجوني «٢» وغيرهما من أهل الأداء يرون الإدغام فيه لقوة كسرة التاء، وبالوجهين قرأته.

١١٨٨ - وفي الضاد في موضع واحد وهو قوله: والعديت ضبحا (١) [العاديات: ١] لا غير.

١١٨٩ - وفي الشين في ثلاثة مواضع: في الحج: إن زلزلة الساعة شيء [١]. وفي النور في قوله: بأربعة شهداء [٤ و ١٣] في الموضعين لا غير. فأما قوله في الكهف: لقد جئت شيئا إمرا [٧١] ولقد جئت شيئا نكرا [٧٤] فلا خلاف في إظهار التاء فيهما لأنهما للخطاب وهي مفتوحة.

١١٩٠ - واختلف أهل الأداء في قوله في مريم: لقد جئت شيئا فريا [٢٧] وأكثرهم لا يرون الإدغام؛ لأنه منقوص العين. ورأى الآخرون منهم [الإدغام] «٣»؛ لقوة كسرة التاء، وبالوجهين قرأته.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/٤٤٨

(١) لكن حرف الروم ((فآت)) بالفاء.
(٢) طريق محمد بن أحمد بن عمر الداجوني في قراءة أبي عمرو خارج عن طرق جامع البيان.
(٣) زيادة يقتضيها السياق.". (١)

٢٣. ٢٣-"الله [البقرة: ٢٨٥، ٢٨٦] والنار ليجزى الله [إبراهيم: ٥٠، ٥١] وما أشبهه.
والمكسور نحو قوله: والنهار لأيت [آل عمران: ١٩] والنهار لعلك ترضى [طه:
١٣٠] النار لهم فيها [هود: ١٠٦] وكتب الأبرار لفى [المطففين: ١٨] وكتب الفجار لفى [المطففين:
٧] وبالذكر لما [فصلت: ٤١] ومن الدهر لم يكن [الإنسان: ١] وما أشبهه.
١١٩٥ - واختلف أهل الأداء في إمالة الألف التي قبل الراء المدغمة في مثلها، وفي اللام- في نحو: مع الأبرار ربنا [آل عمران: ١٩٣، ١٩٤] وعذاب النار ربنا [آل عمران: ١٩١، ١٩٢] وو النهار لأيت [آل عمران: ١٩] وفى النار لخزنة جهنم [غافر: ٤٩] وما أشبهه- وفي إخلاص فتحها، فبعضهم لا يرى إمالتها؛ لذهاب الجالب لها في ذلك، وهي الكسرة بالإدغام، وهذا [٤٩/ و] مذهب أبي الحسن أحمد بن جعفر بن المنادي، وأبي بكر أحمد بن نصر الشذائي «١»، وأبي بكر محمد بن عبد الله ابن أشتة، وأبي علي
الحسين بن حبيش وغيرهم.
١١٩٦ - ورأى الآخرون- وهم الأكثر- إمالتها لجهتين: إحداهما الإعلام والإشعار بأنها «٢» تمال مع غير الإدغام، وعند الانفصال، والثانية أن الجالب لإمالتها لا يذهب رأسا، بل ينوى، ويراد بالإشارة «٣» إليه على مذهبه، فهو غير معدوم وإذا كان كذلك لزم إمالتها لأجله، وأن يظهر تمام الصوت محقق اللفظ. هذا مع كون التسكين للحرف المدغم عارضا بمنزلة كون تسكينه للوقف؛ إذ لا تدغم ولا يوقف عليه، والعارض لا يعتد به ولا تغير له الأصول. وهذا مذهب أبي العباس «٤» أحمد ابن يحيى ثعلب وأبي بكر بن مجاهد وسائر أصحابهما. وبذلك قرأت وهو القياس.
١١٩٧ - فإن تحركت الراء مع الساكن بالفتح لم يدغمها في اللام؛ لخفة الفتحة والساكن، وذلك نحو قوله: من مصر لامرأته [يوسف: ٢١] والذكر لتبين

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/ ٤٥٠

(١) في م: (الشروي)، وفي ت: (الشيزري) وكلاهما خطأ. انظر غاية النهاية ١/ ١٤٤. وطريقته في قراءة أبي عمرو خارج عن طرق جامع البيان. وكذلك طريقي ابن أشتة وابن حبش. وسيأتي في الفقرة/ ١١٤٦ أن طريق ابن حبش هو عن موسى بن جرير عن السوسي عن اليزيدي.

(٢) وفي م: (فإنها). وليس بذاك.

(٣) الإشارة هنا الروم.

(٤) في ت؛ (بن ثعلب). وهو خطأ.". (١)

٢٤. ٢٤-"رجل [٢٨] في المؤمن، ولا أعلم خلافا بين **أهل الأداء** في إدغامها ووجه تخصيصه كلمة قال بالإدغام أن الساكن الذي قبل اللام فيها ألف وهي لقوة مدها وزيادة صوتها بمنزلة المتحرك، فكأن اللام قد وليها متحرك، فأدغمها كما يدغمها إذا وليها ذلك «١».

[إدغام النون]

١٢٠١ - وأما النون فكان يدغمها في اللام والراء إذا تحرك ما قبلها لا غير، في اللام نحو قوله: زين للناس [آل عمران: ١٤] وزين لهم [الأنفال: ٤٣]، ولن نؤمن لك [البقرة: ٥٥] [ويبين لك [التوبة: ٤٣]] ولتبين للناس [النحل: ٤٤] وما أشبهه.

١٢٠٢ - وفي الراء في خمسة مواضع لا غير في الأعراف وإذ تأذن ربك [٦٧]، وفي إبراهيم: وإذ تأذن ربكم [٧]، وفي سبحان خزائن رحمة ربى [١٠٠]، وفي ص خزائن رحمة ربك [٩]، وفي الطور خزائن ربك [٣٧].

١٢٠٣ - فإن سكن ما قبل النون لم يدغمها فيهما بأي حركة تحركت من فتح، أو كسر أو ضم؛ اكتفاء بخفة الساكن عن خفة الإدغام «٢»، وذلك نحو قوله: وتكون لكما [يونس: ٧٨] وقد كان لكم [الأعراف: ١٣] وأربعين ليلة [البقرة: ٥١] ويخافون ربهم [النحل: ٥٠] وو يرجون رحمته [الإسراء: ٥٧] ومسلمين لك [البقرة: ١٢٨] وبإذن ربهم [إبراهيم: ١٠] وما أشبهه إلا أصلا مطردا من ذلك، وهو ما جاء من لفظ نحن خاصة كقوله: ونحن له [البقرة: ١٣٣] وفما نحن لك [الأعراف:

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/٤٥٢

١٣٢] وو ما نحن لكما [يونس: ٧٨] وما أشبهه، وذلك عندي للزوم حركتها وامتناعها من الانتقال عن الضم إلى غيره وليس ما عداها كذلك «٣».

١٢٠٤ - روى الإدغام في ذلك منصوصا عن اليزيدي ابنه «٤» والسوسي،

أقول: وأبو عبد الرحمن اسمه عبد الله، وأبو شعيب هو صالح بن زياد السوسي.

(١) يبدو أن ابن الجزري لم يرتض هذا التعليل، فلم يذكره، واكتفى بقوله: لكثرة دورها. انظر النشر ١/ ٢٩٤.

(٢) في م (غير). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٣) نقل ابن الجزري في النشر (١/ ٢٩٤) هذا التعليل من قول الداني ثم قال: ويمكن أن يقال لتكرار النون فيها، وكثرة دورها، ولم يكن ذلك في غيرها.

(٤) في م: (عن اليزيدي وآله والسوسي). وهذه العبارة خطأ كما سبق في الفقرة/ ١٢٠٠. وابن اليزيدي اسمه عبد الله، وكنيته أبو عبد الرحمن.". (١)

٢٥. ٢٥-"وخالفهم «١» ابن جبير: فروى عن اليزيدي الإظهار، وكان محمد بن غالب يروي عن شجاع إدغام النون- إذا سكن ما قبلها- في اللام حيث وقعت كرواية «٢» العباس بن الفضل، وأحمد بن موسى «٣»، ومعاذ بن معاذ «٤»، وعلي بن نصر «٥» [٤٩/ ظ] عن أبي عمرو فيما ذكر محمد بن موسى عنهم «٦»، وعن اليزيدي أيضا. واستثنى ابن غالب من ذلك حرفا واحدا، وهو قوله: فإن أرضعن لكم [الطلاق: ٦] فرواه عن شجاع مظهرا، وبما قدمته أولا قرأت من الطريقين، وعلى ذلك أهل الأداء.

[إدغام الميم]

١٢٠٥ - وأما الميم فكان يخفيها إذا تحرك ما قبلها عند الباء لا غير، وذلك قوله: بأعلم بالشكرين [الأنعام: ٥٣] وأعلم بكم [الإسراء: ٥٤] ويحكم به [المائدة: ٩٥] ولتحكم بين الناس [النساء: ١٠٥] ومريم بهتنا [النساء: ١٥٦] ولكى لا يعلم بعد [النحل: ٧٠] وما أشبهه.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/٤٥٤

١٢٠٦ - وترجم «٧» اليزيدي وغيره من الرواة والمصنفين عن هذا الميم بالإدغام على سبيل المجاز وطريق الاتباع لا على الحقيقة إذ كانت لا تقلب مع الباء باء بإجماع من أهل الأداء، وإنما تسقط حركتها تخفيفا، فتخفى بذلك لا غير، وذلك إخفاء للحرف لا إخفاء للحركة، فأما إدغامها أو قلبها فغير جائز للغنة التي فيها إذ كان ذلك يذهبها فتختل لأجله.

١٢٠٧ - فإن سكن ما قبلها لم يخفها «٨»؛ اكتفاء بخفة الساكن من خفة الإخفاء، وذلك نحو قوله: الشهر الحرام بالشهر الحرام [البقرة: ١٩٤] وكالأنعم بل هم [الأعراف: ١٧٩] وإبرهم بنيه [البقرة: ١٣٢] وإبرهيم بالبشرى [هود: ٦٩] واليوم بجالوت [البقرة: ٢٤٩] والعلم بغيا [آل عمران: ١٩] وما أشبهه. وهذا

---

(١) كذا في ت، م. ولعله على القول بأن أقل الجمع اثنان.

(٢) تقدم في الفقرة/ ١١٣٩ أن روايته خارجة عن جامع البيان.

(٣) أحمد بن موسى بن أبي مريم أبو عبد الله، اللؤلؤي، البصري، صدوق، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وغيره، وروايته عن أبي عمرو في الكامل للهذلي. انظر غاية النهاية ١/ ١٤٣.

(٤) تقدم في الفقرة/ ١١٤٢ أن روايته عن أبي عمرو خارجة عن روايات جامع البيان.

(٥) الجهضمي، وروايته عن أبي عمرو خارجة عن روايات جامع البيان.

(٦) لعله محمد بن موسى بن حماد شيخ ابن مجاهد المتقدم في الفقرة/ ٢٢٠.

(٧) أي وعبر اليزيدي .. الخ.

(٨) في م (لم تخفف). وهو خطأ لا يستقيم مع السياق.". (١)

٢٦. ٢٦-"إجماع من الرواة وأهل الأداء عنه. إلا ما حكاه أحمد بن إبراهيم القصباني «١»، عن ابن غالب، عن شجاع أنه كان يدغمها في الباء إذا لم يكن الساكن قبلها حرفا جامدا، أو حرف لين، وكان حرف مد قد وليته حركته لكون المد كالحركة، فصار لذلك مثلها وأجري له حكمها، وبالبيان قرأت ذلك وعليه أهل الأداء.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/٤٥٥

[إدغام الباء]

١٢٠٨ - وأما الباء فكان يدغمها في الميم في قوله: ويعذب من يشاء [البقرة: ٢٨٤] حيث وقع لا غير، وجملته خمسة مواضع: في آل عمران «٢»، وموضعان في المائدة «٣»، وموضع في العنكبوت «٤»، وموضع في الفتح «٥»، وأظهرها عندها فيما عدا ذلك نحو يشعيب ما نفقه [هود: ٩١] وسنكتب ما يقول [مريم: ٧٩] ويكتب ما يبيتون [النساء:

٨١] وو المطلوب ما قدروا الله [الحج: ٧٣، ٧٤] وأقرب من نفعه [الحج: ١٣] وشبهه.

١٢٠٩ - فحدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا ابن مجاهد قال اليزيدي: إنما أدغم ويعذب من يشاء من أجل كسرة الذال «٦». قال أبو عمرو: وهذه علة لا تصح؛ لأنه لو كان إنما يدغم الباء في الميم من أجل وقوع الكسرة قبلها، لوجب أن يدغم وو كذب موسى [الحج: ٤٤] وأن يضرب مثلا [البقرة: ٢٦] وضرب مثل [الحج: ٧٣] والكذب من بعد ذلك [آل عمران: ٩٤] وإلى الطيب من القول [الحج: ٢٤] ونظائر ذلك مما قبل الباء فيه كسرة وهو يظهره بإجماع.

١٢١٠ - ولعل قائلا يقول: إنما أراد إذا انضمت الباء ووليتها الكسرة، وذلك غير موجود إلا في كلمة يعذب لا غير، فذلك لا يصح أيضا من جهتين:

أحدهما: أنه لم يذكر الضمة وذكر الكسرة.

والثانية أن «٧» جعفر بن محمد الأدمي روى عن ابن سعدان عنه عن أبي عمرو أيضا أنه أدغم فمن تاب من بعد ظلمه [٣٩] في المائدة، والباء مفتوحة، وقد أدغم

---

(١) من الطريق التاسع والثمانين بعد المائة.

(٢) الآية ١٢٩.

(٣) الآية ١٨، ٤٠.

(٤) الآية ٢١.

(٥) الآية ١٤.

(٦) السبعة/ ١١٨.

(٧) من الطريق الحادي والثمانين بعد المائة.". (١)

٢٧. ٢٧-"من رواية أبي عبد الرحمن «١»، عن أبيه، عنه فمن زحزح عن النار [آل عمران: ١٨٥] والمدغم مفتوح وقبله كسرة، ولم يدغم لا يصلح عمل [يونس: ٨١] والحاء مضمومة وهي والعين من مخرج واحد كالباء والميم، فدل ذلك على صحة ما قلناه «٢».

١٢١١ - فأما الباء إذا لقيت الفاء سواء سكن ما قبل الباء أو تحرك، نحو قوله: لا ريب فيه [البقرة: ٢] وتتقلب فيه [النور: ٣٧] وحمالة الحطب فى جيدها [المسد: ٤] وو المغرب فأينما [البقرة: ١١٥] وبالغيب فمن اعتدى [المائدة: ٩٤] ومن ينيب فادعوا الله [غافر: ١٣، ١٤] وبالعذاب فما استكانوا [المؤمنون: ٧٦] وشبهه.

فالنص والأداء جميعا وردا عنه من طريق اليزيدي وشجاع بالإظهار لا غير.

١٢١٢ - وقياس إدغامه الباء الساكنة في نحو قوله: أو يغلب فسوف [النساء: ٧٤] ومن لم يتب فأولئك [الحجرات: ١١] وشبهه يوجب إدغام المتحرك، على أن ابن رومي «٣» قد روى عن اليزيدي لا ريب فيه بالإدغام. وكذلك رواه عن أبي عمرو نصا «٤» العباس بن الفضل وداود الأودي «٥»، وعبد الوارث بن سعيد «٦».

١٢١٣ - وقد كان ابن مجاهد فيما بلغني عنه إذا قرئ عليه هذا الضرب بالإدغام لم ينكره، وبالإظهار قرأت ذلك، وعليه **أهل الأداء**.

---

(١) هو عبد الله بن أبي محمد اليزيدي.

(٢) قال ابن الجزري في النشر (١/ ٢٨٧): والعلة الجيدة فيه- مع صحة النقل- وجود المجاور. اهـ. أي المجاور المدغم.

(٣) اسمه محمد بن عمر بن عبد الله، وطريقه خارج عن طرق هذا الكتاب كما تقدم في الفقرة/ ١١٧٩.

(٤) تقدم أن روايته خارجة عن جامع البيان.

(٥) في هامش ت ل (٥٠/ و): داود الأودي هو داود بن يزيد الأودي غاية. اهـ. قلت: ذكره ابن

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/٤٥٦

الجزري في تلاميذ أبي عمرو البصري، ولم يترجم له في غاية النهاية.

- وهو داود بن يزيد بن عبد الرحمن، أبو يزيد، الكوفي، الأعرج، ضعيف. مات سنة إحدى وخمسين ومائة. التقريب ١/ ٢٣٥.

- والأودي بفتح الهمزة وسكون الواو نسبة إلى أود بن صعب بن سعد العشيرة من مذحج.

انظر الأنساب ل ٥٣/ و. وروايته عن أبي عمرو خارجة عن روايات جامع البيان.

(٦) روايته عن أبي عمرو خارجة عن روايات جامع البيان، وهي في المستنير لابن سوار، ومبهج سبط الخياط، وكفاية أبي العز، وكامل الهذلي كما أشار في غاية النهاية ١/ ٤٧٨.". (١)

٢٨. ٢٨-"١٢١٤ - قال أبو عمرو: فهذه [٥٠/ و] أصول أبي عمرو مشروحة في إدغام الحروف المتحركة التي تتماثل في اللفظ وتتقارب في المخرج. فأما مذهبه في إدغام الحروف الساكنة فنذكره مع مذهب غيره في ذلك فيما بعد إن شاء الله.

١٢١٥ - وقد روى محمد بن شجاع عن اليزيدي أن أبا عمرو كان لا يقرأ بهذا الإدغام في الصلاة، وليس هذا من فعله على أن الصلاة غير جائزة «١»، لكن رغب في الإظهار للأخذ بالأكثر والزيادة في الثواب والله أعلم.

١٢١٦ - وقد حصلنا جميع ما أدغمه أبو عمرو من الحروف المتحركة فوجدناه على مذهب ابن مجاهد وأصحابه ألف حرف ومائتي حرف وثلاثة وسبعين حرفا، وعلى ما أقرئناه وأخذ علينا ألفا وثلاثمائة حرف وخمسة أحرف. وجملة ما وقع الاختلاف من **أهل الأداء** من شيوخنا فيه اثنان وثلاثون حرفا «٢»، وقد ذكرناها في مواضعها.

فصل [في الروم والإشمام مع الإدغام]

١٢١٧ - واعلم أن اليزيدي وشجاعا حكيا عن أبي عمرو أنه كان إذا أدغم الحرف الأول «٣» في مثله أو مقاربه وسواء سكن ما قبله أو تحرك وكان مخفوضا أو مرفوعا أشار إلى حركته تلك دلالة عليها، والإشارة «٤» عندنا تكون روما وإشماما، والروم آكد في البيان عن كيفية الحركة؛ لأنه يقرع السمع، غير أن الإدغام الصحيح والتشديد التام يمتنعان معه ويصحان مع الإشمام؛ لأن إعمال العضو

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/٤٥٧

وهيئته، من غير صوت خارج إلى اللفظ، فلا يقرع السمع «٥»، ويمتنع في المخفوض لبعد ذلك العضو من مخرج الخفض، فإن كان الحرف الأول منصوبا، لم يشر إلى حركته لخفته، وكذا

---

(١) أي بالإدغام.

(٢) نقل ابن الجزري في النشر (١/ ٢٩٥) عبارة الداني هذه ثم قال: كذا قال في التيسير وجامع البيان وغيرهما، وفيه نظر ظاهر. والصواب أن يقال على مذهب ابن مجاهد ألف حرف ومائتين وسبعة وسبعين حرفا؛ لأن الذي أظهره ابن مجاهد ثمانية وعشرون لا اثنان وثلاثون. اهـ.

(٣) في م: (الحروف) بالجمع ولا تناسب السياق.

(٤) من قوله (والإشارة) إلى قوله (لم يشر إلى حركته لخفته) الآتي في نفس الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (١/ ٢٩٦) من قول الداني.

(٥) الإشمام.". (١)

٢٩. ٢٩-"إن كان ميما ولقيت مثلها، أو باء، أو كان باء ولقيت مثلها أو ميما، بأي حركة تحرك ذلك؛ لانطباق الشفتين عليه فتعذر الإشارة لذلك.

١٢١٨ - على أن أحمد بن جبير قد حكى عن اليزيدي عن أبي عمرو: أنه كان إذا أدغم الميم في الباء أشمها الرفع خاصة، وروى العباس بن الفضل عن أبي عمرو الإشارة عند الباء «١»، قال ابن المنادي: وعلى ذلك **أهل الأداء**. وحكى «٢» أبو عبد الرحمن عن أبيه، والقاسم بن عبد الوارث عن أبي عمر «٣» عنه «٤»، عن أبي عمرو:

أنه كان إذا أدغم الميم لم يشمها إعرابا.

١٢١٩ - وحدثنا أبو الحسن «٥» بن غلبون حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا أبو شعيب عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه كان يشم الأحرف التي تركها «٦» في موضع الرفع والخفض، ولم يكن يشم في موضع النصب «٧»، ولا الميم في مثلها، ولا الباء في مثلها، ولا الميم عند الباء، ولا الباء عند الميم.

١٢٢٠ - وحدثنا محمد بن علي حدثنا ابن مجاهد عن أصحابه عن اليزيدي قال:

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/٤٥٨

كان أبو عمرو يشم «٨» إعراب الحروف من الخفض والرفع في كل ما أدغم ولا يشم مع النصب ولا الميم في مثلها ولا الباء في مثلها ولا الميم عند الباء ولا الباء عند الميم «٩».

---

(١) قال في السبعة/ ١٢٢: وقال عباس بن الفضل عن أبي عمرو: إنه كان يشم الميم عند الميم والباء مع الباء في موضع الرفع والخفض، ولا يشم في النصب.

(٢) هو عبد الله بن اليزيدي.

(٣) هو حفص بن عمر الدوري.

(٤) أي عن اليزيدي.

(٥) هو حفص بن عمر الدوري.

(٦) أي عن اليزيدي.

(٧) انظر الطريق/ ١٩٤. وإسناده صحيح.

(٨) أي أدغمها.

(٩) في ت، م: (ولا في الميم ولا الباء والتاء ولا الميم والباء لا يشم). وهو نص مضطرب، وستأتي هذه الرواية عن اليزيدي من طريق ابن مجاهد في الفقرة التالية، فصححت هذا الاضطراب من الرواية التالية.". (١)

٣٠. ٣٠-"١٢٤٢ - وحدثنا فارس بن أحمد حدثنا عبد الباقي بن الحسن، قال: مذهب ابن مجاهد في قراءة أبي عمرو: أن يكون المد كله وسطا «١» في المتصل والمنفصل. قال:
وأهل بغداد يسمونها القراءة المدورة «٢».
١٢٤٣ - وقال ابن مجاهد في كتابه" قراءة أبي عمرو": ولم «٣» نر الذين أخذوا عن اليزيدي يميزون هذا التمييز، ولا يخصون بعضه بزيادة في التمكين، بل كانوا
يمكنون الألف والواو والياء سواء كن من كلمة أو كلمتين، وعلى هذا عامة أصحاب ابن مجاهد.
والتمكين عند أهل الأداء منزلة بين المد والقصر «٤».

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/٤٥٩

مراتب المد عند القراء

١٢٤٤ - قال أبو عمرو «٥»: وأشبع القراء مدا وأزيدهم تمكينا في الضربين جميعا من المتصل والمنفصل حمزة في غير رواية خلاد، وأبو بكر «٦» في رواية الشموني عن الأعشى عنه، وحفص في رواية الأشناني عن أصحابه [عنه] «٧»، والكسائي في [٥١/ ظ] رواية قتيبة؛ لأن هؤلاء يسكتون على الساكن قبل الهمزة؛ فهم لذلك «٨» أشد تحقيقا وأبلغ تمكينا.

١٢٤٥ - ودونهم في الإشباع والتمكين حمزة في رواية خلاد ونافع في رواية ورش من طريق المصريين، ودونهما عاصم في غير رواية الشموني عن الأعشى عن أبي بكر، وفي غير رواية الأشناني عن حفص، ودونه الكسائي في غير رواية قتيبة،

---

(١) سقطت (كلمة) من ت.

(٢) التدوير في القراءة هو التوسط بين الحدر والتحقيق. انظر النشر ١/ ٢٠٧.

(٣) في ت: (ومن نرى). وهو خطأ؛ لأنه لا يستقيم به السياق.

وفي هامش ت ل (٥١/ ظ): وفي نسخة: ولم ير الذين. اهـ.

قلت و (ير) ينبغي أن تكون بالنون (نر).

(٤) في هامش ت (ل ٥١/ ظ): مطلب والتمكين عند أهل الأداء منزلة بين المد والقصر.

(٥) نقل ابن الجزري في النشر (١/ ٣٢٨) هذه الفقرة، وتاليتها من قول الداني في جامع البيان بتصرف يسير.

(٦) في م: (وأبي بكر). وهو خطأ؛ لأنه لا يستقيم به السياق.

(٧) زيادة من النشر ١/ ٣٢٨.

(٨) في م: (كذلك). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.". (١)

٣١. ٣١-"أنه «١» كان يمدها جميعا مدا سواء، وعلى ذلك أهل الأداء من المصريين وغيرهم.

١٢٥٢ - وقال الأصبهاني في كتابه عن أصحابه الملئكة منبور غير ممدود، وأخطأ؛ لأن حرف المد مع الهمز في ذلك من كلمة، فمده إجماع. وحكى لي فارس ابن أحمد، عن قراءته في روايته «٢»، عن

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/٤٦٦

ورش: أنه يمد «يا» التي للنداء مع الهمزة في جميع القرآن، وأحسب الأصبهاني ظن أن ذلك [مع] «٣» الهمزة من كلمة، فظن الحلواني «٤» ذلك فيه وهو غلط، ولعله روى ذلك كذلك عن أصحابه الذين قرأ عليهم.

١٢٥٣ - وأما ابن كثير فروى أبو ربيعة عن قنبل والبزي، وابن الحباب «٥» عن البزي بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك [البقرة: ٤] لا ممدود ولا مقصور لا إله إلا هو [البقرة: ١٦٣] ممدود قليلا. وروى ابن مخلد «٦» عن البزي، عن عكرمة «٧» وأبي الإخريط، عن أصحابهما أن الألف إذا لقيتها في أول كلمة همزة بعدها مدة، مدوا الألف التي قبل الهمزة، مثل: تركنها ءاية [القمر: ١٥] ويادم [البقرة: ٣٣].

١٢٥٤ - قال البزي: قرأت على عكرمة فطمسنا أعينهم [القمر: ٣٧] فمددتها، فقال: لا. قال: ووافقه أبو الإخريط على ذلك ولقد أهلكنا أشياعكم [القمر: ٥١] بغير مد يعني لأن الهمزة التي استقبلت الألف غير ممدودة. وروى الخزاعي «٨» عن

بمصر مع رش، مات سنة إحدى وتسعين ومائة. غاية ١/ ٣٠٨، حسن المحاضرة ١/ ٤٨٥، معرفة القراء طبعة بشار عواد معروف ١/ ١٦٠. ورواية سقلاب خارجة عن روايات جامع البيان.

(١) سقطت (أنه) من م.

(٢) رواية الأصبهاني.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) ستأتي رواية الحلواني في اعتبار (يا آدم) و (يا أخت) من المد المتصل، وتخطئة المؤلف له في الفقرتين/ ١٢٥٧، ١٢٥٨.

(٥) و (٦) هو الحسن بن الحباب بن مخلد.

(٧) ابن سليمان بن كثير.

(٨) اسمه إسحاق بن أحمد، وأصحابه هم البزي، وابن فليح، وعبد الله بن جبير عن القواس.

انظر أسانيد قراءة ابن كثير.". (١)

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/٤٦٩

٣٢. ٣٢-"في كل القرآن. قال: فإذا كانت الهمزة من نفس الحرف مدها مثل: من السماء ماء [البقرة: ٢٢] ومثل نداء: يأيها [البقرة: ٢١] و يأخت [مريم: ٢٨] ويادم [البقرة: ٣٣] ونحوها يعني من النداء.

١٢٥٨ - قال أبو عمرو: وقد غلط الحلواني في إلحاقه يأيها ويأخت ويادم مع [ما] «١» الهمزة فيه من نفس الكلمة التي قبلها، بل هي منفصلة منها؛ لأن «يا» التي للنداء ليست فيها همزة، فيكون من نفسها، وإنما هي في «٢» الكلمة التي بعدها، وأظنه راعى في ذلك خط المصاحف؛ إذ هو فيها مرسوم كلمة واحدة؛ لأن كتابها كرهوا اجتماع الألفين، فحذفوا إحداهما اختصارا، والمحذوف منهما هي ألف يا لسكونها وتطرفها، والمثبتة هي الهمزة لكونها همزة مبتدأة، ثم وصلوا الياء بالهمزة فصار ذلك كلمة واحدة، فإن كان راعى الخط في ذلك، فيلزمه أن يجعل ذلك سائغا في كل ما يجري مجراه في الخط نحو: هؤلاء [البقرة: ١١] وهأنتم [آل عمران: ٦٦] وشبههما إذ ذلك فيه كلمة واحدة أيضا، وهو في الأصل والمعنى كلمتان.

١٢٥٩ - ولعله قرأ ذلك على القواس وغيره بالمد، فإن كان ذلك فليس لأجل أن الهمزة فيه من نفس الكلمة كما زعمه، بل من أجل اتصال المنادى بحرف النداء حتى كأنه معه كلمة واحدة، فأشبه لذلك «٣» ما هو مع الهمزة من كلمة، ولهذه العلة أيضا رسم في الخط مع ما بعده من المنادى كلمة واحدة على أنا لم نر أحدا من **أهل الأداء** يأخذ بمده ولا يخرجه عن حكم نظائره في مذهب من مد الممدود فقصر المنفصل ومد المتصل.

١٢٦٠ - وأما أبو عمرو فروى أحمد بن جبير عن اليزيدي والحلواني عن أبي عمر «٤»، عنه، عن أبي عمرو أنه لم يمد حرفا لحرف، ولم يأت بذلك عن اليزيدي نصا غيرهما. وروى أبو عبد الرحمن «٥»، وأبو حمدون عن اليزيدي «٦»، وعن أبي

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) في م: (هي لك كلمة). وهو خطأ، لأنه غير مستقيم.

(٣) في م: (كذلك)، ولا يناسب السياق.

(٤) هو حفص بن عمر الدوري.

(٥) هو عبد الله بن اليزيدي، وأبو حمدان اسمه الطيب بن إسماعيل.

(٦) في ت، م: (وعن أبي عمرو). وزيادة الواو خطأ؛ لأن رواية أبي حمدون عن اليزيدي لا عن أبي عمرو.". (١)

٣٣. ٣٣-"١٢٧٥ - قال أبو عمرو: يجعل حمزة [٥٣/ و] المد على ثلاثة ألفاظ، ولم يأت هذا التمييز فيه عن أحد سواه. وقال خلاد «١» عن سليم عن حمزة: المد كله واحد، وبذلك قرأت أنا في جميع الطرق عن سليم، وعلى ذلك **أهل الأداء**.

١٢٧٦ - وروى محمد بن سعيد البزاز «٢» عن خلاد عن سليم، قال: كل المد عند حمزة سواء، مد بين المد والقصر، وذلك كان اختيار ابن مجاهد.

١٢٧٧ - وتابع أبو هشام خلفا على أطول المد في الهمزتين المفتوحتين، قال:

والمد الذي دون ذلك أولئك وقوله: فاءو [البقرة: ٢٢٦] وقوله إلا خائفين [البقرة: ١١٤] ويمد الملئكة ويمد بنى إسرءيل وبنى ءادم [الأعراف: ٢٦]، ولا يمد أولئك ولا فباءو [البقرة: ٩٠] كما يمد الملئكة، وإسرءيل «٣». وقالا جميعا عن سليم قال حمزة: إذا التقت الهمزتان فقارب «٤» ما بينهما مثل تلقاء أصحب النار [الأعراف: ٤٧] وجاء أحدهم الموت [المؤمنون: ٩٩] ونحوها. وزاد أبو هشام: وما كان بهمزة واحدة مدها وجعل الهمزة؛ مثل: يأيها ومثل شاء اتخذ [المزمل: ١٩] وقال: الألف هاهنا موضع ألفين.

تقدير المد بالحروف

١٢٧٨ - قال أبو عمرو: يعني أن الألف بما دخلها من زيادة التمكين وإشباع «٥» المد- على ما فيها من المد الذي هو صيغتها- لأجل الهمزة التي استقبلتها مقدارها مقدار ألفين، وهو كلام صحيح مفهوم.

١٢٧٩ - وقد استعمل مثله جماعة من العلماء بالقراءة والعربية، دلالة على

النظر يرده والقياس يأباه، والنقل المتواتر يخالفه، ولا فرق بين أولئك وخائفين، فإن الهمزة فيهما بعد الألف مكسورة. أهـ.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤٧١/١

قلت: وستأتي متابعة أبي هشام الرفاعي خلفا على هذه التفرقة بعد فقرتين.

(١) سقطت (عن) من ت.

(٢) محمد بن سعيد بن عمران، أبو جعفر، البزاز، الكوفي، الضرير، مقرئ بارع، قال الذهبي: برع في القراءة، وله اختيار معروف، وهو قديم الوفاة، ذكره الداني. غاية ٢/ ١٤٤، معرفة ١/ ٢١٠. والبزاز هذا ليس من رجال جامع البيان، ولا طريقه من طرقه، وهو في الكامل للهذلي كما أشار في غاية النهاية ٢/ ٢٧٤.

(٣) خلف وأبو هشام الرفاعي.

(٤) في م: (فقال رب). وهو خطأ واضح.

(٥) في ت: (واتساع) بدل (إشباع). وهو تصحيف.". (١)

٣٤. ٣٤-"١٢٨٤ - قال أبو عمرو: وبالمد قرأت في روايته من غير تمييز بين المنفصل والمتصل، وعلى ذلك أهل الأداء عنه.

١٢٨٥ - وروى نصير عنه أيضا أنه لم يمد ألف الملئكة كرواية الأصبهاني عن ورش، وقرأت من طريقه بالمد، وعليه العمل، وبالله التوفيق.". (٢)

٣٥. ٣٥-"١٩] وفقد أوتى [البقرة: ٢٦٩] وقوما ءاخرين [الأنبياء: ١١] وقدير* ءامن [البقرة: ٢٨٤ - ٢٨٥] وقريش إلفهم [قريش: ١، ٢] وما أشبهه على مذهبه، وكذا هؤلآء ءالهة [الأنبياء: ٩٩] ومن السمآء ءاية [الشعراء: ٤]، وما كان مثله إلا قوله:

لا يؤاخذكم الله [البقرة: ٢٢٥] ولا تؤاخذنآ [البقرة: ٢٨٦] وو لو يؤاخذ الله [النحل: ٦١] حيث وقع، وقوله: الئن «١» في الموضعين في يونس [٥١ و ٩٢]، وعادا الأولى في والنجم [٥٠]، فإنه لم يزد في تمكين المد في هذه الستة الأحرف مع عدم الهمزة لفظا، هذا قول أهل الأداء عنه. وقال النحاس «٢»: إنه لا يمد ءآلئن [يونس: ٩١] حيث وقع.

١٢٨٨ - وكذا لم يزد في تمكين الياء من قوله: إسراءيل [البقرة: ٨٣] في جميع القرآن نقض أصله في

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤٧٦/١

(٢) جامع البيان في القراءات السبع ٤٧٨/١

ذلك، أو اكتفى فيه لكثرة دوره بتمكين الألف عن تمكين الياء.

وقال ورش عن نافع إسراءيل يمد أوله ويقصر آخره. وروى ابن شنبوذ «٣» وغيره عن النحاس، عن أبي يعقوب، عن ورش أنه حذف الياء من ذلك حيث وقع، ك وميكال [البقرة: ٩٨] سواء. وقال النحاس في كتاب اللفظ له: كان أبو يعقوب يقرأ إسراءيل بغير ياء، وكان عبد الصمد «٤» يمدها ويهمزها.

١٢٨٩ - قال أبو عمرو: وحذف الياء من ذلك لغة «٥»، والذي قرأت أنا به إثبات الياء، وتمكينها من غير زيادة، وعلى ذلك عامة **أهل الأداء**.

١٢٩٠ - فإن سكن ما قبل الهمزة في هذا الفصل، ولم يكن حرف المد، لم يزد في تمكين حرف المد بعدها؛ لأجل الساكن الجامد، وذلك نحو قوله: القرءان [البقرة: ١٨٥] والظمئان [النور: ٣٩]، ومسئولا [الإسراء: ٣٤]، ومذءوما [الأعراف:

١٨] وما أشبهه. وقال النحاس عن أبي يعقوب: إنه كان يقصر القرآن، وكان عبد

---

(١) المد المراد هنا هو ما بعد اللام. انظر النشر ١/ ٣٤١.

(٢) هو إسماعيل بن عبد الله بن عمرو.

(٣) طريق ابن شنبوذ عن إسماعيل بن عبد الله النحاس عن الأزرق عن ورش خارج عن طرق جامع البيان. قال ابن الجزري معددا شيوخ ابن شنبوذ: وإسماعيل بن عبد الله النحاس بمصر فيما ذكره أبو الكرم الشهرزوري، وهو غلط، وإنما قرأ على أحمد بن عبد الله بن هلال عن النحاس. غاية النهاية ٢/ ٥٢.

(٤) عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم، أبو الأزهر، تلميذ ورش، تقدم.

(٥) حكاها ابن الجوزي في زاد المسير ١/ ٧٢، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن ١/ ٣٣١.". (١)

٣٦. ٣٦-"الصمد يمده. وقال عنهما: الظمئان [النور: ٣٩]، ومذءوما، ومسئولا [الإسراء: ٣٤] بغير مد. وحكى المصريون عن ورش وأصحابه: أنهم كانوا يمدون القرءان أكثر من مد نافع، وبالأول قرأت.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٤٨٠

١٢٩١ - فإن كان الساكن حرف مد أو حرف لين، زيد في التمكين نحو جآء ءال [الحجر: ٦١] «١»، وأتستبدلون [البقرة: ٦١] وفآءو [البقرة: ٢٢٦] وجآءو [آل عمران: ١٨٤] وو بآءو [البقرة: ٦١] ويرآءون [الماعون: ٦] وليسئوا [الإسراء: ٧] وبريئون [يونس: ٤١]، وو قاسمهمآ [الأعراف/ ٢٠]، والموءدة وما أشبهه.

١٢٩٢ - وإن كانت الهمزة مجتلبة للابتداء، نحو: اؤتمن [البقرة: ٢٨٣] ائذن لى [التوبة: ٤٩] أفتونى [النمل: ٣١] وما أشبهه، أو كانت الألف التي بعد الهمزة مبدلة عن التنوين في حال الوقف: مآء [البقرة: ٢٢] وغثآء [المؤمنون: ٤١] وجفآء [الرعد: ١٧] وما أشبهه، لم يزد في تمكين حرف المد في ذلك؛ لأن همزة الوصل لا توجد إلا في حال الابتداء خاصة؛ ولأن تلك الألف لا تثبت إلا في حال الوقف لا غير. فهما غير لازمتين، فلم يعتد بهما في زيادة التمكين لذلك؛ وبهذا الذي ذكرت قرأت على ابن خاقان «٢»، وأبي الفتح «٣»، في رواية أبي يعقوب عن ورش، وحكيا لي ذلك عن قراءتهما، وعلى ذلك جماعة المصريين، ومن دونهم من أهل المغرب.

١٢٩٣ - وقرأت على أبي الحسن «٤» بن غلبون في روايته- بالإسناد المتقدم- بغير زيادة تمكين لحرف المد فيما تقدم، سألته عن زيادة التمكين، وإشباع المد، فأنكره [و] «٥» بعد جوازه، وإلى ذلك كان يذهب شيخنا علي بن محمد «٦» بن بشر رحمه الله، وسائر **أهل الأداء** من البغداديين والشاميين.

١٢٩٤ - وقال بعض شيوخنا: هو اختيار من ورش خالف فيه نافعا، يعني الزيادة

---

(١) في ت، م: (جاءانا) وهو خطأ لعدم وجوده في التنزيل.

(٢) من الطريق التاسع والستين إلى الرابع والسبعين على التوالي.

(٣) من الطريق الخامس والسبعين.

(٤) من الطريق السادس والسبعين.

(٥) زيادة ليستقيم السياق.

(٦) ورواية الداني عنه من الطريقين: الثالث والستين، والرابع والستين، وهما من طرق رواية عبد الصمد

عن ورش، لا من طرق رواية أبي يعقوب عنه.". (١)

٣٧. ٣٧-"في المد، قال: وأهل العراق ينكرون ذلك، ولا يأخذون به، وأهل مصر يروونه ويتركونه، وحكى لي الخاقاني أن أصحابه المصريين الذين قرأ عليهم اختلفوا في ذلك؛ فمن قائل منهم به، ومن منكر له.

١٢٩٥ - وقال آخرون: إنما كان المشيخة من المصريين يأخذون بالتحقيق، والإفراط في المد على المبتدئين، على وجه الرياضة لهم، وهذا يدل على أن البالغ الإشباع الزائد في هذا الفصل، ليس من مذهب نافع، ولا اختياره، ولا من رواية ورش ولا أدائه، وأنه استحسان واختيار من **أهل الأداء**، عن أصحابه؛ من حيث استعملوه وأخذوه على المبتدئين، على وجه الرياضة فقط، على ما كان حمزة وأصحابه يأخذون به، من الزيادة في التحقيق والإفراط «١» في المد كذلك.

١٢٩٦ - حدثنا عبد العزيز بن محمد «٢»، أن عبد الواحد بن عمر حدثهم، قال حدثنا ابن فرح، قال [حدثنا] «٣» أبو عمر: قال: سمعت سليما يقول: [٥٤/ و] وقف الثوري على حمزة فقال: يا أبا عمارة، ما هذا الهمز والمد والقطع الشديد؟ فقال: يا أبا عبد الله، هذه رياضة للمتعلم. قال: صدقت.

١٢٩٧ - وقد جاء عن نافع ما يؤيد ما قلناه، ويؤذن بصحته، وهو ما أخبرناه الخاقاني خلف بن إبراهيم، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الأصبهاني «٤»، حدثنا [أبو] «٥» إسحاق إبراهيم الباطرقاني، عن يوسف بن جعفر، عن إبراهيم بن الحسن، حدثنا علي بن بشر، حدثنا جعفر بن شكل، قال جاء رجل إلى نافع فقال: تأخذ «٦» علي الحدر؟ فقال نافع: ما الحدر؟ ما أعرفها! أسمعنا. فقرأ الرجل، فقال نافع: الحدر

---

(١) في م: (الإفراد). وهو خطأ واضح.

(٢) انظر الطريق/ ٣٥٩. وإسناده صحيح.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) محمد بن عبد الله بن محمد بن أشتة.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٤٨١

(٥) في ت، م: (إسحاق بن إبراهيم) وهو خطأ، والصحيح من غاية النهاية ١/ ١٠، و ٢/ ١٨٤.
وانظر إسناد الطريق/ ٣١.
- علي بن بشر لم أجده.
- جعفر بن شكل لم أجده.
(٦) في م: (أخذ).". (١)

٣٨. ٣٨-"أو حدرنا أن لا نسقط «١» الإعراب، ولا ننفي الحرف «٢»، ولا نخفف مشدد، ولا نشدد مخففا، ولا نقصر ممدودا، ولا نمد مقصورا، قراءتنا قراءة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، سهل جزل، لا نمضغ ولا نلوك، ننبر «٣» ولا ننتهر، نسهل ولا نشدد، نقرأ على أفصح اللغات وأمضاها، ولا نلتفت إلى أقاويل الشعراء، وأصحاب اللغات، أصاغر عن أكابر، ملي عن وفي ديننا دين العجائز، وقراءتنا قراءة المشايخ، نسمع في القرآن ولا نستعمل فيه بالرأي، ثم قرأ نافع: قل لئن اجتمعت الإنس والجن [الإسراء: ٨٨] إلى آخر الآية.

١٢٩٨ - في هذا الخبر بيان أن قراءته في هذا الضرب من الممدود، لم تكن بتمطيط بالغ، ولا بإشباع مسرف، بل كانت فيه بمد وسط، وتمكين يسير، على مقدار مذهبه في استعماله التحقيق لا غير؛ إذ ذلك الأفصح والأمضى من اللغات، والأقيس والأولى من الوجوه، وبه تحصل الجزالة والتسهيل، وينتفي الانتهار والتشديد.

١٢٩٩ - وما حكينا له قبل «٤» من كون الزيادة في هذا الضرب في مذهب ورش من الطريق المذكور، كالزيادة بعد تمطيط الحرف، في الضرب الذي يتأخر فيه الهمزة سواء [هو] «٥» ما حكاه الإمام المقدم في هذا العلم أبو الطيب أحمد بن يعقوب التائب رحمه الله في كتابه، فقال: وكلهم قرأ مآ ءاتينكم [البقرة: ٦٣] بمدة متوسطة مثل إنآ أعطينك [الكوثر: ١] إلا حمزة ونافعا في رواية ورش خاصة، فإنهما زادا في مده قليلا للتبيين والإشباع.

١٣٠٠ - ألا تراه رحمه الله كيف سوى بين مد ورش وبين مذهب حمزة في زيادة التمكين في هذا الضرب الذي يتقدم فيه الهمزة حرف المد، كما سوى هو وغيره من المصنفين وأهل الأداء بين مذهبهما في الزيادة على غيرهما من أئمة القراءة في الضرب الذي تتأخر فيه الهمزة بعد حرف المد،

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٤٨٢

وذلك من حيث اشتركا في استعمال الإشباع والتبيين، واتفقا في الأخذ بالتحقيق والتمكين، فدل ذلك دلالة ظاهرة

---

(١) في م: (أن لا تسقط) بالخطاب، و (لا يبقي) بالغيبة وكذا ما بعدها.

(٢) في ت (ولا نبقي)، وفي م (ولا يبقي)، وأراه خطأ لا يستقيم به السياق.

(٣) النبر بالكلام الهمز، ونبر الحرف ينبره همزه. لسان العرب ٧/ ٣٩.

(٤) في م: (قليل). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٥) زيادة ليستقيم السياق.". (١)

٣٩. ٣٩-"على أن تلك الزيادة- على ما يستحقه حرف المد- يسيرة، تحكمها المشافهة، وتوضحها التلاوة، وأنها في الضربين: الممدود والمشبع والممكن غير المشبع سواء، وأنها في الضرب الذي يتقدم فيه الهمزة حرف المد من غير إفراط، ولا خروج بها من لفظ الخبر إلى لفظ الاستخبار؛ إذ هي على مقدار الإشباع والتبيين؛ إذ كان أهل الأداء لحرف حمزة مجمعون على ترك الإفراط في مد ذلك، فكذلك أيضا ينبغي أن لا يفرط فيه في مذهب ورش، وكذلك قرأت على الخاقاني وأبي الفتح عن قراءتهما، وهو الذي يوجبه القياس ويحققه النظر وتدل عليه الآثار وتشهد بصحته النصوص، وهو الذي أتولاه وآخذ به.

١٣٠١ - وقد وقعت «١» في هذه الرواية التي قرأنا بها على ابن خاقان وفارس بن أحمد إلى جماعة لم تتحقق معرفتهم، ولا استكملت درايتهم، فأفرطوا في إشباع التمكين إفراطا أخرجوه بذلك عن حده ووزنه، (قال لإبعاد) «٢» جوازه وتخطئة ناقله وتجهيل منتحله والآخذ به، وقد أتيت على البيان عن صحة القول في ذلك ووجهه الصواب فيه في كتاب الأصول وفي غيره، إلا أنا رأينا ألا نخلي جامعنا هذا من ذكر ما فيه كفاية ومقنع من ذلك؛ لتستوفى به فائدته، ويعم نفعه، وليتحقق الناظرون فيه خطأ من أضاف ذلك إلى نافع، وصحح نقله عن ورش عنه بشبه من النصوص ظنها دلائل، وعلق توهمها حججا، بما نوضحه من القول، ونبينه من الدليل إن شاء الله.

[٥٤/ ظ]

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٤٨٣

ذكر ذلك

١٣٠٢ - اعلم أن الإفراط في المد والمبالغة في التمكين لحرف المد في هذا الفصل تحقق عند المنتحلين له («٣» وفائدة عند «٤» الآخذين به وبزعمهم وجهين) أحدهما: النص، والثاني: القياس، قالوا: وما تحقق وفاؤه «٥» بهذين الوجهين أو بأحدهما وجب القطع على صحته ولزم العمل به.

---

(١) في ت، م: (وقعت في). وزيادة (في) خطأ لا يستقيم به السياق.

(٢) كذا في ت، وفي م: (قال ال انعاد) وكلاهما غير مفهوم.

(٣) (١ ١) كذا في ت، م.

(٤) في م: (عن).

(٥) في ت: (وفائد)، وفي م: (وما در). وكلاهما خطأ.". (١)

٤٠. ٤٠-"١٣٢٣ - وأما ما ورد في كتب النحويين، من إطلاق المد على إثبات حرف المد، فشيء «١» يطول ذكر إحصاء جميعه لكثرته، ومن ذلك قول سيبويه إخبارا عن بعض العرب قال: وربما مدوا فقالوا: «منابير ومساجيد ودراهيم» في نظائر ذلك جعل فيه المد عبارة عن إثبات حرف المد كما فعل ذلك من تقدم ذكرنا له من أئمة القراء ونقلتهم «٢».

١٣٢٤ - قال أبو عمرو: ومع ما بيناه ودللنا على صحته، «٣» فإن عندنا عن ورش عن نافع نصوصا ظاهرة مكشوفة تؤذن بنفي إشباع المد في الفصل المتقدم، ونحن نذكرها بأسانيدها ليتحقق بها خطأ من أضاف ذلك إلى نافع من طريق ورش، ويبين قبيح مذهب من انتحل ذلك من أهل الأداء إن شاء الله.

١٣٢٥ - حدثنا محمد بن علي «٤»، حدثنا ابن مجاهد حدثنا الحسن بن علي حدثنا أحمد بن صالح عن ورش عن نافع أنه قرأ قال فرعون ءامنتم به [الأعراف:

١٢٣] «٥» بغير مد على مخرج الخبر. هذا نص الكتاب «٦»، ولا بد بعد الهمزة من الإتيان بالألف المبدل من الهمزة الساكنة؛ [لأنه] «٧» صيغتها، وإنما أراد بقوله: بغير مد نفي إشباع المد الذي يخرج

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٤٨٤

ذلك إلى لفظ الاستفهام.

١٣٢٦ - وحدثنا الخاقاني «٨»، حدثنا أحمد بن أسامة حدثنا أبي ح.

١٣٢٧ - [و] «٩» حدثنا أبو الفتح، حدثنا [جعفر بن أحمد، حدثنا محمد بن الربيع] «١٠»،

---

(١) في م: (يشيء) ولا يناسب السياق.

(٢) في ت، م: (القراءة نقلهم)، ولا يستقيم به السياق.

(٣) في ت، م: (بأن)، ولا يناسب السياق.

(٤) إسناد الطريق/ ٧٨. وهو إسناد صحيح.

(٥) في ت، م: (قال ءامنتم به) وهو خطأ.

(٦) لعله كتاب أحمد بن صالح في قراءة نافع، فقد قال ابن الجزري في ترجمة الحسن بن علي بن مالك: روى القراءة عن أحمد بن صالح وسمع منه كتابه في قراءة نافع. انظر:

غاية النهاية ١/ ٢٢٥.

(٧) زيادة لا بد منها ليستقيم السياق.

(٨) تقدم هذا الإسناد في الطريق الثمانين، وهو إسناد صحيح.

(٩) زيادة ليستقيم السياق.

(١٠) في ت، م: (جعفر بن أحمد بن الربيع) وهو خطأ، وقد تقدم هذا الإسناد على الصواب في الطريق الثاني والثمانين، وهو حسن لغيره هنا.". (١)

٤١. ٤١-"وبذلك قرأت على ابن خاقان «١»، وفارس بن أحمد «٢» عن قراءتهما، واستثنينا من ذلك حرفين وهما موئلا في الكهف [٥٨] والموءدة في كورت [٨]، فلم يمكنا الواو فيهما. وبه «٣» كان يأخذ أبو غانم المظفر بن أحمد بن حمدان وغيره من أصحاب النحاس «٤» وابن هلال [و] «٥» ابن سيف «٦»، وعليه عامة أهل الأداء من مشيخة المصريين.

١٣٥٤ - وأقرأني أبو الحسن «٧» عن قراءته في رواية أبي يعقوب بتمكين الياء من شيء وشيئا في جميع القرآن؛ لكثرة دورهما لا غير. وما عدا ذلك بغير تمكين حيث وقع، نحو: ولا تيئسوا [يوسف:

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٤٩١

٨٧] إنه لا يايئس [يوسف: ٨٧] ومطر السوء [الفرقان: ٤٠] وسوءة أخيه [المائدة: ٣١] وشبهه.

١٣٥٥ - وقال إسماعيل النحاس في كتاب اللفظ عن أبي يعقوب: إنه كان يمد شيئا وشيء وكهيئة وفلما استيئسوا [يوسف: ٨٠] وإنه لا يايئس قال: وكان عبد الصمد «٨» يقصر ذلك. وقال عنها: وسوءة [المائدة: ٣١] والسوء [النساء: ١٧] بالقصر.

١٣٥٦ - وبالأول قرأت وبه آخذ. والباقون من أصحاب ورش: داود «٩»، وأحمد، ويونس، والأصبهاني، وأصحابهم لا يمدون شيئا من ذلك، ولا يمكنونه وبالله التوفيق.

---

(١) انظر الطرق/ ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤.

(٢) انظر الطريق/ ٧٥.

(٣) في ت، م: (وقد). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٤) انظر الطريق/ ٦٦.

(٥) زيادة ليستقيم السياق.

(٦) انظر الطريقين/ ٦٧، ٦٨.

(٧) اسمه طاهر بن غلبون، وانظر الطريق/ ٧٦.

(٨) هو عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم، أبو الأزهر تلميذ ورش.

(٩) داود بن هارون، وأحمد بن صالح، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني.". (١)

٤٢. ٤٢-"و (خائفين) و (القائمين) «١» وشبهه. قال: وأطول من ذلك إذا أتت بعد همزته ألف نحو جفاء وغثاء ونداء وشبهه، فجعل المد على ثلاث مراتب، وهذا مذهب أبي بكر

أحمد بن نصر الشذائي فيما حدثني عنه الحسن بن شاكر البصري «٢»، قال «٣»: وقد سمعت «٤» أبا الفضل البخاري «٥» ذكر نحو هذا [ل] شيخنا «٦» ابن مجاهد نضر الله وجهه عن أبي عبدوس «٧» النيسابوري فاستحسنه واستصوبه، وقال له: هو الحق فالزمه.

١٣٥٩ - قال أبو عمرو: والعمل عند أهل الأداء المحققين بمذاهب القراء من البغداديين وغيرهم

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٤٩٨

على ما ذكرناه أولا وهو الذي يصح في القياس.

فصل [في المد للساكن العارض]

١٣٦٠ – وإذا وقعت حروف المد واللين الثلاثة قبل أواخر الكلم الموقوف عليهن، وسكن للوقف أو أشمت حركة المرفوع والمضموم منهن، وانضم ما قبل الواو وانكسر ما قبل الياء نحو والأمر يومئذ لله [الانفطار: ١٩] وو هم يكفرون بالرحمن [الرعد: ٣٠] ومن كل باب [الرعد: ٢٣] وصلحا ترضاه [النحل: ١٩] ومتاب [الرعد: ٣٠] ولا يأت [النحل: ٧٦] وألم يأن [الحديد: ١٦] ونستعين [الفاتحة: ٥] وو لا الضآلين [الفاتحة: ٧] ومريب [هود: ٦٢] والأمين [القصص: ٣١] وعليين [المطففين: ١٨] وو بئر [الحج: ٤٥] والذئب [يوسف: ١٣] ويعملون [البقرة: ١٦] ويتقون [البقرة: ١٨٧] ولا يستون

---

(١) وفي ت، م: (قائمين)، ولا يوجد في التنزيل.

(٢) الحسن بن علي بن شاكر، تقدم.

(٣) القائل هو أحمد بن نصر الشذائي تلميذ ابن مجاهد.

(٤) في ت، م: (سمعته)، ولا يستقيم به السياق.

(٥) أبو الفضل البخاري هو الحسن بن محمد بن إسحاق بن الفضل، أبو محمد البخاري قال ابن الجزري: هذا الصواب في تسميته، وقد وهم الكارزيني فقال: أبو الفضل العباس بن أبي ذر، روى القراءة عنه عرضا أبو بكر الشذائي. غاية ١/ ٢٣٠.

(٦) زيادة ليستقيم السياق.

(٧) أبو عبدوس النيسابوري لم أجده.". (١)

٤٣. ٤٣-"[التوبة: ١٩] والغاون [الشعراء: ٩٤] وو من يؤت [البقرة: ٢٦٩] وما أشبهه. وسواء كان حرف المد مثبتا «١» في الخط على اللفظ أو محذوفا منه استخفافا أو كان مبدلا من همزة ساكنة أو من غيرها، **فأهل الأداء** مختلفون في زيادة التمكين لحرف المد في ذلك:

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٠٠

١٣٦١ - فمنهم من يزيد في تمكينه وإشباعه؛ ليتبين بذلك ويخرج به عن التقاء الساكنين، وهم الآخذون بالتحقيق من أصحاب عاصم وحمزة وورش، وبذلك كنت أقف على الخاقاني «٢».

١٣٦٢ - ومنهم من يزيد في تمكينه يسيرا ولا يبالغ في إشباعه: وهم «٣» الآخذون بالتوسط وتدوير القراءة، من أصحاب نافع من غير المصريين، وأصحاب ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر، والكسائي، وبذلك كنت أقف على أبي [٥٧/ و] القاسم «٤»، وأبي الفتح وأبي الحسن، وبه حدثني الحسن بن شاكر، عن أحمد بن نصر، وهو اختياره، وعلى ذلك ابن مجاهد، وعامة أصحابه.

١٣٦٣ - ومنهم من لا يزيد في تمكينه على الصيغة؛ لكون سكون ما بعده عارضا؛ إذ هو الوقف، وإذ الوقف مخصوص بالتقاء الساكنين، وهم الآخذون في مذهب المتقدمين بالحدر والتخفيف، وكذلك كنت أرى أبا علي «٥» شيخنا يأخذ في مذهبهم.

١٣٦٤ - فإن انفتح ما قبل الياء والواو نحو الحسنيين [التوبة: ٥٢] وصلحين [يوسف: ٩] وأو دين [النساء: ١١] وعليكم اليوم [يوسف: ٩٢] ومن فرعون [يونس: ٨٢] ومن خوف [قريش: ٤] وما أشبهه، فعامة أهل الأداء والنحويين لا يرون إشباع المد وزيادة التمكين فيهما؛ لزوال وصف «٦» المد عنهما بتغير حركة الحرف الذي قبلهما.

---

(١) في م: (مبينا).

(٢) خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان.

(٣) في م: (ومنهم)، وهو خطأ واضح.

(٤) أبو القاسم هو عبد العزيز بن جعفر بن محمد، وأبو الفتح هو فارس بن أحمد بن موسى ابن عمران، وأبو الحسن هو طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون.

(٥) هو الحسن بن سليمان بن الخير، الأنطاكي، أستاذ ماهر حافظ، كان أحفظ أهل زمانه للقراءات، إلا أنه كان يترفض، قتله الحاكم العبيدي سنة تسع وتسعين وثلاث مائة. غاية ١/ ٢١٥.

(٦) في ت، م: (معظم). ولا يستقيم بها السياق.". (١)

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٥٠١/٢

٤٤. ٤٤-"١٣٦٦ - فحدثني «١» فارس بن أحمد، حدثنا عبد الله بن أحمد عن الحسن بن داود النقار صاحب الخياط، قال: وإذا كان قبل الياء والواو فتح لم يمدا- يعني في الوقف.

١٣٦٧ - وحدثني الحسن بن علي المالكي «٢»، عن أحمد بن نصر، قال: وإذا انفتح ما قبل الياء والواو سقط المد على كل حال، لا خلاف في ذلك بين القراء.

١٣٦٨ - قال أبو عمرو: والآخذون بالتحقيق، وإشباع التمطيط من أهل الأداء من أصحاب ورش وغيره يزيدون في تمكينهما؛ إذا كانا لا يخلوان من كل المد، وهو مذهب شيخنا أبي الحسن علي بن بشر «٣». والآخذون بالتوسط يمكنونهما يسيرا.

١٣٦٩ - قال أبو عمرو: فإن وقف على أواخر الكلم بالروم امتنعت الزيادة والإشباع لحرف المد قبلهن؛ لأن روم الحركة حركة وإن ضعفت، وزال معظم صوتها، وخف النطق بها؛ وذلك من حيث يقوم في وزن الشعر الذي هو مبنى قيامها «٤»، فكما يمتنع «٥» الزيادة لحرف المد مع تحقيقها «٦»، كذلك تمتنع مع توهينها.

١٣٧٠ - وهذا كله أيضا ما لم يكن الحرف الموقوف عليه همزة [أ] و «٧» حرفا مدغما، فإن كان همزة أو حرفا مدغما نحو والسمآء [البقرة: ١٩]، ومن مآء [البقرة: ١٦٤]، وبرىء [الأنعام: ١٩]، ويضىء [النور: ٣٥]، ومن سوء [آل عمران: ٣٠]، وغير مضآر [النساء: ١٢]، وو من يشاقق [النساء: ١١٥]، وصوآف [الحج: ٣٦] وشبهه، وكذا على كل شىء [البقرة: ٢٠]، ومطر السوء [الفرقان: ٤٠] وشبهه على مذهب ورش من طريق المصريين عنه. وكذا هتين [القصص: ٢٧] وأرنا الذين [فصلت: ٢٩] على مذهب ابن كثير في تشديد النون، فلا خلاف بينهم في زيادة

---

(١) هذا الإسناد تقدم في الفقرة/ ٢٣٩.

(٢) الحسن بن علي بن شاكر تقدم.

(٣) علي بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشر، تقدم.

(٤) سيأتي قريبا عن الحسن بن داود النقار تقدير الممدود بالسبب، والوتد المستعملان في وزن الشعر.

(٥) في م: (يمنع).

(٦) في ت، م: (تمطيطها). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٧) زيادة ليستقيم السياق.". (١)

٤٥. ٤٥-"التمكين والإشباع لحرف المد من أجلها «١»؛ لأنهما يوجبان ذلك له في حال التحقيق والوصل، وذلك على مقدار طباعهم ومذاهبهم في التحقيق والحدر. وكذلك جميع ما ذكرناه وما نذكره من الممدود هو جار على ذلك، وبالله التوفيق.

فصل [في مد حروف الهجاء في فواتح السور]

١٣٧١ - واعلم أن حروف «٢» الهجاء الواقع في فواتح السور، إذا كان هجاؤه على حرفين: الأول متحرك، والثاني ساكن نحو الراء من الر «٣» [يونس: ١] والمر «٤» [الرعد: ١] والهاء والياء من كهيعص [مريم: ١]، والطاء والهاء من طه [طه: ١]، والطاء من طسم «٥» [الشعراء: ١] وطس «٦» [النمل: ١]، والياء من يس [يس: ١]، والحاء من حم «٧» [غافر: ١]، فلا خلاف بين أهل الأداء في تمكين الألف التي في آخره وهو التمكين الذي هو في صيغتها من غير زيادة «٨».

والقراء يسمون هذا الضرب قصرا لنقصان مده.

١٣٧٢ - فإن كان هجاء الحرف ثلاثة أحرف، والأوسط منها حرف مد نحو اللام والميم من الر والمر واللام والميم والصاد من المص [الأعراف: ١]، والكاف والصاد من كهيعص والسين من طسم وطس ويس، والميم من حم، والصاد من ص والقرءان [ص: ١]، [والقاف من ق والقرءان [ق: ١] والنون من ن والقلم [القلم: ١] فلا خلاف بينهم أيضا في زيادة التمكين للألف والياء والواو في ذلك لأجل الساكنين.

١٣٧٣ - واختلفوا في الياء إذا زال عنها الكسر وانفتح ما قبلها، وذلك في العين

---

(١) أي من أجل الهمزة والحرف المدغم.

(٢) في ت، م: (حروف) ولا يناسب السياق.

(٣) كما في فاتحة يونس.

(٤) كما في فاتحة الرعد.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٠٢

(٥) كما في فاتحة الشعراء.

(٦) كما في فاتحة النمل.

(٧) كما في فاتحة المؤمن.

(٨) أي من غير زيادة على المد الطبيعي.". (١)

٤٦. ٤٦-"١٣٧٧ - فأما الميم من قوله: الم* الله لآ إله إلا هو في أول آل عمران [١، ٢] على قراءة الجماعة سوى الأعشى عن أبي بكر ومن تابعه على إسكانها من الرواة. ومن قوله: الم* أحسب الناس في أول العنكبوت [١، ٢] على رواية ورش عن نافع، فاختلف أصحابنا أيضا في زيادة التمكين للياء قبلها في الموضعين:

١٣٧٨ - فقال بعضهم: يزاد في تمكينها ويشبع مطها؛ لأن حركة الميم عارضة؛ إذ هي للساكنين في آل عمران وحركة الهمزة في العنكبوت، والعارض غير معتد به، فكأن الميم ساكنة لذلك، فوجب زيادة التمكين للياء قبلها كما وجب في الم* ذلك [البقرة: ١، ٢] والم* غلبت [الروم: ١، ٢] وشبههما، فعاملوا الأصل وقدروا السكون، وهذا مذهب أبي بكر محمد بن علي «١»، وأبي علي الحسن بن سليمان «٢».

١٣٧٩ - وقال آخرون: لا يزاد في تمكين الياء في ذلك إلا على مقدار ما يوصل به إليها لا غير؛ لأن ذلك إنما كان يجب فيهما مع ظهور سكون الميم، فلما تحركت امتنعت الزيادة، بعدم موجبها؛ فعاملوا اللفظ واعتدوا بالحركة.

١٣٨٠ - والمذهبان حسنان بالغان، غير أن الأول أقيس، والثاني آثر، وعليه عامة أهل الأداء، وقد جاء به منصوصا إسماعيل النحاس عن أصحابه، عن ورش، عن نافع، فقال في كتاب اللفظ له عنهم: الم* أحسب الناس [العنكبوت: ١، ٢] مقصورة الميم، وكذلك حكى محمد «٣» بن خيرون في كتابه عن أصحابه المصريين، عن ورش في السورتين، قال: اللام ممدودة، والميم مقصورة.

١٣٨١ - فأما المدغم من حروف التهجي فنحو اللام من الم [البقرة: ١] والمر [الرعد: ١] والمص [الأعراف: ١] وكذا كهيعص* ذكر [مريم: ١، ٢] وطسم [الشعراء: ١] ويس* والقرءان [يس: ١، ٢] ون والقلم وما يسطرون [القلم:

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٠٣

(١) الأذفوني.

(٢) الأنطاكي.

(٣) محمد بن عمر بن خيرون، تقدم.". (١)

٤٧. ٤٧-"١٤٠٥ - قال أبو عمرو: وأهل الأداء عنهما «١» يحققون الهمزتين معا، لا أعلم بينهم خلافا في ذلك، فأما ما اختلفوا فيه من هذا الباب بالاستفهام والخبر، فنذكره في موضعه من السور إن شاء الله تعالى.

١٤٠٦ - والضرب الثاني: أن يختلفا فتكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة وذلك نحو قوله: أءذا كنا [الرعد: ٥] أئن لنا لأجرا [الشعراء: ٤١] أئنكم لتشهدون [الأنعام: ١٩] أءله مع الله [النمل: ٦٠] أئن ذكرتم [يس: ١٩] أئنا لتاركوا [الصافات: ٣٦] وما أشبهه مما يدخل فيه همزة الاستفهام على همزة الأصل لا غير.

١٤٠٧ - فقرأ ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتليين الثانية، فتكون بين الهمزة والياء من غير كسر مشبع على الياء، ولا إدخال ألف بين المحققة «٢» والملينة، كمذهبه في المتفقتين بالفتح حيث وقع.

١٤٠٨ - قال أبو ربيعة عن صاحبيه «٣» في الباب كله: بهمزة واحدة ولا يمد.

وكذلك قال الخزاعي «٤» عن أصحابه. وقال في بعض ذلك: يجعل الثانية ياء ويكسرها.

١٤٠٩ - وقال البزي في كتابه عن أصحابه «٥» عنه: أئنكم الأنعام [١٩] أئن لنا الشعراء [٤١] بهمزتين. وكذلك قال: أءذا ضللنا فى الأرض في السجدة [١٠].

وقال في يس [١٩]: أئن ذكرتم همزة واحدة ومدة، ثم يكسر.

١٤١٠ - وقال أحمد «٦» بن الصقر بن ثوبان، عن قنبل في والصافات: أءذا متنا [٥٣] وأءنا لمدينون [٥٣] بهمزة مطولة يفتح أولها ثم يكسر. وهذه مناقضة

(١) عن الدوري وأبي الحارث.

(٢) في م: (المخففة)، وهو تصحيف.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٠٥

(٣) في م: (صاحبه)، وهو خطأ. صاحباه هما البزي وقنبل.

وانظر الطرق/ ١٠٣، ١٠٩، ١١٠، ١١١.

(٤) اسمه إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع. وأصحابه هم: البزي، وعبد الله بن جبير الهاشمي، وابن فليح.

(٥) عن ابن كثير.

(٦) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.". (١)

٤٨. ٤٨-"١٤٢١ - واختلف عن هشام عن ابن عامر في هذا الباب: فروى عنه الحلواني وابن عباد «١» بتحقيق الهمزتين وألف فاصلة بينهما من غير استثناء، كذا قرأت على أبي الفتح «٢» في روايتهما، وعلى ذلك عامة أهل الأداء عن الحلواني عنه.

١٤٢٢ - وكذا حدثنا «٣» محمد بن أحمد، حدثنا ابن مجاهد، حدثني أحمد بن محمد بن بكر، عن هشام «٤». وكذلك روى أبو بكر «٥» الداجوني عن أصحابه أداء عنه، وحكى عنهم أيضا في الباب كله تسهيل الثانية كأبي عمرو، وكان يخير بين الوجهين.

١٤٢٣ - قال الحلواني عنه في كتابه: ما كان من الاستفهام مثل أءله [النمل: ٦٠]، وأءنك لأنت يوسف [يوسف: ٩٠]، وأ أنتم [الفرقان: ١٧]، وأ أسلمتم [آل عمران: ٢٠]، بهمزة مطولة، قال: وإذا لم يكن استفهاما همز همزتين مثل أئمة.

فهذا يدل على أنه يسهل الهمزة الثانية كمذهب أبي عمرو. وقد جاء عن هشام ما يدل على صحة ما حكاه من ذلك.

١٤٢٤ - فحدثنا أبو الحسن «٦» شيخنا، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أحمد ابن أنس. ح

١٤٢٥ - وأخبرنا [٥٩/ ظ] أحمد «٧» بن محفوظ، نا أحمد «٨» بن سليمان، نا محمد بن محمد قالا: نا هشام بإسناده عن ابن عامر أءله مع الله [النمل: ١٧٤] ممدود، أئن ذكرتم بهمزة واحدة. وقال في الصافات [٥٢]: أءنك مهموز،

---

(١) في ت، م: (ابن عباس). وهو خطأ؛ لأنه لا يعرف في رواة هشام. انظر غاية النهاية ٢/ ٣٥٤.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥١١

(٢) هو فارس بن أحمد. وذلك من الطرق: الحادي عشر، والثاني عشر، والثالث عشر، والخامس عشر، كلها بعد المائتين.

(٣) انظر الطريق/ ٢١٧. وإسناده صحيح.

(٤) في السبعة المطبوع لهشام من طريق أحمد بن محمد بن بكر بهمزتين مثل حمزة. انظر السبعة/ ١٣٧.

(٥) اسمه محمد بن أحمد بن عمر. وطريقه في رواية هشام خارج عن طرق جامع البيان.

(٦) هو طاهر بن غلبون. وانظر الطريق/ ٢١٤. وإسناده صحيح.

(٧) انظر الطريق/ ٢١٩. وإسناده صحيح.

(٨) سقطت (أحمد بن) من ت خطأ.". (١)

٤٩. ٤٩-"في رواية شجاع «١» عن أبي عمرو.

١٤٤٦ - وقال ابن غالب «٢» عن شجاع عنه: قل أؤنبئكم [آل عمران: ١٥] بهمزة واحدة غير ممدودة، **وأهل الأداء** عنه على المذكور [أولا، وكذلك] «٣» روى أبو علي الحسين «٤» بن حبش الدينوري أداء عن أبي عمران موسى بن جرير، وأحمد بن يعقوب عن أحمد بن حفص «٥» الخشاب، عن أبي شعيب السوسي عن اليزيدي، وأبو العباس عبد الله «٦» بن أحمد البلخي أداء أيضا عن أبي حمدون عن اليزيدي في الثلاثة المواضع.

١٤٤٧ - وقال ابن المنادي في كتاب قراءة أبي عمرو: إن أبا «٧» أيوب الخياط يروي عن اليزيدي عن أبي عمرو المد فيهن. قال: وذكر بعض المتأخرين أن أبا أيوب كان يأخذ بقصرهن، قال: **وأهل الأداء** عن الدوري على القصر فيهن.

١٤٤٨ - وقرأت أنا على أبي الفتح وأبي الحسن وغيرهما عن قراءتهم في رواية اليزيدي من جميع الطرق ومن طريق أبي عمران وغيره عن السوسي بالقصر كله.

١٤٤٩ - قال ابن مجاهد في كتاب قراءة أبي عمرو: ولم أر أحدا ممن أخذت عنه قراءة أبي عمرو ممن قرأ على أصحاب اليزيدي يمدون هذه الثلاثة الأحرف، بل يقصرونها بلفظ واحد، قال: ولا أحسبهم أجمعوا على ذلك إلا عن أصل عن أبي عمرو صحيح، وإن لم نعلمه نحن. والله أعلم.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥١٥

١٤٥٠ – قال أبو عمرو: وإنما قال هذا لأن النص عنه في الكتب يوجب المد

---

(١) وطرقه عنه من الخامس والثمانين بعد المائة إلى الحادي والتسعين بعد المائة على التوالي.

(٢) محمد بن غالب الأنماطي.

(٣) زيادة ليستقيم السياق. ويشهد لها أن طريق ابن حبش عن أبي عمران عن السوسي في النشر (١/ ٣٧٥) بالفصل بين الهمزتين.

(٤) الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان، طريقه خارج عن طرق جامع البيان، كما تقدم في الفقرة/ ١١٥٩.

(٥) أحمد بن حفص الخشاب، المصيصي، قرأ على السوسي، روى القراءة عنه إبراهيم بن عبد الرزاق، وأحمد بن يعقوب التائب. غاية ١/ ٥١. وطريقه خارج عن طرق جامع البيان.

(٦) طريقه خارج عن طرق جامع البيان كما تقدم في الفقرة/ ١٠٤٦.

(٧) سليمان بن أيوب بن الحكم تقدم.". (١)

٥٠. ٥٠-"في اللفظ، وهي في الحقيقة بين الهمزة والألف، فتحصل الهمزة المحققة بين مدتين: مدة قبلها وهي مشبعة من أجلها ومقدارها مقدار ألفين، ومدة بعدها وهي غير مشبعة؛ لأنها خلف من همزة ومقدارها مقدار ألف، وهذا على ما روته الجماعة عن ورش من جعلها بين بين، فأما على رواية أصحاب أبي يعقوب عنه، فإنها تشبع؛ لأنهم رووا عنه عن ورش أداء إبدالها حرفا خالصا، فهو «١» ألف محضة، فهي في حال البدل أشبع منها في حال التليين.

١٤٦٦ – وقرأ ابن كثير من رواية الحلواني عن القواس ومن رواية البزي وابن فليح ونافع من رواية إسماعيل، والمسيبي، وقالون، وأبو عمرو: بإسقاط الهمزة الأولى أصلا، وتحقيق الهمزة الثانية ومدة مشبعة قبلها، على خلاف من أهل الأداء فيها.

وبذلك قرأت «٢» في رواية الحلواني عن قالون، على «٣» أبي الحسن «٤» بن غلبون، ومن طريق ابن «٥» عبد الرزاق. وعلى ذلك أكثر أهل الأداء بروايته «٦».

١٤٦٧ – وحدثنا محمد بن أحمد قال: حدثنا ابن مجاهد، قال: قال لي قنبل: قال القواس: لا نبالي

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٢٢

كيف قرأت ولا أي الهمزتين تركت إذا لم تجمع بين الهمزتين «٧».
قال ابن مجاهد: إن شئت جآء أمرنا [هود: ٤٠] وشآء أنشره [عبس: ٢٢] مثل أبي «٨» عمرو، وإن شئت جآء أمرنا شآء أنشره مثل شآء أنشره وذلك إذا اتفق إعرابهما «٩». قال أبو بكر «١٠»: قرأت على قنبل ولا تؤتوا السفهآء أمولكم [النساء:

---

(١) في م: (فهي).

(٢) في م: (قرأه). وهو خطأ في الإملاء.

(٣) في م: (عن).

(٤) تقدم في الفقرة/ ١١٠١ أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٥) طريق ابن عبد الرزاق هو التاسع والثلاثون.

(٦) في ت، م: (بروايته)، وهو غير مستقيم.

(٧) انظر السبعة/ ١٤٠. وانظر الطريق/ ٩٧ وإسناده صحيح.

(٨) أي بإسقاط الهمزة الأولى.

(٩) أي بإبدال الهمزة الثانية ألفا في حالة الفتح، وواوا في حالة الضم وياء في حالة الكسر. انظر النشر ١/ ٣٨٤.

(١٠) هو ابن مجاهد. وهذا النص والذي قبله ليسا في السبعة المطبوع.". (١)

٥١. ٥١-"ومن تابعه «١»، وبذلك قرأت من طريق ابن «٢» عبد الرزاق، وعلى ذلك أهل الأداء.

١٤٩٢ - وحدثنا محمد بن أحمد قال: نا ابن مجاهد، قال «٣»: وزعم أحمد بن يزيد عن قالون عن نافع أنه كان يقرأ هؤلآء إن كنتم [البقرة: ٣١] مثل رواية المسيبي يعني «٤» بتليين الأولى وتحقيق الثانية.

١٤٩٣ - وروى أحمد «٥» بن نصر الشذائي، عن قراءته على ابن بويان، وابن شنبوذ عن ابن الأشعث عن أبي نشيط عن قالون في الباب كله بتحقيق الأولى وجعل الثانية ياء مكسورة. وكذا روى

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٢٦

في المتفقتين بالضم بتحقيق الأولى وجعل الثانية واوا مضمومة «٦»، وكذلك «٧» حكى في الضربين عن أبي بكر بن حماد عن أصحابه عن الحلواني وأحمد بن قالون جميعا، وعن أبي محمد الحسن «٨» بن صالح، و «٩» ابن حمدون «١٠»، عن أبي عون عن الحلواني،

---

(١) أي بتليين الأولى. وهو الوجه الأول عن الحلواني، وقد ذكره المؤلف في الفقرة/ ١٤٨٥.

(٢) وهو الطريق التاسع والثلاثون.

(٣) انظر السبعة/ ١٣٨.

(٤) الذي في السبعة إبدال الهمزة الأولى ياء مكسورة. انظر السبعة/ ١٣٨.

(٥) طريق الشذائي عن ابن بويان عن ابن الأشعث أبي حسان العنزي خارج عن طرق جامع البيان، وهو من طرق النشر. انظر النشر ١/ ١٠٠. وكذا طريق الشذائي عن ابن شنبوذ عن ابن الأشعث، تقدم أنه خارج عن طرق جامع البيان. انظر الفقرة/ ١٠٩٣.

(٦) قال ابن الجزري في النشر (١/ ٣٨٦): وانفرد بذلك في المضمومتين وسائر المكسورتين سبط الخياط في المبهج عن الشذائي عن ابن بويان في رواية قالون.

(٧) طريق أحمد بن نصر الشذائي عن أحمد بن حماد المنقى ليس من طرق هذا الكتاب، وأشار ابن الجزري في غاية النهاية (١/ ٥١) إلى أنه من طرق كتاب الكامل للهذلي.

(٨) طريق الشذائي عن الحسن بن صالح ومحمد بن حمدون الحذاء كلاهما عن أبي عون حمد بن عمرو بن عون، عن الحلواني ليس من طرق هذا الكتاب.

(٩) في ت، م: (عن). وهو خطأ؛ لأن كلا من الحسن بن صالح وابن حمدون يرويان عن أبي عون. كما في الطريقين الأربعين، والحادي والأربعين، ولا رواية لأحدهما عن الآخر.

انظر غاية النهاية ١/ ٢١٦، ٢/ ١٣٥.

(١٠) في هامش ت ل (٦٢/ ظ): ابن حمدون هو محمد بن حمدون الحذاء أبو الحسن الواسطي. طبقات.". (١)

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٣٣

٥٢. ٥٢-"وإبراهيم «١» بن عرفة وعبد الله بن أحمد البلخي عن أبي عون عن الحلواني في الضربين من المكسورتين والمضمومتين مثل أبي عمرو: بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية كالمتفقتين بالفتح/ سواء.

١٤٩٤ - والذي قرأت به من طريق ابن «٢» بويان، وابن «٣» حماد، وأبي «٤» عون، ما قدمته «٥» في أول الباب «٦»، وهو المتعارف من مذهب قالون عند جميع **أهل الأداء.**

١٤٩٥ - وحدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابن مجاهد، عن قنبل عن ابن كثير «٧»: أنه كان يقرأ هؤلآء إن كنتم [البقرة: ٣١] بهمز الأولى وبترك الثانية، مثل قول نافع في رواية ورش. قال: وقال قنبل: قال لي القواس: لا تبال كيف قرأت، ولا أي الهمزتين تركت إذا لم تجمع بين الهمزتين.

١٤٩٦ - وقال أبو طاهر «٨»: سألت أبا بكر عن مذهب قنبل في قوله: هؤلآء إن كنتم وعلى البغآء إن أردن [النور: ٣٣] وما شاكله «٩»؟ فقال لي: قرأت على قنبل في هود: ومن ورآء إسحق يعقوب [هود: ٧١] قال لي أبو بكر وكتبتها بالياء، قال لي أبو بكر وكان يعني قنبلا يخير فيما كان مثل هذا بين أن يترك الأولى ويهمز الثانية وبين أن يهمز الأولى ويجعل الثانية ياء ساكنة.

١٤٩٧ - وروى ابن «١٠» مجاهد، عن الجمال، عن الحلواني، عن القواس هؤلآء إن كنتم [البقرة: ٣١] وأوليآء أولئك [الأحقاف: ٣٢] بكسر الياء من أوليآء وأولئك. وروى الخزاعي «١١» عن أصحابه عن ابن كثير إذا اجتمعتا على

---

(١) تقدم في الفقرة/ ١١٠١ أن طريقي ابن عرفة والبلخي خارجان عن طريق جامع البيان.

(٢) هو الطريق الخامس والأربعون.

(٣) هو الطريق الثامن والثلاثون.

(٤) له الطريقان: الأربعون والحادي والأربعون.

(٥) في م: (ما قدمته).

(٦) انظر الفقرة/ ١٤٨٥.

(٧) انظر السبعة/ ١٤٠. وانظر إسناد الطريق/ ٩٧، وهو صحيح.

(٨) هو عبد الواحد بن عمر تلميذ ابن مجاهد. وأبو بكر هو ابن مجاهد.

(٩) سقطت (هذا) من م.

(١٠) هذا الطريق خارج عن طرق الكتاب، والجمال هو الحسن بن العباس بن أبي مهران.

(١١) إسحاق بن أحمد بن إسحاق. وأصحابه عبد الله بن جبير عن القواس، والبزي، وابن فليح، انظر طرق قراءة ابن كثير.". (١)

٥٣. ٥٣-"وللنبي إن أراد [الأحزاب: ٥٠] وما عدا ذلك، فعلى الرواية الأولى.

١٥٠٥ - وقرأ أبو عمرو في الباب كله بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية كمذهبه في المفتوحتين، هذه رواية الجماعة عن اليزيدي. وخالفهم الحلواني، فروى عن أبي عمر «١» عنه أنه يترك الأولى من المكسورتين ويجعلها ياء مكسورة، قال:

ويخلف الأولى من المضمومتين بواو مضمومة، ويشير «٢» في المنصوبة من المنصوبتين- وهي الأولى منها- إلى النصب.

١٥٠٦ - قال أبو عمرو: فأما قوله في المكسورتين والمضمومتين فغير معروف عن أبي عمرو من طريق اليزيدي نصا وأداء، وإنما رواه أبو عبيد «٣» عن شجاع عنه، ولم يقرأ بذلك في رواية شجاع بالإسناد المتقدم «٤»، ولا رأينا أحدا من أهل الأداء يأخذ به في روايته. وأما قوله في المنصوبتين فغير مستطاع على النطق به ولا موجود في نص ولا أداء. وإن كان جائزا في القياس بالغا جيدا، فإن أهل الأداء وأئمة القراءة على خلافه.

١٥٠٧ - وروى أبو العباس محمد «٥» بن أحمد بن واصل عن أبيه وعن ابن سعدان جميعا عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه كان إذا اتفق إعرابهما سكن الأولى منهما وهمز الثانية. وهذا يحتمل وجهين: أن يكون أراد بقوله سكن الأولى: أسقطها وأذهبها، فيوافق بذلك قول الجماعة. وأن يكون أراد السكون المعروف فيلزمه إدغامها في الثانية لا محالة كسائر المثلين إذا التقيا والأول منهما ساكن، فيخالف قول سائر أصحاب اليزيدي «٦» وعامة أهل الأداء.

---

(١) الدوري، وهذا الطريق لم يتقدم في أسانيد طرق الكتاب. وقد أشار ابن الجزري في غاية النهاية (١/ ٢٥٥) إلى أنه من طرق المبهج والكامل.

(٢) في ت، م: (وكثير) وهو خطأ؛ لأنه لا يستقيم به السياق.

(٣) القاسم بن سلام، وهذه الرواية في السبعة/ ١٤٠. إلا أنه قال: كان يخلف التي يترك من المتفقتين

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٣٤

إذا كانت مكسورة بكسرة كالياء. بينما في جامع البيان: يخلفها بياء مكسورة.
والفرق بينهما واضح.
(٤) طرقه من الخامس والثمانين بعد المائة إلى الحادي والتسعين بعد المائة على التوالي.
(٥) طريقه عن أبيه هو الطريق السابع والسبعون بعد المائة. وأما طريقه عن ابن سعدان فهو خارج عن طرق جامع البيان.
(٦) سقطت (و) من م.". (١)

٥٤. ٥٤-"١٥٠٨ - وقرأ الكوفيون وابن عامر بتحقيق الهمزتين في الباب كله، وكذلك روى أحمد بن صالح أيضا وأبو سليمان أداء عن قالون «١».
١٥٠٩ - والضرب الثالث: أن يكونا معا مضمومتين وذلك في موضع واحد في سورة الأحقاف [٣٢] في قوله: أوليآء أولئك فى ضلل مبين لا غير، فقرأ نافع في غير رواية ورش «٢»، وابن كثير في رواية البزي وابن فليح والحلواني عن القواس بتليين الأولى، فتكون بين الهمزة والواو الساكنة- والقراء يقولون: كالواو المضمومة المختلسة الضمة- وتحقيق الثانية، وقد «٣» حكى هذا الوجه ابن مجاهد «٤»، عن قنبل عن القواس، ولم أقرأ به، ولا رأيت أحدا من أهل الأداء يأخذ به في مذهبه.
١٥١٠ - وقرأ نافع في رواية ورش من طريق أبي الأزهر وداود وأحمد بن صالح، ويونس «٥»، والأصبهاني، وفي رواية ابن جبير «٦» عن أصحابه عنه وابن كثير من رواية قنبل عن القواس من قراءتي على جميع شيوخي بتحقيق الهمزة الأولى وتليين الثانية، فتكون بين الهمزة والواو الساكنة والقراء يقولون كالمدة في اللفظ.
وروى المصريون عن أبي يعقوب «٧»، عن ورش أداء إبدالها واوا ساكنة، وذلك على غير قياس.
١٥١١ - قال لي الخاقاني «٨» عن أصحابه عن النحاس عن أبي يعقوب عن

---

(١) تقدم هذان الطريقان بتفصيل في الفقرة/ ١٥٠٠.
(٢) أي قرأ في رواية إسماعيل بن جعفر والمسيبي، وقالون.
(٣) من هنا إلى آخر الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (١/ ٣٨٤) من قول الداني.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٥٣٧/٢

(٤) من الطريق السابع والتسعين.

(٥) يونس بن عبد الأعلى، والأصبهاني اسمه محمد بن عبد الرحيم، وهذه الطرق الخمسة هي من طرق ورش عن نافع.

(٦) اسمه أحمد، وتقدم له في هذا الكتاب الطريق التاسع والعشرون عن المسيبي عن نافع فقط.

(٧) الأزرق.

(٨) اسمه خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان. وطرقه عن إسماعيل بن عبد الله النحاس من التاسع والستين إلى الرابع والسبعين على التوالي. قال ابن الجزري في النشر (١/ ٣٨٥)؛ وانفرد خلف بن إبراهيم بن خاقان الخاقاني فيما رواه الداني عنه عن أصحابه عن الأزرق، وساق عبارة الداني إلى نهاية الفقرة.". (١)

٥٥. ٥٥-"ورش أنه يجعلها واوا مضمومة خفيفة الضمة، كجعله «١» إياها ياء خفيفة الكسرة في هؤلآء إن كنتم [البقرة: ٣١] وعلى البغآء إن أردن [النور: ٣٣]. ورأيت أبا «٢» غانم وأصحابه قد نصوا على ذلك عن ورش وترجموا عنه كهذه الترجمة.

١٥١٢ - وقال إسماعيل النحاس عن أصحابه عن ورش في كتاب اللفظ أوليآء أولئك تمد الألف الآخرة من أوليآء وتهمزها وترفعها، ولا تهمز أولئك وكأنك تجعلها واوا مرفوعة، وهذا «٣» موافق للذي رواه لي خلف بن إبراهيم عن أصحابه وأقرأني به عنهم، وذلك أيضا على غير قياس التليين.

١٥١٣ - وأقرأني أبو الفتح «٤» في رواية الحلواني عن قالون كرواية أبي الأزهر وأصحابه عن ورش «٥».

وأقرأني أبو الحسن «٦» وغيره ذلك في رواية المسيبي «٧» والروايتان عنه صحيحتان في النقل والأداء، وعلى الرواية الثانية نص «٨» في كتابه.

١٥١٤ - وقرأ أبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية على مذهبه في المفتوحتين والمكسورتين، وروى الحلواني عن أبي عمر «٩» عن اليزيدي عنه أنه يخلف الأولى منهما بواو مضمومة ويحقق الثانية، وذلك خلافا لقول سائر أصحاب اليزيدي وأصحاب أبي عمرو **وأهل الأداء.**

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٣٨

(١) في ت، م: (لجعله) والتصحيح من النشر ١/ ٣٨٥.

(٢) اسمه المظفر بن أحمد بن حمدان، وتقدم أنه ليس من رجال طرق هذا الكتاب انظر الفقرة/ ١٠٣١.

(٣) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (١/ ٣٨٥) من قول الداني ثم قال:

والعمل على غير هذا ضد سائر أهل الأداء في سائر الأمصار، ولذلك لم يذكره في التيسير مع إسناده رواية ورش من طريق ابن خاقان والله أعلم. أه

(٤) فارس بن أحمد، وقرأ الداني عليه من الطرق السابع والثلاثين، والثامن والثلاثين، والأربعين، والحادي والأربعين.

(٥) أي بتحقيق الأولى وتليين الثانية بين الهمزة والواو.

(٦) طاهر بن عبد المنعم بن غلبون.

(٧) إسحاق بن محمد المسيبي عن نافع.

(٨) أي عن الحلواني عن قالون. والرواية الأولى ذكرت في الفقرة/ ١٥١٠.

(٩) حفص بن عمر الدوري. وتقدمت هذه الرواية في الفقرة/ ١٥١٠.". (١)

٥٦. ٥٦-"الألف قبلها؛ إذ كان ذلك إنما يجب فيها [ب] ظهور «١» الهمزة محققة، لخفائها وحشوها، فلما عدم تحقيقها لفظا وجب ألا يزيد في تمكين الألف قبلها.

١٥٢٠ - والقولان صحيحان، وقد قرأت بهما معا، والأول أوجه؛ لأن من زاد في التمكين ومد عامل الأصل، ومن لم يزد فيه وقصرها عامل على اللفظ، ومعاملة الأصل «٢» أولى وأقيس.

١٥٢١ - وقد حكى أبو بكر «٣» الداجوني عن أحمد بن جبير عن أصحابه عن نافع في الهمزتين المتفقتين أنهم يمدون الثانية منها، نحو السمآء أن تقع [الحج:

٦٥] قال: يهمزون ولا يطولون السماء ولا يهمزونها، وهذا نص منه على قصر الألف قبل الهمزة الساقطة والملينة، ولا أعلم أحدا من الرواة نص عليها بمد ولا بقصر غيره، وإنما يتلقى الوجهان فيهما من أهل الأداء تلقيا.

١٥٢٢ - والضرب الرابع: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة؛ وذلك نحو قوله «٤»: السفهآء

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٣٩

ألآ [البقرة: ١٣] وأن لو نشآء أصبنهم [الأعراف: ١٠٠]. وسوء أعملهم [التوبة: ٣٧] ويأيها الملأ أفتونى [النمل: ٣٢] وما أشبهه.

١٥٢٣ - وقرأ الحرميان وأبو عمرو بتحقيق الأولى وإبدال الثانية واوا مفتوحة لانضمام ما قبلها في جميع القرآن. وحكى ابن مجاهد عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه ينحو بالثانية نحو الألف؛ يريد أنه يجعلها بين الهمزة والألف. وذلك غير جائز ولا يمكن النطق به.

١٥٢٤ - وحدثني الحسن «٥» بن علي قال: حدثنا أحمد بن نصر، قال: قال اليزيدي على ما ذكر شيخنا يعني ابن مجاهد في اللتين أولاهما مضمومة وأخراهما مفتوحة ينحو بالثانية نحو الألف وذلك غير ممكن في النطق به، قال: ولم أجد [هـ] «٦»

---

(١) زيادة الباء ليستقيم السياق.

(٢) في م: (الأصيل) وهو خطأ.

(٣) اسمه محمد بن أحمد بن عمر. وطريقه هذا ليس من طرق الكتاب.

(٤) سقطت (قوله) من م.

(٥) هذا الطريق ليس من طرق جامع البيان.

(٦) زيادة ليستقيم السياق.". (١)

٥٧. ٥٧-"١٥٣٤ - والضرب السادس: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة، وذلك نحو قوله: من يشآء إلى صرط [البقرة: ١٤٢] الشهدآء إذا ما دعوا [البقرة: ٢٨٢] السوء إن أنا [الأعراف: ١٨٨] ما نشؤا إنك لأنت [هود: ٨٧] وما أشبهه.

١٥٣٥ - فقرأ جميع ذلك الحرميان وأبو عمرو بتحقيق الهمزة الأولى وتليين الثانية، واختلف النحويون والقراء في كيفية تسهيلها، فقال بعضهم: تجعل بين الهمزة والياء على حركتها؛ لأنها أولى «١» بأن يسهل عليها من غيرها؛ لقربها منها. وهذا مذهب «٢» الخليل وسيبويه، وحكاه ابن مجاهد «٣» عن اليزيدي عن أبي عمرو، ورواه عن ابن مجاهد أحمد بن نصر الشذائي فيما حدثني «٤» ابن شاكر عنه.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٥٤١/٢

١٥٣٦ - وقال آخرون: تبدل واوا مكسورة خفيفة الكسرة على حركة ما قبلها؛ لأنها أثقل من حركتها، والثقيل هو الحاكم على الخفيف في الطبع والعادة، فلذلك دبرتها «٥» في التسهيل، وهذا مذهب أكثر **أهل الأداء** «٦». وكذا حكى أبو طاهر بن أبي هاشم فيما حدثنا الفارسي عنه أنه قرأ على ابن مجاهد. وكذا حكى أيضا أبو بكر «٧» الشذائي فيما حدثنا ابن شاكر عنه أنه قرأ على غير ابن مجاهد، وبذلك قرأت أنا على أكثر شيوخي، وقد قرأت بالمذهب الأول على فارس بن أحمد في مذهب أهل الحرمين وأبي عمرو وهو أوجه في القياس، والثاني آثر في النقل.

١٥٣٧ - وقرأ الكوفيون وابن عامر بتحقيق الهمزتين. وكذلك روى أحمد بن صالح وأبو سليمان عن قالون، وقياس روايتهما يوجب تحقيقها في قول: يا أيها النبيء إذا حيث وقع يأيها النبي إنآ [الأحزاب: ٤٥].

(١) في م (أوفى) ولا يستقيم بها السياق.

(٢) قال ابن الجزري في النشر (١/ ٣٨٨) وهو مذهب أئمة النحو ومذهب جمهور القراء حديثا.

(٣) حكاه نصا كما في النشر ١/ ٣٨٨.

(٤) الحسن بن شاكر تقدم، وطريقه عن الشذائي عن ابن مجاهد ليس من طرق هذا الكتاب. انظر الفقرة/ ١٥٢٤.

(٥) أي خلفتها. انظر لسان العرب ٥/ ٣٥٣.

(٦) نقل العبارة ابن الجزري في النشر (١/ ٣٨٨) من قول الداني في جامعه وقال قبل ذلك: وهذا مذهب جمهور القراء من أئمة الأمصار قديما.

(٧) هو أحمد بن نصر.". (١)

٥٨. ٥٨-"وضاح وإبراهيم بن محمد عنه- الهمز فيه نصا، وكذلك روى إسماعيل «١» النحاس وأبو بكر بن سيف عن أبي يعقوب عنه، وعلى ذلك عامة **أهل الأداء** من المصريين، وبذلك قرأت للجماعة عن ورش أداء من طريقهم.

١٥٧٤ - حدثنا «٢» أبو عبد الله محمد بن سعيد الإمام في كتابه قال: أخبرني محمد بن أحمد بن

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٤٤

خالد، [قال حدثنا أبي] «٣»، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن بازي، عن عبد الصمد، عن ورش عن نافع، أنه همز المأوى [السجدة: ١٩] ومأواهم [آل عمران: ١٥١] «٤»، وفأوا إلى الكهف [الكهف: ١٩].

١٥٧٥ - أخبرنا «٥» عبد العزيز بن محمد قال: حدثنا أبو طاهر قال: حدثنا أحمد بن محمد الدينوري قال: حدثنا أبو الحسين الرعيني قال: حدثنا عبد الرحمن بن داود عن أبيه عن ورش عن نافع أنه همز مأواهم والمأوى وفأوا إلى الكهف.

١٥٧٦ - حدثنا الخاقاني «٦» قال: حدثنا أحمد بن أسامة قال: حدثنا أبي قال:
حدثنا يونس عن ورش عن نافع أنه همز المأوى في جميع القرآن.

١٥٧٧ - وروى محمد بن عبد الرحيم «٧»، عن أصحابه، عنه «٨» نصا وأداء ترك الهمزة في ذلك حيث وقع، وكذلك روى إبراهيم «٩» بن عبد الرزاق عن عبد الجبار بن محمد عن عبد الصمد وابن مجاهد عن إسماعيل «١٠» بن عبد الله الفارسي عن

---

(١) انظر طرق إسماعيل بن عبد الله بن عمرو النحاس وعبد الله بن مالك بن سيف عن الأزرق عن ورش.

(٢) تقدم هذا الإسناد في الفقرة/ ٤١١.

(٣) سقط من ت، م. وتقدم الإسناد صحيحا في الفقرة/ ٤١١.

(٤) في ت، م: (مأوى) ولا يوجد في المصحف الشريف. فاستبدلت بها مأواكم ليكمل التمثيل. انظر الفقرة قبل السابقة.

(٥) صدر الإسناد قبل ورش تقدم في الفقرة/ ٥٧٠. وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٦) انظر إسناد الطريق/ ٨٠. وهو صحيح.

(٧) الأصبهاني.

(٨) أي عن ورش.

(٩) طريق أحمد بن عبد الله المكتب عن إبراهيم بن عبد الرزاق خارج عن طرق جامع البيان.

(١٠) إسماعيل بن عبد الله بن عمر، أبو بكر، الفارسي قدم دمشق وقرأ بها، وسكن بغداد، روى القراءة عن هارون بن موسى الأخفش وبكر بن سهل، روى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد وعبد

الواحد بن عمر. غاية النهاية ١/ ١٦٥. وهذا الطريق ليس من طرق جامع البيان.". (١)

٥٩. ٥٩-"بكر بن سهل وأحمد ابن «١» يعقوب التائب عن بكر أيضا عن عبد الصمد عنه، حدثني بذلك أحمد بن «٢» عبد الله المكتب عن علي بن محمد المقرئ الشافعي عنهم «٣» عن أصحابهم، وعلى ذلك عامة أهل الأداء من البغداديين والشاميين. وكذلك قرأت في رواية الأصبهاني وعبد الصمد من طريقهم.

١٥٧٨ - ولم يذكر أبو يعقوب ولا عبد الصمد من روايتنا عن ابن محفوظ عن ابن «٤» جامع عن بكر عنه في ذلك همزا ولا غير همز، وظاهر قولهما في كتابهما عن ورش يدل على ترك الهمز؛ لأنهما جعلا الباب مطردا، وأطلقا القياس فيه، ولم يخرجا ذلك عن جملته كما أخرجه داود ويونس وابن وضاح وابن بازي عن عبد الصمد «٥»، فوجب أن يجري مجرى نظائره في ترك الهمز، نحو: مأتيا ومأمنه وفئاتوا وفئاتوهن وشبهه مما الهمزة فيه فاء وقبلها ميم أو فاء.

١٥٧٩ - فإذا تحركت الهمزة وهي فاء، فلا خلاف عنه في تحقيقها نحو قوله:

فأذن وفأكله [يوسف: ١٧] وفأيدنا [الصف: ١٤] وفأخذهم [آل عمران:

١١] وو ما تأخر [الفتح: ٢] ومئارب [طه: ١٨] ومئابا [النبأ: ٢٢] وما أشبهه.

١٥٨٠ - وكان أيضا يسهل الهمزة الساكنة إذا كانت فاء «٦»، أو دخل عليها همزة الوصل واتصلت بكلام يدبرها حركة آخره وهما من كلمتين، وذلك نحو قوله:

فرعون ائتونى [يونس: ٧٩] ويصلح ائتنا [الأعراف: ٧٧] ويقول ائذن لى [التوبة: ٤٩] وفى السموت ائتونى [الأحقاف: ٤] وو للأرض ائتيا [فصلت: ١١]:

[وأوحينآ] أو ائتنا [الأنفال: ٣٢] وأن ائت [الشعراء: ١٠] وثم ائتوا صفا [طه: ٦٤] وما أشبهه.

---

(١) وهذا الطريق ليس من طرق جامع البيان.

(٢) أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي، الحافظ الكبير، أبو عمر، يعرف بابن الباجي، سكن قرطبة ونشر بها العلم، مات سنة ست وتسعين وثلاث مائة. تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٥٨.

- علي بن محمد بن إسماعيل بن بشر تقدم.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٥٢

(٣) أي عن إبراهيم بن عبد الرزاق، وابن مجاهد وأحمد بن يعقوب التائب.

(٤) من الطريق الحادي والستين.

(٥) انظر الروايات عنهم في الفقرات/ ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٦.

(٦) في ت، م: (أو دخل). ولا يستقيم بها السياق.". (١)

٦٠. ٦٠-"الفتح «١»، عن قراءته على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه عن اليزيدي وعن شجاع عن أبي عمرو، ولم يستثن لي من ذلك شيئا في رواية اليزيدي، واستثنى لي في رواية شجاع من الأسماء قوله: البأس [البقرة: ١٧٧] والبأسآء [البقرة:

١٧٧] والرأس [مريم: ٤] ورأسه [البقرة: ١٩٦] وكأس [الصافات: ٤٥] «٢»، وكأسا [الطور: ٢٣]، والضأن [الأنعام: ١٤٣] وشأن [يونس: ٦١] «٣»، قال:

واختلف عنه في الذئب. ومن الأفعال قوله: لا يلتكم في [الحجرات: ١٤] «٤» لا غير، فأخذ ذلك علي بالهمز، وعلى ذلك عامة **أهل الأداء** عن شجاع.

١٦٥٢ - وقد روت الجماعة عن اليزيدي عنه أنه همز «الضأن [الأنعام:

١٤٣]، والذئب [يوسف: ١٣]، وو بئر [الحج: ٤٥]، وو لملئت [الكهف: ١٨]، ولا يلتكم [الحجرات: ١٤]. نصوا على هذه الخمس كلم.

١٦٥٣ - وزاد أبو عبد الرحمن وأبو حمدون عن اليزيدي عنه أصلا مطردا، وثلاث كلم:

فالأصل المطرد: كل همزة كانت فاء ودخل همزة الوصل عليها، نحو إلى الهدى ائتنا [الأنعام: ٧١] ولقآءنا ائت [يونس: ١٥] ومن يقول ائذن لى [التوبة: ٤٩] والملك ائتونى [يوسف: ٥٠] وما أشبهه.

والثلاث كلم دأبا [يوسف: ٤٧] «٥» ومثل دأب [غافر: ٣١] ورأفة [النور: ٢].

١٦٥٤ - قال أبو عمرو: وأحسبهم أرادوا أن أبا عمرو كان يهمز هذه المواضع إذا حقق القراءة؛ لأن قولهم عن اليزيدي عنه قول عام يوجب الاطراد وينفي التخصيص.

---

(١) وطرقه في رواية اليزيدي هو الثامن والأربعون، والخامس والخمسون، والسادس والخمسون، والسابع والخمسون، ومن الحادي والستين إلى الخامس والستين على التوالي، والثامن والستون، والتاسع والستون

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٥٣

وجميعها بعد المائة. وطرقه في رواية شجاع بن أبي نصر هي من الخامس والثمانين إلى التسعين على التوالي وكلها بعد المائة.

(٢) الصافات/ ٤٥، وفي ت، م: (الكأس) بالتعريف ولا يوجد في التنزيل.

(٣) يونس/ ٦١ وفي ت، م: (الشأن) بالتعريف. ولا يوجد في التنزيل.

(٤) الآية/ ١٤. قرأها أبو عمرو (لا يألتكم). انظر النشر ٢/ ٣٧٦، السبعة/ ٦٠٦.

(٥) يوسف/ ٤٧. قرأها أبو عمرو بإسكان الهمزة. انظر النشر ٢/ ٢٩٥، السبعة/ ٣٤٩.". (١)

٦١. ٦١-"القمر [٢٨]: ونبئهم أن المآء، وفي العلق [١]: اقرأ باسم ربك، واقرأ وربك الأكرم [٣].

١٦٦٥ - وأما ما يوجب ترك همزة الثقل فجملته موضعان: في الأحزاب [٥١]:

وتئوى إليك، وفي المعارج [١٣]: تئويه لأنه لو ترك همزها لاجتمع فيهما واوان واجتماعهما أثقل من الهمز، على أن ابن رومي قد جاء بالهمز فيهما منصوصا عن اليزيدي عن أبي عمرو كما قدمناه.

١٦٦٦ - وأما ما يوجب الاشتباه بما لا يهمز فهو موضع واحد قوله في مريم [٧٤]: أثثا ورءيا؛ لأنه لو ترك همزه لاشتبه بري الشارب وهو امتلاؤه، وذلك عنده من الرواء وهو المنظر الحسن «١». وقد نص على الهمز فيه جميع أصحاب اليزيدي.

١٦٦٧ - وأما ما يوجب الخروج من لغة إلى لغة، فجملته موضعان: وهما قوله مؤصدة في البلد [٢٠] والهمزة؛ لأنه لو ترك همزهما- وهما عنده من آصدت- يخرج بذلك إلى لغة من هما عنده من أوصدت «٢»، وبالهمز نص عليهما جميع أصحاب اليزيدي، فوجب المصير إلى ذلك، ونبذ ما سواه.

١٦٦٨ - ولا أعلم خلافا بين أهل الأداء إلا من شذ منهم في ترك همز الذئب [١٣] حيث وقع. وبه «٣» كان يأخذ ابن مجاهد وأصحابه ولم يجمعوا على ترك همزه إلا للذي «٤» ورد عن أبي عمرو من كونه عنده من المهموز لا غير. ولو كان أيضا من غير المهموز كالفيل والنيل وشبههما مما لا أصل له في الهمز يجري مجرى ما فيه لغتان، لوجب «٥» همزه للدلالة على أصله، على أن إبراهيم بن اليزيدي وأبا حمدون وأبا خلاد وأبا شعيب، وغيرهم «٦» قد نصوا عليه عن اليزيدي عن أبي عمرو، وبذلك كان يأخذ أحمد ابن «٧» فرح، ويرويه عن أبي عمر، عن اليزيدي.

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٥٦٨/٢

(١) انظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع ١/ ٨٦.

(٢) انظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع ١/ ٨٦.

(٣) في ت، م: (وقد) وهو تحريف لا يستقيم به السياق.

(٤) في ت، م: (الذي) وهو تحريف لا يستقيم به السياق.

(٥) في ت، م: (فوجب) ولا تكون الفاء في جواب لو.

(٦) في م (وغير). وهو خطأ واضح.

(٧) وطريقه عن الدوري عن اليزيدي هو الثامن والأربعون بعد المائة.". (١)

٦٢. ٦٢-"قوله: استهزئ [الأنعام: ١٠] وقرىء [الأعراف: ٢٠٤] ولكل امرئ [النور: ١١] ومن شطئ [القصص: ٣٠] ويستهزئ [البقرة: ١٥] ويبدئ [العنكبوت: ١٩] وو أبرىء [آل عمران: ٤٩] وو ينشئ [الرعد: ١٢] وو تبرئ [المائدة: ١١٠] والبارئ [الحشر: ٢٤] وما أشبهه. وإن كانت ضما أبدلاها واوا نحو قوله: إن امرؤا [النساء: ١٧٦] ولؤلؤ [الطور: ٢٤] وكأمثل اللؤلؤ [الواقعة: ٢٣] وما أشبهه.

وسواء تحركت بالفتح أو الكسر أو الضم فإنها تسهل على حركة ما قبلها دون حركتها لتطرفها؛ إذ كانت تسكن عند الوقف فدبرتها تلك الحركة كما تدبر الساكنة.

١٦٧٦ - وقد زعم قوم من أهل الأداء أن هذه الهمزة تسهل على حركتها دون حركة ما قبلها، فإن كانت مفتوحة جعلت بين الهمزة والألف، وإن كانت مكسورة جعلت بين الهمزة والياء، وإن كانت مضمومة جعلت بين الهمزة والواو، وهذا ليس بشيء؛ لأن الهمزة إنما تسهل بين بين في الموضع الذي يلزمها فيه الحركة في الوقف، وهو الحشو، فأما الموضع الذي يلزمها فيه السكون وهو الطرف فالبدل بحروف اللين أولى بها فيه من غيره؛ لبيانه وخفته وبعده من الكلفة، فالقياس ما بدأنا به وهو مذهب جميع النحويين، وبه قرأت وعليه العمل.

١٦٧٧ - وكذلك رواه خلف عن سليم عن حمزة منصوصا في إن امرؤا «١»، أو من شاطىء «٢»، قال: يقف بالواو والياء. حدثنا بذلك محمد بن «٣» علي عن ابن الأنباري عن إدريس عن خلف.

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٧٢

١٦٧٨ - وقال محمد بن واصل في كتاب الوقف: [وقف] «٤» حمزة على قوله: أن لا ملجأ [التوبة: ١١٨]، وبدأ الخلق [العنكبوت: ٢٠]، ومبوأ صدق [يونس: ٩٣] بغير همز ولا مد.

١٦٧٩ - وقال أبو أيوب «٥» الضبي في كتابه: حمزة يقف على الحروف المنصوبة

---

(١) انظر إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٤٠٧.

(٢) انظر إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٤٢١.

(٣) الإسناد صحيح، والطريق خارج عن طرق جامع البيان، وإدريس هو ابن عبد الكريم الحداد.

(٤) زيادة ليستقيم السياق.

(٥) اسمه سليمان بن يحيى بن أيوب.". (١)

٦٣. ٦٣-"والضرآء [البقرة: ١٧٧] والكبريآء [يونس: ٧٨] والبلؤا [الصافات: ١٠٦] وأغنيآء [البقرة: ٢٧٢] وأوليآء، والسفهآء [البقرة: ١٣] وسوآء [التوبة: ٦] وبلآء [البقرة: ٤٩] وما أشبهه. وجاء بذلك عن حمزة نصا الرفاعي «١»، فقال به سليم عنه: إذا مددت الحرف المهموز ثم سكنت، فأخلف مكان الهمزة مدة، أي:

أبدل بها «٢» ألفا.

١٦٩٩ - واختلف أصحابنا في تمكين مد الألف، فكان بعضهم يمكنهما زيادة ليفصل بذلك بينهما وبين المبدلة من الهمزة وليدل به عليها، وذلك قياس ما أجازه يونس «٣» في اضربان زيدا واضربنان زيدا على لغة من خفف النون؛ لأنها تبدل في الوقف ألفا، فيجتمع ألفان فيزداد في المد لذلك.

١٧٠٠ - حدثنا أحمد «٤» بن عمر قال: قال لنا أبو جعفر بن النحاس: إذا وقف يونس قال: اضربا، يمد صوته، يريد الألفين.

١٧٠١ - وكان آخرون لا يمكنونها؛ لأنها لما التقت مع المبدلة من الهمزة حذفت للساكنين، فبطل التمكين الزائد لذلك، والتمكين أقيس؛ لانعقاد الإجماع على جواز الجمع بين الساكنين في الوقف، ولأن خلفا قد جاء به منصوصا عن سليم عن حمزة، فقال يقف بالمد من غير همز.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٧٥

١٧٠٢ - وجائز أن تحذف المبدلة من الهمزة وتبقى هي، فعلى هذا يزاد في تمكينها أيضا ليدل بذلك على الهمزة بعدها.

١٧٠٣ - وقد أخذ كثير من **أهل الأداء** في هذا الفصل كله، فجعل الهمزة فيه بين بين دون البدل، فجعلوا المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة

---

(١) محمد بن يزيد بن رفاعة.

(٢) في م: (منها).

(٣) يونس بن حبيب. وانظر قوله هذا في كتاب سيبويه منسوبا إلى يونس وناس من النحويين. كتاب سيبويه ٣/ ٥٢٧.

(٤) أحمد بن محمد بن عمر بن محفوظ.

- أبو جعفر بن النحاس اسمه أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، النحوي المصري، قال السيوطي: من أهل الفضل الشائع والعلم الذائع، وكان صادقا، مات سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة. بغية الوعاة ١/ ٣٦٢، حسن المحاضرة ١/ ٥٣١.". (١)

٦٤. ٦٤-"الساكنة فإن الحرف الذي يليها «١» يكون متحركا وساكنا، فأما الساكن فيذهب في اللفظ لسكونه وسكونها، فيليها حينئذ الحرف المتحرك الذي قبل الساكن، فإن كان مفتوحا أبدلها «٢» في حال الوقف ألفا كقوله: لقآءنا ائت [يونس: ١٥] وإلى الهدى ائتنا [الأنعام: ٧١] وإن كان مكسورا أبدلها ياء كقوله: الذى أؤتمن [البقرة: ٢٨٣] وإن كان مضموما أبدلها واوا كقوله: إلآ أن قالوا ائتوا [الجاثية: ٢٥] وليس في القرآن من هذا الضرب غير هذه الحروف «٣».

١٧١٢ - وهذه الهمزة، وإن كانت فاء فإنها تجري مجرى المتوسطة، إذ كان لا يوصل إلى النطق بها في حال الوصل، أو «٤» بالبدل منها، إلا بما اتصل بها من حروف الكلمة التي قبلها، فصار بذلك كأنه من نفس كلمتها، وقد كان بعض **أهل الأداء** يأخذ في مذهب حمزة بتحقيقها في الوقف ليجعلها كالمبتدإ التي تحقق لكونها فاء، وليس ذلك بشيء لما بيناه.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٨١

١٧١٣ - وأما المتحرك الواقع قبل الهمزة الساكنة، فإنه يكون مفتوحا ومكسورا ومضموما، ومن كلمتها ومن كلمة متصلة بها، فإذا كان مفتوحا في الوجهين أبدلها في الوقف ألفا نحو: يأكل [يونس: ٢٤] ويأمر [الأعراف: ٢٨] ويأخذ [التوبة:
١٠٤] وبرأس [الأعراف: ١٥٠] وكأس [الواقعة: ١٨] وشأن [يونس: ٦١] والضأن [الأنعام: ١٤٣] والبأس [البقرة: ١٧٧] ودأبا «٥» [يوسف: ٤٧]، والرأى [هود: ٢٧] وأمر [النساء: ٦٠] وفأتوا [البقرة: ٢٣] وقال ائتونى [يوسف: ٥٩] وثم ائتوا [طه: ٦٤] وما أشبهه.
١٧١٤ - وإذا كان مكسورا أبدلها ياء نحو قوله: بئس [البقرة: ١٢٦] وبئسما [البقرة: ٩٠] والذئب [يوسف: ١٣] وو بئر [الحج: ٤٥] ونبئنا [يوسف: ٣٦] وو للأرض ائتيا وفى السموات ائتونى [الأحقاف: ٤] وما أشبهه.
١٧١٥ - وإذا كان مضموما أبدلها واوا نحو قوله: يؤمن [البقرة: ٢٣٢]

(١) يليها من قبلها.
(٢) في ت، م: (إبدالها). ولا يستقيم به السياق.
(٣) في ت، م: (الحرف). ولا يستقيم به السياق.
(٤) في م: (الوصل وبالبدل). ولا يستقيم به السياق.
(٥) قرأها حمزة بإسكان الهمزة. انظر النشر ٢/ ٢٩٥، السبعة/ ٣٤٩.". (١)

٦٥. ٦٥-"ويؤفك [غافر: ٦٣] والمؤمنون [البقرة: ٢٨٥] وو المؤتون [النساء: ١٦٢] ويؤفكون [المائدة: ٧٥] وو المؤتفكة [النجم: ٥٣] والمؤتفكت [التوبة: ٧٠] وتسؤكم [المائدة: ١٠١] وسؤلك [طه: ٣٦] والرءيا [الإسراء: ٦٠] ومؤصدة [البلد: ٢٠] واللؤلؤ [الرحمن: ٢٢] ولؤلؤ [الطور: ٢٤] ومن يقول ائذن لى [التوبة: ٤٩] والملك ائتونى [يوسف: ٥٠] وما أشبهه.
١٧١٦ - وسواء كان سكون الهمزة في كل ما تقدم أصليا أو عارضا لجازم أو لتوالي الحركات، وبذلك جاءت النصوص عن سليم عنه.
١٧١٧ - فروى محمد بن «١» الجهم عن سليم، قال: كان حمزة يقف على كل حرف مهموز بغير

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٨٤

همز كانت الهمزة في وسط الحرف أو في آخره، وهذا قول عام موجب لتسهيل كل همزة: متوسطة أو متطرفة، متحركة أو ساكنة. [٧١/ ظ].

١٧١٨ – وقال محمد بن «٢» واصل في كتاب (الوقف الكبير) له عن خلف عن سليم عن حمزة إنه يقف على قوله: وهيئ لنا [الكهف: ١٠] ونبئ عبادى [الحجر: ٤٩] ونبئنا بتأويله [يوسف: ٣٦] بغير همز.

١٧١٩ – وقال ابن «٣» سعدان في كتاب (الوقف والابتداء) له: إن حمزة يقف على قوله: أم لم ينبأ [النجم: ٣٦] بلا همز. والكسائي يقف بهمزة ساكنة. فقد أوضحت «٤» رواية ابن واصل، وابن سعدان ما سكونه لجازم أو لغيره، وأنه يجرى فيه مجرى واحدا، من غير فرق ولا تمييز.

١٧٢٠ – وقد «٥» اختلف أهل الأداء في إدغام الحرف المبدل من الهمزة، [و] «٦» في إظهاره «٧» في قوله: وتئوى إليك [الأحزاب: ٥١] والتي تئويه [المعارج: ١٣] وفي قوله: رءيا [مريم: ٧٤] فمنهم من رأى إدغامه موافقة للخط، ومنهم من رأى إظهاره

(١) محمد بن الجهم بن هارون.

(٢) محمد بن أحمد بن واصل.

(٣) محمد بن سعدان.

(٤) في ت، م: (أفصحت) وهو تحريف لا يستقيم به السياق.

(٥) من هنا إلى نهاية الفقرة، نقله ابن الجزري في النشر (١/ ٤٦٤) من قول الداني في جامعه.

(٦) زيادة ليستقيم السياق. وهي ثابتة في النشر.

(٧) في ت، م: (وإظهارها) وهو غير مستقيم ومخالف لما في النشر.". (١)

٦٦. ٦٦-"لكون البدل عارضا، فالهمزة في التقدير والنية وإدغامها ممتنع، والمذهبان في ذلك صحيحان، والإدغام أولى؛ لأنه قد جاء منصوصا عن حمزة في قوله: ورءيا لموافقة «١» رسم المصحف الذي جاء عنه اتباعا عند الوقف على الهمزة.

١٧٢١ – واختلف أهل الأداء أيضا في تغيير حركة الهاء إذا أبدلت الهمزة قبلها ياء في قوله: أنبئهم

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٨٥

في البقرة [٣١]، وو نبئهم في الحجر [٥١]، والقمر [٢٨]، فكان بعضهم يرى كسرها لأجل الياء كما كسر لأجلها في نحو قوله: فيهم ويؤتيهم [النساء: ١٥٢] ويوفيهم [النور: ٢٥] وشبهه. وهذا مذهب أبي بكر بن مجاهد ومتابعيه.

١٧٢٢ - وكان آخرون يقرونها على ضمتها؛ لأن الياء عارضة، إذ لا توجد إلا في التخفيف وعند الوقف خاصة، فلم يعتدوا بها لذلك. وقد جاء بهذا الوجه منصوصا محمد ابن يزيد الرفاعي صاحب سليم، فقال في كتابه المفرد بقراءة حمزة في سورة الحجر [٥١]: ونبئهم مرفوعة الهاء في الوصل والسكوت. يعني مع التحقيق والتسهيل- وذلك أقيس.

١٧٢٣ - وأما الهمزة المتوسطة إذا كانت متحركة، فإنها متحركة بالفتح والكسر والضم، وما قبلها يكون على ضربين ساكنا ومتحركا، فأما الساكن فيكون حرف مد ولين ويكون حرف سلامة، فإذا كان حرف مد ولين وكان ألفا وسواء كانت «٢» مبدلة أو زائدة، فإن حمزة يجعل الهمزة التي بعدها في الوقف بين بين- أعني بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتها.

١٧٢٤ - فإن كانت مفتوحة جعلها بين الهمزة والألف، نحو قوله: فمن جآءه [البقرة: ٢٧٥]، وأوليآءه [آل عمران: ١٧٥]، ولقد جآءكم [البقرة: ٩٢]، وءابآءكم [البقرة: ٢٠٠]، ونسآءكم [البقرة: ٤٩]، وأبنآءكم [البقرة: ٤٩]، وجآءهم [البقرة: ٨٩]، وأمعآءهم [محمد: ١٥]، وجآءنا [المائدة: ١٩]، وءابآءنآ [البقرة: ١٧٠]، وو نسآءنا [آل عمران: ٦١]، وكذا مآء ودعآء [البقرة: ١٧١]، وو ندآء [البقرة: ١٧١]، وأعدآء [آل عمران: ١٠٣]، وبنآء [البقرة: ٢٢]، وجفآء [الرعد: ١٧]، وجزآء [المائدة: ٣٨]، ورخآء [ص: ٣٦]، وغثآء

---

(١) في ت، م: (موافقته). وهو غير مستقيم مع السياق، والتصحيح من النشر.

(٢) أي الألف.". (١)

٦٧. ٦٧-"١٧٢٩ - فإن كان حرف المد ياء أو واوا- كانا أصليين- نقل إليهما حركة الهمزة وأسقطها من اللفظ، وسواء وليت الياء «١» الكسرة والواو الضمة أو انفتح «٢» [٧٢/ و] ما قبلهما، فالياء نحو قوله: سيئت [الملك: ٢٧]، وشيئا [البقرة: ٤٨]، وكهيئة [آل عمران: ٤٩]، وو

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٥٨٦/٢

لا تايئسوا [يوسف: ٨٧]، وإنه لا يايئس [يوسف: ٨٧]، واستيئسوا [يوسف: ٨٠] وما أشبهه.
والواو نحو قوله: السوأى [الروم: ١٠]، وسوءا [النساء:
١١٠] «٣»، وسوءة [المائدة: ٣١]، وسوءتكم [الأعراف: ٢٦]، وسوءتهما [الأعراف:
٢٠]، وموئلا [الكهف: ٥٨]، والموءدة [التكوير: ٨] وما أشبهه.

١٧٣٠ - وقد كان بعض **أهل الأداء** يأخذ في هذا الضرب بإبدال الهمزة بياء مع الياء وواو مع الواو وإدغامهما فيهما. وبذلك قرأت على أبي الفتح «٤» شيخنا. وقد نص على التشديد في قوله: شيئا. أبو أيوب «٥» الضبي ومحمد بن «٦» واصل، وزاد بن واصل كهيئة [آل عمران: ٤٩] واستيئس [يوسف: ١١٠] وو لا تايئسوا [يوسف: ٨٧] فقال حمزة: يقف بالتشديد من غير همز.

١٧٣١ - وحدثنا محمد «٧» بن علي قال: حدثنا ابن الأنباري قال: حدثنا إدريس عن خلف، قال: سمعت الكسائي يقول: كهيئة الطير [آل عمران: ٤٩] مهموز في الوقف، ومن لم يهمز قال" كهية" و" كهية" جميعا، يعني بالبدل والنقل. وحكى البدل سيبويه عن العرب وقال: ليس بمطرد، وسمعه يونس «٨» أيضا منها، وحكاية الكسائي ليست عن حمزة، وإنما هي عن العرب وما يجوز في لغتها لا غير، والقياس في ذلك كله النقل كما قدمناه.

١٧٣٢ - قال أحمد بن «٩» يحيى: نقلت: حمزة يقف على من الحق شيئا

---

(١) أي من قبلها، وبذلك تكون الياء حرف مد ولين. وكذا الواو.

(٢) ما قبل الياء والواو فتكون الياء حرف لين وكذا الواو.

(٣) وفي ت: (سواء) ولا يناسب المقام.

(٤) فارس بن أحمد.

(٥) سليمان بن يحيي بن أيوب.

(٦) محمد بن أحمد بن واصل.

(٧) هذا الإسناد إلى خلف تقدم في الفقرة/ ١٦٧٧. وهو إسناد صحيح.

(٨) يونس بن حبيب، تقدم.

(٩) ثعلب.". (١)

.٦٨ ٦٨-"١٧٤٣ - وإذا كان الساكن قبل الهمزة حرف سلامة نقل إليه حركة الهمزة وحركه بها، وأسقط الهمزة نحو قوله: وسل [البقرة: ٢١١] وسلهم [القلم: ٤٠] ويسئلون [البقرة: ٢٧٣] فلنسئلن [الأعراف: ٦] ولا يسئم [فصلت: ٤٩] ويسئمون [فصلت: ٣٨] ولا تجئروا [المؤمنون: ٦٥] ويجئرون [المؤمنون: ٦٤] والقرءان والظمئان والمشئمة [الواقعة: ٩]. وشطئه [الفتح: ٢٩] والأفئدة [النحل: ٧٨] وأفئدتهم [الأنعام: ١١٠] وجزآء [البقرة: ٨٥] ووطئا [المزمل: ٦] وردءا [القصص: ٣٤] وخطئا [الإسراء: ٣١]] ومذءوما [الأعراف: ٧٦] ومسئولا [الإسراء: ٣٤] وما أشبهه.

١٧٤٤ - واختلف الرواة وأهل الأداء في حرفين من ذلك وهما هزوا [البقرة: ٦٧] «١» حيث وقع وكفوا أحد [الإخلاص: ٤] «٢» وكان بعضهم يجريهما مجرى نظائرهما فيلقي [حركة] «٣» الهمزة على الزاي والفاء فيهما، ويسقط الهمزة كما يفعل في قوله: جزآء [البقرة: ٨٥]. وهذا كان مذهب شيخنا أبي الحسن «٤»، وهو القياس.

١٧٤٥ - وكان آخرون يبدلون من الهمزة فيهما واوا مفتوحة ويسكنون الزاي والفاء قبلها اتباعا للخط، وتقديرا الضمة الزاي والفاء؛ إذ كان إسكانهما «٥» تخفيفا، وضمهما كذلك مرادا «٦» في المعنى، وإن لم يظهر في اللفظ.

١٧٤٦ - قال ابن «٧» واصل: وكذا يقف أشد وطئا [المزمل: ٦] بفتح الطاء، وكذا نظير هذا الضرب في جميع القرآن إلا في هزوا [البقرة: ٦٧] وكفوا [الإخلاص: ٤] وهذا «٨» مذهب عامة أهل الأداء من أصحاب حمزة وغيرهم، وهو مذهب شيخنا أبي «٩» الفتح، وكذا رواه منصوصا خلف وأبو هشام، عن سليم عنه.

---

(١) قرأها حمزة بإسكان الزاي وبالهمز. انظر النشر ٢/ ٢١٥ والسبعة/ ١٥٩.

(٢) قرأها حمزة بإسكان الفاء وبالهمز. انظر النشر ٢/ ٢١٥، السبعة/ ١٥٩.

(٣) زيادة ليستقيم السياق.

(٤) طاهر بن عبد المنعم بن غلبون.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٨٨

(٥) أي الزاي والفاء.

(٦) في م: (مراد). وفي ت: (مراده). وكلاهما لا يناسب المقام.

(٧) محمد بن أحمد بن واصل.

(٨) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (١/ ٤٨٢) من قول الداني في جامعه.

(٩) فارس بن أحمد.". (١)

٦٩. ٦٩-"حمزة «النشة» «١» بفتح الشين من غير ألف كما فعل في (شطه) «٢» بفتح الطاء من غير ألف.

١٧٥٣ - والوجه الثاني إبدال الهمزة ألفا وفتح الشين قبلها بحركتها، ذكر ذلك خلف عن الفراء في كتاب الهمز له. وهذا يصح من وجهين:

١٧٥٤ - أحدهما: أن هذا الضرب من التخفيف على هذه الصورة مسموع، حكاه سيبويه عن العرب، قال «٣»: يقولون: (المراة) و (الكماة) في المرأة والكمأة فيبدلون، وهؤلاء كلهم قدروا حركة الهمزة على الحرف الساكن قبلها، وأبدلوها [٧٣/ و] ألفا لسكونها وقدروا حركة الميم والكاف على الحرف الساكن وأبدلوا الهمزة ألفا لتحرك ما قبلها كما أبدلت في النشأة.

١٧٥٥ - والوجه الثاني موافق لرسم المصاحف؛ إذ كانت هذه الكلمة مرسومة فيها بألف بعد الشين خلافا لرسم أشكالها، ومن مذهب حمزة اتباعه «٤» في الوقف على الهمز وإيثاره على القياس، ولا أعلم أحدا من أهل الأداء أخذ بذلك في مذهبه، وهو عندي جيد بالغ.

١٧٥٦ - وأما المتحرك الواقع قبل الهمزة، فإنه يتحرك بإحدى الحركات الثلاث:

بالفتح، والضم، والكسر، وكذلك الهمز أيضا، يتحرك بهذه الحركات الثلاث، وربما اتفقت حركتها وحركة ما قبلها وربما اختلفتا، فإن تحركت هي بالفتح وانكسر ما قبلها أو انضم أبدلها مع الكسرة ياء ومع الضمة واوا «٥»، وحركهما.

١٧٥٧ - فالمكسور «٦» ما قبلها نحو قوله: فئة [البقرة: ٢٤٩]، وفئتين [آل عمران: ١٣]، ومائة [البقرة: ٢٥٩]، ومائتين [الأنفال: ٦٥]، وو ننشئكم [الواقعة: ٦١] «٧»، وإن ناشئة [المزمل: ٦]، وشانئك [الكوثر: ٤]، وملئت [الجن: ٨]، وخاطئة [العلق:

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٩١

١٦]، وبالخاطئة [الحاقة: ٩]، وموطئا [التوبة: ١٢٠]، وخاسئا

---

(١) أي (النشأة)، ورسمت في م (النشأة) وهو خطأ لأنه لا يوضح صفة الوقف.

(٢) أي" شطأه".

(٣) انظر الكتاب لسيبويه ٣/ ٥٤٥.

(٤) اتباع الرسم.

(٥) سقطت (و) العطف من م.

(٦) في ت، م: (فالمكسورة) ولا يناسب السياق.

(٧) الواقعة/ ٦١. وفي م (ينبئكم) وهو لا يناسب المقام؛ لأن الهمزة فهي مرفوعة.". (١)

٧٠. ٧٠-"الذي قبلها مكسورا على مراد الهمزة.

١٧٧١ - حدثنا محمد «١» بن علي، قال: حدثنا ابن الأنباري، قال: حدثنا إدريس، قال: حدثنا خلف، قال: وأجاز الكسائي كسر الزاي، ووقف «٢» الواو من غير همز وغير مد، مستهزءون [البقرة: ١٤]. وكذلك متكئون [يس: ٥٦] كسر الكاف، ووقف الواو من غير همز، ولا مد. وكذلك هذه «٣» الحروف وما يشبهها بكسر الحرف الذي قبل الواو، ثم يجزم الواو ولا يمد ولا يهمز.

١٧٧٢ - قال أبو عمرو: هذا لا عمل عليه، والاختيار في هذا الضرب ما ذهب إليه الخليل وسيبويه، وعليه أهل الأداء «٤».

فصل في الهمز المتوسط بزائد

١٧٧٣ - واعلم أن ما يتوسط من الهمزات في الكلم بدخول حرف المعاني عليهن واتصال الزوائد بهن ومن دونهن مبتدأ نحو بأنه [غافر: ١٢]، وبأنكم [الجاثية: ٣٥]، وبأنهم [الأعراف: ١٦٩]، وو لأبويه [النساء: ١١]، ولأهب [مريم: ١٩]، فبأى ءالآء [الرحمن: ٧٣]، وفلأنفسكم [البقرة: ٢٧٣]، ولبإمام [الحجر: ٧٩]، وتأخر [البقرة: ٢٠٣]، وفأذن [الأعراف: ٤٤]، و (فأنك) «٥»، وأفإين مت [الأنبياء: ٣٤]، وأفأمن [الأعراف: ٩٧]، وأفأمنتم [الإسراء: ٦٨]، وكأنه [النمل: ٤٢]، وكأنهن

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٩٣

[الصافات: ٤٩]، وو كأين [آل عمران: ١٤٦]، وكأمثل [الواقعة: ٢٣]، فسأكتبها [الأعراف: ١٥٦]، وسأتلوا [الكهف: ٨٣]، وسأصرف [الأعراف: ١٤٦] وشبهه. وكذلك الأرض [البقرة: ١١]، وو بالأخرة [البقرة: ٤]، والئن [البقرة: ٧١]، والأزفة [غافر: ١٨]، والإيمن [البقرة: ١٠٨]، والإسلم [آل عمران: ١٩]، والأولى [طه: ٢١]، والأخرى [البقرة: ٢٨٢]،

(١) تقدم هذا الإسناد في الفقرة/ ١٦٧٧.

(٢) أي تسكين الواو كما ضبط المؤلف هذا الوجه في عجز الفقرة.

(٣) سقطت (هذه) من ت.

(٤) أي بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو. انظر الفقرة/ ١٧٦٣.

(٥) كذا في ت، وفي م (فائدة) وكلاهما لم أجده في القرآن الكريم.". (١)

٧١. ٧١-"وو الأنثى [البقرة: ١٧٨]، وشبهه مما تدخل فيه الألف واللام على همزة مستأنفة، وكذلك ءأنذرتهم [البقرة: ٦]، وءأنتم [البقرة: ١٤٠]، وءأشفقتم [المجادلة: ١٣]، وأءذا [الرعد: ٥]، وأءله [النمل: ٦٠]، وأئنكم [الأنعام: ١٥]، وأؤنبئكم [آل عمران: ١٥]، وأءنزل [ص: ٨] وشبهه مما تدخل فيه همزة الاستفهام على همزة مبتدأة. وكذا ما وصل في الرسم من الكلمتين فصار بالوصل كلمة واحدة ووقعت الهمزة المبتدأة فيه متوسطة كذلك نحو هؤلآء [البقرة: ٣١] وأهؤلآء [المائدة: ٥٣] وهأنتم [آل عمران: ٦٦] ويأيها ويادم [البقرة: ٣٣] ويأخت [مريم: ٢٨] ويأولى [البقرة: ١٧٩] وشبهه فإن المتقدمين من أصحاب حمزة والمتأخرين من أهل الأداء مختلفون في هذا الضرب.

١٧٧٤ - فكان بعضهم يرى تحقيق الهمزات فيه عند الوقف اعتمادا على كونهن فيه مبتدآت في الأصل، وحقق ذلك عندهم كونهن في الكتابة مع اختلاف حركاتهن في نحو سأنبئك [الكهف: ٧٨] وأفأنبئكم [الحج: ٧٢] وسأنزل [الأنعام: ٩٣] وفلأقطعن [طه: ٧١] [وفلأمه [النساء: ١١]] وفبإذن الله [آل عمران: ١٦٦] ولبإمام [الحجر: ٧٩] وشبهه على صورة واحدة، وهي صورة الألف [و] «١» تكون للمبتدآت سواء، وإذا كن كذلك وكان سبب استقراء المبتدآت على صورة واحدة امتناعهن «٢» من التسهيل الذي يقربهن «٣» من الحرف الذي لا يقع ابتداء وهو الساكن وجب

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٥٩٨/٢

أن تمتنع أيضا مما امتنعن منه من ذلك، وأن يجرين في لزوم التحقيق مجراهن، وهذا مذهب شيخنا أبي الحسن «٤»، وجماعة سواء، وهو اختيار صالح بن إدريس وغيره من أصحاب ابن مجاهد.

١٧٧٥ - وروى أبو سلمة عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي أيوب «٥» الضبي، عن شيوخه أن حمزة يقف على الأخرة [البقرة: ٩٤]، والأولى [طه: ٢١]، وبأنهما بالهمز كالوصل. وكذلك روى أبو مزاحم الخاقاني «٦»، عن أصحابه، عن حمزة.

---

(١) زيادة ليستقيم السياق.

(٢) في ت، م: (وامتناعهن) وزيادة الواو تجعل السياق مضطربا.

(٣) في م: (فقرأتهن) وهو تحريف.

(٤) طاهر بن عبد المنعم بن غلبون.

(٥) اسمه سليمان بن يحيى بن أيوب، وفي ت، م: (أبي يعقوب) وهو خطأ. انظر غاية النهاية ١/ ٣١٧. وهذا الطريق ليس من طرق جامع البيان كما تقدم في الفقرة/ ١٠٨٤.

(٦) موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، البغدادي، إمام مقرئ، مجود، محدث، أصيل، ثقة سني، مات سنة خمس وعشرين وثلاث مائة. غاية ٢/ ٣٢٠، مهرقة ١/ ٢١٩.". (١)

٧٢. ٧٢-"١٧٧٦ - ويؤيد ما روينا في هذا الضرب وقف «١» حمزة فيه على اللام قبل الهمزة يسيرا في حال الوصل، ألا ترى أنه لم يقف على اللام إلا والهمز بعدها عنده في حكم المبتدأة التي يلزمها التحقيق بإجماع. وإن كانت في ذلك متصلة باللام في الخط؟

١٧٧٧ - وكان آخرون يرون تسهيل الهمزات في ذلك كله، والوقوف على ما تقدم «٢» من شرحه اعتدادا بما صير «٣» به متوسطا؛ إذ ليس شيء من ذلك إلا وله فائدة من تأثير عمل ومعنى كحرف الجر، وتأثير معنى فقط كحرف التنبيه، والنداء وهمزة الاستفهام والألف واللام وغير ذلك يوجد ذلك بوجوده ويعدم بعدمه. وإذا كان كذلك، جرى مجرى الأصلي في الاحتياج إلى الإتيان به على صيغته؛ لتأدية تلك الفائدة، وإذا جرى مجرى الأصلي فيما ذكرناه فواجب أن يجرى مجراه في الاعتداد به في تسهيل الهمزة التي تقع بعده في حال الوقف في مذهب حمزة. وهذا مذهب شيخنا أبي الفتح «٤»،

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٩٩

والجمهور من أهل الأداء وهو اختياري.

١٧٧٨ - وقد حكى خلف في كتاب الوقف له ما يدل على ذلك، وذلك أنه قال: أئن لنا [الأعراف: ١١٣] وأءنك [يوسف: ٩٠] يقف عليها بغير همز يشبه الياء على وزن أعن.

١٧٧٩ - وحدثنا محمد «٥» بن علي، قال: حدثنا محمد بن القاسم، قال: حدثنا أبو شبل، قال: حدثنا أبو العباس الوراق، قال: حدثنا خلف، قال: سمعت الكسائي يقول: من وقف على أئنكم «٦»، وأئن لنا بغير همز وقف على الياء بشبه الهمزة.

وليس من رجال جامع البيان.

(١) أي سكت حمزة.

(٢) من قواعد حمزة في تسهيل الهمز المتوسط عند الوقف.

(٣) في ت، م: (اعتدادا بما ضرب به متوسطان) وهو غير مفهوم.

(٤) فارس بن أحمد.

(٥) محمد بن أحمد بن علي، ومحمد بن القاسم بن الأنباري، وأحمد بن إبراهيم بن عثمان الوراق، وأبو شبل اسمه عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبيد الله ابن واقد، جميعهم تقدموا والإسناد صحيح، والطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٦) وانظر إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٤١٩.". (١)

٧٣. ٧٣-"١٧٨٠ - وروى أبو سلمة «١» عن رجاله الكوفيين: أنهم كانوا يقفون على الأولين، والأخرين ونحوهما بفتح اللام من غير همز.

١٧٨١ - وقال ابن «٢» واصل عن خلف وعن ابن سعدان عن سليم عن حمزة ولهم عذاب أليم [البقرة: ١٠] وو إنها لكبيرة إلا [البقرة: ٤٥] وما أشبههما بتحقيق الهمزة عند الوقف في ذلك، قال: وكان حمزة يصل قوله: من أرضنآ [إبراهيم: ١٣] وإنا معكم إنما [البقرة: ١٤] «٣»، بقطع الألف، والوقف «٤» على النون والميم فيهما.

١٧٨٢ - وروى أبو سلمة عن رجاله الكوفيين أنهم كانوا يقفون على قد أفلح [المؤمنون: ١] ومن

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٦٠٠

أجل ذلك [المائدة: ٣٢] ونحوهما بغير همز.

١٧٨٣ - وقال أحمد بن «٥» نصر: كان حمزة يقف على شآء أنشره [عبس: ٢٢] وجآء أحدهم [المؤمنون: ٩٩] ومن النسآء إلا [النساء: ٢٢] وأوليآء أولئك [الأحقاف: ٣٢] بهمز الأولى وترك الثانية كقراءة ورش.

١٧٨٤ - قال أبو عمرو: وما رواه خلف وابن سعدان نصا عن سليم عن حمزة، وتابعهما عليه سائر الرواة وعامة أهل الأداء من تحقيق الهمزات المبتدآت مع السواكن وغيرها وصلا ووقفا [٧٤/ و] فهو الصحيح المعمول عليه والمأخوذ به، وبالله التوفيق.

فصل في روايات الوقف على الهمز ورواته

١٧٨٥ - فأما الرواة عن هشام وحمزة وغيرهما من الأئمة، والروايات «٦» عنهم في الوقف على المهموز:

١٧٨٦ - فقال الحلواني في جامعه عن هشام: إنه يقف إذا كانت الهمزة في آخر الحرف بغير همز، مثل الخبء [النمل: ٢٥] ودفء [النحل: ٥] ونحوه وما كان

---

(١) عبد الرحمن بن إسحاق.

(٢) محمد بن أحمد بن واصل.

(٣) وفي ت، م: (إنا معكم وإنما) وهو خطأ.

(٤) أي السكت على (من) وعلى (معكم).

(٥) أبو بكر الشذائي.

(٦) في ت، م: (الرواة) ولا يستقيم بها السياق.". (١)

٧٤. ٧٤-"منصوبا منونا وقف بالهمز نحو وندآء [البقرة: ١٧١] وجزآء [البقرة: ٨٥] وغثآء [المؤمنون: ٤١] بمدهن وبهمزهن في كل القرآن في هذه الحروف وما أشبههما.

١٧٨٧ - وحدثنا «١» محمد بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن القاسم، قال: حدثنا سليمان بن يحيى،

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٦٠١

قال: حدثنا ابن سعدان، قال: حدثنا سليم عن حمزة أنه كان إذا وقف على حرف لم يهمز.

١٧٨٨ - حدثنا «٢» محمد بن علي، قال: حدثنا ابن الأنباري، قال: حدثني أحمد بن سهل، قال: أقرأني عبيد بن الصباح عن أبي عمر حفص بن سليمان، قال: وأقرأني علي بن محصن وإبراهيم السمسار وغيرهما عن أبي حفص عن حفص بن سليمان دعآء وندآء [البقرة: ١٧١] بترك الهمز من اللفظ «٣»، مع الإشارة إليه مثل الذي رويناه عن حمزة.

١٧٨٩ - قال أبو عمرو: وأظن ابن الأنباري أخذ هذا عن أحمد بن سهل مشافهة، وسأله عنه سؤالا؛ لأن أحمد لم يذكر [هـ] «٤» في كتابه الذي رواه بالإسناد المذكور ولا أشار إليه فيه، والعمل في رواية حفص من طريق الأشناني وغيره على تحقيق الهمز في ذلك وشبهه وصلا ووقفا.

١٧٩٠ - حدثنا عبد العزيز «٥» بن محمد أن عبد الواحد بن عمر حدثهم، قال:

حدثنا وكيع، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حميد، قال: حدثنا أبو حفص، قال:

حدثنا محمد بن حفص، قال: كان أبو عمر يقف على المهموز مثل رخآء [ص: ٣٦] وجفآء [الرعد: ١٧] وغطآء [الكهف: ١٠١] وأشباه ذلك يعني بالهمز، وهذا يؤذن بصحة ما قلناه وما عليه **أهل الأداء**.

---

(١) محمد بن أحمد بن علي، ومحمد بن القاسم أبو بكر ابن الأنباري، وسليمان بن يحيى بن أيوب الضبي، ومحمد بن سعدان، تقدموا. وهذا الإسناد صحيح، والطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٢) محمد بن أحمد بن علي، والسمسار هو إبراهيم بن عبد الله، وأبو حفص هو عمرو بن الصباح تقدموا مع سائر رجال الإسناد، والإسناد صحيح، والطريق خارج عن طرق جامع البيان. والرواية في إيضاح الوقف والابتداء (١/ ٣٧٩) به مثلها.

(٣) في إيضاح الوقف والابتداء (عن اللفظ في الوقف).

(٤) زيادة الهاء ليستقيم السياق.

(٥) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ١٢٧١. وهو صحيح. وسيذكر المؤلف هذه الرواية في الفقرة/ ١٨٦٥ بسياق أتم.". (١)

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٦٠٢

٧٥. ٧٥-"الوقف في المرفوع والمخفوض غير المنون إذا كان مهموزا ممدودا كان أو غير ممدود بالإشارة إلى الرفع والخفض من غير همز، وهذا مما لا يعرفه أحد من أصحاب أبي عمرو من الرواة وأهل الأداء.

١٨٠٢ - حدثنا محمد «١» بن أحمد، قال: حدثنا ابن الأنباري، قال: حدثنا إدريس، قال [قال] «٢» خلف: والكسائي يهمز في الوقف كما يصل.

١٨٠٣ - حدثنا فارس «٣» بن أحمد قال: نا عبد الله بن أحمد، قال: حدثنا إسماعيل بن شعيب أن أحمد بن محمد بن سلمويه حدثه أن محمد بن يعقوب حدثه، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن الوليد «٤»، قال حدثنا قتيبة عن الكسائي: أنه كان صاحب همز شديد، وتحقيق للقراءة.

١٨٠٤ - أخبرنا «٥» عبد العزيز بن جعفر، قال: حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال: حدثنا الحسين بن المهلب، عن محمد بن بسام «٦»، عن الحلواني عن هشام بإسناده عن ابن عامر أنه كان يقرأ بالمد والهمز والإدغام.

١٨٠٥ - وروى الوليد «٧» بن مسلم، عن يحيي، عن ابن عامر: أنه لم يهمز فمالئون [الصافات: ٦٦] ومستهزءون [البقرة: ١٤] والخطئون [الحاقة: ٣٧] متكئون [يس: ٥٦] وشبهه يسقط الهمزة ويضم الحرف الذي قبلها، وبذلك قرأ أبو جعفر «٨»، وشيبة «٩»، وبه جاء مرسوم المصاحف.

١٨٠٦ - ووجه هذا الضرب من التسهيل: أن الهمزة أبدلت فيه [واوا] «١٠»

---

(١) تقدم هذا الإسناد في الفقرة/ ١٦٧٧. وهو صحيح.

(٢) زيادة ليستقيم السياق.

(٣) انظر إسناد الطريق/ ٤٠١.

(٤) في ت، م: (أيوب) بدل (الوليد) وهو خطأ. وقد تقدم الإسناد صحيحا.

(٥) تقدمت هذه الرواية بإسنادها في الفقرة/ ١٢٦٦.

(٦) في ت، م: (سليم) بدل (بسام) وهو خطأ. وقد تقدم الإسناد صحيحا.

(٧) من الطريق الخامس والعشرين بعد المائتين.

(٨) يزيد بن القعقاع، تقدم.

(٩) ابن نصاح بن سرجس، تقدم.

(١٠) زيادة ليستقيم السياق.". (١)

٧٦. ٧٦-"الهمزة بعدها على مراد القطع والاستئناف، وبذلك قرأت من طريقه على الخاقاني «١»، وأبي الفتح «٢»، وابن غلبون «٣» عن قراءتهم، وعلى ذلك عامة **أهل الأداء** من المصريين. وروى عبد الصمد «٤» عنه «٥»: أنه ألقى حركة الهمزة على الهاء، وحركها بها على مراد الوصل طردا لمذهبه في سائر السواكن، ذكر ذلك عبد الصمد في كتابه المصنف في الاختلاف بين نافع وحمزة، وبذلك قرأت في روايته من طريق محمد بن سعيد الأنماطي، وعبد الجبار «٦» ابن محمد، [و] «٧» في رواية الباقين من أصحاب ورش: يونس «٨»، وداود «٩»، وأحمد «١٠» بن صالح، وأبو بكر «١١» الأصبهاني.

١٨٣٣ - فمن روى التحقيق لزمه بأن يقف على الهاء «١٢» في قوله ماليه هلك [الحاقة: ٢٨، ٢٩] وقفة لطيفة في حال الوصل من غير قطع، لأنه واصل بنية واقف، فيمتنع بذلك من أن تدغم في الهاء التي بعدها، ومن روى الإلقاء لزمه أن يصلها ويدغمها في الهاء التي بعدها؛ لأنها عنده كالحرف اللازم الأصلي.

١٨٣٤ - وقرأ «١٣» الباقون، ونافع في غير رواية ورش، بتحقيق الهمزة، وتخليص الساكن قبلها، في جميع ما تقدم، من الكلمة والكلمتين. وقد اختلفوا في قوله:

---

(١) طرقه من التاسع والستين إلى الرابع والسبعين على التوالي.

(٢) من الطريق الخامس والسبعين.

(٣) من الطريق السادس والسبعين.

(٤) ابن عبد الرحمن بن القاسم.

(٥) من الطريق الثاني والستين.

(٦) من الطريقين: الثالث والستين، والرابع والستين.

(٧) زيادة ليستقيم السياق.

(٨) من الطريقين: الرابع والثمانين، والخامس والثمانين.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٦٠٥

(٩) داود بن هارون، ولم يتقدم له عن ورش إلا الطريق السابع والسبعون، وفيه يروي الداني الحروف عن فارس بن أحمد، وليس فيه عرض القراءة.

(١٠) من الطريق التاسع والسبعين.

(١١) من الطريق السادس والتسعين.

(١٢) في ت، م زيادة (و) بعد الهاء). وهو خطأ يجعل السياق مضطربا.

(١٣) السبعة إلا نافعا.". (١)

٧٧. ٧٧-"وقال ابن «١» المعلى عن ابن ذكوان ولقد صرفنا بالإدغام في كل القرآن لم يذكر غيره.

وقال ابن خرزاد «٢» عنه: قد شغفها [يوسف: ٣٠] بالإدغام، وقياسهما سائر نظائرهما.

١٨٨١ - وروى الحسين بن «٣» علي بن حماد عن الحلواني في مفرده عن هشام:

إظهار الدال «٤» عند الصاد في كل القرآن. وروى ابن الحسن «٥» النقاش عن هشام:

إدغامها فيها، وعلى ذلك **أهل الأداء**.

[مبحث الدال ضد الزاي]

١٨٨٢ - وأظهر الدال عند الزاي الحرميان وعاصم. وكذلك روى النقاش «٦»، وأبو العباس «٧» البلخي، عن الأخفش عن ابن ذكوان، وبذلك أقرأني الفارسي «٨» عنه.

وكذلك روى الصوري «٩»، عن ابن ذكوان وابن عتبة «١٠»، عن أيوب، ولا نص عن ابن ذكوان في ذلك، [٧٨/ ظ] وأدغمها الباقون «١١». وكذلك روى التغلبي «١٢» وسائر الرواة عن الأخفش عن ابن ذكوان.

---

(١) الطريق الثامن بعد المائتين.

(٢) الطريق التاسع بعد المائتين.

(٣) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٤) في م: (الداني) وهو تحريف ظاهر.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٦١٢/٢

(٥) في ت م: (الحسن بن النقاش) وهو تحريف. انظر غاية النهاية ٢/ ٣٤٤، ٢/ ١١٩، وطرقه هي العشرون، والحادي والعشرون، والثاني والعشرون وكلها بعد المائتين.

(٦) الطريق السادس والتسعون بعد المائة.

(٧) اسمه عبد الله بن أحمد بن إبراهيم وطريقه عن الأخفش ليس من طرق جامع البيان، وإنما هو من طرق الكامل للهذلي، انظر غاية النهاية ١/ ٤٠٤.

(٨) من الطريق السادس والتسعين بعد المائة.

(٩) الطريق السادس بعد المائتين.

(١٠) الطريق الثالث والعشرون بعد المائتين.

(١١) وهم: أبو عمرو، وحمزة والكسائي.

(١٢) طريقه عن ابن ذكوان هو الخامس بعد المائتين.". (١)

٧٨. ٧٨-"الباقون «١»، وابن ذكوان وابن عتبة عن ابن عامر. وكذلك حكى ابن جبير في مختصره «٢»، وعن اليزيدي عن أبي عمرو وقال: كلهم قرأ إذ جاءكم [سبأ: ٣٢] وإذ جاءوكم [الأحزاب: ١٠] وإذ جاءتكم [الأحزاب: ٩] وو إذ جعلنا [البقرة:
١٢٥] غير مدغم. قال: ولا نعلم أحدا أدغمه، وذلك غلط منه على أبي عمرو، على أن الذي «٣» نقلوا القراءة عنه أداء، من الأنطاكيين «٤»، وغيرهم، لا يعرفون غير الإدغام.
وكذلك حكى ابن عبد الرزاق «٥»، وأحمد بن «٦» يعقوب، عن أصحابهما عنه.
١٨٩١ - وقال لنا محمد بن علي عن ابن مجاهد: إن أبا عمرو وحده أدغم الذال في الجيم، ولم يذكر [٧٩/ و] رواية هشام عن أصحابه عن ابن عامر «٧». وذلك مما لا خلاف عن أهل الأداء عنه فيه. وكذلك نص عليه الحلواني عنه.
١٨٩٢ - أخبرنا ابن «٨» جعفر، قال أنا أبو «٩» طاهر، قال: أنا الحسين بن المهلب، قال: أنا محمد بن بسام، قال أنا الحلواني، قال: قرأت على هشام «١٠»، وأخبرني أنه قرأ على أيوب وأن أيوب قرأ على يحيي وأن يحيى قرأ على ابن عامر، فكان يدغم إذ جئتهم [المائدة: ١١٠] وإذ جعل [المائدة: ٢٠] وو إذ زاغت [الأحزاب: ١٠] وو إذ زين [الأنفال: ٤٨] وإذ سمعتموه [النور: ١٢]

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٦٢٧

وو إذ صرفنآ [الأحقاف: ٢٩] ووجبت جنوبها [الحج: ٣٦] ويدغم بل طبع [النساء: ١٥٥] وبل زين [الرعد:

---

(١) وهم: نافع وابن كثير والكوفيون.

(٢) في ت، م: (وعن)، وزيادة الواو خطأ يجعل السياق مضطربا.

(٣) سبق في الفقرة/ ٧ أن المؤلف يأخذ بمذهب الأخفش في أن (الذي) يكون للمفرد والمثنى والجمع.

(٤) لم يتقدم في جامع البيان غير رواية عبد الرزاق بن الحسن، عن أحمد بن جبير، عن اليزيدي. وذلك هو الطريق الثاني والثمانون بعد المائة.

(٥) إبراهيم بن عبد الرزاق، وهذا الطريق ليس من طرق جامع البيان.

(٦) وطريقه خارج عن طرق جامع البيان.

(٧) قال ابن مجاهد: ولم يدغم أحد من القراء الذال في الجيم غير أبي عمرو. السبعة/ ١١٩.

(٨) تقدم في الفقرة/ ١٢٦٦ أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٩) في م: (ابن طاهر) وهو خطأ.

(١٠) أيوب هو ابن تميم، ويحيى هو ابن الحارث الذماري.". (١)

٧٩. ٧٩-"الله بن صدقة عنه. قال التائب: وحدثني محمد ابن عباس «١»، عنه، عن اليزيدي، عن أبي عمرو: أنه أدغم الراء في اللام في جميع القرآن. وذاكرت أبا الفتح شيخنا برواية من روى عن ابن جبير عن «٢» اليزيدي الإظهار، فأنكرها ورد صحتها، وقال أنا «٣» محمد بن الحسن، عن ابن عبد الرزاق عن أبيه عن ابن جبير، عن اليزيدي بالإدغام.

١٩٣٢ - قال أبو عمرو: وهذا الذي نص عليه ابن جبير في جامعه. وحدثني «٤» عبد الله بن محمد، قال: حدثنا عبيد الله بن أحمد بن محمد قال: قرأت على أبي الحسين أحمد ابن عثمان، وقال: قرأت على أبي عيسى الزينبي، وقال: قرأت على جعفر غلام سجادة، وقرأ على اليزيدي وقرأ على أبي عمرو بإظهار الراء عند اللام.

وقال أبو الحسين: وكان أبو عيسى ينكر إدغام الراء واللام. وكذلك روي عن أبي عمرو.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٦٣١/٢

١٩٣٣ - قال ابن المنادي: وكذلك يظهرها **أهل الأداء** من طريق الدوري عن اليزيدي، وبذلك أقرأني أبو الحسن «٥» شيخنا، عن قراءته من طريق أهل العراق ابن مجاهد، وغيره. وأقرأني «٦» من طريق أهل الرقة- وهي رواية أبي شعيب- عن اليزيدي بالإدغام.

١٩٣٤ - قال أبو عمرو: وما رواه ابن جبير وجعفر عن اليزيدي عن أبي عمرو، وما حكاه ابن المنادي عن الدوري «٧»، عن اليزيدي، وعن أهل «٨» الأداء، وما كان يأخذ به ابن مجاهد أخذا من الإظهار إنما هو إذا استعمل الإظهار في الأول من

---

(١) محمد بن العباس بن شعبة، أبو عبد الله، إمام أنطاكية، من جلة أصحاب ابن جبير، روى عنه عرضا إبراهيم بن عبد الرزاق، وأحمد بن يعقوب التائب.

غاية ٢/ ١٥٨. وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٢) سقطت (عن) من ت.

(٣) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٤) تقدم هذا الإسناد في الفقرة/ ١٦٥٥، وأنه خارج عن طرق جامع البيان.

(٥) تقدم أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٦) من الطريقين: الثامن والخمسين، والتاسع والخمسين وكلاهما بعد المائة.

(٧) في ت، م: (أيوب)، وهو خطأ والتصحيح من الفقرة السابقة.

(٨) انظر الفقرة/ ١٩٣٣.". (١)

٨٠. ٨٠-"وعلى ذلك **أهل الأداء** عنه. أنا «١» محمد بن أحمد، قال: أنا ابن مجاهد: لم أر من قرأت عليه عن ابن كثير يحصل «٢» هذا.

١٩٨٦ - وروى الأصبهاني «٣» عن أصحابه عن ورش، وأبو عون «٤» عن الحلواني عن قالون عن نافع، والشموني «٥» عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم، وإبراهيم بن «٦» عباد عن هشام عن ابن عامر، من قراءتي: أنهم بينوا غنة النون والتنوين مع الإدغام عند الأربعة الأحرف. وروى ابن واصل «٧» عن ابن سعدان وابن المسيبي عن نافع «٨» عن أبيه أنه أدغمها عند الراء وبينها عند ما عداها،

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٦٥٢

فقالا «٩» عنه: فإلم يستجيبوا لكم [هود: ١٤] النون مبينة غير مدغمة، وقالا عنه: خير لكم [البقرة: ٥٤] التنوين مبين غير مدغم. قال ابن واصل لا يدغم التنوين في اللام حيث وقع، وقال حماد «١٠» بن بحر عن المسيبي غفور رحيم [البقرة: ١٨٢] لا يبين التنوين.

١٩٨٧ - وحدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا ابن مجاهد عن أصحابه عن قالون والمسيبي عن نافع قوله: من لدنه [النساء: ٤٠] ومسلمة لا شية فيها [البقرة: ٧١] نون شكله [في] «١١» من ومسلمة تظهر عند اللام يريدان غنتهما.

---

(١) في ت م: (وقال أنا) وزيادة قال خطأ لا يناسب السياق.

(٢) السبعة ١٢٦. وبمعنى يحصل يميز، كما سبق بيانه في الفقرة/ ١٨٤.

(٣) من الطريق السادس والتسعين.

(٤) من الطريقين: الأربعين، والحادي والأربعين.

(٥) من الطرق: الستين، والحادي والستين، والثالث والستين، وكلها بعد المائتين.

(٦) من الطريق الخامس عشر بعد المائتين.

(٧) طريق ابن واصل، عن ابن سعدان عن المسيبي، عن نافع، برواية الحروف هو الثامن عشر. وطريق ابن واصل عن ابن المسيبي، عن المسيبي، عن نافع برواية الحروف لم يتقدم في أسانيد الكتاب فهو خارج عن طرقه.

(٨) في ت، م: (عن نافع عن أبيه) وهو قلب واضح.

(٩) أي ابن سعدان وابن المسيبي.

(١٠) طريقه الثاني والثلاثون.

(١١) زيادة يقتضيها السياق.

والنص في السبعة/ ١٢٦ هو التالي: فكان قالون والمسبي يحكيان عن نافع نونا ساكنة في (مسلمة) تظهر عند اللام. وهذا شديد إذا رمته، ولا أحسبه أراد البيان كله. أه.". (١)

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٦٧١/٢

٨١. ٨١-"ويونس «١» عن ورش قرأت، وعلى ذلك **أهل الأداء** عنه.

١٩٩٦ - وقال النقار «٢» عن الخياط عن الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم وبرق يجعلون [البقرة: ١٩] يدغم التنوين، ويبقي غنته، قال: وكذلك عند الراء واللام وعند سائر حروف المعجم يخفيها ولا يدغمها إلا في مثلها ومن نعمره [يس: ٦٨] وكتبا نقرؤه [الإسراء: ٩٣] وقرأت له من هذا «٣» [و] «٤» من طريق محمد «٥» بن غالب بإدغام الغنة وإدغامها «٦» عند الراء واللام، وكذلك قرأت لقالون والمسيبي من جميع الطرق، وعلى ذلك سائر «٧» القراء غير من ذكرنا على أن تركا النعالي روى أداء عن حمزة: إظهار الغنة عند الراء واللام، ولا عمل على ذلك.

١٩٩٧ - واختلف أصحاب سليم عن حمزة بعد ذلك في بيان الغنة وإدغامها عند الواو والياء فقط، فروى أبو عمر «٨» وخلف ورجاء «٩» من قراءتي وأبو هشام وابن سعدان، وابن كيسة عن سليم عنه: أنه كان يبينها عندهما، [واختلف عن خلاد ....] «١٠»

وقال حيون «١١» المزوق عن الحلواني عنه عن سليم أن حمزة كان لا يدغم النون، ولا التنوين عند الواو، ولا عند الياء يريد غنتهما؛ لأن بيانهما عندهما غير جائز. وروى علي

---

(١) ابن عبد الأعلى بن ميسرة.

(٢) من الطريق التاسع والأربعين بعد المائتين.

(٣) أي طريق النقار، وذلك من الطريقين: الستين، والحادي والستين، كلاهما بعد المائتين.

(٤) زيادة ليستقيم السياق.

(٥) من الطريق الثاني والسين بعد المائتين.

(٦) النون.

(٧) أي بإدغام الغنة عند اللام والراء.

(٨) الدوري.

(٩) من الطرق: الرابع والستين، والخامس والستين، والسادس والستين، والثامن والستين، وكلها بعد الثلاث مائة.

(١٠) زيادة يقتضيها السياق. ويبدو أنه سقط من النساخ أغلب طرق خلاد أيضا. والذي لخلاد في النشر (٢/ ٢٤): الإدغام بغنة قولا واحدا.

(١١) وطريقه هو الأربعون بعد الثلاث مائة.". (١)

٨٢. ٨٢-"[التوبة: ٤٠] والأولى [طه: ٢٠] وزلفى [سبأ: ٣٧] والرءيا [الإسراء: ٦٠] وو العزى [النجم: ١٩] والرجعى [العلق: ٨] وو سقيئها «١» [الشمس: ١٣] وعقباها [الشمس: ١٥] وما أشبهه.

٢٠٣٨ - وقد اختلف علماؤنا في قوله: يحي [آل عمران: ٣٩] وموسى [البقرة: ٥١] وعيسى [البقرة: ٨٧] فقال بعضهم: وزن يحي فعلى وعيسى فعلى، وهذا مذهب عامة **أهل الأداء**. وقال آخرون: يفعل؛ لأنه فعل مضارع سمي به، ووزن موسى مفعل ووزن عيسى فعلل، الألف في آخره للإلحاق، وهذا مذهب جماعة النحويين، وقد أفصحت في ذلك في كتابي «٢» المصنف «٣» في الإمالة فأغنى عن إعادته.

٢٠٣٨ - والرابع: فعالى بفتح الفاء كقوله: النصرى [البقرة: ٦٢] واليتمى [البقرة: ٨٣] والحوايآ [الأنعام: ١٤٦] والأيمى [النور: ٣٢] وخطياكم [البقرة:

٥٨] وخطيانا [طه: ٧٣] وما أشبهه.

٢٠٣٩ - والخامس: فعالى بضم الفاء كقوله: أسرى [البقرة: ٨٥] وسكرى [النساء: ٤٣] وكسالى [النساء: ١٤٢] وفردى [الأنعام: ٩٤] وما أشبهه.

٢٠٤٠ - وأما الأفعال فتقع الألف الممالة في آخرها مبدلة من حرف أصلي لا غير، والأفعال على ضربين: ماضية ومستقبلة، فأما الماضية فترد على ثمانية أمثلة:

٢٠٤١ - فالأول منها: فعل بفتح الفاء والعين من غير تشديد كقوله: أبى [البقرة: ٣٤] وسعى [البقرة: ١١٤] وقضى [البقرة: ١١٧] وهدى [١٤٣] وكفى [النساء: ٦] وأتى [النحل: ١] ورمى [الأنفال: ١٧] وطغى [طه: ٢٤] وو عصى [طه: ١٢١] وو مضى [الزخرف: ٨] وفغوى [طه: ١٢١] وفسقى لهما [القصص: ٢٤] ووقئهم [الدخان: ٥٦] وأتئهم [الأنعام: ٣٤] وهدئكم [البقرة: ١٨٥] وفوقئه [غافر: ٤٥] وو هدئه [النحل: ١٢١] وما أشبهه.

---

(١) وفي م: (سقيا). ولا يوجد في التنزيل.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٦٧٤/٢

(٢) في ت، م: (كتاب) بدون إضافة ولا يستقيم به السياق.

(٣) في هامش ت (ل ٨٨/ و): قوله في كتاب المصنف في الإمالة يريد به كتاب الموضح من تأليفاته في الفتح والإمالة. إمام.

أقول: وهو كذلك. وانظر الموضح ل (٢٩/ و).". (١)

٨٣. ٨٣-"٢٤٣] وو من أحياها [المائدة: ٣٢] وما أشبهه، فإن سبق بالواو كقوله: ويحيى من حى [الأنفال: ٤٢] ونموت ونحيا [المؤمنون: ٣] وأمات وأحيا [النجم: ٤٤] وما أشبهه اتفقا على إمالته، واختلف شيوخنا في قوله: ولا يحيى في طه [٧٤] وسبح اسم [الأعلى: ١] في مذهب حمزة، فقرأت ذلك على أبي الفتح عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه في رواية الجماعة عن سليم عنه بإخلاص الفتح، وقرأت ذلك على غيره بإخلاص الإمالة، وعلى ذلك عامة **أهل الأداء**، وبه كان يأخذ ابن مجاهد والنقاش وأبو بكر «١» الآدمي وأبو طاهر وغيرهم.

٢٠٦٣ - والثاني: ما جاء من لفظ الخطيئة كقوله: خطياكم [البقرة: ٥٨] وخطياهم [العنكبوت: ١٢] وخطينا [طه: ٧٣] وما أشبهه، أخبرنا عبد العزيز بن جعفر، قال: أنا عبد الواحد بن عمر، قال: أنا أحمد بن فرح عن أبي «٢» عمر عن الكسائي أنه أمال فتحة الطاء والياء جميعا في هذا الضرب حيث وقع.

٢٠٦٤ - وحدثنا «٣» ابن جعفر أيضا، قال: حدثنا أبو طاهر، قال: حدثني موسى بن يحيى المقرئ، [٨٨/ ظ] قال: حدثنا ابن واصل عن محمد بن أبي عمر عن أبيه عن الكسائي بمثل ذلك.

٢٠٦٥ - وحدثنا «٤» فارس بن أحمد، قال: حدثنا عبد الله بن الحسين عن قراءته على أصحابه عن أبي الحارث عنه أنه أخلص فتحهما معا، والعمل في مذهب الكسائي من جميع طرقه على إخلاص فتحة الطاء، وإمالة فتحة الياء. وبذلك قرأت وبه آخذ.

٢٠٦٦ - والثالث: ما جاء من لفظ الرؤيا كقوله فى رءيى [يوسف: ٤٣]، للرءيا تعبرون [يوسف: ٤٣] وقد صدقت الرءيآ [الصافات: ١٠٥] وما أشبهه. وقد اختلف عن الكسائي في ثلاث كلم من ذلك، وهي قوله في سورة يوسف [٥]: لا

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٦٨٨/٢

(١) أحمد بن محمد بن إسماعيل. وأبو طاهر هو عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم.

(٢) هو الدوري. وهذا الإسناد تقدم في الفقرة/ ٦١٠ وهو خارج عن طرق جامع البيان.

(٣) أبو طاهر هو عبد الواحد بن عمر. وموسى بن يحيى هو ابن عبيد الله بن يحيى، وابن واصل اسمه محمد بن أحمد بن واصل ومحمد بن أبي عمر هو محمد بن حفص بن عمر، ولد أبي عمر الدوري. وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٤) انظر إسناد الطريق/ ٣٨٩. وإسناده صحيح.". (١)

٨٤. ٨٤-"سورة الأنعام، وهو قوله: وقد هدان [الأنعام: ٨٠] لا غير. وعلى هذا أكثر أهل الأداء «١»، وما رواه «٢» لي أبو الفتح وهو قياس مذهب حمزة.

٢٠٧١ - ولا أعلم خلافا عنه في الإمالة في قوله: لن ترانى [١٤٣] وفسوف ترانى في الأعراف [١٤٣] وإنى أرانى أعصر [٣٦] وإنى أرانى أحمل في يوسف [٣٦] لكون ما قبل الألف في الأربعة راء «٣» والراء بتكريرها قد تخص «٤» بالإمالة كثيرا، فإمالتها كذلك إجماع عنه. وروى ابن شنبوذ عن قراءته على سعيد «٥» بن عمران عن سليم عن حمزة ءاتانى الكتب في مريم [٣٠] وفمآ ءاتان الله في النمل [٣٦] بالإمالة مثل الكسائي لم يروه عن سليم أحد غيره.

٢٠٧٢ - واتفق حمزة والكسائي بعد هذا على إمالة ما كان من ذوات الياء في الأسماء والأفعال في جميع القرآن، وكذا اتفقا على الإمالة في قوله: الدنيا [البقرة:

٨٥] والعليا [التوبة: ٤٠] والربوا [البقرة: ٢٧٥] وو الضحى [الضحى: ١] وضحاها [النازعات: ٢٩] حيث وقع [و] «٦» على الإمالة في قوله: منهم تقاة وهو الحرف الأول من آل عمران [٢٨] وفي قوله: مزجاة في يوسف [٨٨] وغير نظرين إناه في الأحزاب [٥٣].

٢٠٧٣ - وانفرد الكسائي دون حمزة بإمالة أربعة أفعال من ذوات الواو وهي

---

(١) ذكر المؤلف لحمزة في الموضح الفتح لا غير في قوله (وقد هدان) انظر الموضح ٥١/ و.

(٢) في ت: (وما يراه). وفي م: (ما قرأه). وكلاهما لا يناسب المقام. ولعل الذي في ت من تصحيف السمع عن (ما رواه). والله أعلم.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٦٩٣

(٣) سقطت (راء) من م.

(٤) قد هنا للتكثير. وقال المؤلف في الموضح في تعليله إمالة الألفات قبل الراء في الأسماء: لما كانت الراء حرف تكرير- وذلك يتبين فيها إذا وقف عليها، وقد وليت الألف الراء المكسورة- كان الكسر فيها مكررا؛ من أجل تكريرها، فقويت بذلك على اجتذاب الألف إلى كسرتها، فأمال لتجانس صوت كسرة الراء فيحسن في السمع، ويخف في النطق. انظر الموضح ١٦/ ظ.

(٥) سعيد بن عمران بن موسى، أبو عثمان الكوفي، المقرئ قرأ على محمد بن سعدان، قرأ عليه أبو الحسن بن شنبوذ. غاية ١/ ٣٠٧. وطريقه هذا ليس من طرق جامع البيان، وهو من طرق الكامل، كما أشار في غاية النهاية ١/ ٣٠٧.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.". (١)

٨٥. ٨٥-"حسن «١» بن علي عنه أنه كسر الأربعة الأفعال المذكورة التي من ذوات الواو دحئها [النازعات: ٣٠] وتلئها [الشمس: ٢] وطحئها [الشمس: ٦] وسجى [الضحى: ٢] كالكسائي سواء. وكذلك رويا «٢» عن أبي بكر والضحى [الضحى: ١] بالكسر، لم يرو ذلك عنه غيرهما.

٢٠٧٥ - واختلف عن الكسائي في إمالة عين الفعل من فعالى وفعالى في خمس كلم، وهن النصرى [البقرة: ٦٢] واليتمى [البقرة: ٨٣] وأسرى [البقرة: ٨٥] وكسالى [النساء: ١٤٢] وسكرى [النساء: ٤٣] فروى ابن عبدوس «٣» وابن فرح «٤» جميعا عن أبي عمر عنه أنه أمال العين واللام منهن، وكذلك أقرأني ذلك أبو الفتح فيهن، في رواية نصير عنه، وقال ابن فرح عن أبي عمر: أن الكسائي ترك ذلك من بعد، وقال أبو «٥» الزعراء عن أبي عمر أنه أمال ذلك لنفسه، فإذا أخذ على الناس فتح. وروى محمد «٦» بن يحيى عن أبي الحارث عنه اليتمى ويتمى [النساء: ١٢٧] بإمالة التاء. وحدثني الفارسي «٧» عن أبي طاهر أنه قرأ الباب كله على أبي عثمان الضرير عن أبي عمر عن الكسائي بإمالة العين واللام، ولم يذكر أسرى وذكر الأربعة الأحرف، والباقون عن الكسائي بإمالة مخلصين «٨» فتح العين ويميلون اللام «٩».

---

(١) من الطريق الرابع والسبعين بعد المائتين.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٦٩٥

(٢) هارون بن حاتم، وحسين بن علي الجعفي.
(٣) في ت، م: (ابن عبدان) وهو خطأ، والتصحيح من الموضح ل ٣٢/ و؛ حيث قال فيه المؤلف: وكذا (أي بإمالة العين واللام) رواه ابن مجاهد عن أبي الزعراء عن أبي عمر الدوري عنه. أه وذلك من الطريقين الثمانين، والحادي والثمانين، كلاهما بعد الثلاث مائة. وأما محمد بن أحمد بن عبدان، فلا تعرف له رواية عن الدوري. انظر غاية النهاية ٢/ ٦٤.
(٤) طريقه هو الثاني والثمانون بعد الثلاث مائة.
(٥) هو عبد الرحمن بن عبدوس، المتقدم قريبا.
(٦) الكسائي، وطرقه هي الثامن والثمانون، والتاسع والثمانون، والتسعون وكلها بعد الثلاث مائة.
(٧) انظر الطريق/ ٣٨٣. وإسناده صحيح.
(٨) في م: (محصلين) وهو تحريف.
(٩) عبارة المؤلف في الموضح ٣٢/ و: وأهل الأداء عن أبي عمر، وأبي الحارث عن الكسائي مجمعون على إخلاص فتح عين الفعل من ذلك، إلا ما كان من أبي عثمان الضرير الخ.". (١)

٨٦. ٨٦-"على ياء نحو والنجم وعبس وما أشبههما بين اللفظين ما عدا ذلك بإخلاص الفتح، وكذا «١» إن لحق «٢» الفواصل كناية مؤنث كفواصل والشمس وبعض فواصل والنزعت إلا قوله: من ذكرئها [النازعات: ٤٣] فإنه لم يخلص فتحه من أجل الراء التي قبل ألف التأنيث فيه.
٢٠٧٩ - وأقرأني ابن خاقان «٣» وأبو الفتح «٤» عن قراءتهما في روايته عن ورش الباب كله بين اللفظين، وهو الصحيح عن ورش نصا وأداء، وبه آخذ. ولا أعلم عنه خلافا من طريق النص والأداء في قوله: واليل إذا سجى [الضحى: ٢] أنه بين بين حملا على ما قبله وما بعده من الضربين.
٢٠٨٠ - واختلف أهل الأداء من المصريين عن أبي يعقوب عنه في قوله في الأنفال [٤٣] ولو أرئكهم فروى بعضهم أنه أخلص الفتح للراء وما بعدها فيه، وعلى ذلك عامة أصحاب ابن هلال «٥» وأصحاب أبي الحسن «٦» النحاس. وبذلك أقرأني أبو الفتح عن قراءته، وكذلك روى ذلك أداء محمد بن «٧» علي عن أصحابه عنه. وروى آخرون عنه أنه قرأ الراء وما بعدها بين اللفظين، وبذلك أقرأني ابن خاقان وابن غلبون عن قراءتهما، وهو القياس، وعلى ذلك أصحاب داود «٨»

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٦٩٧

وعبد الصمد. «٩»

٢٠٨١ - وروى أحمد بن «١٠» صالح لليسرى «١١»، وأخرى [آل عمران: ١٣]

---

(١) أي أقرأني بالفتح من ذوات الياء ما كان فاصلة، ولحقه كناية مؤنث الخ.

(٢) في م: (الحق) ولا يناسب المقام.

(٣) من الطرق: من التاسع والستين إلى الرابع والسبعين على التوالي.

(٤) من الطريق الخامس والسبعين.

(٥) من الطريق السادس والستين.

(٦) من الطرق: الخامس والستين، ومن التاسع والستين إلى الخامس والسبعين.

(٧) الأذفوي. وتقدم أن طريقه ليس في جامع البيان.

(٨) ابن هارون.

(٩) عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم.

(١٠) من الطريق الثامن والسبعين.

(١١) الأعلى/ ٨. وفي ت، م: (يسرى) ولا يوجد في التنزيل.". (١)

٨٧. ٨٧-"عبد الرحمن وأبو «١» حمدون وابن «٢» سعدان من رواية الأصبهاني عنه، وعلى ذلك عامة أهل الأداء عنه، وبذلك قرأت في جميع الطرق.

٢١٤٥ - وروى ابن شنبوذ عن أبي عيسى أحمد بن «٣» محمد الفرائضي عن أبي عمرو وأبي خلاد جميعا أنهما أخذا عليه الغار [التوبة: ٤٠] وو من أوزار [النحل:

٢٥] بالفتح فيهما. قال ابن شنبوذ: وكذلك لفظ لي محمد «٤» بن [أبي] «٥» شعيب السوسي عن أبيه الغار مفتوحا. قال ابن شنبوذ: وكذلك أقرأنيه يونس «٦» بن علي بن محمد بن يحيي اليزيدي عن عمه أبي جعفر عن جده يحيي عن أبي عمرو مفتوحا. وقال ابن شنبوذ: فأما شيوخنا الذين قرأنا عليهم كابن جمهور «٧» وابن مخلد «٨» عن شيوخهم عن اليزيدي عن أبي عمرو، فإنهم يميلونه.

٢١٤٦ - وقال الحلواني «٩» عن أبي عمر عن الكسائي والإبكر في آل عمران [٤١] بفتح الكاف،

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٦٩٩

وذلك خلاف لما قاله عنه في سورة البقرة من أن الباب كله يمال.

٢١٤٧ - وذكر أبو طاهر «١٠» في كتاب الفصل أنه قرأ على أبي بكر وأبي عثمان

وهو عبد الله بن اليزيدي. وانظر الطريق/ ١٧٠.

(١) في ت، م: (ابن حمدون) وهو خطأ. وانظر الطريق/ ١٧٨.

(٢) من الطريق الحادي والثمانين بعد المائة.

(٣) أحمد بن محمد لم أجده. وسيأتي اسمه في الفقرة/ ٢٣١٦ أحمد بن محمد بن عمرو.

وهذان الطريقان ليسا في جامع البيان.

(٤) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان.

(٥) سقطت (أبي) من ت، م.

(٦) يونس بن علي بن محمد بن يحيى بن المبارك، أبو عيسى، ابن اليزيدي، روى القراءة عرضا عن عمه أحمد بن محمد بن اليزيدي، روى عنه القراءة عرضا أبو الحسن ابن شنبوذ. غاية ٢/ ٤٠٧. وأبو جعفر هو أحمد بن محمد بن اليزيدي تقدم.

وهذا الطريق خارج عن طريق جامع البيان، وهو في الكامل للهذلي كما أشار في غاية النهاية ٢/ ٤٠٧.

(٧) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان.

(٨) هو الحسن بن الحباب بن مخلد تقدم. وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان وهو في المستنير لابن سوار، والكفاية لأبي العز، كما أشار في غاية النهاية ١/ ٢٠٩.

(٩) طريق الحلواني عن الدوري عن الكسائي خارج عن طرق جامع البيان كما تقدم.

(١٠) هو عبد الواحد بن عمر. وقراءته على أبي بكر بن مجاهد عن الدوري عن الكسائي ليست من طرق جامع البيان، كما تقدم.". (١)

٨٨. ٨٨-"[عن] «١» الكسائي فى الغار [التوبة: ٤٠] بالفتح، وقد «٢» أنا محمد بن علي عن ابن مجاهد عن أبي عمر عنه أنه كان يميل كل ألف بعدها راء مكسورة. وقال ابن «٣» فرح وابن

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧١٩

الحمامي «٤» وغيرهما عن أبي عمر عنه كل مخفوض فيه الراء فهو يميله، ولم يستثن شيئا من ذلك، فدل على أنه يميل فى الغار، وعلى ذلك جميع **أهل الأداء** برواية أبي عمرو.

٢١٤٨ - وأمال الكسائي في رواية أبي الحارث من ذلك ما تكررت فيه الراء، نحو الأبرار [آل عمران: ١٩٣] والأشرار [ص: ٦٢] والقرار [إبراهيم: ٢٩] وفى قرار [المؤمنون: ١٣] وما أشبهه لا غير. وكذلك أقرأني أبو الفتح «٥» في رواية خلف وخلاد عن سليم عن حمزة، وقال لي: أصحاب سليم متفقون على الإمالة فيما تكررت فيه الراء إلا رجاء بن عيسى وحده، فإنه روى عنه إخلاص الفتح في ذلك.

٢١٤٩ - وحدثنا محمد «٦» بن أحمد، قال: حدثنا ابن مجاهد عن أصحابه عن خلف وأبي «٧» هشام عن سليم عن حمزة أنه قرأ الأشرار [ص: ٦٢] والقرار

وأما قراءته على أبي عثمان الضرير فهي من الطريق الثالث والثمانين بعد الثلاث مائة.

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) في ت، م: (وقال أنا) وهو خطأ لا يستقيم به السياق. وابن مجاهد ولد قبل وفاة الدوري بسنة، فالإسناد منقطع. وقد تقدم الطريق الثمانون بعد الثلاث مائة، وهو من رواية ابن مجاهد عن ابن عبدوس عن الدوري عن الكسائي.

(٣) أحمد بن فرح.

(٤) جعفر بن محمد بن أسد بن الحمامي.

(٥) له في رواية خلف الطريق: من الخامس والثلاثين إلى التاسع والثلاثين على التوالي، وكلها بعد الثلاث مائة. وفي رواية خلاد الطرق: من الرابع والأربعين إلى التاسع والأربعين على التوالي، مع السادس والخمسين، والسابع والخمسين، وكل ذلك بعد الثلاث مائة.

(٦) انظر في رواية خلف الطريقين/ ٣٣٢، ٣٣٣ وإسناد كل منهما صحيح، وفي رواية أبي هشام الطريق/ ٣٧٧ وإسناده صحيح.

والرواية في السبعة/ ١٤٩.

(٧) في م: (ابن هشام). وفي ت: (أبو هشام) وكلاهما خطأ. والتصحيح من السبعة/ ١٤٩ والموضح

ل ١٢/ و.". (١)

٨٩. ٨٩-"المتصل بالألف الممالة الراء المجرورة التي هي لام، فأمليت لأجلها كما تمال بذلك في جميع القرآن.

٢١٩٦ - وقد جاء بالإمالة نصا عن أبي عمرو في قوله: غير مضآر [النساء: ١٢] عبيد الله «١» بن معاذ عن أبيه عنه، وبإخلاص الفتح قرأت ذلك من طريق السوسي وغيره، وبه آخذ.

٢١٩٧ - والحرف الواحد قوله في يس: ومشارب [يس: ٧٣] أمال ألفه الكسائي في رواية الحلواني «٢» عن أبي عمر عنه، وابن عامر في رواية هشام من طريق الحلواني «٣» عنه، وأخلص الباقون «٤»، وبذلك قرأت «٥» في رواية أبي عمر عن الكسائي، وعلى ذلك عامة أهل الأداء «٦» ابن مجاهد وأبو عثمان وغيرهما.

فصل [في إمالة الألف قبل حرف مكسور أو بعده]

٢١٩٨ - واختلفوا أيضا في إمالة الألف وفي إخلاص فتحها إذا وقع بعدها أو قبلها حرف مكسور هو غير راء، وذلك يرد في ستة أصول وثمانية [٩٤/ ظ] أحرف لا غير.

٢١٩٩ - فالأصل الأول: ما جاء من لفظ الكفرين وكفرين بألف ولام وبغيرهما وكان ذلك في موضع نصب أو خفض لا غير نحو قوله: إن الكفرين [النساء: ١٠١] وبها كفرين [المائدة: ١٠٢] وأعدت للكفرين [البقرة: ٢٤] وما أشبهه. أمال ذلك أبو عمرو والكسائي في رواية نصير وقتيبة، واختلف عن أبي عمر عنه في ذلك.

---

(١) تقدم أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٢) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان.

(٣) طرقه هي من العاشر إلى الثالث عشر على التوالي، وكلها بعد المائتين.

(٤) أي أخلصوا الفتح. وهم نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، وسائر روايات ابن عامر

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/ ٧٢٠

والكسائي وطرقهما غير ما ذكر.

(٥) من الطرق: الحادي والثمانين، والثاني والثمانين، والخامس والثمانين، والسادس والثمانين، والسابع والثمانين، وكلها بعد الثلاث مائة.

(٦) عن الدوري.". (١)

٩٠. ٩٠-"البربري فلما بلغت إلى قوله: افترآء بالنصب قال: افترآء بالكسر فأتيت أبا الحارث فسألته، فقال: افترآء بالنصب في الراء، وقال لي أبو الحارث قال لي الكسائي: لا أكسر الراء هنا لأنه مصدر. قال أبو عبد الله «١»: فأتيت سلمة «٢» فأخبرته بقولهما، فقال: القول ما قال أبو الحارث.

٢٢٢٤ - قال أبو عمرو: وبإخلاص الفتح قرأت ذلك للكسائي من طريق الدوري وغيره «٣»، وعلى ذلك أهل الأداء عنه، وأمال نافع في رواية ورش من غير [٩٦/ و] طريق الأصبهاني فتحة الراء قليلا فيهما، وأخلص الباقون «٤» فتحها.

٢٢٢٥ - والثالث: قوله في الرعد [١٣]: شديد المحال اختلف عن أبي بكر عن عاصم في إمالة فتحة الحاء والألف بعدها. فحدثنا الفارسي «٥» قال: نا عبد الواحد بن عمر قال: أنا ابن حاتم قال نا «٦» هارون قال: أنا أبو بكر عن عاصم شديد المحال مكسورة الحاء وقرأت الجماعة بإخلاص فتحها.

٢٢٢٦ - الرابع: قوله في سبحان [٢٣]: أو كلاهما أمال فتحة اللام والألف بعدها حمزة والكسائي، وأخلص الباقون فتحها.

٢٢٢٧ - والخامس: قوله: كمشكوة في النور [٣٥] أمال فتحة الكاف والألف المنقلبة من الواو بعدها الكسائي في رواية الدوري، وأخلص الباقون فتحها.

٢٢٢٨ - والسادس: قوله: أنا ءاتيك به [في الموضعين] في النمل [٣٩] أمال فتحة الهمزة والألف بعدها فيهما حمزة في رواية خلف وأبي عمر ورجاء وأبي هشام

النهاية ٢/ ٢٧٩. وهو هاشم بن عبد العزيز، أبو محمد، البغدادي، روى عن الكسائي قراءته. روى القراءة عنه الحسين بن علي بن حماد الأزرق، ومحمد بن يحيى الكسائي وغيرهما. ورواية هاشم عن الكسائي في سوق العروس للطبري وغير ذلك. غاية ٢/ ٣٤٨.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٧٣٤/٢

(١) محمد بن يحيى الكسائي.

(٢) سلمة بن عاصم المذكور في الطريق الحادي والتسعين بعد الثلاث مائة.

(٣) سقطت (و) من م.

(٤) وهم: السبعة إلا الكسائي وورشا عن نافع في غير طريق الأصبهاني.

(٥) انظر الطريق/ ٢٨١، وإسناده صحيح.

(٦) في ت، م: (ابن هارون) وهو خطأ. والتصحيح من إسناد الطريق الحادي والثمانين بعد المائتين.".

(١)

٩١. ٩١-"قراءته على عبد الله بن الحسين بإسناده عن نصير بالإمالة الخالصة، وقرأته عليه «١» عن قراءته على عبد الباقي بن الحسين عن أصحابه عنه بإخلاص الفتح والأول أختار لورود النص، وأخذ عامة أهل الأداء بذلك في مذهبه.

٢٢٤٠ - وقد تابع نصيرا على الإمالة في قوله: رحلة الشتآء قتيبة. وروى ورش عن نافع من غير طريق الأصبهاني ترقيق الراء في قوله: فرشا وأخلص الباقون الفتح في جميع ما تقدم.

فصل [في إمالات قتيبة عن الكسائي]

٢٢٤١ - وروى قتيبة أيضا عن الكسائي في كتابه الذي دون فيه حروفه [أنه] «٢» أمال أشياء «٣» انفرد بها عنه: منها ما يطرد ويكثر دوره، ومنها ما لا يطرد ويفترق في السور.

٢٢٤٢ - فأما المطرد من ذلك فاسم الله تعالى إذا كان فيه لام الجر خاصة دون سائر حروف الجر كقوله: الحمد لله [الفاتحة: ١]، وو لله يسجد [الرعد: ١٥]، وو لله ملك السموت والأرض [آل عمران: ١٨٩]، ويومئذ لله [آل عمران: ١٦٧]، ولله الأمر [الرعد: ٣١] وما أشبهه. وكل جمع كان بالياء والنون في موضع جر كقوله: مع الركعين [البقرة: ٤٣]، ومن السجدين [الأعراف: ١١]، وبالشكرين [الأنعام: ٥٣]، ومن الشهدين [آل عمران: ٨١]، وخير المكرين [آل عمران: ٥٤]، وبخرجين [البقرة: ١٦٧]، وبأحكم الحكمين [التين: ٨]، وو المسكين [البقرة: ٨٣]، وفى الغبرين [الشعراء: ١٧١]، ومن الغاوين [الأعراف: ١٧٥]، وو الغرمين [التوبة: ٦٠]، وبحملين [العنكبوت:

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٤٣

١٢]، وعن الجهلين [الأعراف: ١٩٩] وما أشبهه. وسواء ولي الألف الممالة حرف استعلاء أو غيره من سائر الحروف والكتب [البقرة: ٢]، وبكتب [الأعراف: ٥٢]، والحساب [البقرة: ٢٠٢]، وبغير حساب [البقرة: ٢١٢] إذا كان ذلك في موضع جر لا غير. والولدين

(١) من الطريق السادس والتسعين بعد الثلاث مائة.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) في م: (شيئا) ولا يستقيم بها السياق.". (١)

٩٢. ٩٢-"جاز عن والده، وفي سبأ [١٣] من محريب لا وتمثيل لا وجفان في الثلاثة، وفي فاطر [٣٣] من أساور، وفي ص [١١] من الأحزاب وفى الأصفاد [٣٨]، وفي عسق [٥١] أو من ورآئ حجاب، وفي والذاريات [٣] فالجريت وفنعم المهدون [٤٨]، وفي الطور [١٨] فكهين وبفكهة [٢٢]، وفي النجم سامدون [٦١]، وفي الرحمن [٥] بحسبان والأكمام [١١] وبين حميم ءان [٤٤] وو جنى الجنتين دان [٥٤]، وفي الواقعة [٢٠] وفكهة، وفي الصف [١٤] الحواريون، وفي الحاقة [٣] بالقارعة وعاتية [٦]، وفي الإنسان [٢] أمشاج وإما شاكرا، وفي الغاشية [١٠] فى جنة عالية، وفي الفجر وليال عشر [٢]، وفي البلد [٣] ووالد، وفي قريش [٢] رحلة الشتآء، وفي الفلق [٢] ومن شر حاسد. وقد تقدم ذكر «الناس» في موضع [٩٧/ و] الجر أمال هذه الألفات كلها وما قبلها إمالة غير مشبعة، وقد ترجم قتيبة عن بعضها بالكسر وعن بعضها بإشمام «١» الكسر.

٢٢٤٤ - وترك المبالغة في الإمالة هي قراءة الكسائي القديمة، ثم رجع بعد ذلك إلى مذهب حمزة، وبذلك قرأت له من جميع الطرق، وعلى ذلك عامة **أهل الأداء** الآخذين بمذهبه.

٢٢٤٥ - وقال قتيبة عنه: العذاب [البقرة: ٤٩]، والمحال [الرعد: ١٣]، وكالجواب [سبأ: ١٣]، وو مشارب [يس: ٧٣]، وخاوية [الحاقة: ٧] بالفتح في الخمس.

٢٢٤٦ - وحكى أبو بكر «٢» محمد بن عبد الله بن أشتة عن قراءته أن قتيبة روى عن الكسائي أنه يميل كل حرف وقعت بعده «٣» ألف ساكنة قبل حرف مكسور من كلمة مجرورة متصرفة وغير متصرفة في جميع القرآن ما كانت العربية حاكمة بجواز الإمالة فيها إلا ما كان من ذكر الرحمن والعذاب

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٤٨

والمحال وقوله:

كالجواب في سبأ، قال: وكان يميل ءامنا في إبراهيم [٣٥]، وءامنة في النحل [١١٢]، وءانفا في القتال [١٦]، وإن الله حيث وقعت دون وإنآ

---

(١) في م: (باشمال) وهو تحريف.

(٢) هذا الطريق خارج عن جامع البيان.

(٣) في م: (بعد ألف) ولا يستقيم بذلك السياق.". (١)

٩٣. ٩٣-"إليه رجعون [البقرة: ١٥٦]، ولا يأتيه الذي بعده البطل في السجدة «١» خاصة، وأشم الشين من قوله: شاكرا [البقرة: ١٥٨] الكسر وبكسر الياء من القيمة [البقرة: ٨٥] كسرا خفيفا، أخبرني بذلك خلف بن إبراهيم المقرئ عن ابن أشتة بإسناده عن قتيبة.

٢٢٤٧ - حدثنا ابن غلبون «٢»، قال: علي بن محمد، قال: أنا أحمد بن سهل، قال [أنا] «٣» علي بن محصن: قال أنا عمرو بن الصباح عن حفص أنه كان يفتح هذن [طه: ٦٣] وهذا [ص: ٢٣] وأشباه ذلك، ولا يكسر ويفخم.

٢٢٤٨ - وروى «٤» هبيرة عن حفص وابن «٥» جبير عن الكسائي عن أبي بكر عن عاصم وعن أصحابه «٦» عن نافع وأبي عمرو وحمزة والكسائي هذه [الرحمن: ٤٣] بفتح الهاء. وروى سورة «٧» عن الكسائي هذه وذلك [التوبة: ١٢٠] بالتفخيم.

٢٢٤٩ - وروى ابن سعدان «٨» عن اليزيدي عن أبي عمرو هذه الشجرة [البقرة: ٣٥] الهاء بين التفخيم والكسر، وبإخلاص فتحها في المذكر والمؤنث قرأت للجماعة، وعلى ذلك أهل الأداء.

٢٢٥٠ - قال أبو عمرو: وهذه أصول الإمالة مشروحة، ومذاهب القراء «٩» فيها ملخصة على حسب ما قرأته تلاوة، وأخذته رواية، وقد بقيت من ذلك «١٠» من مذاهبهم في فواتح السور أذكره في موضعه إن شاء الله تعالى، وبالله التوفيق

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٥٠

(١) فصلت، آية ٤٢.

(٢) انظر الطريق/ ٣٠٤. وإسناده صحيح.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) من الطريق الثامن بعد الثلاث مائة.

(٥) من الطريقين التاسع والعشرين، والثاني والثلاثين، وكلاهما بعد المائتين.

(٦) أي وروى ابن جبير عن أصحابه عن نافع.

(٧) تقدم أن هذه الرواية خارجة عن جامع البيان.

(٨) من الطريقين: الثمانين، والحادي والثمانين، وكلاهما بعد المائة.

(٩) في ت، م: (ومذهب) ولا تتوافق مع السياق.

(١٠) في ت، م: (ذلك من) وهو غير مستقيم.". (١)

٩٤. ٩٤-"باب ذكر مذاهبهم في الوقف على الممال في الوصل

٢٢٥١ - اعلم أن جميع ما ذكرته من الممال مشبعا كان أو غير مشبع، فإن ذلك اللفظ نفسه تستعمل فيه في الوقف كما يستعمل فيه في الوصل سواء للإعلام «١» بأن الموقوف «٢» عليه يستحق ذلك في حال الوصل حرصا على البيان كما يوقف بالروم والإشمام لأجل هذا المعنى، وهذا مما لا خلاف فيه بين القراء وأهل الأداء إلا ما كان من الكلم التي الراء فيهن مجرورة، ويقع طرفا بعد الألف الزائدة والمبدلة، نحو قوله: بمقدار [الرعد: ٨] ومن أنصار [البقرة: ٢٧٠] وفى النار [الأعراف: ٣٨] والنهار [البقرة: ١٦٤] وكالفجار [ص: ٢٨] والأبرار [آل عمران: ١٩٣] ومن الأشرار [ص: ٦٢] وجرف هار [التوبة: ١٠٩] وما أشبهه. وكذا ما كان الحرف المكسور فيه بعد الألف غير راء نحو قوله: ومن الناس [البقرة: ٨] وسوء الحساب [الرعد: ١٨] وفى الكتب [البقرة: ١٥٩] وما أشبهه في مذهب من أمال ذلك إمالة خالصة، أو قرأ بين بين، فإن قوما من أهل الأداء يذهبون إلى أن الوقف على ذلك في مذهب من أماله في الوصل أو قرأه بين اللفظين بإخلاص الفتح؛ لأن الجالب لذلك «٣» فيه في حال الوصل هو جرة الإعراب أو كسرة البناء، وهما ذاهبتان في الوقف إذ لا يوقف على متحرك، فوجب إخلاص الفتح للألف قبلها لعدم الجالب لإمالتها هناك وذهابه من اللفظ رأسا،

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٥١

وهذا مذهب أبي الحسن بن المنادي وأحمد بن نصر «٤» الشذائي، ومحمد بن أشتة، والحسين بن محمد بن حبش، وغيرهم من أهل الأداء، وسمعت أبا علي «٥» الحسين بن سليمان الشافعي المقرئ يقول: هذا مذهب البصريين «٦».

(١) في م: (اللام وعدم). وهو تحريف.

(٢) في ت، م: (الوقوف) ولا يستقيم به السياق.

(٣) في م: (كذلك). ولا يلائم السياق.

(٤) في م: (نصير). وهو خطأ.

(٥) في هامش ت (ل ٩٧/ ظ) قال في كتاب الموضح وسمعت الحسن بن محمد بن سليمان المقرئ يقول هو مذهب البصريين، وفي كتابه هذا الحسن بن سليمان، والله أعلم. اه أقول: كذا هو في الموضح ٨٢/ و. وقد تقدمت ترجمته باسم الحسن بن سليمان ابن الخير.

(٦) أي من القراء.". (١)

٩٥. ٩٥-"٢٢٥٢ - وقال داود بن أبي طيبة في كتابه عن ورش عن نافع [٩٧/ ظ] وابن كيسة «١» عن سليم عن حمزة إنهما يبطحان الألف إذا كان بعدها راء مكسورة، مثل عقبى الدار [الرعد: ٢٢] وأصحب النار [البقرة: ٣٩]. فإذا سقط الكسر عن الراء كانت مفتوحة.

٢٢٥٣ - وأظن داود قال ذلك رأيا دون نقل مسند إلى نافع وحمزة، على أن زكريا «٢» ابن يحي المقرئ الأندلسي قد روى عن حبيب «٣» بن إسحاق المقرئ عن داود «٤» عن ورش عن نافع دار القرار [غافر: ٣٩] وفي قرار [المؤمنون: ١٣] وبدينار [آل عمران: ٧٥] وكتب الفجار [المطففين: ٧] ومن قرار [إبراهيم: ٢٦] ومع الأبرار [آل عمران: ١٩٣] والأشرار [ص: ٦٢] وأصحب النار [البقرة: ٣٩] وما أشبهه بالبطح في القراءة والوقوف. وكذلك روى مواس «٥» بن سهل عن أصحابه عن ورش عن نافع. وكذلك رواه نصا محمد بن عيسى «٦» الأصبهاني عن خلاد عن سليم نصا.

٢٢٥٤ - وذهب آخرون من أهل الأداء وهم الأكثر إلى أن الوقف على ذلك في مذهب من أمال بالإمالة الخالصة، وفي مذهب من قرأ بين اللفظين ولم يشبع بين اللفظين كالوصل سواء، وذلك لمعان

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٧٥٢/٢

كثيرة.

٢٢٥٥ - منها: أن الوقف عارض، والعارض لا يعتد به، ألا ترى أنه قد توصل الكلمة التي في آخرها الكسرة ولا يوقف عليها، فلم يجب تغييرها في الوقف على ما هي عليه كذلك «٧».

---

(١) أي وقال داود عن ابن كيسة الخ.

(٢) زكريا بن يحيى، أبو يحيى، الأندلسي، مقرئ متصدر ضابط، لم يكن بالأندلس بعد الغاز بن قيس أضبط منه لقراءة نافع. غاية ١/ ٢٩٤.

(٣) حبيب بن إسحاق، القرشي، الدمياطي، مصدر، قرأ على عبد الصمد وداود عن ورش. قرأ عليه أبو يحيى زكريا بن يحيى الأندلسي، غاية ١/ ٢٠٢ وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٤) داود بن هارون.

(٥) في م: (موسى). وهو خطأ. وفي هامش ت (٩٨/ و): مواس بيان.

(٦) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان.

(٧) كذا في ت، م وفي الموضح ل (٨٢/ و): عما هي عليه في الوصل. اهـ وهو أحسن مما هنا.".

(١)

٩٦. ٩٦-"تبعهما وقف على جميع ذلك في مذهب من رأى الإمالة الخالصة والإمالة اليسيرة بإخلاص الفتح، والعمل عند القراء **وأهل الأداء** على الأول، وبه أقول لورود النص المذكور به ودلالة القياس على صحته.

٢٢٨١ - وروى حبيب «١» بن إسحاق عن داود عن ورش عن نافع قرى ظهرة مفتوحة في القراءة مكسورة في الوقف، وكذلك قرى محصنة [الحشر: ١٤] وسحر مفترى [القصص: ٣٦] ولم يأت به عن ورش نصا غيره.

٢٢٨٢ - قال أبو عمرو: فأما قوله في سورة الأنعام [٧١]: إلى الهدى ائتنا على مذهب حمزة في تسهيل همزة فاء الفعل وإبدالها ألفا في حال الوقف، فإن وقفه عليه يحتمل وجهين الفتح والإمالة، فالفتح على أن الألف الموجودة في اللفظ بعد فتحة الدال هي المبدلة من الهمزة دون ألف «الهدى»

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٥٣

[والإمالة على أنها ألف «الهدى» دون المبدلة من الهمزة، والوجه الأول أقيس؛ لأن ألف «الهدى»] «٢» قد كانت ذهبت مع تحقيق الهمزة في حال الوصل، فكذا يجب أن تكون مع المبدل منها؛ لأنه تخفيف والتخفيف عارض.

٢٢٨٣ - فأما قوله في الكهف [٣٣]: كلتا الجنتين فإن النحويين اختلفوا في ألفها، فقال الكوفيون: هي ألف تثنية وواحد كلتا (كلت)، وقال البصريون: هي ألف تأنيث، ووزن كلتا فعلى (كإحدى وسيمى) «٣»، والتاء مبدلة من واو والأصل كلوى فعلى الأول لا يوقف عليها بالإمالة المشبعة في مذهب حمزة والكسائي ولا بين بين في مذهب أبي عمرو، ومذهب من روى التوسط في اللفظ عن نافع؛ لأن ألف الاثنين لا يجوز إمالتها لكونها مجهولة لا يعلم لها أصل في ياء ولا واو، ولا هي أيضا مشبهة [٩٩/ و] بما أصله ذلك من الألفات، وعلى الثاني يوقف عليها بالإمالة المشبعة وغير المشبعة في مذهب المسمين «٤» والقراء وأهل الأداء على الأول.

كان عالما فاضلا موثوقا به في الرواية، مات سنة خمس وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد ٣/ ٣٨٠، بغية الوعاة ١/ ٢٦٩. غاية النهاية ٢/ ٢٨٠.

(١) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: (كالحد أي ويسمى). وهو خطأ.

(٤) أي المشبعة في مذهب حمزة والكسائي، وغيره المشبعة في مذهب أبي عمرو ومن روى التوسط عن نافع.". (١)

٩٧. ٩٧-"٢٢٨٤ - وقد جاء به نصا عن الكسائي سورة «١» بن المبارك فقال: كلتا الجنتين [الكهف: ٣٣] بالألف يعني في الوقف، وقال عنه: لدا الباب [يوسف: ٢٥] ولدا الحناجر [غافر: ١٨] كلتاهما بالألف يعني بالفتح في الوقف، وذلك من حيث كانا حرفي «٢» جر مثل على وإلى، والحروف لا تمال لجمودها.

٢٢٨٥ - وأما قوله في سورة المؤمنون [٤٤]: رسلنا تترا على قراءة من نون «٣»، فإن ألفه في الوقف

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/ ٧٦١

يحتمل وجهين: أحدهما «٤»: أن تكون بدلا من التنوين فيجري الراء قبلها بوجوه الإعراب من النصب والجر والرفع. والثاني: أن تكون مشبهة بالأصلية ألحقت الكلمة التي هي فيها ببناء جعفر ودرمل، أي: ألحقت الثلاثي بالرباعي، فتلزم «٥» الوقف في حال النصب والجر والرفع، فعلى الأول لا يجوز إمالتها في الوقف على مذهب أبي عمرو كما لا تجوز فيه إمالة الألف التي في المصدر، نحو قوله: صبرا [البقرة: ٢٥] ونصرا [الأعراف: ١٩٢] وشبههما «٦»، وعلى الثاني تجوز إمالتها فيه على مذهبه؛ لأنها كالأصلية المنقلبة عن الياء، والقراء **وأهل الأداء** على الأول، وبه قرأت، وبه آخذ، وهو مذهب ابن مجاهد وأبي طاهر بن أبي هاشم وسائر المتصدرين. وقال قتيبة «٧» عن الكسائي من نون (تترا) وقف بألف.

٢٢٨٦ - قال أبو عمرو: فأما الوقف على قوله: ترءا الجمعان في الشعراء [٦١] فنذكره هناك مع اختلاف القراء في الفتح والإمالة في ذلك إن شاء الله تعالى وبالله التوفيق.

---

(١) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان.

(٢) في م: (حرفين)، وهو خطأ.

(٣) ابن كثير وأبو عمرو انظر النشر ٢/ ٣٢٨، السبعة/ ٤٤٦.

(٤) في ت: (إحداهما). ولا يلائم السياق.

(٥) الألف كما بين ناسخ ت بين السطرين.

(٦) في م: (وشبهها). ولا يستقيم بها السياق.

(٧) أسند المؤلف هذا القول في الموضح ل ٨٧/ ظ، فقال: وحدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبد الله ابن احمد/ قال حدثنا إسماعيل بن شعيب، قال حدثنا أحمد بن سلمويه، قال حدثنا محمد بن يعقوب، قال حدثنا العباس بن الوليد، قال حدثنا قتيبة بن مهران عن الكسائي الخ. وهذا الإسناد هو إسناد الطريق الحادي بعد الأربع مائة.". (١)

٩٨. ٩٨-"رحمه الله فيما بلغني عنه، وكان إماما في قراءة الكسائي، ومذهب جماعة من **أهل الأداء** والنحويين.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٦٢

٢٢٩١ - وحدثنا محمد بن علي، قال: أنا أبو بكر بن الأنباري قال: نا إدريس، قال: أنا خلف «١»، قال: سمعت الكسائي يسكت على قوله وبالأخرة [البقرة: ٤] وعلى نعمة [البقرة: ٢١١] ومرية [هود: ١٧] وو معصيت [المجادلة: ٨] والقيمة [البقرة: ٨٥] ونحو ذلك بكسر الراء في الأخرة والميم في نعمة والياء في ومعصيت وكذلك بقيتها وما أشبهها، فأطلق خلف القياس في جميع الباب وجعل الإمالة فيه مطردة، ولم يخص بذلك بعضا دون بعض.

٢٢٩٢ - وحدثنا فارس «٢» بن أحمد، قال: أنا عبد الله بن أحمد، قال: نا الحسين بن أبي داود، قال: أنا القاسم بن أحمد عن محمد بن حبيب عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم الأخرة [البقرة: ٤٤] وما أشبهها مفخم في الوصل ممال في الوقف، وهذا أيضا يوجب إطلاق القياس في جميع هاءات التأنيث ويمنع من استثناء «٣» شيء منها.

٢٢٩٣ - قال أبو عمرو: وكان ابن مجاهد وابن المنادي وأبو طاهر «٤» وأحمد بن نصر «٥» وجميع أصحابهم يخصون [من ذلك في الفتح] «٦» في [قراءة] «٧» الكسائي والأعشى ما فيه قبل الهاء أحد عشرة أحرف.

٢٢٩٤ - حروف الاستعلاء السبعة وهي: الخاء والعين والقاف والصاد [٩٩/ ظ] والضاد والطاء والظاء نحو الصآخة [عبس: ٣٣] والبلغة [الأنعام: ١٤٩] والحآقة [الحاقة: ١] وخصاصة [الحشر: ٩] وقبضة [طه: ٩٦] وبسطة [البقرة: ٢٤٧] وموعظة [البقرة: ٦٦] وما أشبهه.

---

(١) تقدم هذا الإسناد في الفقرة/ ٢٢٦٧، وأنه خارج عن طرق جامع البيان والرواية في إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٤٠٠ به مثلها.

(٢) انظر الطريق التاسع والأربعين بعد المائتين.

(٣) في م: (استثنى). ولا يستقيم بها السياق.

(٤) ابن أبي هاشم.

(٥) في ت، م: (نصير). وهو خطأ.

(٦) في م: (بذلك في الفتح) وهو غير مستقيم.

(٧) زيادة يقتضيها السياق.". (١)

٩٩. ٩٩-"٢٢٩٥ - وحرفان حلقيان، وهما الحاء والعين، نحو قوله والنطيحة [المائدة:
٣] والقارعة [القارعة: ١] وما أشبه.

٢٢٩٦ - والحرف العاشر: هو الألف في عشر كلم وهي الصلوة [البقرة: ٣] والزكوة [البقرة: ٤٣] والحيوة [البقرة: ٨٥] حيث وقعن والنجوة في غافر [٤١] وو منوة في النجم [٢٠] وهيهات هيهات [المؤمنون: ٣٦] في الموضعين وذات في النمل وولات في ص [٣] واللات في والنجم [١٩]، وهذه الخمس الأخيرة يقف عليهن الكسائي بالهاء، ويقف عليهن الأعشى بالتاء «١» [إجماع] «٢» لكونهن في الرسم كذلك، والفتح للهاء وما قبلها في هذه العشر كلم إجماع من أهل الأداء؛ لأن الهاء فيهن لم تلها فتحة تمال لأجلها، وإنما وليتها ألف وهي ساكنة، ولا يمال للساكن ساكن، وإنما يمال له متحرك.

٢٢٩٧ - ثم جعلوا بعد هذا للهمزة والهاء والكاف والراء إذا وليت هذه الأربعة الهاء أحكاما: فأمالوا بعضا وفتحوا بعضا.

٢٢٩٨ - فأما الهمزة، فإنه إذا وليها من قبلها كسرة أو ياء ساكنة أمالوا الهاء وفتحة الهمزة من أجلها، فالكسرة نحو قوله: سيئة [البقرة: ٧١] وبالخاطئة [الحاقة: ٦] وفئة [البقرة: ٢٤٩] ومائة [البقرة: ٢٥٩] وناشئة [المزمل: ٦] وما أشبهه، والياء في نحو قوله: خطيئة [النساء: ١١٢] حيث وقعت.

٢٢٩٩ - فإن وليها فتحة أو ألف، وكذا الضمة والواو لو جاءتا فتحوا الهاء وما قبلها، فالفتحة نحو قوله: وإن امرأة [النساء: ١٢٨] وو قالت امرأت فرعون [آل عمران: ٣٥] وامرأت العزيز [يوسف: ٣٠] وما أشبهه، والألف نحو قوله: برآءة من الله ورسوله [التوبة: ١] وبرآءة فى الزبر [القمر: ٤٣] وما أشبهه، فإن حال بين الفتحة وبينها ساكن غير ألف، نحو قوله: النشأة [العنكبوت: ٢٠] وسوءة «٣» [المائدة:
٣١] وشبههما اختلفوا في ذلك.

---

(١) في ت، م: (بالهاء). وهو غير مستقيم. والتصحيح من عبارة المؤلف الآتية في باب الوقف على

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٦٤

مرسوم الخط أن جميع القراء ما عدا الكسائي يقفون على هذه الكلم بالتاء.

(٢) كذا في ت، م. والكلمة زائدة، ولعل نظر الناسخ سبق إليها من السطر التالي.

(٣) وفي م: (سواء). وهو خطأ.". (١)

١٠٠. ١٠٠-"بالإمالة، فقال لي أبو بكر: يا أبا سعيد ما تقول في الإمالة؟ فقلت: لا يمتنع، وذكرت له ما قدمت ذكره.

٢٣٠٩ - قال أبو عمرو: وقول أبي سعيد هذا أحسن وإعلاله صحيح، ولم يعمل ابن مجاهد وابن المنادي وأحمد بن نصر وأبو طاهر في ذلك إلا على ما هو أحسن عندهم، وأصح لديهم منه، إما من جهة أثر أو طريق نظر فلذلك «١» اعتمدوا عليه، وصاروا إليه وغلبوه ونبذوا «٢» ما سواه والله أعلم.

٢٣١٠ - قال أبو عمرو: ولا أعلم خلافا بين جلة **أهل الأداء** ابن مجاهد وأبي طاهر وغيرهما في فتح هاء السكت وما قبلها عند الوقف في مذهب الكسائي والأعشى؛ إذ لا يجوز عندهم غير ذلك فيها لمفارقتها هاء التأنيث في السبب الذي لأجله أميلت، وهو شبهها [بألف التأنيث] «٣» في الدلالة عليه «٤»، فأميلت لذلك كما تمال الألف وهاء السكت عارية من تلك المشابهة، وذلك من حيث جاءت [مبينة لحركة] «٥» الحرف الذي قبلها لا غير، فوجب إخلاص فتحها وفتح ما قبلها، هذا مع أن الرواية عن القراء والسماع من العرب إنما ورد في هاء التأنيث خاصة.

٢٣١١ - قال سيبويه «٦»: سمعت العرب يقولون: ضربت ضربة واحدة «٧»، وأخذت أخذة، وشبهوا الهاء بالألف، فأمالوا ما قبلها كما يميلون ما قبل الألف.

٢٣١٢ - قال أبو عمرو: وقد بلغني أن قوما من **أهل الأداء**، منهم أبو مزاحم الخاقاني «٨» وغيره «٩» يجرونها مجرى هاء التأنيث، فيميلونها وما قبلها في الوقف من حيث شاركتها في السكون في لزوم موضع التغيير، وهو الطرف، وذلك خطأ من

---

(١) في م: (فكذلك) ولا يناسب السياق.

(٢) في م: (ونبذوه). ولا يلائم السياق.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٦٥

(٣) زيادة يقتضيها السياق. وانظر عبارة المؤلف في الموضح ل ٩٣/ ظ.

(٤) أي على التأنيث.

(٥) في ت، م: (مبنية بحركة). وهو تصحيف وتحريف. والتصحيح من الموضح ل ٩٣/ ظ.

(٦) الكتاب ٤/ ١٤٠.

(٧) كلمة (واحدة) زيادة على نص الكتاب لسيبويه.

(٨) موسى بن عبيد الله. وتقدم أنه ليس من رجال جامع البيان.

(٩) في م: (وغيرها). ولا يناسب السياق.". (١)

١٠١. ١٠١-"حمزة الوقف على هاء التأنيث وهاء الوقف بالإمالة ما خلا سبع كلم، فإنه فتح قبل الهاء فيهن، وهي صبغة [البقرة: ١٣٨] والتهلكة [البقرة: ١٩٥] وغرفة [البقرة: ٢٤٩] وسنة [البقرة: ٢٥٥] وعدة [التوبة: ٣٦] وفضة [الزخرف: ٣٣] والخيرة [القصص: ٦٨]، وروى ابن شنبوذ أداء عن أبي سليمان عن قالون «١»، وعن أبي الحسن «٢» النحاس وسائر شيوخه «٣» الذين قرأ عليهم عن اليزيدي عن أبي عمرو، الوقف على ما قبل هاء التأنيث بالإمالة في جميع القرآن. قال ابن شنبوذ:

وسألت محمد بن أبي شعيب السوسي عن ذلك، فحكى عن أبيه أداء: الوقف بالفتح.

وقال ابن شنبوذ: وكذلك حدثني أحمد بن محمد «٤» بن عمرو الفرائضي أداء عن الدوري «٥» وأبي خلاد عن اليزيدي.

٢٣١٧ - قال أبو عمرو: ولا يعرف أحد من أهل الأداء لحرف «٦» نافع وأبي عمرو في جميع الأمصار «٧» غير الفتح، وأحسب أن الإمالة التي رواها «٨» ابن شنبوذ عن نافع وأبي عمرو أنها بين بين وليست بخالصة. وقرأ الباقون بإخلاص فتح الهاء وما قبلها في الوقف في جميع القرآن، وكذلك روى محمد بن غالب عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم فيما قرأت له «٩».

٢٣١٨ - فأما مذهب ورش في إمالة فتحة الراء مع الكسرة والياء يسيرا في نحو الأخرة [البقرة: ٩٤] وباسرة [القيامة: ٢٤] وصغيرة [التوبة: ١٢١] وكبيرة [التوبة: ١٢١] وما أشبهه، فليس بداخل في مذهب الكسائي والأعشى؛ لأنه إنما يقصد

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٦٩

(١) من الطريق السابع والخمسين.

(٢) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٣) منهم أحمد بن حمدان الفرائضي، ويونس بن علي بن محمد بن اليزيدي، والحسن ابن الحباب بن مخلد، راجع الفقرة/ ٢١٤٥.

(٤) تقدم أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٥) في ت، م: (نص) بدل (عن). وهو تحريف لا يستقيم به السياق.

(٦) في م: (الحرف). ولا يستقيم به السياق.

(٧) في م: (الأنصار). ولا يستقيم به السياق.

(٨) سقطت (التي) من م.

(٩) من الطريق الثاني والستين بعد المائتين.". (١)

١٠٢. ١٠٢-"٦٠] والفقير [الحج: ٢٨] وخبيرا [النساء: ٣٥] وبصيرا [النساء: ٥٨] وبشيرا [البقرة: ١١٩] ونذيرا [البقرة: ١١٩] وقديرا [النساء: ١٣٣] وسعيرا [النساء: ١٠] وزمهريرا [الإنسان: ١٣] وقواريرا [الإنسان: ١٥] وقمطريرا [الإنسان:

١٠] وما أشبهه حيث وقع، وسواء توسطت الراء في الكلمة أو وقعت طرفا، أو لحقها «١» تنوين أو لم يلحقها، أو كان الحرف المكسور قبلها حرف استعلاء أو غيره، فالراء «٢» ممالة بين بين في جميع ذلك، في حال الوصل والوقف، هذه قراءتي من طريق أبي يعقوب «٣» وأبي الأزهر «٤» وداود «٥» وأحمد بن [صالح، و] «٦» يونس. وقد اختلف أهل الأداء عنه في مواضع من المنون، ويأتي ذلك فيما بعد إن شاء الله تعالى.

٢٣٢٤ - فإن كانت الكسرة التي تلي الراء في حرف زائد يتمكن إسقاطه من الكلمة، ولا يخل ذلك بها، وسواء حال بين كسرته وبين الراء ساكن أو لم يحل لم يعتد بتلك الكسرة، وأخلص فتح الراء معها، وتلك الكسرة تكون في أحد حرفين: باء الجر «٧» ولامه لا غير، فباء الجر نحو قوله: برسول [الصف: ٦] وبربكم [آل عمران:

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٧١

١٩٣] وبرشيد [هود: ٩٧] وبرحمة [الأعراف: ٤٩] وبرزقين [الحجر: ٢٠] برآدى رزقهم [النحل: ٧١] وما أشبهه. ولام الجر، نحو قوله: لرسوله «٨» ولربك [آل عمران: ٤٣] ولرجل [الأحزاب: ٤] وو للرسول [الأنفال: ٢٤] ولامرأته [يوسف: ٢١] وما أشبهه.

٢٣٢٥ - وكذا إن كانت الكسرة الواقعة قبل الراء في حرف هو آخر الكلمة والراء أول كلمة أخرى، «٩» وأخلص فتحها أيضا، وسواء كانت تلك الكسرة بناء أو

---

(١) في م: (وألحقها). وهو خطأ.

(٢) في م: (قالوا). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٣) يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق.

(٤) عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم.

(٥) داود بن هارون.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

(٧) في م: (بالجر). وهو تحريف.

(٨) في ت، م: (الرسولكم). وهو خطأ؛ لأنه لا يوجد في التنزيل. واستبدلت به (الرسولة) في المنافقون/ ٨.

(٩) في م: (الكلمة الأخرى).". (١)

١٠٣. ١٠٣-"إعرابا «١» وكانت عارضة للساكنين، وذلك نحو قوله: أبوك امرأ سوء [مريم: ٢٨] وفيه ربى [الكهف: ٩٥] وإلى ءاثر رحمت الله [الروم: ٥٠] وفى المدينة امرأت العزيز [يوسف: ٣٠] وعن أمر ربهم [الأعراف: ٧٧] وو إن امرأة [النساء: ١٢٨] وو قالت امرأت فرعون [القصص: ٩] وما أشبهه.

٢٣٢٦ - وكذا حكم هذه الراء مع كسرة همزة الوصل عند الابتداء نحو امرأ سوء امرأت فرعون امرأت العزيز وما أشبهه، وذلك من حيث كانت الكسرة في جميع ذلك غير لازمة، فلم يعتد بها، ورفضت الإمالة معها.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٧٧٤/٢

٢٣٢٧ - وقد نقض ورش [أصله مع الكسرة اللازمة في الضربين جميعا في مواضع منها من أجل أسباب عرضت لها دعته] «٢» إلى إخلاص فتحها.

٢٣٢٨ - فأما ما وليت الكسرة فيه الراء، فإنه نقض أصله فيه في ثلاثة مواضع.

٢٣٢٩ - فالأول قوله: الصرط وصرط حيث وقعا في حال النصب والجر والرفع، كقوله: اهدنا الصرط المستقيم صرط [الفاتحة: ٦، ٧] وإلى صرط مستقيم [البقرة: ١٤٢] وو هذا صرط ربك [الأنعام: ١٢٦] وما أشبهه.

٢٣٣٠ - والثاني إذا وقع بعد الراء ألف بعدها راء مفتوحة أو مضمومة، وذلك نحو قوله: ضرارا [البقرة: ٢٣١] وقرارا [النمل: ٦١] والقرار [إبراهيم: ٢٩] وما أشبهه.

٢٣٣١ - والثالث إذا وقع بعدها ألف بعدها قاف بأي حركة تحركت القاف، وذلك نحو قوله: فراق بيني وبينك [الكهف: ٧٨] وأنه الفراق [القيامة: ٢٨] وبالعشى «٣» والإشراق [ص: ١٨] وما أشبهه.

٢٣٣٢ - وقد كان شيخنا أبو الحسن «٤» يرى إمالة الراء في قوله: والإشراق «٥» لكون حرف الاستعلاء فيه مكسورا، وخالف في ذلك عامة **أهل الأداء** من المصريين

---

(١) في ت: (وكانت). ولا يستقيم بها السياق.

(٢) سقطت من م.

(٣) ص/ ١٨. وسقطت (بالعشي) من م.

(٤) طاهر بن عبد المنعم بن غلبون.

(٥) في م: (بالإشراق). وهو خطأ؛ لعدم وجوده في التنزيل.". (١)

١٠٤. ١٠٤-"وغيرهم، فأخلصوا الفتح للقاف في ذلك حملا على ما انعقد الإجماع على إخلاص الفتح فيه مع كون حرف «١» الاستعلاء فيه مكسورا نحو إلى صرط [البقرة: ١٤٢] وعن الصرط [المؤمنون: ٧٤] وإلى سوآء الصرط [ص: ٢٢] وشبهه، وبذلك قرأت على ابن خاقان «٢» وأبي الفتح «٣» عن قراءتهما.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٧٥

٢٣٣٣ - وقد خالف أبو الحسن أيضا الجماعة من **أهل الأداء** في الراء التي يليها كسرة لازمة، ويقع بعدها أحد ثلاثة أحرف ألف الاثنين، وسواء كانت حرفا أو اسما أو ألف بعدها همزة أو ألف بعدها عين، فكان يخلص الفتح للراء من أجل ذلك.

٢٣٣٤ - فألف الاثنين نحو قوله: تنتصران [الرحمن: ٣٥] ولسحرن «٤» [طه: ٦٣] وطهرا [البقرة: ١٢٥] وما أشبهه. والألف التي بعدها همزة نحو قوله: افترآء على الله [الأنعام: ١٤٠] وافترآء عليه [الأنعام: ١٣٨] ومرآء ظهرا [الكهف: ٢٢] وما أشبهه. [١٠١/ ظ] والألف التي بعدها عين نحو قوله: ذراعيه [الكهف: ١٨] وذراعا [الحاقة: ٣٢] وسراعا [ق: ٤٤] وما أشبهه. وقرأت ذلك كله على غيره «٥» بالإمالة اليسيرة، وهو الصحيح في الأداء والقياس، وبه آخذ.

٢٣٣٥ - وأما ما خالف فيه ورش أصله مما يحول بين الكسرة والراء فيه ساكن [ف] في «٦» ثمانية مواضع:

فالأول منها: الأسماء الأعجمية، وهي ثلاثة: إبرهيم [البقرة: ١٢٤] وإسرءيل [البقرة: ٤٠] وعمرن [آل عمران: ٣٣] لا غير.

والثاني: إذا وقع بعد الراء ألف بعدها ضاد بأي حركة تحركت الضاد، وذلك نحو قوله: أو إعراضا في النساء [١٢٨]، وإعراضهم في الأنعام [٣٥] لا غير.

والثالث: إذا وقع بعدها ألف بعدها راء مفتوحة نحو قوله: إسرارا [نوح: ٩]

---

(١) في م: (حروف). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٢) خلف بن إبراهيم، وطرقه من التاسع والستين إلى الرابع والسبعين على التوالي.

(٣) فارس بن أحمد من الطرق: الثاني والستين. والخامس والسبعين، والتاسع والسبعين، والرابع والثمانين، والخامس والثمانين.

(٤) طه/ ٦٣. وفي ت، م: (ساحران). ولا يوجد في التنزيل كذلك.

(٥) غير أبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.". (١)

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٧٧٦/٢

١٠٥.	١٠٥-"وأقرأني أبو الفتح وزر [الأنعام: ١٦٤] حيث وقع بإخلاص الفتح، وأقرأني ذلك غيره بالإمالة لأجل الكسرة، وأقرأني ابن غلبون «١» إرم ذات [الفجر: ٧] بإمالة الراء لأجل الكسرة، وأقرأنيه غيره بإخلاص فتحها لكون هذا الاسم بمنزلة الأعجمي من حيث اكتنفه فرعان العجمة والتأنيث، فمنع الصرف لذلك كهو «٢» سواء، فوجب أن يجرى في إخلاص الفتح مجراه.

٢٣٣٨ - فأما قوله في: ألم نشرح [الانشراح: ١] وزرك [الانشراح: ٢] وذكرك [٤] فإن أبا الحسن قال لنا: إن الراء يحتمل فيها وجهين: الإمالة اليسيرة طردا للقياس مع الكسرة، والفتح «٣» للموافقة به بين رءوس آي السورة التي الراء فيها مفتوحة بإجماع للفتحة «٤» التي قبلها، نحو صدرك [الانشراح: ١] وظهرك [الانشراح: ٣].

٢٣٣٩ - وهذا الذي قاله حسن، غير أنه يلزم فيما ضاهى ذلك، نحو فجرت [٣] وبعثرت [٤] في الانفطار، وكورت [١] وسيرت [٣] ونظائرهما في التكوير؛ لأن ما قبل ذلك وما بعده من الكلم في الفواصل من السورتين مفتوح، نحو انفطرت [الانفطار: ١] وانتثرت [الانفطار: ٢] وو أخرت [الانفطار: ٥] وانكدرت [التكوير: ٢] وأحضرت [النساء: ١٢٨]. ولا أعلم خلافا في مجرى القياس من الإمالة في ذلك لأجل الكسرة.

٢٣٤٠ - واختلف شيوخنا أيضا في الراء إذا لحقها التنوين وحال بينها وبين الكسرة ساكن غير حرف استعلاء، نحو قوله: ذكرا [البقرة: ٢٠٠] وإمرا [الكهف: ٧١] وسترا [الكهف: ٩٠] ووزرا [طه: ١٠٠] وحجرا [الفرقان: ٢٢] وو صهرا [الفرقان: ٥٤] وما أشبهه.

٢٣٤١ - فأقرأني ذلك أبو الحسن بإمالة الراء بين بين وصلا ووقفا لأجل الكسرة وضعف الساكن الحائل بينها وبين الراء. وأقرأنيه ابن خاقان وأبو الفتح بإخلاص الفتح مناقضة للأصل، وعلى ذلك عامة أهل الأداء من المصريين وغيرهم. وكذلك رواه

---

(١) من الطريق السادس والسبعين.

(٢) أي كالأعجمي.

(٣) في م: (والفتحة) ولا تلائم السياق.

(٤) في م: (الفتحة). ولا يستقيم بها السياق.". (١)

.١٠٦ ١٠٦-"جميع أصحاب أبي يعقوب وأبي الأزهر وداود عنهم عن ورش، وكذلك حكاه محمد بن علي «١» عن أصحابه، والأول أقيس والثاني آثر.

٢٣٤٢ - وقد استثنى أصحاب موسى بن سهل وعبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة من جملة ذلك حرفا واحدا، وهو قوله [١٠٢/ و] في الفرقان: وصهرا، فأمالوا فتحة الراء يسيرا فيه، وذلك من حيث كان الساكن الحائل بين الكسرة والياء هاء، وهو حرف خفي وكأن الكسرة وليت الراء لذلك «٢»، والقياس إخلاص فتح الراء، وعلى ذلك العمل وبه الأخذ.

٢٣٤٣ - فأما قوله: سرا حيث وقع، نحو سرا إلآ [البقرة: ٢٣٥] وسرا وجهرا [النحل: ٧٥] وسرا وعلانية [البقرة: ٢٧٤] وما أشبهه من لفظه. وقوله:

مستقرا في النمل [٤٠] فلا أعلم خلافا بين أصحابنا في ترقيق الراء وإمالتها يسيرا في ذلك، وذلك أن الحرفين في الإدغام بمنزلة حرف واحد من حيث يرتفع اللسان بهما ارتفاعة واحدة من غير مهلة ولا فرجة كما يرتفع به «٣»، فكأن الكسرة قد وليت الراء كذلك «٤»، فأميلت كما تمال معها «٥» إذا وليتها من غير حائل بإجماع.

٢٣٤٤ - وقد اختلف علماؤنا في إمالة الراء وفي إخلاص فتحها أيضا في حال الوصل خاصة إذا لحقها التنوين ووليها كسرة أو ياء، نحو قوله: شاكرا [النساء:

١٤٧] ومدبرا [النمل: ١٠] وخبيرا [النساء: ٣٥] وبصيرا [النساء: ٥٨] وخيرا [البقرة: ١٥٨] وطيرا [آل عمران: ٤٩] وما أشبهه.

٢٣٤٥ - فكان أبو طاهر بن أبي هاشم لا يرى إمالتها فيه من أجل التنوين؛ لأنه يمنع الإمالة، وتابعه على ذلك عبد المنعم «٦» بن عبيد الله وجماعة، وكان سائر أهل الأداء من المصريين، ومن أخذ عنهم من المغاربة يميلونها في حالة الوصل كما

---

(١) الأذفوي. وتقدم أن طريقه خارج عن جامع البيان.

(٢) في ت، م: (كذلك). وهو غير سديد.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٧٨

(٣) في م: (كما يدفع). وهو تحريف.

(٤) في ت، م: (كذلك). وهو غير سديد.

(٥) في م: (معنى). وهو تحريف.

(٦) ابن غلبون. وطريقه عن ورش خارج عن طرق جامع البيان.". (١)

١٠٧. ١٠٧-"يميلونها في حال الوقف لوجود الجالب لإمالتها، وهو الكسرة والياء في الحالين «١»، وعلى ذلك يدل نص الرواة عن ورش لمجيئه مطلقا من غير تقييد بذكر تنوين أو غيره، وهذا هو الصواب، والأول خطأ لا شك فيه، وقد أثبت على البيان عن ذلك في كتابي المصنف في الراءات، فأغنى ذلك عن الإعادة.

٢٣٤٦ - وقد روى أصحاب داود بن أبي طيبة عنه عن ورش إخلاص الفتحة للراء «٢» إذا حال بينها وبين الكسرة ساكن جامد، نحو قوله: الذكر [آل عمران: ٥٨] والسحر [البقرة: ١٠٢] والشعر [يس: ٦٩] وذكركم [الأنبياء: ١٠] وحذركم [النساء: ٧١] وكبره [النور: ١١] ولعبرة [آل عمران: ١٣] وما أشبهه. وبإطلاق القياس في جميع ذلك قرأت لورش من طريق المصريين، وهو الذي يدل عليه نص قول «٣» جميع أصحابه في كتبهم عنه.

٢٣٤٧ - وقرأت له من طريقهم بشرر كالقصر في والمرسلات [٣٢] بإمالة فتحة الراء يسيرا من أجل جرة الراء المتطرفة بعدها كما أمالها في نحو مع الأبرار «٤» [آل عمران: ١٩٣] والأشرار [ص: ٦٢] وفي قرار [المؤمنون: ١٣].

ولذلك «٥» الوقف كالوصل في ذلك سواء، وإن عدمت الكسرة الجالبة للإمالة فيه لما ذكرناه من كونه عارضا لا يلزم.

٢٣٤٨ - وقياس هذا الموضع «٦» عندي قوله في النساء [٩٥]: غير أولى الضرر «٧»، غير أن أصحابنا وسائر أهل الأداء يمنعون من إمالة فتحة الراء فيه لوقوع حرف الاستعلاء قبلها وهو الضاد، وليس ذلك بمانع من الإمالة هاهنا لقوة جرة الراء كما لم يمنع منها كذلك في نحو فى الغار [التوبة: ٤٠] ومن أنصار [البقرة:

٢٧٠] وبقنطار [آل عمران: ٧٥] وكالفجار [ص: ٢٨] وما أشبهه، على أن سيبويه

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٧٩

(١) في م: (حالين). وهو غير مناسب للسياق.

(٢) في م: (الراء). وهو غير سديد.

(٣) في م: (قوله). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٤) في ت، م: (من الأبرار). وهو خطأ لعدم وجوده في التنزيل.

(٥) في ت، م: (وكذلك). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٦) في م: (الوضع). وهو تحريف.

(٧) قرأها نافع بنصب الراء في (غير). انظر النشر ٢/ ٢٥١، السبعة/ ٢٣٧.". (١)

١٠٨. ١٠٨-"عن ورش المحراب والخيرات [البقرة: ١٤٨] وإخراجهم [البقرة: ٨٥] وفرشا [البقرة: ٢٢] وإسرافا [النساء: ٦] وميرث [آل عمران: ١٨٠] وما أشبهه وسطا من الفتح [١٠٢/ ظ] من غير إسراف «١»، ولكن فيما بين ذلك.

٢٣٥٢ - وأخبرني «٢» محمد بن سعيد في كتابه، قال لي محمد بن أحمد: قال: نا أبي، نا إبراهيم بن محمد، قال: نا عبد الصمد عن ورش عن نافع المحراب والخيرت وإخراجهم وإخراج [البقرة: ٢١٧] وكراما [الفرقان: ٧٢] وفرشا [البقرة: ٢٢] وإسرافا [النساء: ٦] وو إسرافنا [آل عمران: ١٤٧] ودراستهم [الأنعام: ١٥٦] وميرث [آل عمران: ١٨٠] ومتجورت [الرعد: ٤] ولآ إكراه [البقرة: ٢٥٦] وإجرامى [هود: ٣٥] لا قعر ولا بطح «٣» وهذا يدل على اطراد مذهبه في إمالة فتحة الراء يسيرا مع الكسرة والياء في جميع القرآن.

٢٣٥٣ - وقرأ الباقون «٤» وورش من رواية الأصبهاني عن أصحابه عنه بإخلاص فتحة الراء في جميع ما تقدم.

فصل [في الراء المضمومة]

٢٣٥٤ - واعلم أن عامة **أهل الأداء** من أصحاب ورش من المصريين والمغاربة يجرون الراء المضمومة مع الكسرة اللازمة والياء الساكنة مجرى الراء المفتوحة في الترقيق في مذهبه. وكذلك روى ذلك منصوصا

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٨٠

أصحاب النحاس «٥» وابن هلال «٦» وابن داود «٧» وابن سيف «٨» وبكر بن سهل «٩» ومواس بن سهل عنهم عن أصحابه عن ورش.

---

(١) أي من غير إسراف في الفتح، فتكون بين بين.

(٢) تقدم هذا الإسناد في الفقرة/ ٤١١. وهو خارج عن طرق جامع البيان.

(٣) أي بين بين. والقعر هو التفخيم، والبطح هو الإمالة التامة.

(٤) وهم السبعة إلا نافعا في رواية ورش.

(٥) اسماعيل بن عبد الله بن عمرو.

(٦) أحمد بن عبد الله.

(٧) عبد الرحمن بن داود بن هارون.

(٨) عبد الله بن مالك بن عبد الله بن سيف.

(٩) بكر بن سهل بن اسماعيل الدمياطي.". (١)

١٠٩. ١٠٩-"٢٣٦٠ - فإن وليها كسرة لازمة فلا خلاف أيضا في ترقيقها، وذلك نحو قوله: فى مرية [هود: ١٧] وشرعة [المائدة: ٤٨] والإربة [النور: ٣١] وشرذمة «١» [الشعراء: ٥٤] وذكر [الأنعام: ٧٠] واصبر [يونس: ١٠٩] ويغفر لكم [آل عمران: ٣١] وفرعون [البقرة: ٤٩] والفردوس [الكهف: ١٠٧] بشرككم [فاطر:

١٤] وما أشبهه.

٢٣٦١ - فإن كانت الكسرة عارضة فخمت بلا خلاف نحو قوله: إن ارتبتم [المائدة: ١٠٦] وأم ارتابوا [النور: ٥٠] ولمن ارتضى [الأنبياء: ٢٨] ورب ارحمهما [الإسراء: ٢٤] ورب ارجعون [المؤمنون: ٩٩] ويبنى اركب [هود: ٤٢] وما أشبهه.

٢٣٦٢ - وكذلك إن ابتدئ ما في أوله ألف الوصل من ذلك إن ارتبتم وأم ارتابوا [النور: ٥٠] لمن ارتضى [الأنبياء: ٢٨] ورب ارحمهما [الإسراء: ٢٤] ورب ارجعون [المؤمنون: ٩٩] ويبنى اركب [هود: ٤٢] وما أشبهه.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٧٨٢/٢

٢٣٦٣ – وقد اختلف أهل الأداء في قوله: كل فرق في الشعراء [٦٣]، فمنهم من يفخم الراء فيه لأجل حرف الاستعلاء، ومنهم من يرققها لوقوعها بين حرفين مكسورين، والأول أقيس على مذهب ورش في الصرط [الفاتحة: ٦] وو الإشراق [ص: ١٨].

٢٣٦٤ – وقد كان محمد بن علي «٢» وجماعة من أهل الأداء من أصحاب ابن هلال «٣» وغيره يروون عن قرائهم ترقيق الراء في قوله: بين المرء [البقرة: ١٠٢] حيث وقع من أجل الهمزة وتفخيمها أقيس لأجل الفتحة قبلها، وبه قرأت.

٢٣٦٥ – قال أبو عمرو: فأما ما عدا هذا من سائر الراءات المفتوحات والمضمومات والسواكن إذا الفتحات والضمات، فلا خلاف في إخلاص فتحه وتفخيمه لأجل ما وليه من الفتح، وقد قدمنا مذاهبهم في الراء المفتوحة التي تقع قبل ألف منقلبة عن ياء أو للتأنيث أو قبل ألف بتاء بعدها راء مجرورة في باب الإمالة، فأغنى عن إعادته هاهنا وبالله التوفيق.

---

(١) في ت، م: (شرذمة). ولا يوجد في التنزيل كذلك.

(٢) الأذفوي.

(٣) أحمد بن عبد الله.". (١)

١١٠. ١١٠-"فصل في الوقف على الراء المتطرفة

٢٣٦٦ – اعلم أن الوقف على الراء المفتوحة إذا وقعت طرفا في الكلمة ولم يلحقها التنوين وانكسر «١» ما قبلها، أو كان ياء وسواء حال بين الكسرة وبينها ساكن أو لم يحل بالترقيق [١٠٣/ و] في مذهب الجميع؛ لأن الوقف عليها في مذاهبهم بالسكون لا غير، ولا ترام عندهم فيه لخفة النصب وذلك نحو قوله: ليغفر [النساء: ١٣٧] وقدر [القمر: ١٢] وبعثر [العاديات: ٩] والذكر [آل عمران: ٥٨] والسحر [البقرة: ١٠٢] والشعر [يس: ٦٩] وو الخنازير [المائدة: ٦٠] والفقير [الحج: ٢٨] وما أشبهه.

٢٣٦٧ – فإن وليها فتحة أو ضمة وسواء حال بينهما وبينها ساكن أو لم يحل، فالوقف عليها للكل بإخلاص الفتح لا غير، وذلك نحو قوله: ألم تر [البقرة: ٢٤٣] والدبر [القمر: ٤٥] والأمور [البقرة:

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٧٨٤/٢

٢١٠] والعسر [البقرة: ١٨٥] واليسر [البقرة: ١٨٥] وما أشبهه.

٢٣٦٨ - فأما الراء المضمومة فإنه إذا وليها كسرة لازمة أو ياء ساكنة وسواء لحقها التنوين أو لم يلحقها، فورش على ما حكاه أهل الأداء عنه يقف عليها في جميع الأحوال من السكون والروم والإشمام بالترقيق، والباقون يفخمونها إذا وقفوا عليها بالروم خاصة لكونه في زنة المتحرك، ويرققونها إذا وقفوا بالسكون أو بالإشمام؛ لأن الإشمام لا يؤتى به إلا بعد إخلاص السكون للحرف الموقوف عليه، والراء إذا سكنت ووليتها كسرة أو ياء مرققة بإجماع من أهل الأداء؛ لأنها تابعة لهما، وذلك نحو قوله: مستمر [القمر: ٢] ومستقر [القمر: ٣] وتستكثر [المدثر: ٦] وسحر [المائدة: ١١٠] وكبر [غافر: ٥٦] وإلا نذير وبشير [الأعراف: ١٨٨] وما أشبهه.

٢٣٦٩ - فإن وليها في حال انضمامها غير الكسرة والياء فالوقف عليها للكل في جميع الأحوال من السكون والروم والإشمام بالتفخيم لا غير، وذلك نحو قوله:

أمر [النساء: ٤٧] ومستطر [القمر: ٥٣] والنذر [يونس: ١٠١] والأمور [البقرة: ٢١٠] وو حمر [المدثر: ٥٠] وأمر [البقرة: ٢٧] وما أشبهه.

---

(١) في م: (والكسر). وهو خطأ لا يستقيم به السياق." (١)

١١١. ١١١-"سهل وغيره من الرواة عن أئمتهم، وعلى هذا أخذنا لفظا عن جلة أهل الأداء وقسناه على الأصول التي أصلوها إذ عدمنا «١» النص على أكثره، ودعت الحاجة إلى معرفة حقيقته «٢» وبالله التوفيق.

باب ذكر اللامات ومذهب ورش وغيره من الرواة عن أئمة القراءة في ترقيقهن وتغليظهن

٢٣٧٦ - اعلم أن ورشا من طريق أبي يعقوب عنه روى عن نافع أنه كان يغلظ اللام ويفخمها إذا تحركت «٣» بالفتح لا غير، ووليها من قبلها صاد أو ظاء أو طاء، وتحركت هذه الثلاثة الأحرف بالفتح «٤»، أو سكنت لا غير.

٢٣٧٧ - فأما الصاد فنحو قوله «٥»: الصلوة [البقرة: ٣] وصلوتهم [المؤمنون:

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٨٥

٩] وفيصلب [يوسف: ٤١] ومفصلا [الأنعام: ١١٤] وو سيصلون [النساء: ١٠] وو أصلحوا [البقرة: ١٦٠] إصلاحا [البقرة: ٢٢٨] وما أشبهه.

٢٣٧٨ - وأما الظاء فنحو قوله: ظلموا [البقرة: ٥٩] و «٦» يظلمون [البقرة: ٢٨١] وو إذآ أظلم [البقرة: ٢٠] وو من أظلم [البقرة: ١٤٤] وو ظللنا [البقرة: ٥٧] وفيظللن [الشورى: ٣٣] وفظلت [الشعراء: ٤] وبظلام [آل عمران: ١٨٢] وما أشبهه.

٢٣٧٩ - وأما الطاء فنحو قوله: الطلق [البقرة: ٢٢٧] وطلقتم [البقرة: ٢٣١] والمطلقت [البقرة: ٢٢٨] وو انطلق [ص: ٦] وفانطلقوا [القلم: ٢٣] وفاطلع [الصافات: ٥٥] ومعطلة [الحج: ٤٥] وطلبا [الكهف: ٤١] وحتى مطلع [القدر: ٥] وما أشبهه.

---

(١) في هامش ت (ل ١٠٣/ ظ): عدم من باب علم، يقال عدمت الشيء أي فقدته فيكون متعديا اخ.

(٢) في م: (معرفته حقيقة).

(٣) في ت، م: (تحرك). ولا يناسب السياق.

(٤) في ت، م: (بالتفخيم). ولا يستقيم بها السياق. والتصحيح من الموضح ل ١١٣/ و.

(٥) سقطت (قوله) من ت.

(٦) في ت، م: (أو). ولا يستقيم بها السياق.". (١)

١١٢. ١١٢-"٢٣٩٠ - فإن تحركت الأحرف الثلاثة التي تلي اللام المفتوحة بالكسر أو بالضم فلا خلاف أيضا في ترقيقها مع ذلك، فالمكسورة نحو قوله: فصلت [هود: ١] وتفصيلا [الأنعام: ١٥٤] وو حصل [العاديات: ١٠] وفى ظلل [يس: ٥٦] وعطلت [التكوير: ٤] وما أشبهه. والمضمومة نحو قوله: ظلة [الأعراف: ١٧١] وظلل [البقرة: ٢١٠] وما أشبهه. [١٠٤/ و] وكذا قرأت في هذه المواضع للجماعة والنص في أكثره معدوم، وإنما يتلقى مثله عن حذاق **أهل الأداء** وجلة المتصدرين مشافهة وسماعا ومذاكرة.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٧٨٧/٢

٢٣٩١ – فإن وقعت اللام المفتوحة بين حرفين مستعليين، نحو قوله: خلطوا [التوبة: ١٠٢] وما اختلط [الأنعام: ١٤٦] ومن الخلطآء [ص: ٢٤] وو أخلصوا [النساء: ١٤٦] والمخلصين [يوسف: ٢٤] وفاستغلظ [الفتح: ٢٩] وو غلقت الأبوب [يوسف: ٢٣] وخلق [البقرة: ٢٩] وخلقوا [الرعد: ١٦] والخلق [الحجر: ٨٦] ومخلقة [الحج: ٥] وما أشبهه، فقوم من **أهل الأداء** يغلظون اللام في ذلك في مذهب ورش من طريق الأزرق من أجل حرفي الاستعلاء، وآخر يرققونها لعدم النص عن ورش فيه. وبذلك قرأت وبه آخذ.

فصل [في لام فواتح السور]

٢٣٩٢ – فأما اللام الواقعة في فواتح السور في نحو الم [البقرة: ١] والمص [الأعراف: ١] والر [يونس: ١] والمر [الرعد: ١] فإن الاختلاف عن أئمة القراءة قد ورد فيها، فقرأ ابن كثير في حكاية ابن مجاهد «١» عن قنبل وابن عامر من رواية ابن ذكوان عن أصحابه الم اللام رقيقة غير مغلظة. قال ابن مجاهد: وكذلك الر والمر والمص، وقال

ابن ذكوان: وكذلك اللام في كل القرآن.

٢٣٩٣ – وروى أحمد بن صالح «٢» عن قالون عن نافع الم اللام غير معجمة. وكذلك روى مواس بن سهل عن أصحابه عن ورش عن نافع. [وقال داود وأبو الأزهر في الاختلاف عن نافع] وحمزة الم الله [آل عمران: ١] والر والمر والمص لا قعر ولا بطح.

(١) من الطريق السابع والتسعين.

(٢) من الطرق: السادس والأربعين، والسابع والأربعين، والتاسع والأربعين.". (١)

.١١٣ ١١٣-"٢٣٩٤ – وقال ابن جبير عن الكسائي عن إسماعيل «١» وعن المسيبي «٢» عن نافع وعن اليزيدي «٣» عن أبي عمرو أنهما «٤» كانا لا يبالغان باللفظ ما يبالغ به حمزة. قال: لأن مذهبهما الحدر إذا قرآ. وقال «٥» عن سليم عن حمزة كان يقرأ الر بتفخيم اللام، ويملأ بها الفم تفخيما حسنا ولا يغلظ اللام. وقال «٦» عن الكسائي عن أبي بكر عن عاصم: (إنه يغلظ التفخيم

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٩١

في اللام في كل القرآن، وذكرها ابن جبير عنهم في مختصره. وروى الحسن بن أبي مهران «٧» عن الخياط عن الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم) «٨» الم لا تغلظ اللام.

٢٣٩٥ - قال أبو عمرو: وقرأت هذا الباب كله للجماعة من جميع الطرق بترقيق اللام حيث وقع. وكذلك ذكر أبو طاهر بن أبي هاشم فيما أخبرنا الفارسي «٩» عنه أنه قرأ على ابن مجاهد وأبي عثمان «١٠» الضرير وأبي العباس «١١» الأشناني، وعلى ذلك عامة أهل الأداء.

٢٣٩٦ - وأما اللام في «١٢» قوله: ثلثة [البقرة: ١٩٦] حيث وقع، فاختلف فيها عن ورش، فحدثنا الخاقاني «١٣»، قال: أنا أحمد بن أسامة عن أبيه. ح

٢٣٩٧ - ونا أبو الفتح «١٤»، قال: نا أبو محمد [البزاز]، قال: نا محمد بن الربيع،

---

(١) من الطريق السابع.

(٢) من الطريق التاسع والعشرين.

(٣) من الطريق الثاني والثمانين بعد المائة.

(٤) أي نافعا وأبا عمرو.

(٥) أي ابن جبير. وذلك من الطريق السادس والسبعين بعد الثلاث مائة.

(٦) أي ابن جبير أيضا، من الطريقين: التاسع والعشرين، والثاني والثلاثين، وكلاهما بعد المائتين.

(٧) تقدم أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٨) ما بين القوسين مكرر في ت، م.

(٩) عبد العزيز بن جعفر بن محمد.

(١٠) سعيد بن عبد الرحيم.

(١١) أحمد بن سهل.

(١٢) في م: (من).

(١٣) انظر الطريق/ ٨٠. وإسناده صحيح.

(١٤) انظر الطريق/ ٨٢. وهو هنا حسن لغيره.". (١)

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٩٢

١١٤. ١١٤-"قال: نا يونس عن ورش عن نافع أنه كان يفتح اللام من قوله: ثلثة في كل القرآن. وعن ابن كيسة «١» عن سليم عن حمزة غير مفتوح «٢» في كل القرآن. وقال زكريا «٣» بن يحيى المقرئ عن أصحابه عن ورش ثلثة وثلث [الكهف: ٢٥] إذا كانت الكلمة في محل نصب أو رفع، نحو ثلثة أيام [آل عمران: ٤١] وثلث ليال [مريم: ١٠] وثلث عورت [النور: ٥٨] فاللام مفتوحة، فإذا كانت في محل خفض نحو بثلثة ءالف [آل عمران: ١٢٤] وذى ثلث شعب [المرسلات: ٣٠] وأولى أجنحة مثنى وثلث [فاطر: ١] فهي مرققة.

٢٣٩٨ - قال أبو عمرو: والمعروف عن ورش وعن «٤» سائر القراء والرواة ترقيقها في كل حال وبذلك قرأت للجماعة. وكذا روى أصحاب أبي يعقوب وعبد الصمد عنهما عن ورش عن نافع، وعليه عامة **أهل الأداء**، وكذا حكم كل لام سوى ما تقدم متحركة كانت أو ساكنة، مخففة كانت أو مشددة، وليها حرف استعلاء أو غيره في جميع القرآن.

٢٣٩٩ - على أن ابن جبير قد روى عن الكسائي عن أبي بكر عن عاصم أنه كان يفخم اللام، وكأنه يغلظها من العلمين [الفاتحة: ١] في جميع القرآن، لم يرو ذلك أحد غيره.

وقال مواس بن سهل عن أصحابه عن ورش عن نافع: يعلم [البقرة: ٧٧] ويعلمون [البقرة: ١٣] اللام رقيقة غير مفخمة في القرآن كله. وقال الحسن «٥» بن مخلد: كان القراء يكرهون تغليظ اللامات في القرآن كله، وعلى ذلك جميع **أهل الأداء**.

[مطلب اللام من اسم الله تعالى]

«٦» ٢٤٠٠ - فأما اللام من اسم الله تعالى إذا وليها من قبلها [١٠٤/ ظ] فتحة أو ضمة، فلا خلاف بين الجماعة في تغليظها وتفخيم اللفظ بها، فالفتح نحو

---

(١) طرقه من السبعين إلى الثالث والسبعين على التوالي، وكلها بعد الثلاث مائة.

(٢) في م: (غير مقعر).

(٣) تقدم أن طريقه خارج عن طرق جامع البيان.

(٤) سقطت (و) من م. وهو خطأ.

(٥) الحسن بن الحباب بن مخلد. تقدم.

(٦) كذا في هامش ت ل ١٠٤/ ظ.". (١)

١١٥. ١١٥-"وكذلك روى الحلواني «١» عن أبي عمر عنه.

٢٤٦٠ - والعمل عند أهل الأداء في مذهب الكسائي على رواية خلف عنه، على أن ما رواه هو وأبو عمرو «٢» لا يلتبس «٣» بمذهب الكسائي «٤»؛ لأنه إذا وقف عليهما بغير ياء خالفه في الذي في النمل.

٢٤٦١ - وحدثنا «٥» فارس بن أحمد شيخنا، قال: نا عبد الله بن أحمد، قال: نا إسماعيل، قال: نا أبو سلمويه «٦»، قال: نا محمد بن يعقوب، قال: نا العباس، قال: نا قتيبة عن الكسائي أنه كان يقف ومآ أنت بهدى العمى [النمل: ٨١] في النمل على الياء قال: وقال الكسائي: ما كان بالياء وقفت بالياء. وما لم يكن فيه ياء ثابتة وقفت بغير ياء، فدل هذا على أنه يقف على الذي في الروم بغير ياء، وهو الذي يليق بمذهب الكسائي، وهو الصحيح عندي عنه.

٢٤٦٢ - نا محمد «٧» بن أحمد، قال: نا ابن مجاهد، قال: حدثني محمد بن يحيي عن خلف، قال: سمعت الكسائي يقول: من قرأ تهدى العمى [يونس: ٤٣] بالتاء وقف عليهما جميعا بالتاء.

٢٤٦٣ - حدثنا عبد «٨» العزيز بن جعفر، قال: نا عبد الواحد بن عمر، قال: نا ابن فرح، قال: نا أبو عمر عن سليم عن حمزة أنه يقف عليهما جميعا بالياء.

٢٤٦٤ - حدثنا فارس «٩» بن أحمد، قال: نا جعفر بن محمد، قال: نا عمر بن يوسف، قال: نا الحسن بن شيرك، قال: نا أبو حمدون عن اليزيدي عن أبي عمرو بهدى العمى في الروم السكت على الكتاب.

---

(١) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان.

(٢) أي خلف والدوري. في ت، م: (أبو عمرو). وهو خطأ.

(٣) في م: (لا يلبس).

(٤) وهو اتباعه الرسم في الوقف، كما تقدم.

(٥) انظر إسناد الطريق/ ٤٠١.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٩٣

(٦) في ت، م: (أبو). وهو خطأ. راجع إسناد الطريق المذكور آنفا.

(٧) تقدم هذا الإسناد في الفقرة/ ٢٤٥٨. وأن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٨) انظر إسناد الطريق/ ٣٥٩. وهو صحيح.

(٩) انظر إسناد الطريق/ ١٧٨. وهو ضعيف.". (١)

١١٦. ١١٦-"ابن مخلد، قال: سألت البزي عن الوقف على هذه الثلاثة الأحرف، فقال لي بغير ألف، وكذلك وقف الباقون «١».

٢٤٩٠ - فأما نافع فحدثنا الفارسي، قال: نا أبو طاهر، قال: نا وكيع «٢»، قال: نا أبو العباس وراق بن خلف، قال: نا محمد بن إسحاق عن أبيه عن نافع أنه كان يقف على الثلاثة الأحرف بغير ألف. قال ابن «٣» المسيبي عن أبيه: الهاء مفتوحة وليس فيها ألف مكتوبة، فإذا وقفت وقفت على الكتاب، ذكر ذلك في سورة الرحمن.

٢٤٩١ - وأما عاصم فروى الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عنه أنه يفتح الهاء في ذلك ويقف عليه بغير ألف.

٢٤٩٢ - وأما حمزة فروى أبو هشام عن سليم أنه يقف على الثلاثة المواضع بغير ألف، وقال: ليس في القرآن غيرهن.

٢٤٩٣ - وأما ابن عامر فإنه يضم الهاء في الثلاثة في حال الوصل ووقفه «٤» لا يكون إلا بعد ألف والله أعلم.

[الفصل العاشر في قوله وكأين]

٢٤٩٤ - والفصل العاشر: وهو قوله: وكأين [آل عمران: ١٤٦] حيث وقع، وقرأ ذلك ابن كثير بألف ممدودة بعد الكاف، وبعدها همزة مكسورة على لفظ «كاعن» وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها ياء مكسورة مشددة على لفظ «وكعين».

٢٤٩٥ - واختلفوا في الوقف عليه، فأما ابن كثير، فأجمع علماء أهل الأداء على أنه يقف بالنون كما يصل، ووقف أبو عمرو بالياء. وكما نا عبد العزيز «٥» بن جعفر، قال: نا عبد الواحد بن

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٨٠٨

عمر، قال: نا ابن مجاهد، قال: أخبرني [١٠٨/ و] عبيد الله بن

---

(١) وهم: نافع وابن عامر وعاصم وحمزة.

(٢) اسمه محمد بن خلف تقدم. وأبو العباس اسمه احمد بن إبراهيم بن عثمان. والإسناد صحيح، وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٣) سقطت (ابن) من م.

(٤) في م: (موفقة). وهو تحريف.

(٥) انظر الطريقين/ ١٧٥، ١٧٦. وإسناد كل منهما صحيح.". (١)

١١٧. ١١٧-"٢٥٣٤ - وأنا الخاقاني «١»، قال: نا أحمد بن محمد المكي «٢»، قال: نا علي بن عبد العزيز «٣»، قال: نا أبو عبيد، قال: كان عيسى بن عمر يجعلهما حرفين، قال: وأحسب قراءة حمزة كذلك.

٢٥٣٥ - قال أبو عمرو: ولا أعلم أحدا روى ذلك عن حمزة إلا عبد الله بن صالح العجلي «٤»، وأهل الأداء على خلافه.

[الفصل الخامس عشر في ما الاستفهامية مع حرف الجر]

٢٥٣٦ - والفصل الخامس عشر: هو ما جاء من «ما» التي للاستفهام، وقد دخل عليها حرف من حروف الجر، نحو قوله: فلم تقتلون [البقرة: ٩١] ولم تعظون [الأعراف: ١٦٤] وفبم تبشرون [الحجر: ٥٤] وبم يرجع المرسلون [النمل: ٣٥] وعم يتسآءلون [النبأ: ١] وفيم أنت من ذكرئهآ [النازعات: ٤٣] وممّ خلق [الطارق: ٥] وما أشبهه.

٢٥٣٧ - فوقف الجماعة على ذلك حيث وقع بإسكان الميم؛ لأن الألف حذفت بعدها لفظا ورسما للفرق [١٠٩/ ظ] بين الخبر والاستفهام، وخص الاستفهام بذلك لكثرة وروده.

٢٥٣٨ - واختلف في الوقف على ذلك عن ابن كثير، فحدثت عن علي بن محمد المسكي «٥» عن محمد بن الصباح «٦» عن أبي ربيعة عن اليزيدي أنه كان يقف على ذلك حيث وقع بزيادة هاء

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٨١٤

السكت في آخره بيانا للحركة، فيقول: «فلمه ولمه وفبمه وبمه

---

(١) تقدم هذا الإسناد في الفقرة/ ٣٧.

(٢) سقطت (بن محمد) من م.

(٣) سقطت (بن عبد العزيز) من م.

(٤) روايته عن حمزة ليست من روايات جامع البيان. وهي في المستنير، والكفاية والكامل، كما أشار في غاية النهاية ١/ ٤٢٣.

(٥) علي بن محمد بن أحمد بن زياد، أبو الحسن الطرسوسي، المعروف بالمسكي، ثم البصري، مقرئ مشهور. اختلف في تقدم اسم أبيه على اسم جده. لذلك ترجمه في غاية النهاية مرتين: ١/ ٥٢٢، ٥٦٣.

(٦) محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح، وطريقه عن أبي ربيعة خارج عن طرق جامع البيان.". (١)

١١٨. ١١٨-"بن يحيى، قال: نا محمد بن سعدان، قال: نا يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ قطع قراءته آية آية، يقول: بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف، ثم يقول: الحمد لله رب العلمين ثم يقف، ثم يقول: الرحمن الرحيم، ثم ملك يوم الدين.

٢٥٤٥ - حدثنا محمد بن أحمد بن علي، قال: نا محمد بن القاسم، قال: كان أبو العباس أحمد بن يحيى «١» يختار الإسكان في كل القرآن للحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من الوقف على كل آية.

٢٥٤٦ - قال أبو عمرو: وجاءت الرواية بعد هذا بالإشارة إلى حركة أواخر الكلم عند الوقف عن أبي عمرو والكوفيين عن عاصم وحمزة والكسائي.

٢٥٤٧ - فأما أبو عمرو فجاء ذلك عنه من طريق الأداء، فقرأت على عبد العزيز بن جعفر المقرئ، وأشرت إلى الحركات عند الوقف. وقال لي: قرأت على أبي طاهر بن أبي هاشم، وقال: قرأت كذلك

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٨٢٣/٢

على ابن مجاهد عن أصحابه عن اليزيدي عن أبي عمرو، وكذلك قرأت على أبي الفتح «٢» وأبي الحسن «٣» جميعا عن قراءتهما.

٢٥٤٨ - وقد روى محبوب بن الحسن «٤» عن أبي عمرو أنه يقف على فأوف [يوسف: ٨٨] بإشمام الجر. قال ابن مجاهد: هذا يدل على أن أبا عمرو إذا وقف على الحروف المرفوعة والمخفوضة في الوصل [١١٠/ و] أشمها إعرابها.

٢٥٤٩ - قال أبو عمرو: **وأهل الأداء** مجمعون على الأخذ بذلك في مذهبه من طريق اليزيدي وشجاع والنص عنهما في الوجهين من الإشارة وغيرها معدوم.

٢٥٥٠ - وأما عاصم فحدثنا محمد بن أحمد، قال: نا ابن «٥» الأنباري، قال: نا

---

(١) ثعلب النحوي. والرواية في إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٨٧ بمثلها.

(٢) فارس بن أحمد.

(٣) طاهر بن عبد المنعم بن غلبون.

(٤) محمد بن الحسن بن هلال، تقدم، وقد ترجم له ابن الجزري في غاية النهاية مرتين: مرة باسم محمد بن الحسن بن إسماعيل في (٢/ ١١٥)، ومرة باسم محمد بن الحسن بن هلال في (٢/ ١٢٣). وأغلب الظن أنهما شخص واحد. وروايته عن أبي عمرو خارجة عن روايات جامع البيان.

(٥) سقطت (ابن) من م. والرواية في إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٨٧.". (١)

١١٩. ١١٩-"علم «١» معلمه كيف قراءته لو وصل «٢»، والمستمع أيضا غير المتعلم يعلم كيف كان يصل الذي يقرؤه «٣».

٢٥٥٤ - قال أبو عمرو: ولم يأتنا عن الحرميين نافع وابن كثير ولا عن ابن عامر في ذلك إلا ما حكاه محمد بن موسى الزينبي عن أبي ربيعة عن قنبل والبزي عن أصحابهما أنهم كانوا يقفون بغير إشمام، وما ذكره الحلواني عن هشام من أنه يشم الإعراب في مثل: قال الله [آل عمران: ٥٥] وإلى الله [البقرة: ٢١٠] وعطآء ربك [الإسراء: ٢٠] ولهو البلؤا [الصافات: ١٠٦] ونحوه في كل القرآن، وما رواه ابن شنبوذ عن أبي نشيط عن قالون عن نافع أنه كان يقف على شطره [البقرة: ١٤٤] وحوله

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٨٢٦

[البقرة: ١٧] وأمامه [القيامة: ٥] وعظامه [القيامة: ٣] وشبه ذلك بإشمام الضم.

٢٥٥٥ - واختيار عامة من لقيناه، أو بلغنا عنه من أئمة أهل الأداء أن يوقف للجميع بالإشارة إلى حركات أواخر الكلم لما فيه من البيان عن كيفيتهن في حال الوصل، وهو اختيار داود بن أبي طيبة صاحب ورش ذكر ذلك في كتاب الوقف والابتداء له.

٢٥٥٦ - وحدثنا محمد بن علي، قال: نا ابن الأنباري، قال نا عبيد الله بن عبد الرحمن «٤»: قال: [نا أبي، قال] «٥» نا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الوراق، قال:

الاختيار إشمام الحرف الرفع فرقا بين ما تحرك «٦» في الوصل وبين ما هو ساكن في الوصل والوقف، فأردنا أن يجعل على الكلمة المعربة في الوصل علامة في الوقف ليعرف السامع أنه لم يخطئ إعرابها.

٢٥٥٧ - قال أبو عمرو: والإشارة إلى الحركات في الوقف في مذهب القراء

---

(١) في م: (على) وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٢) في م: (ولو وصل). وزيادة الواو خطأ يجعل السياق مضطربا.

(٣) في م: (يقرأ).

(٤) عبد الله بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن واقد، تقدم هو وأبوه. وكذا أحمد بن إبراهيم بن عثمان، والإسناد صحيح.

(٥) سقط من ت، م. والتصحيح من غاية النهاية ١/ ٣٤، ١/ ٤٨٩.

(٦) في م: (يتحرك)." (١)

١٢٠. ١٢٠-"٢٥٦٢ - وأما الكسر فنحو قوله: هؤلآء [البقرة: ٣١] وهأنتم أولآء [آل عمران: ١١٩] ورجلان [المائدة: ٢٣] وو امرأتان [البقرة: ٢٨٢] وو بالولدين [البقرة: ٨٣] وو لا تتبعآن [يونس: ٨٩] وما أشبهه من المبني.

٢٥٦٣ - وأما الرفع فنحو قوله: الحمد [الفاتحة: ١] ونادى نوح [هود: ٤٢] وكأنه ولى [فصلت: ٣٤] وإن هذا عدو [طه: ١١٧] ومنه المآء [البقرة: ٧٤] والأسمآء [البقرة: ٣١] وبرىء [الأنعام: ١٩] وو لا المسىء [غافر: ٥٨] ونعبد [الفاتحة: ٥] ونستعين [الفاتحة: ٥] ونجعل [الكهف: ٤٨]

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٨٢٨

ونعلم [آل عمران: ١٦٧] ويحكم [الحج: ٥٢] وتولج [آل عمران: ٢٧] وما يشآء [آل عمران: ٤٠] ويضىء [النور: ٣٥] وما أشبهه من المعرب.

٢٥٦٤ - وأما الضم فنحو قوله: من قبل [البقرة: ٢٥] ومن بعد [البقرة: ٢٧] ويوسف [يوسف: ٤] ويجبال [سبأ: ١٠] وحيث [البقرة: ٣٥] وما أشبهه من المبني.

٢٥٦٥ - وأما المنصوب الذي يصحبه التنوين في حال الوصل نحو قوله: وكان الله غفورا رحيما [النساء: ٩٦] وشعيبا [الأعراف: ٨٥] وصلحا [الأعراف: ٧٣] ولوطا [الأنعام: ٨٦] وهودا [البقرة: ١١١] وبنآء [البقرة: ٢٢] وو ندآء [البقرة: ١٧١] ومآء [البقرة: ٢٢] وجزآء [المائدة: ٣٨] وما أشبهه، فإن الألف تلزمه في الوقف عوضا عن التنوين فيقوى الصوت بالحركة ويظهر الإشباع لذلك «١».

٢٥٦٦ - وأما المنصوب الذي لا يصحبه التنوين كذلك المفتوح اللذان تقدم ذكرهما، فإن النحويين والقراء اختلفوا في استعمال الروم فيهما وفي تركه، فكان أبو حاتم سهل «٢» بن محمد لا يجيز الروم «٣» فيهما، وتابعه على ذلك القراء وعامة **أهل الأداء**، والحجة لهم أن الفتح خفيف خروج بعضه كخروج كله، فهو [لذلك لا يتبعض كما يتبعض] «٤» الكسر والضم لثقلهما «٥»، فإذا أريد رومه اشتبه الروم بإشباع الصوت به

---

(١) في م: (كذلك) وهو خطأ.

(٢) السجستاني.

(٣) في م: (والروم). وزيادة الواو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٤) في م: (كذلك لا ينقض كما ينتقض). وفيه تحريف وتصحيف.

(٥) في م: (لتعلمها). وهو خطأ.". (١)

١٢١. ١٢١-"بها يلزمها الحذف في الوقف لزيادتها، والضمة قبلها جيء «١» بها ليتوصل بها إلى تلك الواو، فلما ذهبت الواو ذهبت الضمة بذهابها، فبقيت الميم ساكنة والساكن كما قلنا لا يشم ولا يرام.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٨٣٠/٢

٢٥٧٩ - وقد اختلف **أهل الأداء** في الإشارة إلى هاء الكناية إذا انكسرت وانكسر ما قبلها [أ] «٢» وكان ياء أو انضمت وانضم ما قبلها أو «٣» كان واوا، نحو قوله: بربه [الجن: ١٣] وبمزحزحه من العذاب [البقرة: ٩٦] وفيه [البقرة: ٢] وإليه [الروم: ٣١] وعليه [البقرة: ٢٨٢] ويخلفه [سبأ: ٣٩] وأمره [البقرة:
٢٧٥] وعقلوه [البقرة: ٧٥] وفاجتنبوه [المائدة: ٩٠].

٢٥٨٠ - وكان بعضهم لا يرى الإشارة إلى هذه الهاء عند الوقف استثقالا لتوالي الكسرات والضمات، وكان آخرون يرون «٤» الإشارة إليها كسائر المبني اللازم من الضمير وغيره، وذلك أقيس.

٢٥٨١ - وإنما خالفت ميم الجمع في الإشارة هاء الضمير من حيث كانت الميم قبل أن تلحق الواو ساكنة، وكانت الهاء قبل أن توصل متحركة، ولذلك «٥» لم يشر إلى الميم، كما «٦» أشير إلى الهاء بناء على أصل كل واحد منهما قبل الزيادة من السكون والحركة، وبالله التوفيق.

٢٥٨٢ - قال أبو عمرو: فهذه الأصول المطردة قد ذكرناها «٧» مشروحة، ودللنا على جليها ونبهنا على خفيها، وعرفنا باختلاف القراء «٨» والناقلين عنهم، وأضربنا «٩» عن كثير مما لا يحتاج إلى معرفته منها لكون [١١١/ ظ] إيراده وتدوينه بلادة وجهالة،

---

(١) في م: (حتى). وهو خطأ.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) في ت: (وكان) بدون همزة. وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٤) في م: (يريدون) وهو تحريف.

(٥) في م: (وكذلك). وهو خطأ.

(٦) سقطت (كما) من م، وعوض عنها (و).

(٧) في م: (ذكرها ها). وهو تحريف.

(٨) في م: (القرأة).

(٩) في م: (وضربنا).". (١)

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٨٣٤

١٢٢. ١٢٢-"الحلواني في مفرده «١» عن هشام «٢»، والذي رويناه عن ابن المنادي «٣» هو الذي ذكره في جامعه عن هشام «٤» «٥»، **وأهل الأداء** على ما ذكره في مفرده «٦».

وحدثنا ابن غلبون «٧»، قال: نا عبد الله بن محمد «٨»، قال: نا أحمد بن أنس «٩»، قال: نا هشام بإسناده عن ابن عامر أنه رفع «١٠» السين من سيء وسيئت والحاء من وحيل [سبأ: ٥٤] لم يذكر غير ذلك.

وقرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان وابن بكار «١١» والوليد بن عتبة «١٢» بإشمام

---

(١) لم أعثر على هذا الكتاب.

(٢) انظر: السبعة في القراءات ص ١٤٣.

(٣) هو أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن المنادى، أبو الحسن المقري، الحافظ البغدادي، قرأ على إدريس بن عبد الكريم وسليمان بن يحي الضبي، وقرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي، وعبد الواحد ابن ابي هاشم، قال الداني مقرئ جليل، غاية في الإتقان، فصيح، عالم بالآثار، نهاية في علم العربية، ثقة مأمون، صاحب سنة، توفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة. معرفة القراء ١/ ٢٢٩.

(٤) في (م) " عنه".

(٥) لم أعثر على هذا الكتاب.

(٦) وهذا هو المشهور عن هشام كما في التيسير ص ٧٢، ١٢٥، ١٨١، وانظر النشر ٢/ ٢٠٨.

(٧) طاهر بن عبد المنعم بن عبيد بن غلبون، أبو الحسن الحلبي المقرئ، أحد الحذاق المحققين، ومصنف التذكرة في القراءات، أخذ القراءات عن والده، وبرع في الفن، قرأ عليه القراءات أبو عمرو الداني، وقال لم نر في وقته مثله، في فهمه وعلمه، مع فضله وصدق لهجته، كتبنا عنه كثيرا، وتوفي بمصر سنة تسع وتسعين وثلاثمائة. معرفة القراء الكبار ١/ ٢٩٧.

(٨) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح، أبو أحمد الدمشقي، المعروف بابن المفسر، نزيل مصر، شيخ مشهور، فقيه شافعي، روى الحروف عن أحمد بن أنس عن هشام، روى عنه الحروف: أبو الطيب بن غلبون، وابنه أبو الحسن، غاية ١/ ٤٥٢.

(٩) أحمد بن أنس بن مالك، أبو الحسن الدمشقي، قرأ علي هشام بن عمار وابن ذكوان، وله عن كل منهما نسخة، روى عنه القراءة عبد الله بن محمد الناصح غاية النهاية ١/ ٤٠.

(١٠) لقد توسع الداني- رحمة الله- في إطلاق الرفع على الضم والنصب على الفتح على طريقة الكوفيين.

(١١) عبد الحميد بن بكار، أبو عبد الله الكلاعي، الدمشقي، نزيل بيروت، عرض على أيوب بن تميم، وهو ممن خلفه في القيام بالقراءة، وروى عن الوليد بن مسلم، روى عنه القراءة العباس بن الوليد البيروتي، غاية النهاية ١/ ٣٦٠.

(١٢) هو الأشجعي، ابو العباس الدمشقي المقري، قرأ على أيوب بن تميم التميمي، وقرأ عليه". (١)

١٢٣. ١٢٣-"ها ثم هو وإسكان هذه أصل لإسكان تلك يوجد فيها بوجوده فيها ويعدم فيها بعدمه فيها، [هذا] ما لا شك فيه ولا امتراء في صحته «١».

وقرأ الباقون ونافع في رواية ورش وابن المسيبي «٢» عن أبيه وابن عبدوس «٣» عن أبي عمر عن إسماعيل بضم الهاء في المذكر وكسرها في المؤنث مع الحروف المذكورة في جميع القرآن «٤»، ولم يأت بالضم عن الكسائي في قوله: ثم هو إلا أبو موسى وحده «٥».

وحكى الأخفش «٦» عن ابن ذكوان بإسناده عن ابن عامر في كتابيه «٧» جميعا «٨» أنه يشم الواو في المذكر «٩» والياء في المؤنث شيئا من التشديد، وذلك غير معمول به، وجميع **أهل الأداء** من الشاميين وغيرهم على خلافه.

حرف:

وكلهم قرأ الملائكة [٣١] بالمد إلا ما رواه الأصبهاني عن أصحابه

---

(١) الصواب أن الوجه الذي ضعفه الداني مروي عن قالون أيضا فهو ثابت بالنقل عن قالون، والقراءة توقيفية، وقد صحح ابن الجزري الوجهين السكون والضم في (ثم هو) و (يمل هو)، وذكر أن الحلواني روى الضم في (ثم هو) من أكثر طرق العراقيين، وأن من الرواة من روى عن قالون ضم هاء (يمل هو). قال ابن الجزري: والوجهان فيهما أي في (ثم هو) و (يمل هو) صحيحان عن قالون، وبهما قرأت له من الطرق المذكورة، إلا أن الخلف فيهما عزيز عن أبي نشيط. أ. هـ. النشر ٢/ ٢٠٩.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٨٣٩/٢

(٢) محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المسيبي المدني، قرأ على والده، وأقرأ روى عنه القراءة محمد بن الفرج، وروى عنه مسلم وأبو داود، قال مصعب الزبيري لا أعلم في قريش كلها أفضل من المسيبي، توفي سن ست وثلاثين ومائتين معرفة القراء ١/ ١٧٧، غاية النهاية ٢/ ٩٨.

(٣) أبو الزعراء، عبد الرحمن بن عبدوس البغدادي، من جلة أهل الأداء وحذاقهم وأرفع أصحاب أبي عمر الدوري، قرأ عليه ابن مجاهد وعلى بن الحسين الرقي، معرفة القراء ١/ ١٩٣.

(٤) انظر: التيسير ص ٧٢، النشر ٢/ ٢٠٩.

(٥) لكن المشهور عن الكسائي إسكان هاء (ثم هو). وانظر: التيسير ص ٧٢، النشر ٢/ ٢٠٩.

(٦) هارون بن موسى بن شريك، الأخفش الدمشقي أبو عبد الله التغلبي، شيخ المقرئين بدمشق في زمانه، قرأ على ابن ذكوان، وأخذ الحروف عن هشام بن عمار، قرأ عليه إبراهيم بن عبد الرزاق وابن شنبوذ، صنف كتبا كثيرة في القراءات والعربية، وكان ثقة معمرا، توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين وله اثنتان وتسعون سنة، معرفة القراء ١/ ١٩٩، غاية ٢/ ٣٤٧.

(٧) لم أقف عليهما.

(٨) في (م) " جمعا" وهو خطأ.

(٩) في (م) " الذكر"." (١)

١٢٤.	١٢٤-"عن ورش، وما رواه نصير «١» عن الكسائي أنهما لا يمدان ذلك، أي: لا يزيدان في تمكين الألف على صيغتها كأنهما اكتفيا في بيان الهمزة في ذلك بالفتحتين اللتين قبل الألف إذ كانتا [مأخوذتين منها] من تمكين الألف لها «٢»، وقرأت في روايتهما بالمد، وبه آخذ.

وروى الفضل الحمراوي «٣» عن أبي الأزهر، وداود وأبو يعقوب الأزرق عن ورش هؤلاء «٤» [٣١] بقصر «ها» ومد أولاء وأهل الأداء لرواية هؤلاء الثلاثة عن ورش من المصريين وغيرهم يمدونهما جميعا مدا واحدا، وهو قياس مذهبهم وقياس قول الأصبهاني [عن أصحابه] عن ورش قصر «ها» «٥» ومد أولاء وبذلك قرأت في مذهبه.

حرف:

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٨٤٨

وكلهم قرأ أنبئهم [هنا] «٦» [٣٣] والحجر «٧» [٥١] والقمر «٨» [٢٨] بالهمز وضم الهاء وقفا ووصلا في الثلاثة إلا ما ذكرناه من مذهب حمزة في الوقف «٩» [١١٥/ ت]،

---

(١) نصير بن يوسف بن أبي نصر الرازي المقري النحوي، أبو المنذر صاحب الكسائي كان من الأئمة الحذاق لا سيما في رسم المصحف وله فيه مصنف، قرأ عليه محمد بن عيسى الأصبهاني وعلي بن أبي نصر النحوي، معرفة القراء ١/ ١٧٥، غاية ٢/ ٣٤٠.

(٢) انظر التيسير ص ٣٠، فإنه لم يذكر لورش والكسائي إلا المد في المتصل والمنفصل فالمشهور عن ورش والكسائي أنهما يمدان المتصل، ولا يصح عنهما قصره، قال ابن الجزري: فوجب أن لا يعتقد أن قصر المتصل جائز عند أحد من القراء، وقد تتبعته فلم أجده في قراءة صحيحة ولا شاذة بل رأيت النص بمده. أ. هـ. النشر ١/ ٣١٥.

(٣) الفضل بن يعقوب بن زياد أبو العباس الحمراوي المصري، روى القراءة عن عبد الصمد عن ورش، روى القراءة عنه محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني. غاية ٢/ ١٢.

(٤) الظاهر أن المقصود قصر أول كلمة (هؤلاء) أي: قصر المنفصل فيها.

(٥) لأن الأصبهاني عن ورش يقصر المنفصل، وبالقصر قطع له أكثر المؤلفين من المشارقة والمغاربة، كابن مجاهد وابن مهران وابن سوار وصاحب الروضة وأبي العز وابن فارس وسبط الخياط والداني وغيرهم، ذكر ذلك ابن الجزري في النشر ١/ ٣٢١.

(٦) ما بين القوسين زيادة من عندي يقتضيها السياق، وكأنها سقطت من (ت)، لأن كلمة الحجر قبلها واو، وهي ساقطة كذلك من (م) مع الواو قبلها.

(٧) لفظها في الحجر (نبئهم).

(٨) لفظها (نبئهم) هنالك.

(٩) مذهب حمزة في الوقف إبدال الهمزة ياء ساكنة، مع ضم الهاء أو كسرها والوجهان". (١)

١٢٥. ١٢٥-"كسر الهاء مع الهمز عن الخزاعي عن ابن فليح «١»، وكذلك رواه النقاش «٢» عنه عن ابن فليح، وهو وهم إنما هو عن القواس، كذا ذكر الخزاعي في كتابه الذي سمعه الناس

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٨٤٩

منه «٣».

قال ابن مجاهد: فراجعت الخزاعي في ذلك وأخبرته أن ذلك غير جائز، ودللته على الصواب، وعرفته أن كسر الهاء لا يجوز مع الهمز، فكتب إلي غلطت والتبس علي، وقد رجعت عن كسر الهاء، وقال ابن فليح في كتابه عن أصحابه عن ابن كثير:

أنبئهم مهموز، ولم يذكر الهاء، وبالهمز وضم الهاء قرأت في روايته، وعلى ذلك أهل الأداء عنه وعن البزي.

وأما ابن عامر فروى إبراهيم بن عباد «٤» وإبراهيم بن [دحيم] «٥» وأحمد بن الجارود «٦» وأحمد بن أنس وأبو بكر الباغندي «٧» وأحمد بن أبي بكر «٨» وإسحاق بن

---

(١) عبد الوهاب بن فليح بن رياح، أبو إسحاق المكي، إمام أهل مكة في زمانه، صدوق، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن داود بن شبل، عرض عليه إسحاق بن أحمد الخزاعي، توفي سنة خمسين ومائتين، غاية ١/ ٤٨٠.

(٢) محمد بن الحسن بن محمد النقاش، أبو بكر النقاش الموصلي ثم البغدادي، المقرئ المفسر أحد الأعلام، قرأ على الحسن بن العباس بن أبي مهران الرازي وعلى إدريس بن عبد الكريم، روى القراءة عنه عرضا على الدارقطني وعبد العزيز بن جعفر، وكتب الحديث، وقيد السنن، وصنف المصنفات في القراءات والتفسير، وكان يقصد في قراءة ابن كثير وابن عامر لعلو إسناده فيهما، توفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، معرفة القراء ١/ ٢٣٦.

(٣) لم اقف على هذا الكتاب.

(٤) إبراهيم بن عباد التميمي البصري، قرأ على هشام، قرأ عليه إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي، غاية النهاية ١/ ١٦.

(٥) إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم القرشي الدمشقي المعروف بابن دحيم، روى القراءة عن هشام بن عمار، رواها عنه محمد بن الحسن النقاش، غاية ١/ ١٦.

(٦) أحمد بن الجارود الدينوري، روى القراءة عن هشام، روى القراءة عنه محمد بن الحسن النقاش وحده. غاية ١/ ٤٢.

(٧) محمد بن محمد بن سليمان، أبو بكر الباغندي الواسطي، مقرئ، روى القراءة عن هشام، روى

القراءة عنه أبو الطيب أحمد بن سليمان ومحمد بن إبراهيم بن زاذان. غاية ٢/ ٢٤٠.

(٨) أحمد بن محمد بن بكر، أبو العباس البكراوي، روى القراءة سماعا عن هشام، رواها عنه ابن مجاهد. غاية ١/ ١٠٨.". (١)

١٢٦. ١٢٦-"حرف:

وكلهم قرأ إسرائيل [٤٠] بياء بعد الهمزة إلا ما اختلف فيه عن ورش عن نافع، فروى ابن شنبوذ عن النحاس «١» عن أبي يعقوب الأزرق عنه أنه حذف الياء بعد الهمزة مثل قوله: ميكائل [٩٨]، وكذلك ذكر ذلك إسماعيل عن أبي يعقوب في كتابه في الأداء وسائر الرواة عنه بعد على إثبات الياء بعد الهمزة، وعلى ذلك عامة **أهل الأداء** «٢». وروى المصريون عن ورش عن نافع إسرائيل بمد أوله وقصر آخره، قالوا: وكان ورش يمده استحسانا «٣».

حرف:

وكلهم وصل النون بالكسر في رءوس الآي من غير إلحاق ياء اتباعا للمصحف، نحو قوله: فارهبون [٤٠] وفاتقون [٤١] وأطيعون [آل عمران:

٥٠] وما أشبهه، إلا ما اختلف فيه عن اليزيدي «٤» عن أبي عمرو، فروى أبو عبد الرحمن «٥» وأبو حمدون «٦» عن اليزيدي عنه أنه كان يستحب السكون عند رءوس الآي.

بارئكم) و (يأمركم)، فقول المصنف رحمه الله: وقياس رواية من روى الإسكان في ذلك توجب إسكانها فيها، فيه نظر.

(١) إسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الله، أبو الحسين النحاس مقرئ الديار المصرية، قرأ على أبي يعقوب الأزرق ورش، وتصدر للإقراء مدة، وكان متقنا لقراءة ورش، وكان قد قرأ على الأزرق سبع عشرة ختمة، قرأ عليه حمدان بن عون الخولاني ومحمد بن خيرون الأندلسي وابن شنبوذ وكف بصره بأخرة، توفي سنة بضع وثمانين ومائتين. معرفة القراء ١/ ١٨٧.

(٢) وانظر النشر ١/ ٣٤١ فإن ابن الجزري لم يذكر حذف الياء، بل جرى في كتابه على أن ورشا يثبتها، وكذلك فعل الداني في التيسير ص ٣١.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٨٥١

(٣) القراءة سنة متبعة، وليس للاستحسان فيها مدخل، والمشهور عن ورش قصرها أي الياء من (إسرائيل)، وقد ذكر ابن الجزري أن الياء من إسرائيل مستثناة لورش من المد، ونقل استثناء الأئمة لها في النشر ١/ ٣٤١، وكذا قال الداني في التيسير ص ٣١.

(٤) يحيى بن المبارك بن المغيرة، الإمام ابو محمد العدوي، البصري، المعروف باليزيدي، لصحبته يزيد بن منصور الحميري خال المهدي، فكان يؤدب ولده، كان نحويا، مقرئا، ثقة، علامة كبيرا، أخذ القراءة عرضا عن أبي عمرو وأخذ أيضا عن حمزة، روى القراءة عنه أولاده وأبو عمر الدوري وأبو شعيب السوسي. توفي سنة اثنتين ومائتين بمرو، غاية النهاية ٢/ ٣٧٥.

(٥) عبد الله بن يحيى بن المبارك، أبو عبد الرحمن بن أبي محمد اليزيدي، مشهور ثقة، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن أبيه عن أبي عمرو وله عنه نسخة، وله كتاب حسن في غريب القرآن، روى عنه القراءة ابنا أخيه العباس وعبد الله ابنا محمد بن أبي محمد. غاية ١/ ٤٦٣.

(٦) الطيب بن إسماعيل، أبو حمدون الذهلي، البغدادي، اللؤلؤي، المقرئ، العبد الصالح، قرأ". (١)

١٢٧. ١٢٧-"نا أبو خلاد، قالا: نا اليزيدي عن أبي عمرو أنه كان يجزم ما كانت فيه الراء مثل ينصركم [آل عمران: ١٦٠] قال اليزيدي: ويلزمه أن يفعل ذلك بكل رفعتين مثل يلعنهم [١٥٩] [ويعلمهم] فدل هذا على أن إطلاق القياس في نظائر ذلك مما يتوالى فيه الضمات ممتنع في مذهبه، وذلك اختياري [١٧٢/ م]، وبه قرأت على أئمتي. ولم أجد في كتاب أحد من أصحاب اليزيدي وما يشعركم [الأنعام: ١٠٩] منصوصا «١».

وقياس ما نصوا عليه يدل على جملة نظائره، والعمل عندي في هذا الباب على الأداء. لأنه لو جرى على القياس خاصة لاطرد الإسكان في سائر [الكلم] «٢» واللواتي الراء فيهن مضمومة وقبلها ضمة أو كسرة وبعدها كاف وميم أو هاء وميم نحو قوله:

يحشرهم [النساء: ١٧٢] ويذكرهم [الأنبياء: ٦٠] ويحذركم [آل عمران:

٢٨] وأنذركم [الأنبياء: ٤٥] ويصوركم [آل عمران: ٦] ويسيركم [يونس:

٢٢] ويبشرهم [التوبة: ٢١] وتطهرهم «٣» [التوبة: ١٠٣] وما كان مثله، وهذا مما لا خلاف في إشباع الحركة فيه بين أهل الأداء من مشيختنا «٤» والمصنفون من أئمتنا [بحروف] القياس في جميعه،

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٨٥٥/٢

على أن أحمد بن واصل «٥»، قد روى عن اليزيدي عن أبي عمرو في قوله: يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون [١٥٩] مجزومي النون. وقال ابن سعدان: يلعنهم خفيف [يخالفها] الجماعة من أصحابنا، وهما ثقتان ضابطان صدوقان.

وقال لنا محمد بن علي عن ابن مجاهد: كان أبو عمرو يختلس حركة الراء من يشعركم «٦» [الأنعام: ١٠٩] فدل على أنه محمول على نظائره المنصوص

---

(١) هنا استدرك ابن الجزري على الداني فبين أن هذه الكلمة منصوصة فقال: قلت: قد نص عليه الإمام أبو بكر بن مجاهد فقال كان أبو عمرو يختلس حركة الراء من (يشعركم) فدل على دخوله في أخواته المنصوصة حيث لم يذكر غيره من سائر الباب المقيس، والله أعلم. أ. هـ. النشر ٢/ ٢١٣.

(٢) في (م) الكلام والصواب ما في (ت).

(٣) في (ت) و (م) يظهركم وهو خطأ، فأثبت الصواب.

(٤) في (م) مشايخنا.

(٥) أحمد بن واصل البغدادي، روى القراءة عن الكسائي، وعن اليزيدي، روى عنه ابنه محمد. غاية ١/ ١٤٧.

(٦) انظر: السبعة ص ٢٦٥.". (١)

١٢٨. ١٢٨-"كان مستقبلا «١» مضموم الأول بإسكان النون وتخفيف الزاي من جميع القرآن.

واستثنى ابن كثير من ذلك موضعين، وهما قوله في سبحان [٨٢]: وننزل من القرآن وحتى تنزل علينا كتابا [٩٣] بفتح النون وتشديد «٢» الزاي فيهما [١٢٢/ ت] واستثنى أبو عمرو أيضا من ذلك موضعا واحدا وهو قوله في الأنعام [٣٧]:

على أن ينزل آية يفتح نونه وشدد زاؤه، واتفقا جميعا على فتح النون وتشديد الزاي في الموضع الذي في الحجر [٢١] وهو قوله: وما ننزله إلا بقدر معلوم [١٧٥/ م] وذلك إجماع فيه من حيث أريد به المرة بعد المرة.

وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الزاي في الباب كله، واستثنى عاصم في رواية هبيرة عن حفص، وفي

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٨٦٢/٢

رواية إسحاق الأزرق عن أبي بكر من ذلك موضعا واحدا، وهو قوله في الشورى [٢٨] وهو الذي ينزل الغيث فخففه واستثنى في رواية يحيي الجعفي عن أبي بكر موضعا واحدا وهو قوله في لقمان [٣٤]: وينزل الغيث فخففه أيضا «٣». واستثنى حمزة والكسائي من الباب موضعين، وهما اللذان في لقمان وينزل الغيث وفي الشورى وهو الذي ينزل الغيث فخففاهما.

حرف:

وكلهم قرأ والله بصير بما يعملون [٩٦] بالياء إلا ما رواه مضر ابن محمد «٤» عن البزي عن ابن كثير أنه قرأ بالتاء، وهو وهم من مضر؛ لأن الخزاعي «٥» وابن الحباب «٦» رويا ذلك عن البزي نصا، وكذلك رواه الحلواني «٧» عن

(١) هكذا في (ت)، وفي (م) " مستثقلا" وهو خطأ.

(٢) وفي (م) وشد الزاي.

(٣) المشهور عن عاصم التشديد في جميع المواضع، ففي التيسير ص ٧٥ أن عاصما ممن يقرأ بالتشديد ولم يستثن له الداني هنالك أي موضع، والأمر كذلك في النشر ٢/ ٢١٨.

(٤) مضر بن محمد بن خالد بن الوليد، أبو محمد الضبي الأسدي الكوفي، قال ابن الجزري: معروف وثقوه، روى القراءة سماعا عن أحمد البزي، وابن ذكوان، وروى الحروف عنه ابن مجاهد، وابن شنبوذ. غاية النهاية ٢/ ٢٩٩.

(٥) إسحاق بن أحمد الخزاعي.

(٦) الحسن بن الحباب بن مخلد، أبو علي البغدادي الدقاق، من حذاق **أهل الأداء**، قرأ على البزي ومحمد بن غالب الأنماطي، أخذ عنه ابن مجاهد، والنقاش، وابن الأنباري وعبد الواحد بن أبي هاشم، وكان الحسن ثقة وهو الذي انفرد بزيادة (لا إله إلا الله) مع التكبير عن البزي، توفي سنة إحدى وثلاث مائة. معرفة القراء ١/ ١٨٦، غاية ١/ ٢٠٩.

(٧) أحمد بن يزيد الحلواني. تقدم.". (١)

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٨٧٧

١٢٩. ١٢٩-"الترجمة مثل ميكائل. وذلك خلاف لقول الجماعة عن أبي بكر «١». وروى المفضل عن عاصم في هذه السورة مثل حمزة، وفي التحريم بكسر الجيم والراء من غير همز في السورتين «٢».

حرف:

قرأ نافع وميكائل [٩٨] بهمزة مكسورة بعد الألف من غير ياء، وكذلك روى ابن شنبوذ وابن الصباح عن قنبل عن ابن كثير لم يروه غيرهما. وقرأ أبو عمرو وعاصم في رواية حفص بغير همز ولا ياء بين الألف واللام، وقرأ الباقون بهمزة بعدها ياء «٣».

حرف:

وكلهم قرأ ورسله [٩٨] حيث وقع بضم السين مثقلا إلا ما رواه الحلواني عن أبي عمر عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه قرأه مخففا «٤» لم يروه غيره، والعمل في قراءة أبي عمرو على ضم السين، وكذلك رواه منصوصا عن اليزيدي «٥» أبو عبد الرحمن وأبو حمدون وأبو خلاد وأبو عمر وأبو شعيب، وعلى ذلك أهل الأداء.

حرف:

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ولكن الشياطين [١٠٢] وفي الأنفال [١٧] ولكن الله قتلهم [١٢٣/ ت] ولكن الله رمى [١٧] بإسكان النون وكسرها للساكنين ورفع الاسم الذي بعدها في الثلاثة المواضع، هذه رواية الأخفش والشاميين والترمذي «٦» «٧» عن ابن ذكوان ولكن الشياطين بتخفيف النون ورفع ما

---

(١) اقتصر الداني في التيسير على وجه واحد لأبي بكر وهو فتح الجيم والراء وهمزة مكسورة من غير ياء ص ٧٥، وهذا هو المشهور من الطرق عن أبي بكر كما ذكر ابن الجزري في النشر ٢/ ٢١٩.

(٢) قرأ حفص عن عاصم وأبو عمرو وابن عامر في السورتين بكسر الجيم والراء وياء بعد الراء من غير همز، وأما رواية المفضل عن عاصم في هذه السورة أنه قرأ مثل حمزة بغير همزة فهي رواية غريبة لم يذكرها الداني في التيسير ص ٧٥، ولا ابن الجزري في النشر ٢/ ٢١٩.

(٣) انظر: التيسير ص ٧٥، وفيه أن قنبلا يقرأ كالبزي بياء بعد الهمزة، وأما في النشر فقد ذكر الخلاف عن قنبل، وأنه قرأ مثل نافع روى ذلك عنه ابن شنبوذ، وروى ابن مجاهد عن قنبل أنه قرأ كالبزي ٢/ ٢١٩، وانظر السبعة ص ١٦٦.

(٤) وهي قراءة غريبة.

(٥) في (م) زيادة واو قبل أبو عبد الرحمن وهو خطأ.

(٦) في (م) " الترميدي" والصواب ما في (ت).

(٧) هو محمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد، أبو إسماعيل السلمي الترمذي، ثم". (١)

١٣٠. ١٣٠-"القصباني «١» عن «٢» شجاع عن أبي عمرو، وبالسين في السورتين كان ابن مجاهد يأخذ في قراءة أبي عمرو. وحكى أنه كذلك رأى في كتاب آل اليزيدي «٣»، وقال لي الفارسي عن أبي طاهر أنه كذلك قرأ عليه.

وكذلك نا محمد بن علي عنه في كتاب السبعة «٤»، وعلى ذلك عامة أهل الأداء، وبذلك قرأت على جميع من قرأت عليه برواية اليزيدي، وبه آخذ «٥». وروى المفضل وحماد عن عاصم من قراءتي، والأعشى عن أبي بكر عنه بالصاد في السورتين «٦».

وقال أبو هشام وموسى بن حزام وشعيب بن أيوب عن يحيى عن أبي بكر في البقرة [٢٤٧] بسطة بالسين رسما من غير ترجمة، لم يذكروا غيرها. وقال خلف عن يحيى: ما أحفظ عنه في بسطة شيئا، وقال ابن جبير عن الكسائي عن أبي بكر عن عاصم: يقرؤه على ما في الكتاب، قال أبو عمرو: فدل هذا على أنه يقرؤهما بالصاد؛ لأنهما في المصاحف كذلك «٧»، ومما يدل على صحة قول ابن جبير ما حدثناه عبد العزيز بن محمد، قال: نا عبد الواحد بن عمر، قال: نا إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي «٨»، قال: نا شعيب بن أيوب، قال: نا يحيى عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ الصراط بالصاد على الكتاب، فقوله: على الكتاب يدل على أنه لا يعمل في اختياره على أصل الحرف بل على رسمه، وهذان الحرفان مرسومان بالصاد،

---

(١) أحمد بن إبراهيم بن مروان بن مردويه، أبو العباس القصباني، قرأ على محمد بن غالب صاحب شجاع، قرأ عليه زيد بن علي بن أبي بلال. غاية ١/ ٣٥.

(٢) في (ت) و (م) عن ابن شجاع، والصواب عن شجاع كما في ترجمة القصباني.

(٣) انظر: السبعة ص ١٨٦، ولم أجد فيه هذه الحكاية.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٨٨٠/٢

(٤) ص ١٨٦.

(٥) وهو الذي ذكره في التيسير ص ٨١.

(٦) وهو المشهور عن أبي بكر، ولم يذكر غيره في التيسير ص ٨١، وأما في النشر ٢/ ٢٣٠، فقد ذكر ابن الجزري أن أبا بكر يقرأ بالصاد في السورتين، ثم ذكر أن ابن سوار انفرد عن شعيب عن يحيي عن أبي بكر بالسين في البقرة والصاد في الأعراف. ا. هـ.

قلت: وهذا الانفراد لا يعتد به في القراءة، والله أعلم.

(٧) انظر: المقنع ص ٨٥.

(٨) إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي، أبو عبد الله البغدادي، نفطويه النحوي، ويقال له الماوردي، صاحب التصانيف، سمع الحروف من شعيب بن أيوب الصريفيني، وقيل عرض عليه، قرأ عليه محمد بن أحمد الشنبوذي، توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة. غاية ١/ ٢٥.". (١)

١٣١. ١٣١-"حرف:

قرأ نافع أنا أحيي وأميت [٢٥٨] وأنا أول [الأنعام: ١٦٣] وما أشبهه إذا أتى بعد أنا همزة مضمومة أو مفتوحة بإثبات الألف في الوصل والوقف.

وجملة ما في كتاب الله تعالى من ذلك اثني عشر موضعا، عند الهمزة المضمومة موضعان، وعند المفتوحة عشرة مواضع، فأول ذلك هاهنا أنا أحيي وأميت وفي الأنعام [١٦٣] أنا أول المسلمين وفي الأعراف «١» [١٤٣] أنا أول المؤمنين وفي يوسف [٤٥] أنا أنبئكم بتأويله وفيها [٦٩] أنا أخوك وفي الكهف [٣٤] أنا أكثر منك وأنا أقل منك [٣٩] وفي النمل [٣٩] أنا آتيك به وفي غافر [٤٢] وأنا أدعوكم وفي «٢» الزخرف [٨١] فأنا أول العابدين وفي الممتحنة [١] وأنا أعلم «٣».

وحكى ابن مجاهد في كتاب المدنيين أنه قرأ الباب كله على أبي الزعراء في رواية إسماعيل [١٣٧/ ت] عن نافع بحذف الألف في الوصل، وكذلك حكى أبو بكر الشذائي، وأبو بكر بن أشتة عن قراءتهما أيضا في روايته، ولم أجد لذلك أثرا في رواية إسماعيل، ولا في كتابه الذي وضعه في قراءة المدنيين، وذلك- عندي- وهم ممن رواه؛ لأني لم أر أحدا من أهل الأداء المحققين يأخذ به.

وروى أبو سليمان أداء عن قالون حذف الألف في الوصل مع الهمزة المضمومة وإثباتها فيه مع المفتوحة،

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٩١٩

لم يروه عنه غيره.

وروى ابن جبير عن أصحابه عن نافع أنه حذف الألف في الوصل مع الهمزة المفتوحة والمضمومة في جميع القرآن إلا في قوله في الكهف: أنا أكثر وأنا أقل وفي المؤمن وأنا أدعوكم وفي الزخرف فأنا أول العابدين، فإنه أثبت الألف في الوصل في هذه الأربعة خاصة «٤»، فإن أتى بعد أنا همزة مكسورة، وجملة ذلك ثلاثة: في الأعراف [١٨٨] إن أنا إلا نذير، وفي الشعراء [١١٥] إن أنا إلا نذير وفي الأحقاف [٩] وما أنا إلا نذير فأجمع الرواة عن ورش

---

(١) سقطت كلمة" الأعراف" من (م) و (ت)، إلا أنها مستدركة في هامش (ت).

(٢) كلمة" في" مكررة في (م).

(٣) هذا هو المشهور عن نافع في إثبات الألف قبل الهمزة المفتوحة أو المضمومة. انظر: التيسير ص ٨٢، النشر ٢/ ٢٣١.

(٤) روايتا أبي سليمان وابن جبير غريبتان شاذتان.". (١)

١٣٢. ١٣٢-"جائز مسموع «١»، حكى الكوفيون والنحويون سماعا شهر رمضان [١٨٥] مدغما، وحكى سيبويه مثله في الشعر، وأنشد للراجز:

كأنه بعد كلال الزاجر ... ومسحي مر عقاب كاسر «٢»

يريد ومسحه، فأبدل من الهاء حاء وأدغم، غير أن قوما من أهل الأداء يأبون ذلك لتحقيقه الجمع بين الساكنين، فيأخذون بإخفاء حركة العين؛ لأن المخفي حركته بمنزلة المتحرك، فيمتنع الجمع «٣» بين الساكنين بذلك والإسكان آثر والإخفاء أقيس.

وقال لي الحسن بن شاكر «٤» «٥» عن أحمد بن نصر: أبو عمرو يجمع بين ساكنين في فنعما، وقد روى الحلواني عن الدوري وفضلان المقرئ «٦» عن أبي حمدون عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه كسر النون والعين، وذلك غلط من الحلواني وفضلان؛ لأن الدوري وأبا حمدون نصا عن اليزيدي على إسكان العين، فوافقا الجماعة عنه.

وقرأ الباقون وهبيرة عن حفص ويحيى الجعفي عن أبي بكر عن عاصم بفتح النون وكسر العين وتشديد

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٩٢٤

الميم في الموضعين، وقد اختلف عن أبي بكر عن عاصم بفتح النون وكسر العين وتشديد الميم في الموضعين [١٤٢/ ت]، وقد اختلف أصحاب أبي بكر ويحيى في العبارة عن «٧» ذلك، فقال محمد بن المنذر عن يحيى عنه فنعما هي [٢٧١] مكسورة النون ساكنة العين مشددة الميم، وهذه ترجمة مفيدة لا إشكال فيها.

وقال ابن الجهم عن خلف عن يحيى عنه: إنه كسر النون، وخفف الميم ولم

---

(١) قال سيبويه: وأما قول بعضهم في القراءة (إن الله نعما يعظكم به)، فحرك العين، فليس على لغة من قال: نعم، فأسكن العين، ولكنه على لغة من قال: نعم، فحرك العين، وحدثنا أبو الخطاب أنها لغة هذيل. ا. هـ. الكتاب ٤/ ٤٤٠.

(٢) الكتاب لسيبويه ٤/ ٤٥٠، ولم يذكر اسم الراجز.

(٣) في (م) " الجميع" وهو خطأ.

(٤) في (م) " ساكن" وهو خطأ.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) الفضل بن مخلد بن عبد الله بن زريق، أبو العباس البغدادي، يعرف بفضلان الدقاق، الأعرج، قرأ على أبي حمدون الطيب، وهو من أجل أصحابه، قرأ عليه ابن المنادي. غاية ٢/ ١١.

(٧) في (م) " من" وهو خطأ لا يناسب السياق.". (١)

١٣٣. ١٣٣-"يذكر العين، وتخفيف الميم غير جائز؛ لأن الميم التي قبلها ساكنة، فلا بد من إدغامها فيها اللهم إلا أن يحذف الساكنة بينهما للساكنين لدلالة ما بقي على حذف فيتمكن حينئذ التخفيف للمتحركة، وقد أخذ بذلك في رواية يحيى عن أبي بكر قوم من **أهل الأداء**. وقال إدريس عن خلف عن يحيى بكسر التنوين وتخفيف النون فيهما، وهذا ما لا معنى له، وأحسبه أراد تخفيف الميم كما روى ابن الجهم، وقد قال خلف في «مجرده» عن يحيى عن أبي بكر بكسر النون وتخفيفها، فحقق ذلك قول إدريس عنه.

وقال أبو هشام في «مجرده» عن يحيى في السورتين بكسر النون، وقال في «جامعه» عنه فنعما هي

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٩٣٦

[٢٧١] لا يحرك النون، وغلط، وأحسبه أراد العين. وقال ضرار عن يحيى بكسر النون لم يزد على ذلك، وقال الوكيعي عنه مكسورة النون وجزم الميم ويخففها، ولعله يريد بالجزم وتخفيف العين، فوهم وذكر الميم. وقال ابن شاكر عنه بكسر النون وتخفيف ما، وفي النساء مثله.

وقد بينا أن التخفيف خطأ إلا أن يحذف ميم «نعم» لسكونها وسكون العين قبلها، فيمكن تخفيف ميم مع ذلك. وقال العجلي عن يحيى بكسر النون وتخفيفها، وكذلك قال ابن أبي أمية عن أبي بكر، وقال أبو عبيد عن الكسائي عن أبي بكر بكسر النون وجزم العين، والتي في النساء مثلها، وهذه ترجمة صحيحة. وقال ابن جبير عن الكسائي عنه في «جامعه» «١» بكسر النون والعين في السورتين، وقال في «مختصره» «٢» بكسر النون ولم يذكر العين، وكذلك قال أبو عمر «٣» عنه عن أبي بكر وخلاد عن حسين وابن نافع عن أبي حماد والتيمي عن الأعشى عن أبي بكر، وقال الشموني عن الأعشى عنه بكسر النون والعين مشددة الميم، وفي النساء مثلها. وقال عبيد بن نعيم عنه فنعم ما هي «٤» [٢٧١] بالكسر. لم يزد على ذلك.

وقال إسحاق الأزرق فنعما هي مخففة ونعما يعظكم به [النساء: ٥٨] بكسر النون، ولعله أراد بقوله مخففة ساكنة العين. وقال المعلى بن منصور «٥» عنه

---

(١) لم أقف على هذا الكتاب.

(٢) لم أقف على هذا الكتاب.

(٣) في (م) " عمرو" وهو خطأ.

(٤) كذا رسمت في النسختين والأولى وصل الكلمتين.

(٥) معلى بن منصور، أبو يعلى الرازي الحافظ، ثقة مشهور، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش، روى القراءة عنه محمد بن سعدان، توفي سنة إحدى عشرة ومائتين. غاية ٢/ ٣٠٤.". (١)

١٣٤. ١٣٤-"قال أبو عمرو: وكلهم «١» إذا فصل هذه الكلمة وشبهها عن الكلمة التي قبلها بالوقوف على تلك، والابتداء بهذه حقق همزة الوصل وسهل همزة الأصل الساكنة التي يحققها في حال الإدراج والاتصال، وأبدلها «٢» بالحرف الذي منه حركة همزة الوصل، فإن كانت حركتها ضما أبدلها

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٩٣٧/٢

واوا ساكنة، نحو اوتمن، وإن كانت كسرا «٣» أبدلها ياء ساكنة، نحو ايذن لي [التوبة: ٤٩] ايت بقرآن [يونس: ١٥] وشبهه، كراهة للجمع بين همزتين في كلمة الثانية منهما «٤» ساكنة؛ إذ الجمع بينهما على تلك الحال خروج عن المتعارف من كلام العرب، على أن الكسائي رحمه الله على جلالته وإمامته واتساع معرفته بتصاريف وجوه العربية، واختلاف اللغات قد أجاز ذلك وسوغه للمبتدئ بذلك، فحدثنا محمد بن أحمد، قال: نا محمد بن القاسم الأنباري «٥»، قال: نا إدريس بن عبد الكريم، قال: نا خلف بن هشام عن الكسائي أنه جائز للمبتدئ أن يقول: ائت بقرآن بهمزتين. وقال سورة عنه: إن شئت بهمزة واحدة وإن شئت بهمزتين.

قال محمد بن القاسم: هذا قبيح؛ لأن العرب لا تجمع بين همزتين الثانية منهما ساكنة «٦»، والقول في ذلك ما قاله محمد بن القاسم، وعليه عامة **أهل الأداء**، والذي أجازه الكسائي صحيح مقبول إذ لا يكون إلا عند أخذ وسماع وبالله التوفيق.

حرف:

قرأ عاصم وابن عامر فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء [٢٨٤] برفع الفعلين، وقرأ الباقون بجزمهما «٧» «٨»، والإظهار والإدغام مذكور قبل «٩».

---

(١) "كلهم" مطموسة في (م).

(٢) في (م) " إبدالها" وهو خطأ.

(٣) في (م) "كسرها" وهو تصحيف.

(٤) في (م) " منها" وهو خطأ.

(٥) محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري البغدادي، الإمام الكبير والأستاذ الشهير، روى القراءة عن إدريس بن عبد الكريم، روى القراءة عنه أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب ت ٣٢٨ هـ. غاية ٢/ ٢٣٠.

(٦) انظر: إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل ص ١٦٦.

(٧) في (م) " بجزمها" وهو خطأ.

(٨) انظر: التيسير ص ٨٥، النشر ٢/ ٢٣٧.

(٩) انظر: جامع البيان ٢/ ٤١٨، ٤٢٥.". (١)

١٣٥. ١٣٥-"حدثنا عبد العزيز بن أبي غسان «١» قال: نا أبو طاهر عن أصحاب نافع، فقال ابن المسيبي عن أبيه عنه القاف مفتوحة، وهي بألف يعني في القراءة، قال خلف عن المسيبي يفتح ويشم الكسر قليلا، وقال ابن سعدان عنه بألف، وقال القاضي والمدني والقطري والكسائي عن قالون: القاف مفتوحة وبعد القاف ألف في القراءة، وقال الحلواني عنه: مفتوحة، وقال أبو عمر «٢» والهاشمي عن إسماعيل بألف، وقال أبو عبيد عنه بالتفخيم، وقال الكسائي [١٥١/ ت] عنه مشمة «٣» الألف، وقال: أنا أحمد بن محمد عن ابن مجاهد عن أصحابه عن نافع بين الفتح والكسر «٤».

واختلف أصحاب اليزيدي، فقال ابن واصل عنه: القاف بين الفتح والكسر، وقال أبو عبد الرحمن وأبو حمدون، عنه: القاف في الحرفين مفتوحة، وعلى ذلك عامة أهل الأداء عنه، وهو قياس مذهب أبي عمرو المجمع عليه، وقال ابن المعلى عن ابن ذكوان منهم تقاة [٢٨] وحق تقاته [١٠٢] بفتح القاف.

حرف:

قرأ ابن عامر في غير رواية ابن بكار وعاصم في رواية أبي بكر والمفضل وحماد بما وضعت [٣٦] بإسكان العين وضم التاء، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بفتح العين وإسكان التاء، وكذلك روى أبو زيد عن المفضل عن عاصم وابن بكار عن ابن عامر «٥».

حرف:

قرأ الكوفيون وكفلها [آل عمران: ٣٧] بتشديد الفاء، وقرأ الباقون بتخفيفها «٦».

حرف:

قرأ عاصم في رواية أبي بكر وحماد وكفلها زكريا [٣٧] بالمد ونصب الهمزة بوقوع الفعل، وقرأ عاصم في رواية حفص وحمزة والكسائي بالقصر من غير همز ولا بيان إعراب، وكذا قصروا زكريا [٣٧] ولم يعربوه ولا همزوه في جميع

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٩٤٨

(١) هو أبو القاسم الفارسي، عبد العزيز بن جعفر بن خواستي. تقدم.

(٢) في (م) " عمرو" وهو خطأ.

(٣) في (م) " شمه".

(٤) انظر: السبعة ص ٢٠٤.

(٥) المشهور عن ابن عامر إسكان العين من (وضعت).

انظر: التيسير ص ٨٧، النشر ٢/ ٢٣٩.

(٦) انظر: التيسير ص ٨٧.". (١)

١٣٦. ١٣٦-"كن فيكون [البقرة: ١١٧] مذكور قبل «١».

حرف:

وكلهم قرأ فيكون «٢» طيرا [٤٩] برفع النون إلا ما حدثناه طاهر بن غلبون، قال: نا عبد الله بن محمد، قال: أنا «٣» أحمد بن أنس ح، وحدثنا محمد ابن علي قال: نا ابن مجاهد، قال: حدثني أحمد بن بكر «٤» ح ونا عبد العزيز بن محمد، قال عبد الواحد بن عمر، قال: حدثني «٥» ابن أبي حسان. ح وأخبرنا أحمد بن عمر، قال: نا «٦» أحمد بن سليمان قال: نا «٧» [١٩٨/ م] محمد بن محمد قالوا: أنا هشام، قال: كان أيوب القارئ يقول: فيكون طيرا [٤٩] ثم صار يقول فيكون بالرفع لفظ الحديث لابن أنس والمعنى واحد.

حرف:

قرأ نافع وعاصم ويعلمه الكتاب [٤٨] بالياء. وقرأ الباقون بالنون «٨».

حرف:

قرأ نافع «٩» إني أخلق لكم [آل عمران: ٤٩] بكسر الهمزة. وروى الحلواني في «جامعه» «١٠» عن قالوا وابن جبير في «مختصره» «١١» عن أصحابه عن نافع بفتح الألف وهو خطأ منهما؛ لأن جميع الرواة وعامة أهل الأداء فيهما على خلاف ما حكياه هناك «١٢» [١٥٢/ ت]، وقرأ الباقون بفتح الهمزة «١٣».

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/٩٦١

حرف:
قرأ نافع فيكون طيرا [٤٩] هنا، وفي المائدة [١١٠] بألف بعدها همزة مكسورة على التوحيد. وروى ابن جبير عن رجاله عنه هنا طائرا بألف هنا وهناك

---

(١) في الحرف (٤٣).

(٢) في (ت) " فتكون" وهو خطأ.

(٣) في (م) " أنا".

(٤) انظر السبعة ص ٢٠٧.

(٥) في (م) " أنا".

(٦) في (م) " أنا".

(٧) في (م) " أنا".

(٨) انظر: التيسير ص ٨٨.

(٩) نافع مطموسة في (ت) وأثبتها من (م).

(١٠) و (١١) لم أجد هذا الكتاب.

(١٢) كلمة" هناك" مطموسة في (ت).

(١٣) انظر: التيسير ص ٨٨، النشر ٢/ ٢٤٠.". (١)

١٣٧. ١٣٧-"محمد الداجوني «١» قال: نا «٢» أبو الحسن بن رشيق «٣»، قال: نا عبد الرحمن بن المغيرة البغدادي «٤» عن الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو بجزم الهاء، وزاد [١٥٨/ ت] الحلواني عن أبي عمر عن اليزيدي أن لم يره [البلد: ٧] وخيرا يره [الزلزلة: ٧] وشرا يره [الزلزلة: ٨] بسكون الهاء، خلاف ما رواه أبو حمدون وأبو عبد الرحمن، وروى جعفر بن محمد الآدمي «٥» عن ابن سعدان عن اليزيدي يرضهو [الزمر: ٧] بمد الهاء، وكذلك خيرا يرهو وشرا يرهو هذه الحروف النواقص بمد الهاء فيها، ولا يختلسها.

وروى شجاع عن أبي عمرو فيما قرأت له ومن يأتهي [طه: ٧٥] بصلة الهاء ويرضهو لكم [الزمر: ٧]

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٩٦٣/٣

مضمومة غير موصولة، ويرهو [النور: ٥٢] في الثلاثة بالضم والصلة، وقرأت له من طريق القصباني عنه: ويتقهي بصلة الهاء، ومن طريق غيره عنه بإسكان الهاء، وروى أبو عبيد عن شجاع عن أبي عمرو فألقه إليهم [النمل: ٢٨] بكسر الهاء ولم يذكر الصلة.

وأنا محمد بن أحمد، قال: نا «٦» ابن مجاهد عن أصحابه عن شجاع عن أبي عمرو فألقهي يصلها بياء «٧» ويرضهو لكم يشمها الضم ولا يشبعها، قال ابن مجاهد: وكذا يقرأ أصحاب شجاع، وقرأت أنا في رواية الدوري وأبي أيوب عن اليزيدي من طريق ابن مجاهد وغيره ومن يأته موصولة بياء ويرضهو لكم موصولة بواو، وكذلك نظائرها، وعلى ذلك أهل الأداء عن اليزيدي، وقرأت في رواية

---

(١) لعل الصواب محمد بن أحمد الداجوني الكبير الرملي، وقد تقدمت ترجمته. وهو الذي روى عنه الحسن بن رشيق، وأما الذي ورد اسمه في (ت) و (م) وهو أحمد بن محمد فلم أقف على ترجمته.

(٢) في (م) " أنا".

(٣) لم أعثر على ترجمته.

(٤) لم أعثر على ترجمته.

(٥) جعفر بن محمد، أبو محمد الأصبهاني الآدمي، روى القراءة عن محمد بن سعدان روى القراءة عنه عبد الله بن أحمد بن سليمان الأصبهاني. غاية ١/ ١٩٨.

(٦) في (م) " أنا".

(٧) انظر: السبعة ص ٢١٢.". (١)

١٣٨. ١٣٨-"عن قنبل والبزي، وأخطأ في العلة؛ لأن الهمزتين لم يلتقيا في ذلك بفصل اللام الساكنة بينهما «١».

حرف:

قرأ عاصم في رواية حفص وحمزة والكسائي حج البيت [٩٧] بكسر الحاء، وكذلك روى ابن مجاهد عن أصحابه عن المفضل عن عاصم «٢»، ولم أقرأ به.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/٩٧٨

وقرأ الباقون بفتحها «٣».

وإلى الله ترجع الأمور [١٠٩] قد ذكر «٤».

حرف:

قرأ عاصم في رواية حفص وحمزة والكسائي وما يفعلوا من خير فلن يكفروه [١١٥] بالياء فيهما، وقرأهما الباقون بالتاء «٥». واختلف أصحاب اليزيدي في ذلك، فقال اليزيديون الأربعة أبو عبد الرحمن وإبراهيم وإسماعيل وأبو جعفر وأبو حمدون وابن شجاع وأبو شعيب وأبو خلاد عنه قال: قال أبو عمرو: ما أبالي بالياء أم بالتاء قرأتهما، وزاد أبو عبد الرحمن وأبو حمدون، قال: وكان يعني أبا عمرو يختار التاء، قال «٦» ابن جبير في «جامعه» عنه كقول الجماعة وقال في «مختصره» عنه بالتاء.

وقال ابن سعدان عنه بالتاء، قال: وكان ربما قرأهما «٧» بالياء، قال بالتاء أحب إليه.

وقال الأصبهاني عن ابن سعدان عنه: إن شئت بالياء [١٦٢/ ت] وإن شئت بالتاء. قال أبو عمرو: وأهل الأداء على التاء، وبذلك قرأت في جميع الطرق وبه آخذ «٨».

---

(١) المشهور عن ابن كثير إسكان لام (الأرض) وقطع الهمزة بعدها، ولم ينقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها إلا ورش وصلا ووقفا. انظر النشر ١/ ٤٠٨، وحمزة في أحد الوجهين إذا وقف على (الأرض) ونحوها، فإنه ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها. انظر التيسير ص ٤١.

(٢) لم أجد هذه الرواية في كتاب السبعة.

(٣) وانظر: التيسير ص ٩٠، النشر ٢/ ٢٤١.

(٤) في الفقرة السابعة والسبعين.

(٥) انظر: التيسير ص ٩٠.

(٦) في (م) وقال.

(٧) في (م) قرأها وهو خطأ.

(٨) ذكر ابن الجزري الوجهين عن أبي عمرو: الغيب والخطاب، ثم صحح الوجهين ثم قال: إلا أن الخطاب أكثر وأشهر وعليه الجمهور من أهل الأداء. انظر النشر ٢/ ٢٤١.". (١)

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/٩٨٨

١٣٩. ١٣٩-"المبارك، قال: نا «١» أبو حفص، قال: نا سهل أبو عمرو قال: قال أبو عمرو: قال:

قال «٢» عاصم: ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم [١٥٧] برفع الميم من الموت، وباقي القرآن متم بكسر الميم كبتم «٣» «٤». وقرأ الباقون بكسر الميم حيث وقع، وروى هبيرة عن حفص من قراءتي له بكسره.

حرف:

قرأ عاصم في رواية حفص خير مما يجمعون [١٥٧] بالياء، وقرأ الباقون بالتاء «٥». وقال ابن سعدان في «جامعه» «٦» عن اليزيدي عن أبي عمرو بالياء مثل حفص، وقال في «مجرده» «٧» عن أبي عمرو بالتاء وهو الصواب. وكذلك رواه الأصبهاني عنه عن اليزيدي.

حرف:

قرأ ابن كثير وعاصم في غير رواية المفضل وأبي عمرو أن يغل [١٦١] بفتح الياء وضم الغين. وقرأ الباقون وعاصم في رواية المفضل بضم الياء وفتح الغين «٨».

حرف:

وكلهم قرأ والله بصير بما يعملون [١٦٣] بالياء إلا ما رواه أبو عمر عن أبي عمارة عن حفص عن عاصم أنه قرأ ذلك بالتاء لم يروه غيره «٩».

حرف:

قرأ ابن عامر في رواية هشام من قراءتي، ومن رواية أهل الأداء عن الحلواني وغيره لو أطاعونا ما قتلوا [آل عمران: ١٦٨] بتشديد التاء، وقرأ ابن

---

(١) في (م) أنا.

(٢) في النسختين قال قال عاصم.

(٣) انظر: السبعة لابن مجاهد ص ٢١٨، والمشهور عن عاصم ما رواه عنه حفص وأبو بكر، وعليهما اعتمد المؤلف في التيسير، وابن الجزري في النشر.

(٤) في (م) بكدتم وهو خطأ.

(٥) انظر: التيسير ص ٩١، النشر ٢/ ٢٤٣.

(٦) و (٧) لم أعثر على هذين الكتابين.
(٨) المشهور عن عاصم ما رواه عنه حفص وأبو بكر وهو ما اعتمده المؤلف في التيسير، وابن الجزري في النشر، وأما رواية المفضل فهي رواية غريبة. وانظر: التيسير ص ٩١، النشر ٢/ ٢٤٣، وفيهما أن عاصما يقرأ بفتح الياء وضم الغين.
(٩) المشهور عن حفص أنه قرأ (يعملون) بالياء كغيره من القراء، وليس في التيسير ولا النشر ذكر الخلاف في (يعملون) أنها بالياء هاهنا.". (١)

١٤٠. ١٤٠-"والحسن ابن أحمد «١» عن الحلواني عن هشام بالزبر وبالكتاب [فاطر: ٢٥] بزيادة باء في الكلمتين جميعا كاللتين «٢» في فاطر [٢٥] المجتمع عليهما، وكذلك أقرأني أبو
الحسن عن قراءته من طريق الحلواني عن هشام، وعلى ذلك جميع أهل الأداء عن الحلواني عنه، الفضل «٣» بن شاذان «٤» والحسن «٥» بن أبي مهران وأحمد بن إبراهيم البلخي وغيرهم. وقال لي فارس بن أحمد: قال «٦» لي عبد الباقي بن الحسن «٧»، شك في ذلك الحلواني، فكتب إلى هشام فيه، فأجابه أن الباء ثابتة في الحرفين، وهذا هو الصحيح عندي عن هشام؛ لأنه قد أسند ذلك من طريق ثابت إلى ابن عامر، ورفع مرسومه من وجه مشهور إلى أبي الدرداء صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، كما نا خلف بن إبراهيم المقرئ، قال: نا محمد بن أحمد المكي، قال: نا علي بن عبد العزيز، قال: نا القاسم بن سلام، قال: نا هشام بن عمار عن أيوب بن تميم عن يحيى ابن الحارث الذماري عن عبد الله بن عامر، قال هشام: ونا سويد بن عبد العزيز «٨» أيضا عن الحسن بن عمران «٩» عن عطية [٢٠٨/ م] بن قيس «١٠»

---

(١) الحسين بن أحمد بن الجزيري، أبو علي المقري بجزيرة بني عمر، قرأ على أحمد بن يزيد الحلواني، قرأ عليه عبد الله بن الحسين، وقيل فيه الحسن بن أحمد. غاية ١/ ٢٣٧.
(٢) في (م) كاللين فسقطت التاء من الكلمة.
(٣) في (م) المفضل وهو خطأ.
(٤) الفضل بن شاذان بن عيسى، أبو العباس الرازي الإمام الكبير، ثقة عالم، أخذ القراءة عرضا عن

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/٩٩٣

أحمد بن يزيد الحلواني، روى القراءة عنه ابنه أبو القاسم العباس، مات في حدود التسعين ومائتين. غاية ٢/ ١٠.

(٥) في (م) أو الحسن وهو خطأ.

(٦) في (م) قاله وهو خطأ.

(٧) في (م) الحسين وهو خطأ.

(٨) سويد بن عبد العزيز بن نمير، أبو محمد السلمي، مولاهم الواسطي، قاضي بعلبك، قرأ على يحيى بن الحارث، روى عنه القراءة هشام بن عمار، مات سنة أربع وتسعين ومائتين، غاية ١/ ٣٢١.

(٩) لم أعثر على ترجمته.

(١٠) عطية بن قيس، أبو يحيى الكلابي الحمصي الدمشقي، تابعي قارئ دمشق بعد ابن عامر، ثقة، ولد سنة سبع في حياة النبي، عرض القرآن على أم الدرداء، عرض عليه الحسن بن عمران العسقلاني، مات سنة إحدى وعشرين ومائة. غاية ١/ ٥١٣.". (١)

١٤١. ١٤١-"الصاد الزاي في شيء منها. قال الحلواني: وزعم أنه ربما سمع سليما يقرأ في المحراب بإشمام الصاد الزاي. وكذا قال عنه في الصراط [الفاتحة: ٦] وبمصيطر [الغاشية: ٢٢] والمصيطرون [الطور: ٣٧] وتابع الحلواني على ما رواه عن خلاد عن سليم عن حمزة من الصاد في هذا الباب الحسن بن داود النقار عن محمد بن لا حق «١» عن سليم عن حمزة، **وأهل الأداء** عنه على ما ابتدأنا به «٢».

وقرأ الباقون بتصفية الصاد وإخلاصها في جميع القرآن.

حرف:

قرأ عاصم في رواية المفضل حصرت صدورهم [٩٠] بنصب التاء مع التنوين، وإذا وقف صير التاء هاء. وقرأ الباقون بإسكان التاء وصلا ووقفا «٣».

حف قرأ حمزة والكسائي فتثبتوا [٩٤] في الموضعين هاهنا، وفي الحجرات [٦] بالتاء [٢١٢/ م] والثاء من التثبت في الثلاثة، وقرأ الباقون بالياء والنون من التبين فيهن «٤».

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/٩٩٨

حرف:

قرأ نافع وابن عامر وحمزة والمفضل عن عاصم إليكم السلم [٩١] وهو الأخير بغير ألف، وقرأ الباقون بالألف، وقد قرأت ذلك للمفضل بالوجهين. ونا محمد بن علي، قال: نا ابن مجاهد، قال: حدثني موسى بن هارون «٥» (عن) «٦» شيبان «٧» عن أبان عن عاصم إليكم السلم [٩١] بكسر السين وإسكان اللام «٨» «٩».

(١) محمد بن لا حق الكوفي، متصدر، أخذ القراءة عرضا عن سليم، روى القراءة عنه عرضا الحسن ابن داود النقار وتفرد بالأخذ عنه. غاية ٢/ ٢٣٣.

(٢) وهو ما اعتمده المؤلف في التيسير ص ٩٧، وابن الجزري في النشر ٢/ ٢٥٠، ٢٥١.

(٣) المشهور عن عاصم إسكان التاء بدون تنوين، وإذا وقف فعلى تاء، مثل سائر القراء السبعة، وليس للسبعة خلاف في ذلك في التيسير ولا في النشر.

(٤) انظر: التيسير ص ٩٧، النشر ٢/ ٢٥١.

(٥) موسى بن هارون بن عمر، أبو عمران، تقدم ص ١١٥.

(٦) في (ت) و (م) بن شيبان، والصحيح من ترجمة شيبان وكتاب السبعة لابن مجاهد.

(٧) شيبان بن معاوية، أبو معاوية النحوي المؤدب، روى حروفا عن عاصم، وروى عن أبان بن يزيد العطار، روى عنه الحروف موسى بن هارون، مات سنة أربع وستين ومائة. غاية ١/ ٣٢٩.

(٨) انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٣٦.

(٩) والمشهور عن عاصم إثبات الألف قبل الميم، وهو ما اعتمده المؤلف في التيسير ص ٩٧، وابن الجزري في النشر ٢/ ٢٥١.". (١)

١٤٢. ١٤٢-"عن الحلواني عنه أداء، «١» وقرأت «٢» في رواية قالون من سائر الطرق، وفي رواية إسماعيل والمسيبي من غير رواية ابن جبير عنهما بإسكان العين وتشديد الدال، **وأهل الأداء** يأخذون عنهم بإخفاء حركة العين لئلا يلتقي ساكنان، وذلك أقيس والأول آثر، وقرأ الباقون بإسكان العين وتخفيف الدال.

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١٠١٥

حرف:

قرأ حمزة وقتيبة عن الكسائي أولئك سيؤتيهم أجرا عظيما [١٦٢] بالياء. وقرأ الباقون بالنون، وكذلك روى سائر الرواة عن الكسائي «٣».

حرف:

قرأ حمزة داود زبورا [١٦٣] هاهنا وفي سبحان [٥٥]، وفي الزبور في الأنبياء [١٠٥] بضم الزاي في الثلاثة. وقرأ الباقون بفتح الزاي فيهن «٤».

حرف:

قرأ عاصم في رواية المفضل فسيحشرهم اليه [١٧٢] بالنون، وقرأ الباقون بالياء «٥».

ليس «٦» في هذه السورة ياء إضافة مختلف في فتحها وإسكانها، ولا ياء محذوفة مختلف في إثباتها وحذفها، والله سبحانه وتعالى أعلم.

---

(١) ذكر ابن الجزري الخلاف عن قالون في إسكان العين واختلاسها، ثم ذكر قول الحافظ الداني: والإخفاء أقيس والإسكان آثر. وانظر النشر ٢/ ٢٥٣.

(٢) في (ت) و (م) وقرأ، ولعل الصواب ما أثبته.

(٣) والمشهور عن الكسائي أنه قرأ (سنؤتيهم) بالنون، وهو ما اعتمده المصنف في التيسير ص ٩٨، وابن الجزري في النشر ٢/ ٢٥٣.

(٤) وانظر: التيسير ص ٩٨، النشر ٢/ ٢٥٣.

(٥) المشهور عن عاصم أنه قرأ (فسيحشرهم) بالياء مثل سائر القراء، وليس في التيسير ولا في النشر ذكر الخلاف في هذا الحرف. والله أعلم.

(٦) في (م) أيسر، وهو خطأ.". (١)

١٤٣. ١٤٣-"ابن ذكوان بإسناده عن ابن عامر «١»، وروى الأخفش وغيره عن ابن ذكوان وهشام عن ابن عامر «٢» وسائر الرواة عنه برفع الباء ونصب النون، وهذا الذي لا يعرف [١٧٧/ ت] أهل

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١٠٢١

الشام وسائر أهل الأداء غيره «٣». وكذلك نا ابن غلبون قال: نا ابن المفسر، قال: نا ابن أنس عن هشام بإسناده عن ابن عامر «٤»، وكذلك روى محمد بن الفرج عن المسيبي عن أبيه عن نافع ولا نكذب بالرفع ونكون بالنصب وهو غلط من ابن الفرج؛ لأن سائر أصحاب المسيبي رووا عنه عن نافع برفع الفعلين. وقرأ الباقون برفع الفعلين.

حرف:

قرأ ابن عامر ولدار الآخرة [٣٢] بلام واحدة وتخفيف الدال وخفض التاء على الإضافة. وكذلك في مصاحف أهل الشام «٥». وقرأ الباقون بلامين وتشديد الدال ورفع التاء على النعت «٦»، وكذلك في مصاحفهم، ولا خلاف في الذي في يوسف أنه بلام واحدة مضافا لا تفاق المصاحف على ذلك.

حرف:

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي أفلا يعقلون [٣٢] هاهنا، وفي الأعراف [١٦٩] ويوسف [١٠٩] ويس [٦٨] بالياء في الأربعة «٧». وقرءوا «٨» في القصص [٦٠] بالتاء «٩»، وقرأ أبو عمرو الخمسة بالياء على خلاف عن اليزيدي في القصص، فروى «١٠» عنه أبو خلاد وأبو عبد الرحمن وأبو حمدون أن أبا عمرو قال:

ما أبالي بالياء أم بالتاء قرأتها، وكان يختار «١١» الياء، وروى «١٢» عنه إسماعيل وإبراهيم

---

(١) انظر السبعة ص ٢٥٥.

(٢) سقطت عامر من (م)، وهي مستدركة في هامش (ت).

(٣) وهو ما ذكره المؤلف في التيسير ص ١٠٢، وابن الجزري في النشر ٢/ ٢٥٧.

(٤) انظر التذكرة لابن غلبون ٢/ ٣٢٢.

(٥) انظر المقنع ص ١٠٣.

(٦) انظر: التيسير ص ١٠٢، النشر ٢/ ٢٥٧.

(٧) انظر: التيسير ص ١٠٢، ١٣٠، ١٨٥، النشر ٢/ ٢٥٧.

(٨) في (م) وقرأ وهو خطأ.

(٩) انظر: التيسير ص ١٧٢، النشر ٢/ ٣٤٢.

(١٠) في (م) وروى.

(١١) في (م) فخيار وهو خطأ.

(١٢) سقطت كلمة وروى من (م) وهي مستدركة في هامش (ت).". (١)

١٤٤. ١٤٤-"إبراهيم بن محمد «١» أنه قرأ على ابن سيف. وعلى ذلك عامة أهل الأداء من المصريين وغيرهم، وهو الذي رواه ورش عن نافع أداء وسماعا. والفتح اختيار منه اختاره «٢» لقوته «٣» في العربية كما نا «٤» أحمد بن عمر الجيزي، قال: نا أحمد بن إبراهيم، قال: نا بكر بن سهل، قال: نا عبد الصمد بن عبد الرحمن عن ورش عن نافع ومحياي واقفة الياء. قال أبو الأزهر: وأمرني عثمان بن سعيد أن أنصبها مثل قوله مثواي [يوسف: ٢٣] وزعم أنه أقيس في النحو «٥»، وأخبرني محمد بن سعيد الام «٦» في كتابه، قال: نا محمد بن أحمد بن خالد، قال: نا أبي، قال: أخبرني إبراهيم بن محمد بن بازي، قال: أخبرني عبد الصمد بن عبد الرحمن عن ورش عن نافع محياي واقفة الياء، قال عبد الصمد: أمرني عثمان بن سعيد أن أنصبها كما ينصب حمزة، وزعم أنه أحب إليه وأقيس في النحو، تابع أبو «٧» الأزهر داود بن «٨» أبي طيبة، فحدثنا فارس بن أحمد، قال: نا عمر بن محمد بن «٩» الحضرمي «١٠»، قال: نا أحمد بن محمد بن زكريا «١١»، قال: نا «١٢» عبيد بن محمد،

القراءة عن أحمد بن هلال، روى عنه القراءة أبو الطيب بن غلبون وابنه أبو الحسن، توفي في عشر الستين وثلاثمائة. غاية ١/ ٥٠٠.

(١) إبراهيم بن محمد بن مروان، أبو اسحاق الشامي الأصل المصري الدار، ضابط ماهر، عارف بقراءة ورش، عالي السند فيها، قرأ على أبي بكر بن سيف، قرأ عليه عبد المنعم بن غلبون عرضا وابنه طاهر الحروف. غاية ١/ ٢٦.

(٢) في النسختين" اختار"، ولعل الصواب اختاره كما أثبته.

(٣) في (م) " لقومة"، وهو خطأ.

(٤) في (م) " أنا".

(٥) في (م) " في الجواب" بدلا من" في النحو" وهو خطأ والصواب الثاني.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١٠٣٥

(٦) لم أعثر على ترجمته.

(٧) في (م) " أنا الأزهر" وهو خطأ.

(٨) في (م) " داود أبي طيبة" فسقطت" بن".

(٩) سقطت" بن" من (م).

(١٠) عمر بن محمد بن عراك بن محمد، أبو حفص الحضرمي المصري الإمام، أستاذ في قراءة ورش، سمع الحروف من أحمد بن محمد بن زكريا الصدفي، قرأ عليه فارس بن أحمد. توفي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة. غاية ١/ ٥٩٧.

(١١) لم أعثر على ترجمته.

(١٢) في (م) " أنا".". (١)

١٤٥. ١٤٥-"وذكر ابن أبي طاهر أن أبا الأزهر «١» وداود «٢» كذلك رويا ذلك عنه نصا «٣»، وليس كما ذكر ولا على ما قدر، ولو أمعن «٤» النظر في روايتيهما وأعمل الفكر في نص عبارتهما عن ذلك في كتابيهما «٥» مع يقظة وحسن معرفة لظهر خلاف ما ذكره، ولعلم وتيقن «٦» أن الأمر على غير ما قدره، وذلك أنهما قالا في كتابيهما عن ورش هاهنا أو أمن موقوفة الواو غير منتصبة، وقالا في الموضعين الآخرين أو ءاباؤنا منتصبة الواو، وقالا عنه في الاختلاف «٧» بين نافع وحمزة أو أمن موصولة لا ينصب الواو وحمزة ينصبها أو ءاباؤنا منصوبة الواو واتفاق منهما، فيدل ذلك دلالة ظاهرة غير مشكوكة في صحتها على أن مذهبه هاهنا الإسكان للواو وأنها فيه أو التي للخروج من شيء إلى شيء، كقوله: أو إن يشأ يعذبكم «٨» [الإسراء: ٥٤] وأن مذهبه هناك الفتح، وأنها فيها واو عطف دخل عليها همزة الاستفهام بمعنى التقرير لا غير.

وكذلك روى ذلك أبو يعقوب «٩» نصا عن ورش، ولا يعرف أهل الأداء من

---

(١) هو: عبد الصمد بن عبد الرحمن العتقي أبو الأزهر المصري، صاحب الإمام مالك، راو مشهور بالقراءة، أخذ القراءة عرضا عن ورش ولمكانة أبي الأزهر اعتمد الأندلسيون على قراءة ورش وأخوه موسى فقيه، وكانا عالمين فاضلين ورعين منقطعين للعلم وغلب على عبد الصمد علم القرآن وعلى

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١٠٧٢

موسى علم الحديث، من الطبقة السادسة، توفي عام ٢٣١ هـ. (معرفة ١/ ١٨٢، وغاية ١/ ٣٨٩) و (شجرة النور الزكية في طبقات المالكية) للشيخ محمد محمد مخلوف ص ٦٦.

(٢) هو: داود بن أبي طيبة أبو سليمان المصري، قرأ على ورش وهو من جلة أصحابه وعلى علي ابن كيسة صاحب سليم، وعنه ابنه عبد الرحمن ومواس بن سهل، من الطبقة السادسة، توفي عام ٢٢٣ هـ. (معرفة ١/ ١٨٢ وغاية ١/ ٢٧٩).

(٣) أي: له معنى واحد ولا يحتمل التأويل. (التعريفات) ص ٣٠٩.

(٤) في (م) أنعم.

(٥) هما من مصادر جامع البيان، التي استقى منها الداني بعض مادة كتابه.

انظر: (الإمام أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان) للدكتور عبد المهيمن الطحان ص ٩٥/ ٩٦.

(٦) في (م) وتنعش.

(٧) الكتاب من مصادر الجامع، ولم أقف عليه بعد البحث.

(٨) الآية [٥٤] من سورة الإسراء [١٧].

(٩) هو: يوسف بن عمرو بن يسار المدني ثم المصري الأزرق، لزم ورشا مدة طويلة، قرأ على ورش، وخلفه في القراءة والإقراء بمصر، وعرض على سقلاب، أتقن عن ورش الأداء، وانفرد". (١)

١٤٦. ١٤٦-"المصريين وغيرهم من المغاربة غير ذلك في رواية ورش، وهم حجة على من خالفهم عنه؛ لأنهم تلقوا القراءة عنه أداء وأخذوها عنه مشافهة وخالفوه في القيام بها، وكذلك أهل الأداء من الشاميين الذين يتولون رواية أبي الأزهر، وكذلك نص عليه أحمد بن يعقوب «١» وإبراهيم بن عبد الرزاق في كتابيهما «٢» عن أصحابهما عنه عن ورش، وأظن ابن مجاهد رحمه الله حمل رواية أصحاب ورش على أصحاب أبي بكر الأصبهاني؛ لأنه روى عن أصحابه عنه إسكان الواو في الثلاثة المواضع نصا وأداء، وجعلهما أصلا. وتوهم أنهم موافقوه على ذلك.

ومثل هذا إنما يكون عند عدم الأداء والنص، فأما عند وجودهما، فلا يجوز أن يحمل رواية على رواية، ولا أن يجري لها حكمها، بل تميز «٣» كل رواية ويبين اختلافها، ويعرف الفرق بينها وبين ما يخالفها، وقد قال في كتاب المدنيين «٤» روى أحمد بن صالح عن ورش أو ءاباؤنا ساكنة الواو والله أعلم. وقد

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٠٩٦/٣

غلط أبو بكر النقاش على القولين والبزي أيضا في الموضعين المذكورين يحكى عنهما عن ابن كثير أنه سكن الواو فيهما، والنص والأداء عنه بخلاف ذلك.

حرف:

قرأ نافع حقيق علي أن لا أقول [١٠٥] بفتح الياء وتشديدها على أنها اسم المتكلم. وقرأ الباقون على بغير إضافة على أنها حرف خفض «٥».

عنه بتغليظ اللامات وترقيق الراءات. قال ابن الجوزي: قلت .. لم ينفرد بذلك عن ورش، بل روى ذلك عنه يونس بن عبد الأعلى، ورواية ورش في الشاطبية من طريقه. من الطبقة السادسة، توفي في حدود/ ٢٤٠ هـ (معرفة ١/ ١٨١، وغاية ٢/ ٤٠٢ هـ)، و (حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة لجلال الدين السيوطي ١/ ٤٨٦.

(١) هو: أحمد بن يعقوب التائب أبو الطيب الأنطاكي، مقرئ حاذق، روى القراءة عن بكر بن سهل الدمياطي وأحمد بن المعلى ومحمد بن حفص الخشاب، وقرأ عليه علي بن محمد الأنطاكي، من الطبقة الثامنة، توفي سنة ٣٤٠ هـ. (معرفة ١/ ٢٨٢، وغاية ١/ ١٥١).

(٢) قال الإمام الداني عن أبي الطيب الأنطاكي: وله كتاب حسن في القراءات، وهو إمام في هذه الصناعة. وقال الذهبي في ترجمة إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي: صنف كتابا في القراءات الثمان، فلعلهما هذين الكتابين. (معرفة ١/ ٢٨٢ و ٢٨٧).

(٣) في (م) بل يميز بياء.

(٤) وله أيضا كتاب المكيين. ولم أقف عليهما بعد البحث.

(٥) قرئ بتشديد الياء وإرسالها، فنافع وحده يقرأ بالياء المشددة المفتوحة بعد اللام. أي: (واجب علي)، فحرف الجر دخل على ياء المتكلم، فقلبت ألفها ياء وأدغمت فيها، وفتحت لالتقاء". (١)

١٤٧. ١٤٧-"وقال: نا محمد «١» بن علي عن ابن مجاهد عن خلف عن يحيى عن أبي بكر أنه كان ربما همزها ورفع الهاء وقال موسى «٢» بن حزام عنه أرجه جزم، قال: وربما همزها أبو بكر، ونا

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٠٩٧/٣

محمد بن أحمد قال: نا ابن مجاهد، قال: نا عبد الله «٣» بن شاكر عن يحيي عن أبي بكر أرجه جزم، وقال: ربما همزها، قال أبو عمرو: وإذا همزها حرك الهاء ضرورة، وأحسبه كان يحركها بالضم، كالذي رواه حسين عن أبي بكر نصا. نا محمد بن أحمد، قال: نا ابن مجاهد، قال: حدثني موسى بن إسحاق «٤» عن أبي هشام عن يحيي عن أبي بكر عن عاصم أرجه جزم بغير همز، وعلى هذا العمل عند أهل الأداء في رواية أبي بكر ويحيي عنه.

وقرأ نافع في رواية المسيبي وقالون «٥» أرجه بغير همز [٣/ أ] وكسر الهاء من غير صلة، وقد اختلف ألفاظ أصحابه في العبارة عن الهاء بعد أن أجمعوا عنه على ترك الهمزة، فروى محمد «٦» بن خالد البرمكي عن أبي عمر «٧» عن

حافظا فاضلا، من كبار السابعة، توفي سنة ٢٠٣ هـ. (تقريب) ٢/ ٣٤١، و (غاية) ٢/ ٣٦٣.

(١) محمد بن علي بن الحسن بن الجلندا أبو بكر الموصلي، مقرئ متقن ضابط، أخذ القراءة عرضا عن محمد بن إسماعيل القرشي والأشناني وأبي بكر بن مجاهد، وروى عنه عبد الباقي بن الحسن. قال الداني: مشهور بالضبط والإتقان، وله ذكر في (التيسير)، من الطبقة الثامنة.

(معرفة ١/ ٣٠٥ وغاية ٢/ ٢٠١).

(٢) موسى بن حزام بن أبي عمران الترمذي، الرجل الصالح، روى القراءة عن يحيي بن آدم سماعا وعن أبي بكر عن عاصم وعن يحيي بن آدم عن الكسائي، وروى عنه أحمد الفارسي وأبو عبد الله الرازي، ثقة فقيه عابد، من الحادية عشر.

(تقريب) ٢/ ٢٨٢، و (غاية) ٢/ ٣١٨.

(٣) عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البختري العبدي البغدادي، شيخ معروف، روى القراءة عن يحيي بن آدم عن أبي بكر عن عاصم إلى آخر الكهف، وروى عنه ابن مجاهد وابن الأعرابي.

(غاية) ١/ ٤٤٩.

(٤) هو موسى بن إسحاق أبو بكر الأنصاري الخطمي البغدادي القاضي، ثقة، روى عنه قالون وهارون بن حاتم ومحمد بن إسحاق المسيبي، وروى عنه ابن مجاهد، وهو صدوق، مات سنة/ ٢٩٧ هـ. (غاية) ٢/ ٣١٧.

(٥) وصورة رواية قالون هكذا أرجه بدون همزة مع كسر الهاء بدون صلة قال قتادة معناه:

أحسبه وقيل أطمعه. ٦٥ وفيها انفرادة سبعية عنه. (التيسير) ص ٩٢، و (تقريب المعاني) ص ٦٤.

(٦) هو: محمد بن أحمد بن عبد الله بن خالد أبو بكر البرمكي البغدادي، شيخ روى الحرف عن أبي عمرو الدوري، وعنه أبو طاهر بن أبي هاشم (غاية) ٢/ ٦٨.

(٧) هو: أبو عمر الدوري، وقد سبقت ترجمته.". (١)

١٤٨. ١٤٨-"عن إبراهيم «١»، وروى سائر الرواة عنه هاهنا «٢» بالاستفهام بهمزة بعدها مدة مطولة في تقدير ألفين. وقال أكثر أهل الأداء من أصحاب أبي يعقوب عنه: أنه يبدل الهمزة الثانية المسهلة ألفا على أصله في سائر الاستفهام، ثم يحذفها هاهنا لاجتماعها مع الألف المبدلة من همزة الأصل الساكنة؛ لئلا يلتقي ساكنان، ويشبع المد ليدل بذلك على أصل الكلمة، وأن مخرجها مخرج الاستفهام دون الخبر، وأنكر ذلك آخرون منهم، وقالوا (آل) إبدالها هاهنا إلى التقاء الساكنين وجب العدول عن البدل إلى التسهيل بين بين؛ إذ همزة بين بين كالمحركة «٣».

واختلف عن ابن كثير، فروى قنبل عنه هاهنا قال فرعون وء أمنتم [١٢٣] بزيادة واو بين النون والهمزة. وكذلك روى الحلواني عن القواس والبزي عن أبي الإخريط «٤» عن أصحابه عن ابن كثير، قال البزي: ونحن لا نقرأ هذا، حكى لنا ذلك عن قنبل محمد بن علي عن ابن مجاهد عنه، قال ابن مجاهد «٥»: وأحسبه غلط.

وكذلك روى ابن شنبوذ وأبو العباس البلخي عنه. ونا عبد العزيز «٦» بن جعفر قال: نا أبو طاهر بن أبي هاشم، قال: كان أبو بكر ينكر ما رواه قنبل ويخبر بألفه. كذلك قرأ عليه ويخالفه، فأقرأني قال فرعون ءامنتم به بواو بعد ضمة نون فرعون مفتوحة وبعدها ألف بين النون والواو والميم، ولفظ لي أبو بكر بها كذلك، وكذلك روى أبو

---

(١) لم أقف عليه بعد البحث.

(٢) في النسخة (م) عنه بعد بالاستفهام.

(٣) قال: صاحب (البدور الزاهرة) ص ١٢٢، وينبغي أن تعلم كذلك أن ورشا ليس له هنا إلا التسهيل كما سبق فليس له الإبدال. وعللوا ذلك بما يترتب عليها إبدال الثانية ألفا من التباس من

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١١٠٤

الاستفهام بالخبر. ا هـ.

(٤) هو: وهب بن واضح أبو الإخريط، مقرئ أهل مكة، قرأ على شبل بن عباد وإسماعيل القسط، قرأ عليه البزي والنبال من الطبقة الخامسة، مات سنة ١٩٠ هـ (معرفة ١/ ١٤٦، وغاية ٢/ ٣٦١).

(٥) انظر: (السبعة) ص ٢٩٠.

(٦) هو: عبد العزيز بن جعفر بن خواستي. بضم الخاء المعجمة وسكون السين المهملة أبو القاسم الفارسي يعرف بابن أبي غسان، مقرئ نحوي شيخ صدوق، قرأ على أبي بكر النقاش، قرأ عليه أبو عمرو الداني، وقال عنه: كان خيرا فاضلا صدوقا ضابطا، من الطبقة التاسعة، توفي سنة ٤١٣ هـ. (معرفة ١/ ٣٧٤ وغاية ١/ ٣٩٢)." (١)

١٤٩. ١٤٩-"سورة الأنفال

ذكر اختلافهم في سورة الأنفال «١»

حرف:

قرأ نافع مردفين [٩] بفتح الدال، وكذلك روى أحمد بن بويان عن قنبل عن ابن كثير، وكذلك نا محمد بن [٧/ أ] علي «٢» عن ابن مجاهد أنه قرأ على قنبل، وكذلك قال لي أبو الفتح عن ابن عبد الرزاق أنه روى عن قنبل، وقال لي محمد عن ابن مجاهد: هو وهم فكان يقرأ بكسر الدال، وكذلك قرأت من طريقه وطريق غيره عن قنبل، وعلى ذلك أهل الأداء عنه. وحدثنا عبد العزيز بن محمد، قال: ثنا عبد الواحد بن عمر، قال: نا عبيد بن محمد نا ابن سعدان، قال: نا المعلى عن أبي بكر والحلواني وغيره عن القواس، وأبو ربيعة عن قنبل، والبزي وابن الصباح، وابن شنبوذ عن قنبل وابن الحباب «٣»، وابن هارون «٤» عن البزي، والزينبي عن رجاله، والخزاعي عن أصحابه عن ابن كثير «٥».

---

(١) وتسمى سورة الجهاد، مدنية، نزلت في بدر، آيها خمس وسبعون في الكوفي؛ وست في المدنيين والمكي والبصري؛ وسبع في الشامي. (البيان في عد آي القرآن) ١٥٨، و (مصاعد النظر) ٢/ ١٤٤،

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١١١١

و (البرهان في علوم القرآن) ١/ ٧، و (القول الوجيز) ١٩٦.

(٢) في (التيسير) ص ٩٥ عن محمد بن أحمد.

(٣) هو: الحسن بن الحباب أبو علي البغدادي، شيخ متصدر مشهور ثقة ضابط، من كبار الحذاق، عرض على البزي، وهو الذي روى التهليل عنه، وعنه ابن مجاهد، من الطبقة السابعة، توفي سنة ٣٠١ هـ. (معرفة ١/ ٢٢٩ وغاية ١/ ٢٠٩).

(٤) هو: أبو نشيط محمد بن هارون الحربي، قرأ على قالون، وعنه أبو حسان، وروايته عن قالون هي التي في جميع كتب القراءات، وكان من أجل أصحابه، من الطبقة السادسة، مات سنة ٢٥٨ هـ (معرفة ١/ ٢٢٢ وغاية ٢/ ٢٧٢).

(٥) الإمام أبو عمرو نقل لقنبل الوجهين هنا وليس له في قراءته السبعية إلا وجه الكسر، كما بين ذلك ابن مجاهد في (السبعة) ٣٠٤، والداني في (تيسيره) ٩٥، وابن الجزري في (نشره) ٢/ ٢٧٥. و (الكسر) هو اختيار الشاطبي في الحرز حيث قال:

وفي (مردفين) الدال يفتح نافع .. وعن قنبل يروي وليس معولا. انظر ص ٥٦. قال ابن القاصح: ولقنبل وجهان؛ الفتح كنافع، ولم يعول عليه عن طريق ابن مجاهد. والكسر كالباقين؛ وعليه إطباق النقلة. ومعنى مردفين: بعض في أثر بعض، و (الترادف): التتابع.". (١)

١٥٠. ١٥٠-"الهمزتين ألفا، وقرأت عليه من قراءته على ابن حسنون المقرئ «١» عن ابن عبدان «٢» عن الحلواني عنه بغير ألف بينهما، وبذلك قرأت على ابن غلبون عن قراءته. وقال الحلواني في كتابه عنه عن هشام: إنه بهمزتين ولا يمد «٣».

وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة الأولى وتسكين الثانية، فيكون بين الهمزة والياء الساكنة، ولا يكون ياء محضة الكسرة في مذهبهم؛ لأنهم يرون الفصل بالألف بينها وبين الهمزة المخففة «٤»، فهي في نية همزة مخففة بذلك، وإنما يتحقق إبدالها ياء محضة الكسرة في مذهب من لم ير التحقيق ولا بالفصل، وهو مذهب عامة النحويين والبصريين «٥»، فأما من يرى ذلك وهو مذهب أئمة القراءة «٦»، فلا يكون إلا بين بين لما ذكرناه، ولم يأت بذلك منصوصا أحد من الرواة، فقال في مجرده «٧» أئذا وأئمة وأئنا وأئنكم إذا اختلف الهمزتان بين الأولى وسهل الثانية «٨»، وأما الأصبهاني، فقال: أيمة بهمزة

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١١٣٤/٣

واحدة وبعدها إشمام الياء.

---

(١) هو: عبد الله بن الحسين بن حسنون أبو أحمد السامري البغدادي، المقرئ اللغوي، أخذ عن ابن مجاهد والأشناني وغيرهم، وعنه أبو الفضل الخزاعي، توفي ٣٨٦ هـ. (غاية) ١/ ٤١٧.

(٢) هو: محمد بن أحمد بن عبدان الجزري، عرض على أحمد بن يزيد الحلواني عن هشام، وقرأ عليه عبد الله السامري وحده، وقال ابن الجزري: لا أعرف من حاله شيئا، غير أنه في التيسير.

(غاية) ٢/ ٦٤.

(٣) الإدخال هو طريق أبي الفتح فارس، وعدمه طريق طاهر بن غلبون.

(٤) قرأ الباقون وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو بالتسهيل بين بين في الثانية، وهو طريق حرز الأماني وأصله، واختيار الداني وإبدالها ياء محضة، وهو طريق النشر انظر: (التيسير) ص ٩٦، و (النشر) ١/ ٣٧٩، و (البدور الزاهرة) ص ١٣٤، و (تقريب المعاني) ص ٧٩.

(٥) انفرد هشام بالمد بين الهمزتين في أئمة قال الناظم:" وأئمة بالخلف قد مد وحده".

انظر: ص ١٦.

(٦) يرى بعض النحويين كأبي علي الفارسي وأبي عمرو البصري، وبعض أهل الأداء كأبي عبد الله ابن شريح في الكافية، وأبي العز القلانسي في الإرشاد، وسائر الواسطيين: أن تجعل الثانية ياء خالصة لأن النطق بالهمزتين في كلمة ثقيل، وقياس تخفيفها عندهم أن تبدل ياء. قال الشاطبي: وفي النحو أبدلا (النشر) ص ١/ ٣٧٨ - ٣٧٩، و (الدر المصون) ٦/ ٢٤، و (سراج القارئ) ص ٦٨.

(٧) لم أجده ولعله مفقود.

(٨) يرى عامة أهل الأداء كأبي العباس المهدوي وأبي العز في كتابه الكافية، ومكي في التبصرة، والشاطبي وغيرهم وبعض النحويين: أن قياس تخفيف الثانية بتسهيلها بين بين.

(النشر) ١/ ٣٧٨، و (سراج القارئ).". (١)

١٥١. ١٥١-"وقد اختلف عن نافع وأبي عمرو في الفصل بينها وبين الهمزة المخففة بألف، وفي ترك ذلك، فأما نافع فروى ابن سعدان وابن ذكوان عن المسيبي عنه أئمة بالقصر «١»، وروى ابن المسيبي

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١١٤٧

وموسى بن إسحاق عن أبيه «٢» ألفها ممدودة، وليس فيها إلا همزة «٣» واحدة، وبذلك قرأت في رواية المسيبي من طريق ابنه محمد «٤»، ومن طريق ابن سعدان. ونا محمد بن علي، قال: نا ابن مجاهد، قال: حدثني إسماعيل «٥» بن أحمد، قال: نا أبو عمرو، قال: نا أبو عمارة عن إسحاق المسيبي عن أهل المدينة أنهم همزوا الألف بفتحة «٦» شبه الاستفهام، وهذا يؤذن بالمد «٧» إذ معنى قوله: همزوا الألف بفتحه أتبعوا الهمزة مدة، وهي الألف الفاصلة وساغت العبارة عن الألف بالفتحة من حيث كانت مأخوذة منها كما عبر النحويون القدماء عن الحركات بالحروف كذلك، فقالوا العربية على ثلاثة أحرف، وذلك مجاز واتساع.

واختلف عن إسماعيل فقرأت له من طريق ابن فرح عن أبي عمر عنه بالمد، وقرأت له من طريق ابن عبدوس عن أبي عمر بالقصر، وكذلك ذكر ابن مجاهد أنه قرأ على ابن عبدوس «٨»، وروى ابن جبير عن الكسائي عن إسماعيل وعن المسيبي

---

(١) أي بدون إدخال.

(٢) هو: إسحاق بن موسى أبو موسى الأنصاري الكوفي، روى عن إسحاق المسيبي، وروى عنه عبد الله بن عمرو، مات سنة ٢٤٤ هـ (غاية) ١/ ١٥٨.

(٣) في (م) وليس فيها إلا نبرة والمؤدى واحد.

(٤) هو: محمد بن إسحاق أبو عبد الله المسيبي المدني، مقرئ عالم مشهور ضابط ثقة، قرأ على والده، وأقرأ وحدث عن سفيان بن عيينة وابن فليح، كان من العلماء العاملين، من الطبقة السادسة، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٣٠. (التقريب) ٢/ ١٤٤، و (معرفة ١/ ٢١٦ و (غاية) ٢/ ٩٨).

(٥) لعله: إسماعيل بن أحمد أبو محمد الرقي، قرأ على الدوري، وروى عنه ابن مجاهد. (غاية) ١/ ١١١.

(٦) (م) لفتحة.

(٧) أي يقرؤها (آيمة) بالهمزة ممدودة وياء مسهلة قال صاحب (النشر) ١/ ٣٨١: لم ينفرد أبو جعفر بإدخال الألف ... بل ورد ذلك عن نافع وأبي عمرو، فنافع من رواية المسيبي، وإسماعيل وأبو عمرو من رواية ابن سعدان عن اليزيدي ومن رواية إسماعيل، فكل من فصل بالألف بينهما من المحققين، إنما يفصل بها حال تسهيلها، ولا يجوز الفصل بها في حال إبدالها الياء المحضة ...

وأما حال الإبدال، فإن ذلك يمتنع أصلا وقياسا. (النشر) ١/ ٣٨١، (والألفات والهمزات وأنواعها) ٥٦.

(٨) هو: عبد الرحمن بن عبدوس أبو الزعراء من جلة أهل الأداء وحذاقهم، وأرفع أصحاب أبي عمر الدوري، قرأ عليه ابن مجاهد وغيره، من الطبقة السادسة. (معرفة) ١/ ٢٣٨، و (غاية) ١/ ٣٧٣.".
(١)

١٥٢. ١٥٢-"وعن سائر أصحابه عن نافع أنه يمد أئمة [١٢] في جميع القرآن، وقال سائر أصحاب المسيبي وأصحاب قالون أئمة بنبرة واحدة، زاد مصعب «١» وإبراهيم بن قالون «٢» ليس باستفهام واضطرب قول الأصبهاني عن أصحابه عن ورش في ذلك، فقال هاهنا وفي الأنبياء وفي الموضع الأول [٩/ أ] من القصص: غير ممدودة، وقال في الموضع الثاني من القصص وفي السجدة: ممدودة، ولا يعرف أحد من أهل الأداء كروايته المد.
وأما أبو عمرو فروى ابن سعدان عن اليزيدي عنه في سورة القصص [٤١] وجعلناهم أئمة ممدودة، وروى العباس بن محمد عن عمه إبراهيم عن أبيه «٣» اليزيدي: ولا يمدها إلا أنها ليست باستفهام، وكذا قال ابن جبير عنه في مختصره.
وروى ابن غالب عن شجاع عنه بهمزة واحدة [ومدة] غير مطولة.

حرف:
قرأ ابن عامر لا إيمان لهم [١٢] بكسر الهمزة مصدرا. وقرأ الباقون بفتحها جمعا «٤».
حرف:
قرأ ابن كثير وأبو عمرو يعمروا مسجد الله [١٧] بغير ألف على التوحيد. وقرأ الباقون بالألف على الجمع «٥»، وكذلك روى الحلواني عن أبي عمر

---

(١) مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري نسبة إلى الزبير بن العوام، ضابط محقق، قرأ على قالون. (غاية) ١/ ٢٢٩.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١١٤٨/٣

(٢) إبراهيم بن عيسى بن قالون بن مينا المدني، قرأ على أبيه وعنه محمد بن عبد الله بن فليح. (غاية) ١/ ٢٢.

(٣) هو: محمد بن يحيى اليزيدي، له من الأبناء أحمد والعباس والفضل وعبيد الله، لم يرو واحد منهم عنه القراءة، فأما أحمد فروى عن جده، وأما العباس فروى عن عميه عبد الله وإبراهيم، وأما عبيد الله فروى عن عمه إبراهيم وعن أخيه محمد. (غاية) ٢/ ٢٧٧.

(٤) في كسر الهمزة انفرادة سبعية عن ابن عامر، والمعنى لا دين لهم ولا إسلام، أي لا دين ولا إسلام لهم، وبفتح الألف جمع يمين. يقول الشاطبي: ويكسر لا إيمان عند ابن عامر ...

انظر: (حجة القراءات) ٣١٥، و (التيسير) ص ٩٦.

(٥) فالإفراد إما على أن المراد المسجد الحرام خاصة، بدلالة قوله: وعمارة المسجد الحرام بعده الآية (١٩)، أو على أن المسجد اسم جنس، فيدخل فيه جميع المساجد، والجمع إما على العموم، فيدخل المسجد الحرام، وغيره أو باعتبار المسجد الحرام لأنه قبلة لسائر المساجد.". (١)

١٥٣. ١٥٣-"محمد بن موسى «١» عن ابن ذكوان «٢».

واختلف عن نافع، فروى الحلواني وأبو سليمان عن قالون «٣» أنه يشمها شيئا من الكسر. وقال أحمد بن صالح عنه الهاء مفتوحة وسطا من ذلك، وكذا عن ورش بالإمالة الخالصة قرأت لقالون «٤» من طريق الحلواني عنه، وروى المسيبي عن أبيه وابن سعدان من رواية المروزي عنه عن المسيبي بفتح الهاء «٥». وكذلك روى ابن جبير، عنه وعن الكسائي عن إسماعيل. ونا الخاقاني قال: نا أحمد بن هارون. ح وحدثنا فارس بن أحمد، قال: نا محمد بن جابر «٦»، قالا: نا الباهلي، قال: نا أبو عمر عن إسماعيل عن نافع هار مكسورة، وكذلك روى عياش عن أبي عمر عنه، وهذا يدل على الإمالة الخالصة.

وروى خلف وابن سعدان من رواية ابن واصل عن المسيبي بين الكسر والتفخيم، وكذلك روى أبو عبيد عن إسماعيل، وكذلك روى أصحاب ورش «٧» عنه ما خلا الأصبهاني، فإنه قال عن أصحابه عنه هار بالتفخيم، وقرأت أنا في رواية إسماعيل من طريق ابن مجاهد، وفي رواية المسيبي من غير طريق ابن سعدان بين الفتح والإمالة، وقرأت لإسماعيل من طريق ابن فرح والمسيبي من طريق ابنه بإخلاص

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١١٤٩/٣

الفتح «٨».

---

(١) هو: محمد بن موسى بن أبي عمارة الصوري الدمشقي، مقرئ مشهور، ضابط، أخذ القراءة عرضا عن ابن ذكوان وغيره، وروى القراءة عنه عرضا محمد الداجوني والحسن المطوعي، مات سنة ٣٠٧ هـ. (غاية) ٢/ ٢٦٨.

(٢) وفي (التيسير) ص ٩٨ اختار له وجه الإمالة فقط، وله من طريق الشاطبية الوجهان وعليه العمل، (النشر) ٢/ ٥٧، و (سراج القاري) / ١١٤.

يقول أبو القاسم الشاطبي: وهار روى مرو بخلف صد حلا ..

(٣) وجه عن قالون: بالتقليل في الألف، ولكنه لم يشتهر عنه.

(٤) وجه عن قالون: بالإمالة المحضة وهو المتواتر عنه وعليه العمل، ولم يمل في القرآن إمالة كبرى إلا هذه الكلمة. انظر: (سراج القاري) / ١٤٤، و (البدور الزاهرة) / ١٣٨.

(٥) وجه ثالث عن قالون بالفتح الخالص، ولم يشتهر عنه إلا من طريق طيبة النشر. انظر: (البدور الزاهرة) للنشار ١/ ٣٩٢.

(٦) هو: أحمد بن محمد بن جابر، روى القراءة عن ابن بدر بن النفاخ، وروى عنه فارس بن أحمد (غاية) ١/ ١٠٩.

(٧) في (المستنير في القراءات) ص ٥٨٢، وجه التقليل لورش من طريق المصريين، وكذا في (النشر) ٢/ ٥٧، حيث قال فيه صاحبه: وإمالة الأزرق عن ورش بين بين ...

قلت: وعلى ذلك أهل الأداء وعليه العمل. انظر: (البدور الزاهرة) ص ١٣٨.

(٨) وجه عن ورش بإخلاص الفتح، ولكنه لم يشتهر عنه في القراءة السبعية.". (١)

١٥٤. ١٥٤-"الحسن عن أصحابه عن الحلواني عن هشام عن ابن عامر بإخلاص الفتح «١»، والذي نص عليه هشام في كتابه الإمالة «٢» وهو الصحيح عنه.

حدثنا ابن غلبون قال: نا عبد الله بن محمد، قال: نا أحمد بن أنس، قال: نا هشام بإسناده عن ابن عامر المر مكسورة الراء، ولا يعرف أهل الأداء عنه غير ذلك. وقال الأخفش في [١١/ ب] الخاص

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١١٦١

عن ابن ذكوان بإسناده عن ابن عامر «٣» المر يشم الراء شيئا من الكسر، وقال عنه في كتابه العام الر يختلس كسرة الراء وسطا بين ذلك، وقرأت من طريقه بإخلاص الإمالة، وعلى ذلك **أهل الأداء** عنه.

حرف:

قرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر والمفضل «٤» عن عاصم لسحر مبين [٢] بغير ألف، وكذلك روى الجيزي عن الشموني عن الأعشى وحسين الجعفي عن أبي بكر «٥».

وقرأ الباقون «٦» لساحر بالألف، وكذلك روى أصحاب الشموني وأبي بكر عنه.

حرف:

قرأ ابن كثير «٧» في رواية قنبل «٨» والحلواني عن القواس «٩» ضياء [٥] هاهنا وفي الأنبياء [٤٨] بضياء في القصص [٧١] بهمزة مفتوحة بعد الضاد في الثلاثة المواضع. وقال لنا محمد بن أحمد عن ابن مجاهد «١٠»: وكذلك قرأت على

---

(١) ممن نقل لهشام الوجهين ابن الجندي في (البستان) ص ٢٥٧، ونقل له وجه الفتح فقط الهذلي وأبو العز والحافظ أبو العلاء. انظر: (النشر) ٢/ ٦٦ - ٦٧.

(٢) لم أجده ولعله مفقود.

(٣) انظر: (المبسوط) ص ١٩٨.

(٤) انظر: (المستنير في القراءات) ص ٥٨٥، و (غاية الاختصار) ٢/ ٥١٣.

(٥) وجه غير مشهور لشعبة القراءة بغير الف.

(٦) ومعهم عاصم من بقايا طرقه في السبعة بألف بعد السين على وزن (فاعل) ومعناه: قال الكافرون: إن هذا الرجل لساحر مبين، ومن قرأ (سحر) على وزن فعل معناه قال الكافرون إن هذا (الكلام) يعنون الوحي. قال صاحب الحرز: ساحر ظبي ... انظر: ص ٩٨.

(شرح الهداية) ٢/ ٣٣٦، و (التيسير) ٩٨.

(٧) انظر: (السبعة) ص ٣٢٣.

(٨) انفرادة سبعية عن قنبل وقد ذكرت في (التيسير) ص ٩٨، و (غاية الاختصار) ٢/ ٥١٤.

يقول صاحب الحرز: وحيث ضياء وافق الهمز قنبلا ... انظر: ص ٥٩.

(٩) انظر: (حجة القراءات) ص ٣٢٨.

(١٠) انظر: (السبعة) ص ٣٢٣.". (١)

١٥٥. ١٥٥-"إسماعيل بن يونس «١» وغيره عنه يهدي مدغمة مثقلة على يهتدي والهاء جزم يشمها شيئا من النصب «٢»، قالوا: وكذلك يخصمون [يس: ٤٩] وكذلك روى عبد الوارث «٣» عن أبي عمرو.

وحدثنا الفارسي قال: نا أبو طاهر، قال: نا البرمكي، قال: نا أبو عمر عن اليزيدي عن أبي عمرو يهدي بجزم الهاء والدال شديدة «٤» ويخصمون بجزم الخاء وتشديد الصاد، ولم يذكر إشماما، وروى أحمد بن واصل عن اليزيدي يشم الهاء نصبا. وقال ابن جبير عنه في الحرفين بنصب الهاء «٥» والخاء، واضطرب قول ابن سعدان عنه في ذلك فقال في (مجرده) «٦» يشم الهاء في يهدي [٣٥] والخاء ويشدد. وقال الأصبهاني عنه مجزومة الهاء والخاء مشددة.

فهذه ثلاثة أقوال كلها مختلفة، والأول منها موافق لما قالت الجماعة عن اليزيدي، والثاني موافق لما قاله البرمكي عن الدوري عنه، والثالث موافق لما قاله ابن جبير. قال أبو عمرو: **وأهل الأداء** على ما رواه [١٤/ أ] آل اليزيدي. ومن وافقهم من اختلاس حركة الهاء والخاء وتضعيف الصوت بها، وبذلك يأخذون أيضا في رواية

---

(١) هو: إسماعيل بن يونس بن ياسين أبو إسحاق السبعي البغدادي، روى عن الدوري، وروى عنه أبو طاهر عبد الواحد بن عمر (غاية) ١/ ١٧٠.

(٢) أي باختلاس حركتها من غير إشباع، وعبر بعضهم عن ذلك بالإخفاء، وبعضهم بتضعيف الصوت، وبعضهم بالإشارة، وبعضهم بعدم إكمال الفتحة. وهو مذهب المغاربة قاطبة وكثير من العراقيين عن أبي عمرو، وأكثر **أهل الأداء** على ذلك. وعليه العمل. انظر: (السبعة) ص ٣٢٦، و (التذكرة) ٢/ ٣٦٥، و (التبصرة) ص ٥٣٥، و (التيسير) ٩٩، و (التلخيص) ص ٢٨٤، و (سراج القارئ) ص ٢٤٤، و (النشر) ٢/ ٢٨٣.

(٣) وفي (المستنير في القراءات العشر) ص ٥٨٩" وعبد الوارث بكسر الياء والهاء وتشديد الدال".

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/ ١١٦٨

(٤) وذكر أيضا وجه جزم الهاء وتشديد الدال عن أبي عمرو في (التبصرة) ص ٥٣٥ فقط.
(٥) قراءة فتح الهاء وتشديد الدال عن أبي عمرو في (النشر) من رواية أكثر العراقيين عنه، وبه كان يأخذ ابن مجاهد تيسيرا على المبتدئين، وذلك لخفته ولصعوبة الاختلاس، وذكر له هذا الوجه أيضا في (التلخيص) ص ٢٨٤، و (حجة القراءات) ص ٣٣١، و (النشر) ٢/ ٢٨٣ وغيرها.
قلت: لم أجد فيما توفر لدي من مصادر من ذكر هذه الأوجه الثلاثة غير الإمام الداني في كتابه هذا، فهو بحق كتاب جامع.
(٦) الكتاب الرابع له وهو من مصادر الجامع.". (١)

١٥٦. ١٥٦-"ساكن قبلها يلقي عليها حركتها، فوجب تحقيقها «١» على كل حال.
وحدثنا عبد العزيز بن محمد، قال: نا عبد الواحد بن عمر، قال: حدثني أبو بكر أنه قرأ ذلك على أبي الزعراء «٢» عن أبي عمر عن إسماعيل مثل قراءة حمزة- يعني بهمزتين همزة قبل الألف وهمزة بعد اللام- وقرأت أنا ذلك في رواية إسماعيل بهمزة واحدة، وكذلك قرأت في رواية المسيبي وقالون، وعلى ذلك أهل الأداء عنهما، وقال ابن جبير في مختصره عن اليزيدي «٣» عن أبي عمرو آلآن في الحرفين يعني بغير همز «٤» مثل نافع وذلك وهم منه؛ لأنه عدول عن مذهبه المشتهر في جميع القرآن.
وقرأ الباقون «٥» بتخفيف الهمزتين قبل الألف وبعد اللام في الحرفين.

حرف:
قرأ ابن عامر في غير رواية الوليد خير مما تجمعون [٥٨] بالتاء «٦».
وقرأ الباقون «٧» بالياء، وكذلك روى الوليد عن يحيى. واتفقوا على الياء في قوله:
فلتفرحوا [٥٨] إلا ما رواه عيسى «٨» بن

---

(١) في (م) تخفيفها.
(٢) في النسختين (ذلك أبي الزعراء) والصواب بزيادة على.
(٣) في (م) البزي.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١١٧٩/٣

(٤) في (م) يعني همزة مثل.

(٥) فائدة: جملة ما في القرآن مما يشبه حرف الآن في خمسة مواضع هي:

قل ءالذكرين الآية (١٤٤، ١٤٣) الأنعام، وقل ءالله الآية (٥٩) يونس، والله خبير الآية (٣٦) النمل، والسحر إن الله سيبطله الآية (٨١) يونس على قراءة أبي عمرو. وأكثر المصادر ذكرت

أوجه قراءة نافع في الآن، وذكرت للباقين وجه تسهيل الهمز بين بين، ولا يخفى أن لجميع القراء وجهين جائزين، الأول: المتقدم ذكره، والثاني: المد المشبع. نظرا لالتقاء الساكنين. انظر: (السبعة) ص ٣٢٧. و (التيسير) ص ١٠٠، و (الدر النثير) ٤/ ٢٤٠، وبتوسع (البدور الزاهرة) ص ١٤٣ - ١٤٦، فإنه مهم.

(٦) أي تاء الخطاب، ويقويه قوله تعالى قبله قد جاءتكم، وبعد قوله تعالى: قل أرءيتم والمعنى: خير مما تجمعون من أعراض الدنيا. (شرح الهداية) ٢/ ٣٤١، و (حجة القراءات) ص ٤٣٤، و (المستنير) ١/ ٢٤٦.

(٧) أي بياء الغيبة لأن قبله فليفرحوا وقوله وهدى ورحمة للمؤمنين قلت: وفيها انفرادة سبعية عن ابن عامر ورواية الوليد غير مشهورة. قال صاحب الحرز: وخاطب فيها يجمعون له ملا.

(٨) عيسى بن سليمان أبو موسى الحجازي المعروف بالشيزري الحنفي، مقرئ عالم نحوي معروف، قال: سبط الخياط كان حجازيا ثم انتقل إلى شيزر، وأقام بها إلى أن مات، فنسب إليها، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن الكسائي، وروى الحروف عن اسماعيل بن جعفر عن نافع وشيبة، روى القراءة عنه محمد بن سنان بن سرح الشيزري وموسى بن شبيب. (غاية ١/ ٦٠٨).". (١)

١٥٧. ١٥٧-"إسحاق «١» صاحب داود «٢» عن ورش لا جرم ممدودة الألف في كل القرآن، وروى عن مواس [١٦/ أ] بن سهل عن أصحابه عن ورش اثنتا عشر واثنا عشر ممدودة الألف، وهذا نص لإشباعه وتحقيقه، ولم أر أحدا من أهل الأداء يأخذ من مذهبه.

حرف:

قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي وابن عامر في رواية الوليد إني لكم نذير مبين [نوح: ٢] في قصة

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١١٨٤/٣

نوح بفتح الهمزة «٣»، وقرأ الباقون بكسرها. وحدثنا الخاقاني، قال: نا أحمد بن هارون. ح ونا فارس بن أحمد، قال: نا محمد بن جابر «٤»، قال: نا الحسن الباهلي «٥»، ونا عبد العزيز بن محمد، قال: نا عبد الواحد، قال: نا عياش والبرمكي، قالا «٦»: ونا أبو عمرو عن إسماعيل عن شيبة «٧» ونافع إني

بعد الغاز بن قيس أضبط منه لقراءة نافع، ولا أعرف بألفاظ المصريين من أصحاب عثمان بن سعيد. وله كتاب حسن في الأصول. (غاية ١/ ٢٩٤).

(١) حبيب بن إسحاق القرشي الدمياطي، متصدر، قرأ على عبد الصمد وداود عن ورش، قرأ عليه أبو يحيى زكريا بن يحيى الأندلسي. (غاية ١/ ٢٠٢).

(٢) هو ابن طيبة، وقد تقدم.

(٣) فتح الهمز على إضمار حرف الجر أي بأني لكم، وقيل على حذف الياء وبكسرها. فعلى إضمار القول، وقيل: على الاستئناف، وعلى كلا الوجهين لا يبتدأ بها، فعلى الأول: لأنها مفعول أرسلنا؛ وعلى الثاني: لأنها محكية بعد القول، فهي متعلقة بقوله: ولقد أرسلنا، وجميع المصادر الأخرى لم تذكر رواية الوليد عن ابن عامر، فهي آحادية. (إعراب القراءات) ١/ ٢٧٨، و (التذكرة) ٢/ ٣٧٠، و (الدر المصون) ٦/ ٣٠٨، و (الفتح الرباني) ١٩٣.

(٤) محمد بن جابر بن محمد القيسي الوادي آشي، إمام مقرئ محدث رحال، ثقة مشهور، قرأ لنافع وابن كثير ثم لأبي عمرو وقرأ التيسير على أحمد بن محمد الغماز، قرأ عليه محمد اللبان والأنصاري والمعافري، مات سنة ٧٤٩. (غاية ٢/ ١٠٦).

(٥) إبراهيم بن الحسن بن نجيح الباهلي التبان العلاف البصري، ثقة، قرأ على سلام الطويل ويعقوب الحضرمي، وروى عن المعلى بن عيسى ويونس بن حبيب، وقرأ عليه أحمد الحلواني. قال أبو حاتم الرازي: كان صاحب قرآن، وكان بصيرا به، وكان شيخا ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٥ هـ. (غاية ١/ ١١)، و (تقريب) ١/ ٣٤.

(٦) في (م) قال: بالإفراد، والشاهد: وإني لكم بالفتح حق رواته. انظر: ص ٦٥.

(٧) شيبة بن نصاح بن سرجس، إمام ثقة مقرئ المدينة مع أبي جعفر وقاضيها ومولى أم سلمة رضي الله عنها مسحت على رأسه ودعت له بالخير. قال الحافظ أبو العلاء: هو من القراء التابعين الذين

أدركوا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وأدرك أمي المؤمنين عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما وقد دعتا الله تعالى له أن يعلمه القرآن، وكان ختن أبي جعفر على ابنته". (١)

١٥٨. ١٥٨-"واصل «١» عن اليزيدي عن أبي عمرو «٢» أنه أسكن الميم، وروى أبو عبد الرحمن وأبو حمدون عن اليزيدي نصا برفع الميم، وعلى ذلك أهل الأداء.

حرف:

قرأ عاصم في رواية حفص «٣» من كل زوجين هاهنا [٤٠]، وفي قد أفلح [٢٧] بتنوين اللام. وقرأ الباقون بالإضافة من غير تنوين «٤».

حرف:

قرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم مجراها [٤١] بفتح الميم وإمالة «٥» فتحة الراء «٦»، ولم يمل حفص في القرآن وغيره، هذا قول عمرو وعبيد عنه، وكذلك روى هبيرة وأبو عمارة عنه، وخالفهم ابن شاهي والقواس، فقالا غير بفتح الراء «٧». وقرأ الباقون بضم الميم «٨»، وأمال فتحة الراء إمالة خالصة أبو

---

(١) أحمد بن واصل البغدادي، روى القراءة عن اليزيدي والكسائي، وروى عنه ابنه محمد بن أحمد ابن واصل. (غاية ١/ ١٤٧).

(٢) وكذلك روى الكسائي والفراء، وزعم النحويون أنه لحن، إذ لا يجوز إسكان حركة الإعراب إلا في الشعر، وذهب الزمخشري والزجاج إلى أنه اختلاس لم يضبطه عنه القراء، وتعقب ذلك أبو حيان بأنه من عادة تجهيل بعض النحويين والبلاغيين للقراءة، والقراء أجل من أن يلتبس عليهم الاختلاس بالسكون. قلت: وفيها انفرادة شاذة لا يقرأ بها لمخالفتها الجماعة وأهل الأداء عن أبي عمرو. انظر: (مختصر الشواذ) ٦٤، و (المستنير في القراءات) ص ٥٩٥، وفيه وروى أبو زيد من طريق الزهري و (البحر) ٥/ ٢١٧، و (الدر المصون) ١/ ٣٦٢، و ٦/ ٣١٦.

و (القراءات القرآنية في البحر المحيط) ص ٢٨٦، و (الانفرادات) ٢/ ٧٨٠.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١١٩٣/٣

(٣) في (المستنير في القراءات) ٥٩٥ وحفص إلا ابن شاهي. وفيها انفرادة سبعية.
عنه يقول الشاطبي ص ٦٠: ومن كل نون مع قد أفلح عالما. (السبعة) ٣٣٣، و (التيسير) ١٠١.
(٤) من قرأ بالتنوين فعلى حذف المضاف إليه، والتنوين عوض عنه. ومن قرأ بغير تنوين فعلى الإضافة. (شرح الهداية) ٢/ ٣٤٦، و (إبراز المعاني) ٥١٣، و (المستنير) ١/ ٢٥٣.
(٥) أي بالإمالة الكبرى، فحمزة والكسائي على أصلهما في إمالة ما بعد الراء من الألفات، ووافقهم حفص هنا، ولم يمل غيرها.
قال الشاطبي: وما بعد راء شاع حكما وحفصهم ... يوالي بمجراها وفي هود أنزلا.
(التيسير) ص ٤٦ و ١٠١، و (سراج القارئ) ١١٠، باب الفتح والإمالة بين اللفظين.
(٦) الإمالة إنما في الألف والراء تبعا لها (الإبراز) ٢٢٠.
(٧) ذكر صاحب (الاختيار) ٢/ ٤٥٣ وجه الفتح عن حفص، فقال: ورواه ابن شاهي كذلك إلا أنه فخم الراء وفي (غاية الاختصار) ٢/ ٤٢٠، وجه الفتح عن جبلة عن المفضل عن عاصم، فقال: وأمالوه غير جبلة. أنظر: الفقرة (٢).
(٨) فهو مصدر من أجرى الرباعي، أي: أجراها الله مجرى، وقيل: (بالله إجراؤها). وقراءة". (١)

١٥٩. ١٥٩-"ب] ورش الراء مقعورة «١»، وروى داود عن ورش لا فتح شديد ولا بطح، وهو قياس رواية أبي يعقوب «٢» وأبي الأزهر عنه، وبذلك قرأت له من جميع الطرق إلا الأصبهاني «٣»، فإنه روى عن أصحابه عنه بالتفخيم، فأما إسماعيل لم يذكر أحد من أصحابه عنه في ذلك إلا ما أتاه الفارسي عن أبي طاهر عن ابن مجاهد عن أبي الزعراء عن أبي عمر عنه أن الراء والسين مفتوحتان.
ونا محمد بن أحمد، قال: نا ابن مجاهد، قال: كان نافع وعاصم في رواية أبي بكر يقرءانهما «٤» بين الكسر والتفخيم، فدل على أنه يرويه عن إسماعيل وغيره عن نافع، وبذلك قرأت في رواية إسماعيل من طريق أبي الزعراء عن أبي عمر عنه، وقرأت أنه من طريق ابن فرج عن أبي عمر عنه بالتفخيم.
واختلف أيضا عن اليزيدي عن أبي عمرو في ذلك، فروى عنه أبو عبد الرحمن وأبو حمدون مجريها الراء مكسورة والياء بين الفتح والكسر ومرساها السين والهاء بين الفتح والكسر، وروى شجاع «٥» عنه مرتفعا الميم مفعلها غير مكسورة، وهذا يدل على إخلاص الراء والسين. وروى ابن سعدان عنه في

---
(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١١٩٦

مجرده مجراها ومرساها [٤١] بكسرهما. وقال في جامعه بكسر الراء في مجراها [٤١]، وروى الأصبهاني «٦» عن ابن سعدان عنه يشم الراء الكسر، وروى ابن جبير عنه الراء مكسورة، ومرساها مفتوحة. وبهذا قرأت في روايته وفي رواية شجاع وعليه أهل الأداء، وبه كان يقرأ ابن مجاهد، ولم يذكر الباقون من أصحاب اليزيدي في الراء والسين شيئا. واختلف أصحاب أبي بكر عنه في ذلك، فروى خلف عن يحيى عنه الراء والسين بين الكسر والفتح «٧».

وروى الوكيعي وأبو هشام وابن الأسود وابن حزام عن يحيى نصب الراء

---

(١) في (م) معقورة.

(٢) انظر: (المستنير في القراءات) ٥٩٥، و (الإتحاف) ٢/ ١٢٦.

(٣) لأن طريق الأصبهاني عن ورش الفتح في مثل هذه الألفات قولا واحدا، (النشر) ٢/ ٤١.

(٤) انظر: (السبعة) ص ٣٣٣.

(٥) رواية شجاع بالفتح عن أبي عمرو (آحادية)، ولا يقرأ بها.

(٦) رواية عن الأصبهاني بالتقليل لأبي عمرو وهي (آحادية).

(٧) وجه عن شعبة بالتقليل في الراء، ولم يتواتر عنه.". (١)

١٦٠. ١٦٠-"عن إسماعيل وعن إسحاق عن نافع فلا تسلن بغير همز ويشدد النون، أو لا يثبت الياء في وصل ولا وقف، لم يرو ترك الهمزة في ذلك أحد غير ابن جبير. وقوله: لا يثبت الياء في وصل ولا وقف دال على أن النون مكسورة. وقال أحمد «١» بن صالح عن ورش وقالون: السين الساكنة والهمزة قبل اللام واللام ساكنة، كذا قال عنهما: إن اللام ساكنة، وهو منه خطأ فاحش وغلط بين، وذلك أن النون مشددة، فلا يجوز أن تكون اللام قبلها ساكنة؛ لأنه يجتمع حينئذ ساكنان ليس أحدهما حرف مد، وهما اللام والنون الأولى الداخلة في النون، فإن كان يروى ذلك عنهما بإسكان اللام قبلها جائز حسن، على أن أهل الأداء عنه من المصريين وغيرهم لا يعرفون غير تشديد النون وتحريك اللام، وبذلك قرأت في روايته عن ورش، وقرأ الباقون بإسكان اللام وتخفيف النون. ونذكر الاختلاف في إثبات الياء بعد النون وفي حذفها في آخر السورة مع الياءات إن شاء الله تعالى.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١١٩٨

ما لكم من إله غيره [٥٠] مذكور من قبل «٢».

حرف:

روى هبيرة «٣» عن حفص عن عاصم ويستخلف ربي [٥٧] بجزم الفاء. وقرأ الباقون برفعها، وقد ذكر في الأنفال.

حرف:

قرأ نافع في غير رواية إسماعيل «٤» وابن عامر «٥» في رواية الوليد والكسائي

---

(١) انظر: (السبعة) ٣٣٥، والثابت من الأوجه للقراء في السبعة كما يأتي.

- أبو عمرو والكوفيون بإسكان اللام وكسر النون مخففة وصورتها (تسألن).

- ونافع وابن عامر بفتح اللام وكسر النون مشددة وصورتها (تسألن).

- وابن كثير بفتح اللام والنون وتشديدها وصورتها (تسألن)، (التيسير في القراءات السبع) ٢٢٧، والشاهد: وتسألن خف الكهف ظل حمى و ... هاهنا غصنه وافتح هنا نونه دلا. انظر: ص ٦٠.

(٢) الآية (٥٩) الأعراف. انظر: ص في البحث.

(٣) وفي (الجامع) للقرطبي ٩/ ٣٥، قوله: وروى عن حفص عن عاصم: ويستخلف بالجزم حملا على موضع الفاء وما بعدها، وفي (البحر) ٥/ ٢٣٤، (وقرأ حفص في رواية هبيرة بجزمها عطفا على مواضع الجزاء). قلت: وفيها انفرادة شاذة، والقراءة لحفص في السبعة كالجمهور.

وانظر: الحرف رقم (٦٥) من سورة الأنفال من الرسالة، و (الانفرادات) ٢/ ٧٨٨.

(٤) وفي (التذكرة) ٢/ ٣٧٣، وقرأ (... رجال نافع سوى إسماعيل).

وفي (إرشاد المبتدئ) ٣٧٠، قرأ (أهل المدينة إلا إسماعيل).

(٥) رواية الوليد عن ابن عامر آحادية.". (١)

١٦١. ١٦١-"عليكم [٣]، وكذا إني أخاف عليكم [٢٦ و ٨٤]، وإني أعظك [٤٦]، وإني أعوذ بك [٤٧]، إني أخاف [٨٤] شقاقي أن [٨٩] فتحهن الحرميان وأبو عمرو وابن عامر من رواية ابن

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٢٠٢/٣

بكار، وأسكنهن الباقون «١» عني إنه لفرح [١٠] نصحي إن أردت [٣٤] إني إذا لمن الظالمين [٣١] في ضيفي أليس [٧٨] فتحهن نافع وأبو عمرو. وروى ابن عتبة عن ابن عامر شقاقي أن ونصحي إن أردت بالفتح، وروى ابن بكار عنه في ضيفي أليس [٧٨] بالفتح، وكذلك روى عنه فتح كل ياء إضافة استقبلها همزة مفتوحة في جميع القرآن

[١٨/ ب]. وأسكنهن الباقون «٢».

ولكني أراكم [٢٩] فتحها نافع وابن كثير من رواية البزي وأبو عمرو وابن عامر وأبو عمر وحفص عن عاصم، وكذلك روى ابن جامع عن ابن «٣» أبي حماد عن أبي بكر. وأسكنها الباقون «٤» فطرني أفلا [٥١] فتحها نافع وابن كثير في رواية البزي من غير رواية الخزاعي وابن عامر في رواية ابن بكار. وأسكنها الباقون «٥»، وكذلك روى الخزاعي عن أصحابه الثلاثة القواس والبزي وابن فليح إني أشهد الله [٥٤] فتحها نافع. وأسكنها الباقون «٦» إني أراكم بخير [٨٤] فتحها نافع وأبو عمرو وابن عامر في رواية ابن بكار.

واختلف فيها عن ابن كثير، فروى عنه البزي «٧» من رواية الخزاعي فتحها، وكذلك روى أبو ربيعة والزينبي وأبو العباس البلخي وابن مجاهد في جامعه عن

---

(١) وعليه أهل الأداء عنهم، ورواية ابن بكار غير متواترة. انظر: (السبعة) ٣٤٠.

(٢) انظر: (السبعة) ٣٤٠، و (المبسوط) ٢٠٧، و (التذكرة) ٢/ ٣٧٥، و (النشر) ٢/ ٢٩٢، و (الإتحاف) ٢/ ١٣٨.

(٣) في (م) عن أبي حماد.

(٤) رواية ابن عامر وأبي عمر وحفص وأبي بكر بفتح الياء من انفرادات (الجامع)، ولهم في القراءة السبعية إسكان الياء المصادر السابقة.

(٥) وعليه أهل الأداء عنهم، ورواية ابن بكار، لم تشتهر عنه، انظر: المصادر السابقة.

(٦) انفرادة سبعية عن نافع، انظر: المصادر السابقة.

(٧) وجه الفتح عن البزي، هو المتواتر عنه وبه العمل. انظر: المصادر السابقة.". (١)

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١٢١١

١٦٢.	١٦٢-"إبراهيم بن محمد «١»، قال: نا ابن سيف «٢»، قال: نا أبو يعقوب الأزرق عن ورش عن نافع يا بشراي [١٩] أي مكسورة الراء محركة الياء، وقال أحمد بن صالح عنه الراء من «بشراي» مفتوحة وسطا من ذلك، وأخلص الباقون فتحها. وبذلك يأخذ عامة **أهل الأداء** في قراءة أبي عمرو «٣»، وهو قول ابن مجاهد «٤» وكل من لقيناه وقرأنا عليه بحرفه، وقد رواه عنه نصا أحمد بن موسى اللؤلؤي «٥» وهارون بن موسى النحوي «٦».

ونا خلف بن إبراهيم «٧»، قال: نا الحسن بن المعدل «٨»، قال: نا أحمد بن شعيب «٩»،

---

(١) إبراهيم بن محمد بن مروان أبو إسحاق الشامي ثم المصري، ضابط ماهر عارف بقراءة ورش عالي السند فيها، قرأ على أبي بكر بن سيف، قرأ عليه عبد المنعم بن غلبون عرضا وابنه طاهر. (غاية ١/ ٢٦).

(٢) هو: عبد الله بن مالك بن عبد الله بن سيف أبو بكر التجيبي المصري، مقرئ مصدر محدث إمام ثقة، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن أبي يعقوب الأزرق، روى عنه القراءة إبراهيم بن محمد بن مروان وأحمد بن محمد النحوي والأندلسي وابن خيرون، مات سنة ٣٠٧ هـ. (غاية ١/ ٤٤٥).

(٣) الوجه الأول عن أبي عمرو بإخلاص الفتح، وهو اختيار المؤلف في التيسير واختيار غيره من الأئمة (التيسير) ص ١٠٤، و (الدر النثير) ٤/ ٢٤٦، و (النشر) ٢/ ٤٠.

(٤) ويروى وجه آخر عن ابن مجاهد، هو قلب الألف ياء، وإدغام الياء مع التشديد. انظر: (إعراب القراءات) ١/ ٣٠٦.

(٥) أحمد بن موسى اللؤلؤي الخزاعي البصري صدوق، روى عن أبي عمرو بن العلاء وعاصم الجحدري وإسماعيل السقط، وعنه روح بن عبد المؤمن ومحمد بن عمر بن الرومي ونصر بن علي وخليفة الخياط. (غاية ١/ ١٤٣).

(٦) هو: الأخفش الدمشقي، وقد تقدم.

(٧) خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان الخاقاني أبو القاسم المصري، قرأ على أحمد بن أسامة التجيبي ومحمد المعافري وأحمد الخياط ومحمد بن أشتة والحسن بن رشيق، وعنه الحافظ أبو عمرو الداني وعليه اعتمد في قراءة ورش في التيسير، كان ضابطا لقراءة، ورش متقنا لها، مشهورا بالفضل والنسك واسع الرواية، مات سنة ٤٠٢ هـ، من الطبقة التاسعة. (المعرفة ١/ ٢٩٣)، و (غاية ١/ ٢٧١).

(٨) الحسن بن رشيق المعدل أبو محمد المصري مشهور عالي السند، روى عن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي عن السوسي وخلف بن إبراهيم. (غاية ١/ ٢١٢).
(٩) أحمد بن شعيب بن علي أبو عبد الرحمن النسائي الحافظ الكبير، روى القراءة عن أبي شعيب السوسي وأحمد بن نصر وروى عنه الحروف محمد بن قطن والحسين بن رشيق المعدل، مات سنة ٣٠٣ هـ. (غاية ١/ ٦١).". (١)

١٦٣. ١٦٣-"وأدغما الواو التي قبلها فيها، ولم يجعلاها «١» بين بين كما فعلا ذلك بها في نحو هاؤلاء إن كنتم [البقرة: ٣١] وشبهه؛ لأن قبلها هناك الألف فلزم حركة ما قبلها وقوي المد فيها فصارت بمنزلة المحرك، ولذلك اشتركا في الامتناع من الإدغام، فجاز جعل الهمزة بعدها بين بين كما يجوز جعلها بعد المتحرك، ألا ترى أن الساكن المحض قد يقع بعدها في نحو دابة [البقرة: ١٦٤] وصواف [الحج: ٣٦] وحاد [المجادلة: ٢٢] وشبهه، فلولا أنها بمنزلة المتحرك لم يجز وقوعه بعدها بإجماع، فوقوع الهمزة المجعولة بين بين بعدها أجوز وأحسن لكونها في زنة المتحرك، وقد كان بعض أهل الأداء يأخذ في قراءة نافع وابن كثير من الطرق المذكورة في هذا الموضع، يجعل الهمزة بين الهمزة والياء «٢» قياسا على جعلها بعد الألف كذلك وذلك خروج عن قياس «٣» التسهيل، وعدول عن مذاهب القراء.
وقرأ نافع في رواية ورش «٤» وابن كثير في رواية القواس بتحقيق الهمزة الأولى

---

(١) في (م) ولم يجعلها.
(٢) روى جماعة من أهل الأداء وجها آخر عن قالون والبزي وهو: تسهيل الأولى بين بين، ذكره ابن غلبون في (التذكرة) ٢/ ٣٨٠، وابن بليمة في (تلخيص العبارات) ٢٩ و ١٠٦، وعبر فيه عن التسهيل بالياء المختلسة من غير مد، والشاطبي في (الحرز) ص ١٧، حيث يقول: وقالون والبزي في الفتح وافقا ... وفي غيره كالياء وكالواو سهلا ... وهو الوجه الثاني في الشاطبية، ويعتبر من زيادات القصيد (سراج القارئ) ٧٠، وابن الجزري في (النشر) ١/ ٣٨٣، وعلى هذا الوجه يجوز المد والقصر، ويقدم المد لبقاء أثر الهمز. قال الناظم: وإن حرف مد قبل همز مغير ... يجز قصره والمد ما زال أعدلا.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١٢٢٥

إذا أثر الهمز المغير قد بقي ...

(٣) انظر: (الإتحاف) ٣/ ١٤٩، و (مختصر بلوغ الأمنية) / ٧٢، و (البدور الزاهرة) / ١٦٢، ويروى في (المبسوط) ص ١١٤، وجه آخر للبزي: وهو إسقاط الهمزة الأولى، كأبي عمرو.

وقال أجزل مثوبته في (مفرداته): وهذا الذي لا يجوز في التسهيل غيره- أي وجه الإدغام- وتعقب عليه بأن من العرب من يجري الواو الأصلية إذا سكنت قبل الهمزة مجرى الزائدة، وإنما هي عين الكلمة، فأجروها مجرى الواو في (قروء) [٢٢٨]. انظر: (الدر النثير) ٤/ ٢٤٨، و (النشر) ١/ ٣٨٣.

(٤) يبين المؤلف هنا وكذا في كتابه (التيسير) ص ٣٦، أن لورش عن نافع ولقنبل وغيره عن ابن كثير تحقيق الأولى وتسهيل الثانية على أصلهم، ولم يذكر غيره، وذكره أيضا ابن بليمة في (تلخيصه) ص ٢٩، وأشار إلى تكون مدتين في قراءتهما، مدة قبل الهمزة، ومدة بعدها، إلا أن الأولى أطول، وروى لهما الشاطبي وجها آخر، وهو جعل الثانية ياء محضة مع المد المشبع، وهذه عنده من زيادات القصيد، ويسمى هذا الوجه وجه البدل، والأول يسمى وجه التسهيل أو القياس.". (١)

١٦٤. ١٦٤-"وحدثنا محمد بن علي، قال: نا ابن مجاهد «١»، قال: حدثني أحمد بن يوسف عن ابن ذكوان بإسناده عن ابن عامر بهمزتين والاستفهام تقدم وتأخر بألف، وقال ابن مجاهد: ورأيت قراء الشام يروون عن ابن عامر بهمزتين، مثل حمزة. قال أبو عمرو:

وكذلك ذكره الأخفش في كتابه عن ابن ذكوان، فقال أءنا بهمزة عليا مقصورة وهمزة سفلى مبينة قال ابن أنس وابن خرزاد عنه بهمزتين، لم يزيدا على ذلك.

وبذلك قرأت له، وعليه أهل الأداء عنه. وكذلك روى أبو موسى عنه أداء. وحدثنا محمد بن علي، قال: نا ابن مجاهد، قال: قال لي أحمد بن محمد بن بكر عن هشام أنا بهمزة ثم يمد ثم يهمز في وزن عاعنا يعني في الباب كله «٢»، نا ابن غلبون قال: نا ابن المفسر، قال: نا ابن أنس، قال: نا هشام بإسناده وعن ابن عامر في الرعد [٥] ترابا أءنا بهمزتين ممدودتين، وفي السجدة [١٠] في الأرض أإنا ولم يذكر مدا «٣»، وفي الواقعة [٤٧] أئذا بياء ثابتة مهموزة أئنا ممدودة بهمزتين، قال في النمل [٦٧] إننا بنونين، وقال الحلواني في جامعه عن هشام إذا كنا في النمل [٦٧] على الخبر.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١٢٣٢

(١) هذا الأثر موجود بإسناد متقدم في كتاب (السبعة) ٣٥٧.
قال الشاطبي:
وما كرر استفهامه نحو أئذا ... أئنا فذو استفهام الكل أولا
سوى نافع في النمل والشام مخبر ... سوى النازعات مع إذا وقعت ولا
ودون عناء عم في العنكبوت مخبرا ... وهو في الثاني أتى راشدا ولا
سوى العنكبوت وهو في النمل كن رضا ... وزاده نونا إننا عنهما اعتلى
وعم رضا في النازعات وهم على ... أصولهم وامدد لوا حافظا بلا
(٢) لأن أكثر الطرق عن هشام على الفصل. انظر: (النشر) ١/ ٣٧٤ وفيه قال مؤلفه: وبذلك قطع له صاحب التيسير، والشاطبية، وسائر المغاربة، وأكثر المشارقة، كابن شيطا وابن سوار وأبي العز والهمذاني وغيرهم، وذهب آخرون إلى إجراء الخلاف عنه في ذلك كما هو مذهبه في سائر هذا الضرب، منهم الأستاذ: أبو محمد سبط الخياط، وأبو القاسم الهذلي وأبو القاسم الصفراوي وغيرهم، وهو الظاهر قياسا والله أعلم. وكذا في (الإتحاف) ٢/ ١٦١.
(٣) في (م) ولم يذكر مدا وفي (ت)، ولم يذكر (أئذا)، والصواب من (م)." (١)

١٦٥. ١٦٥-"حرف:
قرأ حمزة والكسائي والبرجمي عن أبي بكر عن عاصم إلا أن يأتيهم [٣٣] بالياء، وقرأ الباقون بالتاء وقد ذكر «١».
حرف:
وكلهم قرأ جنات عدن يدخلونها [٣١] بفتح الياء وضم الخاء إلا ما حدثناه الخاقاني، قال: نا أحمد بن محمد. ح وحدثنا فارس بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن جابر، قال: نا محمد الباهلي. ح وحدثنا عبد العزيز بن محمد «٢»، قال: نا عبد الواحد بن عمر، قال: نا أحمد بن محمد البرمكي وعياش بن محمد، قالوا: أنا أبو عمر، قال: نا إسماعيل عن نافع «٣» جنات عدن يدخلونها الياء رفع، وروى ابن مجاهد عن أبي الزعراء عن أبي عمر عن إسماعيل بفتح الياء وضم الخاء مثل الجماعة، ولا يعرف [٨٢/ ب] أهل الأداء برواية إسماعيل غير ذلك، وما رأى إسماعيل أراد بقوله رفع إلا التاء من جنات

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١٢٤٧

دون الياء من يدخلونها لأني رأيته وقد قال في سورة مريم [٦١] وسورة غافر [٨] جنات عدن التاء خفض، فعلمت بذلك أنه أراد هاهنا بالرفع التاء دون غيرها، وإذا كان ذلك مراده ففتح التاء وضم الخاء من يدخلونها إجماع من أئمة القراء «٤»، وتأويل من تأول غير ذلك خطأ.

حرف:

قرأ الكوفيون فإن الله لا يهدي [٣٧] بفتح الياء وكسر الدال، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الدال، وأجمعوا على ضم الياء من يضل لأن المعنى من أضله الله لا يهتدي، فلا هادي له على القراءتين «٥».

حرف:

قرى ابن عامر والكسائي هنا كن فيكون بالنصب، وقرأ الباقون بالرفع وقد ذكر «٦».

---

(١) في الأنعام الآية [١٥٨]، وانظر: (التيسير) ٨٩، و (الجامع) ت طلحة ص ٣٠٨.

(٢) في (م) عبد العزيز بن أحمد.

(٣) وفي (مختصر الشواذ) ٦٧ ذكرها مؤلفه عن زيد بن ثابت، وفي (البحر) ٥/ ٤٨٨، عن إسماعيل عن نافع، ويعتبر حرفا شاذا لمخالفته لحرف الجماعة.

(٤) في (م) أئمة القراءة والمعنى واحد.

(٥) فتح الياء دال على البناء للفاعل وضمه دال على البناء للمفعول.

قال الإمام: سما كاملا يهدي بضم وفتحة.

(السبعة) ٣٧٢، و (التيسير) ١١٢، و (الفتح الرباني) ٢٠٥.

(٦) في البقرة الآية [١١٧]. وانظر: (التيسير) ٦٥ - ١١٢، و (الجامع) ت الطحان ص ١٠.".
(١)

١٦٦. ١٦٦-"عاصم «١»، خالفا سائر أصحابهما عن أبي بكر، واختلف عن أبي عمر عن الكسائي، فحدثنا عبد العزيز بن أحمد، قال: نا عبد الواحد بن عمر، قال: حدثني أحمد بن عبد الله، قال: نا الحسين بن العباس، قال: نا أحمد بن يزيد عن أبي عمر عن الكسائي أنه قرأ ذلك بالياء،

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٢٧٤/٣

وكذلك روى عياش بن محمد عن أبي عمر عنه، وحدثنا عبد الرحمن بن عمر الشاهد «٢»، قال: نا عبد الله بن أحمد «٣»، قال: نا جعفر بن أسد، قال: نا أبو عمر عن الكسائي أنه قرأ بالياء.
وكذلك روى محمد بن أحمد البرمكي وعبد الرحمن بن عبدوس وأحمد بن فرح «٤» عن أبي عمر عنه، وكذلك روى أيضا حبون المرزوق «٥» عن الحلواني عن أبي عمر
عنه، وهو الصحيح، وعليه عامة **أهل الأداء**، وقرأ الباقون «٦» بالياء، وكذلك [٢٩/ أ] روى الوليد عن يحيى عن ابن عامر.

حرف:
قرأ الكوفيون وابن عامر يوم ظعنكم [٨٠] بإسكان العين وفتحها الباقون «٧».
حرف:
وكلهم قرأ والبغي يعظكم [٩٠] بإظهار الياءين إلا أبا عمرو، فإنه أدغم الأولى في الثانية «٨» على ما شرحناه من مذاهبه وأصله في ذلك، واختلف عن أبي عمر عن الكسائي في ذلك، فقال لنا الفارسي: قال نا أبو طاهر، قرأت على أبي

---

(١) وقال صاحب (البحر) ٥/ ٥٢٢: قال ابن عطية: واختلف عن الحسن وعيسى الثقفي وعاصم وأبي عمرو. أهـ. قلت: ولم يشتهر هذا الوجه عن شعبة.
(٢) هو: عبد الرحمن بن عمر المعدل، وقد تقدم.
(٣) هو: عبد الله بن أحمد بن ذي زوية، تقدم.
(٤) في (م) ابن فرح.
(٥) هو: هارون بن علي بن الحكم أبو موسى البغدادي المرزوق النقاش يعرف بحيون، مقرئ ثقة مشهور، روى عن أحمد بن الحلواني وأبي عمر الدوري ويوسف العطار، وعنه أحمد بن صالح وجعفر الخصاف، ت سنة ٣٠٥ هـ. (غاية ٢/ ٣٤٦).
(٦) ومعهم شعبة في المتواتر عنه.
(٧) والفتح والإسكان لغتان (كالنهر والنهر). قال الشاطبي: وظعنكموا إسكانه ذائع. (التيسير) ١١٢، و (الإتحاف) ١/ ١٨٧.
(٨) ونوعه الإدغام الكبير. انظر: (الإدغام الكبير) لأبي عمر بن العلاء ص ٦٧، و (الجامع) ت عبد

المهيمن ٢/ ٣٩٣، و (البدور الزاهرة) ١٨٣، و (الإرشادات الجلية) ٢٦١.". (١)

١٦٧. ١٦٧-"عثمان والبغي يعظكم، فخففت ياء البغي وأظهرتها فرد علي والبغي يعظكم فأسكن الياء وأدغمها في ياء يعظكم، فحكيت ما قاله فرضيه، وقد قال أبو عمر في حكاية عياش وابن الحمامي عنه والبغي يعظكم بياءين وقال: وكل ما يستقبلها ياء فهي مشددة، ومن خزي يومئذ [هود: ٦٦] مثلها، وقال في حكاية ابن فرح «١» مشددة، فإن كان أبو عمرو لم يرد بقوله مشددة إظهار حركة الياء وتخليصها بالتفكيك والإشباع من الياء التي استقبلها كما أراد ذلك إسماعيل عن نافع في قوله:

وهو يحيي الموتى [الشورى: ٣٣] بغير غنة بالتشديد مجازا واتساعا وإلا فقد وافق أبا عثمان بن سعيد بن عبد الرحيم «٢» فيما أداه عنه من إدغامها، ويؤيد ذلك قول ابن فرح عنه مدغم، وحدثنا عبد الرحمن بن عمر، قال: نا عبد الله بن محمد، قال: نا جعفر بن أسد، قال: أنا أبو عمر عن الكسائي أنه قرأ والبغي يعظكم وفلنحيينه [٩٧] بياءين، وهذا يدل على تحريك الياء وإظهارها لا غير، وعلى ذلك عامة أهل الأداء.

حرف:

قرأ ابن كثير وعاصم «٣» ولنجزين الذين صبروا [٩٦] بالنون، وكذلك روى النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان «٤» بإسناده عن ابن عامر «٥»، وبذلك قرأت على الفارسي عنه، وكذلك رواه عن الأخفش أبو العباس عبد الله بن أحمد البلخي،

---

(١) سقط في (ت) مذكور في (م)، وهو (والبغي يعظكم) مدغم باءين، وكل ما يستقبلها مثلها.

(٢) سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد أبو عثمان الضرير البغدادي مؤدب الأيتام، مقرئ حاذق، عرض على الدوري، وعنه أبو الفتح برهن وأحمد بن عبد الرحمن بن الفضل والحسن المطوعي والشذائي وعبد الواحد بن أبي هاشم، من الطبقة السابعة، توفي بعد سنة ٣١٠ هـ. (معرفة ١/ ٢٤٢، وغاية ١/ ٣٠٦).

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١٢٧٧

(٣) (التيسير) ١١٢، و (النشر) ٢/ ٣٠٥.

(٤) الوجه الأول عن ابن ذكوان بالنون، وقد ذكره المؤلف في (التيسير) / ١١٢، بنفس الترجمة والحكم.

(٥) اختلف نقل الأئمة رحمهم الله في قراءة ابن عامر وراوييه في هذا الحرف، فمنهم من نقل له بكامله قراءة وجه الياء قولا واحدا، كابن مجاهد في (السبعة) / ٣٧٥، وأبي منصور في (القراءات وعلل النحويين) ٢/ ٣٠٨، ومكي في (الكشف) ٢/ ٤٠. ومنهم من روى له قراءة النون كعاصم منهم سبط الخياط في (الاختيار) ٢/ ٤٩٩. ومنهم من نقل له وجه النون، إلا من رواية الداجوني والأخفش عن ابن ذكوان كسبط الخياط في (المبهج) ٥٨٨، والهمذاني.

في (غاية الاختصار) ٢/ ٥٤٣، وابن الجندي في (بستان الهداة) ٦٤٨.". (١)

١٦٨. ١٦٨-"وهو وهم منهما لا شك فيه؛ لأن الأخفش ذكر ذلك في كتابه بالياء، وكذلك رواه أداء عنه ابن شنبوذ وابن الأحزم وابن أبي حمزة «١» وابن أبي داود «٢» وابن مرشد «٣» وابن عبد الرزاق وعامة الشاميين، وكذلك ذكره ابن ذكوان في كتابه بإسناده، وأخبرني الخاقاني، قال: نا أبو بكر بن أشتة، قال في كتاب النقاش: إن ابن ذكوان «٤» روى بالياء، قال: وقال الأخفش بالنون.

قال ابن أشتة: وبالياء أخذوا ذلك علي- يعني النقاش- وكذلك روى الداجوني عن محمد بن موسى عن ابن ذكوان بالياء، وروى عن أصحابه أداء عن هشام بالنون «٥»، وخالف سائر **أهل الأداء** «٦» عنه. وقرأ الباقون «٧» بالياء، وكذلك روى حسين المروزي وابن شاهي عن حفص عن عاصم لم يروه غيرهما، وأجمعوا على النون في قوله: ولنجزينهم أجرهم [٩٧] لكون فلنحيينه [٩٧] قبله. روح القدس [١٠٢] قد ذكر «٨».

---

(١) محمد بن نصير بن جعفر أبو بكر الدمشقي يعرف بابن أبي حمزة، مقرئ جليل ضابط ثقة، أخذ القراءة عن هارون بن موسى الأخفش، وهو أجل أصحابه وأضبطهم وأشهرهم، وعنه محمد بن الحسين الدبيلي. (غاية ٢/ ٢٦٩).

(٢) هو: جعفر بن حمدان بن سليمان أبو الفضل بن أبي داود المؤدب، نزيل دمشق، قرأ على هارون

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٢٧٨/٣

الأخفش، وعنه عبد الله بن عطية ومحمد بن الحسين الدبيلي ومحمد بن عبيد بن الخليل، مات سنة ٣٣٩ هـ. (غاية ١/ ١٩١).

(٣) هو: محمد بن أحمد بن مرشد أبو بكر الدمشقي، قرأ على هارون الأخفش، وعنه عبد الباقي بن الحسن، مات سنة ٢٠٩ هـ. (غاية ٢/ ٨٨).

(٤) الوجه الثاني عنه بالياء وهو مذكور في (التيسير) ص ١١٢، والوجهان صحيحان مقروء بهما. قال الشاطبي: ونجزين الذين النون داعيه نولا .. ملكت وعنه نص الأخفش ياءه وعنه روى النقاش نونا موهلا. انظر: (سراج القارئ) ٢٧١، و (البدور الزاهرة) ١٨٠، و (تقريب المعاني) ٣١١.

(٥) رواية عن هشام بالنون كابن ذكوان.

(٦) وقال المحقق ابن الجزري عن ذلك: لا شك في صحة النون عن هشام وابن ذكوان جميعا من طرق العراقيين قاطبة، فقد قطع بذلك عنهما الحافظ الكبير أبو العلاء الهمذاني وسائر المشارقة، نعم نص المغاربة من جميع طرقهم عن هشام وابن ذكوان جميعا بالياء وجها واحدا. (النشر) ٢/ ٣٠٥، و (الإتحاف) ٢/ ١٨٩.

(٧) ومنهم هشام في المستفيض والمتواتر عنه. انظر المصادر السابقة.

(٨) عند الآية [٨٧] من (البقرة). وانظر: (التيسير) ٦٤، و (الجامع) ت طلحة ص ١٠٠.". (١)

١٦٩. ١٦٩-"حرف:

قرأ حمزة والكسائي هاهنا [١٠٣] يلحدون إليه بفتح الياء والحاء، وقرأ الباقون بضم الياء وكسر الحاء وقد ذكر «١».

وكلهم قرأ أعجمي هاهنا بغير مد على الخبر إلا ما رواه حماد بن بحر عن المسيبي عن نافع أنه قرأ أأعجمي [١٠٣] بالاستفهام وهو خطأ من حماد؛ لأن الاستفهام هاهنا لا يجوز بوجه من قبل أنه إخبار من الله تعالى عن اللسان الذين يميلون إليه، فكيف يكون استفهاما؟ وروى المسيبي وابن سعدان والأنصاري وغيرهم عن المسيبي أعجمي بغير استفهام وهو الصحيح.

حرف:

قرأ ابن عامر «٢» من بعد ما فتنوا [١١٠] بفتح الفاء والتاء، وقرأ الباقون بضم الفاء وكسر التاء

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٢٧٩/٣

«٣».

حرف:

قرأ ابن كثير «٤» في ضيق هاهنا [١٢٧] وفي النمل «٥» [٧٠] بكسر الضاد، واختلف عن نافع، فروى عنه قالون وورش بفتح الضاد «٦»، واختلف عن إسماعيل، فروى عنه أبو عبيد وابن جبير عن الكسائي عنه بكسر الضاد في الموضعين [٢٩/ ب]، وروى ابن مجاهد عن قراءته على ابن عبدوس عن أبي عمر عنه بفتح الضاد، واختلف عن المسيبي أيضا، فروى عنه خلف وابن جبير بكسر الضاد في الحرفين، وروى عنه وابن سعدان وابن ذكوان والأنصاري وحماد بن بحر بفتح الضاد فيهما، وعلى ذلك عامة أهل الأداء برواية إسماعيل والمسيبي، وبذلك قرأ الباقون.

ليس في هذه السورة ياء إضافة ولا محذوفة مختلف فيها إلا ما رواه هبيرة عن حفص عن عاصم أنه أسكن الياء من قوله: شركاي الذين [٢٧] وقد ذكرناه قبل فيها.

---

(١) انظر حرف (٤٩) في هذا البحث.

(٢) أي: بفتح الفاء على البناء للفاعل، وفيها انفرادة سبعية عنه. (التيسير) ١١٣، و (الفتح الرباني) ٢٠٦.

(٣) ضم الفاء للبناء للمفعول. قال الشاطبي: سوى الشام ضموا واكسوا فتنوا لهم.

انظر: المصدرين السابقين، و (الإتحاف) ٢/ ١٩٠.

(٤) وحده من السبعة. قال الشاطبي: ويكسر في ضيق مع النمل دخللا.

انظر: كتاب (السبعة) ٣٧٦، و (التيسير) / ١١٣.

(٥) عند الآية [٧٠].

(٦) وبذلك القراءة السبعية عنهما. انظر المصدرين السابقين.". (١)

١٧٠. ١٧٠-"المذكور عنه في باب الإمالة في ذوات الياء في الفتح والتوسط، واختلف عن ابن ذكوان عن ابن عامر في ذلك، فروى عنه الثعلبي وابن المعلى وابن أنس بإخلاص فتحهما «١»، وبذلك قرأت في رواية الأخفش عنه من جميع الطرق، وقال في كتابه عنه الميم مكسورة في الكلمتين

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١٢٨٠

جميعا إشماما وسطا من ذلك، ولا يعرف أهل الأداء ذلك، واختلف عن نصير عن الكسائي «٢»، فروى عنه محمد بن عيسى وعلي بن أبي نصر أنه أمال الأول وفتح الثاني مثل أبي عمرو، وروى الزيداني عنه أنه أمالهما معا، وبذلك قرأت له «٣». وقرأهما الباقون وابن عامر في رواية هشام «٤» بإخلاص الفتح.

وكذا روى الأعشى عن أبي بكر «٥» من قراءتي له من طريق النقار عن الخياط عن الشموني، ومن طريق ابن غالب، وقال: النقار «٦» في كتابه فتحها، وقال غيره عن الخياط عن الشموني عنه بين التفخيم «٧» والتضجيع، وروى ابن جبير عن الكسائي عن أبي بكر بالتفخيم فيهما، فخالف ابن جبير أبو عبيد، فحكى عن الكسائي عن أبي بكر الإمالة فيهما، وبذلك قرأت في روايته «٨».

حرف:

قرأ ابن عامر وعاصم في رواية حفص وحمزة والكسائي: خلافك [٧٦] بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها.

وقرأ الباقون بفتح الخاء وإسكان اللام من غير ألف «٩».

حرف:

قرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان وناء بجانبه هاهنا [٨٣] وفي فصلت

---

(١) وعلى ذلك العمل في روايته. انظر: (التيسير) ١١٤.

(٢) وممن نقل هذا الوجه عن نصير صاحب (التذكرة) ١/ ٢٠٠، و (الاختيار) ٢/ ٥٠٩، و (غاية الاختصار) ٢/ ٥٤٩.

(٣) وبالذي قرأ به العمل في رواية الكسائي. انظر: (التيسير) ١١٤.

(٤) وعلى ذلك العمل في روايته. (التيسير) ١١٤.

(٥) الوجه الأول عن شعبة بالفتح فيهما.

(٦) من مصادر الجامع، ولم أعثر عليه.

(٧) أي بالإمالة الصغرى، وهو الوجه الثاني.

(٨) وبما قرأ به المؤلف عن روايته القراءة السبعية عنه. انظر: (التيسير) ١١٤.

(٩) (خلفك وخلافك)، بمعنى واحد أي: بعد خروجك. (التيسير) ١١٤، و (تقريب المعاني) ٣١٥.

قال الشاطبي: خلافك فافتح مع سكون وقصره .. سما صف.". (١)

١٧١. ١٧١-"روى ذلك عن هشام نصا أبو زرعة الدمشقي والفضل بن محمد الأنطاكي وأحمد بن القاسم بن عطية، وبذلك أقرأني أبو الحسن في رواية الحلواني وأبو الفتح من طريق عبد الله بن الحسن عن أصحابه عنه.

وقرأ الباقون بفتح السين، وأجمعوا على إسكان السين في سورة والطور [٤٤] في قوله: وإن يرو كسفا لوصفه بالواحد المذكور، في قوله ساقطا «١».

حرف:

قرأ ابن كثير وابن عامر قال سبحان ربي [٩٣] بالألف على الخبر، وكذلك هو في مصاحف أهل مكة والشام.

وقرأ الباقون قل بغير ألف على الأمر، وكذلك في مصاحفهم «٢».

حرف:

قرأ الكسائي لقد علمت [١٠٢] بضم التاء «٣»، وكذلك روى الأعشى عن أبي بكر في اختياره «٤». وقرأ الباقون بفتح التاء.

في هذه السورة من ياءات الإضافة اثنتان.

إحداهما: وقل لعبادي يقولوا [٥٣] أسكنها الكل «٥» إلا ما رواه ضرار بن صرد وأبو هشام الرفاعي عن يحيى بن آدم عن أبي بكر ومحمد بن خلف التيمي عن

وعم ندى كسفا بتحريكه ولا وفي سبأ حفص مع الشعراء قل وفي الروم سكن ليس بالخلف مشكلا.

(١) انظر: (النشر) ٢/ ٣٠٩، و (الإتحاف) ٢/ ٢٠٥.

(٢) على قراءة الألف (فعل ماض)، وبحذفه (فعل أمر).

قال الشاطبي: وقل قال الأولى كيف دار. انظر: (المصاحف) ٥٠، و (المقنع) ١٠٤، و (التيسير)

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٢٨٨/٣

١١٥، و (الفتح الرباني) ٢٠٩، وفي (تقريب المعاني) ص ٣١٦، بعد قال مؤلفه وقيده بالموضع الأول ليخرج الموضعين الأخيرين: قل لو كان في الأرض [١٩٥]، وقل كفى بالله [٩٦]، فمتفق على قراءتهما بضم القاف وسكون اللام.

(٣) أي على التكلم الضمير فيه مسند لموسى وفي القراءة انفرادة سبعية عنه.

قال الشاطبي: وضم تا علمت رضى. (التيسير) ١١٥، و (الإتحاف) ٢/ ٢٠٦، و (الفتح الرباني) ٢٠٩.

(٤) رواية آحادية غير متواترة، وقد ذكرت في (التذكرة) ٢/ ٤٠٨، و (الغاية) ٣٠٤، و (غاية الاختصار) ٢/ ٥٥١، رواية آحادية متواترة عن شعبة وذكرت في (التذكرة) ٢/ ٤٠٨، و (الغاية) ٣٠٤، و (غاية

الاختصار) ٢/ ٥٥١ ...

(٥) وعليه أهل الأداء عنهم لذا سكت عنها في (التيسير) ص ١١٥. انظر: المصادر السابقة و (النشر) ٢/ ٣٠٩. وغيرها.". (١)

١٧٢. ١٧٢-"«١» وكذلك يسكت مع مراد «٢» الوصل على الألف في يس [٥٢] في قوله: من مرقدنا ثم يقول: هذا [يس: ٥٢] «٣». وكذا يسكت على النون في القيامة في قوله: وقيل من [القيامة: ٢٧] وعلى اللام في المطففين [١٤] في قوله: كلا بل ثم يقول: راق [القيامة: ٢٧] وران [المطففين: ١٤] «٤».

يقف في هذه الأربعة المواضع بنية الوصل.

نا فارس بن أحمد، قال: نا عبد الله بن الحسين، ونا طاهر بن غلبون، قال: نا علي بن محمد، قالا: نا أحمد بن سهل الأشناني، قال: نا علي بن محصن، قال: نا عمرو بن الصباح عن حفص عن عاصم أنه كان يقف على عوجا [١] ثم يبتدئ قيما [٢] في القطع والوصل جميعا، وفي يس [٥٢] من مرقدنا يقف ويبتدئ هذا ما وعد الرحمن وفي القيامة [٢٧] وقيل من يقف ويبتدئ راق

إخراج النفس، وقال ابن بصخان: دون مهلة، وليس المراد بالتنفس إخراج النفس، بدليل لو أن القارئ

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١٢٩٦

إذا أخرج نفسه مع السكت بدون مهلة لم يمنع من ذلك. ثم قال: قلت: الصواب حمل قولهم دون تنفس بمعنى (غير)، كما دلت عليه نصوص المتقدمين والمحققين من **أهل الأداء** من أن السكت لا يكون إلا مع عدم التنفس، سواء قل زمنه أو كثر، وختم بقوله:

الصحيح أن السكت مقيد بالسماع والنقل، فلا يجوز إلا فيما صحت الرواية به لمعنى مقصود بذاته.

أهـ وانظر: (النشر) ١/ ٢٤٠، وما بعدها، (الإضاءة) ٤٢.

فائدة: قلت: بعض المتقدمين من الأئمة قد أطلقوا هذه المصطلحات من الوقف والقطع والسكت وجعلوها كالمترادفات فيطلقوا هذه اللفظة مكان هذه، لأن بينها جميعا اشتراكا في المؤدى والعمل، ولكن عند ما جاءت مرحلة التمييز والتدقيق لدى المتأخرين حققوها، وجعلوا لكل عمل مصطلحا خاصا به، وكل ذلك من الحفظ، والذي وعد الله به لكتابه (المبين).

(١) وذلك إشعارا بأن (قيما) ليست متصلة ب (عوجا)، فإنه حال من الكتاب، (شرح شعلة ٤٦٨، و (الإتحاف) ٢/ ٢٠٨.

(٢) في (م) يراد.

(٣) وذلك لئلا يوهم أن هذا صفة لمرقدنا. انظر: المصدرين السابقين.

(٤) وذلك لئلا يتوهم أنها كلمة واحدة، وفي الثاني فرارا من الإدغام، قال أبو العباس المهدوي: وكان يلزمه مثل ذلك فيما شاكلهما، وهو لا يفعله، فليس لقراءته من وجه إلا اتباع الرواية.

انظر: المصدرين السابقين، وشرح الهداية) ٢/ ٣٩٢.

قال الإمام الشاطبي: وسكتة حفص دون قطع لطيفة .. على ألف التنوين في عوجا بلا وفي نون من راق ومرقدنا ولا .. م بل ران والباقون لا سكت موصلا.". (١)

١٧٣. ١٧٣-"وروى العليمي عن أبي بكر بإسكان الدال وإشمامهما الضم وتخفيف النون «١»، وكذا روى عن حماد عن عاصم. وروى معلى بن منصور ويحيى الجعفي والبرجمي، وابن أبي حماد من رواية ابن جامع عنه عن أبي بكر مشددة النون «٢» وقال ابن جامع: من لدني [٧٦] مثقل عذرا [٧٦] مخفف، وحكى ابن مجاهد عن ابن ثوبان «٣» عن ابن جامع عن ابن أبي حماد عن أبي بكر عن عاصم من لدني مشددة، وقال لنا الفارسي قال لنا أبو طاهر: ورأيت أنا في كتاب ابن ثوبان

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٣٠٠/٣

«٤» الذي يرويه عن ابن جامع [٣٥/ أ] عن أبي حماد عن أبي بكر من لدني عذرا خفيف والله أعلم. قال أبو عمرو: قوله خفيف، يريد به عذرا، واختلف أصحاب يحيى بن آدم فروى عنه خلف مخففة مكسورة النون ويجزم الدال ويشمها الضمة وينصب اللام، قال: وفي أول السورة من لدنى مثله وكذا قرأت في رواية الصريفيني عنه، وروى موسى بن حزام عنه بنصب اللام وبجزم الدال مخففة، ويشم ضمة بعد الدال وقبل النون. وروى حسين العجلي والوكيعي وابن شاكر عنه خفيفة النون، وقال لنا الفارسي عن أبي طاهر عن أبي بكر عن موسى بن إسحاق عن أبي هشام عنه نصب اللام ورفع الدال.

وقال لنا الفارسي عن أبي طاهر عن العجلي والقطيعي عن أبي هشام عنه من لدني خفيف لم يزد على ذلك وكذا قال ضرار عن يحيى قال أبو عمرو «٥»:

والإشمام في هذه الكلمة على رواية من رواه عن عاصم، وعن أبي بكر يكون إيماء بالشفتين إلى الضمة بعد سكون الدال، وقبل كسر النون كما لخصه موسى بن حزام عن يحيى بن آدم، ويكون أيضا إشارة بالضم إلى الدال، فلا يخلص لها سكون بل

---

(١) وبهذا الوجه القراءة السبعية عن شعبة. انظر: (التيسير) ١١٨، و (النشر) ٢/ ٣١٤.

(٢) وجه آخر عنه بتشديد النون.

(٣) في الأصل ابن بويان، والصواب ما ذكر أعلاه كما في (م) وقد تقدمت ترجمته.

(٤) في (ت) ابن بويان، والتصويب من (م).

(٥) بين الإمام أبو عمرو الداني هنا في الجامع الوجهين في إشمام الدال، هل هو بعد سكونها أم باختلاس حركتها، وتبعه في ذلك الحافظ ابن الجزري في (النشر) ٢/ ٣١٣، فذكر أن أهل الأداء على إشمامها الضم بعد إسكانها، وبه قرأ الداني من طريق الصريفيني، ولم يذكر غيره في (التيسير) ١١٨، وتبعه على ذلك الشاطبي، وروى كثير منهم اختلاس ضمة الدال، وقد رواه الداني في مفرداته. وهذان الوجهان مما اختص بهما هذا الحرف، وقد ذكرهما البنا في (الإتحاف) ٢/ ٢٢٢، ورجحهما القاضي في (البدور) ١٩٥. والله أعلم.". (١)

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٣١٧/٣

١٧٤. ١٧٤-"الله تعالى أن أبا الأزهر وداود رويا عن ورش إثبات هذه الياء في الوصل، ولا أدري أين وجد ذلك مسطرا عنهما ولا عن من رواه [٣٧/ أ] أيضا. **أهل الأداء** مجمعون على خلاف ما حكاه، والنص الوارد عنهما في كتابيهما ينفيه «١» ويرده، وذلك أنهما ذكرا فيهما عن ورش أن جملة الياءات اللواتي أثبتهن في الوصل سبع وأربعون وأتيا بهن بابا إلى آخرهن، ولم يذكرا في الجملة هذه الياء، فدل ذلك دلالة قاطعة من طريق النص على أن روايتهما عن ورش حذفها في الحالين، وأثبت الكسائي «٢» الياء في الوصل وحذفها في «٣» الوقف. في قوله: ما كنا نبغ [٦٤] وحدها، وحذفها في الحالين فيما عداه. وقد رواه الحلواني عن أبي عمر عنه أنه حذف الياء من نبغ في الحالين، وهو وهم؛ لأن جميع أصحاب الكسائي وأصحاب أبي عمر على إثباتها في الوصل، ونا عبد الرحمن بن عمر، قال: نا عبد الله بن أحمد، قال: نا جعفر بن محمد، قال: نا أبو عمر عن الكسائي أنه أثبت الياء في ما كنا نبغ إذا وصل فإذا وقف لم يثبتها وروى ابن شاهي عن حفص «٤»: أن يهدين وحدها بإثبات الياء في الوصل لم يروه عنه غيره، وحذفها الباقون الخمسة في الحالين، فأما قوله: فلا تسألني عن شيء [٧٠] فأجمعوا على إثبات الياء فيه وصلا ووقفا لثبوتها رسما في كل المصاحف، إلا ما كان من ابن عامر من طريق ابن ذكوان، فإنه اختلف عنه «٥» في ذلك فحدثنا محمد بن علي قال: نا ابن مجاهد، قال: نا الثعلبي عن ابن ذكوان بإسناده عن ابن عامر فلا تسألن [٧٠] اللام محركة والنون مكسورة بغير ياء.

وكذلك روى أحمد بن أنس وإسحاق بن داود «٦» ومضر بن محمد الضبي «٧» عن ابن

---

(١) في (م) بنفيه.

(٢) انظر: (السبعة) ٤٠٣، و (المبسوط) ٢٤١.

(٣) في (م) بدون في.

(٤) رواية آحادية عن حفص، وهي كما قال، لم يروه عنه غيره.

(٥) أشار المؤلف رحمه الله إلى هذا الاختلاف وهو الحذف. في الحالين؛ أو الإثبات في الحالين، عن ابن ذكوان في (التيسير) ١٢٠، مقدما ذكر وجه الحذف عنه، ثم ذكر الخلف عن الأخفش وكذا العلامة ابن الجزري في (النشر) ٢/ ٣١٢ - ٣١٣، مبينا أن وجه الإثبات أشهر كالجماعة، وزاد عن بعضهم عنه الحذف في الوصل دون الوقف، ثم صحح الوجهين عنه نصا وأداء. أهـ.

(٦) لم أقف على ترجمته بعد البحث.

(٧) مضر بن محمد بن خالد أبو محمد الضبي الأسدي الكوفي، معروف وثقوه، روى عن". [1]

١٧٥. ١٧٥-"واختلف عن ابن كثير، فروى الحلواني عن القواس وابن مجاهد وابن ثوبان عن قنبل «١» بفتح الهاء والياء، وكذلك قرأت في رواية البزي وابن فليح وقنبل. وروى الخزاعي عن أصحابه كهيعص بين الفتح والكسر «٢»، ونا الفارسي، قال: نا أبو طاهر، قال: قال لنا ابن مخلد عن البزي «٣» الهاء مفتوحة والياء مكسورة. قال أبو عمرو: وكذا ذكره البزي في كتابه، ولا يعرف أهل الأداء عنه غير إخلاص الفتح «٤».

واختلف عن أبي عمرو، فروى أبو عبد الرحمن وإسماعيل ابنا اليزيدي وابن شجاع عن اليزيدي عنه الهاء «٥» مكسورة والياء مفتوحة «٦»، زاد ابن شجاع والكاف مفتوحة.

وكذلك نا الفارسي، قال: نا أبو طاهر، قال: قال لنا السبيعي «٧» عن أبي عمر عن اليزيدي كقول ابن شجاع، وكذلك قال لنا محمد بن أحمد، قال لنا ابن مجاهد عن أصحابه عن اليزيدي، وبذلك قرأت على الفارسي عن قراءته على أبي طاهر عن ابن مجاهد، وعلى أبي الفتح عن قراءته في رواية ابن شجاع وعبد الوارث «٨»، وفي رواية الدوري وأبي أيوب الخياط «٩» وأبي الفتح الموصلي «١٠» وأبي شعيب من طريق ابن عمران عنه عن اليزيدي، وعلى أبي الحسن عن قراءته في رواية الدوري والسوسي عن اليزيدي، وقال: نا الفارسي، قال: نا أبو طاهر والذين أدركناهم من أصحاب أبي

من التقليل فيهما لقالون؛ فخروج من طريق الشاطبية.

انظر: (النشر) ٢/ ٦٧، و (البدور الزاهرة) ١٩٨، و (الإرشاد الجلية) ٢٨٦.

(١) وبهذا الوجه القراءة السبعية عنه. انظر: المصادر السابقة.

(٢) انظر: (غاية الاختصار) ٢/ ٥٦٢.

(٣) وجه آحادي عن البزي بإمالة الياء، ولم يشتهر عنه، فلا يقرأ به.

(٤) والقراءة السبعية له بذلك. انظر: (التيسير) ١٢٠، و (البدور الزاهرة) ١٩٨.

(٥) في (م) الياء.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١٣٣١

(٦) والقراءة لأبي عمرو بذلك. انظر: المصدرين السابقين.
(٧) هو: إسماعيل بن يونس السبيعي، وقد تقدم ذكره.
(٨) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة العنبري البصري، إمام حافظ مقرئ ثقة، عرض على أبي عمرو، وروى عنه ابنه عبد الصمد والزهراني وأحمد القرشي، وكان ثقة حجة موصوفا بالعبادة والدين والفصاحة، ولكنه اتهم بالقدر، ولم يثبت عنه، من الطبقة الخامسة عند الذهبي من العاشرة في التقريب، مات سنة ١٠٨ هـ. (تقريب) ١/ ٥٢٧، و (معرفة) ١/ ١٦٣، و (غاية) ١/ ٤٧٨.
(٩) هو: سليمان بن أيوب بن الحكم أبو أيوب الخياط البغدادي، مقرئ جليل، قرأ على اليزيدي، وعنه أحمد المعذل والدقاق وعلي بن مروان، مات سنة ٢٣٥ هـ. (غاية ٣١٢).
(١٠) هو: عامر بن عمر الموصلي، وقد تقدمت ترجمته.". (١)

١٧٦. ١٧٦-"روى ابن مجاهد عن الحسن الجمال «١» عن محمد بن عيسى عن حماد بن بحر عن نافع وهو غلط. وكذا روى الوليد «٢» عن يحيى عن ابن عامر، وكذلك روى أبو الحسن عن أصحابه عن نصير «٣» عن الكسائي، وهو وهم. وقرأ الباقون بكسرها «٤».
وكذا قال ابن جبير في مختصره عن اليزيدي عن أبي عمرو، وهو خطأ. وروى الشيرازي عن الكسائي بالفتح والكسر «٥» جميعا، قال: لي أبو الفتح والمشهور عنه الكسر «٦».

حرف:
قرأ الكوفيون وابن عامر طوى هاهنا [١٢] وفي والنازعات [١٦] بالتنوين ويكسرونه في والنازعات لمجيء الساكن بعده، وقرأ الباقون بغير تنوين في السورتين «٧».
حرف:
قرأ حمزة وعاصم في رواية المفضل «٨»: وإنا [١٣] بتشديد النون اخترناك [١٣] بالنون مفتوحة وألف بعدها على لفظ الجمع «٩». وقال محمد بن نصر «١٠» في كتابه إن يونس بن عبد الأعلى وإسحاق الأزرق رويا عن حمزة وإنا

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٣٣٥/٣

(١) هو: الحسن بن علي الجمال، وقد تقدم.

(٢) انظر: روايته في (المبهج) ٦٣٢، وهي آحادية.

(٣) انظر: (التذكرة) ٢/ ٤٢٩.

(٤) على الحكاية أو على إضمار القول. انظر: (شرح الهداية) ٢/ ٤١٥، و (الفتح الرباني) ٢١٩.

(٥) أي له الوجهان.

(٦) وعليه أهل الأداء عنه. قال الشاطبي: وافتحوا إني أنا دائما حلا.

انظر: (التيسير) ١٢٢، وبقية المصادر.

(٧) من قرأ بتنوين الواو على أنه اسم (واد)، ومن قرأ بتركه فممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث أو العجمة، وهو اسم للبقعة. قال الشاطبي: ونون بها والنازعات طوى ذكا.

انظر: (الفتح الرباني) ٢١٩، و (المستنير) ٢/ ٢٤.

(٨) انظر: (التذكرة) ٢/ ٤٣٠، و (غاية الاختصار) ٢/ ٥٦٨، و (المبهج) ٦٣٣.

(٩) وذلك على وجه التعظيم، وهو من خطاب الملوك. قلت: وفي القراءة انفرادة سبعية عن حمزة انظر: (شرح الهداية) ٢/ ٤١٦، و (البحر) ٦/ ٢٣١، و (الفتح الرباني) ٢١٩، (إعراب القراءات) ٢/ ٣٠، و (المبسوط) ٢٤٧.

(١٠) محمد بن نصر بن حماد البجلي، مقرئ متصدر، قال الداني: لا أدري على من قرأ، روى عنه سليمان بن يحيى وعبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (غاية) ٢/ ٢٦٩، وكتابه لم أجده.". (١)

١٧٧. ١٧٧-"يذكر الوقف، وأثبتها في الوصل، وحذفها في الوقف نافع في رواية إسماعيل وورش «١». في رواية العثماني عن قالون «٢» وأبو عمرو «٣» وروى ابن جبير [عن المسيبي] عن الكسائي عن إسماعيل عن نافع يصل بياء، ويقف بغير ياء. وقال ابن جبير في مختصره عن اليزيدي عن أبي عمرو «٤» والباد مثل حمزة، وقال عنه في جامعه: يصل بياء ويقف بغير ياء وحدثنا محمد بن علي، قال: نا ابن قطن «٥» قال: نا أبو خلاد عن اليزيدي عن أبي عمرو والبادي إذا وصل أثبت الياء، وإذا وقف وقف على الكتاب، ولا أعلم أحدا جاء بهذه الياء منصوصة عن اليزيدي غير أبي خلاد وحده؛ لأن قياس ما روته الجماعة عنه أنه يثبت الياء إذا كانت في غير فاصلة يوجب إثباتها، وعلى

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١٣٥٣

ذلك أهل الأداء «٦» وحذفها الباقون «٧» في الحالين.

فكيف كان نكير [٤٤] أثبتها في الوصل، وحذفها في الوقف نافع في رواية ورش «٨» وفي رواية العثماني عن قالون «٩»، وحذفها الباقون في الحالين «١٠» وكذا قال أحمد بن صالح عن قالون «١١».

---

(١) انظر: (المبسوط) ٢٥٩، والمصادر السابقة.

(٢) وجه عنه كصاحبه ورش، ولم يشتهر عنه، والعمل له على الحذف في الحالين (التعريف) ٣٢٧.

(٣) والقراءة السبعية عنه كذلك. انظر المصادر السابقة.

(٤) أي بحذفها في الحالين عنه، وابن جبير منفرد عنه بهذا الوجه، وتقدم لأول الذي عليه العمل.

(٥) بالأصل ابن (قطر)، والصواب من (م) وقد تقدم.

(٦) انظر: (النشر) ٢/ ١٨٢.

(٧) انظر: (التيسير) ١٢٨.

(٨) حيث وقعت، وفيها انفرادة سبعية عنه. انظر: (التيسير) ١٢٨، و (التعريف) ٣٢٨.

(٩) وجه عنه كورش، وهو آحادي.

(١٠) انظر: المصادر السابقة.

(١١) وذلك في المشهور عنه، وعليه العمل. انظر: المصادر السابقة.". (١)

١٧٨. ١٧٨-"عنه؛ لأنهم قالوا عنه طه [طه: ١] بفتح الطاء. وروى حمد بن صالح عن ورش وقالون «١» الطاء مفتوحة وسطا من ذلك، وروى أبو الأزهر وأبو يعقوب وداود عن ورش طسم وطس [النمل: ١] كما يخرج من الفم فيما بين ذلك وسطا من اللفظ. وروى الأصبهاني «٢» عن أصحابه عنه بالتفخيم، وقرأت أنا في رواية الجمع عن نافع بإخلاص فتحة الطاء.

وكذلك قرأ الباقون «٣»، وكذلك روى أبو عبد الرحمن بن اليزيدي عن أبيه عن أبي عمرو نصا، قال: الطاء مفتوحة. وروى عامر الموصلي عن اليزيدي عنه الطاء بين الفتح والكسر، لم يروه غيره «٤» وعلى ما رواه أبو عبد الرحمن عامة أهل الأداء. وقرأ حمزة «٥» طسم بإظهار نون الهجاء عند الميم

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١٣٨٧

في السورتين، وكذلك روى الكسائي عن إسماعيل عن نافع «٦» والشموني عن الأعشى عن أبي بكر «٧» عن عاصم [٥٠/ أ] من قراءتي، ونا فارس بن أحمد المقرئ قال: نا الحسن بن داود، قال: نا قاسم بن أحمد، قال: «٨» نا محمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم طسم لا بين السين عند الميم.

وقرأ الباقون بإدغام «٩» النون في الميم. وكذلك روى أبو عبيد وابن جبير عن إسماعيل والشموني وابن غالب عن الأعشى، وبذلك قرأت في رواية إسماعيل، وكلهم «١٠» أخفى النون عند التاء في قوله: طس تلك في أول النمل [١] وعند

---

(١) هذه الرواية الثانية عنه بالتقليل، وذكرت الأولى التي عليها العمل.

(٢) وانفرد عنه الهذلي ببين اللفظين. انظر: (النشر) ٢/ ٧٠.

(٣) قال أبو بكر بن مهران في بيان درجات الفتح للأئمة (وابن كثير أشد فتحا وتفخيما، وكذلك عاصم ثم يعقوب والآخرون لا يفتحون فتحا شديدا فيه إفراط) ا. هـ. (المبسوط) ٢٧٤.

(٤) بين بين في الطاء، يعتبر وجها ثانيا لأبي عمرو، وهو آحادي عنه، والعمل له على الوجه الأول المتقدم، وهو الفتح.

(٥) وحده من القراء السبعة. انظر: (السبعة) ٤٧، و (التذكرة) ٢/ ٤٦٩، و (النشر) ٢/ ١٩.

(٦) ويعتبر وجها عنه، غير متواتر، والعمل له على الإدغام. انظر: (السبعة) ص ٤٧٠.

(٧) ويعتبر إظهار النون وجها عنه، والعمل له على الإدغام.

(٨) ما بين القوسين موجود في (م)، وهو (.. قال نا عبد الله بن أحمد المقرئ).

(٩) ونوعه الإدغام الصغير في باب حروف قربت مخارجها. (فتح الوصيد ٥٤، و (العقد النضيد) ٣/ ١١٩٤.

(١٠) انظر: (النشر) ٢/ ١٩.". (١)

١٧٩. ١٧٩-"في هذه السورة من ياءات الإضافة ثلاث عشرة:

أولاهن: إني أخاف أن يكذبون [١٢] إني أخاف عليكم [١٣٥] ربي أعلم [١٨٨] فتحهن الحرميان

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٤٢٢/٤

«١» وأبو عمرو «٢» وابن عامر في رواية ابن بكار «٣» وأسكنهن الباقون «٤».
بعبادي إنكم [٥٢] فتحها نافع «٥»، وأسكنها الباقون. وكذلك روى ابن جبير عن أصحابه عن نافع «٦» إن معي ربي [٦٢] فتحها عاصم في رواية حفص «٧»، وأسكنها الباقون.
عدو لي [٧٧] واغفر لأبي إنه [٨٦] فتحهما نافع «٨» وأبو عمرو «٩»، وأسكنهما الباقون. وروى المفضل بن شاذان عن الحلواني عن هشام «١٠» عن ابن عامر أنه فتح لأبي إنه كان [٨٦]، وكذلك ذكر الشذائي أنه قرأ لهشام **وأهل الأداء** مجمعون عن هشام على الإسكان «١١».
إن أجري إلا [١٠٩ و ١٢٧ و ١٤٥ و ١٦٤ و ١٨٠] في الخمسة المواضع فتحهن نافع وابن عامر وأبو عمرو وعاصم في رواية حفص. وكذلك روى ابن جامع عن ابن أبي حماد عن أبي بكر «١٢»، وأسكنهن الباقون «١٣».
ومن معي من المؤمنين [١١٨] فتحها نافع في رواية ورش من غير طريق

---

(١) و (٢) وبفتح الياء القراءة السبعية عنهم، والعمل.
انظر: (السبعة) ٤٧٤، و (الكشف) ٢/ ١٥٣، و (التيسير) ١٣٥، و (النشر) ٢/ ٣٣٦.
(٣) وجه لابن عامر من رواية ابن بكار بفتح الياء، وهو آحادي لم يشتهر عنه ..
(٤) وابن عامر في قراءته السبعية. انظر: المصادر السابقة.
(٥) وبذلك القراءة له، والعمل.
(٦) وجه آخر عنه من هذا الطريق.
(٧) انفرادة سبعية عنه في فتح الياء.
(٨) و (٩) وبذلك القراءة، ولهما العمل. انظر: المصادر السابقة.
(١٠) وجه عنه بالفتح من طريق الحلواني، ولم يشتهر عنه.
(١١) وعليه العمل له في القراءة السبعية.
(١٢) وجه عند بالفتح في الياء من ذلك الطريق، ولم يشتهر عنه.
(١٣) وشعبة في روايته المشتهرة عنه من بقية طرقه وقد ذكرت في (التيسير) ١٣٥.". (١)

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤/١٤٢٩

١٨٠.   ١٨٠-"الأصبهاني، وفي رواية العثماني عن قالون «١»، وعاصم في رواية حفص، وأسكنها الباقون «٢». وكذلك روى ابن شنبوذ عن النحاس عن أبي يعقوب عن ورش أداء وهو غلط؛ لأن أبا يعقوب نص عليها في كتابه عن ورش بالفتح، **وأهل الأداء** من المصريين وغيرهم مجمعون عنه على ذلك. وقال الأصبهاني قرأته أعني على أصحابه عن ورش بالفتح والإسكان جميعا، وبالإسكان قرأت «٣» أنا في روايته، وبه آخذ.

وليس فيها ياء محذوفة مختلف فيها «٤» والله أعلم.

---

(١) وجه آحادي عنه بفتح الياء.

(٢) وقالون في روايته المشتهرة والمتواترة من بقية طرقه.

قال الشاطبي: ويا خمس أجري مع عبادي ولي معي .. معا أبي إنجلا.

(٣) في (م) وبالأقرب إما.

(٤) انظر: المصادر السابقة.". (١)

١٨١.   ١٨١-"الهاء، لم يزد على ذلك. وأقرأني أبو الفتح عن قراءته في رواية شجاع بإسكان الهاء وفي رواية عبد الوارث بصلتها، وروى التغلبي عن ابن ذكوان «١» بكسر الهاء من غير صلة بياء «٢»، وروى ابن عتبة بكسر الهاء، لم يزد على ذلك. وروى الأخفش عنه «٣» والحلواني عن هشام «٤» عن ابن عامر بصلة الهاء، وروى لي فارس بن أحمد عن قراءته على عبد الله [٥٢/ أ] بن الحسين «٥» عن أصحابه عن الحلواني عن هشام «٦» بكسر الهاء من غير صلة، وروى أيضا عن قراءته في رواية أبي شعيب القواس عن حفص «٧» بكسر الهاء وصلتها. وكذلك روى البرجمي وإسحاق الأزرق عن أبي بكر «٨»، واختلف عن نافع، فروى عنه إسماعيل «٩» وورش «١٠»، أنه وصل الهاء بياء، وكذلك روى ابن جبر «١١» عن أصحابه وخلف وابن سعدان من رواية المروزي عنه عن المسيبي. وكذلك روى أحمد بن صالح عن قالون «١٢»، وقال لنا محمد بن علي عن ابن مجاهد عن أصحابه عن الحلواني عن قالون كذلك أيضا بياء بعد الهاء، ذكر ذلك ابن مجاهد «١٣» عن الحلواني في هذه السورة. وقال عن الحسن الرازي عنه عن قالون في سورة آل عمران: يؤده [٧٥] ونؤتيه [النساء:

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤/١٤٣٠

١١٤] وفألقه [٢٨] كل ذلك غير مشبع. وهذا هو الصواب، وبه قرأت. وروى ابن المسيبي وابن واصل

---

(١) رواية ثانية للتغلبي عن ابن ذكوان باختلاس الحركة، ولكن لم تشتهر عنه، وتقدمت الأولى التي عليها العمل.

(٢) أي الاختلاس. انظر (النشر) ١/ ٣٠٦.

(٣) رواية أخرى عنه من طريق الأخفش بالصلة.

(٤) وهذا هو الوجه الأول عنه بالصلة.

(٥) في (م) ابن الحسن.

(٦) وهذا الوجه الثاني عنه بالاختلاس وعليه العمل، وأما ابن الجزري فقد نقل له وجها ثالثا وهو الإسكان في الهاء. انظر: (النشر) ١/ ٣٠٦.

(٧) وجه ثان عنه من رواية القواس، وتقدم الأول الذي عليه العمل.

(٨) وجه ثان عنه من رواية الأزرق، وتقدم الأول الذي عليه العمل.

(٩) انظر: روايته في (الاختيار) ٢/ ٥٩٨.

(١٠) وعليه أهل الأداء عنه، انظر: (السبعة) ٤٨١، و (التيسير) ١٣٦.

(١١) في (م) جبير.

(١٢) هذا الوجه الأول عنه بالإشباع.

(١٣) انظر: (السبعة) لابن مجاهد ص ٤٨١.". (١)

١٨٢. ١٨٢-"عن اليزيدي «١» عن أبي عمر بإسكان اللام، وذلك خلاف لما اجتمع عليه الناقلون وأهل الأداء عليها «٢».

في هذه السورة من ياءات الإضافة ثلاث:

أولاهن: إلى ربي إنه [٢٦] فتحها نافع وأبو عمرو وأسكنها الباقون «٣».

يا عبادي الذين ءامنوا [٥٦] أسكنها أبو عمرو وحمزة والكسائي، وأسقطوها من اللفظ للنداء،

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤/١٤٣٥

وأثبتوها في الوقف لثبوتها في جميع المصاحف. وكذلك رواه ابن شاهي عن حفص عن عاصم لم يروه غيره، وفتحها الباقون، وأثبتوها ساكنة في الوقف «٤». إن أرضي واسعة [٥٦] فتحها ابن عامر، وأسكنها الباقون. «٥»
وليس فيها ياء محذوفة مختلف فيه «٦».

والحلواني: بضم الحاء وسكون اللام ونون قبل الياء نسبة إلى حلوان بلدة بالعراق. الأنساب ٢/ ٢٤٧.
(١) يحيى بن المبارك، أبو محمد البصري، وقيل له" اليزيدي" لاتصاله بيزيد بن منصور خال المهدي يؤدب ولده، كان ثقة علامة بارعا، قرأ على أبي عمرو، وعليه الدوري والسوسي، مات سنة ٢٠٢ هـ. معرفة ١/ ١٥١، غاية ٢/ ٣٧٥.
(٢) كذا في النسختين" عليها"، والصواب" عليه"، ورواية الحلواني عن الدوري خارجة عن طرق الداني في هذا الكتاب.
(٣) التيسير ص ١٧٤، النشر ٢/ ٣٢٤.
(٤) انظر المبسوط ص ٢٩٢.
(٥) التيسير ص ١٧٤.
(٦) كذا في النسختين، ولعل الصواب" فيها".". (١)

١٨٣. ١٨٣-"ذكر اختلافهم في سورة السجدة
حرف:
قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو كل شيء خلقه [٧] بإسكان اللام.
وقرأ الباقون بفتحها «١».
حرف:
وكلهم قرأ مما تعدون [٥] بالتاء هاهنا، إلا ما حكاه بعض شيوخنا عن أبي ربيعة عن صاحبيه «٢» عن ابن كثير أنه قرأ بالياء، وإلا ما حدثناه عبد العزيز بن محمد، قال: نا عبد الواحد بن عمر، قال: نا القطيعي «٣»، قال: نا أبو هشام «٤»، قال: نا حسين عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ بالياء

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٤٦٩/٤

أيضا والجماعة بعد على التاء، وبذلك يأخذ عامة أهل الأداء في رواية أبي ربيعة عن البزي وقنبل، ولا يعرف غيره.

الاستفهامان «٥» وأئمة [٢٤] قد ذكرا.

حرف:

قرأ حمزة ما أخفي لهم [١٧] بإسكان الياء يجعلها «٦» فعلا مستقبلا.

وقرأ الباقون بفتح الياء يجعلونه فعلا ماضيا لم يسم فاعله «٧».

حرف:

قرأ حمزة والكسائي لما صبروا [٢٤] بكسر اللام وتخفيف الميم، وقرأ الباقون بفتح اللام وتشديد الميم «٨». وليس في هذه السورة من الياءات المختلف فيه شيء «٩».

---

(١) التيسير ص ١٧٧، النشر ٢/ ٣٤٧.

(٢) هما البزي، وقنبل.

(٣) علي بن الحسن بن سليمان، أبو الحسن القطيعي، روى عن أبي هشام، وروى عنه أبو طاهر عبد الواحد بن عمر، وقال الخطيب: كان ثقة، مات سنة ٣٠٦ هـ. تاريخ بغداد ١١/ ٣٧٧، غاية ١/ ٥٣٠.

والقطيعي: بفتح القاف وكسر الطاء، وسكون الياء بعد عين، نسبة إلى مواضع وقطائع متفرقة في بغداد. الأنساب ٤/ ٥٢٨.

(٤) هو محمد بن يزيد، تقدم، والإسناد رجاله ثقات، غير محمد بن يزيد فإن فيه كلاما سبق ذكره.

(٥) الاستفهامان هما في قوله وقالوا أءذا ضللنا في الأرض أءنا لفي خلق جديد (١٠)، وذكرت في سورة الرعد، و (أئمة) في التوبة.

(٦) في (م) " يجعلهما"، وهو خطأ.

(٧) أي: مبني للمجهول، وانظر: التيسير ص ١٧٧، النشر ٢/ ٢٤١، الحجة ص ٢٨٧.

(٨) تحبير التيسير ص ١٦٢.

(٩) كذا في النسختين، ولعلها" فيها"."، (١)

١٨٤. ١٨٤-"قالا: نا أبو الحسن الباهلي «١»، قال: نا أبو عمر، قال: نا إسماعيل عن نافع الئي الياء مرسلة وخفيفة، وهذا يدل على إبدال الهمزة ياء ساكنة كمذهب أبي عمرو. ونا عبد العزيز بن محمد، قال: نا عبد الواحد بن عمر، قال: نا البرمكي «٢» عن أبي عمر عن إسماعيل الئي مثل حمزة يعني بالهمز وإثبات ياء بعد الهمزة، فهذه أربع روايات مختلفات عن إسماعيل.

وقال لنا محمد بن علي، قال: نا ابن مجاهد عن أصحابه عن نافع بالهمز من غير مد «٣»، ثم حكي عن ورش بغير همز، فدل على ذلك «٤» أن روايته عن إسماعيل والمسيبي وقالون سواء، وهو الصحيح عن إسماعيل، وعليه أهل الأداء. وقال أصحاب قالون الئي خفيفة مقصورة مهموزة يعنون بقولهم مقصورة أنه لا ياء بعد الهمزة في اللفظ، وليس يعنون الألف التي قبل الهمزة مقصورة؛ لأنها قد استقبلها «٥» في كلمة واحدة، فلا بد من إشباع مدها لأجلها.

وقد ظن بعض الناس أنهم يعنون قصر الألف، فحكموا لها «٦» بذلك من طريق النص، وذلك خطأ لا شك فيه. وقال أحمد بن صالح عن قالون الئي بكسر الياء كسرة مختلسة من غير همز، وكذلك روى سالم بن هارون «٧» عنه فخالفا سائر أصحابهما عنه

---

(١) محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر النفاح، أبو الحسن، ثقة مشهور محدث صالح روى عن الدوري، مات سنة ٣١٤ هـ. معرفة ١/ ٢٤٤، غاية ٢/ ٢٤٢.

والباهلي: بفتح الباء وكسر الهاء واللام، نسبة إلى باهلة بن أعصر، والعرب تستنكف من النسبة اليها. الأنساب ١/ ٢٧٥، المغني ص ٤٥، وطريق الخاقاني إسنادها صحيح، وأما طريق أبي الفتح ففيها ابن جابر لم أجد من وثقه.

(٢) محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو بكر البرمكي، شيخ، وسكت عنه الخطيب في التاريخ ١/ ٣١٢. روى الحرف عن الدوري، وعنه أبو طاهر. غاية ٢/ ٦٨.

والبرمكي: بفتح الباء وسكون الراء وفتح الميم، نسبة إلى خالد بن برمك، أو إلى موضع ببغداد يسمى" البرامكة"، أو" البرمكية". الأنساب ١/ ٣٢٩، وروايته عن الدوري ليست من طرق المصنف في هذا

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٤٧٩/٤

الكتاب. والإسناد يحتمل التحسين لحال البرمكي.

(٣) السبعة ص ٥١٨.

(٤) كذا في النسختين، ولعلها" فدل ذلك على".

(٥) كذا في النسختين، والصواب" استقبلتها"، والمعنى: أن الألف جاء بعدها همز فلا بد من اشباع مدها لأجل الهمز.

(٦) في (م) " فحكم هنا بذلك".

(٧) سالم بن هارون بن موسى، أبو سليمان الليثى، عرض على قالون. غاية ١/ ٣٠١.". (١)

١٨٥. ١٨٥-"وقال أبو الأزهر «١» وأبو يعقوب «٢» وداود «٣» عن ورش الئي غير ممدود ولا مهموز، ولا دلالة فيما قالوا «٤» على كيفية التسهيل للهمزة أهو بدل محض أم بين بين؟

فقال ابن مجاهد عنه في كتاب قراءة نافع بياء ساكنة من غير همز، وذلك وهم من حيث كان خلافا لما يأخذ به عامة أهل الأداء في مذهبه. وقال يونس عنه «٥» فخفف الياء من الئي، وهذا يدل على أنه يسهل الهمزة، ويجعلها بين بين، فيكون في اللفظ كالياء المكسورة المختلسة الكسرة.

وقال أحمد بن صالح: هذا قول صحيح «٦» مجمع عليه في معرفة كيفية التسهيل في الوصل والوقف، وبذلك قرأت في روايته وفي رواية غيره عن ورش على مشيخة المصريين «٧» وغيرهم ما خلا رواية [٢٠٨/ ب] يونس والأصبهاني، فإني قرأت ذلك في رواية يونس بتسهيل الهمزة وبتحقيقها، وحكى لي أبو الفتح أنه كذلك قرأ في روايته بالوجهين، وقرأت في رواية الأصبهاني عن أصحابه «٨» بالهمز من غير ياء في الثلاث سور. وقال الأصبهاني عنه في كتابه «٩» في هذه السورة وفي المجادلة الئي مكسورة الألف الأخيرة منبورة غير ممدودة، وليس بعد النبرة ياء. وقال في الطلاق غير ممدودة ولا مهموزة، فاضطرب قوله في الباب، وغلط في قوله مع الهمزة غير ممدودة؛ لأنها مع حرف المد في ذلك من نفس الكلمة، فلا بد من زيادة التمكين للألف قبلها لأجل الاتصال.

---

(١) عبد الصمد بن عبد الرحمن العتقي، أحد الأئمة الأعلام، قرأ على ورش، مات سنة ٢٣١ هـ. معرفة ١/ ١٨٢، غاية ١/ ٣٨٩.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٤٨٢/٤

(٢) يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق المدني، أتقن عن ورش القراءة، مات في حدود سنة ٢٤٠ هـ. معرفة ١/ ١٨١، غاية ٢/ ٤٠٢.

(٣) داود بن أبي طيبة المصري، أبو سليمان، قرأ على ورش وتحقق بالأداء، مات سنة ٢٢٣ هـ. معرفة ١/ ١٨٢، غاية ١/ ٢٧٩.

(٤) في (م) " قالوه".

(٥) يعنى عن ورش.

(٦) في (م) " قول حصل صحيح"، وهو خطأ.

(٧) لم أستطع تحديد المقصود منهم.

(٨) وهم كثر، وقد ذكرهم الداني في مقدمة هذا الكتاب عند ذكر الطرق والأسانيد من القسم المحقق.

(٩) لم أجد هذا الكتاب، ولعله من مصادر الداني التي لم تصل الينا، وهي كثيرة، وكذا كتاب ابن مجاهد السابق ذكره.". (١)

١٨٦. ١٨٦-"مضر «١» عن البزي عن أصحابه عن ابن كثير الئي مثل أبي عمرو، وهذا يدل على إبدال الهمزة ياء ساكنة. ونا ابن خواستي الفارسي، قال: نا أبو طاهر كما أقرأني عن قنبل يعني بهمزة مكسورة ليست بعدها ياء، وهذا خلاف لما قاله ابن مجاهد في كتابه «٢»؛ لأنه قرنه «٣» بأبي عمرو، فدل على تسهيل الهمزة دون تحقيقها، فإن كان أبو طاهر حكى الهمزة متأولا لقوله مكسورة، فقد أخطأ؛ لأن قوله ذلك إنما يدل على التسهيل دون التحقيق، وذلك من حيث كانت هذه الكلمة مرسومة في جميع المصاحف بياء في آخرها، فإذا أطلق عليها الكسر ولم يذكر الهمزة، فإنما يراد «٤» به تلك الياء لا غير.

ونا عبد العزيز بن محمد، قال: نا عبد الواحد بن عمر، قال: نا ابن مخلد «٥» عن البزي الئي بياء بعد الهمزة، قال ابن مجاهد وقفته عليها يعني البزي «٦»، فشددها يريد أنه يثبت الياء بعد الهمزة والعبارة عن إثباتها بعدها بالتشديد اتساع «٧»، وقال عنه في سورة الطلاق: مثقلة «٨». وقال لنا محمد بن أحمد: قال: نا ابن مجاهد عن ابن

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٤٨٣/٤

الأنساب ١/ ٣٨٨، ولم يذكر الداني في المقدمة أبا العباس من ضمن الرواة عن قنبل، ولا ابن ثوبان، فروايتهما خارجة عن طرقه في هذا الكتاب.

(١) مضر بن محمد بن خالد، أبو محمد الضبي، روى القراءة عن البزي، وعنه ابن مجاهد، قال ابن الجزري: معروف، وثقوه. غاية ٢/ ٢٩٩.

وابن مجاهد روى عن مضر الحروف سماعا، انظر غاية ١/ ١٤٠، وهي الطريق التي اعتمدها الداني عن البزي عن ابن كثير في التيسير ص ١١، واسنادها صحيح.

(٢) السبعة ص ٥١٨.

(٣) في (م) " قربه".

(٤) في (م) " يزاد"، وهو خطأ.

(٥) الحسن بن الحباب بن مخلد، أبو علي الدقاق، عرض على البزي، وأخذ عنه أبو طاهر، مقرئ من حذاق أهل الأداء، مات سنة ٣٠١ هـ. معرفة ١/ ٢٢٩، غاية ١/ ٢٠٦.

وروايته عن البزي عرضا وسماعا، والإسناد صحيح.

(٦) هذا خطأ، لأن ابن مجاهد لم يأخذ عن البزي، حيث أن البزي توفي سنة ٢٥٠ هـ، وابن مجاهد ولد سنة ٢٤٥ هـ، ويدل على ذلك أن ابن مجاهد لم يذكر ضمن الذين قرءوا على البزي أو رووا عنه، فكيف يقول ابن مجاهد:" وقفته عليها فشددها"؟!، وقد يكون الخطأ صادرا من الذين قال:" يعني البزي"، ولعل صواب العبارة:" وقفته عليها- يعني ابن مخلد- فشددها"، والعجيب أن النسختين اتفقتا على هذا الخطأ.

(٧) أي: توسع في الأسلوب وتجوز.

(٨) السبعة ص ٥١٨.". (١)

١٨٧. ١٨٧-"محمد بن القاسم «١»، قال: نا سليمان بن يحيى «٢»، قال: نا ابن سعدان «٣»، قال: نا سليم عن حمزة أنه يقف عليهن بغير ألف، وقد روى أبو مزاحم الخاقاني «٤» عن قراءته من طريق محمد بن بحر «٥» عن سليم عن حمزة أنه وقف عليهن بألف على الخط، وذلك خلاف لما روته الجماعة عن سليم، ولما عليه الجمهور من أهل الأداء.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٤٨٥/٤

حرف:

قرأ عاصم في رواية حفص لا مقام لكم [١٣] بضم الميم، وقرأ الباقون بفتحها «٦».

حرف:

قرأ نافع وابن كثير في رواية البزي والقواس وابن عامر في رواية التغلبي «٧» وإسحاق بن داود «٨» وأحمد بن المعلى «٩» وأحمد بن موسى الصوري «١٠»

---

(١) محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، الإمام الكبير، والأستاذ الشهير، روى عن سليمان بن يحيى، وعنه أبو مسلم، مات سنة ٣٢٨ هـ. غاية ٢/ ٢٣١، معرفة ١/ ٢٨٠.

(٢) سليمان بن يحيى الضبي، أبو أيوب، مقرئ كبير ثقة، روى عنه محمد بن القاسم وغيره، مات سنة ٢٩١ هـ. غاية ١/ ٣١٧، معرفة ١/ ٢٥٦.

(٣) محمد بن سعدان الكوفي، أبو جعفر، قرأ على سليم وغيره، وعليه سليمان بن يحيى، وثقه الخطيب وغيره، مات سنة ٢٣١ هـ. تاريخ بغداد ٥/ ٣٢٤، معرفة ١/ ٢١٧، غاية ٢/ ١٤٣.

والإسناد صحيح.

وطريق سليمان عن ابن سعدان خارجة عن طرق الداني في هذا الكتاب، انظر ١/ ٣٣٢ من القسم المحقق.

(٤) موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان البغدادي، إمام مقرئ محدث ثقة، كان ضابطا لقراءة الكسائى إماما فيها، مات سنة ٣٢٥ هـ. غاية ٢/ ٣٢٠.

(٥) محمد بن بحر الخزاز الكوفي، أخذ عن سليم، وعنه جماعة. غاية ٢/ ١٠٤، وطريق ابن بحر خارجة عن طرق المصنف في هذا الكتاب.

(٦) التيسير ص ١٧٨، النشر ٢/ ٣٤٨.

(٧) أحمد بن يوسف، أبو عبد الله، روى القراءة عن ابن ذكوان وأبي عبيد، وعنه ابن مجاهد والطبري. غاية ١/ ١٥٣.

والتغلبي: بفتح التاء وسكون الغين وكسر اللام والباء، نسبة إلى قبيلة تغلب بن وائل. الأنساب ١/ ٤٦٩.

(٨) لعله: إسحاق بن داود السراج، قال عنه ابن منظور في مختصر تاريخ دمشق ٢/ ٢٩٥:" دمشقي

ثقة". أفاد فيها شيخنا الدكتور محمد سيدي الأمين. وطريقه عن ابن ذكوان خارجة عن طرق المصنف في هذا الكتاب.

(٩) تقدمت ترجمته ص ٨٣.

(١٠) كذا في النسختين" أحمد" وهو خطأ، والصواب: محمد بن موسى بن عبد الرحمن الصوري،".

(١)

١٨٨. ١٨٨-"عبد الله بن الحسين «١» عن أصحابه «٢» عن ابن فليح، ورواية ابن فليح عن ابن مجاهد هي عن الخزاعي، وقد حكى في كتابه «٣» خلاف ما قاله ابن مجاهد، والله أعلم. ولم يذكر ابن مجاهد هذا الحرف في كتاب المكيين «٤»، بل قال فيه: لم أحفظ قول قنبل فيه، وكان يقرأه بالقصر، وعلى ذلك جميع الرواة، **وأهل الأداء**. وقرأ الباقون وابن عامر في رواية الأخفش عن ابن ذكوان، وفي رواية هشام والكسائي في غير رواية قتيبة بالمد «٥».

حرف:

قرأ عاصم بخلاف عن أبي بكر وحفص أسوة حسنة هاهنا [٢١] وفي الموضعين في الممتحنة «٦» [٤ و ٦] بضم الهمزة في الثلاثة، وكذلك روى الوليد عن يحيى عن ابن عامر في الممتحنة خاصة، وقرأهن «٧» الباقون بكسر الهمزة «٨»، وكذلك روى إسحاق الأزرق عن أبي بكر [٢١٠/ أ] وابن شاهي عن حفص عن عاصم لم يتابعه «٩» على ذلك أحد عنهما الرعب ومبينة قد ذكرا «١٠».

---

(١) عبد الله بن الحسين بن حسنون، أبو أحمد السامري، مشهور ضابط ثقة مأمون كما قال الداني، واختلط في آخر عمره، وجزم الذهبي بضعفه، وقد رد ابن الجزري تضعيف الذهبي. انظر معرفة ١/ ٣٢٨، غاية ١/ ٤١٦.

(٢) ذكر منهم الداني اثنين في المقدمة ١/ ٢٦١، وهما: أحمد بن موسى بن مجاهد، ولعله المقصود لأجل تعقيب المصنف، والثاني أبو الحسن علي بن الحسين الرقي، له ترجمة في الغاية ١/ ٥٣٤.

(٣) يعني كتاب الخزاعي، ولم أعثر عليه لأوثق منه النص، ولعله من مصادر المصنف المفقودة.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤/١٤٩١

(٤) لكن ذكره في كتاب السبعة، انظر ص ٥٢٠.

(٥) من الإعطاء والإيتاء، أي: لأعطوا الفتنة من سألهم وشاركوه. انظر: الحجة ص ٩٧/ ٢٩٨، المغني ٣/ ١٤٩، وانظر النشر ٢/ ٣٤٨.

(٦) والموضعان هما: (قد كانت لكن أسوة حسنة في إبراهيم ... (٤)، وقوله: (لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة ...) (٦).

(٧) في (م) " وقرأ"، ورواية الوليد عن يحيي عن ابن عامر لم يذكرها المصنف في التيسير، ولا ابن الجزري في النشر.

(٨) والضم لغة قيس وتميم، والكسر لغة الحجاز، وانظر: التيسير ص ١٧٨، النشر ٢/ ٣٤٨، إتحاف فضلاء البشر ص ٣٥٤.

(٩) كذا في النسختين، ولعله" لم يتابعهما".

(١٠) " الرعب" في آل عمران آية رقم (١٥١)، و" مبينة" في النساء آية رقم (١٩).". (١)

١٨٩. ١٨٩-"ربي إنه سميع [٥٠] فتحها نافع وأبو عمرو، وأسكنها الباقون «١». وكذلك روى ابن جبير في «مختصره» عن اليزيدي عن أبي عمرو، وهو وهم «٢» والله أعلم.

وفيها من الياءات المحذوفات من الخط ثنتان: كالجواب، أثبتها في الحالين ابن كثير، وأثبتها في الوصل، وحذفها في الوقف أبو عمرو ونافع في رواية ورش وأبي مروان «٣» عن قالون وابن جبير عن المسيبي عن الكسائي عن إسماعيل. وكذلك روى محمد بن عمرو الباهلي «٤» عن المسيبي أيضا. وحذفها الباقون في الحالين «٥»، وكذلك حكى ابن جبير في" مختصره" عن اليزيدي عن أبي عمرو، قال: خفيف بغير ياء، وأخطأ، لأنها غير فاصلة، وكذلك روت الجماعة عن قالون وإسماعيل والمسيبي، وكذلك ذكرها إسماعيل في كتابه المصنف في قراءة المدنيين «٦»، وعلى ذلك **أهل الأداء.**

كان نكير [٤٥] أثبتها في الوصل، وحذفها في الوقف نافع في رواية ورش، وحذفها الباقون في الحالين «٧».

---

(١) الكشف ٢/ ٢٠٩.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤/١٤٩٣

(٢) لأن الثابت عن أبي عمرو هو الفتح، وكتاب ابن جبير هذا لم أعثر عليه.

(٣) محمد بن عثمان القرشي العثماني، مقرئ معروف ثقة، روى الحروف عرضا وسماعا عن قالون، مات سنة ٢٤١ هـ. غاية ٢/ ١٩٦.

(٤) محمد بن عمرو بن العباس، أبو بكر الباهلي، أخذ القراءة عرضا عن المسيبي، وروى عنه النقاش وغيره. غاية ٢/ ٢٢١.

(٥) انظر: التيسير ص ١٨٢، النشر ٢/ ٣٥١.

(٦) لم أجده، وهو من مصادر الداني المفقودة.

(٧) النشر ٢/ ٣٥١.". (١)

١٩٠. ١٩٠-"ذكر اختلافهم في سورة يس

حرف:

قرأ عاصم في رواية المفضل وحماد وحمزة والكسائي يس [١] بإمالة فتحة الياء. وقال لنا محمد بن علي عن ابن مجاهد: حمزة أقرب إلى الفتح في يس «١»، وروى خلف وخلاد وأبو عمرو وابن سعدان وأبو هشام عن سليم الياء بين الكسر والفتح «٢»، فدل هذا على صحة ما قاله ابن مجاهد. و بإخلاص الإمالة قرأت ذلك لحمزة مثل الكسائي، **وأهل الأداء** على ذلك.

واختلف عن أبي بكر عن عاصم، فروى يحيى بن آدم ويحيى العليمي عنه إمالة فتحة الياء «٣». وروى عنه الكسائي والأعشى والبرجمي فتح الياء، وكذلك روى الواسطيون عن يحيى عن أبي بكر. واختلف عن نافع، فروى أبو الأزهر وأبو يعقوب وداود عن ورش عنه يس كما يخرج من الفم فيما بين ذلك وسطا من اللفظ.

وروى الحلواني عن قالون أنه يجعل الياء بين الكسر والتفخيم «٤». وكذلك روى أبو سليمان عنه أداء، وذلك قياس رواية خلف «٥» عن المسيبي وأبي عبيد عن إسماعيل.

وقال ابن المسيبي «٦» عن أبيه: الياء مفتوحة. وكذلك قال أحمد بن صالح عن قالون وورش. وقال: نا «٧» محمد بن علي عن ابن مجاهد بإسناده عن أحمد عن ورش وقالون مفتوحة شيئا. قال ابن مجاهد: قرأه نافع وسطا «٨». وقياس رواية القاضي «٩»

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤/١٥٠٧

---

(١) انظر السبعة ص ٥٣٨.

(٢) يعني: بين بين، وهو التقليل.

(٣) في (م) " الهاء" وهو غلط، والإمالة هي التي اعتمدها في التيسير ص ١٨٣.

(٤) يعني: بين بين.

(٥) خلف بن هشام بن ثعلب، أحد الرواة عن سليم، وأحد العشرة، روى عن المسيبي وغيره، وروى عنه خلق، مات سنة ٢٢٩ هـ. معرفة ١/ ٢٠٨، غاية ١/ ٢٧٢.

(٦) محمد بن إسحاق بن محمد، أبو عبد الله المسيبي، أخذ عن والده وغيره، مقرئ ضابط ثقة، قال صالح جزرة: ثقة، مات سنة ٢٣٦ هـ. معرفة ١/ ٢١٦، غاية ٢/ ٩٨.

(٧) كذا في النسختين، ولعل الصواب:" لنا".

(٨) انظر السبعة ص ٥٣٨.

(٩) اسماعيل بن اسحاق القاضي، ثقة كبير، روى عن قالون، وعنه ابن مجاهد وغيره، مات سنة ٢٨٢ هـ. غاية ١/ ١٦٢.". (١)

١٩١. ١٩١-"قال: أخبرني أبو العباس يعني الأشناني عن عبيد وعن أبي حفص «١» عن حفص عن عاصم بنصب مثل رواية أبي بكر عن عاصم «٢»، وحدثنا الفارسي قال: نا أبو طاهر قال: نا الأشناني عن عبيد وعن علي بن محصن «٣» عن أبي حفص «٤» عن عاصم بضم النون خفيفة. قال أبو طاهر: وقرأت ذلك على الأشناني بضم النون والصاد فلم يزده على ذلك وهم مني ومنه. ولم يفتح النون والصاد «٥» [فلم يزده] جميعا غير يعقوب الحضرمي «٦» وحده.

حرف:

قرأ ابن كثير واذكر عبدنا إبراهيم [٤٥] بغير ألف على التوحيد وقرأ الباقون عبادنا بالألف على الجمع «٧».

حرف:

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٥١٢/٤

قرأ نافع وابن عامر في رواية هشام من قراءتي بخالصة ذكرى الدار [٤٦] بغير تنوين على الإضافة، وقرأ الباقون بخالصة بالتنوين «٨»، وقال لنا محمد بن علي عن ابن مجاهد: أن نافعا وحده ترك النون «٩»، وكذا قال لنا الفارسي عن أبي طاهر ولم يذكر عن هشام خلافا، والذي قرأت له من طريق الحلواني وابن عباد «١٠» مثل نافع، وكذلك حكاه الحلواني عن هشام في مفرده «١١»، وعلى ذلك أهل الأداء عنه لم يذكر ذلك هشام في كتابه «١٢».

---

(١) هو عمرو بن الصباح، تقدم، والإسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات ضابطون، وذكره ابن مجاهد في السبعة ص ٥٥٤.

(٢) يعني بضم النون، وإسكان الصاد.

(٣) علي بن محصن البغدادي، مقرئ حاذق ضابط، عرض على أبي حفص عمرو بن الصباح، وهو من جلة أصحابه، وروى عنه الأشناني. غاية ١/ ٥٦٢.

(٤) كذا في النسختين، وذكر المصنف هذا السند قبل قليل بزيادة" حفص عن عاصم" وهي الصواب، لأن أبا حفص عمرا لا يروي عن عاصم إلا عن طريق حفص، والإسناد صحيح.

(٥) في (م) هنا عبارة" فلم يزده"، وهي مكررة، وساقطة من (ت).

(٦) انظر النشر ٢/ ٣٦١، ويعقوب تقدم ص ٤٨٧.

(٧) التيسير ص ١٨٨، النشر ٢/ ٣٦١.

(٨) انظر السبعة ص ٥٥٤.

(٩) الإتحاف ص ٣٧٣.

(١٠) ستأتي ترجمته ص ١٥٤٤.

(١١) و (١٢) لم أعثر عليهما.". (١)

١٩٢. ١٩٢-"أن روايتهما عن ورش فيها الحذف في الحالين [٢٢١/ أ]، وعلى ذلك عامة أهل الأداء بروايتهما من المصريين وغيرهم وحذفها الباقون في الحالين والله «١» أعلم.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٥٣٣/٤

(١) في (م) " والله تعالى أعلم".". (١)

١٩٣. ١٩٣-"ذكر اختلافهم في سورة فصلت

حرف:

قرأ الكوفيون وابن عامر في أيام نحسات [١٦] بكسر الحاء وقرأ الباقون بإسكانها «١»، وكذلك روى أبو الربيع الزهراني عن حفص عن عاصم، لم يرو ذلك عنه أحد غيره، ونا عبد العزيز بن محمد قال: نا عبد الواحد بن عمر عن أصحابه عن أبي الحارث وعن عياش «٢» عن أبي عمر عن الكسائي أنه كسر السين من نحسات وكذلك روى ابن الحمامي عن أبي عمر إلا أنهما لم يذكرا الحاء، وأظنهما أراداها «٣» فغلطا فذكرا السين؛ لأن جميع أصحاب أبي عمر ذكروا الحاء ولم يذكروا السين «٤»، وقد

تابع أبا «٥» الحارث على ما رواه عن الكسائي من كسر الحاء والسين هاشم البربري «٦»، فدل على أن لكسر السين أصلا عنه «٧» على أن قتيبة بن مهران قد روى عنه من الإمالات ما يشبه ذلك مما قد ذكرناه في باب الإمالة، والذي قرأت به في جميع الطرق عنه إخلاص فتحها وعلى ذلك أهل الأداء.

حرف:

قرأ عاصم في رواية المفضل من قراءتي وأما ثمود فهديناهم [١٧] بنصب الدال، وكذلك روى ذلك عن المفضل نصا أبو زيد النحوي، ولم يرو عنه

---

(١) التيسير ص ١٩٣، النشر ٢/ ٣٦٦.

(٢) تقدمت ترجمته ص ١٠٨، وتقدم أن روايته خارجة عن طرق هذا الكتاب.

(٣) في (م) " أرادهما".

(٤) هذا لا يتفق مع ما قاله في التيسير ص ١٩٣، بعد أن ذكر رواية أبي الحارث، قال:" ولم أقرأ بذلك، وأحسبه وهما ... ".

(٥) في (م) " أبو الحارث" وهو خطأ.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤/١٥٥٩

(٦) في (م) " اليزيدى" وهو خطأ.

وهاشم هذا هو: ابن عبد العزيز، أبو محمد البربري، روي عن الكسائي. غاية ٢/ ٣٤٨.

والبربري: بفتح الباءين بينهما راء مهملة، بعد الباء راء أخرى، نسبة إلى بلاد البربر، وهي ناحية كبيرة من بلاد الغرب. الأنساب ١/ ٣٠٦.

ورواية هاشم ليست من طرق المصنف في هذا الكتاب.

(٧) يقول ابن الجزري ٢/ ٣٦٦ معقبا:" ... وما حكاه الحافظ أبو عمرو عن أبي طاهر بن أبي هاشم عن أصحابه عن أبي الحارث عن إمالة فتحة السين فإنه وهم وغلط لم يكن محتاجا اليه، فانه لو صح لم يكن من طرقه ولا من طرقنا".". (١)

١٩٤. ١٩٤-"رواية ابن واصل عن ابن سعدان عن المسيبي وأبي مروان وأبي سليمان عن قالون وأبو عمرو في كتابي عن محمد بن أحمد عن ابن مجاهد أن ابن كثير يصلها بياء مثل أبي عمرو «١»، وكذا ذكره محمد ابن أشتة في كتابي عن قراءته على ابن مجاهد وغيره وهو وهم لا شك فيه؛ لأن النص والأداء عن ابن كثير بخلاف ذلك، على أن ابن شنبوذ روى عن قنبل أنه يصل ويقف بالياء، وخالف الجماعة عنه.

وحذفها الباقون في الحالين «٢»، وكذلك روى أبو طاهر عن ابن مجاهد عن قنبل نصا وعلى ذلك أهل الأداء عنه.

---

(١) انظر السبعة ص ٥٩٠.

(٢) المبسوط ص ٣٣٦.". (٢)

١٩٥. ١٩٥-"وحدثني عبد الله بن محمد «١» قال: نا عبيد الله بن أحمد «٢» نا أحمد بن جعفر «٣» نا الحسن بن علي «٤» نا أبو عون «٥» عن الحلواني عن قالون عن نافع: عادا الأولى بترك الهمزة بعد إدغام التنوين في اللام، وكذلك روى لنا أبو الفتح عن عبد الله بن الحسين عن قراءته على

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤/١٥٦٠

(٢) جامع البيان في القراءات السبع ٤/١٥٨١

أصحاب أبي عون عنه عن الحلواني عن قالون، وكذلك حكى لي عبد الله بن محمد عن عبيد الله بن أحمد عن قراءته على ابن بويان عن أبي حسان «٦» عن أبي نشيط عن قالون. وحدثنا أحمد بن عمر قال: نا عبد الله بن عيسى «٧» نا قالون عن نافع عادا الاؤلى الهمزة في الواو وعلى ذلك جميع **أهل الأداء** برواية قالون، وقال ابن جبير في مختصره [٢٣٠/ أ] عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه أدغم همزة فاء الفعل.

وقال أبو طاهر بن أبي هاشم:" وهذا ما لا يفعل" «٨». قال أبو عمرو: وقول ابن جبير معقول مفهوم، وذلك أنه جعل الإدغام عبارة عن تسهيل الهمزة وإلقاء حركتها على اللام الساكنة قبلها في ذلك كما جعله أصحاب ورش عبارة عن تليينها وجعلها بين بين في نحو: أإله [النمل: ٦٠] وأؤنبئكم [آل عمران: ١٥] وشبهه، فقالوا كما تلين الأولى وتدغم الثانية وذلك من حيث عدمت من اللفظ في حال الإلقاء،

---

(١) لم أجده بعد البحث، مع أن ابن الجزري ذكره ضمن شيوخ الداني ١/ ٥٠٣.

(٢) في هامش (ت) " عبيد الله بن أحمد هو عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي، غاية"، أبو أحمد البغدادي، إمام كبير، ثقة ورع، روى عنه عبد الله بن محمد، مات سنة ٤٠٦ هـ، غاية ١/ ٤٩١، معرفة ١/ ٣٦٤.

(٣) أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان، أبو الحسين البغدادي، ثقة كبير ضابط، قرأ عليه عبد الله الفرضي، مات سنة ٣٤٤ هـ.

(٤) الحسن بن علي بن الهذيل، أبو سعيد الواسطي، روى عن أبي عون، وعنه أحمد بن عثمان. غاية ١/ ٢٢٥. ولم أجد من وثقه.

(٥) هو محمد بن عمرو بن عون، تقدم ص ٢٨٩، وهو ثقة كبير.

والإسناد متوقف في صحته حتى يتبين حال شيخ الداني، والحسن بن علي.

(٦) أحمد بن محمد بن يزيد، القاضي العنزي، ثقة ضابط لحرف قالون، مات قبل الثلاثمائة.

معرفة ١/ ١٩٣، غاية ١/ ١٣٣.

(٧) تقدم ص ٧٨، وقبله رجل سقط من الإسناد هنا، وذكره المصنف في المقدمة ١٣٩ وهو: أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد العزيز الحراني، فقيه مصدر. غاية ٢/ ٦٨.

والإسناد صحيح، وقد اعتمده المصنف في التيسير ص ١٠.

(٨) هكذا في النسختين، ولعلها (ما لا يعقل)، بدليل كلام المصنف بعدها.". (١)

١٩٦. ١٩٦-"إلا ما رواه ابن جبير عن الكسائي ومحمد بن إبراهيم عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ ذلك على الجمع والأول لا خلاف فيه.

حرف:

قرأ عاصم في رواية المفضل أن يدخل جنة نعيم [٣٨] بفتح الياء وضم الخاء، وكذلك روى أبو عمارة عن حفص لم يروه أحد غيره «١». وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الخاء، وكذلك روت الجماعة عن حفص «٢».

حرف:

وكلهم قرأ يوم يخرجون [٤٣] بفتح الياء وضم الراء إلا ما رواه الشموني وابن غالب عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم أنه ضم الياء وفتح الراء، وبذلك قرأت في رواية الأعشى من هذين الطريقين، وكذلك حكى أحمد بن نصر أنه قرأ في رواية يحيي عن أبي بكر من طريق شعيب بن أيوب وغيره، وروى التيمي عن الأعشى عن أبي بكر

بفتح الياء وضم الراء مثل الجماعة ولم يأت بذلك نصا عن يحيي عن أبي بكر غير «٣» ضرار بن صرد وعلى ذلك أهل الأداء عنه «٤».

والحرف الذي في القمر «٥» مجمع على فتح الراء فيه.

حرف:

قرأ ابن عامر في غير رواية الوليد وعاصم في رواية حفص إلى نصب [٤٣] بضم النون والصاد جميعا، وروى الوليد عن يحيي عن ابن عامر بضم النون وإسكان الصاد، وقرأ الباقون بفتح النون وإسكان الصاد «٦».

وأمال حمزة والكسائي قوله: لظى [١٥] والشوى [١٦] وتولى [١٧] وفأوعى [١٨] وقرأهن أبو عمرو بين بين؛ لأنهن رءوس آي «٧»، وقرأهن نافع على الاختلاف المذكور عنه، وأخلص الباقون

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٦١٣/٤

فتحهن.

فمال الذين كفروا [٣٦] مذكور في باب الوقف، والله أعلم.

---

(١) وهي قراءة شاذة، قرأ بها الحسن، والمطوعي، انظر القراءات الشاذة ص ٨٩.

(٢) انظر السبعة ص ٦٥١.

(٣) ساقطة من (م).

(٤) أنظر المبسوط ص ٣٨٢.

(٥) وهو قوله يخرجون من الأجداث ... (٧).

(٦) انظر النشر ٢/ ٣٩١.

(٧) انظر الإتحاف ص ٤٢٤.". (١)

١٩٧. ١٩٧-"ذكر اختلافهم في سورة نوح عليه السلام

حرف:

قرأ نافع وابن عامر وعاصم ماله وولده [٢١] بفتح الواو واللام، وقرأ الباقون بضم الواو وإسكان اللام «١».

حرف:

قرأ نافع ودا [٢٣] بضم الواو، وكذلك روى الداجوني أداء عن أصحابه عن هشام قال: وقد روي عنه فتح الواو والفتح هو الذي نص عليه هشام في كتابه، وكذلك رواه عنه الحلواني وابن عباد وابن أنس وابن ذكوان وابن أبي حسان وابن دحيم والباغندي وغيرهم واختار هشام الضم «٢». أخبرنا أحمد بن عمر قال: نا أحمد بن سليمان قال: نا محمد بن محمد قال هشام بإسناده عن ابن عامر [٢٣٩/ أ] ودا بفتح الواو وبذلك قرأت وعليه أهل الأداء.

واختلف في ذلك عن أبي بكر فحدثنا محمد بن علي قال: نا ابن مجاهد قال: نا المروزي «٣» عن ابن سعدان عن محمد بن المنذر «٤» عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ ودا مضمومة الواو. وروى سائر الرواة عن أبي بكر عن يحيى عنه بفتح الواو، وبذلك قرأ الباقون «٥».

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤/١٦٥٩

حرف:

قرأ أبو عمرو مما خطاياهم [٢٥] بفتح الطاء والياء وألف بعدهما من غير همز على لفظ قضاياهم وقرأ الباقون خطيئاتهم بكسر الطاء وياء ساكنة بعدها وبعد الياء همزة مفتوحة وألف وتاء مكسورة «٦».

والهاء في قراءة أبي عمرو مضمومة وفي قراءتهم مكسورة «٧».

---

(١) فتصير هكذا (ولده) وأنار التيسير ص ٢١٥.

(٢) كذا في النسختين، وهذا يعارض ما قبله في قوله (والفتح هو الذي نص عليه هشام ...)، وما بعده في الأثر المسند عن هشام، والإسناد تقدم.

(٣) هو عبيد بن محمد، تقدم ص ١١٠٥.

(٤) محمد بن المنذر الكوفي، مقرئ معروف، روى عن يحيي، وعنه ابن سعدان، غاية ٢/ ٢٦٦، والإسناد يحتمل التحسين، وانظر الأثر في السبعة ص ٦٥٣.

(٥) انظر التيسير ص ٢١٥.

(٦) المصدر السابق.

(٧) للاتباع، انظر النشر ٢/ ٣٩١.". (١)

١٩٨. ١٩٨-"الدارقطني «١» قد غلط في هذا الباب غلطا فاحشا فحكى في كتاب السبعة «٢» أن نافعا من رواية الحلواني عن قالون يفتحها وأن عاصما من رواية حفص يسكنها والرواة **وأهل الأداء** مجمعون عنهما على ضد ذلك والله أعلم.

---

(١) علي بن عمر، أبو الحسن، الإمام الحافظ الكبير، انتهى إليه علم الأثر ومعرفة العلل، مع الصدق والأمانة، والثقة، مات سنة ٣٨٥ هـ، تاريخ بغداد ١٢/ ٣٤ - ٣٥، غاية ١/ ٥٥٨.

(٢) لعل هذا هو اسم كتاب الدارقطني الذي ألفه في القراءات، والذي قال فيه ابن الجزري: (وألف في القراءات كتابا جليلا لم يؤلف مثله ... ولم يكمل حسن كتاب (جامع البيان) إلا لكونه

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤/١٦٦٠

نسج على منواله ...)."، (١)

١٩٩. ١٩٩-"حرف:

قرأ الكوفيون يسلكه عذابا [١٧] بالياء واختلف عن نافع فروى ابن جبير في جامعه وفي مختصره عن المسيبي وعن الكسائي عن إسماعيل عنه بالياء، وكذلك روى الأصبهاني عن أصحابه عن ورش، وبذلك قرأت من طريقه، وخالفت الجماعة عن نافع في ذلك ابن جبير والأصبهاني فرووه بالنون، وروى أحمد بن نصر عن محمد بن إبراهيم الأهناسي «١» عن أصحابه النحاس «٢» وغيره عن ورش بالياء، قال أحمد: وهي رواية المصريين أجمعين، ورواية داود بن أبي طيبة عن ورش، وهذا خطأ فاحش، والذي رواه المصريون أجمعون من **أهل الأداء** وغيرهم ونص عليه داود وعبد الصمد في كتابيهما وأبو يعقوب ويونس وأحمد بن صالح النون ولا يعرف أحد من أصحابهم غير ذلك، وبذلك قرأ الباقون «٣».

ونا أحمد بن عمر في الإجازة قال: نا أحمد بن سليمان قال: نا أبو بكر الواسطي قال: نا هشام بإسناده عن ابن عامر نسلكه مثقلة لم يزد على ذلك، وكذلك روى إسحاق بن أبي حسان عن هشام، وقال الوليد عن يحيى عن ابن عامر: بالنون مثقلة ولعلهم يريدون بالتثقيل «٤» ضم اللام.

حرف:

قرأ الأصبهاني عن ورش والأعشى عن أبي بكر ملئت حرسا [٨] بغير همز، والباقون يهمزون «٥»، وحمزة إذا وقف يبدل الهمزة ياء مفتوحة.

حرف:

قرأ عاصم بخلاف عن أبي بكر وحمزة قل إنما أدعوا ربي [٢١] بغير ألف على الأمر، وكذلك روى الوليد بن مسلم عن يحيى عن ابن عامر، وكذلك

---

(١) محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله الطائي، ضابط معروف، قرأ على النحاس، وروى عنه أحمد بن نصر، غاية ٢/ ٤٨.

والأهناسي: بفتح الهمزة، وسكون الهاء، وفتح النون، نسبة إلى (أهناس) بلدة في صعيد مصر. الأنساب ١/ ٢٣١.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤/١٦٦٢

(٢) هو إسماعيل بن عبد الله، تقدم ص ١٨٩، والإسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع فيما بين المصنف وأحمد بن نصر.

ورواية النحاس عن ورش ليست من طرق المصنف في هذا الكتاب.

(٣) انظر الوجهين في الحرف التيسير ص ٢١٥.

(٤) في (م) «التفصيل».

(٥) النشر ١/ ٣٩٦ في باب الهمز المفرد.". (١)

٢٠٠. ٢٠٠-"ذكر اختلافهم في سورة المطففين

حرف:

قرأ عاصم في رواية المفضل وحماد وابن عامر في رواية الوليد بن عتبة عن أيوب وحمزة والكسائي بل ران [١٤] بإمالة فتحة الراء، واختلف عن أبي بكر فروى الأعشى والبرجمي وابن جبير عن الكسائي عنه أنه فخم الراء، وروى سائر الرواة عنه أنه أمالها، وكذلك روى أبو عبيد عن الكسائي عنه، وروى خلف عن المسيبي عن نافع إمالة الراء بين الفتح والكسر «١»، وخالفه ابن المسيبي وابن سعدان فرويا عن المسيبي أن الراء مفتوحة. وكذلك روى إسماعيل وقالون وورش عن نافع، وكذلك قرأ الباقون «٢».

وقال أحمد ابن واصل عن اليزيدي عن أبي عمرو: الراء مكسورة «٣» لم يرو ذلك عنه أحد غيره.

حدثنا محمد بن علي قال: نا ابن قطن قال: نا أبو خلاد عن اليزيدي عن أبي عمرو بل ران مفتوحة، وكذلك قال أبو عمرو وأبو شعيب وأبو حمدون واليزيديون، وسائر الرواة عنه وعلى ذلك أهل الأداء، ووقف عاصم في رواية حفص من غير طريق القواس على اللام وقفة يسيرة مع مراد الوصل «٤»، هذا قول عمرو وعبيد عنه.

وقال الزهراني عنه أنه يكمل اللام يعني لا يدغمها ويكسر الراء، لم يرو الإمالة عنه غيره وقال هبيرة عنه بل ران [١٤] لا يدغم «٥».

ونا ابن غلبون قال: نا علي بن محمد ح وحدثنا أبو الفتح قال: نا عبد الله بن الحسين قالا: نا أحمد بن سهل عن علي بن محصن أن أبا حفص وأبا شعيب القواس كانا يقفان على اللام من بل ران وعلى النون من راق [القيامة: ٢٧] ووصل الباقون اللام بالواو، واختلفوا في إدغامها وفي إظهارها

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤/١٦٦٦

فكلهم أدغمها إلا ما اختلف

---

(١) الأثر في السبعة ص ٦٧٥.

(٢) انظر: التيسير ص ٢٢٠، النشر ٢/ ٦٠.

(٣) كذا في النسختين، ولعل الصواب «الراء مكسورة»، وقوله «مكسورة» أي: ممالة.

(٤) وتسمى هذه الوقفة اليسيرة السكت، انظر هداية القارئ ص ٤٠٩ - ٤١١.

(٥) أي: بسبب السكت، لأن السكت يوجب إظهار اللام، ويمنع إدغامها في الراء.". (١)

٢٠١. ٢٠١-"سورة والعصر

حرف:

قرأت الجماعة لفي خسر [٢] بإسكان السين إلا ما رواه ابن أبي حماد وهارون عن حسين والمنذر بن محمد عن هارون عن أبي بكر [عن عاصم" أنه ثقل السين" «١».

وروت الجماعة عن أبي بكر] بالتخفيف، وجاء بذلك عنه نصا يحيي بن آدم والأعشى إلا أن يحيي قال: ثقلها أبو بكر ثم قال بعد:" إنما هي خفيفة".

نا محمد بن أحمد نا محمد بن القاسم قال: نا إدريس «٢» قال: نا خلف قال:

سمعت الكسائي يقول: الوقف على منه وعنه بالتخفيف وجزم النون كما يوصل، قال: ويجوز منه وعنه برفع النون في الوقف، قال خلف:" والتخفيف فيها أحب إلى الكسائي أنه كان يستحب أن يقف على منه وعنه يشم النون الضمة". «٣»

قال أبو عمرو: وأهل الأداء يأخذون بهذا في مذهبه.

---

(١) أي: حركها بالضم، وهي قراءة الأعرج، وزيد بن علي، انظر البحر المحيط ٨/ ٥٠٩، ولم يذكرها المصنف في التيسير، ولا ابن الجزري في النشر.

(٢) إدريس بن عبد الكريم الحداد، أبو الحسن البغدادي، ثقة إمام متقن، روى عن خلف، وعنه ابن القاسم الأنباري، سئل عنه الدارقطني فقال:" ثقة، وفوق الثقة بدرجة" مات سنة ٢٩٢. معرفة ١/

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤/١٦٩٢

٢٥٤، غاية ١/ ١٥٤. والإسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات اثبات، غير أن المصنف لم يعتمد طريق خلف عن الكسائي في هذا الكتاب.

(٣) انظر السبعة ص ٦٩٦.". (١)

٢٠٢. ٢٠٢-"سورة قريش

حرف:

«١» قرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان وهشام لئلاف قريش [١] بغير ياء بعد الهمزة في اللفظ إيلافهم [٢] بياء بعد الهمزة في اللفظ، وقرأ في رواية ابن عتبة وابن بكار بغير ياء [٢٤٨/ ب] بعد الهمزة، واختلف عنهم في إلافهم، فروى ابن فليح عن أصحابه عنه بغير ياء بعد الهمزة، واختلف أهل الأداء عن ابن فليح في اللام فقرأت على أبي الفتح بفتح اللام «٢» وإثبات ألف بعدها، وكذلك روى ابن مجاهد عن الخزاعي عن ابن فليح، وأقرأني أبو الفتح أيضا عن قراءته على عبد الباقي بن الحسين عن أصحاب الخزاعي عنه عن ابن فليح بإسكان اللام من غير ألف كقراءة أبي جعفر القارئ المدني سواء. «٣»

وكذلك روى الزينبي عن أصحابه عن ابن فليح ولم يذكر الخزاعي في كتابه عنه في اللام شيئا، وروى القواس والبزي عن أصحابهما عن ابن كثير بياء بعد الهمزة في اللفظ، واختلف أصحاب أبي بكر عن عاصم في الحرفين فروى ابن الوكيعي وحسين العجلي والرفاعي وخلف في مجرده عن يحيى عن أبي بكر بهمزتين لإئلاف متلاصقتين «٤» الأولى مكسورة والثانية ساكنة إءلفهم كذلك أيضا «٥» قالوا، ثم رجع عن الثانية فقال إيلافهم يعنون بهمزة وياء، وكذلك روى ابن أبي أمية عن أبي بكر في الحرفين سواء، وقال: لنا محمد بن علي عن ابن مجاهد روى أبو بكر عن عاصم لإئلاف قريش إءلفهم بهمزتين الثانية ساكنة ثم رجع عنه، فقرأ بهمزة بعدها ياء مثل

---

(١) سقط «حرف» من (ت).

(٢) ساقطة من (م).

(٣) قراءة أبي جعفر هي بكسر الهمزة، وحذف الياء، الإتحاف ص ٤٤٤.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤/ ١٧٢٠

(٤) في (م) «متلاصقتين».
(٥) وهذا لا يستقيم مع القاعدة الصرفية التي تقول: اذا التقت همزتان في كلمة: الأولى منهما متحركة، والثانية ساكنة، فانه يجب إبدال الثانية حرف علة من جنس حركة الهمزة الأولى، انظر شرح الأشموني على الألفية ٤/ ٢٩٧، عند قول ابن مالك.
«ومدا أبدل ثاني الهمزين من ... كلمة أن يسكن كآثر ائتمن»." (١)

٢٠٣. ٢٠٣-"وابن شنبوذ والنقاش وغيرهم من البغداديين البصريين، وأما الكسائي فروى نصير وقتيبة عن الحلواني عن أبي عمرو عنه: أنه أمال النون إذا كانت الكلمة في موضع خفض في جميع القرآن «١»، وقرأت في رواية أبي عمر وأبي الحارث وأبي موسى عنه بإخلاص الفتح، وعلى ذلك عامة **أهل الأداء** من ابن مجاهد وابن شنبوذ وابن المنادي وأبي بكر النقاش وأبي عثمان الضرير وأبي مزاحم الخاقاني «٢» وغيرهم.
ونا الفارسي أن عبد الواحد بن عمر حدثهم قال: حدثني محمد بن الجهم «٣» عن محمد ابن أيوب المقرئ قال: نا الحسن بن العباس قال: نا محمد بن عيسى الأصبهاني قال: نا خلاد عن سليم عن حمزة برب الناس بين الفتح والكسر، لم يرو هذا عن خلاد عن سليم غير محمد بن عيسى وهو إمام ضابط ثقة مأمون، والباقون يخلصون فتح النون من الناس في جميع الأحوال من النصب والجر والرفع «٤».
وروى نصير عن الكسائي الخناس تلطيف «٥» النون منها لا يكسرها كسرا شديدا ولا يفتحها فتحا جافيا، وكذلك ما أشبهها في القرآن إذا كانت الكلمة محفوفة بالكسر واللطافة فيها أحسن. قال أبو عمرو: وقول نصير هذا يدل على أنه يميل كل ألف بعدها كسرة سواء كانت إعرابا أو بناء إمالة يسيرة بين بين، وكذلك روى قتيبة

ص ٢٣٧، سراج القارئ ص ١١٥ - ١١٦، وأما ابن الجزري فقد قال في النشر ٢/ ٦٣: « ... والوجهان صحيحان عندنا من رواية الدوري عن أبي عمرو، وقرأنا بهما، وبهما نأخذ».
(١) انظر الأثر في السبعة ص ٧٠٣.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤/١٧٢٣

(٢) أبو مزاحم هو: موسى بن عبيد الله بن يحيى، تقدم ص ٨٦. وأبو عثمان هو: سعيد بن عبد الرحمن البغدادي، تقدم ص ٢٤٣.

(٣) قال في غاية النهاية ٢/ ١١٣: (... شيخ، قرأ على ابن شنبوذ، وروى عنه عبد الواحد بن عمر). ومحمد بن أيوب هو محمد بن أيوب بن شنبوذ، تقدم ص ٦٥.

وقول ابن الجزري عن محمد بن الجهم (شيخ) إن كان على اصطلاح المحدثين فإن حديثه يكتب وينظر فيه ويحتاج إلى متابعات، وفي مرتبة هذه اللفظة (صدوق سيئ الحفظ، صدوق له أوهام) وغير ذلك، انظر تدريب الراوي ١/ ٣٤٥، وأما إن أراد ابن الجزري غير ذلك فالله أعلم بمراده.

(٤) الإتحاف ص ٤٤٦.

(٥) في (م) (بلطف)، وانظر التذكرة ٢/ ٦٥٥.". (١)

٢٠٤. ٢٠٤-"صلى الله عليه وسلم في بعض الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" فما جئت حتى اشتقت إليك"، فقال جبريل: «وما نتنزل إلا بأمر ربك» «١» فهذا سبب التخصيص بالتكبير من آخر والضحى واستعمال النبي صلى الله عليه وسلم إياه، وذلك كان بمكة قبل الهجرة بزمان فاستعمل ذلك المكيون ونقله خلفهم عن سلفهم ولم يستعمله غيرهم؛ لأنه صلى الله عليه وسلم ترك ذلك بعد فأخذوا بالآخر من فعله.

قال أبو عمرو: فأما لفظ التكبير فأهل الأداء مختلفون فيه فمنهم من يقول: الله أكبر لا غير، ودليلهم على صحة ذلك الأخبار المتقدمة إذ كلها تؤذن بالتكبير خاصة من غير تهليل، ومنهم من يقول لا إله إلا الله والله أكبر فيهللون قبل التكبير، ودليلهم على ذلك ما ناه فارس بن أحمد المقرئ قال: نا عبد الله بن الحسين قال:

نا أحمد بن موسى ح ونا فارس ابن أحمد أيضا قال: نا عبد الباقي بن الحسن قال: نا أحمد بن سليمان وأحمد بن صالح قالوا: نا الحسن بن الحباب «٢» قال: سألت البزي عن التكبير كيف هو؟ فقال: لا إله إلا الله والله أكبر، وابن الحباب من الأئمة المشهورين بالإتقان والضبط وحسن المعرفة وصدق اللهجة.

قال أبو عمرو: وعلى الوجه الأول عامة أصحاب القواس المكيين وغيرهم، وبذلك قرأت على الفارسي

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤/١٧٣٦

عن قراءته على أبي بكر النقاش عن أبي ربيعة عن البزي وعلى أبي الحسن بن غلبون عن قراءته أيضا في رواية البزي خاصة، وبه قرأت أيضا على أبي الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين في رواية البزي وابن فليح وعن قراءته على عبد الباقي ابن الحسين في رواية قنبل عن القواس، وعلى الوجه الثاني عامة أصحاب البزي وابن فليح من البغداديين وغيرهم، وبذلك قرأت على أبي الفتح عن قراءته على عبد الباقي بن الحسين عن أصحابه «٣» ابن الحباب وأصحاب الخزاعي والوجهان صحيحان جدا مشهوران مستعملان. «٤»

قال أبو عمرو: والاختيار عندي أن يوصل التكبير بأواخر السور من غير قطع «٥»

---

(١) انظر الدر المنثور ٥/ ٥٣٠، وعزاه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن عكرمة.

(٢) الإسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات، وقد تقدمت تراجمهم.

(٣) كذا في النسختين، والصواب بدون هاء.

(٤) انظر النشر ٢/ ٤٢٩.

(٥) أي: وقف عليهن، قال ابن الجزري في النشر ٢/ ٤٣٥: (المراد بالقطع والسكت في هذه الأوجه كلها هو الوقف معروف، لا القطع الذي هو الإعراب، ولا السكت الذي هو دون تنفس).". (١)

٢٠٥. ٢٠٥-"عليهن ولا سكت لما في حديث عكرمة وشبل وإسماعيل عن ابن كثير أنهما قالا: كبر حتى يختم مع خاتمة كل سورة، ولما في حديث الأعرج وغيره أيضا أنه كان إذا بلغ والضحى كبر إذا ختم كل سورة حتى يختم. وليس في هذه الأحاديث ولا في غيرها ذكر لفصل ولا لسكت ولا لقطع بل في حديث ابن عباس وابن كثير" مع" «١» وهي دلالة على الصحبة والاجتماع، وصح بذلك وصل أواخر السور بالتكبير دون غيره.

وقد جاء بذلك أداء عن قنبل بإسناده عن ابن كثير أبو بكر محمد بن موسى الزينبي وهو إمام قراءة المكيين، وإن شاء القارئ قطع «٢» على التكبير وابتدأ بالتسمية ووصلها بالسورة التي بعدها، وإن شاء وصل التكبير بالتسمية ووصل التسمية بأول السورة، ولا يجوز القطع على التسمية إذا وصلت بالتكبير؛ لأنها موضوعة للإعلام بأول السورة فلا يلحق بأواخرها، «٣» فإن لم يوصل بالتكبير جاز

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤/١٧٥٢

القطع عليها وقد كان قوم من جلة **أهل الأداء** يقطعون [٢٥٣/ أ] على أواخر السور ثم يبتدئون بالتكبير موصولا بالتسمية ليدلوا بذلك على انفصاله من نفس التلاوة وأنه ليس منها بل هو زيادة، وجاء بذلك أداء عن اليزيدي أبو عبد الرحمن اللهبي، وبذلك قرأت على الفارسي من قراءته على أبي بكر النقاش عن قراءته على أبي ربيعة عن البزي، وهو اختيار أبي بكر أحمد بن نصر الشذائي وغيره من المصريين، والأول أولى وأصح لما ذكرته من دلالة ألفاظ الأخبار عليه والله أعلم.

قال أبو عمرو: والتكبير من آخر والضحى بخلاف ما يذهب إليه قوم من **أهل الأداء** من أنه من أولها لما في حديث موسى بن هارون عن البزي عن عكرمة عن إسماعيل عن ابن كثير من قوله: فلما ختمت والضحى قال لي: كبر، ولما في حديث شبل عن ابن كثير أنه كان إذا بلغ ألم نشرح كبر، ولما في حديث مجاهد عن ابن عباس أنه كان يأمره بالتكبير من ألم نشرح لك وانقطاع التكبير أيضا في آخر سورة الناس بخلاف ما يأخذ به بعض **أهل الأداء** من انقطاعه في أولها بعد

---

(١) أي: أن الأحاديث الواردة بالتكبير دالة على ما ذهب إليه المصنف في اختياره، لأن فيها لفظة (مع) في قوله (كبر حتى تختم مع خاتمة كل سورة)، وانظر التيسير ص ٢٢٦.

(٢) يعني: وقف، كما تقدم بيانه.

(٣) النشر ٢/ ٤٣٢.". (١)

٢٠٦. ١-"واختلافهم: بصريهم وكوفيهم على حد سواء، فتراه في مواضع من كتابه جامع البيان ينقل اختلاف النحويين نقل الخبير البصير، ويحكم برجحان الراجح من آرائهم، ويؤيد حكمه بالدلائل البينة والحجج الظاهرة، فيقول في الخلاف في الاسم المقصور المنون مثل (هدى): إذا وقف عليه، وأبدل من التنوين ألف، وقبلها الألف المنقلبة عن الياء، فيجتمع ألفان، فيلزم حذف إحداهما، يقول الداني:" وقد اختلف علماء العربية في أيهما المحذوفة، فقال الكوفيون منهم، وبعض البصريين: المحذوفة للساكنين منهما هي المبدلة من التنوين؛ لكون ما أبدلت منه زائدا، والثابتة هي المنقلبة عن الياء؛ لكون ما انقلبت عنه أصليا.

" وقال اكثر البصريين: المحذوفة منهما هي المنقلبة عن الياء؛ لكونها أول الساكنين، والثابتة هي المبدلة

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤/١٧٥٣

من التنوين؛ لكون ما أبدلت منه دالا على معنى يذهب بذهابها ...

قال أبو عمرو: أوجه القولين وأولاهما بالصحة، قول من قال: إن المحذوفة هي المبدلة من التنوين، لجهات ثلاث ... قال أبو عمرو: فمن أخذ بقول الكوفيين والخليل وسيبويه ومن وافقهما: وقف على جميع ما تقدم، من المنصوب الذي يصحبه التنوين، في مذهب حمزة والكسائي بالإمالة ... ومن أخذ بقول بعض البصريين: المازني ومحمد بن يزيد ومن تبعهما: وقف على جميع ذلك في مذهب من رأى الإمالة الخالصة والإمالة اليسيرة بإخلاص الفتح. والعمل عند القراء **وأهل الأداء** على الأول، وبه أقول لورود النص المذكور به ودلالة القياس على صحته" «١».

وتراه في مواضع أخرى ينقل اتفاق النحويين أجمعين، وينفي وجود خلاف بينهم، مما يدل على إحاطته بآرائهم ومذاهبهم. فيقول:" وهذا مذهب النحويين أجمعين، ولا أعلم بينهم خلافا" «٢». ويقول:" وهو مذهب جميع النحويين" «٣».

وللداني عناية خاصة بكتاب سيبويه، فقد أحسن الاستشهاد بنصوصه في مواضع كثيرة من (جامع البيان) «٤»، مما يعطي انطباعا بوجود ميول بصرية عنده وإن كنا نراه في مواضع من (جامع البيان) يساير الكوفيين، فيعرف العدد والمعدود «٥»، ويستعمل

---

(١) انظر الفقرات: ٢٢٧٦ - ٢٢٨٠ من جامع البيان.

(٢) جامع البيان: الفقرة ١٥٣٢.

(٣) جامع البيان: الفقرة ١٦٧٦.

(٤) جامع البيان: الفقرات: ١٣٢٣، ٢٣١١، ٢٥٥٨، ٢٥٦٨، ٢٥٧١.

(٥) جامع البيان: الفقرات: ١٣٩٣، ١٤٥٠، ١٥٦٠.". (١)

٢٠٧. ٢-"رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو باب واسع ينم عن سعة رواية، وعمق بحث، خاصة في تعرضه لتضعيف محمد ابن جرير الطبري اتصال قراءة ابن عامر. فقد روى حجة ابن جرير، ثم كر على مقالته بالتفنيد والتزييف، يؤيد آراءه بالروايات، ويدعم حججه بالأسانيد، في رد طويل مسهب ومقنع.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢٢/١

وخامس أبواب المقدمة- وهو آخرها- سرد فيه أسانيده بالروايات والطرق التي اعتمدها في جامع البيان عن القراء السبعة.

ثم شرع في بيان اختلاف القراء في أبواب الأصول، مبتدئا بذكر اختلافهم في الاستعاذة، فالبسملة، فسورة فاتحة الكتاب، ثم ذكر اختلاف القراء في ضم ميم الجمع وفي إسكانها، ثم مذهب أبي عمرو في الإدغام، ثم قال:" ذكر اختلافهم في سورة البقرة، فأول ما أقدم من اختلافهم فيها مذاهبهم في الأصول التي تطرد، ويكثر دورها، ويجري القياس فيها، وأرتب لذلك أبوابا، وأجعله فصولا، ثم أتبعه بذكر الحروف التي يقل دورها، ولا يجري قياس عليها سورة سورة إلى آخر القرآن إن شاء الله" «١».

وتحدث عن أبواب الأصول واحدا واحدا، ثم ذكر فرش الحروف سورة سورة إلى آخر القرآن.

والداني يعرض اختلاف القراء ورواتهم عرضا مفصلا مبسطا، بعبارة سلسة، وقلم سيال، ويناقش الروايات في مواطن الخلاف، فيبين الرواية الصحيحة الشائعة عند القراء، التي عليها العمل، والرواية الشاذة التي لم يعمل بها القراء، ولم يأخذ بها **أهل الأداء**، وتراه في الترجيح يقول:" وبذلك قرأت، وعلى ذلك **أهل الأداء**" «٢».

أو يقول:" بهذا قرأت، وبه آخذ" «٣».

أو يقول:" وكذلك قرأت، وهو الذي يوجبه القياس، ويحققه النظر، وتدل عليه الآثار، وتشهد بصحته النصوص، وهو الذي أتولاه، وآخذ به" «٤».

---

(١) الفقرة: ١٢٢٢.

(٢) الفقرة: ١٢٧٥.

(٣) الفقرة: ١٢٢١.

(٤) الفقرة: ١٣٠٠.". (١)

٢٠٨. ٣-"أو يقول:" والعمل في قراءة عاصم من جميع طرقه، والأخذ له في كل رواياته، بالفصل بالتسمية لا غير" «١».

أو يقول:" والعمل عند عامة **أهل الأداء** من البغداديين: ابن مجاهد وابن شنبوذ، وابن المنادي وغيرهم

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/٥٠

على الأول، وعلى جميع الرقيين، وبذلك قرأت على جميع شيوخي، وبه آخذ" «٢».

وفي التضعيف يقول:" وليس عليه العمل" «٣»، أو يقول:" وهذا خلاف لقول الجماعة أيضا في سائر الباب" «٤».

وفي المواطن التي يكون الخلاف فيها قويا، يسهب الداني في المناقشة والرد، ويكثر من إيراد الروايات، حتى يظن أن القارئ لم يبق عنده أدنى ريبة في صحة ما يرى، ورجحان ما يقول. ففي رده على من يأخذ لورش بالمد الطويل، عند ما تتقدم الهمزة على حرف المد، يطول نفس الداني في إيراد الحجج والأدلة، ومناقشة النصوص، ورد بعضها إلى بعض، حتى يستغرق الصفحات الكثيرة «٥».

والداني في مناقشاته وترجيحاته يعتمد على الرواية والأثر، ويستعمل القياس والنظر، ويستشهد بأقوال النحويين. غير أنه لا يقدم على صحيح الرواية قياسا، ولا على ثابت الأثر نظرا ولا لغة. يقول عند رواية الإسكان لأبي عمرو في راء بارئكم:" والإسكان أصح في النقل، وأكثر في الأداء، وهو الذي أختاره وآخذ به" «٦». ثم يقول:" وأئمة القراءة لا تعمل في شيء من حروف القرآن، على الأفشى في اللغة، والأقيس في العربية. بل على الأثبت في الأثر، والأصح في النقل، والرواية إذا ثبتت لا يردها قياس عربية، ولا فشو لغة، لأن القراءة سنة متبعة، يلزم قبولها والمصير إليها" «٧».

---

(١) الفقرة: ١٠٣٧.

(٢) الفقرة: ١٠٤٧.

(٣) الفقرة: ١١٢٢.

(٤) الفقرة: ١٤١٩.

(٥) انظر الفقرات: ١٣٥٠ - ١٢٩٣.

(٦) انظر النسخة ت ل ١١٤/ ظ.

(٧) النسخة ت ل ١١٤/ ظ.". (١)

٢٠٩. ٤-"ويقول:" والمذهبان حسنان بالغان، غير أن الأول أقيس، والثاني آثر، وعليه عامة أهل الأداء" «١».

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٥١/١

وأخيرا، فمادة جامع البيان العلمية مادة وفيرة، تذخر بالآثار، والأمثلة، والشواهد من القرآن الكريم التي تفوق العد والحصر، والمناقشات العلمية، والترجيحات المدعمة بأقوى الأدلة رواية، ولغة، وقياسا، يعرض الداني ذلك علينا في تسلسل وترابط محكم، وتناسق وانسجام، بعبارة سهلة، وأسلوب عذب، وقلم سيال بالمترادفات الكثيرة، والعبارات المتزاوجة. وتلك صبغة في أسلوب أهل الأندلس، وميزة في أدبهم وكتبهم.

---

(١) الفقرة: ١٣٨٠.". (١)

٢١٠. ٥-"والثاني: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. روى ذلك عنه أبو سعيد الخدري «١».

١٠٠٥ - وروى أبو روق عن الضحاك عن ابن عباس أنه قال: (أول ما نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم علمه «٢» الاستعاذة، قال: يا محمد قل: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. ثم قال: بسم الله الرحمن الرحيم) «٣».

١٠٠٦ - وعلى استعمال هذين اللفظين عامة **أهل الأداء** من أهل الحرمين

---

(١) أبو سعيد اسمه سعد بن مالك بن سنان، الأنصاري، مات سنة ثلاث وستين. التقريب ١/ ٢٨٩.

قال ابن الجزري في النشر (١/ ٢٤٩): رواه أصحاب السنن الأربعة وأحمد عن أبي سعيد الخدري بإسناد جيد، وقال الترمذي: هو أشهر حديث في هذا الباب. أ. هـ. قال عبد المهيمن:

الحديث في مسند الإمام أحمد (٣/ ٥٠)، وفي سنن أبي داود في كتاب الصلاة باب من رأى الاستفتاح بسبحانك، وفي جامع الترمذي في أبواب الصلاة باب ما يقول عند افتتاح الصلاة، وأخرجه النسائي في سننه في كتاب الافتتاح باب الدعاء بين التكبيرة والقراءة مختصرا، وليس فيه لفظ الاستعاذة، كلهم من طريق جعفر بن سليمان، عن علي بن علي الرفاعي، عن أبي المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/ ٥٢

والحديث لم أجده في سنن ابن ماجة.

قال عبد المهيمن: وتتمة كلام الترمذي على الحديث: وقد تكلم في إسناد حديث أبي سعيد، كان يحيى بن سعيد يتكلم في علي بن علي الرفاعي، وقال أحمد: لا يصح هذا الحديث. ا.

هـ. كلام الترمذي.

قال الشيخ أحمد شاكر- رحمه الله- في تعليقه على الترمذي: الحديث حديث صحيح، قال: وعلي بن علي الرفاعي اليشكري ثقة، وثقه ابن معين وأبو زرعة ووكيع، وقال شعبة:

اذهبوا بنا إلى سيدنا وابن سيدنا علي بن علي الرفاعي. اهـ.

(٢) في م: (عليه). وهو خطأ. والتصحيح من النشر ١/ ٢٤٧.

(٣) أبو روق بفتح الراء وسكون الواو. هو عطية بن الحارث الهمداني، الكوفي، صدوق من الخامسة. التقريب ٢/ ٢٤.

- الضحاك بن مزاحم، الهلالي، أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني، صدوق كثير الإرسال، من الخامسة، مات بعد المائة. التقريب ١/ ٣٧٣. وفي سماعة من ابن عباس خلاف. انظر تهذيب الكمال ٢/ ٦١٨.

- والحديث أسنده الطبري في مقدمة التفسير (١/ ١١٣). لكن بلفظ: يا محمد استعذ قل أستعيذ. ونقله ابن كثير في التفسير (١/ ١٤) ثم قال: وهذا الأثر غريب، وإنما ذكرناه ليعرف، فإن في إسناده ضعفا وانقطاعا أ. هـ.". (١)

٢١١. ٦-"والعراقيين والشام. فأما أهل مصر وسائر العرب فاستعمل أكثر أهل الأداء منهم لفظا ثالثا: أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم «١».

١٠٠٧ - وأصح هذه الألفاظ من طريق النقل وأولاها بالاستعمال من جهة النظر اللفظ الأول لدلالة نص التنزيل عليه، وهو قوله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم آمرا له ولسائر قراء القرآن فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطن الرجيم [النحل: ٩٨].

يعني إذا أردت أن تقرأ القرآن؛ لأن الاستعاذة قبل القراءة «٢». ومثله قوله عز وجل: يأيها الذين ءامنوا إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم [المائدة: ٦] الآية، يعني إذا أردتم القيام إلى الصلاة،

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/ ٣٩٠

فوجب استعمال ذلك دون غيره من الألفاظ- وبذلك استعذت للجماعة من أئمة القراءة على جميع من قرأت عليه، وهو اختيار أبي بكر بن مجاهد فيما بلغني عنه واختيار غيره من جلة **أهل الأداء**.

الجهر بالاستعاذة وإخفاؤها

١٠٠٨ - ولا أعلم خلافا في الجهر بالاستعاذة عند افتتاح القرآن وعند ابتداء كل قارئ بعرض أو درس أو تلقين في جميع القرآن إلا ما جاء عن نافع وحمزة.

١٠٠٩ - فأما نافع فحدثنا عبد العزيز بن جعفر أن عبد الواحد بن عمر حدثهم قال: حدثني أبو بكر شيخنا، قال: حدثني الحسن بن مخلد، قال: سألت أبا القاسم «٣» ابن المسيبي، عن استعاذة أهل المدينة أيجهرون بها أم يخفونها؟ فقال: ما كنا نجهر ولا نخفي، ما كنا نستعيذ البتة.

١٠١٠ - وروى محمد بن إسحاق عن أبيه «٤»، عن نافع أنه كان يخفي الاستعاذة ويجهر ب بسم الله الرحمن الرحيم عند افتتاح السور ورءوس الآي في جميع القرآن.

١٠١١ - وأما حمزة فحدثنا الفارسي، قال: حدثنا أبو طاهر بن أبي هاشم، قال:

---

(١) انظر رواة هذا اللفظ في النشر ١/ ٢٥٠.

(٢) لزيادة التفصيل انظر النشر ١/ ٢٥٤.

(٣) ابن المسيبي هو محمد بن إسحاق، وتقدم في الفقرة/ ٦١٨ أن كنيته أبو عبد الله، وكذا في غاية النهاية ٢/ ٩٨. وأبو بكر هو ابن مجاهد. وإسناد الرواية صحيح.

(٤) هو إسحاق بن محمد المسيبي. وذلك من الطريقين: الثالث عشر والرابع عشر.". (١)

٢١٢. ٧-"١٠٢٠ - وحدثت عن أبي محمد الحسن بن رشيق، قال: حدثنا أبو العلاء محمد ابن أحمد الهذلي «١»، قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا سهل بن يوسف عن حميد الطويل، عن [معاوية بن مرة، عن أبي] «٢» المغيرة قال: قرأ رجل عند ابن مسعود قال: أستعيذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، قال: فقال عبد الله: جردوا القرآن «٣».

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/٣٩١

١٠٢١ - وهذا يحتمل أمرين: أن يكون كره الاستعاذة رأسا كالذي رويناه «٤» عن أهل المدينة «٥». وأن يكون كره مخالفة نص القرآن.

١٠٢٣ - قال أبو عمرو: وعلى ما ذكرناه من الجهر بالتعوذ قبل القراءة جرى العمل عند **أهل الأداء** في مذهب جميع القراء، اتباعا للنص، واقتدوا «٦» بالسنة، وبالله التوفيق.

---

(١) في ت، م: (الهذلي). وهو خطأ، والتصحيح من تهذيب الكمال ٣/ ١١٦٠، والتقريب ٢/ ١٤٢.

(٢) من مصنف ابن أبي شيبة ١٠/ ٥٥١.

(٣) محمد بن أحمد بن جعفر بن الحسن، أبو العلاء، الكوفي، نزيل مصر، ثقة ثبت، مات سنة ثلاث مائة. التقريب ٢/ ١٤٢، تهذيب الكمال ٣/ ١١٦٠

- سهل بن يوسف، الأنماطي، البصري، ثقة رمي بالقدر، مات سنة تسعين ومائة. التقريب ١/ ٣٣٧.

- معاوية بن مرة لم أجده، ولعله معاوية بن قرة بن إياس بن هلال، البصري أبو إياس، ثقة عالم، مات سنة ثلاث عشرة ومائة. التقريب ٢/ ٢٦١. فطبقته وكونه بصريا يرشحانه لأن يكون شيخا لحميد الطويل، والله أعلم.

- أبو المغيرة لم أجده.

والرواية في مصنف ابن شيبة (١٠/ ٥٥١) في فضائل القرآن باب من قال جردوا القرآن من طريق سهل ابن يوسف به مثلها.

(٤) في م: (رويناه وعن). وزيادة الواو خطأ.

(٥) انظر الفقرة/ ١٠٠٩.

(٦) كذا في ت، م، ولعلها محرفة عن (اقتداء). والله أعلم.". (١)

٢١٣. ٨-"١٠٢٨ - حدثنا أحمد بن عمر قال: حدثنا محمد بن منير قال: حدثنا عبد الله بن عيسى عن قالون عن نافع بالقراءة وذكر التسمية رسما في أول كل سورة إلى آخر القرآن

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣٩٤/١

«١».

١٠٢٩ - قال أبو عمرو: وبالفصل بالتسمية قرأت له «٢» من رواية إسماعيل، والمسيبي، وقالون، واختلف عن ورش عنه في ذلك، فقرأت له من طريق أبي يعقوب «٣» على ابن خاقان «٤» وأبي الفتح «٥» وأبي الحسن «٦» وغيرهم من قراءتهم بالأسانيد المذكورة بغير تسمية بين السور في جميع القرآن، وعلى ذلك عامة **أهل الأداء** من شيوخ المصريين الآخذين برواية الأزرق.

١٠٣٠ - حدثنا طاهر بن غلبون عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد، قال: لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم بين السورتين إلا في فاتحة الكتاب، وذكر أنه كذلك قرأ على ابن سيف، وذكر ابن سيف أنه قرأ كذلك على أبي يعقوب الأزرق، وذكر أبو يعقوب أنه كذلك قرأ على ورش، وذكر ورش أنه كذلك قرأ على نافع «٧».

١٠٣١ - وقد كان أبو غانم المظفر «٨» بن أحمد بن حمدان يخالف جماعتهم فيختار الفصل بالتسمية استحسانا منه من غير رواية رواها ولا أداء نقله، حدثني

- محمد بن الطيب بن محمد، أبو الفرج، البغدادي، نزل الأهواز، قال الداني: وكان من حفاظ الحديث، قال الخطيب: وكان ثقة. تاريخ بغداد ٥/ ٣٧٨، غاية ٢/ ١٥٧.

- أحمد بن موسى هو ابن مجاهد. ونقل ابن الجزري هذه الرواية في النشر (١/ ٢٧١) وقال: روى ذلك الحافظ أبو عمرو الداني بإسناد صحيح.

(١) تقدم هذا الإسناد في الفقرة/ ٦٥٣. وانظر الطريق/ ٥١. وهو إسناد صحيح.

(٢) أي لنافع.

(٣) الأزرق.

(٤) طرقه من التاسع والستين إلى الرابع والسبعين على التوالي.

(٥) من الطريق الخامس والسبعين.

(٦) من الطريق السادس والسبعين.

(٧) تقدم هذا الإسناد في الفقرة/ ٤١٢. وانظر إسناد الطريق/ ٦٧. وهو إسناد صحيح.

(٨) المظفر بن أحمد بن حمدان، المصري، مقرئ جليل، نحوي ضابط، مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاث

مائة. غاية ٢/ ٣٠١. وطريقه عن ابن هلال عن الأزرق خارج عن طرق هذا الكتاب.". (١)

٢١٤. ٩-"عن يحيى بن الحارث «١»، قال: هو- يعني القرآن- ستة آلاف ومائتان وخمس وعشرون آية نقص آية «٢»، قال ابن ذكوان: فظننت يحيى لم يعد بسم الله الرحمن الرحيم.

١٠٤٤ - قال أبو عمرو: وإذا لم تعد آية فالقياس ألا يقرأها ولا يفصل بها، وبالمذهبين أخذنا في قراءة ابن عامر، فمن فصل علي لم أمنعه ومن لم يفصل لم آمره به.

١٠٤٥ - وأما أبو عمرو وحمزة فكانا لا يفصلان بين السور بالتسمية في جميع القرآن.

١٠٤٦ - أما أبو عمرو فجاء ذلك عن اليزيدي عنه من طريق الأداء. وحكى لي أبو الفتح عن عبد الباقي أن أصحاب شجاع يخيرون عنه في الفصل وتركه. وبعض أهل الأداء من المصريين يأخذ لأبي عمرو بالفصل، وكذلك روى [أبو] «٣» العباس القصباني عن محمد بن غالب عن شجاع، وأبي العباس «٤» وعبد الله بن أحمد البلخي عن أبي حمدون عن اليزيدي أداء عنه أنه كان يفصل بين السور بالتسمية في جميع القرآن.

١٠٤٧ - والعمل عند عامة أهل الأداء من البغداديين ابن مجاهد وابن شنبوذ والنقاش وابن المنادي وغيرهم على الأول، وعلى ذلك جميع الرقيين «٥»، وبذلك قرأت على جميع شيوخي، وبه آخذ.

١٠٤٨ - وأما حمزة فجاء عنه ذلك من طريق النص والأداء جميعا، وقد ذكرنا الرواية عنه بذلك في باب الاستعاذة «٦». وحدثنا الفارسي قال: حدثنا أبو طاهر، قال:

قرأت على أبي بكر «٧»، فلم أجهر ب بسم الله الرحمن الرحيم بين السورتين في قراءة أبي عمرو، وفي قراءة حمزة.

---

(١) أبو مسهر هو عبد الأعلى بن مسهر، وصدقة هو ابن خالد. وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان، وإسناده صحيح.

(٢) في م: (بعض أنه). وهو تصحيف واضح.

(٣) زيادة يقتضيها السياق. وانظر إسناد الطريق/ ١٨٩.

(٤) في ت، م: (وأبو العباس وعبد الله). وهو خطأ، لأنه لا يوجد في تلاميذ أبي حمدون من يسمى

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣٩٦/١

عبد الله بن أحمد البلخي سوى أبي العباس. وطريقه خارج عن طرق جامع البيان، وهو من طرق المبهج لسبط الخياط، والكامل للهذلي، كما أشار في غاية النهاية ١/ ٤٠٤.

(٥) مثل أبي عمران موسى بن جرير، وأبي المعصوم محمد بن صالح بن زياد.

(٦) الفقرة/ ١٠١١ وما بعدها.

(٧) أحمد بن موسى بن مجاهد، من الطريقين: التاسع والثلاثين، والسابع والستين كلاهما بعد المائة في قراءة أبي عمرو، ومن الطريق الحادي والستين بعد الثلاث مائة في قراءة حمزة.". (١)

٢١٥. ١٠-"الفصل بين السور الأربع

١٠٤٩ - قال أبو عمرو: وقد كان بعض شيوخنا يفصل بالتسمية في مذهب أبي عمرو وابن عامر وورش عن نافع من طريق الأزرق بين أربع سور، بين المدثر والقيامة، وبين الانفطار والمطففين، وبين الفجر والبلد، وبين العصر والهمزة ويسكت بينهن سكتة من غير فصل في مذهب حمزة، وليس ذلك عن أثر يروى عنهم، وإنما هو استحباب واختيار من أهل الأداء، ولكراهة الإتيان بالجحد «١» بعد المغفرة «٢» وبعد قوله: وادخلي جنتي «٣» [الفجر: ٣٠] وبالويل «٤» بعد اسم الله «٥» تعالى وبعد قوله:

بالصبر [البقرة: ٤٥]، فاختاروا كذلك الفصل بين هذه السور. وليس اعتلالهم لاستحبابهم «٦» ذلك بالكراهة والبشاعة بشيء؛ لأنهما موجودتان بأنفسهما بعد أسماء الله عز وجل وصفاته في قوله: بسم الله الرحمن الرحيم «٧»، فلا فرق إذا بين التسمية وغيرها.

١٠٥٠ - وقد كان شيخنا أبو الفتح ينكر ذلك ولا يراه أعني الفصل والسكت بين الأربع سور في مذهب أبي يعقوب [و] «٨» من ترك الفصل؛ إذ لا أصل له من رواية، ولا تحقيق له في دراية. وروى الفصل بينهن في مذهب أبي يعقوب عن ورش خلف بن إبراهيم عن قراءته. وبلغني عن ابن مجاهد «٩» أنه كان يأخذ في مذهب أبي عمرو بالسكت على آخر المدثر والانفطار والفجر، ثم يبتدئ بما يلي كل واحدة «١٠» من السور، فيجعل الفصل بعد السور الثلاث سكتة، وذلك أيضا استحباب منه رحمه الله.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/ ٤٠٠

(١) إشارة إلى قوله تعالى" لا أقسم" في فاتحة سورة القيامة والبلد.

(٢) في خاتمة سورة المدثر، وذلك قوله تعالى" وأهل المغفرة".

(٣) في خاتمة سورة الفجر.

(٤) قوله تعالى" ويل" في فاتحة سورة المطففين والهمزة.

(٥) في خاتمة سورة الانفطار، وذلك قوله تعالى" والأمر يومئذ لله".

(٦) في م: (اعتلاهم لا بهم). وفي ت: (اعتلا لا تهم) وكلاهما تحريف لا يستقيم به السياق.

(٧) طمست في ت.

(٨) زيادة يقتضيها السياق.

(٩) و (١٠) طمست في ت.". (١)

٢١٦. ١١-"سكت القارئ على آخر السورة سكتة خفيفة من غير قطع شديد ويسقط التنوين إن كان آخرها منونا غير منصوب، ويشير «١» إلى الرفع والجر، ليؤذن بانفصالهما، ثم يبتدئ بالسورة التي تليها، وقد حكى هذا بعينه بعض أئمتنا عن اليزيدي، إن شاء القارئ لم يسكت ووصل آخر السورة أول الأخرى وبين الإعراب وأثبت التنوين كمذهب حمزة سواء، وهذا الوجه [و] «٢» الذي اخترته يرويان عن ابن مجاهد رحمه الله، بلغني ذلك عنه وعن غيره من الأكابر. وحدثني الفارسي عن أبي طاهر أن مذهب حمزة وأبي عمرو أن يصلا آخر السورة بأول السورة التي تليها.

١٠٥٨ - واختياري أيضا في مذهب من فصل أن يقف القارئ على آخر السورة ويقطع على ذلك، ثم يبتدئ بالتسمية موصولة بأول السورة الأخرى.

١٠٥٩ - وغير جائز عند **أهل الأداء** السكوت والقطع على التسمية إذا وصلت بآخر السورة؛ لأنها إنما رسمت في أوائل السور إعلاما بابتدائهن وانقضاء ما قبلهن، ولم ترسم في أواخرهن، فإن لم توصل بأواخر السور جاز القطع والسكت عليها، وكان تماما «٣».

١٠٦٠ - ولا خلاف بين القراء- فيما قرأنا لهم- في التسمية في أول فاتحة الكتاب، من فصل منهم، ومن لم يفصل «٤»؛ لأنها ابتداء القرآن، والاختلاف بين الفقهاء والعادين من القراء في أنها آية وغير آية إنما جاء في أولها فقط إلا ما شذ فيه بعضهم «٥». وقد ذكرنا الرواية بذلك عن نافع وأبي عمرو

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤٠١/١

وحمزة قبل.

١٠٦١ - وكذا لا خلاف بين أهل الأداء في التسمية في أوائل السور إذا قطع على أواخر ما قبلهن ثم ابتدأ بهن من غير أن يوصلهن بما قبلهن في مذهب من

---

(١) الإشارة إلى الرفع تكون بالروم والإشمام. وإلى الجر بالروم فقط.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) أي وكان الوقف تماما.

(٤) طمست في ت.

(٥) قال السخاوي في جمال القراء (ل ٧٤/ ظ): وأما إثباتها آية في أول كل سورة فلم يذهب إليه أحد من أهل العدد. اه وفي المغني لابن قدامة (١/ ٥٢٢) أن عبد الله بن المبارك والشافعي قالا البسملة آية من كل سورة، وأن أحمد وأبا حنيفة ومالكا والأوزاعي وعبد الله بن معبد الرماني ذهبوا إلى أنها ليست من الفاتحة ولا آية من غيرها. اه بتصرف.". (١)

٢١٧. ١٢-"أحمد بن عثمان، قال: حدثنا الفضل، قال: حدثنا أحمد بن يزيد، قال: حدثنا أبو الربيع، قال: حدثنا حماد، قال: حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أنه كان يفتتح القراءة ب بسم الله الرحمن الرحيم «١». وهذا عام ويدخل فيه أوائل السور والأجزاء والخموس والأعشار والآي.

١٠٦٦ - حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى المري، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن خالد، قال حدثنا محمد بن وضاح، عن [ابن] «٢» أبي شيبة عن علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أنزلت علي آنفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطينك الكوثر (١) [الكوثر: ١]» وقرأ حتى ختمها «٣»، وهذا يحقق ما ذهب إليه أهل الأداء من التسمية في أوائل السور في مذهب من فصل و [من] «٤» لم يفصل.

١٠٦٧ - قال أبو عمرو: وبغير تسمية ابتدأت رءوس الأجزاء على شيوخي الذين قرأت عليهم في مذهب الكل، وهو الذي أختار ولا أمنع من التسمية، وبالله التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/٤٠٤

(١) صدر الإسناد قبل أحمد بن يزيد الحلواني تقدم في الفقرة/ ١٠٤٣.
- أبو الربيع هو سليمان بن داود، الزهراني. وحماد هو ابن يزيد بن درهم، وأيوب هو ابن كيسان السختياني.
- عكرمة مولى ابن عباس، هو ابن عبد الله، أصله بربري، ثقة ثبت، مات سنة سبع ومائة.
التقريب ٢/ ٣٠. والإسناد صحيح.
(٢) زيادة يقتضيها السياق.
(٣) إسحاق بن إبراهيم بن مسرة، وأحمد بن خالد بن يزيد تقدما، وكذلك ابن أبي شيبة وهو عبد الله ابن محمد بن إبراهيم.
- علي بن مسهر- بضم الميم وسكون السين وكسر الهاء- الكوفي، قاضي الموصل، ثقة له غرائب بعد ما أضر، مات سنة تسع وثمانين ومائتين. التقريب ٢/ ٤٤.
- مختار بن فلفل- بفاءين مضمومتين- مولى عمرو بن حريث، صدوق له أوهام. التقريب ٢/ ٢٣٤.
- والحديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الصلاة باب حجة من قال البسملة آية من أول كل سورة سوى براءة، من طريقي علي بن حجر وأبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن علي ابن مسهر به مثله، وأبو داود في سننه في كتاب الصلاة باب من لم ير بالجهر ببسم الله الرحمن الرحيم من طريق المختار بن فلفل بنحوه، والنسائي في سننه في قراءة بسم الله الرحمن الرحيم من كتاب الافتتاح من طريق علي بن مسهر به بنحوه.
(٤) زيادة يقتضيها السياق.". (١)

٢١٨. ١٣-"رأيت [الإنسان: ٢٠] وما أشبهه. وقد أدرج ابن جبير «١» في هذا الضرب حرفين ليسا منه، وحكي عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه أظهرهما، وهما قوله: الموت تحبسونهما [المائدة: ١٠٦] والموت توفته [الأنعام: ٦١] وذلك غلط منه؛ لأن تاء الموت أصلية فلا علة «٢» تمنع «٣» من إدغامها في مثلها كما منعت منه تاء الخطاب وتاء المتكلم.
١١٣١ - والرابع: إذا كان معتلا «٤» قليل الحروف، نحو قوله: ومن يبتغ غير الإسلم [آل عمران:

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤٠٦/١

٨٥] ويخل لكم [يوسف: ٩٠] وإن يك كذبا [غافر: ٢٨] وءات ذا القربى [الإسراء: ٢٦] ولتأت طائفة [النساء: ١٠٢] ولقد جئت شيئا فريا [مريم: ٢٧] وما أشبهه.

١١٣٢ - وقد اختلف أهل الأداء في هذا الضرب من المعتل، فكان ابن مجاهد وأصحابه لا يرون إدغامه لما يلحقه من إعلالين وأكثر إذا أدغم. وكان أبو الحسن بن شنبوذ وأبو بكر محمد بن أحمد بن الداجوني وغيرهما يرون إدغامه من أجل التماثل والتقارب وأنه يستطاع «٥» الإشارة إلى حركته مع الإدغام «٦» إن كان مضموما أو مكسورا، وإن «٧» كان مفتوحا أجمعوا على إظهاره لخفة الفتحة وتعذر الإشارة إليها إذا أدغم، وذلك في نحو قوله: وما كنت ترجوا [القصص: ٨٦] وما كنت تدرى

---

(١) انظر الطريق/ ١٨٢.

(٢) سقطت (علة) من ت. وفي هامش ت (ل ٤٥/ ظ): فلا علة من إدغامها. نسخة.

(٣) سقطت (تمنع) من م.

(٤) الذي في النشر أن الاعتلال وحده مانع. قال ابن الجزري في النشر (١/ ٢٧٩): والمختلف فيه (أي من موانع الإدغام) الجزم، قيل وقلة الحروف، وتوالي الإعلال، ومصيره إلى حرف واحد. اهـ. وكذلك فعل المؤلف في التيسير، فقد جعل الاعتلال وحده مانعا، وقلة الحروف مانعا آخر حكاه ثم رده. انظر التيسير/ ٢١.

(٥) في م (يستطاع ع عن). وهو خطأ. والمراد بالإشارة الروم أو الإشمام أو هما معا. انظر النشر ١/ ٢٩٦.

(٦) في م: (مع الإدغام لأنه يكون إما مكسورا وإن كان مفتوحا أجمعوا الخ) وهذه العبارة فيها سقط.

(٧) في ت (لأنه) بدل (وإن كان). ولا يستقيم بها السياق.". (١)

٢١٩. ١٤-"[إدغام الحرفين المتماثلين في كلمتين]

١١٤٠ - فأما المثلان إذا كانا من كلمتين، فإنه أدغم الأول في الثاني منهما في جميع القرآن. وسواء سكن ما قبله أو تحرك، وذلك نحو قوله: فيه هدى للمتقين [البقرة: ٢] وإنه هو التواب [البقرة: ٣٧]

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/ ٤٣٠

ولعبدته هل تعلم [مريم: ٦٥] وو جعلنه هدى [الإسراء: ٢] ونطبع على [الأعراف: ١٠٠] ويشفع عنده [البقرة: ٢٥٥] ولا أبرح حتى [الكهف: ٦٠] وفلما أفاق قال [الأعراف: ١٤٣] ومن الرزق قل هى [الأعراف: ٣٢] ونسبحك كثيرا لا ونذكرك كثيرا (٣٤) إنك كنت [طه: ٣٣ - ٣٥] وأن يأتى يوم [البقرة: ٢٥٤] وو من خزى يومئذ [هود: ٦٦] والأخرة توفنى [يوسف:
١٠١] والموت توفته [الأنعام: ٦١] وترى الناس سكرى [الحج: ٢] وحيث ثقفتموهم [البقرة: ١٩١] ونحن نسبح [البقرة: ٣٠] وشهر رمضان [البقرة: ١٨٥] وإذا قيل لهم [البقرة: ١١] واختلف فيه [البقرة: ٢١٣]، ولذهب بسمعهم [البقرة:
٢٠] وءادم من ربه [البقرة: ٣٧] وما أشبه هذا حيث وقع إلا موضعا واحدا وهو قوله في لقمان: فلا يحزنك كفره [لقمان: ٢٣] فإنه لم يدغم الكاف في الكاف فيه لسكون النون قبلها، وكونها مخفاة عندها، فلو أدغمها لوالى بين إعلالين: إخفاء النون وإدغام الكاف، على أن القاسم بن «١» عبد الوارث قد روى عن أبي عمر، عن اليزيدي عنه: أنه أدغم الكاف في الكاف في ذلك، والعمل والأخذ بخلافه.

[مطلب: يبتغ غير، يخل لكم، آل لوط «٢»]

١١٤١ - فأما قوله في آل عمران: ومن يبتغ غير الإسلم دينا [٨٥]، وقوله في يوسف: يخل لكم [٩]، وقوله: ءال لوط حيث وقع، وقوله في المؤمن: وإن يك كذبا [٢٨] فاختلف أهل الأداء في ذلك، فابن مجاهد وابن المنادي وأصحابهما يرون إظهاره للإعلال الذي لحقه، وغيرهم يرون الإدغام للمتماثل، وبالوجهين قرأت ذلك من طريق اليزيدي وشجاع، وبهما آخذ، وأختار الإدغام لكثرة الآخذين به، مع أن أبا عبد الرحمن «٣»، وابن سعدان «٤» من رواية الأصبهاني عنه قد

---

(١) من الطريق الثالث والتسعين بعد المائة.

(٢) في هامش ت: (مطلب يبتغ غير، يخل لكم، آل لوط).

(٣) ابن اليزيدي. وطريقه السبعون بعد المائة.

(٤) من الطريق الحادي والثمانين بعد المائة.". (١)

٢٢٠. ١٥-"سكن للإدغام، فيصير «١» بمنزلة الواو التي هي حرف مد ولين في نحو قوله: ءامنوا وعملوا [البقرة: ٢٥] واسمعوا وللكفرين [البقرة: ١٠٤] وما أشبهه مما لا يدغم فيه بإجماع لئلا يختل مدها.

١١٤٤ - وكان أبو الحسن بن شنبوذ وغيره من الأكابر يرون إدغامها قياسا على إدغام الياء المكسور ما قبلها في نحو: نودى يموسى [طه: ١١] وأن يأتى يوم [البقرة: ٢٥٤] وشبههما، وذلك إجماع «٢» فيها من الرواة وأهل الأداء، ولا فرق بين الواو وبين الياء «٣»، هذا مع أن تسكينهما «٤» للإدغام عارض فلا يعتد به، وأصلها الحركة فهما غير حرفي مد على الحقيقة؛ وصح الإدغام لذلك، ولم يمتنع، وبالوجهين قرأت ذلك، وأختار الإدغام لاطراده وجريه على قياس نظائره، وقد رواه نصا عن اليزيدي [ابنه، وابن سعدان، والسوسي، ولم يأت عنه نص] «٥» خلاف ما رووه، وكذلك رواه محمد بن غالب عن شجاع عن أبي عمرو.

١١٤٥ - فإن سكن ما قبل الواو سواء كان هاء أو غيرها فلا خلاف في إدغام الواو في مثلها، وذلك نحو قوله: وهو وليهم [الأنعام: ١٢٧]، وهو واقع بهم [الشورى: ٢٢]، وخذ العفو وأمر [الاعراف: ١٩٩]، ومن اللهو ومن التجرة [الجمعة:

١١] وما أشبهه.

١١٤٦ - وأما قوله في الطلاق: والئى يئسن [الطلاق: ٤] على مذهبه ومذهب البزي عن ابن كثير من قراءتي في إبدال الهمزة ياء ساكنة «٦»، فلا يجوز إدغام تلك الياء في التي بعدها من جهتين:

---

(١) في ت، م: (فيصير). ولا موضع للفاء هنا.

(٢) في م (الهاء). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٣) في ت، م بضمير المفردة في الموضعين، ولا يناسب عجز العبارة.

(٤) سقط من ت، م. وفي كامل الهذلي ل (١٠٣/ ظ): أدغم ابن اليزيدي، وشجاع، وابن سعدان، والسوسي طريق الداجوني هو والذين، هو والملائكة، فهو وليهم. اهـ. فمن هذا النص أخذت صدر

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/٤٣٣

السقط،

ومن عبارة للمؤلف مشابهة في الفقرة/ ١١٥١ أخذت عجز السقط، والله أعلم.

(٥) أبو عمرو يسكن هاء (هو) في ثلاثة مواضع: ((فهو وليهم. النحل/ ٦٣، وهو وليهم، الأنعام/ ١٢٧، وهو واقع بهم، الشورى/ ٢٢)): إبراز المعاني/ ٨٥. وانظر النشر ١/ ٢٨٣.

(٦) فتقرأ ((واللاي يئسن))." (١)

٢٢١. ١٦-"أو واو في مثلها، نحو قوله: لعبدته هل تعلم له سميا [مريم: ٦٥] ومن فضله هو [آل عمران: ١٨٠] وو جاوزه هو [البقرة: ٢٤٩] وإنه هو التواب [البقرة: ٣٧] وشبهه حذف صلتها ثم أدغمها، وذلك من حيث كانت تلك الصلة زيادة كثرت بها الهاء لخفائها «١»، ألا ترى أنها تحذف عند الوقف لذلك، وكذلك تحذف أيضا عند الإدغام لاشتراكهما في تغيير الحركة وتسكينها. وجائز أن يكون أبو عمرو أخذ في هذه الهاء بلغة من لم يصلها كما قرأ به غير واحد في قوله: يؤده إليك [آل عمران: ٧٥] وفألقه [النمل: ٢٨] ويرضه لكم [الزمر: ٧] وشبهه [٤٦/ ظ] «٢». فعلى هذا لا يحتاج إلى حذف.

١١٥٠ - وقد كان ابن مجاهد يختار ترك الإدغام في هذا الضرب، ويقول: إن شرط الإدغام أن تسقط له الحركة من الحرف الأول لا غير، وإدغام جاوزه هو ونظائره يوجب سقوط الواو التي بين الهاءين وإسقاط حركة الهاء، وليس ذلك من شرط الإدغام.

١١٥١ - وقد ذهب إلى ما قاله جماعة من النحويين، وقد بينا فساد ذلك بما أوردناه من الوجهين الدالين على صحة الإدغام، مع أن محمد بن شجاع «٣» قد رواه نصا عن اليزيدي عن أبي عمرو في قوله: إلهه هوئه [الفرقان: ٤٣] ورواه «٤» العباس وعبد الوارث وأبو يزيد «٥» عنه، في قوله: إنه هو التواب [البقرة: ٣٧] ولم يأت عنه نص، بخلاف ما رووه. وعلى ذلك أهل الأداء مجمعون.

---

(١) في م (الحقا بها). وهو خطأ.

(٢) انظر اختلاف القراءة في هذه الحروف وأمثالها في السبعة/ ٢٠٨، النشر ١/ ٣٠٥ وما بعدها.

(٣) من الطريق الثالث والثمانين بعد المائة.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/٤٣٥

(٤) في ت، م: (العباس بن عبد الوارث). وهو خطأ؛ لأنه اسم ليس له مسمى في تلاميذ أبي عمرو البصري. يضاف إلى ذلك قول الداني في نهاية العبارة (بخلاف ما رووه) فاستعمل ضمير الجماعة. وعباس هو ابن الفضل الواقفي، وعبد الوارث هو ابن سعيد، وأبو زيد هو سعيد بن أوس، وكلهم تقدموا.

(٥) في م: (أبو يزيد). وهو خطأ؛ لأنه لا يوجد في تلاميذ أبي عمرو من اسمه أبو يزيد، وإنما هو أبو زيد. انظر غاية النهاية ٢/ ٣٧٥. وفي هامش ت ل (٤٧/ و): أبو زيد هو سعيد بن أوس الأنصاري غاية.". (١)

٢٢٢. ١٧-"عن شجاع عن أبي عمرو: هذا الضرب حيث وقع [بالإدغام] «١»، وأهل الأداء عن شجاع على خلاف ذلك.

١١٥٥ - واختلف أهل الأداء «٢» عنه في حرف رابع، وهو قوله في التحريم:

إن طلقكن [٥] فكان ابن مجاهد وعامة أصحابه يرون فيه الإظهار «٣»؛ لإلزام اليزيدي أبا عمرو إدغامه فدل ذلك على أنه رواه عنه مظهرا، لكراهة توالي التشديد في ذلك بالإدغام، وعلى ذلك أهل الأداء عن شجاع. وكان آخرون يرون فيه الإدغام قياسا على نظائره، وبالوجهين قرأته أنا «٤»، وأختار الإدغام؛ لأنه قد اجتمع في الكلمة ثقلان، ثقل الجمع وثقل التأنيث، فوجب أن يخفف بالإدغام. على أن العباس بن الفضل «٥» قد روى الإدغام في ذلك عن أبي عمرو نصا.

١١٥٦ - فإن وقعت القاف مع الكاف في خطاب الواحد المذكر سواء تحرك ما قبل القاف أو سكن، لم يدغم القاف في الكاف، وذلك نحو قوله: الذى خلقك [الكهف: ٣٧] نرزقك [طه: ١٣٢] وإلى عنقك [الإسراء: ٢٩] وما أشبهه.

[الحرفان المتقاربان من كلمتين]

١١٥٧ - فأما المتقاربان إذا كانا من كلمتين، فأدغم منهما ستة عشر حرفا لا غير وهي: الحاء، والقاف، والكاف، والجيم، والشين، والضاد، والسين، والدال، والتاء، والذال، والثاء، والراء، واللام، والنون، والميم، والباء «٦». وقد جمعت هذه الحروف في كلام مفهوم، وهو «سنشد حجتك بذل

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤٣٧/١

رض قثم» «٧». وأظهر ما عداها من المتقاربة.

---

(١) زيادة لا بد منها ليستقيم، فرواية الإظهار عن أبي عمرو هي السائرة الشائعة، ولم يذكر ابن الجزري في إظهار هذه الحروف خلافا. النشر ١/ ٢٨٦.

(٢) اليزيدي.

(٣) الذي في السبعة المطبوع/ ١١٨، الإدغام في (طلقكن) قولا واحدا. وهذا مما يزيد الشك في صحة نسبة الأوراق المتعلقة بالإدغام إلى سبعة ابن مجاهد. انظر رسالتي في الماجستير العنوان في القراءات السبع لأبي الطاهر إسماعيل بن خلف تحقيق ودراسة ص/ ١٨٤.

(٤) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (١/ ٢٨٦) من قول الداني.

(٥) تقدم في الفقرة/ ١١٣٩ أن روايته عن أبي عمرو خارجة عن روايات جامع البيان.

(٦) في ت، م (الفاء). وهو خطأ. انظر الفقرة/ ١٢٠٨.

(٧) في التيسير/ ٢٢: وقد جمعتها في كلام مفهوم ليحفظ. وضمنها ابن الجزري نظم طيبة". (١)

٢٢٣. ١٨-"فقالوا عنه: كان يدغم الجيم في التاء والتاء في الجيم، وجاء به نصا عن شجاع محمد ابن غالب.

١١٦٢ - فأما قوله: وأخرج ضحاها [النازعات: ٢٩] ومخرج صدق [الإسراء: ٨٠] فرواهما ابن شنبوذ «١» عن أصحابه عن أبي عبد الرحمن، وابن سعدان «٢» عن اليزيدي مدغمين، ورواهما سائر أهل الأداء مظهرين، وذلك الوجه، وبه قرأت.

إدغام الشين

١١٦٣ - وأما الشين فكان يدغمها في السين في قوله: إلى ذى العرش سبيلا [الإسراء: ٤٢] لا غير، روى ذلك عن اليزيدي منصوصا ابنه عبد الله، وبذلك قرأت من طريق اليزيدي وشجاع، وروى عنه غيره ذلك بالإظهار، من أجل التفشي الذي في الشين، والإدغام لا يمتنع لأجل صفير السين، وهو زيادة صوت كالتفشي، وما تكافأ في المنزلة من الحروف المتقاربة فإدغامه جائز، وما زاد صوته

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤٣٩/١

منها فإدغامه ممتنع؛ للإخلال الذي يلحقه «٣»، وإدغام الأنقص صوتا في الأزيد جائز مختار؛ لخروجه من حال الضعف إلى حال القوة.

إدغام الضاد

١١٦٤ - وأما الضاد، فكان يدغمها في الشين في قوله في النور لبعض شأنهم [النور: ٦٢] لا غير «٤»، روى ذلك منصوصا عن اليزيدي أبو شعيب السوسي «٥»، ولم يروه غيره، وبذلك قرأت. وبلغني عن ابن مجاهد أنه كان لا يمكن من إدغامها إلا حاذقا، وقياس ذلك قوله في النحل [٧٣] والأرض شيئا ولا أعلم خلافا بين أهل الأداء في إظهاره «٦»، ولا فرق بينهما إلا الجمع بين اللغتين مع

---

(١) طريق ابن شنبوذ عن أصحابه عن أبي عبد الرحمن بن اليزيدي لم يتقدم في أسانيد طرق الكتاب فهو خارج عن طرق جامع البيان.

(٢) من الطريقين: الثمانين والحادي والثمانين كلاهما بعد المائة.

(٣) في ت، م بعد قوله (يلحقه) زيادة (معا). وهذا النص في النشر (١/ ٢٧٩) من قوله (ما تكفأ في المنزلة) إلى نهاية الفقرة بدون زيادة (معا). ولا معنى لهذه الزيادة، فهي خطأ.

(٤) من هنا إلى قوله (دون الأثر) نقله ابن الجزري من قول الداني. انظر النشر ١/ ٢٩٣.

(٥) كذا في الكامل ل (١٠٣/ و).

(٦) روى الهذلي في الكامل عن أبي شعيب إدغامه. انظر الكامل ل (١٠٣/ و)." (١)

٢٢٤. ١٩-"إدغام السين

١١٦٧ - وأما السين: فكان يدغمها في الزاي في قوله في كورت: وإذا النفوس زوجت [٧] لا غير، وفي الشين بخلاف عنه في قوله في مريم: واشتعل الرأس شيبا [٤] لا غير. روى الإدغام في ذلك عن اليزيدي «١» ابنه عبد الله، وبذلك قرأت، وعليه «٢» أكثر أهل الأداء عن اليزيدي، وعن شجاع. [و] «٣» بلغني عن ابن مجاهد أنه «٤» كان يخير في ذلك بين الإظهار والإدغام. قال أحمد بن

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤٤٢/١

نصر أخذه علي ابن مجاهد أولا بالإظهار وآخرا بالإدغام.
١١٦٨ - فأما في قوله في يونس: لا يظلم الناس شيئا [٤٤] فلا أعلم خلافا في إظهاره في نص ولا أداء لخفة الفتحة، وكذلك لا خلاف في إظهار السين عند الضاد والظاء والتاء في قوله: يأيها الناس ضرب مثل [الحج: ٧٣] وبالواد المقدس طوى [طه: ١٢] وبروح القدس تكلم [البقرة: ٨٧] لئلا يذهب صفير السين بالإدغام.

إدغام الدال

١١٦٩ - وأما الدال، فكان يدغمها بأي حركة تحركت إذا تحرك ما قبلها في خمسة أحرف: في التاء في قوله في البقرة: فى المسجد تلك حدود الله [١٨٧] لا غير. وفي الذال في قوله في المائدة: والقلئد ذلك [٩٧] لا غير. وفي السين في قوله في المؤمنون: عدد سنين [١١٢] لا غير «٥». وفي الشين في قوله في يوسف [٢٦] والأحقاف [١٠]: وو شهد شاهد لا غير. وفي الصاد في قوله في يوسف: نفقد صواع الملك [٧٢]. وفي القمر: مقعد صدق [٥٥] لا غير.
١١٧٠ - فإن سكن ما قبلها وتحركت هي بالضم أو الكسر لا غير أدغمها في تسعة أحرف: في التاء في الموضعين في المائدة من الصيد تناله [٩٤]، وفي الملك

(١) في م، (اليزيدي عن ابنه) وهو خطأ.
(٢) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (١/ ٢٩٢) من قول الداني.
(٣) زيادة يقتضيها السياق.
(٤) في م (وأنه). ولا موضع للواو هنا.
(٥) في م (المؤمن) وهو خطأ. الآية/ ١١٢.". (١)

٢٢٥. ٢٠-"تكاد تميز [٨] لا غير، وفي الذال نحو قوله: من بعد ذلك [البقرة: ٥٢] والمرفود ذلك [هود: ٩٩، ١٠٠]، ومن أثر السجود ذلك [الفتح: ٢٩] والودود ذو العرش [البروج: ١٤، ١٥] وما أشبهه. وفي الظاء في ثلاثة مواضع: في آل عمران [١٠٨] والمؤمن [٣١]: يريد ظلما وفي المائدة:

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/٤٤٤

من بعد ظلمه [٣٩] لا غير. وفي الثاء في موضعين في النساء: يريد ثواب الدنيا [١٣٤]، وفي سبحان لمن نريد ثم جعلنا [١٨] لا غير، وفي الزاي في موضعين أيضا: في الكهف: تريد زينة الحيوة الدنيا [٢٨]، وفي النور: يكاد زيتها يضيء [٣٥] لا غير. وفي السين في موضعين:

في إبراهيم: فى الأصفاد سرابيلهم [٥٠]، وفي النور: يكاد سنا برقه [٤٣] لا غير «١»، وفي الصاد في موضعين: في مريم: فى المهد صبيا [١٢ و ٢٩]، وفي النور: ومن بعد صلوة العشاء [٥٨] لا غير، وفي الضاد في ثلاثة مواضع: في يونس [٢١] وفصلت [٥٠]: بعد ضراء، وفي الروم: من بعد ضعف [الروم: ٥٤] لا غير «٢». وفي الجيم في موضعين: في البقرة: وقتل داود جالوت [٢٥١]، وفي فصلت: دار الخلد جزاء [٢٨] لا غير.

١١٧١ - وقد كان ابن مجاهد لا يرى الإدغام في قوله: دار الخلد جزاء؛ لأن الساكن قبل الدال فيه غير حرف مد ولين، فامتنع الإدغام؛ لأنه يلتقي «٣» ساكنان معه في ذلك، وكان غير ابن مجاهد من أهل الأداء يرى الإدغام فيه؛ لقوة حركة الدال «٤»؛ ولأن الإشارة إليها متمكنة «٥»، وبذلك قرأت وبه كان يأخذ ابن شنبوذ وابن المنادي وغيرهما من أهل الأداء، ولا فرق بين هذا الحرف وسائر ما تقدم من نظائره- مما قبل الدال فيه ساكن غير حرف مد ولين «٦» -، وفي امتناع الإدغام لأجل الساكنين، وفي جوازه لقوة حركة الدال.

---

(١) قال ابن الجزري في النشر (١/ ٢٩١): ولم يذكر الداني (كيد ساحر) بل تركه سهوا.

(٢) أبو عمرو يضم الضاد. انظر النشر ٢/ ٣٤٥، السبعة/ ٥٠٨.

(٣) في م (يكتفي). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٤) في م (جرة) بدل الحركة.

(٥) كذا في ت، م، والمراد بالإشارة هنا الإخفاء، وهو الروم، ويعبر عنه بالاختلاس. انظر النشر ١/ ٢٩٩. وسيأتي بيانه في الفقرة التالية.

(٦) في ت، م: (وفي). وزيادة الواو خطأ؛ لأنها تؤدي إلى اضطراب السياق.". (١)

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/٤٤٥

٢٢٦. ٢١-"قوله: داود شكرا [سبأ: ١٣] وقياسه أو أراد شكورا [الفرقان: ٦٢]، وبالإظهار قرأت ذلك كله من الطريقين «١».

إدغام التاء

١١٧٦ - وأما التاء فكان يدغمها ما لم يكن اسم المخاطب في عشرة أحرف:
في الطاء في ثلاثة مواضع، في هود: وأقم الصلوة طرفى النهار [١١٤]، وفي الرعد: وعملوا الصلحت طوبى لهم [٢٩]، وفي النحل: الملئكة طيبين [٣٢] لا غير. فأما قوله في النساء: بيت طائفة [٨١] فإنه يدغم التاء في الطاء فيه في الإدغام والإظهار جميعا، [ولم يدغم من الحروف المتحركة إذا قرأ بالإظهار غيره] «٢»، وإنما يدغم الحروف السواكن خاصة. فأما قوله في سبحان: لمن خلقت طينا [الإسراء: ٦١] فلا خلاف في إظهاره؛ لأن التاء للخطاب.
١١٧٧ - وأما قوله في النساء: ولتأت طائفة [١٠٢] فاختلف أهل الأداء فيه، فابن مجاهد وابن المنادي يريان إظهاره؛ لأنه معتل الآخر، وغيرهما يرى إدغامه لقوة كسرة التاء، وبالوجهين قرأت ذلك. وقد أتى بالإظهار منصوصا فيه عن اليزيدي أحمد ابن جبير.
١١٧٨ - وحدثني «٣» فارس بن أحمد قال: حدثنا عبد الباقي بن الحسن عن زيد ابن علي أنه سمع ابن مجاهد سنة ثلاثمائة يقرئ ولتأت طائفة [آل عمران: ١٠٢] ويخل لكم [يوسف: ٩] بالإدغام. وكذلك سائر المنقوص، قال: ثم رجع إلى الإظهار في آخر عمره. قال أبو عمرو: وبذلك حدثنا عنه محمد بن أحمد في كتاب السبعة، وعليه عامة أصحابه «٤».
١١٧٩ - وفي الثاء نحو قوله: بالبينت ثم [البقرة: ٩٢] والنبوة ثم [آل عمران: ٧٩] وذائقة الموت ثم [العنكبوت: ٥٧] وما أشبهه. وقد اختلف عن اليزيدي

---

(١) طريقي اليزيدي وشجاع عن أبي عمرو.
(٢) نقله ابن الجزري في النشر (١/ ٢٨٩) من قول الداني.
(٣) الإسناد صحيح.
(٤) ليس في السبعة المطبوعة النص على هذين الحرفين، ولكن فيه النص على غيرهما مع تعليل

الإظهار بالنقص. انظر السبعة/ ١١٧.". (١)

٢٢٧. ٢٢-"١١٨٥ - وفي الصاد في ثلاثة مواضع في: والصفت صفا (١) [الصافات: ١]، وفي النبأ: والملئكة صفا [٣٨]، وفي العاديات: فالمغيرات صبحا (٣) [٢] لا غير.

١١٨٦ - وفي الظاء في قوله في النساء [٩٧] والنحل [٢٨] الملئكة ظالمى لا غير.

١١٨٧ - وفي الذال نحو قوله: عذاب الأخرة ذلك [هود: ١٠٣] ورفيع الدرجت ذو العرش [غافر: ١٥] وو الذريت ذروا (١) [الذاريات: ١] وفالتليت ذكرا (٣) [الصافات: ٣] وفالملقيت ذكرا (٥) [المرسلات: ٥] وما أشبهه. فأما قوله في سبحان [٢٦] والروم [٣٨] وو ءات ذا القربى حقه «١» فابن مجاهد وابن المنادي لا يريان الإدغام فيه؛ لقلة حروف الكلمة واعتلال آخرها. وأبو الحسن بن شنبوذ وأبو بكر الداجوني «٢» وغيرهما من **أهل الأداء** يرون الإدغام فيه لقوة كسرة التاء، وبالوجهين قرأته.

١١٨٨ - وفي الضاد في موضع واحد وهو قوله: والعديت ضبحا (١) [العاديات: ١] لا غير.

١١٨٩ - وفي الشين في ثلاثة مواضع: في الحج: إن زلزلة الساعة شيء [١]. وفي النور في قوله: بأربعة شهداء [٤ و ١٣] في الموضعين لا غير. فأما قوله في الكهف: لقد جئت شيئا إمرا [٧١] ولقد جئت شيئا نكرا [٧٤] فلا خلاف في إظهار التاء فيهما لأنهما للخطاب وهي مفتوحة.

١١٩٠ - واختلف **أهل الأداء** في قوله في مريم: لقد جئت شيئا فريا [٢٧] وأكثرهم لا يرون الإدغام؛ لأنه منقوص العين. ورأى الآخرون منهم [الإدغام] «٣»؛ لقوة كسرة التاء، وبالوجهين قرأته.

---

(١) لكن حرف الروم ((فآت)) بالفاء.

(٢) طريق محمد بن أحمد بن عمر الداجوني في قراءة أبي عمرو خارج عن طرق جامع البيان.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.". (٢)

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/٤٤٨

(٢) جامع البيان في القراءات السبع ١/٤٥٠

٢٢٨. ٢٣-"الله [البقرة: ٢٨٥، ٢٨٦] والنار ليجزى الله [إبراهيم: ٥٠، ٥١] وما أشبهه.
والمكسور نحو قوله: والنهار لأيت [آل عمران: ١٩] والنهار لعلك ترضى [طه:
١٣٠] النار لهم فيها [هود: ١٠٦] وكتب الأبرار لفى [المطففين: ١٨] وكتب الفجار لفى [المطففين:
٧] وبالذكر لما [فصلت: ٤١] ومن الدهر لم يكن [الإنسان: ١] وما أشبهه.
١١٩٥ - واختلف أهل الأداء في إمالة الألف التي قبل الراء المدغمة في مثلها، وفي اللام- في نحو: مع الأبرار ربنا [آل عمران: ١٩٣، ١٩٤] وعذاب النار ربنا [آل عمران: ١٩١، ١٩٢] وو النهار لأيت [آل عمران: ١٩] وفى النار لخزنة جهنم [غافر: ٤٩] وما أشبهه- وفي إخلاص فتحها، فبعضهم لا يرى إمالتها؛ لذهاب الجالب لها في ذلك، وهي الكسرة بالإدغام، وهذا [٤٩/ و] مذهب أبي الحسن أحمد بن جعفر بن المنادي، وأبي بكر أحمد بن نصر الشذائي «١»، وأبي بكر محمد بن عبد الله ابن أشتة، وأبي علي
الحسين بن حبيش وغيرهم.
١١٩٦ - ورأى الآخرون- وهم الأكثر- إمالتها لجهتين: إحداهما الإعلام والإشعار بأنها «٢» تمال مع غير الإدغام، وعند الانفصال، والثانية أن الجالب لإمالتها لا يذهب رأسا، بل ينوى، ويراد بالإشارة «٣» إليه على مذهبه، فهو غير معدوم وإذا كان كذلك لزم إمالتها لأجله، وأن يظهر تمام الصوت محقق اللفظ. هذا مع كون التسكين للحرف المدغم عارضا بمنزلة كون تسكينه للوقف؛ إذ لا تدغم ولا يوقف عليه، والعارض لا يعتد به ولا تغير له الأصول. وهذا مذهب أبي العباس «٤» أحمد ابن يحيى ثعلب وأبي بكر بن مجاهد وسائر أصحابهما. وبذلك قرأت وهو القياس.
١١٩٧ - فإن تحركت الراء مع الساكن بالفتح لم يدغمها في اللام؛ لخفة الفتحة والساكن، وذلك نحو قوله: من مصر لامرأته [يوسف: ٢١] والذكر لتبين

---

(١) في م: (الشروي)، وفي ت: (الشيزري) وكلاهما خطأ. انظر غاية النهاية ١/ ١٤٤. وطريقته في قراءة أبي عمرو خارج عن طرق جامع البيان. وكذلك طريقي ابن أشتة وابن حبش. وسيأتي في الفقرة/ ١١٤٦ أن طريق ابن حبش هو عن موسى بن جرير عن السوسي عن اليزيدي.
(٢) وفي م: (فإنها). وليس بذاك.
(٣) الإشارة هنا الروم.

(٤) في ت؛ (بن ثعلب). وهو خطأ.". (١)

٢٢٩. ٢٤-"رجل [٢٨] في المؤمن، ولا أعلم خلافا بين **أهل الأداء** في إدغامها ووجه تخصيصه كلمة قال بالإدغام أن الساكن الذي قبل اللام فيها ألف وهي لقوة مدها وزيادة صوتها بمنزلة المتحرك، فكأن اللام قد وليها متحرك، فأدغمها كما يدغمها إذا وليها ذلك «١».

[إدغام النون]

١٢٠١ - وأما النون فكان يدغمها في اللام والراء إذا تحرك ما قبلها لا غير، في اللام نحو قوله: زين للناس [آل عمران: ١٤] وزين لهم [الأنفال: ٤٣]، ولن نؤمن لك [البقرة: ٥٥] [ويبين لك [التوبة: ٤٣]] ولتبين للناس [النحل: ٤٤] وما أشبهه.

١٢٠٢ - وفي الراء في خمسة مواضع لا غير في الأعراف وإذ تأذن ربك [٦٧]، وفي إبراهيم: وإذ تأذن ربكم [٧]، وفي سبحان خزائن رحمة ربي [١٠٠]، وفي ص خزائن رحمة ربك [٩]، وفي الطور خزائن ربك [٣٧].

١٢٠٣ - فإن سكن ما قبل النون لم يدغمها فيهما بأي حركة تحركت من فتح، أو كسر أو ضم؛ اكتفاء بخفة الساكن عن خفة الإدغام «٢»، وذلك نحو قوله: وتكون لكما [يونس: ٧٨] وقد كان لكم [الأعراف: ١٣] وأربعين ليلة [البقرة: ٥١] ويخافون ربهم [النحل: ٥٠] وو يرجون رحمته [الإسراء: ٥٧] ومسلمين لك [البقرة:

١٢٨] وبإذن ربهم [إبراهيم: ١٠] وما أشبهه إلا أصلا مطردا من ذلك، وهو ما جاء من لفظ نحن خاصة كقوله: ونحن له [البقرة: ١٣٣] وفما نحن لك [الأعراف:

١٣٢] وو ما نحن لكما [يونس: ٧٨] وما أشبهه، وذلك عندي للزوم حركتها وامتناعها من الانتقال عن الضم إلى غيره وليس ما عداها كذلك «٣».

١٢٠٤ - روى الإدغام في ذلك منصوصا عن اليزيدي ابنه «٤» والسوسي،

أقول: وأبو عبد الرحمن اسمه عبد الله، وأبو شعيب هو صالح بن زياد السوسي.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/٤٥٢

(١) يبدو أن ابن الجزري لم يرتض هذا التعليل، فلم يذكره، واكتفى بقوله: لكثرة دورها. انظر النشر ١/ ٢٩٤.

(٢) في م (غير). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٣) نقل ابن الجزري في النشر (١/ ٢٩٤) هذا التعليل من قول الداني ثم قال: ويمكن أن يقال لتكرار النون فيها، وكثرة دورها، ولم يكن ذلك في غيرها.

(٤) في م: (عن اليزيدي وآله والسوسي). وهذه العبارة خطأ كما سبق في الفقرة/ ١٢٠٠. وابن اليزيدي اسمه عبد الله، وكنيته أبو عبد الرحمن.". (١)

٢٣٠. ٢٥-"وخالفهم «١» ابن جبير: فروى عن اليزيدي الإظهار، وكان محمد بن غالب يروي عن شجاع إدغام النون- إذا سكن ما قبلها- في اللام حيث وقعت كرواية «٢» العباس بن الفضل، وأحمد بن موسى «٣»، ومعاذ بن معاذ «٤»، وعلي بن نصر «٥» [٤٩/ ظ] عن أبي عمرو فيما ذكر محمد بن موسى عنهم «٦»، وعن اليزيدي أيضا. واستثنى ابن غالب من ذلك حرفا واحدا، وهو قوله: فإن أرضعن لكم [الطلاق: ٦] فرواه عن شجاع مظهرا، وبما قدمته أولا قرأت من الطريقين، وعلى ذلك أهل الأداء.

[إدغام الميم]

١٢٠٥ - وأما الميم فكان يخفيها إذا تحرك ما قبلها عند الباء لا غير، وذلك قوله: بأعلم بالشكرين [الأنعام: ٥٣] وأعلم بكم [الإسراء: ٥٤] ويحكم به [المائدة: ٩٥] ولتحكم بين الناس [النساء: ١٠٥] ومريم بهتنا [النساء: ١٥٦] ولكى لا يعلم بعد [النحل: ٧٠] وما أشبهه.

١٢٠٦ - وترجم «٧» اليزيدي وغيره من الرواة والمصنفين عن هذا الميم بالإدغام على سبيل المجاز وطريق الاتباع لا على الحقيقة إذ كانت لا تقلب مع الباء باء بإجماع من أهل الأداء، وإنما تسقط حركتها تخفيفا، فتخفى بذلك لا غير، وذلك إخفاء للحرف لا إخفاء للحركة، فأما إدغامها أو قلبها فغير جائز للغنة التي فيها إذ كان ذلك يذهبها فتختل لأجله.

١٢٠٧ - فإن سكن ما قبلها لم يخفها «٨»؛ اكتفاء بخفة الساكن من خفة الإخفاء، وذلك نحو

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/٤٥٤

قوله: الشهر الحرام بالشهر الحرام [البقرة: ١٩٤] وكالأنعم بل هم [الأعراف: ١٧٩] وإبرهم بنيه [البقرة: ١٣٢] وإبرهيم بالبشرى [هود: ٦٩] واليوم بجالوت [البقرة: ٢٤٩] والعلم بغيا [آل عمران: ١٩] وما أشبهه. وهذا

---

(١) كذا في ت، م. ولعله على القول بأن أقل الجمع اثنان.

(٢) تقدم في الفقرة/ ١١٣٩ أن روايته خارجة عن جامع البيان.

(٣) أحمد بن موسى بن أبي مريم أبو عبد الله، اللؤلؤي، البصري، صدوق، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وغيره، وروايته عن أبي عمرو في الكامل للهذلي. انظر غاية النهاية ١/ ١٤٣.

(٤) تقدم في الفقرة/ ١١٤٢ أن روايته عن أبي عمرو خارجة عن روايات جامع البيان.

(٥) الجهضمي، وروايته عن أبي عمرو خارجة عن روايات جامع البيان.

(٦) لعله محمد بن موسى بن حماد شيخ ابن مجاهد المتقدم في الفقرة/ ٢٢٠.

(٧) أي وعبر اليزيدي .. الخ.

(٨) في م (لم تخفف). وهو خطأ لا يستقيم مع السياق.". (١)

٢٣١. ٢٦-"إجماع من الرواة **وأهل الأداء** عنه. إلا ما حكاه أحمد بن إبراهيم القصباني «١»، عن ابن غالب، عن شجاع أنه كان يدغمها في الباء إذا لم يكن الساكن قبلها حرفا جامدا، أو حرف لين، وكان حرف مد قد وليته حركته لكون المد كالحركة، فصار لذلك مثلها وأجري له حكمها، وبالبيان قرأت ذلك وعليه **أهل الأداء**.

[إدغام الباء]

١٢٠٨ - وأما الباء فكان يدغمها في الميم في قوله: ويعذب من يشاء [البقرة: ٢٨٤] حيث وقع لا غير، وجملته خمسة مواضع: في آل عمران «٢»، وموضعان في المائدة «٣»، وموضع في العنكبوت «٤»، وموضع في الفتح «٥»، وأظهرها عندها فيما عدا ذلك نحو يشعيب ما نفقه [هود: ٩١] وسنكتب ما يقول [مريم: ٧٩] ويكتب ما يبيتون [النساء:

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/٤٥٥

٨١] وو المطلوب ما قدروا الله [الحج: ٧٣، ٧٤] وأقرب من نفعه [الحج: ١٣] وشبهه.
١٢٠٩ - فحدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا ابن مجاهد قال اليزيدي: إنما أدغم ويعذب من يشاء من أجل كسرة الذال «٦». قال أبو عمرو: وهذه علة لا تصح؛ لأنه لو كان إنما يدغم الباء في الميم من أجل وقوع الكسرة قبلها، لوجب أن يدغم وو كذب موسى [الحج: ٤٤] وأن يضرب مثلا [البقرة: ٢٦] وضرب مثل [الحج: ٧٣] والكذب من بعد ذلك [آل عمران: ٩٤] وإلى الطيب من القول [الحج: ٢٤] ونظائر ذلك مما قبل الباء فيه كسرة وهو يظهره بإجماع.
١٢١٠ - ولعل قائلا يقول: إنما أراد إذا انضمت الباء ووليتها الكسرة، وذلك غير موجود إلا في كلمة يعذب لا غير، فذلك لا يصح أيضا من جهتين:
أحدهما: أنه لم يذكر الضمة وذكر الكسرة.
والثانية أن «٧» جعفر بن محمد الأدمي روى عن ابن سعدان عنه عن أبي عمرو أيضا أنه أدغم فمن تاب من بعد ظلمه [٣٩] في المائدة، والباء مفتوحة، وقد أدغم

---

(١) من الطريق التاسع والثمانين بعد المائة.
(٢) الآية ١٢٩.
(٣) الآية ١٨، ٤٠.
(٤) الآية ٢١.
(٥) الآية ١٤.
(٦) السبعة/ ١١٨.
(٧) من الطريق الحادي والثمانين بعد المائة.". (١)

٢٣٢. ٢٧-"من رواية أبي عبد الرحمن «١»، عن أبيه، عنه فمن زحزح عن النار [آل عمران: ١٨٥] والمدغم مفتوح وقبله كسرة، ولم يدغم لا يصلح عمل [يونس: ٨١] والحاء مضمومة وهي والعين من مخرج واحد كالباء والميم، فدل ذلك على صحة ما قلناه «٢».
١٢١١ - فأما الباء إذا لقيت الفاء سواء سكن ما قبل الباء أو تحرك، نحو قوله:

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤٥٦/١

لا ريب فيه [البقرة: ٢] وتتقلب فيه [النور: ٣٧] وحمالة الحطب فى جيدها [المسد: ٤] وو المغرب فأينما [البقرة: ١١٥] وبالغيب فمن اعتدى [المائدة: ٩٤] ومن ينيب فادعوا الله [غافر: ١٣، ١٤] وبالعذاب فما استكانوا [المؤمنون: ٧٦] وشبهه.

فالنص والأداء جميعا وردا عنه من طريق اليزيدي وشجاع بالإظهار لا غير.

١٢١٢ - وقياس إدغامه الباء الساكنة في نحو قوله: أو يغلب فسوف [النساء: ٧٤] ومن لم يتب فأولئك [الحجرات: ١١] وشبهه يوجب إدغام المتحرك، على أن ابن رومي «٣» قد روى عن اليزيدي لا ريب فيه بالإدغام. وكذلك رواه عن أبي عمرو نصا «٤» العباس بن الفضل وداود الأودي «٥»، وعبد الوارث بن سعيد «٦».

١٢١٣ - وقد كان ابن مجاهد فيما بلغني عنه إذا قرئ عليه هذا الضرب بالإدغام لم ينكره، وبالإظهار قرأت ذلك، وعليه **أهل الأداء**.

---

(١) هو عبد الله بن أبي محمد اليزيدي.

(٢) قال ابن الجزري في النشر (١/ ٢٨٧): والعلة الجيدة فيه- مع صحة النقل- وجود المجاور. اهـ. أي المجاور المدغم.

(٣) اسمه محمد بن عمر بن عبد الله، وطريقه خارج عن طرق هذا الكتاب كما تقدم في الفقرة/ ١١٧٩.

(٤) تقدم أن روايته خارجة عن جامع البيان.

(٥) في هامش ت ل (٥٠/ و): داود الأودي هو داود بن يزيد الأودي غاية. اهـ. قلت: ذكره ابن الجزري في تلاميذ أبي عمرو البصري، ولم يترجم له في غاية النهاية.

- وهو داود بن يزيد بن عبد الرحمن، أبو يزيد، الكوفي، الأعرج، ضعيف. مات سنة إحدى وخمسين ومائة. التقريب ١/ ٢٣٥.

- والأودي بفتح الهمزة وسكون الواو نسبة إلى أود بن صعب بن سعد العشيرة من مذحج. انظر الأنساب ل ٥٣/ و. وروايته عن أبي عمرو خارجة عن روايات جامع البيان.

(٦) روايته عن أبي عمرو خارجة عن روايات جامع البيان، وهي في المستنير لابن سوار، ومبهج سبط

الخياط، وكفاية أبي العز، وكامل الهذلي كما أشار في غاية النهاية ١/ ٤٧٨.". (١)

٢٣٣. ٢٨-"١٢١٤ - قال أبو عمرو: فهذه [٥٠/ و] أصول أبي عمرو مشروحة في إدغام الحروف المتحركة التي تتماثل في اللفظ وتتقارب في المخرج. فأما مذهبه في إدغام الحروف الساكنة فنذكره مع مذهب غيره في ذلك فيما بعد إن شاء الله.

١٢١٥ - وقد روى محمد بن شجاع عن اليزيدي أن أبا عمرو كان لا يقرأ بهذا الإدغام في الصلاة، وليس هذا من فعله على أن الصلاة غير جائزة «١»، لكن رغب في الإظهار للأخذ بالأكثر والزيادة في الثواب والله أعلم.

١٢١٦ - وقد حصلنا جميع ما أدغمه أبو عمرو من الحروف المتحركة فوجدناه على مذهب ابن مجاهد وأصحابه ألف حرف ومائتي حرف وثلاثة وسبعين حرفا، وعلى ما أقرئناه وأخذ علينا ألفا وثلاثمائة حرف وخمسة أحرف. وجملة ما وقع الاختلاف من **أهل الأداء** من شيوخنا فيه اثنان وثلاثون حرفا «٢»، وقد ذكرناها في مواضعها.

فصل [في الروم والإشمام مع الإدغام]

١٢١٧ - واعلم أن اليزيدي وشجاعا حكيا عن أبي عمرو أنه كان إذا أدغم الحرف الأول «٣» في مثله أو مقاربه وسواء سكن ما قبله أو تحرك وكان مخفوضا أو مرفوعا أشار إلى حركته تلك دلالة عليها، والإشارة «٤» عندنا تكون روما وإشماما، والروم آكد في البيان عن كيفية الحركة؛ لأنه يقرع السمع، غير أن الإدغام الصحيح والتشديد التام يمتنعان معه ويصحان مع الإشمام؛ لأن إعمال العضو وهيئته، من غير صوت خارج إلى اللفظ، فلا يقرع السمع «٥»، ويمتنع في المخفوض لبعد ذلك العضو من مخرج الخفض، فإن كان الحرف الأول منصوبا، لم يشر إلى حركته لخفته، وكذا

---

(١) أي بالإدغام.

(٢) نقل ابن الجزري في النشر (١/ ٢٩٥) عبارة الداني هذه ثم قال: كذا قال في التيسير وجامع البيان وغيرهما، وفيه نظر ظاهر. والصواب أن يقال على مذهب ابن مجاهد ألف حرف ومائتين وسبعة

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤٥٧/١

وسبعين حرفا؛ لأن الذي أظهره ابن مجاهد ثمانية وعشرون لا اثنان وثلاثون. اهـ.

(٣) في م: (الحروف) بالجمع ولا تناسب السياق.

(٤) من قوله (والإشارة) إلى قوله (لم يشر إلى حركته لخفته) الآتي في نفس الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (١/ ٢٩٦) من قول الداني.

(٥) الإشمام.". (١)

٢٣٤. ٢٩-"إن كان ميما ولقيت مثلها، أو باء، أو كان باء ولقيت مثلها أو ميما، بأي حركة تحرك ذلك؛ لانطباق الشفتين عليه فتعذر الإشارة لذلك.

١٢١٨ - على أن أحمد بن جبير قد حكى عن اليزيدي عن أبي عمرو: أنه كان إذا أدغم الميم في الباء أشمها الرفع خاصة، وروى العباس بن الفضل عن أبي عمرو الإشارة عند الباء «١»، قال ابن المنادي: وعلى ذلك أهل الأداء. وحكى «٢» أبو عبد الرحمن عن أبيه، والقاسم بن عبد الوارث عن أبي عمر «٣» عنه «٤»، عن أبي عمرو:

أنه كان إذا أدغم الميم لم يشمها إعرابا.

١٢١٩ - وحدثنا أبو الحسن «٥» بن غلبون حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا أبو شعيب عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه كان يشم الأحرف التي تركها «٦» في موضع الرفع والخفض، ولم يكن يشم في موضع النصب «٧»، ولا الميم في مثلها، ولا الباء في مثلها، ولا الميم عند الباء، ولا الباء عند الميم.

١٢٢٠ - وحدثنا محمد بن علي حدثنا ابن مجاهد عن أصحابه عن اليزيدي قال:

كان أبو عمرو يشم «٨» إعراب الحروف من الخفض والرفع في كل ما أدغم ولا يشم مع النصب ولا الميم في مثلها ولا الباء في مثلها ولا الميم عند الباء ولا الباء عند الميم «٩».

---

(١) قال في السبعة/ ١٢٢: وقال عباس بن الفضل عن أبي عمرو: إنه كان يشم الميم عند الميم والباء مع الباء في موضع الرفع والخفض، ولا يشم في النصب.

(٢) هو عبد الله بن اليزيدي.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/٤٥٨

(٣) هو حفص بن عمر الدوري.

(٤) أي عن اليزيدي.

(٥) هو حفص بن عمر الدوري.

(٦) أي عن اليزيدي.

(٧) انظر الطريق/ ١٩٤. وإسناده صحيح.

(٨) أي أدغمها.

(٩) في ت، م: (ولا في الميم ولا الباء والتاء ولا الميم والباء لا يشم). وهو نص مضطرب، وستأتي هذه الرواية عن اليزيدي من طريق ابن مجاهد في الفقرة التالية، فصححت هذا الاضطراب من الرواية التالية.". (١)

٢٣٥. ٣٠-"١٢٤٢ - وحدثنا فارس بن أحمد حدثنا عبد الباقي بن الحسن، قال: مذهب ابن مجاهد في قراءة أبي عمرو: أن يكون المد كله وسطا «١» في المتصل والمنفصل. قال:

وأهل بغداد يسموها القراءة المدورة «٢».

١٢٤٣ - وقال ابن مجاهد في كتابه" قراءة أبي عمرو": ولم «٣» نر الذين أخذوا عن اليزيدي يميزون هذا التمييز، ولا يخصون بعضه بزيادة في التمكين، بل كانوا

يمكنون الألف والواو والياء سواء كن من كلمة أو كلمتين، وعلى هذا عامة أصحاب ابن مجاهد. والتمكين عند أهل الأداء منزلة بين المد والقصر «٤».

مراتب المد عند القراء

١٢٤٤ - قال أبو عمرو «٥»: وأشبع القراء مدا وأزيدهم تمكينا في الضربين جميعا من المتصل والمنفصل حمزة في غير رواية خلاد، وأبو بكر «٦» في رواية الشموني عن الأعشى عنه، وحفص في رواية الأشناني عن أصحابه [عنه] «٧»، والكسائي في [٥١/ ظ] رواية قتيبة؛ لأن هؤلاء يسكتون على الساكن قبل الهمزة؛ فهم لذلك «٨» أشد تحقيقا وأبلغ تمكينا.

١٢٤٥ - ودونهم في الإشباع والتمكين حمزة في رواية خلاد ونافع في رواية ورش من طريق المصريين،

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/٤٥٩

ودونهما عاصم في غير رواية الشموني عن الأعشى عن أبي بكر، وفي غير رواية الأشناني عن حفص، ودونه الكسائي في غير رواية قتيبة،

---

(١) سقطت (كلمة) من ت.

(٢) التدوير في القراءة هو التوسط بين الحدر والتحقيق. انظر النشر ١/ ٢٠٧.

(٣) في ت: (ومن نرى). وهو خطأ؛ لأنه لا يستقيم به السياق.

وفي هامش ت ل (٥١/ ظ): وفي نسخة: ولم ير الذين. اهـ.

قلت و (ير) ينبغي أن تكون بالنون (نر).

(٤) في هامش ت (ل ٥١/ ظ): مطلب والتمكين عند أهل الأداء منزلة بين المد والقصر.

(٥) نقل ابن الجزري في النشر (١/ ٣٢٨) هذه الفقرة، وتاليتها من قول الداني في جامع البيان بتصرف يسير.

(٦) في م: (وأبي بكر). وهو خطأ؛ لأنه لا يستقيم به السياق.

(٧) زيادة من النشر ١/ ٣٢٨.

(٨) في م: (كذلك). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.". (١)

٢٣٦. ٣١-"أنه «١» كان يمدها جميعا مدا سواء، وعلى ذلك أهل الأداء من المصريين وغيرهم.

١٢٥٢ - وقال الأصبهاني في كتابه عن أصحابه الملئكة منبور غير ممدود، وأخطأ؛ لأن حرف المد مع الهمز في ذلك من كلمة، فمده إجماع. وحكى لي فارس ابن أحمد، عن قراءته في روايته «٢»، عن ورش: أنه يمد «يا» التي للنداء مع الهمزة في جميع القرآن، وأحسب الأصبهاني ظن أن ذلك [مع] «٣» الهمزة من كلمة، فظن الحلواني «٤» ذلك فيه وهو غلط، ولعله روى ذلك كذلك عن أصحابه الذين قرأ عليهم.

١٢٥٣ - وأما ابن كثير فروى أبو ربيعة عن قنبل والبزي، وابن الحباب «٥» عن البزي بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك [البقرة: ٤] لا ممدود ولا مقصور لا إله إلا هو [البقرة: ١٦٣] ممدود قليلا. وروى ابن مخلد «٦» عن البزي، عن عكرمة «٧» وأبي الإخريط، عن أصحابهما أن الألف إذا لقيتها في

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١/٤٦٦

أول كلمة همزة بعدها مدة، مدوا الألف التي قبل الهمزة، مثل: تركنها ءاية [القمر: ١٥] ويادم [البقرة: ٣٣].

١٢٥٤ - قال البزي: قرأت على عكرمة فطمسنا أعينهم [القمر: ٣٧] فمددتها، فقال: لا. قال: ووافقه أبو الإخريط على ذلك ولقد أهلكنا أشياعكم [القمر: ٥١] بغير مد يعني لأن الهمزة التي استقبلت الألف غير ممدودة. وروى الخزاعي «٨» عن

بمصر مع رش، مات سنة إحدى وتسعين ومائة. غاية ١/ ٣٠٨، حسن المحاضرة ١/ ٤٨٥، معرفة القراء طبعة بشار عواد معروف ١/ ١٦٠. ورواية سقلاب خارجة عن روايات جامع البيان.

(١) سقطت (أنه) من م.

(٢) رواية الأصبهاني.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) ستأتي رواية الحلواني في اعتبار (يا آدم) و (يا أخت) من المد المتصل، وتخطئة المؤلف له في الفقرتين/ ١٢٥٧، ١٢٥٨.

(٥) و (٦) هو الحسن بن الحباب بن مخلد.

(٧) ابن سليمان بن كثير.

(٨) اسمه إسحاق بن أحمد، وأصحابه هم البزي، وابن فليح، وعبد الله بن جبير عن القواس.

انظر أسانيد قراءة ابن كثير.". (١)

٢٣٧. ٣٢-"في كل القرآن. قال: فإذا كانت الهمزة من نفس الحرف مدها مثل: من السماء ماء [البقرة: ٢٢] ومثل نداء: يأيها [البقرة: ٢١] ويأخت [مريم: ٢٨] ويادم [البقرة: ٣٣] ونحوها يعني من النداء.

١٢٥٨ - قال أبو عمرو: وقد غلط الحلواني في إلحاقه يأيها ويأخت ويادم مع [ما] «١» الهمزة فيه من نفس الكلمة التي قبلها، بل هي منفصلة منها؛ لأن «يا» التي للنداء ليست فيها همزة، فيكون من نفسها، وإنما هي في «٢» الكلمة التي بعدها، وأظنه راعى في ذلك خط المصاحف؛ إذ هو فيها

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤٦٩/١

مرسوم كلمة واحدة؛ لأن كتابها كرهوا اجتماع الألفين، فحذفوا إحداهما اختصارا، والمحذوف منهما هي ألف يا لسكونها وتطرفها، والمثبتة هي الهمزة لكونها همزة مبتدأة، ثم وصلوا الياء بالهمزة فصار ذلك كلمة واحدة، فإن كان راعى الخط في ذلك، فيلزمه أن يجعل ذلك سائغا في كل ما يجري مجراه في الخط نحو: هؤلاء [البقرة: ١١] وهأنتم [آل عمران:

٦٦] وشبههما إذ ذلك فيه كلمة واحدة أيضا، وهو في الأصل والمعنى كلمتان.

١٢٥٩ - ولعله قرأ ذلك على القواس وغيره بالمد، فإن كان ذلك فليس لأجل أن الهمزة فيه من نفس الكلمة كما زعمه، بل من أجل اتصال المنادى بحرف النداء حتى كأنه معه كلمة واحدة، فأشبه لذلك «٣» ما هو مع الهمزة من كلمة، ولهذه العلة أيضا رسم في الخط مع ما بعده من المنادى كلمة واحدة على أنا لم نر أحدا من **أهل الأداء** يأخذ بمده ولا يخرجه عن حكم نظائره في مذهب من مد الممدود فقصر المنفصل ومد المتصل.

١٢٦٠ - وأما أبو عمرو فروى أحمد بن جبير عن اليزيدي والحلواني عن أبي عمر «٤»، عنه، عن أبي عمرو أنه لم يمد حرفا لحرف، ولم يأت بذلك عن اليزيدي نصا غيرهما. وروى أبو عبد الرحمن «٥»، وأبو حمدون عن اليزيدي «٦»، وعن أبي

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) في م: (هي لك كلمة). وهو خطأ، لأنه غير مستقيم.

(٣) في م: (كذلك)، ولا يناسب السياق.

(٤) هو حفص بن عمر الدوري.

(٥) هو عبد الله بن اليزيدي، وأبو حمدان اسمه الطيب بن إسماعيل.

(٦) في ت، م: (وعن أبي عمرو). وزيادة الواو خطأ؛ لأن رواية أبي حمدون عن اليزيدي لا عن أبي عمرو.". (١)

٢٣٨. ٣٣-"١٢٧٥ - قال أبو عمرو: يجعل حمزة [٥٣/ و] المد على ثلاثة ألفاظ، ولم يأت هذا التمييز فيه عن أحد سواه. وقال خلاد «١» عن سليم عن حمزة: المد كله واحد، وبذلك قرأت أنا في

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤٧١/١

جميع الطرق عن سليم، وعلى ذلك **أهل الأداء**.

١٢٧٦ - وروى محمد بن سعيد البزاز «٢» عن خلاد عن سليم، قال: كل المد عند حمزة سواء، مد بين المد والقصر، وذلك كان اختيار ابن مجاهد.

١٢٧٧ - وتابع أبو هشام خلفا على أطول المد في الهمزتين المفتوحتين، قال:

والمد الذي دون ذلك أولئك وقوله: فاءو [البقرة: ٢٢٦] وقوله إلا خائفين [البقرة: ١١٤] ويمد الملئكة ويمد بنى إسرءيل وبنى ءادم [الأعراف: ٢٦]، ولا يمد أولئك ولا فباءو [البقرة: ٩٠] كما يمد الملئكة، وإسرءيل «٣». وقالا جميعا عن سليم قال حمزة: إذا التقت الهمزتان فقارب «٤» ما بينهما مثل تلقاء أصحب النار [الأعراف: ٤٧] وجاء أحدهم الموت [المؤمنون: ٩٩] ونحوها. وزاد أبو هشام: وما كان بهمزة واحدة مدها وجعل الهمزة؛ مثل: يأيها ومثل شاء اتخذ [المزمل: ١٩] وقال: الألف هاهنا موضع ألفين.

تقدير المد بالحروف

١٢٧٨ - قال أبو عمرو: يعني أن الألف بما دخلها من زيادة التمكين وإشباع «٥» المد- على ما فيها من المد الذي هو صيغتها- لأجل الهمزة التي استقبلتها مقدارها مقدار ألفين، وهو كلام صحيح مفهوم.

١٢٧٩ - وقد استعمل مثله جماعة من العلماء بالقراءة والعربية، دلالة على

النظر يرده والقياس يأباه، والنقل المتواتر يخالفه، ولا فرق بين أولئك وخائفين، فإن الهمزة فيهما بعد الألف مكسورة. أهـ.

قلت: وستأتي متابعة أبي هشام الرفاعي خلفا على هذه التفرقة بعد فقرتين.

(١) سقطت (عن) من ت.

(٢) محمد بن سعيد بن عمران، أبو جعفر، البزاز، الكوفي، الضرير، مقرئ بارع، قال الذهبي: برع في القراءة، وله اختيار معروف، وهو قديم الوفاة، ذكره الداني. غاية ٢/ ١٤٤، معرفة ١/ ٢١٠. والبزاز هذا ليس من رجال جامع البيان، ولا طريقه من طرقه، وهو في الكامل للهذلي كما أشار في غاية النهاية ٢/ ٢٧٤.

(٣) خلف وأبو هشام الرفاعي.

(٤) في م: (فقال رب). وهو خطأ واضح.

(٥) في ت: (واتساع) بدل (إشباع). وهو تصحيف.". (١)

٢٣٩. ٣٤-"١٢٨٤ - قال أبو عمرو: وبالمد قرأت في روايته من غير تمييز بين المنفصل والمتصل، وعلى ذلك أهل الأداء عنه.

١٢٨٥ - وروى نصير عنه أيضا أنه لم يمد ألف الملئكة كرواية الأصبهاني عن ورش، وقرأت من طريقه بالمد، وعليه العمل، وبالله التوفيق.". (٢)

٢٤٠. ٣٥-"١٩] وفقد أوتى [البقرة: ٢٦٩] وقوما ءاخرين [الأنبياء: ١١] وقدير* ءامن [البقرة: ٢٨٤ - ٢٨٥] وقريش إلفهم [قريش: ١، ٢] وما أشبهه على مذهبه، وكذا هؤلآء ءالهة [الأنبياء: ٩٩] ومن السمآء ءاية [الشعراء: ٤]، وما كان مثله إلا قوله:

لا يؤاخذكم الله [البقرة: ٢٢٥] ولا تؤاخذنآ [البقرة: ٢٨٦] وو لو يؤاخذ الله [النحل: ٦١] حيث وقع، وقوله: الئن «١» في الموضعين في يونس [٥١ و ٩٢]، وعادا الأولى في والنجم [٥٠]، فإنه لم يزد في تمكين المد في هذه الستة الأحرف مع عدم الهمزة لفظا، هذا قول أهل الأداء عنه. وقال النحاس «٢»: إنه لا يمد ءآلئن [يونس: ٩١] حيث وقع.

١٢٨٨ - وكذا لم يزد في تمكين الياء من قوله: إسراءيل [البقرة: ٨٣] في جميع القرآن نقض أصله في ذلك، أو اكتفى فيه لكثرة دوره بتمكين الألف عن تمكين الياء.

وقال ورش عن نافع إسراءيل يمد أوله ويقصر آخره. وروى ابن شنبوذ «٣» وغيره عن النحاس، عن أبي يعقوب، عن ورش أنه حذف الياء من ذلك حيث وقع، ك وميكال [البقرة: ٩٨] سواء. وقال النحاس في كتاب اللفظ له: كان أبو يعقوب يقرأ إسراءيل بغير ياء، وكان عبد الصمد «٤» يمدها ويهمزها.

١٢٨٩ - قال أبو عمرو: وحذف الياء من ذلك لغة «٥»، والذي قرأت أنا به إثبات الياء، وتمكينها من غير زيادة، وعلى ذلك عامة أهل الأداء.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤٧٦/١

(٢) جامع البيان في القراءات السبع ٤٧٨/١

١٢٩٠ - فإن سكن ما قبل الهمزة في هذا الفصل، ولم يكن حرف المد، لم يزد في تمكين حرف المد بعدها؛ لأجل الساكن الجامد، وذلك نحو قوله: القرءان [البقرة: ١٨٥] والظمئان [النور: ٣٩]، ومسئولا [الإسراء: ٣٤]، ومذءوما [الأعراف:
١٨] وما أشبهه. وقال النحاس عن أبي يعقوب: إنه كان يقصر القرآن، وكان عبد

(١) المد المراد هنا هو ما بعد اللام. انظر النشر ١/ ٣٤١.

(٢) هو إسماعيل بن عبد الله بن عمرو.

(٣) طريق ابن شنبوذ عن إسماعيل بن عبد الله النحاس عن الأزرق عن ورش خارج عن طرق جامع البيان. قال ابن الجزري معددا شيوخ ابن شنبوذ: وإسماعيل بن عبد الله النحاس بمصر فيما ذكره أبو الكرم الشهرزوري، وهو غلط، وإنما قرأ على أحمد بن عبد الله بن هلال عن النحاس. غاية النهاية ٢/ ٥٢.

(٤) عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم، أبو الأزهر، تلميذ ورش، تقدم.

(٥) حكاها ابن الجوزي في زاد المسير ١/ ٧٢، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن ١/ ٣٣١.". (١)

٢٤١. ٣٦-"الصمد يمده. وقال عنهما: الظمئان [النور: ٣٩]، ومذءوما، ومسئولا [الإسراء:
٣٤] بغير مد. وحكى المصريون عن ورش وأصحابه: أنهم كانوا يمدون القرءان أكثر من مد نافع، وبالأول قرأت.

١٢٩١ - فإن كان الساكن حرف مد أو حرف لين، زيد في التمكين نحو جآء ءال [الحجر: ٦١] «١»، وأتستبدلون [البقرة: ٦١] وفآءو [البقرة: ٢٢٦] وجآءو [آل عمران: ١٨٤] وو بآءو [البقرة: ٦١] ويرآءون [الماعون: ٦] وليسئوا [الإسراء: ٧] وبريئون [يونس: ٤١]، وو قاسمهمآ [الأعراف/ ٢٠]، والموءدة وما أشبهه.

١٢٩٢ - وإن كانت الهمزة مجتلبة للابتداء، نحو: اؤتمن [البقرة: ٢٨٣] ائذن لى [التوبة: ٤٩] أفتونى [النمل: ٣١] وما أشبهه، أو كانت الألف التي بعد الهمزة مبدلة عن التنوين في حال الوقف: مآء [البقرة: ٢٢] وغثآء [المؤمنون: ٤١] وجفآء [الرعد: ١٧] وما أشبهه، لم يزد في تمكين حرف المد في

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٤٨٠

ذلك؛ لأن همزة الوصل لا توجد إلا في حال الابتداء خاصة؛ ولأن تلك الألف لا تثبت إلا في حال الوقف لا غير. فهما غير لازمتين، فلم يعتد بهما في زيادة التمكين لذلك؛ وبهذا الذي ذكرت قرأت على ابن خاقان «٢»، وأبي الفتح «٣»، في رواية أبي يعقوب عن ورش، وحكيا لي ذلك عن قراءتهما، وعلى ذلك جماعة المصريين، ومن دونهم من أهل المغرب.

١٢٩٣ - وقرأت على أبي الحسن «٤» بن غلبون في روايته- بالإسناد المتقدم- بغير زيادة تمكين لحرف المد فيما تقدم، سألته عن زيادة التمكين، وإشباع المد، فأنكره [و] «٥» بعد جوازه، وإلى ذلك كان يذهب شيخنا علي بن محمد «٦» بن بشر رحمه الله، وسائر **أهل الأداء** من البغداديين والشاميين.

١٢٩٤ - وقال بعض شيوخنا: هو اختيار من ورش خالف فيه نافعا، يعني الزيادة

---

(١) في ت، م: (جاءانا) وهو خطأ لعدم وجوده في التنزيل.

(٢) من الطريق التاسع والستين إلى الرابع والسبعين على التوالي.

(٣) من الطريق الخامس والسبعين.

(٤) من الطريق السادس والسبعين.

(٥) زيادة ليستقيم السياق.

(٦) ورواية الداني عنه من الطريقين: الثالث والستين، والرابع والستين، وهما من طرق رواية عبد الصمد عن ورش، لا من طرق رواية أبي يعقوب عنه.". (١)

٢٤٢. ٣٧-"في المد، قال: وأهل العراق ينكرون ذلك، ولا يأخذون به، وأهل مصر يروونه ويتركونه، وحكى لي الخاقاني أن أصحابه المصريين الذين قرأ عليهم اختلفوا في ذلك؛ فمن قائل منهم به، ومن منكر له.

١٢٩٥ - وقال آخرون: إنما كان المشيخة من المصريين يأخذون بالتحقيق، والإفراط في المد على المبتدئين، على وجه الرياضة لهم، وهذا يدل على أن البالغ الإشباع الزائد في هذا الفصل، ليس من مذهب نافع، ولا اختياره، ولا من رواية ورش ولا أدائه، وأنه استحسان واختيار من **أهل الأداء**، عن

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤٨١/٢

أصحابه؛ من حيث استعملوه وأخذوه على المبتدئين، على وجه الرياضة فقط، على ما كان حمزة وأصحابه يأخذون به، من الزيادة في التحقيق والإفراط «١» في المد كذلك.

١٢٩٦ - حدثنا عبد العزيز بن محمد «٢»، أن عبد الواحد بن عمر حدثهم، قال حدثنا ابن فرح، قال [حدثنا] «٣» أبو عمر: قال: سمعت سليما يقول: [٥٤/ و] وقف الثوري على حمزة فقال: يا أبا عمارة، ما هذا الهمز والمد والقطع الشديد؟ فقال: يا أبا عبد الله، هذه رياضة للمتعلم. قال: صدقت.

١٢٩٧ - وقد جاء عن نافع ما يؤيد ما قلناه، ويؤذن بصحته، وهو ما أخبرناه الخاقاني خلف بن إبراهيم، حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الأصبهاني «٤»، حدثنا [أبو] «٥» إسحاق إبراهيم الباطرقاني، عن يوسف بن جعفر، عن إبراهيم بن الحسن، حدثنا علي بن بشر، حدثنا جعفر بن شكل، قال جاء رجل إلى نافع فقال: تأخذ «٦» علي الحدر؟ فقال نافع: ما الحدر؟ ما أعرفها! أسمعنا. فقرأ الرجل، فقال نافع: الحدر

---

(١) في م: (الإفراد). وهو خطأ واضح.

(٢) انظر الطريق/ ٣٥٩. وإسناده صحيح.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) محمد بن عبد الله بن محمد بن أشتة.

(٥) في ت، م: (إسحاق بن إبراهيم) وهو خطأ، والصحيح من غاية النهاية ١/ ١٠، و ٢/ ١٨٤. وانظر إسناد الطريق/ ٣١.
- علي بن بشر لم أجده.
- جعفر بن شكل لم أجده.

(٦) في م: (أخذ).". (١)

٢٤٣. ٣٨-"أو حدرنا أن لا نسقط «١» الإعراب، ولا ننفي الحرف «٢»، ولا نخفف مشدد، ولا نشدد مخففا، ولا نقصر ممدودا، ولا نمد مقصورا، قراءتنا قراءة أصحاب رسول الله صلى الله عليه

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤٨٢/٢

وسلم، سهل جزل، لا نمضغ ولا نلوك، ننبر «٣» ولا ننتهر، نسهل ولا نشدد، نقرأ على أفصح اللغات وأمضاها، ولا نلتفت إلى أقاويل الشعراء، وأصحاب اللغات، أصاغر عن أكابر، ملي عن وفي ديننا دين العجائز، وقراءتنا قراءة المشايخ، نسمع في القرآن ولا نستعمل فيه بالرأي، ثم قرأ نافع: قل لئن اجتمعت الإنس والجن [الإسراء: ٨٨] إلى آخر الآية.

١٢٩٨ - في هذا الخبر بيان أن قراءته في هذا الضرب من الممدود، لم تكن بتمطيط بالغ، ولا بإشباع مسرف، بل كانت فيه بمد وسط، وتمكين يسير، على مقدار مذهبه في استعماله التحقيق لا غير؛ إذ ذلك الأفصح والأمضى من اللغات، والأقيس والأولى من الوجوه، وبه تحصل الجزالة والتسهيل، وينتفي الانتهار والتشديد.

١٢٩٩ - وما حكينا له قبل «٤» من كون الزيادة في هذا الضرب في مذهب ورش من الطريق المذكور، كالزيادة بعد تمطيط الحرف، في الضرب الذي يتأخر فيه الهمزة سواء [هو] «٥» ما حكاه الإمام المقدم في هذا العلم أبو الطيب أحمد بن يعقوب التائب رحمه الله في كتابه، فقال: وكلهم قرأ مآ ءاتينكم [البقرة: ٦٣] بمدة متوسطة مثل إنآ أعطينك [الكوثر: ١] إلا حمزة ونافعا في رواية ورش خاصة، فإنهما زادا في مده قليلا للتبيين والإشباع.

١٣٠٠ - ألا تراه رحمه الله كيف سوى بين مد ورش وبين مذهب حمزة في زيادة التمكين في هذا الضرب الذي يتقدم فيه الهمزة حرف المد، كما سوى هو وغيره من المصنفين **وأهل الأداء** بين مذهبهما في الزيادة على غيرهما من أئمة القراءة في الضرب الذي تتأخر فيه الهمزة بعد حرف المد، وذلك من حيث اشتركا في استعمال الإشباع والتبيين، واتفقا في الأخذ بالتحقيق والتمكين، فدل ذلك دلالة ظاهرة

---

(١) في م: (أن لا تسقط) بالخطاب، و (لا يبقي) بالغيبة وكذا ما بعدها.

(٢) في ت (ولا نبقي)، وفي م (ولا يبقي)، وأراه خطأ لا يستقيم به السياق.

(٣) النبر بالكلام الهمز، ونبر الحرف ينبره همزه. لسان العرب ٧/ ٣٩.

(٤) في م: (قليل). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٥) زيادة ليستقيم السياق.". (١)

٢٤٤. ٣٩-"على أن تلك الزيادة- على ما يستحقه حرف المد- يسيرة، تحكمها المشافهة، وتوضحها التلاوة، وأنها في الضربين: الممدود والمشبع والممكن غير المشبع سواء، وأنها في الضرب الذي يتقدم فيه الهمزة حرف المد من غير إفراط، ولا خروج بها من لفظ الخبر إلى لفظ الاستخبار؛ إذ هي على مقدار الإشباع والتبيين؛ إذ كان **أهل الأداء** لحرف حمزة مجمعون على ترك الإفراط في مد ذلك، فكذلك أيضا ينبغي أن لا يفرط فيه في مذهب ورش، وكذلك قرأت على الخاقاني وأبي الفتح عن قراءتهما، وهو الذي يوجبه القياس ويحققه النظر وتدل عليه الآثار وتشهد بصحته النصوص، وهو الذي أتولاه وآخذ به.

١٣٠١ - وقد وقعت «١» في هذه الرواية التي قرأنا بها على ابن خاقان وفارس بن أحمد إلى جماعة لم تتحقق معرفتهم، ولا استكملت درايتهم، فأفرطوا في إشباع التمكين إفراطا أخرجوه بذلك عن حده ووزنه، (قال لإبعاد) «٢» جوازه وتخطئة ناقله وتجهيل منتحله والآخذ به، وقد أتيت على البيان عن صحة القول في ذلك ووجهه الصواب فيه في كتاب الأصول وفي غيره، إلا أنا رأينا ألا نخلي جامعنا هذا من ذكر ما فيه كفاية ومقنع من ذلك؛ لتستوفى به فائدته، ويعم نفعه، وليتحقق الناظرون فيه خطأ من أضاف ذلك إلى نافع، وصحح نقله عن ورش عنه بشبه من النصوص ظنها دلائل، وعلق توهمها حججا، بما نوضحه من القول، ونبينه من الدليل إن شاء الله.
[٥٤/ ظ]

ذكر ذلك

١٣٠٢ - اعلم أن الإفراط في المد والمبالغة في التمكين لحرف المد في هذا الفصل تحقق عند المنتحلين له («٣» وفائدة عند «٤» الآخذين به وبزعمهم وجهين) أحدهما: النص، والثاني: القياس، قالوا: وما تحقق وفاؤه «٥» بهذين الوجهين أو بأحدهما وجب القطع على صحته ولزم العمل به.

---

(١) في ت، م: (وقعت في). وزيادة (في) خطأ لا يستقيم به السياق.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٤٨٣

(٢) كذا في ت، وفي م: (قال ال انعاد) وكلاهما غير مفهوم.

(٣) (١ ١) كذا في ت، م.

(٤) في م: (عن).

(٥) في ت: (وفائد)، وفي م: (وما در). وكلاهما خطأ.". (١)

٢٤٥. ٤٠-"١٣٢٣ - وأما ما ورد في كتب النحويين، من إطلاق المد على إثبات حرف المد، فشيء «١» يطول ذكر إحصاء جميعه لكثرته، ومن ذلك قول سيبويه إخبارا عن بعض العرب قال: وربما مدوا فقالوا: «منابير ومساجيد ودراهيم» في نظائر ذلك جعل فيه المد عبارة عن إثبات حرف المد كما فعل ذلك من تقدم ذكرنا له من أئمة القراء ونقلتهم «٢».

١٣٢٤ - قال أبو عمرو: ومع ما بيناه ودللنا على صحته، «٣» فإن عندنا عن ورش عن نافع نصوصا ظاهرة مكشوفة تؤذن بنفي إشباع المد في الفصل المتقدم، ونحن نذكرها بأسانيدها ليتحقق بها خطأ من أضاف ذلك إلى نافع من طريق ورش، ويبين قبيح مذهب من انتحل ذلك من أهل الأداء إن شاء الله.

١٣٢٥ - حدثنا محمد بن علي «٤»، حدثنا ابن مجاهد حدثنا الحسن بن علي حدثنا أحمد بن صالح عن ورش عن نافع أنه قرأ قال فرعون ءامنتم به [الأعراف:

١٢٣] «٥» بغير مد على مخرج الخبر. هذا نص الكتاب «٦»، ولا بد بعد الهمزة من الإتيان بالألف المبدل من الهمزة الساكنة؛ [لأنه] «٧» صيغتها، وإنما أراد بقوله: بغير مد نفي إشباع المد الذي يخرج ذلك إلى لفظ الاستفهام.

١٣٢٦ - وحدثنا الخاقاني «٨»، حدثنا أحمد بن أسامة حدثنا أبي ح.

١٣٢٧ - [و] «٩» حدثنا أبو الفتح، حدثنا [جعفر بن أحمد، حدثنا محمد بن الربيع] «١٠»،

---

(١) في م: (يشيء) ولا يناسب السياق.

(٢) في ت، م: (القراءة نقلهم)، ولا يستقيم به السياق.

(٣) في ت، م: (بأن)، ولا يناسب السياق.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٤٨٤

(٤) إسناد الطريق/ ٧٨. وهو إسناد صحيح.

(٥) في ت، م: (قال ءامنتم به) وهو خطأ.

(٦) لعله كتاب أحمد بن صالح في قراءة نافع، فقد قال ابن الجزري في ترجمة الحسن بن علي بن مالك: روى القراءة عن أحمد بن صالح وسمع منه كتابه في قراءة نافع. انظر: غاية النهاية ١/ ٢٢٥.

(٧) زيادة لا بد منها ليستقيم السياق.

(٨) تقدم هذا الإسناد في الطريق الثمانين، وهو إسناد صحيح.

(٩) زيادة ليستقيم السياق.

(١٠) في ت، م: (جعفر بن أحمد بن الربيع) وهو خطأ، وقد تقدم هذا الإسناد على الصواب في الطريق الثاني والثمانين، وهو حسن لغيره هنا.". (١)

٢٤٦. ٤١-"وبذلك قرأت على ابن خاقان «١»، وفارس بن أحمد «٢» عن قراءتهما، واستثنينا من ذلك حرفين وهما موئلا في الكهف [٥٨] والموءدة في كورت [٨]، فلم يمكنا الواو فيهما. وبه «٣» كان يأخذ أبو غانم المظفر بن أحمد بن حمدان وغيره من أصحاب النحاس «٤» وابن هلال [و] «٥» ابن سيف «٦»، وعليه عامة أهل الأداء من مشيخة المصريين.

١٣٥٤ - وأقرأني أبو الحسن «٧» عن قراءته في رواية أبي يعقوب بتمكين الياء من شيء وشيئا في جميع القرآن؛ لكثرة دورهما لا غير. وما عدا ذلك بغير تمكين حيث وقع، نحو: ولا تيئسوا [يوسف: ٨٧] إنه لا يايئس [يوسف: ٨٧] ومطر السوء [الفرقان: ٤٠] وسوءة أخيه [المائدة: ٣١] وشبهه.

١٣٥٥ - وقال إسماعيل النحاس في كتاب اللفظ عن أبي يعقوب: إنه كان يمد شيئا وشيء وكهيئة وفلما استيئسوا [يوسف: ٨٠] وإنه لا يايئس قال: وكان عبد الصمد «٨» يقصر ذلك. وقال عنها: وسوءة [المائدة: ٣١] والسوء [النساء: ١٧] بالقصر.

١٣٥٦ - وبالأول قرأت وبه آخذ. والباقون من أصحاب ورش: داود «٩»، وأحمد، ويونس، والأصبهاني، وأصحابهم لا يمدون شيئا من ذلك، ولا يمكنونه وبالله التوفيق.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٤٩١

(١) انظر الطرق/ ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤.

(٢) انظر الطريق/ ٧٥.

(٣) في ت، م: (وقد). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٤) انظر الطريق/ ٦٦.

(٥) زيادة ليستقيم السياق.

(٦) انظر الطريقين/ ٦٧، ٦٨.

(٧) اسمه طاهر بن غلبون، وانظر الطريق/ ٧٦.

(٨) هو عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم، أبو الأزهر تلميذ ورش.

(٩) داود بن هارون، وأحمد بن صالح، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني.".

(١)

٢٤٧. ٤٢-"و (خائفين) و (القائمين) «١» وشبهه. قال: وأطول من ذلك إذا أتت بعد همزته ألف نحو جفاء وغثاء ونداء وشبهه، فجعل المد على ثلاث مراتب، وهذا مذهب أبي بكر

أحمد بن نصر الشذائي فيما حدثني عنه الحسن بن شاكر البصري «٢»، قال «٣»: وقد سمعت «٤» أبا الفضل البخاري «٥» ذكر نحو هذا [ل] شيخنا «٦» ابن مجاهد نضر الله وجهه عن أبي عبدوس «٧» النيسابوري فاستحسنه واستصوبه، وقال له: هو الحق فالزمه.

١٣٥٩ - قال أبو عمرو: والعمل عند أهل الأداء المحققين بمذاهب القراء من البغداديين وغيرهم على ما ذكرناه أولا وهو الذي يصح في القياس.

فصل [في المد للساكن العارض]

١٣٦٠ - وإذا وقعت حروف المد واللين الثلاثة قبل أواخر الكلم الموقوف عليهن، وسكن للوقف أو أشمت حركة المرفوع والمضموم منهن، وانضم ما قبل الواو وانكسر ما قبل الياء نحو والأمر يومئذ لله [الانفطار: ١٩] وو هم يكفرون بالرحمن [الرعد: ٣٠] ومن كل باب [الرعد: ٢٣] وصلحا ترضاه [النحل: ١٩] ومتاب [الرعد: ٣٠] ولا يأت [النحل: ٧٦] وألم يأن [الحديد: ١٦] ونستعين

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٤٩٨

[الفاتحة: ٥] وو لا الضآلين [الفاتحة: ٧] ومريب [هود: ٦٢] والأمين [القصص: ٣١] وعليين [المطففين: ١٨] وو بئر [الحج: ٤٥] والذئب [يوسف: ١٣] ويعملون [البقرة: ١٦] ويتقون [البقرة: ١٨٧] ولا يستون

---

(١) وفي ت، م: (قائمين)، ولا يوجد في التنزيل.

(٢) الحسن بن علي بن شاكر، تقدم.

(٣) القائل هو أحمد بن نصر الشذائي تلميذ ابن مجاهد.

(٤) في ت، م: (سمعته)، ولا يستقيم به السياق.

(٥) أبو الفضل البخاري هو الحسن بن محمد بن إسحاق بن الفضل، أبو محمد البخاري قال ابن الجزري: هذا الصواب في تسميته، وقد وهم الكارزيني فقال: أبو الفضل العباس بن أبي ذر، روى القراءة عنه عرضا أبو بكر الشذائي. غاية ١/ ٢٣٠.

(٦) زيادة ليستقيم السياق.

(٧) أبو عبدوس النيسابوري لم أجده.". (١)

٢٤٨. ٤٣-"[التوبة: ١٩] والغاون [الشعراء: ٩٤] وو من يؤت [البقرة: ٢٦٩] وما أشبهه. وسواء كان حرف المد مثبتا «١» في الخط على اللفظ أو محذوفا منه استخفافا أو كان مبدلا من همزة ساكنة أو من غيرها، فأهل الأداء مختلفون في زيادة التمكين لحرف المد في ذلك:

١٣٦١ - فمنهم من يزيد في تمكينه وإشباعه؛ ليتبين بذلك ويخرج به عن التقاء الساكنين، وهم الآخذون بالتحقيق من أصحاب عاصم وحمزة وورش، وبذلك كنت أقف على الخاقاني «٢».

١٣٦٢ - ومنهم من يزيد في تمكينه يسيرا ولا يبالغ في إشباعه: وهم «٣» الآخذون بالتوسط وتدوير القراءة، من أصحاب نافع من غير المصريين، وأصحاب ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر، والكسائي، وبذلك كنت أقف على أبي [٥٧/ و] القاسم «٤»، وأبي الفتح وأبي الحسن، وبه حدثني الحسن بن شاكر، عن أحمد بن نصر، وهو اختياره، وعلى ذلك ابن مجاهد، وعامة أصحابه.

١٣٦٣ - ومنهم من لا يزيد في تمكينه على الصيغة؛ لكون سكون ما بعده عارضا؛ إذ هو الوقف،

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/ ٥٠٠

وإذ الوقف مخصوص بالتقاء الساكنين، وهم الآخذون في مذهب المتقدمين بالحدر والتخفيف، وكذلك كنت أرى أبا علي «٥» شيخنا يأخذ في مذهبهم.

١٣٦٤ - فإن انفتح ما قبل الياء والواو نحو الحسنيين [التوبة: ٥٢] وصلحين [يوسف: ٩] وأو دين [النساء: ١١] وعليكم اليوم [يوسف: ٩٢] ومن فرعون [يونس: ٨٢] ومن خوف [قريش: ٤] وما أشبهه، فعامة **أهل الأداء** والنحويين لا يرون إشباع المد وزيادة التمكين فيهما؛ لزوال وصف «٦» المد عنهما بتغير حركة الحرف الذي قبلهما.

---

(١) في م: (مبينا).

(٢) خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان.

(٣) في م: (ومنهم)، وهو خطأ واضح.

(٤) أبو القاسم هو عبد العزيز بن جعفر بن محمد، وأبو الفتح هو فارس بن أحمد بن موسى ابن عمران، وأبو الحسن هو طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون.

(٥) هو الحسن بن سليمان بن الخير، الأنطاكي، أستاذ ماهر حافظ، كان أحفظ أهل زمانه للقراءات، إلا أنه كان يترفض، قتله الحاكم العبيدي سنة تسع وتسعين وثلاث مائة. غاية ١/ ٢١٥.

(٦) في ت، م: (معظم). ولا يستقيم بها السياق.". (١)

٢٤٩. ٤٤-"١٣٦٦ - فحدثني «١» فارس بن أحمد، حدثنا عبد الله بن أحمد عن الحسن بن داود النقار صاحب الخياط، قال: وإذا كان قبل الياء والواو فتح لم يمدا- يعني في الوقف.

١٣٦٧ - وحدثني الحسن بن علي المالكي «٢»، عن أحمد بن نصر، قال: وإذا انفتح ما قبل الياء والواو سقط المد على كل حال، لا خلاف في ذلك بين القراء.

١٣٦٨ - قال أبو عمرو: والآخذون بالتحقيق، وإشباع التمطيط من **أهل الأداء** من أصحاب ورش وغيره يزيدون في تمكينهما؛ إذا كانا لا يخلوان من كل المد، وهو مذهب
شيخنا أبي الحسن علي بن بشر «٣». والآخذون بالتوسط يمكنونهما يسيرا.

١٣٦٩ - قال أبو عمرو: فإن وقف على أواخر الكلم بالروم امتنعت الزيادة والإشباع لحرف المد

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٠١

قبلهن؛ لأن روم الحركة حركة وإن ضعفت، وزال معظم صوتها، وخف النطق بها؛ وذلك من حيث يقوم في وزن الشعر الذي هو مبنى قيامها «٤»، فكما يمتنع «٥» الزيادة لحرف المد مع تحقيقها «٦»، كذلك تمتنع مع توهينها.

١٣٧٠ - وهذا كله أيضا ما لم يكن الحرف الموقوف عليه همزة [أ] و «٧» حرفا مدغما، فإن كان همزة أو حرفا مدغما نحو والسمآء [البقرة: ١٩]، ومن مآء [البقرة: ١٦٤]، وبرىء [الأنعام: ١٩]، ويضىء [النور: ٣٥]، ومن سوء [آل عمران:

٣٠]، وغير مضآر [النساء: ١٢]، وو من يشاقق [النساء: ١١٥]، وصوآف [الحج:

٣٦] وشبهه، وكذا على كل شىء [البقرة: ٢٠]، ومطر السوء [الفرقان: ٤٠] وشبهه على مذهب ورش من طريق المصريين عنه. وكذا هتين [القصص: ٢٧] وأرنا الذين [فصلت: ٢٩] على مذهب ابن كثير في تشديد النون، فلا خلاف بينهم في زيادة

---

(١) هذا الإسناد تقدم في الفقرة/ ٢٣٩.

(٢) الحسن بن علي بن شاكر تقدم.

(٣) علي بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن بشر، تقدم.

(٤) سيأتي قريبا عن الحسن بن داود النقار تقدير الممدود بالسبب، والوتد المستعملان في وزن الشعر.

(٥) في م: (يمنع).

(٦) في ت، م: (تمطيطها). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٧) زيادة ليستقيم السياق.". (١)

٢٥٠. ٤٥-"التمكين والإشباع لحرف المد من أجلها «١»؛ لأنهما يوجبان ذلك له في حال التحقيق والوصل، وذلك على مقدار طباعهم ومذاهبهم في التحقيق والحدر. وكذلك جميع ما ذكرناه وما نذكره من الممدود هو جار على ذلك، وبالله التوفيق.

فصل [في مد حروف الهجاء في فواتح السور]

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٥٠٢/٢

١٣٧١ - واعلم أن حروف «٢» الهجاء الواقع في فواتح السور، إذا كان هجاؤه على حرفين: الأول متحرك، والثاني ساكن نحو الراء من الر «٣» [يونس: ١] والمر «٤» [الرعد: ١] والهاء والياء من كهيعص [مريم: ١]، والطاء والهاء من طه [طه: ١]، والطاء من طسم «٥» [الشعراء: ١] وطس «٦» [النمل: ١]، والياء من يس [يس: ١]، والحاء من حم «٧» [غافر: ١]، فلا خلاف بين أهل الأداء في تمكين الألف التي في آخره وهو التمكين الذي هو في صيغتها من غير زيادة «٨».

والقراء يسمون هذا الضرب قصرا لنقصان مده.

١٣٧٢ - فإن كان هجاء الحرف ثلاثة أحرف، والأوسط منها حرف مد نحو اللام والميم من الر والمر واللام والميم والصاد من المص [الأعراف: ١]، والكاف والصاد من كهيعص والسين من طسم وطس ويس، والميم من حم، والصاد من ص والقرءان [ص: ١]، [والقاف من ق والقرءان [ق: ١] والنون من ن والقلم [القلم: ١] فلا خلاف بينهم أيضا في زيادة التمكين للألف والياء والواو في ذلك لأجل الساكنين.

١٣٧٣ - واختلفوا في الياء إذا زال عنها الكسر وانفتح ما قبلها، وذلك في العين

---

(١) أي من أجل الهمزة والحرف المدغم.

(٢) في ت، م: (حروف) ولا يناسب السياق.

(٣) كما في فاتحة يونس.

(٤) كما في فاتحة الرعد.

(٥) كما في فاتحة الشعراء.

(٦) كما في فاتحة النمل.

(٧) كما في فاتحة المؤمن.

(٨) أي من غير زيادة على المد الطبيعي.". (١)

٢٥١. ٤٦-"١٣٧٧ - فأما الميم من قوله: الم* الله لآ إله إلا هو في أول آل عمران [١، ٢] على قراءة الجماعة سوى الأعشى عن أبي بكر ومن تابعه على إسكانها من الرواة. ومن قوله: الم* أحسب

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٠٣

الناس في أول العنكبوت [١، ٢] على رواية ورش عن نافع، فاختلف أصحابنا أيضا في زيادة التمكين للياء قبلها في الموضعين:

١٣٧٨ - فقال بعضهم: يزاد في تمكينها ويشبع مطها؛ لأن حركة الميم عارضة؛ إذ هي للساكنين في آل عمران وحركة الهمزة في العنكبوت، والعارض غير معتد به، فكأن الميم ساكنة لذلك، فوجب زيادة التمكين للياء قبلها كما وجب في الم* ذلك [البقرة: ١، ٢] والم* غلبت [الروم: ١، ٢] وشبههما، فعاملوا الأصل وقدروا السكون، وهذا مذهب أبي بكر محمد بن علي «١»، وأبي علي الحسن بن سليمان «٢».

١٣٧٩ - وقال آخرون: لا يزاد في تمكين الياء في ذلك إلا على مقدار ما يوصل به إليها لا غير؛ لأن ذلك إنما كان يجب فيهما مع ظهور سكون الميم، فلما تحركت امتنعت الزيادة، بعدم موجبها؛ فعاملوا اللفظ واعتدوا بالحركة.

١٣٨٠ - والمذهبان حسنان بالغان، غير أن الأول أقيس، والثاني آثر، وعليه عامة أهل الأداء، وقد جاء به منصوصا إسماعيل النحاس عن أصحابه، عن ورش، عن نافع، فقال في كتاب اللفظ له عنهم: الم* أحسب الناس [العنكبوت: ١، ٢] مقصورة الميم، وكذلك حكى محمد «٣» بن خيرون في كتابه عن أصحابه المصريين، عن ورش في السورتين، قال: اللام ممدودة، والميم مقصورة.

١٣٨١ - فأما المدغم من حروف التهجي فنحو اللام من الم [البقرة: ١] والمر [الرعد: ١] والمص [الأعراف: ١] وكذا كهيعص* ذكر [مريم: ١، ٢] وطسم [الشعراء: ١] ويس* والقرءان [يس: ١، ٢] ون والقلم وما يسطرون [القلم:

---

(١) الأذفوني.

(٢) الأنطاكي.

(٣) محمد بن عمر بن خيرون، تقدم.". (١)

٢٥٢. ٤٧-"١٤٠٥ - قال أبو عمرو: وأهل الأداء عنهما «١» يحققون الهمزتين معا، لا أعلم بينهم خلافا في ذلك، فأما ما اختلفوا فيه من هذا الباب بالاستفهام والخبر، فنذكره في موضعه من

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٠٥

السور إن شاء الله تعالى.

١٤٠٦ - والضرب الثاني: أن يختلفا فتكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة وذلك نحو قوله: أءذا كنا [الرعد: ٥] أئن لنا لأجرا [الشعراء: ٤١] أئنكم لتشهدون [الأنعام: ١٩] أءله مع الله [النمل: ٦٠] أئن ذكرتم [يس: ١٩] أئنا لتاركوا [الصافات: ٣٦] وما أشبهه مما يدخل فيه همزة الاستفهام على همزة الأصل لا غير.

١٤٠٧ - فقرأ ابن كثير بتحقيق الهمزة الأولى وتليين الثانية، فتكون بين الهمزة والياء من غير كسر مشبع على الياء، ولا إدخال ألف بين المحققة «٢» والملينة، كمذهبه في المتفقتين بالفتح حيث وقع.

١٤٠٨ - قال أبو ربيعة عن صاحبيه «٣» في الباب كله: بهمزة واحدة ولا يمد.

وكذلك قال الخزاعي «٤» عن أصحابه. وقال في بعض ذلك: يجعل الثانية ياء ويكسرها.

١٤٠٩ - وقال البزي في كتابه عن أصحابه «٥» عنه: أئنكم الأنعام [١٩] أئن لنا الشعراء [٤١] بهمزتين. وكذلك قال: أءذا ضللنا فى الأرض في السجدة [١٠].

وقال في يس [١٩]: أئن ذكرتم همزة واحدة ومدة، ثم يكسر.

١٤١٠ - وقال أحمد «٦» بن الصقر بن ثوبان، عن قنبل في والصافات: أءذا متنا [٥٣] وأءنا لمدينون [٥٣] بهمزة مطولة يفتح أولها ثم يكسر. وهذه مناقضة

---

(١) عن الدوري وأبي الحارث.

(٢) في م: (المخففة)، وهو تصحيف.

(٣) في م: (صاحبه)، وهو خطأ. صاحباه هما البزي وقنبل.

وانظر الطرق/ ١٠٣، ١٠٩، ١١٠، ١١١.

(٤) اسمه إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع. وأصحابه هم: البزي، وعبد الله بن جبير الهاشمي، وابن فليح.

(٥) عن ابن كثير.

(٦) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.". (١)

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٥١١/٢

٢٥٣. ٤٨-"١٤٢١ - واختلف عن هشام عن ابن عامر في هذا الباب: فروى عنه الحلواني وابن عباد «١» بتحقيق الهمزتين وألف فاصلة بينهما من غير استثناء، كذا قرأت على أبي الفتح «٢» في روايتهما، وعلى ذلك عامة **أهل الأداء** عن الحلواني عنه.

١٤٢٢ - وكذا حدثنا «٣» محمد بن أحمد، حدثنا ابن مجاهد، حدثني أحمد بن محمد بن بكر، عن هشام «٤». وكذلك روى أبو بكر «٥» الداجوني عن أصحابه أداء عنه، وحكى عنهم أيضا في الباب كله تسهيل الثانية كأبي عمرو، وكان يخير بين الوجهين.

١٤٢٣ - قال الحلواني عنه في كتابه: ما كان من الاستفهام مثل أءله [النمل: ٦٠]، وأءنك لأنت يوسف [يوسف: ٩٠]، وأ أنتم [الفرقان: ١٧]، وأ أسلمتم [آل عمران: ٢٠]، بهمزة مطولة، قال: وإذا لم يكن استفهاما همز همزتين مثل أئمة.

فهذا يدل على أنه يسهل الهمزة الثانية كمذهب أبي عمرو. وقد جاء عن هشام ما يدل على صحة ما حكاه من ذلك.

١٤٢٤ - فحدثنا أبو الحسن «٦» شيخنا، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أحمد ابن أنس. ح

١٤٢٥ - وأخبرنا [٥٩/ ظ] أحمد «٧» بن محفوظ، نا أحمد «٨» بن سليمان، نا محمد بن محمد قالا: نا هشام بإسناده عن ابن عامر أءله مع الله [النمل: ١٧٤] ممدود، أئن ذكرتم بهمزة واحدة. وقال في الصافات [٥٢]: أءنك مهموز،

---

(١) في ت، م: (ابن عباس). وهو خطأ؛ لأنه لا يعرف في رواة هشام. انظر غاية النهاية ٢/ ٣٥٤.

(٢) هو فارس بن أحمد. وذلك من الطرق: الحادي عشر، والثاني عشر، والثالث عشر، والخامس عشر، كلها بعد المائتين.

(٣) انظر الطريق/ ٢١٧. وإسناده صحيح.

(٤) في السبعة المطبوع لهشام من طريق أحمد بن محمد بن بكر بهمزتين مثل حمزة. انظر السبعة/ ١٣٧.

(٥) اسمه محمد بن أحمد بن عمر. وطريقه في رواية هشام خارج عن طرق جامع البيان.

(٦) هو طاهر بن غلبون. وانظر الطريق/ ٢١٤. وإسناده صحيح.

(٧) انظر الطريق/ ٢١٩. وإسناده صحيح.

(٨) سقطت (أحمد بن) من ت خطأ.". (١)

٢٥٤. ٤٩-"في رواية شجاع «١» عن أبي عمرو.

١٤٤٦ - وقال ابن غالب «٢» عن شجاع عنه: قل أؤنبئكم [آل عمران: ١٥] بهمزة واحدة غير ممدودة، وأهل الأداء عنه على المذكور [أولا، وكذلك] «٣» روى أبو علي الحسين «٤» بن حبش الدينوري أداء عن أبي عمران موسى بن جرير، وأحمد بن يعقوب عن أحمد بن حفص «٥» الخشاب، عن أبي شعيب السوسي عن اليزيدي، وأبو العباس عبد الله «٦» بن أحمد البلخي أداء أيضا عن أبي حمدون عن اليزيدي في الثلاثة المواضع.

١٤٤٧ - وقال ابن المنادي في كتاب قراءة أبي عمرو: إن أبا «٧» أيوب الخياط يروي عن اليزيدي عن أبي عمرو المد فيهن. قال: وذكر بعض المتأخرين أن أبا أيوب كان يأخذ بقصرهن، قال: وأهل الأداء عن الدوري على القصر فيهن.

١٤٤٨ - وقرأت أنا على أبي الفتح وأبي الحسن وغيرهما عن قراءتهم في رواية اليزيدي من جميع الطرق ومن طريق أبي عمران وغيره عن السوسي بالقصر كله.

١٤٤٩ - قال ابن مجاهد في كتاب قراءة أبي عمرو: ولم أر أحدا ممن أخذت عنه قراءة أبي عمرو ممن قرأ على أصحاب اليزيدي يمدون هذه الثلاثة الأحرف، بل يقصرونها بلفظ واحد، قال: ولا أحسبهم أجمعوا على ذلك إلا عن أصل عن أبي عمرو صحيح، وإن لم نعلمه نحن. والله أعلم.

١٤٥٠ - قال أبو عمرو: وإنما قال هذا لأن النص عنه في الكتب يوجب المد

---

(١) وطرقه عنه من الخامس والثمانين بعد المائة إلى الحادي والتسعين بعد المائة على التوالي.

(٢) محمد بن غالب الأنماطي.

(٣) زيادة ليستقيم السياق. ويشهد لها أن طريق ابن حبش عن أبي عمران عن السوسي في النشر (١/ ٣٧٥) بالفصل بين الهمزتين.

(٤) الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان، طريقه خارج عن طرق جامع البيان، كما تقدم في الفقرة/ ١١٥٩.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥١٥

(٥) أحمد بن حفص الخشاب، المصيصي، قرأ على السوسي، روى القراءة عنه إبراهيم بن عبد الرزاق، وأحمد بن يعقوب التائب. غاية ١/ ٥١. وطريقه خارج عن طرق جامع البيان.

(٦) طريقه خارج عن طرق جامع البيان كما تقدم في الفقرة/ ١٠٤٦.

(٧) سليمان بن أيوب بن الحكم تقدم.". (١)

٢٥٥. ٥٠-"في اللفظ، وهي في الحقيقة بين الهمزة والألف، فتحصل الهمزة المحققة بين مدتين: مدة قبلها وهي مشبعة من أجلها ومقدارها مقدار ألفين، ومدة بعدها وهي غير مشبعة؛ لأنها خلف من همزة ومقدارها مقدار ألف، وهذا على ما روته الجماعة عن ورش من جعلها بين بين، فأما على رواية أصحاب أبي يعقوب عنه، فإنها تشبع؛ لأنهم رووا عنه عن ورش أداء إبدالها حرفا خالصا، فهو «١» ألف محضة، فهي في حال البدل أشبع منها في حال التليين.

١٤٦٦ - وقرأ ابن كثير من رواية الحلواني عن القواس ومن رواية البزي وابن فليح ونافع من رواية إسماعيل، والمسيبي، وقالون، وأبو عمرو: بإسقاط الهمزة الأولى أصلا، وتحقيق الهمزة الثانية ومدة مشبعة قبلها، على خلاف من أهل الأداء فيها.

وبذلك قرأت «٢» في رواية الحلواني عن قالون، على «٣» أبي الحسن «٤» بن غلبون، ومن طريق ابن «٥» عبد الرزاق. وعلى ذلك أكثر أهل الأداء بروايته «٦».

١٤٦٧ - وحدثنا محمد بن أحمد قال: حدثنا ابن مجاهد، قال: قال لي قنبل: قال القواس: لا نبالي كيف قرأت ولا أي الهمزتين تركت إذا لم تجمع بين الهمزتين «٧».

قال ابن مجاهد: إن شئت جآء أمرنا [هود: ٤٠] وشآء أنشره [عبس: ٢٢] مثل أبي «٨» عمرو، وإن شئت جآء أمرنا شآء أنشره مثل شآء أنشره وذلك إذا اتفق إعرابهما «٩». قال أبو بكر «١٠»: قرأت على قنبل ولا تؤتوا السفهآء أمولكم [النساء:

---

(١) في م: (فهي).

(٢) في م: (قرأه). وهو خطأ في الإملاء.

(٣) في م: (عن).

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٢٢

(٤) تقدم في الفقرة/ ١١٠١ أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٥) طريق ابن عبد الرزاق هو التاسع والثلاثون.

(٦) في ت، م: (بروايته)، وهو غير مستقيم.

(٧) انظر السبعة/ ١٤٠. وانظر الطريق/ ٩٧ وإسناده صحيح.

(٨) أي بإسقاط الهمزة الأولى.

(٩) أي بإبدال الهمزة الثانية ألفا في حالة الفتح، وواوا في حالة الضم وياء في حالة الكسر. انظر النشر ١/ ٣٨٤.

(١٠) هو ابن مجاهد. وهذا النص والذي قبله ليسا في السبعة المطبوع.". (١)

٢٥٦. ٥١-"ومن تابعه «١»، وبذلك قرأت من طريق ابن «٢» عبد الرزاق، وعلى ذلك أهل الأداء.

١٤٩٢ - وحدثنا محمد بن أحمد قال: نا ابن مجاهد، قال «٣»: وزعم أحمد بن يزيد عن قالون عن نافع أنه كان يقرأ هؤلآء إن كنتم [البقرة: ٣١] مثل رواية المسيبي يعني «٤» بتليين الأولى وتحقيق الثانية.

١٤٩٣ - وروى أحمد «٥» بن نصر الشذائي، عن قراءته على ابن بويان، وابن شنبوذ عن ابن الأشعث عن أبي نشيط عن قالون في الباب كله بتحقيق الأولى وجعل الثانية ياء مكسورة. وكذا روى في المتفقتين بالضم بتحقيق الأولى وجعل الثانية واوا مضمومة «٦»، وكذلك «٧» حكى في الضربين عن أبي بكر بن حماد عن أصحابه عن الحلواني وأحمد بن قالون جميعا، وعن أبي محمد الحسن «٨» بن صالح، و «٩» ابن حمدون «١٠»، عن أبي عون عن الحلواني،

---

(١) أي بتليين الأولى. وهو الوجه الأول عن الحلواني، وقد ذكره المؤلف في الفقرة/ ١٤٨٥.

(٢) وهو الطريق التاسع والثلاثون.

(٣) انظر السبعة/ ١٣٨.

(٤) الذي في السبعة إبدال الهمزة الأولى ياء مكسورة. انظر السبعة/ ١٣٨.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٢٦

(٥) طريق الشذائي عن ابن بويان عن ابن الأشعث أبي حسان العنزي خارج عن طرق جامع البيان، وهو من طرق النشر. انظر النشر ١/ ١٠٠. وكذا طريق الشذائي عن ابن شنبوذ عن ابن الأشعث، تقدم أنه خارج عن طرق جامع البيان. انظر الفقرة/ ١٠٩٣.

(٦) قال ابن الجزري في النشر (١/ ٣٨٦): وانفرد بذلك في المضمومتين وسائر المكسورتين سبط الخياط في المبهج عن الشذائي عن ابن بويان في رواية قالون.

(٧) طريق أحمد بن نصر الشذائي عن أحمد بن حماد المنقى ليس من طرق هذا الكتاب، وأشار ابن الجزري في غاية النهاية (١/ ٥١) إلى أنه من طرق كتاب الكامل للهذلي.

(٨) طريق الشذائي عن الحسن بن صالح ومحمد بن حمدون الحذاء كلاهما عن أبي عون حمد بن عمرو بن عون، عن الحلواني ليس من طرق هذا الكتاب.

(٩) في ت، م: (عن). وهو خطأ؛ لأن كلا من الحسن بن صالح وابن حمدون يرويان عن أبي عون. كما في الطريقين الأربعين، والحادي والأربعين، ولا رواية لأحدهما عن الآخر.

انظر غاية النهاية ١/ ٢١٦، ٢/ ١٣٥.

(١٠) في هامش ت ل (٦٢/ ظ): ابن حمدون هو محمد بن حمدون الحذاء أبو الحسن الواسطي. طبقات.". (١)

٢٥٧. ٥٢-"وإبراهيم «١» بن عرفة وعبد الله بن أحمد البلخي عن أبي عون عن الحلواني في الضربين من المكسورتين والمضمومتين مثل أبي عمرو: بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية كالمتفقتين بالفتح/ سواء.

١٤٩٤ - والذي قرأت به من طريق ابن «٢» بويان، وابن «٣» حماد، وأبي «٤» عون، ما قدمته «٥» في أول الباب «٦»، وهو المتعارف من مذهب قالون عند جميع **أهل الأداء.**

١٤٩٥ - وحدثنا محمد بن علي قال حدثنا ابن مجاهد، عن قنبل عن ابن كثير «٧»: أنه كان يقرأ هؤلآء إن كنتم [البقرة: ٣١] بهمز الأولى وبترك الثانية، مثل قول نافع في رواية ورش. قال: وقال قنبل: قال لي القواس: لا تبال كيف قرأت، ولا أي الهمزتين تركت إذا لم تجمع بين الهمزتين.

١٤٩٦ - وقال أبو طاهر «٨»: سألت أبا بكر عن مذهب قنبل في قوله: هؤلآء إن كنتم وعلى البغآء إن أردن [النور: ٣٣] وما شاكله «٩»؟ فقال لي: قرأت على قنبل في هود: ومن ورآء إسحق

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٣٣

يعقوب [هود: ٧١] قال لي أبو بكر وكتبتها بالياء، قال لي أبو بكر وكان يعني قنبلا يخير فيما كان مثل هذا بين أن يترك الأولى ويهمز الثانية وبين أن يهمز الأولى ويجعل الثانية ياء ساكنة.

١٤٩٧ - وروى ابن «١٠» مجاهد، عن الجمال، عن الحلواني، عن القواس هؤلآء إن كنتم [البقرة: ٣١] وأوليآء أولئك [الأحقاف: ٣٢] بكسر الياء من أوليآء وأولئك. وروى الخزاعي «١١» عن أصحابه عن ابن كثير إذا اجتمعتا على

---

(١) تقدم في الفقرة/ ١١٠١ أن طريقي ابن عرفة والبلخي خارجان عن طريق جامع البيان.

(٢) هو الطريق الخامس والأربعون.

(٣) هو الطريق الثامن والثلاثون.

(٤) له الطريقان: الأربعون والحادي والأربعون.

(٥) في م: (ما قدمته).

(٦) انظر الفقرة/ ١٤٨٥.

(٧) انظر السبعة/ ١٤٠. وانظر إسناد الطريق/ ٩٧، وهو صحيح.

(٨) هو عبد الواحد بن عمر تلميذ ابن مجاهد. وأبو بكر هو ابن مجاهد.

(٩) سقطت (هذا) من م.

(١٠) هذا الطريق خارج عن طرق الكتاب، والجمال هو الحسن بن العباس بن أبي مهران.

(١١) إسحاق بن أحمد بن إسحاق. وأصحابه عبد الله بن جبير عن القواس، والبزي، وابن فليح، انظر طرق قراءة ابن كثير.". (١)

٢٥٨. ٥٣-"وللنبي إن أراد [الأحزاب: ٥٠] وما عدا ذلك، فعلى الرواية الأولى.

١٥٠٥ - وقرأ أبو عمرو في الباب كله بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية كمذهبه في المفتوحتين، هذه رواية الجماعة عن اليزيدي. وخالفهم الحلواني، فروى عن أبي عمر «١» عنه أنه يترك الأولى من المكسورتين ويجعلها ياء مكسورة، قال:

ويخلف الأولى من المضمومتين بواو مضمومة، ويشير «٢» في المنصوبة من المنصوبتين- وهي الأولى

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٣٤

منها- إلى النصب.

١٥٠٦ - قال أبو عمرو: فأما قوله في المكسورتين والمضمومتين فغير معروف عن أبي عمرو من طريق اليزيدي نصا وأداء، وإنما رواه أبو عبيد «٣» عن شجاع عنه، ولم يقرأ بذلك في رواية شجاع بالإسناد المتقدم «٤»، ولا رأينا أحدا من **أهل الأداء** يأخذ به في روايته. وأما قوله في المنصوبتين فغير مستطاع على النطق به ولا موجود في نص ولا أداء. وإن كان جائزا في القياس بالغا جيدا، فإن **أهل الأداء** وأئمة القراءة على خلافه.

١٥٠٧ - وروى أبو العباس محمد «٥» بن أحمد بن واصل عن أبيه وعن ابن سعدان جميعا عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه كان إذا اتفق إعرابهما سكن الأولى منهما وهمز الثانية. وهذا يحتمل وجهين: أن يكون أراد بقوله سكن الأولى: أسقطها وأذهبها، فيوافق بذلك قول الجماعة. وأن يكون أراد السكون المعروف فيلزمه إدغامها في الثانية لا محالة كسائر المثلين إذا التقيا والأول منهما ساكن، فيخالف قول سائر أصحاب اليزيدي «٦» وعامة **أهل الأداء**.

---

(١) الدوري، وهذا الطريق لم يتقدم في أسانيد طرق الكتاب. وقد أشار ابن الجزري في غاية النهاية (١/ ٢٥٥) إلى أنه من طرق المبهج والكامل.

(٢) في ت، م: (وكثير) وهو خطأ؛ لأنه لا يستقيم به السياق.

(٣) القاسم بن سلام، وهذه الرواية في السبعة/ ١٤٠. إلا أنه قال: كان يخلف التي يترك من المتفقتين إذا كانت مكسورة بكسرة كالياء. بينما في جامع البيان: يخلفها بياء مكسورة.

والفرق بينهما واضح.

(٤) طرقه من الخامس والثمانين بعد المائة إلى الحادي والتسعين بعد المائة على التوالي.

(٥) طريقه عن أبيه هو الطريق السابع والسبعون بعد المائة. وأما طريقه عن ابن سعدان فهو خارج عن طرق جامع البيان.

(٦) سقطت (و) من م.". (١)

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٥٣٧/٢

٢٥٩. ٥٤-"١٥٠٨ - وقرأ الكوفيون وابن عامر بتحقيق الهمزتين في الباب كله، وكذلك روى أحمد بن صالح أيضا وأبو سليمان أداء عن قالون «١».

١٥٠٩ - والضرب الثالث: أن يكونا معا مضمومتين وذلك في موضع واحد في سورة الأحقاف [٣٢] في قوله: أولياء أولئك فى ضلل مبين لا غير، فقرأ نافع في غير رواية ورش «٢»، وابن كثير في رواية البزي وابن فليح والحلواني عن القواس بتليين الأولى، فتكون بين الهمزة والواو الساكنة- والقراء يقولون: كالواو المضمومة المختلسة الضمة- وتحقيق الثانية، وقد «٣» حكى هذا الوجه ابن مجاهد «٤»، عن قنبل عن القواس، ولم أقرأ به، ولا رأيت أحدا من أهل الأداء يأخذ به في مذهبه.

١٥١٠ - وقرأ نافع في رواية ورش من طريق أبي الأزهر وداود وأحمد بن صالح، ويونس «٥»، والأصبهاني، وفي رواية ابن جبير «٦» عن أصحابه عنه وابن كثير من رواية قنبل عن القواس من قراءتي على جميع شيوخي بتحقيق الهمزة الأولى وتليين الثانية، فتكون بين الهمزة والواو الساكنة والقراء يقولون كالمدة في اللفظ.

وروى المصريون عن أبي يعقوب «٧»، عن ورش أداء إبدالها واوا ساكنة، وذلك على غير قياس.

١٥١١ - قال لي الخاقاني «٨» عن أصحابه عن النحاس عن أبي يعقوب عن

---

(١) تقدم هذان الطريقان بتفصيل في الفقرة/ ١٥٠٠.

(٢) أي قرأ في رواية إسماعيل بن جعفر والمسيبي، وقالون.

(٣) من هنا إلى آخر الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (١/ ٣٨٤) من قول الداني.

(٤) من الطريق السابع والتسعين.

(٥) يونس بن عبد الأعلى، والأصبهاني اسمه محمد بن عبد الرحيم، وهذه الطرق الخمسة هي من طرق ورش عن نافع.

(٦) اسمه أحمد، وتقدم له في هذا الكتاب الطريق التاسع والعشرون عن المسيبي عن نافع فقط.

(٧) الأزرق.

(٨) اسمه خلف بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن حمدان بن خاقان. وطرقه عن إسماعيل بن عبد الله النحاس من التاسع والستين إلى الرابع والسبعين على التوالي. قال ابن الجزري في النشر (١/ ٣٨٥)؛ وانفرد خلف بن إبراهيم بن خاقان الخاقاني فيما رواه الداني عنه عن أصحابه عن الأزرق،

وساق عبارة الداني إلى نهاية الفقرة.". (١)

٢٦٠. ٥٥-"ورش أنه يجعلها واوا مضمومة خفيفة الضمة، كجعله «١» إياها ياء خفيفة الكسرة في هؤلآء إن كنتم [البقرة: ٣١] وعلى البغآء إن أردن [النور: ٣٣]. ورأيت أبا «٢» غانم وأصحابه قد نصوا على ذلك عن ورش وترجموا عنه كهذه الترجمة.

١٥١٢ - وقال إسماعيل النحاس عن أصحابه عن ورش في كتاب اللفظ أوليآء أولئك تمد الألف الآخرة من أوليآء وتهمزها وترفعها، ولا تهمز أولئك وكأنك تجعلها واوا مرفوعة، وهذا «٣» موافق للذي رواه لي خلف بن إبراهيم عن أصحابه وأقرأني به عنهم، وذلك أيضا على غير قياس التليين.

١٥١٣ - وأقرأني أبو الفتح «٤» في رواية الحلواني عن قالون كرواية أبي الأزهر وأصحابه عن ورش «٥».

وأقرأني أبو الحسن «٦» وغيره ذلك في رواية المسيبي «٧» والروايتان عنه صحيحتان في النقل والأداء، وعلى الرواية الثانية نص «٨» في كتابه.

١٥١٤ - وقرأ أبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية على مذهبه في المفتوحتين والمكسورتين، وروى الحلواني عن أبي عمر «٩» عن اليزيدي عنه أنه يخلف الأولى منهما بواو مضمومة ويحقق الثانية، وذلك خلافا لقول سائر أصحاب اليزيدي وأصحاب أبي عمرو **وأهل الأداء**.

---

(١) في ت، م: (لجعله) والتصحيح من النشر ١/ ٣٨٥.

(٢) اسمه المظفر بن أحمد بن حمدان، وتقدم أنه ليس من رجال طرق هذا الكتاب انظر الفقرة/ ١٠٣١.

(٣) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (١/ ٣٨٥) من قول الداني ثم قال: والعمل على غير هذا ضد سائر **أهل الأداء** في سائر الأمصار، ولذلك لم يذكره في التيسير مع إسناده رواية ورش من طريق ابن خاقان والله أعلم. أه

(٤) فارس بن أحمد، وقرأ الداني عليه من الطرق السابع والثلاثين، والثامن والثلاثين، والأربعين، والحادي والأربعين.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٣٨

(٥) أي بتحقيق الأولى وتليين الثانية بين الهمزة والواو.

(٦) طاهر بن عبد المنعم بن غلبون.

(٧) إسحاق بن محمد المسيبي عن نافع.

(٨) أي عن الحلواني عن قالون. والرواية الأولى ذكرت في الفقرة/ ١٥١٠.

(٩) حفص بن عمر الدوري. وتقدمت هذه الرواية في الفقرة/ ١٥١٠.". (١)

٢٦١. ٥٦-"الألف قبلها؛ إذ كان ذلك إنما يجب فيها [ب] ظهور «١» الهمزة محققة، لخفائها وحشوها، فلما عدم تحقيقها لفظا وجب ألا يزيد في تمكين الألف قبلها.

١٥٢٠ - والقولان صحيحان، وقد قرأت بهما معا، والأول أوجه؛ لأن من زاد في التمكين ومد عامل الأصل، ومن لم يزد فيه وقصرها عامل على اللفظ، ومعاملة الأصل «٢» أولى وأقيس.

١٥٢١ - وقد حكى أبو بكر «٣» الداجوني عن أحمد بن جبير عن أصحابه عن نافع في الهمزتين المتفقتين أنهم يمدون الثانية منها، نحو السمآء أن تقع [الحج: ٦٥] قال: يهمزون ولا يطولون السماء ولا يهمزونها، وهذا نص منه على قصر الألف قبل الهمزة الساقطة والملينة، ولا أعلم أحدا من الرواة نص عليها بمد ولا بقصر غيره، وإنما يتلقى الوجهان فيهما من أهل الأداء تلقيا.

١٥٢٢ - والضرب الرابع: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة؛ وذلك نحو قوله «٤»: السفهآء ألآ [البقرة: ١٣] وأن لو نشآء أصبنهم [الأعراف: ١٠٠]. وسوء أعملهم [التوبة: ٣٧] ويأيها الملأ أفتونى [النمل: ٣٢] وما أشبهه.

١٥٢٣ - وقرأ الحرميان وأبو عمرو بتحقيق الأولى وإبدال الثانية واوا مفتوحة لانضمام ما قبلها في جميع القرآن. وحكى ابن مجاهد عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه ينحو بالثانية نحو الألف؛ يريد أنه يجعلها بين الهمزة والألف. وذلك غير جائز ولا يمكن النطق به.

١٥٢٤ - وحدثني الحسن «٥» بن علي قال: حدثنا أحمد بن نصر، قال: قال اليزيدي على ما ذكر شيخنا يعني ابن مجاهد في اللتين أولاهما مضمومة وأخراهما مفتوحة ينحو بالثانية نحو الألف وذلك غير ممكن في النطق به، قال: ولم أجد [هـ] «٦»

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٣٩

(١) زيادة الباء ليستقيم السياق.

(٢) في م: (الأصيل) وهو خطأ.

(٣) اسمه محمد بن أحمد بن عمر. وطريقه هذا ليس من طرق الكتاب.

(٤) سقطت (قوله) من م.

(٥) هذا الطريق ليس من طرق جامع البيان.

(٦) زيادة ليستقيم السياق.". (١)

٢٦٢. ٥٧-"١٥٣٤ - والضرب السادس: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة، وذلك نحو قوله: من يشآء إلى صرط [البقرة: ١٤٢] الشهدآء إذا ما دعوا [البقرة: ٢٨٢] السوء إن أنا [الأعراف: ١٨٨] ما نشؤا إنك لأنت [هود: ٨٧] وما أشبهه.

١٥٣٥ - فقرأ جميع ذلك الحرميان وأبو عمرو بتحقيق الهمزة الأولى وتليين الثانية، واختلف النحويون والقراء في كيفية تسهيلها، فقال بعضهم: تجعل بين الهمزة والياء على حركتها؛ لأنها أولى «١» بأن يسهل عليها من غيرها؛ لقربها منها. وهذا مذهب «٢» الخليل وسيبويه، وحكاه ابن مجاهد «٣» عن اليزيدي عن أبي عمرو، ورواه عن ابن مجاهد أحمد بن نصر الشذائي فيما حدثني «٤» ابن شاكر عنه.

١٥٣٦ - وقال آخرون: تبدل واوا مكسورة خفيفة الكسرة على حركة ما قبلها؛ لأنها أثقل من حركتها، والثقيل هو الحاكم على الخفيف في الطبع والعادة، فلذلك دبرتها «٥» في التسهيل، وهذا مذهب أكثر أهل الأداء «٦». وكذا حكى أبو طاهر بن أبي هاشم فيما حدثنا الفارسي عنه أنه قرأ على ابن مجاهد. وكذا حكى أيضا أبو بكر «٧» الشذائي فيما حدثنا ابن شاكر عنه أنه قرأ على غير ابن مجاهد، وبذلك قرأت أنا على أكثر شيوخي، وقد قرأت بالمذهب الأول على فارس بن أحمد في مذهب أهل الحرمين وأبي عمرو وهو أوجه في القياس، والثاني آثر في النقل.

١٥٣٧ - وقرأ الكوفيون وابن عامر بتحقيق الهمزتين. وكذلك روى أحمد بن صالح وأبو سليمان عن قالون، وقياس روايتهما يوجب تحقيقها في قول: يا أيها النبيء إذا حيث وقع يأيها النبى إنآ [الأحزاب:

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٤١

٤٥].

---

(١) في م (أوفى) ولا يستقيم بها السياق.

(٢) قال ابن الجزري في النشر (١/ ٣٨٨) وهو مذهب أئمة النحو ومذهب جمهور القراء حديثا.

(٣) حكاه نصا كما في النشر ١/ ٣٨٨.

(٤) الحسن بن شاكر تقدم، وطريقه عن الشذائي عن ابن مجاهد ليس من طرق هذا الكتاب. انظر الفقرة/ ١٥٢٤.

(٥) أي خلفتها. انظر لسان العرب ٥/ ٣٥٣.

(٦) نقل العبارة ابن الجزري في النشر (١/ ٣٨٨) من قول الداني في جامعه وقال قبل ذلك: وهذا مذهب جمهور القراء من أئمة الأمصار قديما.

(٧) هو أحمد بن نصر.". (١)

٢٦٣. ٥٨-"وضاح وإبراهيم بن محمد عنه- الهمز فيه نصا، وكذلك روى إسماعيل «١» النحاس وأبو بكر بن سيف عن أبي يعقوب عنه، وعلى ذلك عامة أهل الأداء من المصريين، وبذلك قرأت للجماعة عن ورش أداء من طريقهم.

١٥٧٤ - حدثنا «٢» أبو عبد الله محمد بن سعيد الإمام في كتابه قال: أخبرني محمد بن أحمد بن خالد، [قال حدثنا أبي] «٣»، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن بازي، عن عبد الصمد، عن ورش عن نافع، أنه همز المأوى [السجدة: ١٩] ومأواهم [آل عمران: ١٥١] «٤»، وفأوا إلى الكهف [الكهف: ١٩].

١٥٧٥ - أخبرنا «٥» عبد العزيز بن محمد قال: حدثنا أبو طاهر قال: حدثنا أحمد بن محمد الدينوري قال: حدثنا أبو الحسين الرعيني قال: حدثنا عبد الرحمن بن داود عن أبيه عن ورش عن نافع أنه همز مأواهم والمأوى وفأوا إلى الكهف.

١٥٧٦ - حدثنا الخاقاني «٦» قال: حدثنا أحمد بن أسامة قال: حدثنا أبي قال: حدثنا يونس عن ورش عن نافع أنه همز المأوى في جميع القرآن.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٤٤

١٥٧٧ - وروى محمد بن عبد الرحيم «٧»، عن أصحابه، عنه «٨» نصا وأداء ترك الهمزة في ذلك حيث وقع، وكذلك روى إبراهيم «٩» بن عبد الرزاق عن عبد الجبار بن محمد عن عبد الصمد وابن مجاهد عن إسماعيل «١٠» بن عبد الله الفارسي عن

---

(١) انظر طرق إسماعيل بن عبد الله بن عمرو النحاس وعبد الله بن مالك بن سيف عن الأزرق عن ورش.

(٢) تقدم هذا الإسناد في الفقرة/ ٤١١.

(٣) سقط من ت، م. وتقدم الإسناد صحيحا في الفقرة/ ٤١١.

(٤) في ت، م: (مأوى) ولا يوجد في المصحف الشريف. فاستبدلت بها مأواكم ليكمل التمثيل. انظر الفقرة قبل السابقة.

(٥) صدر الإسناد قبل ورش تقدم في الفقرة/ ٥٧٠. وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٦) انظر إسناد الطريق/ ٨٠. وهو صحيح.

(٧) الأصبهاني.

(٨) أي عن ورش.

(٩) طريق أحمد بن عبد الله المكتب عن إبراهيم بن عبد الرزاق خارج عن طرق جامع البيان.

(١٠) إسماعيل بن عبد الله بن عمر، أبو بكر، الفارسي قدم دمشق وقرأ بها، وسكن بغداد، روى القراءة عن هارون بن موسى الأخفش وبكر بن سهل، روى القراءة عنه أبو بكر بن مجاهد وعبد الواحد بن عمر. غاية النهاية ١/ ١٦٥. وهذا الطريق ليس من طرق جامع البيان.". (١)

٢٦٤. ٥٩-"بكر بن سهل وأحمد ابن «١» يعقوب التائب عن بكر أيضا عن عبد الصمد عنه، حدثني بذلك أحمد بن «٢» عبد الله المكتب عن علي بن محمد المقرئ الشافعي عنهم «٣» عن أصحابهم، وعلى ذلك عامة أهل الأداء من البغداديين والشاميين. وكذلك قرأت في رواية الأصبهاني وعبد الصمد من طريقهم.

١٥٧٨ - ولم يذكر أبو يعقوب ولا عبد الصمد من روايتنا عن ابن محفوظ عن ابن «٤» جامع عن

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٥٢

بكر عنه في ذلك همزا ولا غير همز، وظاهر قولهما في كتابهما عن ورش يدل على ترك الهمز؛ لأنهما جعلا الباب مطردا، وأطلقا القياس فيه، ولم يخرجا ذلك عن جملته كما أخرجه داود ويونس وابن وضاح وابن بازي عن عبد الصمد «٥»، فوجب أن يجري مجرى نظائره في ترك الهمز، نحو: مأتيا ومأمنه وفئاتوا وفئاتوهن وشبهه مما الهمزة فيه فاء وقبلها ميم أو فاء.

١٥٧٩ - فإذا تحركت الهمزة وهي فاء، فلا خلاف عنه في تحقيقها نحو قوله:

فأذن وفأكله [يوسف: ١٧] وفأيدنا [الصف: ١٤] وفأخذهم [آل عمران:

١١] وو ما تأخر [الفتح: ٢] ومئارب [طه: ١٨] ومئابا [النبأ: ٢٢] وما أشبهه.

١٥٨٠ - وكان أيضا يسهل الهمزة الساكنة إذا كانت فاء «٦»، أو دخل عليها همزة الوصل واتصلت بكلام يدبرها حركة آخره وهما من كلمتين، وذلك نحو قوله:

فرعون ائتونى [يونس: ٧٩] ويصلح ائتنا [الأعراف: ٧٧] ويقول ائذن لى [التوبة: ٤٩] وفى السموت ائتونى [الأحقاف: ٤] وو للأرض ائتيا [فصلت: ١١]:

[وأوحينآ] أو ائتنا [الأنفال: ٣٢] وأن ائت [الشعراء: ١٠] وثم ائتوا صفا [طه: ٦٤] وما أشبهه.

---

(١) وهذا الطريق ليس من طرق جامع البيان.

(٢) أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي، الحافظ الكبير، أبو عمر، يعرف بابن الباجي، سكن قرطبة ونشر بها العلم، مات سنة ست وتسعين وثلاث مائة. تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/ ١٠٥٨.

- علي بن محمد بن إسماعيل بن بشر تقدم.

(٣) أي عن إبراهيم بن عبد الرزاق، وابن مجاهد وأحمد بن يعقوب التائب.

(٤) من الطريق الحادي والستين.

(٥) انظر الروايات عنهم في الفقرات/ ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٦.

(٦) في ت، م: (أو دخل). ولا يستقيم بها السياق.". (١)

٢٦٥. ٦٠-"الفتح «١»، عن قراءته على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه عن اليزيدي وعن شجاع عن أبي عمرو، ولم يستثن لي من ذلك شيئا في رواية اليزيدي، واستثنى لي في رواية شجاع

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٥٣

من الأسماء قوله: البأس [البقرة: ١٧٧] والبأساء [البقرة: ١٧٧] والرأس [مريم: ٤] ورأسه [البقرة: ١٩٦] وكأس [الصافات: ٤٥] «٢»، وكأسا [الطور: ٢٣]، والضأن [الأنعام: ١٤٣] وشأن [يونس: ٦١] «٣»، قال:

واختلف عنه في الذئب. ومن الأفعال قوله: لا يلتكم في [الحجرات: ١٤] «٤» لا غير، فأخذ ذلك علي بالهمز، وعلى ذلك عامة أهل الأداء عن شجاع.

١٦٥٢ - وقد روت الجماعة عن اليزيدي عنه أنه همز «الضأن [الأنعام: ١٤٣]، والذئب [يوسف: ١٣]، وو بئر [الحج: ٤٥]، وو لملئت [الكهف: ١٨]، ولا يلتكم [الحجرات: ١٤]. نصوا على هذه الخمس كلم.

١٦٥٣ - وزاد أبو عبد الرحمن وأبو حمدون عن اليزيدي عنه أصلا مطردا، وثلاث كلم:

فالأصل المطرد: كل همزة كانت فاء ودخل همزة الوصل عليها، نحو إلى الهدى ائتنا [الأنعام: ٧١] ولقآءنا ائت [يونس: ١٥] ومن يقول ائذن لى [التوبة: ٤٩] والملك ائتونى [يوسف: ٥٠] وما أشبهه. والثلاث كلم دأبا [يوسف: ٤٧] «٥» ومثل دأب [غافر: ٣١] ورأفة [النور: ٢].

١٦٥٤ - قال أبو عمرو: وأحسبهم أرادوا أن أبا عمرو كان يهمز هذه المواضع إذا حقق القراءة؛ لأن قولهم عن اليزيدي عنه قول عام يوجب الاطراد وينفي التخصيص.

---

(١) وطرقه في رواية اليزيدي هو الثامن والأربعون، والخامس والخمسون، والسادس والخمسون، والسابع والخمسون، ومن الحادي والستين إلى الخامس والستين على التوالي، والثامن والستون، والتاسع والستون وجميعها بعد المائة. وطرقه في رواية شجاع بن أبي نصر هي من الخامس والثمانين إلى التسعين على التوالي وكلها بعد المائة.

(٢) الصافات/ ٤٥، وفي ت، م: (الكأس) بالتعريف ولا يوجد في التنزيل.

(٣) يونس/ ٦١ وفي ت، م: (الشأن) بالتعريف. ولا يوجد في التنزيل.

(٤) الآية/ ١٤. قرأها أبو عمرو (لا يألتكم). انظر النشر ٢/ ٣٧٦، السبعة/ ٦٠٦.

(٥) يوسف/ ٤٧. قرأها أبو عمرو بإسكان الهمزة. انظر النشر ٢/ ٢٩٥، السبعة/ ٣٤٩.". (١)

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٥٦٨/٢

٢٦٦. ٦١-"القمر [٢٨]: ونبئهم أن المآء، وفي العلق [١]: اقرأ باسم ربك، واقرأ وربك الأكرم [٣].

١٦٦٥ - وأما ما يوجب ترك همزة الثقل فجملته موضعان: في الأحزاب [٥١]:
وتئوى إليك، وفي المعارج [١٣]: تئويه لأنه لو ترك همزها لاجتمع فيهما واوان واجتماعهما أثقل من الهمز، على أن ابن رومي قد جاء بالهمز فيهما منصوصا عن اليزيدي عن أبي عمرو كما قدمناه.

١٦٦٦ - وأما ما يوجب الاشتباه بما لا يهمز فهو موضع واحد قوله في مريم [٧٤]: أثثا ورءيا؛ لأنه لو ترك همزه لاشتبه بري الشارب وهو امتلاؤه، وذلك عنده من الرواء وهو المنظر الحسن «١». وقد نص على الهمز فيه جميع أصحاب اليزيدي.

١٦٦٧ - وأما ما يوجب الخروج من لغة إلى لغة، فجملته موضعان: وهما قوله مؤصدة في البلد [٢٠] والهمزة؛ لأنه لو ترك همزهما- وهما عنده من آصدت- يخرج بذلك إلى لغة من هما عنده من أوصدت «٢»، وبالهمز نص عليهما جميع أصحاب اليزيدي، فوجب المصير إلى ذلك، ونبذ ما سواه.

١٦٦٨ - ولا أعلم خلافا بين أهل الأداء إلا من شذ منهم في ترك همز الذئب [١٣] حيث وقع. وبه «٣» كان يأخذ ابن مجاهد وأصحابه ولم يجمعوا على ترك همزه إلا للذي «٤» ورد عن أبي عمرو من كونه عنده من المهموز لا غير. ولو كان أيضا من غير المهموز كالفيل والنيل وشبههما مما لا أصل له في الهمز يجري مجرى ما فيه لغتان، لوجب «٥» همزه للدلالة على أصله، على أن إبراهيم بن اليزيدي وأبا حمدون وأبا خلاد وأبا شعيب، وغيرهم «٦» قد نصوا عليه عن اليزيدي عن أبي عمرو، وبذلك كان يأخذ أحمد ابن «٧» فرح، ويرويه عن أبي عمر، عن اليزيدي.

---

(١) انظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع ١/ ٨٦.

(٢) انظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع ١/ ٨٦.

(٣) في ت، م: (وقد) وهو تحريف لا يستقيم به السياق.

(٤) في ت، م: (الذي) وهو تحريف لا يستقيم به السياق.

(٥) في ت، م: (فوجب) ولا تكون الفاء في جواب لو.

(٦) في م (وغير). وهو خطأ واضح.

(٧) وطريقه عن الدوري عن اليزيدي هو الثامن والأربعون بعد المائة.". (١)

٢٦٧. ٦٢-"قوله: استهزئ [الأنعام: ١٠] وقرىء [الأعراف: ٢٠٤] ولكل امرئ [النور: ١١] ومن شطئ [القصص: ٣٠] ويستهزئ [البقرة: ١٥] ويبدئ [العنكبوت: ١٩] وو أبرىء [آل عمران: ٤٩] وو ينشئ [الرعد: ١٢] وو تبرئ [المائدة: ١١٠] والبارئ [الحشر: ٢٤] وما أشبهه. وإن كانت ضما أبدلاها واوا نحو قوله: إن امرؤا [النساء: ١٧٦] ولؤلؤ [الطور: ٢٤] وكأمثل اللؤلؤ [الواقعة: ٢٣] وما أشبهه.

وسواء تحركت بالفتح أو الكسر أو الضم فإنها تسهل على حركة ما قبلها دون حركتها لتطرفها؛ إذ كانت تسكن عند الوقف فدبرتها تلك الحركة كما تدبر الساكنة.

١٦٧٦ - وقد زعم قوم من أهل الأداء أن هذه الهمزة تسهل على حركتها دون حركة ما قبلها، فإن كانت مفتوحة جعلت بين الهمزة والألف، وإن كانت مكسورة جعلت بين الهمزة والياء، وإن كانت مضمومة جعلت بين الهمزة والواو، وهذا ليس بشيء؛ لأن الهمزة إنما تسهل بين بين في الموضع الذي يلزمها فيه الحركة في الوقف، وهو الحشو، فأما الموضع الذي يلزمها فيه السكون وهو الطرف فالبدل بحروف اللين أولى بها فيه من غيره؛ لبيانه وخفته وبعده من الكلفة، فالقياس ما بدأنا به وهو مذهب جميع النحويين، وبه قرأت وعليه العمل.

١٦٧٧ - وكذلك رواه خلف عن سليم عن حمزة منصوصا في إن امرؤا «١»، أو من شاطىء «٢»، قال: يقف بالواو والياء. حدثنا بذلك محمد بن «٣» علي عن ابن الأنباري عن إدريس عن خلف.

١٦٧٨ - وقال محمد بن واصل في كتاب الوقف: [وقف] «٤» حمزة على قوله:

أن لا ملجأ [التوبة: ١١٨]، وبدأ الخلق [العنكبوت: ٢٠]، ومبوأ صدق [يونس: ٩٣] بغير همز ولا مد.

١٦٧٩ - وقال أبو أيوب «٥» الضبي في كتابه: حمزة يقف على الحروف المنصوبة

---

(١) انظر إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٤٠٧.

(٢) انظر إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٤٢١.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٥٧٢/٢

(٣) الإسناد صحيح، والطريق خارج عن طرق جامع البيان، وإدريس هو ابن عبد الكريم الحداد.

(٤) زيادة ليستقيم السياق.

(٥) اسمه سليمان بن يحيى بن أيوب.". (١)

٢٦٨. ٦٣-"والضرآء [البقرة: ١٧٧] والكبريآء [يونس: ٧٨] والبلؤا [الصافات: ١٠٦] وأغنيآء [البقرة: ٢٧٢] وأوليآء، والسفهآء [البقرة: ١٣] وسوآء [التوبة: ٦] وبلآء [البقرة: ٤٩] وما أشبهه. وجاء بذلك عن حمزة نصا الرفاعي «١»، فقال به سليم عنه: إذا مددت الحرف المهموز ثم سكنت، فأخلف مكان الهمزة مدة، أي:

أبدل بها «٢» ألفا.

١٦٩٩ - واختلف أصحابنا في تمكين مد الألف، فكان بعضهم يمكنهما زيادة ليفصل بذلك بينهما وبين المبدلة من الهمزة وليدل به عليها، وذلك قياس ما أجازه يونس «٣» في اضربان زيدا واضربنان زيدا على لغة من خفف النون؛ لأنها تبدل في الوقف ألفا، فيجتمع ألفان فيزداد في المد لذلك.

١٧٠٠ - حدثنا أحمد «٤» بن عمر قال: قال لنا أبو جعفر بن النحاس: إذا وقف يونس قال: اضربا، يمد صوته، يريد الألفين.

١٧٠١ - وكان آخرون لا يمكنونها؛ لأنها لما التقت مع المبدلة من الهمزة حذفت للساكنين، فبطل التمكين الزائد لذلك، والتمكين أقيس؛ لانعقاد الإجماع على جواز الجمع بين الساكنين في الوقف، ولأن خلفا قد جاء به منصوصا عن سليم عن حمزة، فقال يقف بالمد من غير همز.

١٧٠٢ - وجائز أن تحذف المبدلة من الهمزة وتبقى هي، فعلى هذا يزاد في تمكينها أيضا ليدل بذلك على الهمزة بعدها.

١٧٠٣ - وقد أخذ كثير من **أهل الأداء** في هذا الفصل كله، فجعل الهمزة فيه بين بين دون البدل، فجعلوا المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة

---

(١) محمد بن يزيد بن رفاعة.

(٢) في م: (منها).

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٧٥

(٣) يونس بن حبيب. وانظر قوله هذا في كتاب سيبويه منسوبا إلى يونس وناس من النحويين.
كتاب سيبويه ٣/ ٥٢٧.
(٤) أحمد بن محمد بن عمر بن محفوظ.
- أبو جعفر بن النحاس اسمه أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، النحوي المصري، قال السيوطي: من أهل الفضل الشائع والعلم الذائع، وكان صادقا، مات سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة. بغية الوعاة ١/ ٣٦٢، حسن المحاضرة ١/ ٥٣١.". (١)

٢٦٩. ٦٤-"الساكنة فإن الحرف الذي يليها «١» يكون متحركا وساكنا، فأما الساكن فيذهب في اللفظ لسكونه وسكونها، فيليها حينئذ الحرف المتحرك الذي قبل الساكن، فإن كان مفتوحا أبدلها «٢» في حال الوقف ألفا كقوله: لقآءنا ائت [يونس: ١٥] وإلى الهدى ائتنا [الأنعام: ٧١] وإن كان مكسورا أبدلها ياء كقوله: الذى اؤتمن [البقرة:
٢٨٣] وإن كان مضموما أبدلها واوا كقوله: إلآ أن قالوا ائتوا [الجاثية: ٢٥] وليس في القرآن من هذا الضرب غير هذه الحروف «٣».
١٧١٢ - وهذه الهمزة، وإن كانت فاء فإنها تجري مجرى المتوسطة، إذ كان لا يوصل إلى النطق بها في حال الوصل، أو «٤» بالبدل منها، إلا بما اتصل بها من حروف الكلمة التي قبلها، فصار بذلك كأنه من نفس كلمتها، وقد كان بعض أهل الأداء يأخذ في مذهب حمزة بتحقيقها في الوقف ليجعلها كالمبتدإ التي تحقق لكونها فاء، وليس ذلك بشيء لما بيناه.
١٧١٣ - وأما المتحرك الواقع قبل الهمزة الساكنة، فإنه يكون مفتوحا ومكسورا ومضموما، ومن كلمتها ومن كلمة متصلة بها، فإذا كان مفتوحا في الوجهين أبدلها في الوقف ألفا نحو: يأكل [يونس:
٢٤] ويأمر [الأعراف: ٢٨] ويأخذ [التوبة:
١٠٤] وبرأس [الأعراف: ١٥٠] وكأس [الواقعة: ١٨] وشأن [يونس: ٦١] والضأن [الأنعام: ١٤٣] والبأس [البقرة: ١٧٧] ودأبا «٥» [يوسف: ٤٧]، والرأى [هود: ٢٧] وأمر [النساء: ٦٠] وفأتوا [البقرة: ٢٣] وقال ائتونى [يوسف: ٥٩] وثم ائتوا [طه: ٦٤] وما أشبهه.
١٧١٤ - وإذا كان مكسورا أبدلها ياء نحو قوله: بئس [البقرة: ١٢٦] وبئسما [البقرة: ٩٠] والذئب

---
(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/ ٥٨١

[يوسف: ١٣] وو بئر [الحج: ٤٥] ونبئنا [يوسف: ٣٦] وو للأرض ائتيا وفى السموات ائتونى [الأحقاف: ٤] وما أشبهه.
١٧١٥ - وإذا كان مضموما أبدلها واوا نحو قوله: يؤمن [البقرة: ٢٣٢]

(١) يليها من قبلها.
(٢) في ت، م: (إبدالها). ولا يستقيم به السياق.
(٣) في ت، م: (الحرف). ولا يستقيم به السياق.
(٤) في م: (الوصل وبالبدل). ولا يستقيم به السياق.
(٥) قرأها حمزة بإسكان الهمزة. انظر النشر ٢/ ٢٩٥، السبعة/ ٣٤٩.". (١)

٢٧٠. ٦٥-"ويؤفك [غافر: ٦٣] والمؤمنون [البقرة: ٢٨٥] وو المؤتون [النساء: ١٦٢] ويؤفكون [المائدة: ٧٥] وو المؤتفكة [النجم: ٥٣] والمؤتفكت [التوبة: ٧٠] وتسؤكم [المائدة: ١٠١] وسؤلك [طه: ٣٦] والرءيا [الإسراء: ٦٠] ومؤصدة [البلد: ٢٠] واللؤلؤ [الرحمن: ٢٢] ولؤلؤ [الطور: ٢٤] ومن يقول ائذن لى [التوبة: ٤٩] والملك ائتونى [يوسف: ٥٠] وما أشبهه.
١٧١٦ - وسواء كان سكون الهمزة في كل ما تقدم أصليا أو عارضا لجازم أو لتوالي الحركات، وبذلك جاءت النصوص عن سليم عنه.
١٧١٧ - فروى محمد بن «١» الجهم عن سليم، قال: كان حمزة يقف على كل حرف مهموز بغير همز كانت الهمزة في وسط الحرف أو في آخره، وهذا قول عام موجب لتسهيل كل همزة: متوسطة أو متطرفة، متحركة أو ساكنة. [٧١/ ظ].
١٧١٨ - وقال محمد بن «٢» واصل في كتاب (الوقف الكبير) له عن خلف عن سليم عن حمزة إنه يقف على قوله: وهيئ لنا [الكهف: ١٠] ونبئ عبادى [الحجر: ٤٩] ونبئنا بتأويله [يوسف: ٣٦] بغير همز.
١٧١٩ - وقال ابن «٣» سعدان في كتاب (الوقف والابتداء) له: إن حمزة يقف على قوله: أم لم ينبأ [النجم: ٣٦] بلا همز. والكسائي يقف بهمزة ساكنة. فقد أوضحت «٤» رواية ابن واصل، وابن

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٨٤

سعدان ما سكونه لجازم أو لغيره، وأنه يجرى فيه مجرى واحدا، من غير فرق ولا تمييز.

١٧٢٠ - وقد «٥» اختلف أهل الأداء في إدغام الحرف المبدل من الهمزة، [و] «٦» في إظهاره «٧» في قوله: وتئوى إليك [الأحزاب: ٥١] والتي تئويه [المعارج: ١٣] وفي قوله: رءيا [مريم: ٧٤] فمنهم من رأى إدغامه موافقة للخط، ومنهم من رأى إظهاره

---

(١) محمد بن الجهم بن هارون.

(٢) محمد بن أحمد بن واصل.

(٣) محمد بن سعدان.

(٤) في ت، م: (أفصحت) وهو تحريف لا يستقيم به السياق.

(٥) من هنا إلى نهاية الفقرة، نقله ابن الجزري في النشر (١/ ٤٦٤) من قول الداني في جامعه.

(٦) زيادة ليستقيم السياق. وهي ثابتة في النشر.

(٧) في ت، م: (وإظهارها) وهو غير مستقيم ومخالف لما في النشر.". (١)

٢٧١. ٦٦-"لكون البدل عارضا، فالهمزة في التقدير والنية وإدغامها ممتنع، والمذهبان في ذلك صحيحان، والإدغام أولى؛ لأنه قد جاء منصوصا عن حمزة في قوله: ورءيا لموافقة «١» رسم المصحف الذي جاء عنه اتباعا عند الوقف على الهمزة.

١٧٢١ - واختلف أهل الأداء أيضا في تغيير حركة الهاء إذا أبدلت الهمزة قبلها ياء في قوله: أنبئهم في البقرة [٣١]، وو نبئهم في الحجر [٥١]، والقمر [٢٨]، فكان بعضهم يرى كسرها لأجل الياء كما كسر لأجلها في نحو قوله: فيهم ويؤتيهم [النساء: ١٥٢] ويوفيهم [النور: ٢٥] وشبهه. وهذا مذهب أبي بكر بن مجاهد ومتابعيه.

١٧٢٢ - وكان آخرون يقرونها على ضمتها؛ لأن الياء عارضة، إذ لا توجد إلا في التخفيف وعند الوقف خاصة، فلم يعتدوا بها لذلك. وقد جاء بهذا الوجه منصوصا محمد ابن يزيد الرفاعي صاحب سليم، فقال في كتابه المفرد بقراءة حمزة في سورة الحجر [٥١]: ونبئهم مرفوعة الهاء في الوصل والسكوت. يعني مع التحقيق والتسهيل- وذلك أقيس.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٨٥

١٧٢٣ - وأما الهمزة المتوسطة إذا كانت متحركة، فإنها متحركة بالفتح والكسر والضم، وما قبلها يكون على ضربين ساكنا ومتحركا، فأما الساكن فيكون حرف مد ولين ويكون حرف سلامة، فإذا كان حرف مد ولين وكان ألفا وسواء كانت «٢» مبدلة أو زائدة، فإن حمزة يجعل الهمزة التي بعدها في الوقف بين بين- أعني بين الهمزة وبين الحرف الذي منه حركتها.

١٧٢٤ - فإن كانت مفتوحة جعلها بين الهمزة والألف، نحو قوله: فمن جآءه [البقرة: ٢٧٥]، وأوليآءه [آل عمران: ١٧٥]، ولقد جآءكم [البقرة: ٩٢]، وءابآءكم [البقرة: ٢٠٠]، ونسآءكم [البقرة: ٤٩]، وأبنآءكم [البقرة: ٤٩]، وجآءهم [البقرة: ٨٩]، وأمعآءهم [محمد: ١٥]، وجآءنا [المائدة: ١٩]، وءابآءنآ [البقرة: ١٧٠]، وو نسآءنا [آل عمران: ٦١]، وكذا مآء ودعآء [البقرة: ١٧١]، وو ندآء [البقرة: ١٧١]، وأعدآء [آل عمران: ١٠٣]، وبنآء [البقرة: ٢٢]، وجفآء [الرعد: ١٧]، وجزآء [المائدة: ٣٨]، ورخآء [ص: ٣٦]، وغثآء

(١) في ت، م: (موافقته). وهو غير مستقيم مع السياق، والتصحيح من النشر.

(٢) أي الألف.". (١)

٢٧٢. ٦٧-"١٧٢٩ - فإن كان حرف المد ياء أو واوا- كانا أصليين- نقل إليهما حركة الهمزة وأسقطها من اللفظ، وسواء وليت الياء «١» الكسرة والواو الضمة أو انفتح «٢» [٧٢/ و] ما قبلهما، فالياء نحو قوله: سيئت [الملك: ٢٧]، وشيئا [البقرة: ٤٨]، وكهيئة [آل عمران: ٤٩]، وو لا تايئسوا [يوسف: ٨٧]، وإنه لا يايئس [يوسف: ٨٧]، واستيئسوا [يوسف: ٨٠] وما أشبهه. والواو نحو قوله: السوأى [الروم: ١٠]، وسوءا [النساء: ١١٠] «٣»، وسوءة [المائدة: ٣١]، وسوءتكم [الأعراف: ٢٦]، وسوءتهما [الأعراف: ٢٠]، وموئلا [الكهف: ٥٨]، والموءدة [التكوير: ٨] وما أشبهه.

١٧٣٠ - وقد كان بعض أهل الأداء يأخذ في هذا الضرب بإبدال الهمزة بياء مع الياء وواو مع الواو وإدغامهما فيهما. وبذلك قرأت على أبي الفتح «٤» شيخنا. وقد نص على التشديد في قوله: شيئا. أبو أيوب «٥» الضبي ومحمد بن «٦» واصل، وزاد بن واصل كهيئة [آل عمران: ٤٩] واستيئس

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٨٦

[يوسف: ١١٠] وو لا تايئسوا [يوسف: ٨٧] فقال حمزة: يقف بالتشديد من غير همز.

١٧٣١ - وحدثنا محمد «٧» بن علي قال: حدثنا ابن الأنباري قال: حدثنا إدريس عن خلف، قال: سمعت الكسائي يقول: كهيئة الطير [آل عمران: ٤٩] مهموز في الوقف، ومن لم يهمز قال" كهية" و" كهية" جميعا، يعني بالبدل والنقل. وحكى البدل سيبويه عن العرب وقال: ليس بمطرد، وسمعه يونس «٨» أيضا منها، وحكاية الكسائي ليست عن حمزة، وإنما هي عن العرب وما يجوز في لغتها لا غير، والقياس في ذلك كله النقل كما قدمناه.

١٧٣٢ - قال أحمد بن «٩» يحيى: نقلت: حمزة يقف على من الحق شيئا

---

(١) أي من قبلها، وبذلك تكون الياء حرف مد ولين. وكذا الواو.

(٢) ما قبل الياء والواو فتكون الياء حرف لين وكذا الواو.

(٣) وفي ت: (سواء) ولا يناسب المقام.

(٤) فارس بن أحمد.

(٥) سليمان بن يحيى بن أيوب.

(٦) محمد بن أحمد بن واصل.

(٧) هذا الإسناد إلى خلف تقدم في الفقرة/ ١٦٧٧. وهو إسناد صحيح.

(٨) يونس بن حبيب، تقدم.

(٩) ثعلب.". (١)

٢٧٣. ٦٨-"١٧٤٣ - وإذا كان الساكن قبل الهمزة حرف سلامة نقل إليه حركة الهمزة وحركه بها، وأسقط الهمزة نحو قوله: وسل [البقرة: ٢١١] وسلهم [القلم: ٤٠] ويسئلون [البقرة: ٢٧٣] فلنسئلن [الأعراف: ٦] ولا يسئم [فصلت: ٤٩] ويسئمون [فصلت: ٣٨] ولا تجئروا [المؤمنون: ٦٥] ويجئرون [المؤمنون: ٦٤] والقرءان والظمئان والمشئمة [الواقعة: ٩]. وشطئه [الفتح: ٢٩] والأفئدة [النحل: ٧٨] وأفئدتهم [الأنعام: ١١٠] وجزآء [البقرة: ٨٥] ووطئا [المزمل: ٦] وردءا [القصص: ٣٤] وخطئا [الإسراء: ٣١]] ومذءوما [الأعراف: ٧٦] ومسئولا [الإسراء: ٣٤] وما أشبهه.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٥٨٨/٢

١٧٤٤ - واختلف الرواة وأهل الأداء في حرفين من ذلك وهما هزوا [البقرة:
٦٧] «١» حيث وقع وكفوا أحد [الإخلاص: ٤] «٢» وكان بعضهم يجريهما مجرى نظائرهما فيلقي [حركة] «٣» الهمزة على الزاي والفاء فيهما، ويسقط الهمزة كما يفعل في قوله: جزآء [البقرة: ٨٥].

وهذا كان مذهب شيخنا أبي الحسن «٤»، وهو القياس.

١٧٤٥ - وكان آخرون يبدلون من الهمزة فيهما واوا مفتوحة ويسكنون الزاي والفاء قبلها اتباعا للخط، وتقديرا الضمة الزاي والفاء؛ إذ كان إسكانهما «٥» تخفيفا، وضمهما كذلك مرادا «٦» في المعنى، وإن لم يظهر في اللفظ.

١٧٤٦ - قال ابن «٧» واصل: وكذا يقف أشد وطئا [المزمل: ٦] بفتح الطاء، وكذا نظير هذا الضرب في جميع القرآن إلا في هزوا [البقرة: ٦٧] وكفوا [الإخلاص:
٤] وهذا «٨» مذهب عامة أهل الأداء من أصحاب حمزة وغيرهم، وهو مذهب شيخنا أبي «٩» الفتح، وكذا رواه منصوصا خلف وأبو هشام، عن سليم عنه.

---

(١) قرأها حمزة بإسكان الزاي وبالهمز. انظر النشر ٢/ ٢١٥ والسبعة/ ١٥٩.

(٢) قرأها حمزة بإسكان الفاء وبالهمز. انظر النشر ٢/ ٢١٥، السبعة/ ١٥٩.

(٣) زيادة ليستقيم السياق.

(٤) طاهر بن عبد المنعم بن غلبون.

(٥) أي الزاي والفاء.

(٦) في م: (مراد). وفي ت: (مراده). وكلاهما لا يناسب المقام.

(٧) محمد بن أحمد بن واصل.

(٨) من هنا إلى نهاية الفقرة نقله ابن الجزري في النشر (١/ ٤٨٢) من قول الداني في جامعه.

(٩) فارس بن أحمد.". (١)

٢٧٤. ٦٩-"حمزة «النشة» «١» بفتح الشين من غير ألف كما فعل في (شطه) «٢» بفتح الطاء من غير ألف.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٩١

١٧٥٣ - والوجه الثاني إبدال الهمزة ألفا وفتح الشين قبلها بحركتها، ذكر ذلك خلف عن الفراء في كتاب الهمز له. وهذا يصح من وجهين:

١٧٥٤ - أحدهما: أن هذا الضرب من التخفيف على هذه الصورة مسموع، حكاه سيبويه عن العرب، قال «٣»: يقولون: (المراة) و (الكماة) في المرأة والكمأة فيبدلون، وهؤلاء كلهم قدروا حركة الهمزة على الحرف الساكن قبلها، وأبدلوها [٧٣/ و] ألفا لسكونها وقدروا حركة الميم والكاف على الحرف الساكن وأبدلوا الهمزة ألفا لتحرك ما قبلها كما أبدلت في النشأة.

١٧٥٥ - والوجه الثاني موافق لرسم المصاحف؛ إذ كانت هذه الكلمة مرسومة فيها بألف بعد الشين خلافا لرسم أشكالها، ومن مذهب حمزة اتباعه «٤» في الوقف على الهمز وإيثاره على القياس، ولا أعلم أحدا من أهل الأداء أخذ بذلك في مذهبه، وهو عندي جيد بالغ.

١٧٥٦ - وأما المتحرك الواقع قبل الهمزة، فإنه يتحرك بإحدى الحركات الثلاث:

بالفتح، والضم، والكسر، وكذلك الهمز أيضا، يتحرك بهذه الحركات الثلاث، وربما اتفقت حركتها وحركة ما قبلها وربما اختلفتا، فإن تحركت هي بالفتح وانكسر ما قبلها أو انضم أبدلها مع الكسرة ياء ومع الضمة واوا «٥»، وحركهما.

١٧٥٧ - فالمكسور «٦» ما قبلها نحو قوله: فئة [البقرة: ٢٤٩]، وفئتين [آل عمران: ١٣]، ومائة [البقرة: ٢٥٩]، ومائتين [الأنفال: ٦٥]، وو ننشئكم [الواقعة:
٦١] «٧»، وإن ناشئة [المزمل: ٦]، وشانئك [الكوثر: ٤]، وملئت [الجن: ٨]، وخاطئة [العلق: ١٦]، وبالخاطئة [الحاقة: ٩]، وموطئا [التوبة: ١٢٠]، وخاسئا

---

(١) أي (النشأة)، ورسمت في م (النشاة) وهو خطأ لأنه لا يوضح صفة الوقف.

(٢) أي" شطأه".

(٣) انظر الكتاب لسيبويه ٣/ ٥٤٥.

(٤) اتباع الرسم.

(٥) سقطت (و) العطف من م.

(٦) في ت، م: (فالمكسورة) ولا يناسب السياق.

(٧) الواقعة/ ٦١. وفي م (ينبئكم) وهو لا يناسب المقام؛ لأن الهمزة فهي مرفوعة.". (١)

٢٧٥. ٧٠-"الذي قبلها مكسورا على مراد الهمزة.

١٧٧١ - حدثنا محمد «١» بن علي، قال: حدثنا ابن الأنباري، قال: حدثنا إدريس، قال: حدثنا خلف، قال: وأجاز الكسائي كسر الزاي، ووقف «٢» الواو من غير همز وغير مد، مستهزءون [البقرة: ١٤]. وكذلك متكئون [يس: ٥٦] كسر الكاف، ووقف الواو من غير همز، ولا مد. وكذلك هذه «٣» الحروف وما يشبهها بكسر الحرف الذي قبل الواو، ثم يجزم الواو ولا يمد ولا يهمز.

١٧٧٢ - قال أبو عمرو: هذا لا عمل عليه، والاختيار في هذا الضرب ما ذهب إليه الخليل وسيبويه، وعليه أهل الأداء «٤».

فصل في الهمز المتوسط بزائد

١٧٧٣ - واعلم أن ما يتوسط من الهمزات في الكلم بدخول حرف المعاني عليهن واتصال الزوائد بهن ومن دونهن مبتدأ نحو بأنه [غافر: ١٢]، وبأنكم [الجاثية: ٣٥]، وبأنهم [الأعراف: ١٦٩]، وو لأبويه [النساء: ١١]، ولأهب [مريم: ١٩]، فبأى ءالآء [الرحمن: ٧٣]، وفلأنفسكم [البقرة: ٢٧٣]، ولبإمام [الحجر: ٧٩]، وتأخر [البقرة: ٢٠٣]، وفأذن [الأعراف: ٤٤]، و (فأنك) «٥»، وأفإين مت [الأنبياء: ٣٤]، وأفأمن [الأعراف: ٩٧]، وأفأمنتم [الإسراء: ٦٨]، وكأنه [النمل: ٤٢]، وكأنهن [الصافات: ٤٩]، وو كأين [آل عمران: ١٤٦]، وكأمثل [الواقعة: ٢٣]، فسأكتبها [الأعراف: ١٥٦]، وسأتلوا [الكهف: ٨٣]، وسأصرف [الأعراف: ١٤٦] وشبهه. وكذلك الأرض [البقرة: ١١]، وو بالأخرة [البقرة: ٤]، والئن [البقرة: ٧١]، والأزفة [غافر: ١٨]، والإيمن [البقرة: ١٠٨]، والإسلم [آل عمران: ١٩]، والأولى [طه: ٢١]، والأخرى [البقرة: ٢٨٢]،

---

(١) تقدم هذا الإسناد في الفقرة/ ١٦٧٧.

(٢) أي تسكين الواو كما ضبط المؤلف هذا الوجه في عجز الفقرة.

(٣) سقطت (هذه) من ت.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٩٣

(٤) أي بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو. انظر الفقرة/ ١٧٦٣.

(٥) كذا في ت، وفي م (فائدة) وكلاهما لم أجده في القرآن الكريم.". (١)

٢٧٦. ٧١-"وو الأنثى [البقرة: ١٧٨]، وشبهه مما تدخل فيه الألف واللام على همزة مستأنفة، وكذلك ءأنذرتهم [البقرة: ٦]، وءأنتم [البقرة: ١٤٠]، وءأشفقتم [المجادلة: ١٣]، وأءذا [الرعد: ٥]، وأءله [النمل: ٦٠]، وأئنكم [الأنعام: ١٥]، وأؤنبئكم [آل عمران: ١٥]، وأءنزل [ص: ٨] وشبهه مما تدخل فيه همزة الاستفهام على همزة مبتدأة. وكذا ما وصل في الرسم من الكلمتين فصار بالوصل كلمة واحدة ووقعت الهمزة المبتدأة فيه متوسطة كذلك نحو هؤلآء [البقرة: ٣١] وأهؤلآء [المائدة: ٥٣] وهأنتم [آل عمران: ٦٦] ويأيها ويادم [البقرة: ٣٣] ويأخت [مريم: ٢٨] ويأولى [البقرة: ١٧٩] وشبهه فإن المتقدمين من أصحاب حمزة والمتأخرين من أهل الأداء مختلفون في هذا الضرب.
١٧٧٤ - فكان بعضهم يرى تحقيق الهمزات فيه عند الوقف اعتمادا على كونهن فيه مبتدآت في الأصل، وحقق ذلك عندهم كونهن في الكتابة مع اختلاف حركاتهن في نحو سأنبئك [الكهف: ٧٨] وأفأنبئكم [الحج: ٧٢] وسأنزل [الأنعام: ٩٣] وفلأقطعن [طه: ٧١] [وفلأمه [النساء: ١١]] وفبإذن الله [آل عمران: ١٦٦] ولبإمام [الحجر: ٧٩] وشبهه على صورة واحدة، وهي صورة الألف [و] «١» تكون للمبتدآت سواء، وإذا كن كذلك وكان سبب استقراء المبتدآت على صورة واحدة امتناعهن «٢» من التسهيل الذي يقربهن «٣» من الحرف الذي لا يقع ابتداء وهو الساكن وجب أن تمتنع أيضا مما امتنعن منه من ذلك، وأن يجرين في لزوم التحقيق مجراهن، وهذا مذهب شيخنا أبي الحسن «٤»، وجماعة سواء، وهو اختيار صالح بن إدريس وغيره من أصحاب ابن مجاهد.
١٧٧٥ - وروى أبو سلمة عبد الرحمن بن إسحاق، عن أبي أيوب «٥» الضبي، عن شيوخه أن حمزة يقف على الأخرة [البقرة: ٩٤]، والأولى [طه: ٢١]، وبأنهما بالهمز كالوصل. وكذلك روى أبو مزاحم الخاقاني «٦»، عن أصحابه، عن حمزة.

---

(١) زيادة ليستقيم السياق.

(٢) في ت، م: (وامتناعهن) وزيادة الواو تجعل السياق مضطربا.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٩٨

(٣) في م: (فقرأتهن) وهو تحريف.

(٤) طاهر بن عبد المنعم بن غلبون.

(٥) اسمه سليمان بن يحي بن أيوب، وفي ت، م: (أبي يعقوب) وهو خطأ. انظر غاية النهاية ١/ ٣١٧. وهذا الطريق ليس من طرق جامع البيان كما تقدم في الفقرة/ ١٠٨٤.

(٦) موسى بن عبيد الله بن يحي بن خاقان، البغدادي، إمام مقرئ، مجود، محدث، أصيل، ثقة سني، مات سنة خمس وعشرين وثلاث مائة. غاية ٢/ ٣٢٠، مهرقة ١/ ٢١٩.". (١)

٢٧٧. ٧٢-"١٧٧٦ - ويؤيد ما روينا في هذا الضرب وقف «١» حمزة فيه على اللام قبل الهمزة يسيرا في حال الوصل، ألا ترى أنه لم يقف على اللام إلا والهمز بعدها عنده في حكم المبتدأة التي يلزمها التحقيق بإجماع. وإن كانت في ذلك متصلة باللام في الخط؟

١٧٧٧ - وكان آخرون يرون تسهيل الهمزات في ذلك كله، والوقوف على ما تقدم «٢» من شرحه اعتدادا بما صير «٣» به متوسطا؛ إذ ليس شيء من ذلك إلا وله فائدة من تأثير عمل ومعنى كحرف الجر، وتأثير معنى فقط كحرف التنبيه، والنداء وهمزة الاستفهام والألف واللام وغير ذلك يوجد ذلك بوجوده ويعدم بعدمه. وإذا كان كذلك، جرى مجرى الأصلي في الاحتياج إلى الإتيان به على صيغته؛ لتأدية تلك الفائدة، وإذا جرى مجرى الأصلي فيما ذكرناه فواجب أن يجرى مجراه في الاعتداد به في تسهيل الهمزة التي تقع بعده في حال الوقف في مذهب حمزة. وهذا مذهب شيخنا أبي الفتح «٤»، والجمهور من أهل الأداء وهو اختياري.

١٧٧٨ - وقد حكى خلف في كتاب الوقف له ما يدل على ذلك، وذلك أنه قال: أئن لنا [الأعراف: ١١٣] وأءنك [يوسف: ٩٠] يقف عليها بغير همز يشبه الياء على وزن أعن.

١٧٧٩ - وحدثنا محمد «٥» بن علي، قال: حدثنا محمد بن القاسم، قال: حدثنا أبو شبل، قال: حدثنا أبو العباس الوراق، قال: حدثنا خلف، قال: سمعت الكسائي يقول: من وقف على أئنكم «٦»، وأئن لنا بغير همز وقف على الياء بشبه الهمزة.

وليس من رجال جامع البيان.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٥٩٩

(١) أي سكت حمزة.

(٢) من قواعد حمزة في تسهيل الهمز المتوسط عند الوقف.

(٣) في ت، م: (اعتدادا بما ضرب به متوسطان) وهو غير مفهوم.

(٤) فارس بن أحمد.

(٥) محمد بن أحمد بن علي، ومحمد بن القاسم بن الأنباري، وأحمد بن إبراهيم بن عثمان الوراق، وأبو شبل اسمه عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبيد الله ابن واقد، جميعهم تقدموا والإسناد صحيح، والطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٦) وانظر إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٤١٩.". (١)

.٢٧٨ ٧٣-"١٧٨٠ - وروى أبو سلمة «١» عن رجاله الكوفيين: أنهم كانوا يقفون على الأولين، والأخرين ونحوهما بفتح اللام من غير همز.

١٧٨١ - وقال ابن «٢» واصل عن خلف وعن ابن سعدان عن سليم عن حمزة ولهم عذاب أليم [البقرة: ١٠] وو إنها لكبيرة إلا [البقرة: ٤٥] وما أشبههما بتحقيق الهمزة عند الوقف في ذلك، قال: وكان حمزة يصل قوله: من أرضنآ [إبراهيم: ١٣] وإنا معكم إنما [البقرة: ١٤] «٣»، بقطع الألف، والوقف «٤» على النون والميم فيهما.

١٧٨٢ - وروى أبو سلمة عن رجاله الكوفيين أنهم كانوا يقفون على قد أفلح [المؤمنون: ١] ومن أجل ذلك [المائدة: ٣٢] ونحوهما بغير همز.

١٧٨٣ - وقال أحمد بن «٥» نصر: كان حمزة يقف على شآء أنشره [عبس: ٢٢] وجآء أحدهم [المؤمنون: ٩٩] ومن النسآء إلا [النساء: ٢٢] وأوليآء أولئك [الأحقاف: ٣٢] بهمز الأولى وترك الثانية كقراءة ورش.

١٧٨٤ - قال أبو عمرو: وما رواه خلف وابن سعدان نصا عن سليم عن حمزة، وتابعهما عليه سائر الرواة وعامة أهل الأداء من تحقيق الهمزات المبتدآت مع السواكن وغيرها وصلا ووقفا [٧٤/ و] فهو الصحيح المعمول عليه والمأخوذ به، وبالله التوفيق.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٦٠٠

فصل في روايات الوقف على الهمز ورواته

١٧٨٥ - فأما الرواة عن هشام وحمزة وغيرهما من الأئمة، والروايات «٦» عنهم في الوقف على المهموز:

١٧٨٦ - فقال الحلواني في جامعه عن هشام: إنه يقف إذا كانت الهمزة في آخر الحرف بغير همز، مثل الخبء [النمل: ٢٥] ودفء [النحل: ٥] ونحوه وما كان

---

(١) عبد الرحمن بن إسحاق.

(٢) محمد بن أحمد بن واصل.

(٣) وفي ت، م: (إنا معكم وإنما) وهو خطأ.

(٤) أي السكت على (من) وعلى (معكم).

(٥) أبو بكر الشذائي.

(٦) في ت، م: (الرواة) ولا يستقيم بها السياق.". (١)

٢٧٩. ٧٤-"منصوبا منونا وقف بالهمز نحو ونداء [البقرة: ١٧١] وجزآء [البقرة: ٨٥] وغثآء [المؤمنون: ٤١] بمدهن وبهمزهن في كل القرآن في هذه الحروف وما أشبههما.

١٧٨٧ - وحدثنا «١» محمد بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن القاسم، قال: حدثنا سليمان بن يحيى، قال: حدثنا ابن سعدان، قال: حدثنا سليم عن حمزة أنه كان إذا وقف على حرف لم يهمز.

١٧٨٨ - حدثنا «٢» محمد بن علي، قال: حدثنا ابن الأنباري، قال: حدثني أحمد بن سهل، قال: أقرأني عبيد بن الصباح عن أبي عمر حفص بن سليمان، قال: وأقرأني علي بن محصن وإبراهيم السمسار وغيرهما عن أبي حفص عن حفص بن سليمان دعآء ونداء [البقرة: ١٧١] بترك الهمز من اللفظ «٣»، مع الإشارة إليه مثل الذي رويناه عن حمزة.

١٧٨٩ - قال أبو عمرو: وأظن ابن الأنباري أخذ هذا عن أحمد بن سهل مشافهة، وسأله عنه سؤالا؛ لأن أحمد لم يذكر [هـ] «٤» في كتابه الذي رواه بالإسناد المذكور ولا أشار إليه فيه، والعمل في رواية حفص من طريق الأشناني وغيره على تحقيق الهمز في ذلك وشبهه وصلا ووقفا.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٦٠١/٢

١٧٩٠ - حدثنا عبد العزيز «٥» بن محمد أن عبد الواحد بن عمر حدثهم، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حميد، قال: حدثنا أبو حفص، قال: حدثنا محمد بن حفص، قال: كان أبو عمر يقف على المهموز مثل رخآء [ص: ٣٦] وجفآء [الرعد: ١٧] وغطآء [الكهف: ١٠١] وأشباه ذلك يعني بالهمز، وهذا يؤذن بصحة ما قلناه وما عليه أهل الأداء.

---

(١) محمد بن أحمد بن علي، ومحمد بن القاسم أبو بكر ابن الأنباري، وسليمان بن يحيي بن أيوب الضبي، ومحمد بن سعدان، تقدموا. وهذا الإسناد صحيح، والطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٢) محمد بن أحمد بن علي، والسمسار هو إبراهيم بن عبد الله، وأبو حفص هو عمرو بن الصباح تقدموا مع سائر رجال الإسناد، والإسناد صحيح، والطريق خارج عن طرق جامع البيان. والرواية في إيضاح الوقف والابتداء (١/ ٣٧٩) به مثلها.

(٣) في إيضاح الوقف والابتداء (عن اللفظ في الوقف).

(٤) زيادة الهاء ليستقيم السياق.

(٥) تقدم هذا الإسناد في الفقرة ١٢٧١. وهو صحيح. وسيذكر المؤلف هذه الرواية في الفقرة/ ١٨٦٥ بسياق أتم.". (١)

٢٨٠. ٧٥-"الوقف في المرفوع والمخفوض غير المنون إذا كان مهموزا ممدودا كان أو غير ممدود بالإشارة إلى الرفع والخفض من غير همز، وهذا مما لا يعرفه أحد من أصحاب أبي عمرو من الرواة وأهل الأداء.

١٨٠٢ - حدثنا محمد «١» بن أحمد، قال: حدثنا ابن الأنباري، قال: حدثنا إدريس، قال [قال] «٢» خلف: والكسائي يهمز في الوقف كما يصل.

١٨٠٣ - حدثنا فارس «٣» بن أحمد قال: نا عبد الله بن أحمد، قال: حدثنا إسماعيل بن شعيب أن أحمد بن محمد بن سلمويه حدثه أن محمد بن يعقوب حدثه، قال: حدثنا أبو الفضل العباس بن الوليد «٤»، قال حدثنا قتيبة عن الكسائي: أنه كان صاحب همز شديد، وتحقيق للقراءة.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٦٠٢

١٨٠٤ - أخبرنا «٥» عبد العزيز بن جعفر، قال: حدثنا عبد الواحد بن عمر، قال: حدثنا الحسين بن المهلب، عن محمد بن بسام «٦»، عن الحلواني عن هشام بإسناده عن ابن عامر أنه كان يقرأ بالمد والهمز والإدغام.

١٨٠٥ - وروى الوليد «٧» بن مسلم، عن يحيى، عن ابن عامر: أنه لم يهمز فمالئون [الصافات: ٦٦] ومستهزءون [البقرة: ١٤] والخطئون [الحاقة: ٣٧] متكئون [يس: ٥٦] وشبهه يسقط الهمزة ويضم الحرف الذي قبلها، وبذلك قرأ أبو جعفر «٨»، وشيبة «٩»، وبه جاء مرسوم المصاحف.

١٨٠٦ - ووجه هذا الضرب من التسهيل: أن الهمزة أبدلت فيه [واوا] «١٠»

---

(١) تقدم هذا الإسناد في الفقرة/ ١٦٧٧. وهو صحيح.

(٢) زيادة ليستقيم السياق.

(٣) انظر إسناد الطريق/ ٤٠١.

(٤) في ت، م: (أيوب) بدل (الوليد) وهو خطأ. وقد تقدم الإسناد صحيحا.

(٥) تقدمت هذه الرواية بإسنادها في الفقرة/ ١٢٦٦.

(٦) في ت، م: (سليم) بدل (بسام) وهو خطأ. وقد تقدم الإسناد صحيحا.

(٧) من الطريق الخامس والعشرين بعد المائتين.

(٨) يزيد بن القعقاع، تقدم.

(٩) ابن نصاح بن سرجس، تقدم.

(١٠) زيادة ليستقيم السياق.". (١)

٢٨١. ٧٦-"الهمزة بعدها على مراد القطع والاستئناف، وبذلك قرأت من طريقه على الخاقاني «١»، وأبي الفتح «٢»، وابن غلبون «٣» عن قراءتهم، وعلى ذلك عامة أهل الأداء من المصريين. وروى عبد الصمد «٤» عنه «٥»: أنه ألقى حركة الهمزة على الهاء، وحركها بها على مراد الوصل طردا لمذهبه في سائر السواكن، ذكر ذلك عبد الصمد في كتابه المصنف في الاختلاف بين نافع وحمزة، وبذلك قرأت في روايته من طريق محمد بن سعيد الأنماطي، وعبد الجبار «٦» ابن محمد، [و] «٧»

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٦٠٥

في رواية الباقين من أصحاب ورش: يونس «٨»، وداود «٩»، وأحمد «١٠» بن صالح، وأبو بكر «١١» الأصبهاني.

١٨٣٣ - فمن روى التحقيق لزمه بأن يقف على الهاء «١٢» في قوله ماليه هلك [الحاقة: ٢٨، ٢٩] وقفة لطيفة في حال الوصل من غير قطع، لأنه واصل بنية واقف، فيمتنع بذلك من أن تدغم في الهاء التي بعدها، ومن روى الإلقاء لزمه أن يصلها ويدغمها في الهاء التي بعدها؛ لأنها عنده كالحرف اللازم الأصلي.

١٨٣٤ - وقرأ «١٣» الباقون، ونافع في غير رواية ورش، بتحقيق الهمزة، وتخليص الساكن قبلها، في جميع ما تقدم، من الكلمة والكلمتين. وقد اختلفوا في قوله:

---

(١) طرقه من التاسع والستين إلى الرابع والسبعين على التوالي.

(٢) من الطريق الخامس والسبعين.

(٣) من الطريق السادس والسبعين.

(٤) ابن عبد الرحمن بن القاسم.

(٥) من الطريق الثاني والستين.

(٦) من الطريقين: الثالث والستين، والرابع والستين.

(٧) زيادة ليستقيم السياق.

(٨) من الطريقين: الرابع والثمانين، والخامس والثمانين.

(٩) داود بن هارون، ولم يتقدم له عن ورش إلا الطريق السابع والسبعون، وفيه يروي الداني الحروف عن فارس بن أحمد، وليس فيه عرض القراءة.

(١٠) من الطريق التاسع والسبعين.

(١١) من الطريق السادس والتسعين.

(١٢) في ت، م زيادة (و) بعد الهاء). وهو خطأ يجعل السياق مضطربا.

(١٣) السبعة إلا نافعا.". (١)

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٦١٢/٢

٢٨٢. ٧٧-"وقال ابن «١» المعلى عن ابن ذكوان ولقد صرفنا بالإدغام في كل القرآن لم يذكر غيره.
وقال ابن خرزاد «٢» عنه: قد شغفها [يوسف: ٣٠] بالإدغام، وقياسهما سائر نظائرهما.
١٨٨١ - وروى الحسين بن «٣» علي بن حماد عن الحلواني في مفرده عن هشام:
إظهار الدال «٤» عند الصاد في كل القرآن. وروى ابن الحسن «٥» النقاش عن هشام:
إدغامها فيها، وعلى ذلك **أهل الأداء**.

[مبحث الدال ضد الزاي]

١٨٨٢ - وأظهر الدال عند الزاي الحرميان وعاصم. وكذلك روى النقاش «٦»، وأبو العباس «٧» البلخي، عن الأخفش عن ابن ذكوان، وبذلك أقرأني الفارسي «٨» عنه.
وكذلك روى الصوري «٩»، عن ابن ذكوان وابن عتبة «١٠»، عن أيوب، ولا نص عن ابن ذكوان في ذلك، [٧٨/ ظ] وأدغمها الباقون «١١». وكذلك روى التغلبي «١٢» وسائر الرواة عن الأخفش عن ابن ذكوان.

---

(١) الطريق الثامن بعد المائتين.

(٢) الطريق التاسع بعد المائتين.

(٣) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٤) في م: (الداني) وهو تحريف ظاهر.

(٥) في ت م: (الحسن بن النقاش) وهو تحريف. انظر غاية النهاية ٢/ ٣٤٤، ٢/ ١١٩، وطرقه هي العشرون، والحادي والعشرون، والثاني والعشرون وكلها بعد المائتين.

(٦) الطريق السادس والتسعون بعد المائة.

(٧) اسمه عبد الله بن أحمد بن إبراهيم وطريقه عن الأخفش ليس من طرق جامع البيان، وإنما هو من طرق الكامل للهذلي، انظر غاية النهاية ١/ ٤٠٤.

(٨) من الطريق السادس والتسعين بعد المائة.

(٩) الطريق السادس بعد المائتين.

(١٠) الطريق الثالث والعشرون بعد المائتين.

(١١) وهم: أبو عمرو، وحمزة والكسائي.

(١٢) طريقه عن ابن ذكوان هو الخامس بعد المائتين.". (١)

٢٨٣. ٧٨-"الباقون «١»، وابن ذكوان وابن عتبة عن ابن عامر. وكذلك حكى ابن جبير في مختصره «٢»، وعن اليزيدي عن أبي عمرو وقال: كلهم قرأ إذ جآءكم [سبأ: ٣٢] وإذ جآءوكم [الأحزاب: ١٠] وإذ جآءتكم [الأحزاب: ٩] وو إذ جعلنا [البقرة:
١٢٥] غير مدغم. قال: ولا نعلم أحدا أدغمه، وذلك غلط منه على أبي عمرو، على أن الذي «٣» نقلوا القراءة عنه أداء، من الأنطاكيين «٤»، وغيرهم، لا يعرفون غير الإدغام.
وكذلك حكى ابن عبد الرزاق «٥»، وأحمد بن «٦» يعقوب، عن أصحابهما عنه.
١٨٩١ - وقال لنا محمد بن علي عن ابن مجاهد: إن أبا عمرو وحده أدغم الذال في الجيم، ولم يذكر [٧٩/ و] رواية هشام عن أصحابه عن ابن عامر «٧». وذلك مما لا خلاف عن أهل الأداء عنه فيه. وكذلك نص عليه الحلواني عنه.
١٨٩٢ - أخبرنا ابن «٨» جعفر، قال أنا أبو «٩» طاهر، قال: أنا الحسين بن المهلب، قال: أنا محمد بن بسام، قال أنا الحلواني، قال: قرأت على هشام «١٠»، وأخبرني أنه قرأ على أيوب وأن أيوب قرأ على يحي وأن يحي قرأ على ابن عامر، فكان يدغم إذ جئتهم [المائدة: ١١٠] وإذ جعل [المائدة: ٢٠] وو إذ زاغت [الأحزاب: ١٠] وو إذ زين [الأنفال: ٤٨] وإذ سمعتموه [النور: ١٢] وو إذ صرفنآ [الأحقاف: ٢٩] ووجبت جنوبها [الحج: ٣٦] ويدغم بل طبع [النساء: ١٥٥] وبل زين [الرعد:

(١) وهم: نافع وابن كثير والكوفيون.
(٢) في ت، م: (وعن)، وزيادة الواو خطأ يجعل السياق مضطربا.
(٣) سبق في الفقرة/ ٧ أن المؤلف يأخذ بمذهب الأخفش في أن (الذي) يكون للمفرد والمثنى والجمع.
(٤) لم يتقدم في جامع البيان غير رواية عبد الرزاق بن الحسن، عن أحمد بن جبير، عن اليزيدي. وذلك هو الطريق الثاني والثمانون بعد المائة.
(٥) إبراهيم بن عبد الرزاق، وهذا الطريق ليس من طرق جامع البيان.

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٦٢٧

(٦) وطريقه خارج عن طرق جامع البيان.

(٧) قال ابن مجاهد: ولم يدغم أحد من القراء الذال في الجيم غير أبي عمرو. السبعة/ ١١٩.

(٨) تقدم في الفقرة/ ١٢٦٦ أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٩) في م: (ابن طاهر) وهو خطأ.

(١٠) أيوب هو ابن تميم، ويحيى هو ابن الحارث الذماري.". (١)

٢٨٤. ٧٩-"الله بن صدقة عنه. قال التائب: وحدثني محمد ابن عباس «١»، عنه، عن اليزيدي، عن أبي عمرو: أنه أدغم الراء في اللام في جميع القرآن. وذاكرت أبا الفتح شيخنا برواية من روى عن ابن جبير عن «٢» اليزيدي الإظهار، فأنكرها ورد صحتها، وقال أنا «٣» محمد بن الحسن، عن ابن عبد الرزاق عن أبيه عن ابن جبير، عن اليزيدي بالإدغام.

١٩٣٢ - قال أبو عمرو: وهذا الذي نص عليه ابن جبير في جامعه. وحدثني «٤» عبد الله بن محمد، قال: حدثنا عبيد الله بن أحمد بن محمد قال: قرأت على أبي الحسين أحمد ابن عثمان، وقال: قرأت على أبي عيسى الزينبي، وقال: قرأت على جعفر غلام سجادة، وقرأ على اليزيدي وقرأ على أبي عمرو بإظهار الراء عند اللام.

وقال أبو الحسين: وكان أبو عيسى ينكر إدغام الراء واللام. وكذلك روي عن أبي عمرو.

١٩٣٣ - قال ابن المنادي: وكذلك يظهرها **أهل الأداء** من طريق الدوري عن اليزيدي، وبذلك أقرأني أبو الحسن «٥» شيخنا، عن قراءته من طريق أهل العراق ابن مجاهد، وغيره. وأقرأني «٦» من طريق أهل الرقة- وهي رواية أبي شعيب- عن اليزيدي بالإدغام.

١٩٣٤ - قال أبو عمرو: وما رواه ابن جبير وجعفر عن اليزيدي عن أبي عمرو، وما حكاه ابن المنادي عن الدوري «٧»، عن اليزيدي، وعن أهل «٨» الأداء، وما كان يأخذ به ابن مجاهد أخذا من الإظهار إنما هو إذا استعمل الإظهار في الأول من

---

(١) محمد بن العباس بن شعبة، أبو عبد الله، إمام أنطاكية، من جلة أصحاب ابن جبير، روى عنه عرضا إبراهيم بن عبد الرزاق، وأحمد بن يعقوب التائب.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٦٣١

غاية ٢/ ١٥٨. وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٢) سقطت (عن) من ت.

(٣) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٤) تقدم هذا الإسناد في الفقرة/ ١٦٥٥، وأنه خارج عن طرق جامع البيان.

(٥) تقدم أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٦) من الطريقين: الثامن والخمسين، والتاسع والخمسين وكلاهما بعد المائة.

(٧) في ت، م: (أيوب)، وهو خطأ والتصحيح من الفقرة السابقة.

(٨) انظر الفقرة/ ١٩٣٣.". (١)

٢٨٥. ٨٠-"وعلى ذلك أهل الأداء عنه. أنا «١» محمد بن أحمد، قال: أنا ابن مجاهد: لم أر من قرأت عليه عن ابن كثير يحصل «٢» هذا.

١٩٨٦ - وروى الأصبهاني «٣» عن أصحابه عن ورش، وأبو عون «٤» عن الحلواني عن قالون عن نافع، والشموني «٥» عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم، وإبراهيم بن «٦» عباد عن هشام عن ابن عامر، من قراءتي: أنهم بينوا غنة النون والتنوين مع الإدغام عند الأربعة الأحرف. وروى ابن واصل «٧» عن ابن سعدان وابن المسيبي عن نافع «٨» عن أبيه أنه أدغمها عند الراء وبينها عند ما عداها، فقالا «٩» عنه: فإلم يستجيبوا لكم [هود: ١٤] النون مبينة غير مدغمة، وقالا عنه: خير لكم [البقرة: ٥٤] التنوين مبين غير مدغم. قال ابن واصل لا يدغم التنوين في اللام حيث وقع، وقال حماد «١٠» بن بحر عن المسيبي غفور رحيم [البقرة: ١٨٢] لا يبين التنوين.

١٩٨٧ - وحدثنا محمد بن علي، قال: حدثنا ابن مجاهد عن أصحابه عن قالون والمسيبي عن نافع قوله: من لدنه [النساء: ٤٠] ومسلمة لا شية فيها [البقرة: ٧١] نون شكله [في] «١١» من ومسلمة تظهر عند اللام يريدان غنتهما.

---

(١) في ت م: (وقال أنا) وزيادة قال خطأ لا يناسب السياق.

(٢) السبعة ١٢٦. وبمعنى يحصل يميز، كما سبق بيانه في الفقرة/ ١٨٤.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٦٥٢

(٣) من الطريق السادس والتسعين.

(٤) من الطريقين: الأربعين، والحادي والأربعين.

(٥) من الطرق: الستين، والحادي والستين، والثالث والستين، وكلها بعد المائتين.

(٦) من الطريق الخامس عشر بعد المائتين.

(٧) طريق ابن واصل، عن ابن سعدان عن المسيبي، عن نافع، برواية الحروف هو الثامن عشر. وطريق ابن واصل عن ابن المسيبي، عن المسيبي، عن نافع برواية الحروف لم يتقدم في أسانيد الكتاب فهو خارج عن طرقه.

(٨) في ت، م: (عن نافع عن أبيه) وهو قلب واضح.

(٩) أي ابن سعدان وابن المسيبي.

(١٠) طريقه الثاني والثلاثون.

(١١) زيادة يقتضيها السياق.

والنص في السبعة/ ١٢٦ هو التالي: فكان قالون والمسبي يحكيان عن نافع نونا ساكنة في (مسلمة) تظهر عند اللام. وهذا شديد إذا رمته، ولا أحسبه أراد البيان كله. أه.". (١)

٢٨٦. ٨١-"ويونس «١» عن ورش قرأت، وعلى ذلك أهل الأداء عنه.

١٩٩٦ - وقال النقار «٢» عن الخياط عن الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم وبرق يجعلون [البقرة: ١٩] يدغم التنوين، ويبقي غنته، قال: وكذلك عند الراء واللام وعند سائر حروف المعجم يخفيها ولا يدغمها إلا في مثلها ومن نعمره [يس: ٦٨] وكتبا نقرؤه [الإسراء: ٩٣] وقرأت له من هذا «٣» [و] «٤» من طريق محمد «٥» بن غالب بإدغام الغنة وإدغامها «٦» عند الراء واللام، وكذلك قرأت لقالون والمسيبي من جميع الطرق، وعلى ذلك سائر «٧» القراء غير من ذكرنا على أن تركا النعالي روى أداء عن حمزة: إظهار الغنة عند الراء واللام، ولا عمل على ذلك.

١٩٩٧ - واختلف أصحاب سليم عن حمزة بعد ذلك في بيان الغنة وإدغامها عند الواو والياء فقط، فروى أبو عمر «٨» وخلف ورجاء «٩» من قراءتي وأبو هشام وابن سعدان، وابن كيسة عن سليم عنه: أنه كان يبينها عندهما، [واختلف عن خلاد ....] «١٠»

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٦٧١

وقال حيون «١١» المزوق عن الحلواني عنه عن سليم أن حمزة كان لا يدغم النون، ولا التنوين عند الواو، ولا عند الياء يريد غنتهما؛ لأن بيانهما عندهما غير جائز. وروى علي

---

(١) ابن عبد الأعلى بن ميسرة.

(٢) من الطريق التاسع والأربعين بعد المائتين.

(٣) أي طريق النقار، وذلك من الطريقين: الستين، والحادي والستين، كلاهما بعد المائتين.

(٤) زيادة ليستقيم السياق.

(٥) من الطريق الثاني والسين بعد المائتين.

(٦) النون.

(٧) أي بإدغام الغنة عند اللام والراء.

(٨) الدوري.

(٩) من الطرق: الرابع والستين، والخامس والستين، والسادس والستين، والثامن والستين، وكلها بعد الثلاث مائة.

(١٠) زيادة يقتضيها السياق. ويبدو أنه سقط من النساخ أغلب طرق خلاد أيضا. والذي لخلاد في النشر (٢/ ٢٤): الإدغام بغنة قولا واحدا.

(١١) وطريقه هو الأربعون بعد الثلاث مائة.". (١)

٢٨٧. ٨٢-"[التوبة: ٤٠] والأولى [طه: ٢٠] وزلفى [سبأ: ٣٧] والرءيا [الإسراء: ٦٠] وو العزى [النجم: ١٩] والرجعى [العلق: ٨] وو سقيئها «١» [الشمس: ١٣] وعقباها [الشمس: ١٥] وما أشبهه.

٢٠٣٨ - وقد اختلف علماؤنا في قوله: يحي [آل عمران: ٣٩] وموسى [البقرة: ٥١] وعيسى [البقرة: ٨٧] فقال بعضهم: وزن يحي فعلى وعيسى فعلى، وهذا مذهب عامة **أهل الأداء**. وقال آخرون: يفعل؛ لأنه فعل مضارع سمي به، ووزن موسى مفعل ووزن عيسى فعلل، الألف في آخره للإلحاق، وهذا مذهب جماعة النحويين، وقد أفصحت في ذلك في كتابي «٢» المصنف «٣» في

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٦٧٤

الإمالة فأغنى عن إعادته.

٢٠٣٨ - والرابع: فعالى بفتح الفاء كقوله: النصرى [البقرة: ٦٢] واليتمى [البقرة: ٨٣] والحوايآ [الأنعام: ١٤٦] والأيمى [النور: ٣٢] وخطياكم [البقرة:
٥٨] وخطيانا [طه: ٧٣] وما أشبهه.

٢٠٣٩ - والخامس: فعالى بضم الفاء كقوله: أسرى [البقرة: ٨٥] وسكرى [النساء: ٤٣] وكسالى [النساء: ١٤٢] وفردى [الأنعام: ٩٤] وما أشبهه.

٢٠٤٠ - وأما الأفعال فتقع الألف الممالة في آخرها مبدلة من حرف أصلي لا غير، والأفعال على ضربين: ماضية ومستقبلة، فأما الماضية فترد على ثمانية أمثلة:

٢٠٤١ - فالأول منها: فعل بفتح الفاء والعين من غير تشديد كقوله: أبى [البقرة: ٣٤] وسعى [البقرة: ١١٤] وقضى [البقرة: ١١٧] وهدى [١٤٣] وكفى [النساء: ٦] وأتى [النحل: ١] ورمى [الأنفال: ١٧] وطغى [طه: ٢٤] وو عصى [طه: ١٢١] وو مضى [الزخرف: ٨] وفغوى [طه: ١٢١] وفسقى لهما [القصص: ٢٤] ووقئهم [الدخان: ٥٦] وأتئهم [الأنعام: ٣٤] وهدئكم [البقرة: ١٨٥] وفوقئه [غافر: ٤٥] وو هدئه [النحل: ١٢١] وما أشبهه.

---

(١) وفي م: (سقيا). ولا يوجد في التنزيل.

(٢) في ت، م: (كتاب) بدون إضافة ولا يستقيم به السياق.

(٣) في هامش ت (ل ٨٨/ و): قوله في كتاب المصنف في الإمالة يريد به كتاب الموضح من تأليفاته في الفتح والإمالة. إمام.

أقول: وهو كذلك. وانظر الموضح ل (٢٩/ و).". (١)

٢٨٨. ٨٣-"٢٤٣] وو من أحياها [المائدة: ٣٢] وما أشبهه، فإن سبق بالواو كقوله: ويحيى من حى [الأنفال: ٤٢] ونموت ونحيا [المؤمنون: ٣] وأمات وأحيا [النجم: ٤٤] وما أشبهه اتفقا على إمالته، واختلف شيوخنا في قوله: ولا يحيى في طه [٧٤] وسبح اسم [الأعلى: ١] في مذهب حمزة، فقرأت ذلك على أبي الفتح عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه في رواية الجماعة عن

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٦٨٨/٢

سليم عنه بإخلاص الفتح، وقرأت ذلك على غيره بإخلاص الإمالة، وعلى ذلك عامة أهل الأداء، وبه كان يأخذ ابن مجاهد والنقاش وأبو بكر «١» الآدمي وأبو طاهر وغيرهم.

٢٠٦٣ - والثاني: ما جاء من لفظ الخطيئة كقوله: خطياكم [البقرة: ٥٨] وخطياهم [العنكبوت: ١٢] وخطينا [طه: ٧٣] وما أشبهه، أخبرنا عبد العزيز بن جعفر، قال: أنا عبد الواحد بن عمر، قال: أنا أحمد بن فرح عن أبي «٢» عمر عن الكسائي أنه أمال فتحة الطاء والياء جميعا في هذا الضرب حيث وقع.

٢٠٦٤ - وحدثنا «٣» ابن جعفر أيضا، قال: حدثنا أبو طاهر، قال: حدثني موسى بن يحيي المقرئ، [٨٨/ ظ] قال: حدثنا ابن واصل عن محمد بن أبي عمر عن أبيه عن الكسائي بمثل ذلك.

٢٠٦٥ - وحدثنا «٤» فارس بن أحمد، قال: حدثنا عبد الله بن الحسين عن قراءته على أصحابه عن أبي الحارث عنه أنه أخلص فتحهما معا، والعمل في مذهب الكسائي من جميع طرقه على إخلاص فتحة الطاء، وإمالة فتحة الياء. وبذلك قرأت وبه آخذ.

٢٠٦٦ - والثالث: ما جاء من لفظ الرؤيا كقوله فى رءيي [يوسف: ٤٣]، للرءيا تعبرون [يوسف: ٤٣] وقد صدقت الرءيآ [الصافات: ١٠٥] وما أشبهه. وقد اختلف عن الكسائي في ثلاث كلم من ذلك، وهي قوله في سورة يوسف [٥]: لا

---

(١) أحمد بن محمد بن إسماعيل. وأبو طاهر هو عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم.

(٢) هو الدوري. وهذا الإسناد تقدم في الفقرة/ ٦١٠ وهو خارج عن طرق جامع البيان.

(٣) أبو طاهر هو عبد الواحد بن عمر. وموسى بن يحيي هو ابن عبيد الله بن يحيي، وابن واصل اسمه محمد بن أحمد بن واصل ومحمد بن أبي عمر هو محمد بن حفص بن عمر، ولد أبي عمر الدوري. وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٤) انظر إسناد الطريق/ ٣٨٩. وإسناده صحيح.". (١)

٢٨٩. ٨٤-"سورة الأنعام، وهو قوله: وقد هدان [الأنعام: ٨٠] لا غير. وعلى هذا أكثر أهل الأداء «١»، وما رواه «٢» لي أبو الفتح وهو قياس مذهب حمزة.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٦٩٣

٢٠٧١ - ولا أعلم خلافا عنه في الإمالة في قوله: لن ترانى [١٤٣] وفسوف ترانى في الأعراف [١٤٣] وإنى أرانى أعصر [٣٦] وإنى أرانى أحمل في يوسف [٣٦] لكون ما قبل الألف في الأربعة راء «٣» والراء بتكريرها قد تخص «٤» بالإمالة كثيرا، فإمالتها كذلك إجماع عنه. وروى ابن شنبوذ عن قراءته على سعيد «٥» بن عمران عن سليم عن حمزة ءاتانى الكتب في مريم [٣٠] وفمآ ءاتان الله في النمل [٣٦] بالإمالة مثل الكسائي لم يروه عن سليم أحد غيره.

٢٠٧٢ - واتفق حمزة والكسائي بعد هذا على إمالة ما كان من ذوات الياء في الأسماء والأفعال في جميع القرآن، وكذا اتفقا على الإمالة في قوله: الدنيا [البقرة: ٨٥] والعليا [التوبة: ٤٠] والربوا [البقرة: ٢٧٥] وو الضحى [الضحى: ١] وضحاها [النازعات: ٢٩] حيث وقع [و] «٦» على الإمالة في قوله: منهم تقاة وهو الحرف الأول من آل عمران [٢٨] وفي قوله: مزجاة في يوسف [٨٨] وغير نظرين إناه في الأحزاب [٥٣].

٢٠٧٣ - وانفرد الكسائي دون حمزة بإمالة أربعة أفعال من ذوات الواو وهي

---

(١) ذكر المؤلف لحمزة في الموضح الفتح لا غير في قوله (وقد هدان) انظر الموضح ٥١/ و.

(٢) في ت: (وما يراه). وفي م: (ما قرأه). وكلاهما لا يناسب المقام. ولعل الذي في ت من تصحيف السمع عن (ما رواه). والله أعلم.

(٣) سقطت (راء) من م.

(٤) قد هنا للتكثير. وقال المؤلف في الموضح في تعليله إمالة الألفات قبل الراء في الأسماء: لما كانت الراء حرف تكرير- وذلك يتبين فيها إذا وقف عليها، وقد وليت الألف الراء المكسورة- كان الكسر فيها مكررا؛ من أجل تكريرها، فقويت بذلك على اجتذاب الألف إلى كسرتها، فأمال لتجانس صوت كسرة الراء فيحسن في السمع، ويخف في النطق. انظر الموضح ١٦/ ظ.

(٥) سعيد بن عمران بن موسى، أبو عثمان الكوفي، المقرئ قرأ على محمد بن سعدان، قرأ عليه أبو الحسن بن شنبوذ. غاية ١/ ٣٠٧. وطريقه هذا ليس من طرق جامع البيان، وهو من طرق الكامل، كما أشار في غاية النهاية ١/ ٣٠٧.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.". (١)

٢٩٠. ٨٥-"حسن «١» بن علي عنه أنه كسر الأربعة الأفعال المذكورة التي من ذوات الواو دحئهآ [النازعات: ٣٠] وتلئها [الشمس: ٢] وطحئها [الشمس: ٦] وسجى [الضحى: ٢] كالكسائي سواء. وكذلك رويا «٢» عن أبي بكر والضحى [الضحى: ١] بالكسر، لم يرو ذلك عنه غيرهما.

٢٠٧٥ - واختلف عن الكسائي في إمالة عين الفعل من فعالى وفعالى في خمس كلم، وهن النصرى [البقرة: ٦٢] واليتمى [البقرة: ٨٣] وأسرى [البقرة: ٨٥] وكسالى [النساء: ١٤٢] وسكرى [النساء: ٤٣] فروى ابن عبدوس «٣» وابن فرح «٤» جميعا عن أبي عمر عنه أنه أمال العين واللام منهن، وكذلك أقرأني ذلك أبو الفتح فيهن، في رواية نصير عنه، وقال ابن فرح عن أبي عمر: أن الكسائي ترك ذلك من بعد، وقال أبو «٥» الزعراء عن أبي عمر أنه أمال ذلك لنفسه، فإذا أخذ على الناس فتح. وروى محمد «٦» بن يحيى عن أبي الحارث عنه اليتمى ويتمى [النساء:

١٢٧] بإمالة التاء. وحدثني الفارسي «٧» عن أبي طاهر أنه قرأ الباب كله على أبي عثمان الضرير عن أبي عمر عن الكسائي بإمالة العين واللام، ولم يذكر أسرى وذكر الأربعة الأحرف، والباقون عن الكسائي بإمالة مخلصين «٨» فتح العين ويميلون اللام «٩».

---

(١) من الطريق الرابع والسبعين بعد المائتين.

(٢) هارون بن حاتم، وحسين بن علي الجعفي.

(٣) في ت، م: (ابن عبدان) وهو خطأ، والتصحيح من الموضح ل ٣٢/ و؛ حيث قال فيه المؤلف: وكذا (أي بإمالة العين واللام) رواه ابن مجاهد عن أبي الزعراء عن أبي عمر الدوري عنه. أه وذلك من الطريقين الثمانين، والحادي والثمانين، كلاهما بعد الثلاث مائة. وأما محمد بن أحمد بن عبدان، فلا تعرف له رواية عن الدوري. انظر غاية النهاية ٢/ ٦٤.

(٤) طريقه هو الثاني والثمانون بعد الثلاث مائة.

(٥) هو عبد الرحمن بن عبدوس، المتقدم قريبا.

(٦) الكسائي، وطرقه هي الثامن والثمانون، والتاسع والثمانون، والتسعون وكلها بعد الثلاث مائة.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٦٩٥

(٧) انظر الطريق/ ٣٨٣. وإسناده صحيح.

(٨) في م: (محصلين) وهو تحريف.

(٩) عبارة المؤلف في الموضح ٣٢/ و: وأهل الأداء عن أبي عمرو، وأبي الحارث عن الكسائي مجمعون على إخلاص فتح عين الفعل من ذلك، إلا ما كان من أبي عثمان الضرير الخ.". (١)

٢٩١. ٨٦-"على ياء نحو والنجم وعبس وما أشبههما بين اللفظين ما عدا ذلك بإخلاص الفتح، وكذا «١» إن لحق «٢» الفواصل كناية مؤنث كفواصل والشمس وبعض فواصل والنزعت إلا قوله: من ذكرئها [النازعات: ٤٣] فإنه لم يخلص فتحه من أجل الراء التي قبل ألف التأنيث فيه.

٢٠٧٩ - وأقرأني ابن خاقان «٣» وأبو الفتح «٤» عن قراءتهما في روايته عن ورش الباب كله بين اللفظين، وهو الصحيح عن ورش نصا وأداء، وبه آخذ. ولا أعلم عنه خلافا من طريق النص والأداء في قوله: والليل إذا سجى [الضحى: ٢] أنه بين بين حملا على ما قبله وما بعده من الضربين.

٢٠٨٠ - واختلف أهل الأداء من المصريين عن أبي يعقوب عنه في قوله في الأنفال [٤٣] ولو أرئكهم فروى بعضهم أنه أخلص الفتح للراء وما بعدها فيه، وعلى ذلك عامة أصحاب ابن هلال «٥» وأصحاب أبي الحسن «٦» النحاس. وبذلك أقرأني أبو الفتح عن قراءته، وكذلك روى ذلك أداء محمد بن «٧» علي عن أصحابه عنه. وروى آخرون عنه أنه قرأ الراء وما بعدها بين اللفظين، وبذلك أقرأني ابن خاقان وابن غلبون عن قراءتهما، وهو القياس، وعلى ذلك أصحاب داود «٨» وعبد الصمد. «٩»

٢٠٨١ - وروى أحمد بن «١٠» صالح لليسرى «١١»، وأخرى [آل عمران: ١٣]

---

(١) أي أقرأني بالفتح من ذوات الياء ما كان فاصلة، ولحقه كناية مؤنث الخ.

(٢) في م: (الحق) ولا يناسب المقام.

(٣) من الطرق: من التاسع والستين إلى الرابع والسبعين على التوالي.

(٤) من الطريق الخامس والسبعين.

(٥) من الطريق السادس والستين.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٦٩٧

(٦) من الطرق: الخامس والستين، ومن التاسع والستين إلى الخامس والسبعين.

(٧) الأذفوي. وتقدم أن طريقه ليس في جامع البيان.

(٨) ابن هارون.

(٩) عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم.

(١٠) من الطريق الثامن والسبعين.

(١١) الأعلى/ ٨. وفي ت، م: (يسرى) ولا يوجد في التنزيل.". (١)

٢٩٢. ٨٧-"عبد الرحمن وأبو «١» حمدون وابن «٢» سعدان من رواية الأصبهاني عنه، وعلى ذلك عامة أهل الأداء عنه، وبذلك قرأت في جميع الطرق.

٢١٤٥ - وروى ابن شنبوذ عن أبي عيسى أحمد بن «٣» محمد الفرائضي عن أبي عمرو وأبي خلاد جميعا أنهما أخذا عليه الغار [التوبة: ٤٠] وو من أوزار [النحل:

٢٥] بالفتح فيهما. قال ابن شنبوذ: وكذلك لفظ لي محمد «٤» بن [أبي] «٥» شعيب السوسي عن أبيه الغار مفتوحا. قال ابن شنبوذ: وكذلك أقرأنيه يونس «٦» بن علي بن محمد بن يحيي اليزيدي عن عمه أبي جعفر عن جده يحيي عن أبي عمرو مفتوحا. وقال ابن شنبوذ: فأما شيوخنا الذين قرأنا عليهم كابن جمهور «٧» وابن مخلد «٨» عن شيوخهم عن اليزيدي عن أبي عمرو، فإنهم يميلونه.

٢١٤٦ - وقال الحلواني «٩» عن أبي عمر عن الكسائي والإبكر في آل عمران [٤١] بفتح الكاف، وذلك خلاف لما قاله عنه في سورة البقرة من أن الباب كله يمال.

٢١٤٧ - وذكر أبو طاهر «١٠» في كتاب الفصل أنه قرأ على أبي بكر وأبي عثمان

وهو عبد الله بن اليزيدي. وانظر الطريق/ ١٧٠.

(١) في ت، م: (ابن حمدون) وهو خطأ. وانظر الطريق/ ١٧٨.

(٢) من الطريق الحادي والثمانين بعد المائة.

(٣) أحمد بن محمد لم أجده. وسيأتي اسمه في الفقرة/ ٢٣١٦ أحمد بن محمد بن عمرو.

وهذان الطريقان ليسا في جامع البيان.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٦٩٩

(٤) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان.

(٥) سقطت (أبي) من ت، م.

(٦) يونس بن علي بن محمد بن يحي بن المبارك، أبو عيسى، ابن اليزيدي، روى القراءة عرضا عن عمه أحمد بن محمد بن اليزيدي، روى عنه القراءة عرضا أبو الحسن ابن شنبوذ. غاية ٢/ ٤٠٧. وأبو جعفر هو أحمد بن محمد بن اليزيدي تقدم.

وهذا الطريق خارج عن طريق جامع البيان، وهو في الكامل للهذلي كما أشار في غاية النهاية ٢/ ٤٠٧.

(٧) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان.

(٨) هو الحسن بن الحباب بن مخلد تقدم. وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان وهو في المستنير لابن سوار، والكفاية لأبي العز، كما أشار في غاية النهاية ١/ ٢٠٩.

(٩) طريق الحلواني عن الدوري عن الكسائي خارج عن طرق جامع البيان كما تقدم.

(١٠) هو عبد الواحد بن عمر. وقراءته على أبي بكر بن مجاهد عن الدوري عن الكسائي ليست من طرق جامع البيان، كما تقدم.". (١)

٢٩٣. ٨٨-"[عن] «١» الكسائي فى الغار [التوبة: ٤٠] بالفتح، وقد «٢» أنا محمد بن علي عن ابن مجاهد عن أبي عمر عنه أنه كان يميل كل ألف بعدها راء مكسورة. وقال ابن «٣» فرح وابن الحمامي «٤» وغيرهما عن أبي عمر عنه كل مخفوض فيه الراء فهو يميله، ولم يستثن شيئا من ذلك، فدل على أنه يميل فى الغار، وعلى ذلك جميع أهل الأداء برواية أبي عمرو.

٢١٤٨ - وأمال الكسائي في رواية أبي الحارث من ذلك ما تكررت فيه الراء، نحو الأبرار [آل عمران: ١٩٣] والأشرار [ص: ٦٢] والقرار [إبراهيم: ٢٩] وفى قرار [المؤمنون: ١٣] وما أشبهه لا غير. وكذلك أقرأني أبو الفتح «٥» في رواية خلف وخلاد عن سليم عن حمزة، وقال لي: أصحاب سليم متفقون على الإمالة فيما تكررت فيه الراء إلا رجاء بن عيسى وحده، فإنه روى عنه إخلاص الفتح في ذلك.

٢١٤٩ - وحدثنا محمد «٦» بن أحمد، قال: حدثنا ابن مجاهد عن أصحابه عن خلف وأبي «٧»

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧١٩

هشام عن سليم عن حمزة أنه قرأ الأشرار [ص: ٦٢] والقرار

وأما قراءته على أبي عثمان الضرير فهي من الطريق الثالث والثمانين بعد الثلاث مائة.

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) في ت، م: (وقال أنا) وهو خطأ لا يستقيم به السياق. وابن مجاهد ولد قبل وفاة الدوري بسنة، فالإسناد منقطع. وقد تقدم الطريق الثمانون بعد الثلاث مائة، وهو من رواية ابن مجاهد عن ابن عبدوس عن الدوري عن الكسائي.

(٣) أحمد بن فرح.

(٤) جعفر بن محمد بن أسد بن الحمامي.

(٥) له في رواية خلف الطريق: من الخامس والثلاثين إلى التاسع والثلاثين على التوالي، وكلها بعد الثلاث مائة. وفي رواية خلاد الطرق: من الرابع والأربعين إلى التاسع والأربعين على التوالي، مع السادس والخمسين، والسابع والخمسين، وكل ذلك بعد الثلاث مائة.

(٦) انظر في رواية خلف الطريقين/ ٣٣٢، ٣٣٣ وإسناد كل منهما صحيح، وفي رواية أبي هشام الطريق/ ٣٧٧ وإسناده صحيح.

والرواية في السبعة/ ١٤٩.

(٧) في م: (ابن هشام). وفي ت: (أبو هشام) وكلاهما خطأ. والتصحيح من السبعة/ ١٤٩ والموضح ل ١٢/ و.". (١)

٢٩٤. ٨٩-"المتصل بالألف الممالة الراء المجرورة التي هي لام، فأمليت لأجلها كما تمال بذلك في جميع القرآن.

٢١٩٦ - وقد جاء بالإمالة نصا عن أبي عمرو في قوله: غير مضآر [النساء: ١٢] عبيد الله «١» بن معاذ عن أبيه عنه، وبإخلاص الفتح قرأت ذلك من طريق السوسي وغيره، وبه آخذ.

٢١٩٧ - والحرف الواحد قوله في يس: ومشارب [يس: ٧٣] أمال ألفه الكسائي في رواية الحلواني

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٢٠

«٢» عن أبي عمر عنه، وابن عامر في رواية هشام من طريق الحلواني «٣» عنه، وأخلص الباقون «٤»، وبذلك قرأت «٥» في رواية أبي عمر عن الكسائي، وعلى ذلك عامة أهل الأداء «٦» ابن مجاهد وأبو عثمان وغيرهما.

فصل [في إمالة الألف قبل حرف مكسور أو بعده]

٢١٩٨ - واختلفوا أيضا في إمالة الألف وفي إخلاص فتحها إذا وقع بعدها أو قبلها حرف مكسور هو غير راء، وذلك يرد في ستة أصول وثمانية [٩٤/ ظ] أحرف لا غير.

٢١٩٩ - فالأصل الأول: ما جاء من لفظ الكفرين وكفرين بألف ولام وبغيرهما وكان ذلك في موضع نصب أو خفض لا غير نحو قوله: إن الكفرين [النساء: ١٠١] وبها كفرين [المائدة: ١٠٢] وأعدت للكفرين [البقرة: ٢٤] وما أشبهه. أمال ذلك أبو عمرو والكسائي في رواية نصير وقتيبة، واختلف عن أبي عمر عنه في ذلك.

---

(١) تقدم أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٢) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان.

(٣) طرقه هي من العاشر إلى الثالث عشر على التوالي، وكلها بعد المائتين.

(٤) أي أخلصوا الفتح. وهم نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، وحمزة، وسائر روايات ابن عامر والكسائي وطرقهما غير ما ذكر.

(٥) من الطرق: الحادي والثمانين، والثاني والثمانين، والخامس والثمانين، والسادس والثمانين، والسابع والثمانين، وكلها بعد الثلاث مائة.

(٦) عن الدوري.". (١)

٢٩٥. ٩٠-"البربري فلما بلغت إلى قوله: افترآه بالنصب قال: افترآه بالكسر فأتيت أبا الحارث فسألته، فقال: افترآه بالنصب في الراء، وقال لي أبو الحارث قال لي الكسائي: لا أكسر الراء هنا لأنه مصدر. قال أبو عبد الله «١»: فأتيت سلمة «٢» فأخبرته بقولهما، فقال: القول ما قال أبو الحارث.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٧٣٤/٢

٢٢٢٤ - قال أبو عمرو: وبإخلاص الفتح قرأت ذلك للكسائي من طريق الدوري وغيره «٣»، وعلى ذلك أهل الأداء عنه، وأمال نافع في رواية ورش من غير [٩٦/ و] طريق الأصبهاني فتحة الراء قليلا فيهما، وأخلص الباقون «٤» فتحها.

٢٢٢٥ - والثالث: قوله في الرعد [١٣]: شديد المحال اختلف عن أبي بكر عن عاصم في إمالة فتحة الحاء والألف بعدها. فحدثنا الفارسي «٥» قال: نا عبد الواحد بن عمر قال: أنا ابن حاتم قال نا «٦» هارون قال: أنا أبو بكر عن عاصم شديد المحال مكسورة الحاء وقرأت الجماعة بإخلاص فتحها.

٢٢٢٦ - الرابع: قوله في سبحان [٢٣]: أو كلاهما أمال فتحة اللام والألف بعدها حمزة والكسائي، وأخلص الباقون فتحها.

٢٢٢٧ - والخامس: قوله: كمشكوة في النور [٣٥] أمال فتحة الكاف والألف المنقلبة من الواو بعدها الكسائي في رواية الدوري، وأخلص الباقون فتحها.

٢٢٢٨ - والسادس: قوله: أنا ءاتيك به [في الموضعين] في النمل [٣٩] أمال فتحة الهمزة والألف بعدها فيهما حمزة في رواية خلف وأبي عمر ورجاء وأبي هشام

النهاية ٢/ ٢٧٩. وهو هاشم بن عبد العزيز، أبو محمد، البغدادي، روى عن الكسائي قراءته. روى القراءة عنه الحسين بن علي بن حماد الأزرق، ومحمد بن يحيى الكسائي وغيرهما. ورواية هاشم عن الكسائي في سوق العروس للطبري وغير ذلك. غاية ٢/ ٣٤٨.

(١) محمد بن يحيى الكسائي.

(٢) سلمة بن عاصم المذكور في الطريق الحادي والتسعين بعد الثلاث مائة.

(٣) سقطت (و) من م.

(٤) وهم: السبعة إلا الكسائي وورشا عن نافع في غير طريق الأصبهاني.

(٥) انظر الطريق/ ٢٨١، وإسناده صحيح.

(٦) في ت، م: (ابن هارون) وهو خطأ. والتصحيح من إسناد الطريق الحادي والثمانين بعد المائتين.". (١)

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٤٣

٢٩٦. ٩١-"قراءته على عبد الله بن الحسين بإسناده عن نصير بالإمالة الخالصة، وقرأته عليه «١» عن قراءته على عبد الباقي بن الحسين عن أصحابه عنه بإخلاص الفتح والأول أختار لورود النص، وأخذ عامة أهل الأداء بذلك في مذهبه.

٢٢٤٠ - وقد تابع نصيرا على الإمالة في قوله: رحلة الشتآء قتيبة. وروى ورش عن نافع من غير طريق الأصبهاني ترقيق الراء في قوله: فرشا وأخلص الباقون الفتح في جميع ما تقدم.

فصل [في إمالات قتيبة عن الكسائي]

٢٢٤١ - وروى قتيبة أيضا عن الكسائي في كتابه الذي دون فيه حروفه [أنه] «٢» أمال أشياء «٣» انفرد بها عنه: منها ما يطرد ويكثر دوره، ومنها ما لا يطرد ويفترق في السور.

٢٢٤٢ - فأما المطرد من ذلك فاسم الله تعالى إذا كان فيه لام الجر خاصة دون سائر حروف الجر كقوله: الحمد لله [الفاتحة: ١]، وو لله يسجد [الرعد: ١٥]، وو لله ملك السموت والأرض [آل عمران: ١٨٩]، ويومئذ لله [آل عمران: ١٦٧]، ولله الأمر [الرعد: ٣١] وما أشبهه. وكل جمع كان بالياء والنون في موضع جر كقوله: مع الركعين [البقرة: ٤٣]، ومن السجدين [الأعراف: ١١]، وبالشكرين [الأنعام: ٥٣]، ومن الشهدين [آل عمران: ٨١]، وخير المكرين [آل عمران: ٥٤]، وبخرجين [البقرة: ١٦٧]، وبأحكم الحكمين [التين: ٨]، وو المسكين [البقرة: ٨٣]، وفى الغبرين [الشعراء: ١٧١]، ومن الغاوين [الأعراف: ١٧٥]، وو الغرمين [التوبة: ٦٠]، وبحملين [العنكبوت: ١٢]، وعن الجهلين [الأعراف: ١٩٩] وما أشبهه. وسواء ولي الألف الممالة حرف استعلاء أو غيره من سائر الحروف والكتب [البقرة: ٢]، وبكتب [الأعراف: ٥٢]، والحساب [البقرة: ٢٠٢]، وبغير حساب [البقرة: ٢١٢] إذا كان ذلك في موضع جر لا غير. والولدين

---

(١) من الطريق السادس والتسعين بعد الثلاث مائة.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) في م: (شيئا) ولا يستقيم بها السياق.". (١)

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٧٤٨/٢

٢٩٧. ٩٢-"جاز عن والده، وفي سبأ [١٣] من محريب لا وتمثيل لا وجفان في الثلاثة، وفي فاطر [٣٣] من أساور، وفي ص [١١] من الأحزاب وفى الأصفاد [٣٨]، وفي عسق [٥١] أو من ورآئ حجاب، وفي والذاريات [٣] فالجريت وفنعم المهدون [٤٨]، وفي الطور [١٨] فكهين وبفكهة [٢٢]، وفي النجم سامدون [٦١]، وفي الرحمن [٥] بحسبان والأكمام [١١] وبين حميم ءان [٤٤] وو جنى الجنتين دان [٥٤]، وفي الواقعة [٢٠] وفكهة، وفي الصف [١٤] الحواريون، وفي الحاقة [٣] بالقارعة وعاتية [٦]، وفي الإنسان [٢] أمشاج وإما شاكرا، وفي الغاشية [١٠] فى جنة عالية، وفي الفجر وليال عشر [٢]، وفي البلد [٣] ووالد، وفي قريش [٢] رحلة الشتآء، وفي الفلق [٢] ومن شر حاسد. وقد تقدم ذكر «الناس» في موضع [٩٧/ و] الجر أمال هذه الألفات كلها وما قبلها إمالة غير مشبعة، وقد ترجم قتيبة عن بعضها بالكسر وعن بعضها بإشمام «١» الكسر.

٢٢٤٤ - وترك المبالغة في الإمالة هي قراءة الكسائي القديمة، ثم رجع بعد ذلك إلى مذهب حمزة، وبذلك قرأت له من جميع الطرق، وعلى ذلك عامة **أهل الأداء** الآخذين بمذهبه.

٢٢٤٥ - وقال قتيبة عنه: العذاب [البقرة: ٤٩]، والمحال [الرعد: ١٣]، وكالجواب [سبأ: ١٣]، وو مشارب [يس: ٧٣]، وخاوية [الحاقة: ٧] بالفتح في الخمس.

٢٢٤٦ - وحكى أبو بكر «٢» محمد بن عبد الله بن أشتة عن قراءته أن قتيبة روى عن الكسائي أنه يميل كل حرف وقعت بعده «٣» ألف ساكنة قبل حرف مكسور من كلمة مجرورة متصرفة وغير متصرفة في جميع القرآن ما كانت العربية حاكمة بجواز الإمالة فيها إلا ما كان من ذكر الرحمن والعذاب والمحال وقوله:

كالجواب في سبأ، قال: وكان يميل ءامنا في إبراهيم [٣٥]، وءامنة في النحل [١١٢]، وءانفا في القتال [١٦]، وإن الله حيث وقعت دون وإنآ

---

(١) في م: (باشمال) وهو تحريف.

(٢) هذا الطريق خارج عن جامع البيان.

(٣) في م: (بعد ألف) ولا يستقيم بذلك السياق.". (١)

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٥٠

٢٩٨. ٩٣-"إليه رجعون [البقرة: ١٥٦]، ولا يأتيه الذي بعده البطل في السجدة «١» خاصة، وأشم الشين من قوله: شاكرا [البقرة: ١٥٨] الكسر وبكسر الياء من القيمة [البقرة: ٨٥] كسرا خفيفا، أخبرني بذلك خلف بن إبراهيم المقرئ عن ابن أشتة بإسناده عن قتيبة.

٢٢٤٧ - حدثنا ابن غلبون «٢»، قال: علي بن محمد، قال: أنا أحمد بن سهل، قال [أنا] «٣» علي بن محصن: قال أنا عمرو بن الصباح عن حفص أنه كان يفتح هذن [طه: ٦٣] وهذا [ص: ٢٣] وأشباه ذلك، ولا يكسر ويفخم.

٢٢٤٨ - وروى «٤» هبيرة عن حفص وابن «٥» جبير عن الكسائي عن أبي بكر عن عاصم وعن أصحابه «٦» عن نافع وأبي عمرو وحمزة والكسائي هذه [الرحمن: ٤٣] بفتح الهاء. وروى سورة «٧» عن الكسائي هذه وذلك [التوبة: ١٢٠] بالتفخيم.

٢٢٤٩ - وروى ابن سعدان «٨» عن اليزيدي عن أبي عمرو هذه الشجرة [البقرة: ٣٥] الهاء بين التفخيم والكسر، وبإخلاص فتحها في المذكر والمؤنث قرأت للجماعة، وعلى ذلك أهل الأداء.

٢٢٥٠ - قال أبو عمرو: وهذه أصول الإمالة مشروحة، ومذاهب القراء «٩» فيها ملخصة على حسب ما قرأته تلاوة، وأخذته رواية، وقد بقيت من ذلك «١٠» من مذاهبهم في فواتح السور أذكره في موضعه إن شاء الله تعالى، وبالله التوفيق

---

(١) فصلت، آية ٤٢.

(٢) انظر الطريق/ ٣٠٤. وإسناده صحيح.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) من الطريق الثامن بعد الثلاث مائة.

(٥) من الطريقين التاسع والعشرين، والثاني والثلاثين، وكلاهما بعد المائتين.

(٦) أي وروى ابن جبير عن أصحابه عن نافع.

(٧) تقدم أن هذه الرواية خارجة عن جامع البيان.

(٨) من الطريقين: الثمانين، والحادي والثمانين، وكلاهما بعد المائة.

(٩) في ت، م: (ومذهب) ولا تتوافق مع السياق.

(١٠) في ت، م: (ذلك من) وهو غير مستقيم.". (١)

٢٩٩. ٩٤-"باب ذكر مذاهبهم في الوقف على الممال في الوصل

٢٢٥١ - اعلم أن جميع ما ذكرته من الممال مشبعا كان أو غير مشبع، فإن ذلك اللفظ نفسه تستعمل فيه في الوقف كما يستعمل فيه في الوصل سواء للإعلام «١» بأن الموقوف «٢» عليه يستحق ذلك في حال الوصل حرصا على البيان كما يوقف بالروم والإشمام لأجل هذا المعنى، وهذا مما لا خلاف فيه بين القراء **وأهل الأداء** إلا ما كان من الكلم التي الراء فيهن مجرورة، ويقع طرفا بعد الألف الزائدة والمبدلة، نحو قوله: بمقدار [الرعد: ٨] ومن أنصار [البقرة: ٢٧٠] وفى النار [الأعراف: ٣٨] والنهار [البقرة: ١٦٤] وكالفجار [ص: ٢٨] والأبرار [آل عمران: ١٩٣] ومن الأشرار [ص: ٦٢] وجرف هار [التوبة: ١٠٩] وما أشبهه. وكذا ما كان الحرف المكسور فيه بعد الألف غير راء نحو قوله: ومن الناس [البقرة: ٨] وسوء الحساب [الرعد: ١٨] وفى الكتب [البقرة: ١٥٩] وما أشبهه في مذهب من أمال ذلك إمالة خالصة، أو قرأ بين بين، فإن قوما من **أهل الأداء** يذهبون إلى أن الوقف على ذلك في مذهب من أماله في الوصل أو قرأه بين اللفظين بإخلاص الفتح؛ لأن الجالب لذلك «٣» فيه في حال الوصل هو جرة الإعراب أو كسرة البناء، وهما ذاهبتان في الوقف إذ لا يوقف على متحرك، فوجب إخلاص الفتح للألف قبلها لعدم الجالب لإمالتها هناك وذهابه من اللفظ رأسا، وهذا مذهب أبي الحسن بن المنادي وأحمد بن نصر «٤» الشذائي، ومحمد بن أشتة، والحسين بن محمد بن حبش، وغيرهم من **أهل الأداء**، وسمعت أبا علي «٥» الحسين بن سليمان الشافعي المقرئ يقول: هذا مذهب البصريين «٦».

---

(١) في م: (اللام وعدم). وهو تحريف.

(٢) في ت، م: (الوقوف) ولا يستقيم به السياق.

(٣) في م: (كذلك). ولا يلائم السياق.

(٤) في م: (نصير). وهو خطأ.

(٥) في هامش ت (ل ٩٧/ ظ) قال في كتاب الموضح وسمعت الحسن بن محمد بن سليمان المقرئ

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٥١

يقول هو مذهب البصريين، وفي كتابه هذا الحسن بن سليمان، والله أعلم. اه أقول: كذا هو في الموضح ٨٢/ و. وقد تقدمت ترجمته باسم الحسن بن سليمان ابن الخير.
(٦) أي من القراء.". (١)

٣٠٠. ٩٥-"٢٢٥٢ - وقال داود بن أبي طيبة في كتابه عن ورش عن نافع [٩٧/ ظ] وابن كيسة «١» عن سليم عن حمزة إنهما يبطحان الألف إذا كان بعدها راء مكسورة، مثل عقبى الدار [الرعد: ٢٢] وأصحب النار [البقرة: ٣٩]. فإذا سقط الكسر عن الراء كانت مفتوحة.

٢٢٥٣ - وأظن داود قال ذلك رأيا دون نقل مسند إلى نافع وحمزة، على أن زكريا «٢» ابن يحيي المقرئ الأندلسي قد روى عن حبيب «٣» بن إسحاق المقرئ عن داود «٤» عن ورش عن نافع دار القرار [غافر: ٣٩] وفى قرار [المؤمنون: ١٣] وبدينار [آل عمران: ٧٥] وكتب الفجار [المطففين: ٧] ومن قرار [إبراهيم: ٢٦] ومع الأبرار [آل عمران: ١٩٣] والأشرار [ص: ٦٢] وأصحب النار [البقرة: ٣٩] وما أشبهه بالبطح في القراءة والوقوف. وكذلك روى مواس «٥» بن سهل عن أصحابه عن ورش عن نافع. وكذلك رواه نصا محمد بن عيسى «٦» الأصبهاني عن خلاد عن سليم نصا.

٢٢٥٤ - وذهب آخرون من **أهل الأداء** وهم الأكثر إلى أن الوقف على ذلك في مذهب من أمال بالإمالة الخالصة، وفي مذهب من قرأ بين اللفظين ولم يشبع بين اللفظين كالوصل سواء، وذلك لمعان كثيرة.

٢٢٥٥ - منها: أن الوقف عارض، والعارض لا يعتد به، ألا ترى أنه قد توصل الكلمة التي في آخرها الكسرة ولا يوقف عليها، فلم يجب تغييرها في الوقف على ما هي عليه كذلك «٧».

---

(١) أي وقال داود عن ابن كيسة الخ.
(٢) زكريا بن يحيى، أبو يحيى، الأندلسي، مقرئ متصدر ضابط، لم يكن بالأندلس بعد الغاز بن قيس أضبط منه لقراءة نافع. غاية ١/ ٢٩٤.
(٣) حبيب بن إسحاق، القرشي، الدمياطي، مصدر، قرأ على عبد الصمد وداود عن ورش. قرأ عليه أبو يحيى زكريا بن يحيى الأندلسي، غاية ١/ ٢٠٢ وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٥٢

(٤) داود بن هارون.

(٥) في م: (موسى). وهو خطأ. وفي هامش ت (٩٨/ و): مواس بيان.

(٦) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان.

(٧) كذا في ت، م وفي الموضح ل (٨٢/ و): عما هي عليه في الوصل. اهـ وهو أحسن مما هنا.".

(١)

٣٠١. ٩٦-"تبعهما وقف على جميع ذلك في مذهب من رأى الإمالة الخالصة والإمالة اليسيرة بإخلاص الفتح، والعمل عند القراء **وأهل الأداء** على الأول، وبه أقول لورود النص المذكور به ودلالة القياس على صحته.

٢٢٨١ - وروى حبيب «١» بن إسحاق عن داود عن ورش عن نافع قرى ظهرة مفتوحة في القراءة مكسورة في الوقف، وكذلك قرى محصنة [الحشر: ١٤] وسحر مفترى [القصص: ٣٦] ولم يأت به عن ورش نصا غيره.

٢٢٨٢ - قال أبو عمرو: فأما قوله في سورة الأنعام [٧١]: إلى الهدى ائتنا على مذهب حمزة في تسهيل همزة فاء الفعل وإبدالها ألفا في حال الوقف، فإن وقفه عليه يحتمل وجهين الفتح والإمالة، فالفتح على أن الألف الموجودة في اللفظ بعد فتحة الدال هي المبدلة من الهمزة دون ألف «الهدى» [والإمالة على أنها ألف «الهدى» دون المبدلة من الهمزة، والوجه الأول أقيس؛ لأن ألف «الهدى»] «٢» قد كانت ذهبت مع تحقيق الهمزة في حال الوصل، فكذا يجب أن تكون مع المبدل منها؛ لأنه تخفيف والتخفيف عارض.

٢٢٨٣ - فأما قوله في الكهف [٣٣]: كلتا الجنتين فإن النحويين اختلفوا في ألفها، فقال الكوفيون: هي ألف تثنية وواحد كلتا (كلت)، وقال البصريون: هي ألف تأنيث، ووزن كلتا فعلى (كإحدى وسيمى) «٣»، والتاء مبدلة من واو والأصل كلوى فعلى الأول لا يوقف عليها بالإمالة المشبعة في مذهب حمزة والكسائي ولا بين بين في مذهب أبي عمرو، ومذهب من روى التوسط في اللفظ عن نافع؛ لأن ألف الاثنين لا يجوز إمالتها لكونها مجهولة لا يعلم لها أصل في ياء ولا واو، ولا هي أيضا مشبهة [٩٩/ و] بما أصله ذلك من الألفات، وعلى الثاني يوقف عليها بالإمالة المشبعة وغير المشبعة

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٥٣

في مذهب المسمين «٤» والقراء **وأهل الأداء** على الأول.

كان عالما فاضلا موثوقا به في الرواية، مات سنة خمس وثمانين ومائتين. تاريخ بغداد ٣/ ٣٨٠، بغية الوعاة ١/ ٢٦٩. غاية النهاية ٢/ ٢٨٠.

(١) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان.

(٢) سقطت من م.

(٣) في م: (كالحد أي ويسمى). وهو خطأ.

(٤) أي المشبعة في مذهب حمزة والكسائي، وغيره المشبعة في مذهب أبي عمرو ومن روى التوسط عن نافع.". (١)

٣٠٢. ٩٧-"٢٢٨٤ - وقد جاء به نصا عن الكسائي سورة «١» بن المبارك فقال: كلتا الجنتين [الكهف: ٣٣] بالألف يعني في الوقف، وقال عنه: لدا الباب [يوسف: ٢٥] ولدا الحناجر [غافر: ١٨] كلتاهما بالألف يعني بالفتح في الوقف، وذلك من حيث كانا حرفي «٢» جر مثل على وإلى، والحروف لا تمال لجمودها.

٢٢٨٥ - وأما قوله في سورة المؤمنون [٤٤]: رسلنا تترا على قراءة من نون «٣»، فإن ألفه في الوقف يحتمل وجهين: أحدهما «٤»: أن تكون بدلا من التنوين فيجري الراء قبلها بوجوه الإعراب من النصب والجر والرفع. والثاني: أن تكون مشبهة بالأصلية ألحقت الكلمة التي هي فيها ببناء جعفر ودرمل، أي: ألحقت الثلاثي بالرباعي، فتلزم «٥» الوقف في حال النصب والجر والرفع، فعلى الأول لا يجوز إمالتها في الوقف على مذهب أبي عمرو كما لا تجوز فيه إمالة الألف التي في المصدر، نحو قوله: صبرا [البقرة: ٢٥] ونصرا [الأعراف: ١٩٢] وشبههما «٦»، وعلى الثاني تجوز إمالتها فيه على مذهبه؛ لأنها كالأصلية المنقلبة عن الياء، والقراء **وأهل الأداء** على الأول، وبه قرأت، وبه آخذ، وهو مذهب ابن مجاهد وأبي طاهر بن أبي هاشم وسائر المتصدرين. وقال قتيبة «٧» عن الكسائي من نون (تترا) وقف بألف.

٢٢٨٦ - قال أبو عمرو: فأما الوقف على قوله: ترءا الجمعان في الشعراء [٦١] فنذكره هناك مع

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٦١

اختلاف القراء في الفتح والإمالة في ذلك إن شاء الله تعالى وبالله التوفيق.

---

(١) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان.

(٢) في م: (حرفين)، وهو خطأ.

(٣) ابن كثير وأبو عمرو انظر النشر ٢/ ٣٢٨، السبعة/ ٤٤٦.

(٤) في ت: (إحداهما). ولا يلائم السياق.

(٥) الألف كما بين ناسخ ت بين السطرين.

(٦) في م: (وشبهها). ولا يستقيم بها السياق.

(٧) أسند المؤلف هذا القول في الموضح ل ٨٧/ ظ، فقال: وحدثنا فارس بن أحمد، قال حدثنا عبد الله ابن احمد/ قال حدثنا إسماعيل بن شعيب، قال حدثنا أحمد بن سلمويه، قال حدثنا محمد بن يعقوب، قال حدثنا العباس بن الوليد، قال حدثنا قتيبة بن مهران عن الكسائي الخ. وهذا الإسناد هو إسناد الطريق الحادي بعد الأربع مائة.". (١)

٣٠٣. ٩٨-"رحمه الله فيما بلغني عنه، وكان إماما في قراءة الكسائي، ومذهب جماعة من **أهل الأداء** والنحويين.

٢٢٩١ - وحدثنا محمد بن علي، قال: أنا أبو بكر بن الأنباري قال: نا إدريس، قال: أنا خلف «١»، قال: سمعت الكسائي يسكت على قوله وبالأخرة [البقرة: ٤] وعلى نعمة [البقرة: ٢١١] ومرية [هود: ١٧] وو معصيت [المجادلة: ٨] والقيمة [البقرة: ٨٥] ونحو ذلك بكسر الراء في الأخرة والميم في نعمة والياء في ومعصيت وكذلك بقيتها وما أشبهها، فأطلق خلف القياس في جميع الباب وجعل الإمالة فيه مطردة، ولم يخص بذلك بعضا دون بعض.

٢٢٩٢ - وحدثنا فارس «٢» بن أحمد، قال: أنا عبد الله بن أحمد، قال: نا الحسين بن أبي داود، قال: أنا القاسم بن أحمد عن محمد بن حبيب عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم الأخرة [البقرة: ٤٤] وما أشبهها مفخم في الوصل ممال في الوقف، وهذا أيضا يوجب إطلاق القياس في جميع هاءات التأنيث ويمنع من استثناء «٣» شيء منها.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٦٢

٢٢٩٣ - قال أبو عمرو: وكان ابن مجاهد وابن المنادي وأبو طاهر «٤» وأحمد بن نصر «٥» وجميع أصحابهم يخصون [من ذلك في الفتح] «٦» في [قراءة] «٧» الكسائي والأعشى ما فيه قبل الهاء أحد عشرة أحرف.

٢٢٩٤ - حروف الاستعلاء السبعة وهي: الخاء والعين والقاف والصاد [٩٩/ ظ] والضاد والطاء والظاء نحو الصآخة [عبس: ٣٣] والبلغة [الأنعام: ١٤٩] والحآقة [الحاقة: ١] وخصاصة [الحشر: ٩] وقبضة [طه: ٩٦] وبسطة [البقرة: ٢٤٧] وموعظة [البقرة: ٦٦] وما أشبهه.

---

(١) تقدم هذا الإسناد في الفقرة/ ٢٢٦٧، وأنه خارج عن طرق جامع البيان والرواية في إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٤٠٠ به مثلها.

(٢) انظر الطريق التاسع والأربعين بعد المائتين.

(٣) في م: (استثنى). ولا يستقيم بها السياق.

(٤) ابن أبي هاشم.

(٥) في ت، م: (نصير). وهو خطأ.

(٦) في م: (بذلك في الفتح) وهو غير مستقيم.

(٧) زيادة يقتضيها السياق.". (١)

٣٠٤. ٩٩-"٢٢٩٥ - وحرفان حلقيان، وهما الحاء والعين، نحو قوله والنطيحة [المائدة: ٣] والقارعة [القارعة: ١] وما أشبه.

٢٢٩٦ - والحرف العاشر: هو الألف في عشر كلم وهي الصلوة [البقرة: ٣] والزكوة [البقرة: ٤٣] والحيوة [البقرة: ٨٥] حيث وقعن والنجوة في غافر [٤١] وو منوة في النجم [٢٠] وهيهات هيهات [المؤمنون: ٣٦] في الموضعين وذات في النمل وولات في ص [٣] واللات في والنجم [١٩]، وهذه الخمس الأخيرة يقف عليهن الكسائي بالهاء، ويقف عليهن الأعشى بالتاء «١» [إجماع] «٢» لكونهن في الرسم كذلك، والفتح للهاء وما قبلها في هذه العشر كلم إجماع من **أهل الأداء**؛ لأن الهاء فيهن لم تلها فتحة تمال لأجلها، وإنما وليتها ألف وهي ساكنة، ولا يمال للساكن ساكن، وإنما يمال له

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٧٦٤/٢

متحرك.

٢٢٩٧ - ثم جعلوا بعد هذا للهمزة والهاء والكاف والراء إذا وليت هذه الأربعة الهاء أحكاما: فأمالوا بعضا وفتحوا بعضا.

٢٢٩٨ - فأما الهمزة، فإنه إذا وليها من قبلها كسرة أو ياء ساكنة أمالوا الهاء وفتحة الهمزة من أجلها، فالكسرة نحو قوله: سيئة [البقرة: ٧١] وبالخاطئة [الحاقة: ٦] وفئة [البقرة: ٢٤٩] ومائة [البقرة: ٢٥٩] وناشئة [المزمل: ٦] وما أشبهه، والياء في نحو قوله: خطيئة [النساء: ١١٢] حيث وقعت.

٢٢٩٩ - فإن وليها فتحة أو ألف، وكذا الضمة والواو لو جاءتا فتحوا الهاء وما قبلها، فالفتحة نحو قوله: وإن امرأة [النساء: ١٢٨] وو قالت امرأت فرعون [آل عمران: ٣٥] وامرأت العزيز [يوسف: ٣٠] وما أشبهه، والألف نحو قوله: برآءة من الله ورسوله [التوبة: ١] وبرآءة فى الزبر [القمر: ٤٣] وما أشبهه، فإن حال بين الفتحة وبينها ساكن غير ألف، نحو قوله: النشأة [العنكبوت: ٢٠] وسوءة «٣» [المائدة:
٣١] وشبههما اختلفوا في ذلك.

---

(١) في ت، م: (بالهاء). وهو غير مستقيم. والتصحيح من عبارة المؤلف الآتية في باب الوقف على مرسوم الخط أن جميع القراء ما عدا الكسائي يقفون على هذه الكلم بالتاء.

(٢) كذا في ت، م. والكلمة زائدة، ولعل نظر الناسخ سبق إليها من السطر التالي.

(٣) وفي م: (سواء). وهو خطأ.". (١)

٣٠٥. ١٠٠-"بالإمالة، فقال لي أبو بكر: يا أبا سعيد ما تقول في الإمالة؟ فقلت: لا يمتنع، وذكرت له ما قدمت ذكره.

٢٣٠٩ - قال أبو عمرو: وقول أبي سعيد هذا أحسن وإعلاله صحيح، ولم يعمل ابن مجاهد وابن المنادي وأحمد بن نصر وأبو طاهر في ذلك إلا على ما هو أحسن عندهم، وأصح لديهم منه، إما من جهة أثر أو طريق نظر فلذلك «١» اعتمدوا عليه، وصاروا إليه وغلبوه ونبذوا «٢» ما سواه والله أعلم.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٧٦٥/٢

٢٣١٠ - قال أبو عمرو: ولا أعلم خلافا بين جلة **أهل الأداء** ابن مجاهد وأبي طاهر وغيرهما في فتح هاء السكت وما قبلها عند الوقف في مذهب الكسائي والأعشى؛ إذ لا يجوز عندهم غير ذلك فيها لمفارقتها هاء التأنيث في السبب الذي لأجله أميلت، وهو شبهها [بألف التأنيث] «٣» في الدلالة عليه «٤»، فأميلت لذلك كما تمال الألف وهاء السكت عارية من تلك المشابهة، وذلك من حيث جاءت [مبينة لحركة] «٥» الحرف الذي قبلها لا غير، فوجب إخلاص فتحها وفتح ما قبلها، هذا مع أن الرواية عن القراء والسماع من العرب إنما ورد في هاء التأنيث خاصة.

٢٣١١ - قال سيبويه «٦»: سمعت العرب يقولون: ضربت ضربة واحدة «٧»، وأخذت أخذة، وشبهوا الهاء بالألف، فأمالوا ما قبلها كما يميلون ما قبل الألف.

٢٣١٢ - قال أبو عمرو: وقد بلغني أن قوما من **أهل الأداء**، منهم أبو مزاحم الخاقاني «٨» وغيره «٩» يجرونها مجرى هاء التأنيث، فيميلونها وما قبلها في الوقف من حيث شاركتها في السكون في لزوم موضع التغيير، وهو الطرف، وذلك خطأ من

---

(١) في م: (فكذلك) ولا يناسب السياق.

(٢) في م: (ونبذوه). ولا يلائم السياق.

(٣) زيادة يقتضيها السياق. وانظر عبارة المؤلف في الموضح ل ٩٣/ ظ.

(٤) أي على التأنيث.

(٥) في ت، م: (مبنية بحركة). وهو تصحيف وتحريف. والتصحيح من الموضح ل ٩٣/ ظ.

(٦) الكتاب ٤/ ١٤٠.

(٧) كلمة (واحدة) زيادة على نص الكتاب لسيبويه.

(٨) موسى بن عبيد الله. وتقدم أنه ليس من رجال جامع البيان.

(٩) في م: (وغيرها). ولا يناسب السياق.". (١)

٣٠٦. ١٠١-"حمزة الوقف على هاء التأنيث وهاء الوقف بالإمالة ما خلا سبع كلم، فإنه فتح قبل الهاء فيهن، وهي صبغة [البقرة: ١٣٨] والتهلكة [البقرة: ١٩٥] وغرفة [البقرة:

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٦٩

٢٤٩] وسنة [البقرة: ٢٥٥] وعدة [التوبة: ٣٦] وفضة [الزخرف: ٣٣] والخيرة [القصص: ٦٨]، وروى ابن شنبوذ أداء عن أبي سليمان عن قالون «١»، وعن أبي الحسن «٢» النحاس وسائر شيوخه «٣» الذين قرأ عليهم عن اليزيدي عن أبي عمرو، الوقف على ما قبل هاء التأنيث بالإمالة في جميع القرآن. قال ابن شنبوذ:

وسألت محمد بن أبي شعيب السوسي عن ذلك، فحكى عن أبيه أداء: الوقف بالفتح.

وقال ابن شنبوذ: وكذلك حدثني أحمد بن محمد «٤» بن عمرو الفرائضي أداء عن الدوري «٥» وأبي خلاد عن اليزيدي.

٢٣١٧ - قال أبو عمرو: ولا يعرف أحد من أهل الأداء لحرف «٦» نافع وأبي عمرو في جميع الأمصار «٧» غير الفتح، وأحسب أن الإمالة التي رواها «٨» ابن شنبوذ عن نافع وأبي عمرو أنها بين بين وليست بخالصة. وقرأ الباقون بإخلاص فتح الهاء وما قبلها في الوقف في جميع القرآن، وكذلك روى محمد بن غالب عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم فيما قرأت له «٩».

٢٣١٨ - فأما مذهب ورش في إمالة فتحة الراء مع الكسرة والياء يسيرا في نحو الأخرة [البقرة: ٩٤] وباسرة [القيامة: ٢٤] وصغيرة [التوبة: ١٢١] وكبيرة [التوبة: ١٢١] وما أشبهه، فليس بداخل في مذهب الكسائي والأعشى؛ لأنه إنما يقصد

---

(١) من الطريق السابع والخمسين.

(٢) هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٣) منهم أحمد بن حمدان الفرائضي، ويونس بن علي بن محمد بن اليزيدي، والحسن ابن الحباب بن مخلد، راجع الفقرة/ ٢١٤٥.

(٤) تقدم أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٥) في ت، م: (نص) بدل (عن). وهو تحريف لا يستقيم به السياق.

(٦) في م: (الحرف). ولا يستقيم به السياق.

(٧) في م: (الأنصار). ولا يستقيم به السياق.

(٨) سقطت (التي) من م.

(٩) من الطريق الثاني والستين بعد المائتين.". (١)

٣٠٧. ١٠٢-"٦٠] والفقير [الحج: ٢٨] وخبيرا [النساء: ٣٥] وبصيرا [النساء: ٥٨] وبشيرا [البقرة: ١١٩] ونذيرا [البقرة: ١١٩] وقديرا [النساء: ١٣٣] وسعيرا [النساء: ١٠] وزمهريرا [الإنسان: ١٣] وقواريرا [الإنسان: ١٥] وقمطريرا [الإنسان:

١٠] وما أشبهه حيث وقع، وسواء توسطت الراء في الكلمة أو وقعت طرفا، أو لحقها «١» تنوين أو لم يلحقها، أو كان الحرف المكسور قبلها حرف استعلاء أو غيره، فالراء «٢» ممالة بين بين في جميع ذلك، في حال الوصل والوقف، هذه قراءتي من طريق أبي يعقوب «٣» وأبي الأزهر «٤» وداود «٥» وأحمد بن [صالح، و] «٦» يونس. وقد اختلف أهل الأداء عنه في مواضع من المنون، ويأتي ذلك فيما بعد إن شاء الله تعالى.

٢٣٢٤ - فإن كانت الكسرة التي تلي الراء في حرف زائد يتمكن إسقاطه من الكلمة، ولا يخل ذلك بها، وسواء حال بين كسرته وبين الراء ساكن أو لم يحل لم يعتد بتلك الكسرة، وأخلص فتح الراء معها، وتلك الكسرة تكون في أحد حرفين: باء الجر «٧» ولامه لا غير، فباء الجر نحو قوله: برسول [الصف: ٦] وبربكم [آل عمران:

١٩٣] وبرشيد [هود: ٩٧] وبرحمة [الأعراف: ٤٩] وبرزقين [الحجر: ٢٠] برآدى رزقهم [النحل: ٧١] وما أشبهه. ولام الجر، نحو قوله: لرسوله «٨» ولربك [آل عمران:

٤٣] ولرجل [الأحزاب: ٤] وو للرسول [الأنفال: ٢٤] ولامرأته [يوسف: ٢١] وما أشبهه.

٢٣٢٥ - وكذا إن كانت الكسرة الواقعة قبل الراء في حرف هو آخر الكلمة والراء أول كلمة أخرى، «٩» وأخلص فتحها أيضا، وسواء كانت تلك الكسرة بناء أو

---

(١) في م: (وألحقها). وهو خطأ.

(٢) في م: (قالوا). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٣) يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق.

(٤) عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٧١

(٥) داود بن هارون.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.

(٧) في م: (بالجر). وهو تحريف.

(٨) في ت، م: (الرسولكم). وهو خطأ؛ لأنه لا يوجد في التنزيل. واستبدلت به (الرسولة) في المنافقون/ ٨.

(٩) في م: (الكلمة الأخرى).". (١)

٣٠٨. ١٠٣-"إعرابا «١» وكانت عارضة للساكنين، وذلك نحو قوله: أبوك امرأ سوء [مريم: ٢٨] وفيه ربى [الكهف: ٩٥] وإلى ءاثر رحمت الله [الروم: ٥٠] وفى المدينة امرأت العزيز [يوسف: ٣٠] وعن أمر ربهم [الأعراف: ٧٧] وو إن امرأة [النساء: ١٢٨] وو قالت امرأت فرعون [القصص: ٩] وما أشبهه.

٢٣٢٦ - وكذا حكم هذه الراء مع كسرة همزة الوصل عند الابتداء نحو امرأ سوء امرأت فرعون امرأت العزيز وما أشبهه، وذلك من حيث كانت الكسرة في جميع ذلك غير لازمة، فلم يعتد بها، ورفضت الإمالة معها.

٢٣٢٧ - وقد نقض ورش [أصله مع الكسرة اللازمة في الضربين جميعا في مواضع منها من أجل أسباب عرضت لها دعته] «٢» إلى إخلاص فتحها.

٢٣٢٨ - فأما ما وليت الكسرة فيه الراء، فإنه نقض أصله فيه في ثلاثة مواضع.

٢٣٢٩ - فالأول قوله: الصرط وصرط حيث وقعا في حال النصب والجر والرفع، كقوله: اهدنا الصرط المستقيم صرط [الفاتحة: ٦، ٧] وإلى صرط مستقيم [البقرة: ١٤٢] وو هذا صرط ربك [الأنعام: ١٢٦] وما أشبهه.

٢٣٣٠ - والثاني إذا وقع بعد الراء ألف بعدها راء مفتوحة أو مضمومة، وذلك نحو قوله: ضرارا [البقرة: ٢٣١] وقرارا [النمل: ٦١] والقرار [إبراهيم: ٢٩] وما أشبهه.

٢٣٣١ - والثالث إذا وقع بعدها ألف بعدها قاف بأي حركة تحركت القاف، وذلك نحو قوله: فراق بينى وبينك [الكهف: ٧٨] وأنه الفراق [القيامة: ٢٨] وبالعشى «٣» والإشراق [ص: ١٨] وما

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٧٧٤/٢

أشبهه.

٢٣٣٢ - وقد كان شيخنا أبو الحسن «٤» يرى إمالة الراء في قوله: والإشراق «٥» لكون حرف الاستعلاء فيه مكسورا، وخالف في ذلك عامة أهل الأداء من المصريين

---

(١) في ت: (وكانت). ولا يستقيم بها السياق.

(٢) سقطت من م.

(٣) ص/ ١٨. وسقطت (بالعشي) من م.

(٤) طاهر بن عبد المنعم بن غلبون.

(٥) في م: (بالإشراق). وهو خطأ؛ لعدم وجوده في التنزيل.". (١)

٣٠٩. ١٠٤-"وغيرهم، فأخلصوا الفتح للقاف في ذلك حملا على ما انعقد الإجماع على إخلاص الفتح فيه مع كون حرف «١» الاستعلاء فيه مكسورا نحو إلى صرط [البقرة: ١٤٢] وعن الصرط [المؤمنون: ٧٤] وإلى سوآء الصرط [ص: ٢٢] وشبهه، وبذلك قرأت على ابن خاقان «٢» وأبي الفتح «٣» عن قراءتهما.

٢٣٣٣ - وقد خالف أبو الحسن أيضا الجماعة من أهل الأداء في الراء التي يليها كسرة لازمة، ويقع بعدها أحد ثلاثة أحرف ألف الاثنين، وسواء كانت حرفا أو اسما أو ألف بعدها همزة أو ألف بعدها عين، فكان يخلص الفتح للراء من أجل ذلك.

٢٣٣٤ - فألف الاثنين نحو قوله: تنتصران [الرحمن: ٣٥] ولسحرن «٤» [طه: ٦٣] وطهرا [البقرة: ١٢٥] وما أشبهه. والألف التي بعدها همزة نحو قوله: افترآء على الله [الأنعام: ١٤٠] وافترآء عليه [الأنعام: ١٣٨] ومرآء ظهرا [الكهف: ٢٢] وما أشبهه. [١٠١/ ظ] والألف التي بعدها عين نحو قوله: ذراعيه [الكهف: ١٨] وذراعا [الحاقة: ٣٢] وسراعا [ق: ٤٤] وما أشبهه. وقرأت ذلك كله على غيره «٥» بالإمالة اليسيرة، وهو الصحيح في الأداء والقياس، وبه آخذ.

٢٣٣٥ - وأما ما خالف فيه ورش أصله مما يحول بين الكسرة والراء فيه ساكن [ف] في «٦» ثمانية مواضع:

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٧٥

فالأول منها: الأسماء الأعجمية، وهي ثلاثة: إبرهيم [البقرة: ١٢٤] وإسرءيل [البقرة: ٤٠] وعمرن [آل عمران: ٣٣] لا غير.

والثاني: إذا وقع بعد الراء ألف بعدها ضاد بأي حركة تحركت الضاد، وذلك نحو قوله: أو إعراضا في النساء [١٢٨]، وإعراضهم في الأنعام [٣٥] لا غير.

والثالث: إذا وقع بعدها ألف بعدها راء مفتوحة نحو قوله: إسرارا [نوح: ٩]

---

(١) في م: (حروف). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٢) خلف بن إبراهيم، وطرقه من التاسع والستين إلى الرابع والسبعين على التوالي.

(٣) فارس بن أحمد من الطرق: الثاني والستين. والخامس والسبعين، والتاسع والسبعين، والرابع والثمانين، والخامس والثمانين.

(٤) طه/ ٦٣. وفي ت، م: (ساحران). ولا يوجد في التنزيل كذلك.

(٥) غير أبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون.

(٦) زيادة يقتضيها السياق.". (١)

٣١٠. ١٠٥-"وأقرأني أبو الفتح وزر [الأنعام: ١٦٤] حيث وقع بإخلاص الفتح، وأقرأني ذلك غيره بالإمالة لأجل الكسرة، وأقرأني ابن غلبون «١» إرم ذات [الفجر: ٧] بإمالة الراء لأجل الكسرة، وأقرأنيه غيره بإخلاص فتحها لكون هذا الاسم بمنزلة الأعجمي من حيث اكتنفه فرعان العجمة والتأنيث، فمنع الصرف لذلك كهو «٢» سواء، فوجب أن يجرى في إخلاص الفتح مجراه.

٢٣٣٨ - فأما قوله في: ألم نشرح [الانشراح: ١] وزرك [الانشراح: ٢] وذكرك [٤] فإن أبا الحسن قال لنا: إن الراء يحتمل فيها وجهين: الإمالة اليسيرة طردا للقياس مع الكسرة، والفتح «٣» للموافقة به بين رءوس آي السورة التي الراء فيها مفتوحة بإجماع للفتحة «٤» التي قبلها، نحو صدرك [الانشراح: ١] وظهرك [الانشراح: ٣].

٢٣٣٩ - وهذا الذي قاله حسن، غير أنه يلزم فيما ضاهى ذلك، نحو فجرت [٣] وبعثرت [٤] في الانفطار، وكورت [١] وسيرت [٣] ونظائرهما في التكوير؛ لأن ما قبل ذلك وما بعده من الكلم في

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٧٧٦/٢

الفواصل من السورتين مفتوح، نحو انفطرت [الانفطار: ١] وانتثرت [الانفطار: ٢] وو أخرت [الانفطار: ٥] وانكدرت [التكوير: ٢] وأحضرت [النساء: ١٢٨]. ولا أعلم خلافا في مجرى القياس من الإمالة في ذلك لأجل الكسرة.

٢٣٤٠ - واختلف شيوخنا أيضا في الراء إذا لحقها التنوين وحال بينها وبين الكسرة ساكن غير حرف استعلاء، نحو قوله: ذكرا [البقرة: ٢٠٠] وإمرا [الكهف: ٧١] وسترا [الكهف: ٩٠] ووزرا [طه: ١٠٠] وحجرا [الفرقان: ٢٢] وو صهرا [الفرقان: ٥٤] وما أشبهه.

٢٣٤١ - فأقرأني ذلك أبو الحسن بإمالة الراء بين بين وصلا ووقفا لأجل الكسرة وضعف الساكن الحائل بينها وبين الراء. وأقرأنيه ابن خاقان وأبو الفتح بإخلاص الفتح مناقضة للأصل، وعلى ذلك عامة أهل الأداء من المصريين وغيرهم. وكذلك رواه

(١) من الطريق السادس والسبعين.

(٢) أي كالأعجمي.

(٣) في م: (والفتحة) ولا تلائم السياق.

(٤) في م: (الفتحة). ولا يستقيم بها السياق.". (١)

٣١١. ١٠٦-"جميع أصحاب أبي يعقوب وأبي الأزهر وداود عنهم عن ورش، وكذلك حكاه محمد بن علي «١» عن أصحابه، والأول أقيس والثاني آثر.

٢٣٤٢ - وقد استثنى أصحاب موسى بن سهل وعبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة من جملة ذلك حرفا واحدا، وهو قوله [١٠٢/ و] في الفرقان: وصهرا، فأمالوا فتحة الراء يسيرا فيه، وذلك من حيث كان الساكن الحائل بين الكسرة والياء هاء، وهو حرف خفي وكأن الكسرة وليت الراء لذلك «٢»، والقياس إخلاص فتح الراء، وعلى ذلك العمل وبه الأخذ.

٢٣٤٣ - فأما قوله: سرا حيث وقع، نحو سرا إلآ [البقرة: ٢٣٥] وسرا وجهرا [النحل: ٧٥] وسرا وعلانية [البقرة: ٢٧٤] وما أشبهه من لفظه. وقوله:

مستقرا في النمل [٤٠] فلا أعلم خلافا بين أصحابنا في ترقيق الراء وإمالتها يسيرا في ذلك، وذلك

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٧٨

أن الحرفين في الإدغام بمنزلة حرف واحد من حيث يرتفع اللسان بهما ارتفاعة واحدة من غير مهلة ولا فرجة كما يرتفع به «٣»، فكأن الكسرة قد وليت الراء كذلك «٤»، فأميلت كما تمال معها «٥» إذا وليتها من غير حائل بإجماع.

٢٣٤٤ - وقد اختلف علماؤنا في إمالة الراء وفي إخلاص فتحها أيضا في حال الوصل خاصة إذا لحقها التنوين ووليها كسرة أو ياء، نحو قوله: شاكرا [النساء: ١٤٧] ومدبرا [النمل: ١٠] وخبيرا [النساء: ٣٥] وبصيرا [النساء: ٥٨] وخيرا [البقرة: ١٥٨] وطيرا [آل عمران: ٤٩] وما أشبهه.

٢٣٤٥ - فكان أبو طاهر بن أبي هاشم لا يرى إمالتها فيه من أجل التنوين؛ لأنه يمنع الإمالة، وتابعه على ذلك عبد المنعم «٦» بن عبيد الله وجماعة، وكان سائر **أهل الأداء** من المصريين، ومن أخذ عنهم من المغاربة يميلونها في حالة الوصل كما

---

(١) الأذفوي. وتقدم أن طريقه خارج عن جامع البيان.

(٢) في ت، م: (كذلك). وهو غير سديد.

(٣) في م: (كما يدفع). وهو تحريف.

(٤) في ت، م: (كذلك). وهو غير سديد.

(٥) في م: (معنى). وهو تحريف.

(٦) ابن غلبون. وطريقه عن ورش خارج عن طرق جامع البيان.". (١)

٣١٢. ١٠٧-"يميلونها في حال الوقف لوجود الجالب لإمالتها، وهو الكسرة والياء في الحالين «١»، وعلى ذلك يدل نص الرواة عن ورش لمجيئه مطلقا من غير تقييد بذكر تنوين أو غيره، وهذا هو الصواب، والأول خطأ لا شك فيه، وقد أثبت على البيان عن ذلك في كتابي المصنف في الراءات، فأغنى ذلك عن الإعادة.

٢٣٤٦ - وقد روى أصحاب داود بن أبي طيبة عنه عن ورش إخلاص الفتحة للراء «٢» إذا حال بينها وبين الكسرة ساكن جامد، نحو قوله: الذكر [آل عمران: ٥٨] والسحر [البقرة: ١٠٢] والشعر

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٧٩

[يس: ٦٩] وذكركم [الأنبياء: ١٠] وحذركم [النساء: ٧١] وكبره [النور: ١١] ولعبرة [آل عمران: ١٣] وما أشبهه. وبإطلاق القياس في جميع ذلك قرأت لورش من طريق المصريين، وهو الذي يدل عليه نص قول «٣» جميع أصحابه في كتبهم عنه.

٢٣٤٧ - وقرأت له من طريقهم بشرر كالقصر في والمرسلات [٣٢] بإمالة فتحة الراء يسيرا من أجل جرة الراء المتطرفة بعدها كما أمالها في نحو مع الأبرار «٤» [آل عمران: ١٩٣] والأشرار [ص: ٦٢] وفي قرار [المؤمنون: ١٣].

ولذلك «٥» الوقف كالوصل في ذلك سواء، وإن عدمت الكسرة الجالبة للإمالة فيه لما ذكرناه من كونه عارضا لا يلزم.

٢٣٤٨ - وقياس هذا الموضع «٦» عندي قوله في النساء [٩٥]: غير أولى الضرر «٧»، غير أن أصحابنا وسائر أهل الأداء يمنعون من إمالة فتحة الراء فيه لوقوع حرف الاستعلاء قبلها وهو الضاد، وليس ذلك بمانع من الإمالة هاهنا لقوة جرة الراء كما لم يمنع منها كذلك في نحو فى الغار [التوبة: ٤٠] ومن أنصار [البقرة:

٢٧٠] وبقنطار [آل عمران: ٧٥] وكالفجار [ص: ٢٨] وما أشبهه، على أن سيبويه

---

(١) في م: (حالين). وهو غير مناسب للسياق.

(٢) في م: (الراء). وهو غير سديد.

(٣) في م: (قوله). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٤) في ت، م: (من الأبرار). وهو خطأ لعدم وجوده في التنزيل.

(٥) في ت، م: (وكذلك). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٦) في م: (الوضع). وهو تحريف.

(٧) قرأها نافع بنصب الراء في (غير). انظر النشر ٢/ ٢٥١، السبعة/ ٢٣٧.". (١)

٣١٣. ١٠٨-"عن ورش المحراب والخيرات [البقرة: ١٤٨] وإخراجهم [البقرة: ٨٥] وفرشا [البقرة: ٢٢] وإسرافا [النساء: ٦] وميرث [آل عمران: ١٨٠] وما أشبهه وسطا من الفتح [١٠٢/ ظ] من

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٨٠

غير إسراف «١»، ولكن فيما بين ذلك.

٢٣٥٢ - وأخبرني «٢» محمد بن سعيد في كتابه، قال لي محمد بن أحمد: قال: نا أبي، نا إبراهيم بن محمد، قال: نا عبد الصمد عن ورش عن نافع المحراب والخيرت وإخراجهم وإخراج [البقرة: ٢١٧] وكراما [الفرقان: ٧٢] وفرشا [البقرة: ٢٢] وإسرافا [النساء: ٦] وو إسرافنا [آل عمران: ١٤٧] ودراستهم [الأنعام: ١٥٦] وميرث [آل عمران: ١٨٠] ومتجورت [الرعد: ٤] ولآ إكراه [البقرة: ٢٥٦] وإجرامى [هود: ٣٥] لا قعر ولا بطح «٣» وهذا يدل على اطراد مذهبه في إمالة فتحة الراء يسيرا مع الكسرة والياء في جميع القرآن.

٢٣٥٣ - وقرأ الباقون «٤» وورش من رواية الأصبهاني عن أصحابه عنه بإخلاص فتحة الراء في جميع ما تقدم.

فصل [في الراء المضمومة]

٢٣٥٤ - واعلم أن عامة **أهل الأداء** من أصحاب ورش من المصريين والمغاربة يجرون الراء المضمومة مع الكسرة اللازمة والياء الساكنة مجرى الراء المفتوحة في الترقيق في مذهبه. وكذلك روى ذلك منصوصا أصحاب النحاس «٥» وابن هلال «٦» وابن داود «٧» وابن سيف «٨» وبكر بن سهل «٩» ومواس بن سهل عنهم عن أصحابه عن ورش.

---

(١) أي من غير إسراف في الفتح، فتكون بين بين.

(٢) تقدم هذا الإسناد في الفقرة/ ٤١١. وهو خارج عن طرق جامع البيان.

(٣) أي بين بين. والقعر هو التفخيم، والبطح هو الإمالة التامة.

(٤) وهم السبعة إلا نافعا في رواية ورش.

(٥) اسماعيل بن عبد الله بن عمرو.

(٦) أحمد بن عبد الله.

(٧) عبد الرحمن بن داود بن هارون.

(٨) عبد الله بن مالك بن عبد الله بن سيف.

(٩) بكر بن سهل بن اسماعيل الدمياطي.". (١)

٣١٤. ١٠٩-"٢٣٦٠ - فإن وليها كسرة لازمة فلا خلاف أيضا في ترقيقها، وذلك نحو قوله:
في مرية [هود: ١٧] وشرعة [المائدة: ٤٨] والإربة [النور: ٣١] وشرذمة «١» [الشعراء: ٥٤] وذكر [الأنعام: ٧٠] واصبر [يونس: ١٠٩] ويغفر لكم [آل عمران: ٣١] وفرعون [البقرة: ٤٩] والفردوس [الكهف: ١٠٧] بشرككم [فاطر:
١٤] وما أشبهه.

٢٣٦١ - فإن كانت الكسرة عارضة فخمت بلا خلاف نحو قوله: إن ارتبتم [المائدة: ١٠٦] وأم ارتابوا [النور: ٥٠] ولمن ارتضى [الأنبياء: ٢٨] ورب ارحمهما [الإسراء: ٢٤] ورب ارجعون [المؤمنون: ٩٩] ويبنى اركب [هود: ٤٢] وما أشبهه.

٢٣٦٢ - وكذلك إن ابتدئ ما في أوله ألف الوصل من ذلك إن ارتبتم وأم ارتابوا [النور: ٥٠] لمن ارتضى [الأنبياء: ٢٨] ورب ارحمهما [الإسراء: ٢٤] ورب ارجعون [المؤمنون: ٩٩] ويبنى اركب [هود: ٤٢] وما أشبهه.

٢٣٦٣ - وقد اختلف أهل الأداء في قوله: كل فرق في الشعراء [٦٣]، فمنهم من يفخم الراء فيه لأجل حرف الاستعلاء، ومنهم من يرققها لوقوعها بين حرفين مكسورين، والأول أقيس على مذهب ورش في الصرط [الفاتحة: ٦] وو الإشراق [ص: ١٨].

٢٣٦٤ - وقد كان محمد بن علي «٢» وجماعة من أهل الأداء من أصحاب ابن هلال «٣» وغيره يروون عن قرائهم ترقيق الراء في قوله: بين المرء [البقرة: ١٠٢] حيث وقع من أجل الهمزة وتفخيمها أقيس لأجل الفتحة قبلها، وبه قرأت.

٢٣٦٥ - قال أبو عمرو: فأما ما عدا هذا من سائر الراءات المفتوحات والمضمومات والسواكن إذا الفتحات والضمات، فلا خلاف في إخلاص فتحه وتفخيمه لأجل ما وليه من الفتح، وقد قدمنا مذاهبهم في الراء المفتوحة التي تقع قبل ألف منقلبة عن ياء أو للتأنيث أو قبل ألف بتاء بعدها راء مجرورة في باب الإمالة، فأغنى عن إعادته هاهنا وبالله التوفيق.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٧٨٢/٢

(١) في ت، م: (شرذمة). ولا يوجد في التنزيل كذلك.

(٢) الأذفوي.

(٣) أحمد بن عبد الله.". (١)

٣١٥. ١١٠-"فصل في الوقف على الراء المتطرفة

٢٣٦٦ - اعلم أن الوقف على الراء المفتوحة إذا وقعت طرفا في الكلمة ولم يلحقها التنوين وانكسر «١» ما قبلها، أو كان ياء وسواء حال بين الكسرة وبينها ساكن أو لم يحل بالترقيق [١٠٣/ و] في مذهب الجميع؛ لأن الوقف عليها في مذاهبهم بالسكون لا غير، ولا تَرام عندهم فيه لخفة النصب وذلك نحو قوله: ليغفر [النساء: ١٣٧] وقدر [القمر: ١٢] وبعثر [العاديات: ٩] والذكر [آل عمران: ٥٨] والسحر [البقرة: ١٠٢] والشعر [يس: ٦٩] وو الخنازير [المائدة: ٦٠] والفقير [الحج: ٢٨] وما أشبهه.

٢٣٦٧ - فإن وليها فتحة أو ضمة وسواء حال بينهما وبينها ساكن أو لم يحل، فالوقف عليها للكل بإخلاص الفتح لا غير، وذلك نحو قوله: ألم تر [البقرة: ٢٤٣] والدبر [القمر: ٤٥] والأمور [البقرة: ٢١٠] والعسر [البقرة: ١٨٥] واليسر [البقرة: ١٨٥] وما أشبهه.

٢٣٦٨ - فأما الراء المضمومة فإنه إذا وليها كسرة لازمة أو ياء ساكنة وسواء لحقها التنوين أو لم يلحقها، فورش على ما حكاه أهل الأداء عنه يقف عليها في جميع الأحوال من السكون والروم والإشمام بالترقيق، والباقون يفخمونها إذا وقفوا عليها بالروم خاصة لكونه في زنة المتحرك، ويرققونها إذا وقفوا بالسكون أو بالإشمام؛ لأن الإشمام لا يؤتى به إلا بعد إخلاص السكون للحرف الموقوف عليه، والراء إذا سكنت ووليتها كسرة أو ياء مرققة بإجماع من أهل الأداء؛ لأنها تابعة لهما، وذلك نحو قوله: مستمر [القمر: ٢] ومستقر [القمر: ٣] وتستكثر [المدثر: ٦] وسحر [المائدة: ١١٠] وكبر [غافر: ٥٦] وإلا نذير وبشير [الأعراف: ١٨٨] وما أشبهه.

٢٣٦٩ - فإن وليها في حال انضمامها غير الكسرة والياء فالوقف عليها للكل في جميع الأحوال من السكون والروم والإشمام بالتفخيم لا غير، وذلك نحو قوله:

أمر [النساء: ٤٧] ومستطر [القمر: ٥٣] والنذر [يونس: ١٠١] والأمور [البقرة: ٢١٠] وو حمر

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٨٤

[المدثر: ٥٠] وأمر [البقرة: ٢٧] وما أشبهه.

---

(١) في م: (والكسر). وهو خطأ لا يستقيم به السياق.". (١)

٣١٦. ١١١-"سهل وغيره من الرواة عن أئمتهم، وعلى هذا أخذنا لفظا عن جلة أهل الأداء وقسناه على الأصول التي أصلوها إذ عدمنا «١» النص على أكثره، ودعت الحاجة إلى معرفة حقيقته «٢» وبالله التوفيق.

باب ذكر اللامات ومذهب ورش وغيره من الرواة عن أئمة القراءة في ترقيقهن وتغليظهن

٢٣٧٦ - اعلم أن ورشا من طريق أبي يعقوب عنه روى عن نافع أنه كان يغلظ اللام ويفخمها إذا تحركت «٣» بالفتح لا غير، ووليها من قبلها صاد أو ظاء أو طاء، وتحركت هذه الثلاثة الأحرف بالفتح «٤»، أو سكنت لا غير.

٢٣٧٧ - فأما الصاد فنحو قوله «٥»: الصلوة [البقرة: ٣] وصلوتهم [المؤمنون: ٩] وفيصلب [يوسف: ٤١] ومفصلا [الأنعام: ١١٤] وو سيصلون [النساء: ١٠] وو أصلحوا [البقرة: ١٦٠] إصلاحا [البقرة: ٢٢٨] وما أشبهه.

٢٣٧٨ - وأما الظاء فنحو قوله: ظلموا [البقرة: ٥٩] و «٦» يظلمون [البقرة: ٢٨١] وو إذآ أظلم [البقرة: ٢٠] وو من أظلم [البقرة: ١٤٤] وو ظللنا [البقرة: ٥٧] وفيظللن [الشورى: ٣٣] وفظلت [الشعراء: ٤] وبظلام [آل عمران: ١٨٢] وما أشبهه.

٢٣٧٩ - وأما الطاء فنحو قوله: الطلق [البقرة: ٢٢٧] وطلقتم [البقرة: ٢٣١] والمطلقت [البقرة: ٢٢٨] وو انطلق [ص: ٦] وفانطلقوا [القلم: ٢٣] وفاطلع [الصافات: ٥٥] ومعطلة [الحج: ٤٥] وطلبا [الكهف: ٤١] وحتى مطلع [القدر: ٥] وما أشبهه.

---

(١) في هامش ت (ل ١٠٣/ ظ): عدم من باب علم، يقال عدمت الشيء أي فقدته فيكون متعديا

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٨٥

اخ.

(٢) في م: (معرفته حقيقة).

(٣) في ت، م: (تحرك). ولا يناسب السياق.

(٤) في ت، م: (بالتفخيم). ولا يستقيم بها السياق. والتصحيح من الموضح ل ١١٣/ و.

(٥) سقطت (قوله) من ت.

(٦) في ت، م: (أو). ولا يستقيم بها السياق.". (١)

٣١٧. ١١٢-"٢٣٩٠ - فإن تحركت الأحرف الثلاثة التي تلي اللام المفتوحة بالكسر أو بالضم فلا خلاف أيضا في ترقيقها مع ذلك، فالمكسورة نحو قوله: فصلت [هود: ١] وتفصيلا [الأنعام: ١٥٤] وو حصل [العاديات: ١٠] وفى ظلل [يس: ٥٦] وعطلت [التكوير: ٤] وما أشبهه. والمضمومة نحو قوله: ظلة [الأعراف: ١٧١] وظلل [البقرة: ٢١٠] وما أشبهه. [١٠٤/ و] وكذا قرأت في هذه المواضع للجماعة والنص في أكثره معدوم، وإنما يتلقى مثله عن حذاق أهل الأداء وجلة المتصدرين مشافهة وسماعا ومذاكرة.

٢٣٩١ - فإن وقعت اللام المفتوحة بين حرفين مستعليين، نحو قوله: خلطوا [التوبة: ١٠٢] وما اختلط [الأنعام: ١٤٦] ومن الخلطآء [ص: ٢٤] وو أخلصوا [النساء: ١٤٦] والمخلصين [يوسف: ٢٤] وفاستغلظ [الفتح: ٢٩] وو غلقت الأبوب [يوسف: ٢٣] وخلق [البقرة: ٢٩] وخلقوا [الرعد: ١٦] والخلق [الحجر: ٨٦] ومخلقة [الحج: ٥] وما أشبهه، فقوم من أهل الأداء يغلظون اللام في ذلك في مذهب ورش من طريق الأزرق من أجل حرفي الاستعلاء، وآخر يرققونها لعدم النص عن ورش فيه. وبذلك قرأت وبه آخذ.

فصل [في لام فواتح السور]

٢٣٩٢ - فأما اللام الواقعة في فواتح السور في نحو الم [البقرة: ١] والمص [الأعراف: ١] والر [يونس: ١] والمر [الرعد: ١] فإن الاختلاف عن أئمة القراءة قد ورد فيها، فقرأ ابن كثير في حكاية ابن مجاهد «١» عن قنبل وابن عامر من رواية ابن ذكوان عن أصحابه الم اللام رقيقة غير مغلظة. قال ابن مجاهد:

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٧٨٧/٢

وكذلك الر والمر والمص، وقال

ابن ذكوان: وكذلك اللام في كل القرآن.

٢٣٩٣ - وروى أحمد بن صالح «٢» عن قالون عن نافع الم اللام غير معجمة. وكذلك روى مواس بن سهل عن أصحابه عن ورش عن نافع. [وقال داود وأبو الأزهر في الاختلاف عن نافع] وحمزة الم الله [آل عمران: ١] والر والمر والمص لا قعر ولا بطح.

---

(١) من الطريق السابع والتسعين.

(٢) من الطرق: السادس والأربعين، والسابع والأربعين، والتاسع والأربعين.". (١)

٣١٨. ١١٣-"٢٣٩٤ - وقال ابن جبير عن الكسائي عن إسماعيل «١» وعن المسيبي «٢» عن نافع وعن اليزيدي «٣» عن أبي عمرو أنهما «٤» كانا لا يبالغان باللفظ ما يبالغ به حمزة. قال: لأن مذهبهما الحدر إذا قرآ. وقال «٥» عن سليم عن حمزة كان يقرأ الر بتفخيم اللام، ويملأ بها الفم تفخيما حسنا ولا يغلظ اللام. وقال «٦» عن الكسائي عن أبي بكر عن عاصم: (إنه يغلظ التفخيم في اللام في كل القرآن، وذكرها ابن جبير عنهم في مختصره. وروى الحسن بن أبي مهران «٧» عن الخياط عن الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم) «٨» الم لا تغلظ اللام.

٢٣٩٥ - قال أبو عمرو: وقرأت هذا الباب كله للجماعة من جميع الطرق بترقيق اللام حيث وقع. وكذلك ذكر أبو طاهر بن أبي هاشم فيما أخبرنا الفارسي «٩» عنه أنه قرأ على ابن مجاهد وأبي عثمان «١٠» الضرير وأبي العباس «١١» الأشناني، وعلى ذلك عامة أهل الأداء.

٢٣٩٦ - وأما اللام في «١٢» قوله: ثلثة [البقرة: ١٩٦] حيث وقع، فاختلف فيها عن ورش، فحدثنا الخاقاني «١٣»، قال: أنا أحمد بن أسامة عن أبيه. ح

٢٣٩٧ - ونا أبو الفتح «١٤»، قال: نا أبو محمد [البزاز]، قال: نا محمد بن الربيع،

---

(١) من الطريق السابع.

(٢) من الطريق التاسع والعشرين.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٩١

(٣) من الطريق الثاني والثمانين بعد المائة.

(٤) أي نافعا وأبا عمرو.

(٥) أي ابن جبير. وذلك من الطريق السادس والسبعين بعد الثلاث مائة.

(٦) أي ابن جبير أيضا، من الطريقين: التاسع والعشرين، والثاني والثلاثين، وكلاهما بعد المائتين.

(٧) تقدم أن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٨) ما بين القوسين مكرر في ت، م.

(٩) عبد العزيز بن جعفر بن محمد.

(١٠) سعيد بن عبد الرحيم.

(١١) أحمد بن سهل.

(١٢) في م: (من).

(١٣) انظر الطريق/ ٨٠. وإسناده صحيح.

(١٤) انظر الطريق/ ٨٢. وهو هنا حسن لغيره.". (١)

٣١٩. ١١٤-"قال: نا يونس عن ورش عن نافع أنه كان يفتح اللام من قوله: ثلثة في كل القرآن. وعن ابن كيسة «١» عن سليم عن حمزة غير مفتوح «٢» في كل القرآن. وقال زكريا «٣» بن يحيى المقرئ عن أصحابه عن ورش ثلثة وثلث [الكهف: ٢٥] إذا كانت الكلمة في محل نصب أو رفع، نحو ثلثة أيام [آل عمران: ٤١] وثلث ليال [مريم: ١٠] وثلث عورت [النور: ٥٨] فاللام مفتوحة، فإذا كانت في محل خفض نحو بثلثة ءالف [آل عمران: ١٢٤] وذى ثلث شعب [المرسلات: ٣٠] وأولى أجنحة مثنى وثلث [فاطر: ١] فهي مرققة.

٢٣٩٨ - قال أبو عمرو: والمعروف عن ورش وعن «٤» سائر القراء والرواة ترقيقها في كل حال وبذلك قرأت للجماعة. وكذا روى أصحاب أبي يعقوب وعبد الصمد عنهما عن ورش عن نافع، وعليه عامة أهل الأداء، وكذا حكم كل لام سوى ما تقدم متحركة كانت أو ساكنة، مخففة كانت أو مشددة، وليها حرف استعلاء أو غيره في جميع القرآن.

٢٣٩٩ - على أن ابن جبير قد روى عن الكسائي عن أبي بكر عن عاصم أنه كان يفخم اللام،

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٧٩٢

وكأنه يغلظها من العلمين [الفاتحة: ١] في جميع القرآن، لم يرو ذلك أحد غيره.
وقال مواس بن سهل عن أصحابه عن ورش عن نافع: يعلم [البقرة: ٧٧] ويعلمون [البقرة: ١٣] اللام رقيقة غير مفخمة في القرآن كله. وقال الحسن «٥» بن مخلد: كان القراء يكرهون تغليظ اللامات في القرآن كله، وعلى ذلك جميع **أهل الأداء**.

[مطلب اللام من اسم الله تعالى]

«٦» ٢٤٠٠ - فأما اللام من اسم الله تعالى إذا وليها من قبلها [١٠٤/ ظ] فتحة أو ضمة، فلا خلاف بين الجماعة في تغليظها وتفخيم اللفظ بها، فالفتح نحو

---

(١) طرقه من السبعين إلى الثالث والسبعين على التوالي، وكلها بعد الثلاث مائة.
(٢) في م: (غير مقعر).
(٣) تقدم أن طريقه خارج عن طرق جامع البيان.
(٤) سقطت (و) من م. وهو خطأ.
(٥) الحسن بن الحباب بن مخلد. تقدم.
(٦) كذا في هامش ت ل ١٠٤/ ظ.". (١)

٣٢٠. ١١٥-"وكذلك روى الحلواني «١» عن أبي عمر عنه.
٢٤٦٠ - والعمل عند **أهل الأداء** في مذهب الكسائي على رواية خلف عنه، على أن ما رواه هو وأبو عمرو «٢» لا يلتبس «٣» بمذهب الكسائي «٤»؛ لأنه إذا وقف عليهما بغير ياء خالفه في الذي في النمل.
٢٤٦١ - وحدثنا «٥» فارس بن أحمد شيخنا، قال: نا عبد الله بن أحمد، قال: نا إسماعيل، قال: نا أبو سلمويه «٦»، قال: نا محمد بن يعقوب، قال: نا العباس، قال: نا قتيبة عن الكسائي أنه كان يقف وما أنت بهدى العمى [النمل: ٨١] في النمل على الياء قال: وقال الكسائي: ما كان بالياء وقفت بالياء. وما لم يكن فيه ياء ثابتة وقفت بغير ياء، فدل هذا على أنه يقف على الذي في الروم

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٧٩٣/٢

بغير ياء، وهو الذي يليق بمذهب الكسائي، وهو الصحيح عندي عنه.

٢٤٦٢ - نا محمد «٧» بن أحمد، قال: نا ابن مجاهد، قال: حدثني محمد بن يحيى عن خلف، قال: سمعت الكسائي يقول: من قرأ تهدى العمى [يونس: ٤٣] بالتاء وقف عليهما جميعا بالتاء.

٢٤٦٣ - حدثنا عبد «٨» العزيز بن جعفر، قال: نا عبد الواحد بن عمر، قال: نا ابن فرح، قال: نا أبو عمر عن سليم عن حمزة أنه يقف عليهما جميعا بالياء.

٢٤٦٤ - حدثنا فارس «٩» بن أحمد، قال: نا جعفر بن محمد، قال: نا عمر بن يوسف، قال: نا الحسن بن شيرك، قال: نا أبو حمدون عن اليزيدي عن أبي عمرو بهدى العمى في الروم السكت على الكتاب.

---

(١) تقدم أن هذا الطريق خارج عن جامع البيان.

(٢) أي خلف والدوري. في ت، م: (أبو عمرو). وهو خطأ.

(٣) في م: (لا يلبس).

(٤) وهو اتباعه الرسم في الوقف، كما تقدم.

(٥) انظر إسناد الطريق/ ٤٠١.

(٦) في ت، م: (أبو). وهو خطأ. راجع إسناد الطريق المذكور آنفا.

(٧) تقدم هذا الإسناد في الفقرة/ ٢٤٥٨. وأن هذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٨) انظر إسناد الطريق/ ٣٥٩. وهو صحيح.

(٩) انظر إسناد الطريق/ ١٧٨. وهو ضعيف.". (١)

٣٢١. ١١٦-"ابن مخلد، قال: سألت البزي عن الوقف على هذه الثلاثة الأحرف، فقال لي بغير ألف، وكذلك وقف الباقون «١».

٢٤٩٠ - فأما نافع فحدثنا الفارسي، قال: نا أبو طاهر، قال: نا وكيع «٢»، قال: نا أبو العباس وراق بن خلف، قال: نا محمد بن إسحاق عن أبيه عن نافع أنه كان يقف على الثلاثة الأحرف بغير ألف. قال ابن «٣» المسيبي عن أبيه: الهاء مفتوحة وليس فيها ألف مكتوبة، فإذا وقفت على

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٨٠٨/٢

الكتاب، ذكر ذلك في سورة الرحمن.

٢٤٩١ - وأما عاصم فروى الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عنه أنه يفتح الهاء في ذلك ويقف عليه بغير ألف.

٢٤٩٢ - وأما حمزة فروى أبو هشام عن سليم أنه يقف على الثلاثة المواضع بغير ألف، وقال: ليس في القرآن غيرهن.

٢٤٩٣ - وأما ابن عامر فإنه يضم الهاء في الثلاثة في حال الوصل ووقفه «٤» لا يكون إلا بعد ألف والله أعلم.

[الفصل العاشر في قوله وكأين]

٢٤٩٤ - والفصل العاشر: وهو قوله: وكأين [آل عمران: ١٤٦] حيث وقع، وقرأ ذلك ابن كثير بألف ممدودة بعد الكاف، وبعدها همزة مكسورة على لفظ «كاعن» وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها ياء مكسورة مشددة على لفظ «وكعين».

٢٤٩٥ - واختلفوا في الوقف عليه، فأما ابن كثير، فأجمع علماء **أهل الأداء** على أنه يقف بالنون كما يصل، ووقف أبو عمرو بالياء. وكما نا عبد العزيز «٥» بن جعفر، قال: نا عبد الواحد بن عمر، قال: نا ابن مجاهد، قال: أخبرني [١٠٨/ و] عبيد الله بن

(١) وهم: نافع وابن عامر وعاصم وحمزة.

(٢) اسمه محمد بن خلف تقدم. وأبو العباس اسمه احمد بن إبراهيم بن عثمان. والإسناد صحيح، وهذا الطريق خارج عن طرق جامع البيان.

(٣) سقطت (ابن) من م.

(٤) في م: (موفقة). وهو تحريف.

(٥) انظر الطريقين/ ١٧٥، ١٧٦. وإسناد كل منهما صحيح.". (١)

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٨١٤

٣٢٢. ١١٧-"٢٥٣٤ - وأنا الخاقاني «١»، قال: نا أحمد بن محمد المكي «٢»، قال: نا علي بن عبد العزيز «٣»، قال: نا أبو عبيد، قال: كان عيسى بن عمر يجعلهما حرفين، قال: وأحسب قراءة حمزة كذلك.

٢٥٣٥ - قال أبو عمرو: ولا أعلم أحدا روى ذلك عن حمزة إلا عبد الله بن صالح العجلي «٤»، وأهل الأداء على خلافه.

[الفصل الخامس عشر في ما الاستفهامية مع حرف الجر]

٢٥٣٦ - والفصل الخامس عشر: هو ما جاء من «ما» التي للاستفهام، وقد دخل عليها حرف من حروف الجر، نحو قوله: فلم تقتلون [البقرة: ٩١] ولم تعظون [الأعراف: ١٦٤] وفبم تبشرون [الحجر: ٥٤] وبم يرجع المرسلون [النمل: ٣٥] وعم يتساءلون [النبأ: ١] وفيم أنت من ذكرئها [النازعات: ٤٣] وممّ خلق [الطارق: ٥] وما أشبهه.

٢٥٣٧ - فوقف الجماعة على ذلك حيث وقع بإسكان الميم؛ لأن الألف حذفت بعدها لفظا ورسما للفرق [١٠٩/ ظ] بين الخبر والاستفهام، وخص الاستفهام بذلك لكثرة وروده.

٢٥٣٨ - واختلف في الوقف على ذلك عن ابن كثير، فحدثت عن علي بن محمد المسكي «٥» عن محمد بن الصباح «٦» عن أبي ربيعة عن اليزيدي أنه كان يقف على ذلك حيث وقع بزيادة هاء السكت في آخره بيانا للحركة، فيقول: «فلمه ولمه وفبمه وبمه

---

(١) تقدم هذا الإسناد في الفقرة/ ٣٧.

(٢) سقطت (بن محمد) من م.

(٣) سقطت (بن عبد العزيز) من م.

(٤) روايته عن حمزة ليست من روايات جامع البيان. وهي في المستنير، والكفاية والكامل، كما أشار في غاية النهاية ١/ ٤٢٣.

(٥) علي بن محمد بن أحمد بن زياد، أبو الحسن الطرسوسي، المعروف بالمسكي، ثم البصري، مقرئ مشهور. اختلف في تقدم اسم أبيه على اسم جده. لذلك ترجمه في غاية النهاية مرتين: ١/ ٥٢٢، ٥٦٣.

(٦) محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح، وطريقه عن أبي ربيعة خارج عن طرق جامع البيان.".

(١)

٣٢٣. ١١٨-"بن يحيى، قال: نا محمد بن سعدان، قال: نا يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ قطع قراءته آية آية، يقول: بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف، ثم يقول: الحمد لله رب العلمين ثم يقف، ثم يقول: الرحمن الرحيم، ثم ملك يوم الدين.

٢٠٤٥ - حدثنا محمد بن أحمد بن علي، قال: نا محمد بن القاسم، قال: كان أبو العباس أحمد بن يحيى «١» يختار الإسكان في كل القرآن للحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من الوقف على كل آية.

٢٠٤٦ - قال أبو عمرو: وجاءت الرواية بعد هذا بالإشارة إلى حركة أواخر الكلم عند الوقف عن أبي عمرو والكوفيين عن عاصم وحمزة والكسائي.

٢٠٤٧ - فأما أبو عمرو فجاء ذلك عنه من طريق الأداء، فقرأت على عبد العزيز بن جعفر المقرئ، وأشرت إلى الحركات عند الوقف. وقال لي: قرأت على أبي طاهر بن أبي هاشم، وقال: قرأت كذلك على ابن مجاهد عن أصحابه عن اليزيدي عن أبي عمرو، وكذلك قرأت على أبي الفتح «٢» وأبي الحسن «٣» جميعا عن قراءتهما.

٢٠٤٨ - وقد روى محبوب بن الحسن «٤» عن أبي عمرو أنه يقف على فأوف [يوسف: ٨٨] بإشمام الجر. قال ابن مجاهد: هذا يدل على أن أبا عمرو إذا وقف على الحروف المرفوعة والمخفوضة في الوصل [١١٠/ و] أشمها إعرابها.

٢٠٤٩ - قال أبو عمرو: **وأهل الأداء** مجمعون على الأخذ بذلك في مذهبه من طريق اليزيدي وشجاع والنص عنهما في الوجهين من الإشارة وغيرها معدوم.

٢٠٥٠ - وأما عاصم فحدثنا محمد بن أحمد، قال: نا ابن «٥» الأنباري، قال: نا

---

(١) ثعلب النحوي. والرواية في إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٨٧ بمثلها.

(٢) فارس بن أحمد.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٨٢٣/٢

(٣) طاهر بن عبد المنعم بن غلبون.

(٤) محمد بن الحسن بن هلال، تقدم، وقد ترجم له ابن الجزري في غاية النهاية مرتين: مرة باسم محمد بن الحسن بن إسماعيل في (٢/ ١١٥)، ومرة باسم محمد بن الحسن بن هلال في (٢/ ١٢٣). وأغلب الظن أنهما شخص واحد. وروايته عن أبي عمرو خارجة عن روايات جامع البيان.

(٥) سقطت (ابن) من م. والرواية في إيضاح الوقف والابتداء ١/ ٣٨٧.". (١)

٣٢٤. ١١٩-"علم «١» معلمه كيف قراءته لو وصل «٢»، والمستمع أيضا غير المتعلم يعلم كيف كان يصل الذي يقرؤه «٣».

٢٥٥٤ - قال أبو عمرو: ولم يأتنا عن الحرميين نافع وابن كثير ولا عن ابن عامر في ذلك إلا ما حكاه محمد بن موسى الزينبي عن أبي ربيعة عن قنبل والبزي عن أصحابهما أنهم كانوا يقفون بغير إشمام، وما ذكره الحلواني عن هشام من أنه يشم الإعراب في مثل: قال الله [آل عمران: ٥٥] وإلى الله [البقرة: ٢١٠] وعطآء ربك [الإسراء: ٢٠] ولهو البلؤا [الصافات: ١٠٦] ونحوه في كل القرآن، وما رواه ابن شنبوذ عن أبي نشيط عن قالون عن نافع أنه كان يقف على شطره [البقرة: ١٤٤] وحوله [البقرة: ١٧] وأمامه [القيامة: ٥] وعظامه [القيامة: ٣] وشبه ذلك بإشمام الضم.

٢٥٥٥ - واختيار عامة من لقيناه، أو بلغنا عنه من أئمة أهل الأداء أن يوقف للجميع بالإشارة إلى حركات أواخر الكلم لما فيه من البيان عن كيفيتهن في حال الوصل، وهو اختيار داود بن أبي طيبة صاحب ورش ذكر ذلك في كتاب الوقف والابتداء له.

٢٥٥٦ - وحدثنا محمد بن علي، قال: نا ابن الأنباري، قال نا عبيد الله بن عبد الرحمن «٤»: قال: [نا أبي، قال] «٥» نا أبو العباس أحمد بن إبراهيم الوراق، قال:

الاختيار إشمام الحرف الرفع فرقا بين ما تحرك «٦» في الوصل وبين ما هو ساكن في الوصل والوقف، فأردنا أن يجعل على الكلمة المعربة في الوصل علامة في الوقف ليعرف السامع أنه لم يخطئ إعرابها.

٢٥٥٧ - قال أبو عمرو: والإشارة إلى الحركات في الوقف في مذهب القراء

---

(١) في م: (على) وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٨٢٦

(٢) في م: (ولو وصل). وزيادة الواو خطأ يجعل السياق مضطربا.

(٣) في م: (يقرأ).

(٤) عبد الله بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن واقد، تقدم هو وأبوه. وكذا أحمد بن إبراهيم بن عثمان، والإسناد صحيح.

(٥) سقط من ت، م. والتصحيح من غاية النهاية ١/ ٣٤، ١/ ٤٨٩.

(٦) في م: (يتحرك).". (١)

٣٢٥. ١٢٠-"٢٥٦٢ - وأما الكسر فنحو قوله: هؤلآء [البقرة: ٣١] وهأنتم أولآء [آل عمران: ١١٩] ورجلان [المائدة: ٢٣] وو امرأتان [البقرة: ٢٨٢] وو بالولدين [البقرة: ٨٣] وو لا تتبعآن [يونس: ٨٩] وما أشبهه من المبني.

٢٥٦٣ - وأما الرفع فنحو قوله: الحمد [الفاتحة: ١] ونادى نوح [هود: ٤٢] وكأنه ولى [فصلت: ٣٤] وإن هذا عدو [طه: ١١٧] ومنه المآء [البقرة: ٧٤] والأسمآء [البقرة: ٣١] وبرىء [الأنعام: ١٩] وو لا المسىء [غافر: ٥٨] ونعبد [الفاتحة: ٥] ونستعين [الفاتحة: ٥] ونجعل [الكهف: ٤٨] ونعلم [آل عمران: ١٦٧] ويحكم [الحج: ٥٢] وتولج [آل عمران: ٢٧] وما يشآء [آل عمران: ٤٠] ويضىء [النور: ٣٥] وما أشبهه من المعرب.

٢٥٦٤ - وأما الضم فنحو قوله: من قبل [البقرة: ٢٥] ومن بعد [البقرة: ٢٧] ويوسف [يوسف: ٤] ويجبال [سبأ: ١٠] وحيث [البقرة: ٣٥] وما أشبهه من المبني.

٢٥٦٥ - وأما المنصوب الذي يصحبه التنوين في حال الوصل نحو قوله: وكان الله غفورا رحيما [النساء: ٩٦] وشعيبا [الأعراف: ٨٥] وصلحا [الأعراف: ٧٣] ولوطا [الأنعام: ٨٦] وهودا [البقرة: ١١١] وبنآء [البقرة: ٢٢] وو ندآء [البقرة: ١٧١] ومآء [البقرة: ٢٢] وجزآء [المائدة: ٣٨] وما أشبهه، فإن الألف تلزمه في الوقف عوضا عن التنوين فيقوى الصوت بالحركة ويظهر الإشباع لذلك «١».

٢٥٦٦ - وأما المنصوب الذي لا يصحبه التنوين كذلك المفتوح اللذان تقدم ذكرهما، فإن النحويين والقراء اختلفوا في استعمال الروم فيهما وفي تركه، فكان أبو حاتم سهل «٢» بن محمد لا يجيز الروم

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٨٢٨

«٣» فيهما، وتابعه على ذلك القراء وعامة أهل الأداء، والحجة لهم أن الفتح خفيف خروج بعضه كخروج كله، فهو [لذلك لا يتبعض كما يتبعض] «٤» الكسر والضم لثقلهما «٥»، فإذا أريد رومه اشتبه الروم بإشباع الصوت به

---

(١) في م: (كذلك) وهو خطأ.

(٢) السجستاني.

(٣) في م: (والروم). وزيادة الواو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٤) في م: (كذلك لا ينقض كما ينتقض). وفيه تحريف وتصحيف.

(٥) في م: (لتعلمها). وهو خطأ.". (١)

٣٢٦. ١٢١-"بها يلزمها الحذف في الوقف لزيادتها، والضمة قبلها جيء «١» بها ليتوصل بها إلى تلك الواو، فلما ذهبت الواو ذهبت الضمة بذهابها، فبقيت الميم ساكنة والساكن كما قلنا لا يشم ولا يرام.

٢٥٧٩ - وقد اختلف أهل الأداء في الإشارة إلى هاء الكناية إذا انكسرت وانكسر ما قبلها [أ] «٢» وكان ياء أو انضمت وانضم ما قبلها أو «٣» كان واوا، نحو قوله: بربه [الجن: ١٣] وبمزحزحه من العذاب [البقرة: ٩٦] وفيه [البقرة: ٢] وإليه [الروم: ٣١] وعليه [البقرة: ٢٨٢] ويخلفه [سبأ: ٣٩] وأمره [البقرة:

٢٧٥] وعقلوه [البقرة: ٧٥] وفاجتنبوه [المائدة: ٩٠].

٢٥٨٠ - وكان بعضهم لا يرى الإشارة إلى هذه الهاء عند الوقف استثقالا لتوالي الكسرات والضمات، وكان آخرون يرون «٤» الإشارة إليها كسائر المبني اللازم من الضمير وغيره، وذلك أقيس.

٢٥٨١ - وإنما خالفت ميم الجمع في الإشارة هاء الضمير من حيث كانت الميم قبل أن تلحق الواو ساكنة، وكانت الهاء قبل أن توصل متحركة، ولذلك «٥» لم يشر إلى الميم، كما «٦» أشير إلى الهاء بناء على أصل كل واحد منهما قبل الزيادة من السكون والحركة، وبالله التوفيق.

٢٥٨٢ - قال أبو عمرو: فهذه الأصول المطردة قد ذكرناها «٧» مشروحة، ودللنا على جليها ونبهنا

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٨٣٠

على خفيها، وعرفنا باختلاف القراء «٨» والناقلين عنهم، وأضربنا «٩» عن كثير مما لا يحتاج إلى معرفته منها لكون [١١١/ ظ] إيراده وتدوينه بلادة وجهالة،

(١) في م: (حتى). وهو خطأ.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) في ت: (وكان) بدون همزة. وهو خطأ لا يستقيم به السياق.

(٤) في م: (يريدون) وهو تحريف.

(٥) في م: (وكذلك). وهو خطأ.

(٦) سقطت (كما) من م، وعوض عنها (و).

(٧) في م: (ذكرها ها). وهو تحريف.

(٨) في م: (القرأة).

(٩) في م: (وضربنا)." (١)

٣٢٧. ١٢٢-"الحلواني في مفرده «١» عن هشام «٢»، والذي رويناه عن ابن المنادي «٣» هو الذي ذكره في جامعه عن هشام «٤» «٥»، **وأهل الأداء** على ما ذكره في مفرده «٦».

وحدثنا ابن غلبون «٧»، قال: نا عبد الله بن محمد «٨»، قال: نا أحمد بن أنس «٩»، قال: نا هشام بإسناده عن ابن عامر أنه رفع «١٠» السين من سيء وسيئت والحاء من وحيل [سبأ: ٥٤] لم يذكر غير ذلك.

وقرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان وابن بكار «١١» والوليد بن عتبة «١٢» بإشمام

(١) لم أعثر على هذا الكتاب.

(٢) انظر: السبعة في القراءات ص ١٤٣.

(٣) هو أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن المنادى، أبو الحسن المقري، الحافظ البغدادي، قرأ على إدريس بن عبد الكريم وسليمان بن يحيى الضبي، وقرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي، وعبد الواحد

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٨٣٤/٢

ابن ابي هاشم، قال الداني مقرئ جليل، غاية في الإتقان، فصيح، عالم بالآثار، نهاية في علم العربية، ثقة مأمون، صاحب سنة، توفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة. معرفة القراء ١/ ٢٢٩.

(٤) في (م) " عنه".

(٥) لم أعثر على هذا الكتاب.

(٦) وهذا هو المشهور عن هشام كما في التيسير ص ٧٢، ١٢٥، ١٨١، وانظر النشر ٢/ ٢٠٨.

(٧) طاهر بن عبد المنعم بن عبيد بن غلبون، أبو الحسن الحلبي المقرئ، أحد الحذاق المحققين، ومصنف التذكرة في القراءات، أخذ القراءات عن والده، وبرع في الفن، قرأ عليه القراءات أبو عمرو الداني، وقال لم نر في وقته مثله، في فهمه وعلمه، مع فضله وصدق لهجته، كتبنا عنه كثيرا، وتوفي بمصر سنة تسع وتسعين وثلاثمائة. معرفة القراء الكبار ١/ ٢٩٧.

(٨) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح، أبو أحمد الدمشقي، المعروف بابن المفسر، نزيل مصر، شيخ مشهور، فقيه شافعي، روى الحروف عن أحمد بن أنس عن هشام، روى عنه الحروف: أبو الطيب بن غلبون، وابنه أبو الحسن، غاية ١/ ٤٥٢.

(٩) أحمد بن أنس بن مالك، أبو الحسن الدمشقي، قرأ علي هشام بن عمار وابن ذكوان، وله عن كل منهما نسخة، روى عنه القراءة عبد الله بن محمد الناصح غاية النهاية ١/ ٤٠.

(١٠) لقد توسع الداني- رحمة الله- في إطلاق الرفع على الضم والنصب على الفتح على طريقة الكوفيين.

(١١) عبد الحميد بن بكار، أبو عبد الله الكلاعي، الدمشقي، نزيل بيروت، عرض على أيوب بن تميم، وهو ممن خلفه في القيام بالقراءة، وروى عن الوليد بن مسلم، روى عنه القراءة العباس بن الوليد البيروتي، غاية النهاية ١/ ٣٦٠.

(١٢) هو الأشجعي، ابو العباس الدمشقي المقري، قرأ على أيوب بن تميم التميمي، وقرأ عليه". (١)

٣٢٨. ١٢٣-"ها ثم هو وإسكان هذه أصل لإسكان تلك يوجد فيها بوجوده فيها ويعدم فيها بعدمه فيها، [هذا] ما لا شك فيه ولا امتراء في صحته «١».

وقرأ الباقون ونافع في رواية ورش وابن المسيبي «٢» عن أبيه وابن عبدوس «٣» عن أبي عمر عن

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٨٣٩/٢

إسماعيل بضم الهاء في المذكر وكسرها في المؤنث مع الحروف المذكورة في جميع القرآن «٤»، ولم يأت بالضم عن الكسائي في قوله: ثم هو إلا أبو موسى وحده «٥».

وحكى الأخفش «٦» عن ابن ذكوان بإسناده عن ابن عامر في كتابيه «٧» جميعا «٨» أنه يشم الواو في المذكر «٩» والياء في المؤنث شيئا من التشديد، وذلك غير معمول به، وجميع أهل الأداء من الشاميين وغيرهم على خلافه.

حرف:

وكلهم قرأ الملائكة [٣١] بالمد إلا ما رواه الأصبهاني عن أصحابه

---

(١) الصواب أن الوجه الذي ضعفه الداني مروي عن قالون أيضا فهو ثابت بالنقل عن قالون، والقراءة توقيفية، وقد صحح ابن الجزري الوجهين السكون والضم في (ثم هو) و (يمل هو)، وذكر أن الحلواني روى الضم في (ثم هو) من أكثر طرق العراقيين، وأن من الرواة من روى عن قالون ضم هاء (يمل هو). قال ابن الجزري: والوجهان فيهما أي في (ثم هو) و (يمل هو) صحيحان عن قالون، وبهما قرأت له من الطرق المذكورة، إلا أن الخلف فيهما عزيز عن أبي نشيط. أ. هـ. النشر ٢/ ٢٠٩.

(٢) محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المسيبي المدني، قرأ على والده، وأقرأ روى عنه القراءة محمد بن الفرج، وروى عنه مسلم وأبو داود، قال مصعب الزبيري لا أعلم في قريش كلها أفضل من المسيبي، توفي سن ست وثلاثين ومائتين معرفة القراء ١/ ١٧٧، غاية النهاية ٢/ ٩٨.

(٣) أبو الزعراء، عبد الرحمن بن عبدوس البغدادي، من جلة أهل الأداء وحذاقهم وأرفع أصحاب أبي عمر الدوري، قرأ عليه ابن مجاهد وعلى بن الحسين الرقي، معرفة القراء ١/ ١٩٣.

(٤) انظر: التيسير ص ٧٢، النشر ٢/ ٢٠٩.

(٥) لكن المشهور عن الكسائي إسكان هاء (ثم هو). وانظر: التيسير ص ٧٢، النشر ٢/ ٢٠٩.

(٦) هارون بن موسى بن شريك، الأخفش الدمشقي أبو عبد الله التغلبي، شيخ المقرئين بدمشق في زمانه، قرأ على ابن ذكوان، وأخذ الحروف عن هشام بن عمار، قرأ عليه إبراهيم بن عبد الرزاق وابن شنبوذ، صنف كتبا كثيرة في القراءات والعربية، وكان ثقة معمرا، توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين وله اثنتان وتسعون سنة، معرفة القراء ١/ ١٩٩، غاية ٢/ ٣٤٧.

(٧) لم أقف عليهما.

(٨) في (م) " جمعا" وهو خطأ.

(٩) في (م) " الذكر"." (١)

٣٢٩. ١٢٤-"عن ورش، وما رواه نصير «١» عن الكسائي أنهما لا يمدان ذلك، أي: لا يزيدان في تمكين الألف على صيغتها كأنهما اكتفيا في بيان الهمزة في ذلك بالفتحتين اللتين قبل الألف إذ كانتا [مأخوذتين منها] من تمكين الألف لها «٢»، وقرأت في روايتهما بالمد، وبه آخذ.

وروى الفضل الحمراوي «٣» عن أبي الأزهر، وداود وأبو يعقوب الأزرق عن ورش هؤلاء «٤» [٣١] بقصر «ها» ومد أولاء وأهل الأداء لرواية هؤلاء الثلاثة عن ورش من المصريين وغيرهم يمدونهما جميعا مدا واحدا، وهو قياس مذهبهم وقياس قول الأصبهاني [عن أصحابه] عن ورش قصر «ها» «٥» ومد أولاء وبذلك قرأت في مذهبه.

حرف:

وكلهم قرأ أنبئهم [هنا] «٦» [٣٣] والحجر «٧» [٥١] والقمر «٨» [٢٨] بالهمز وضم الهاء وقفا ووصلا في الثلاثة إلا ما ذكرناه من مذهب حمزة في الوقف «٩» [١١٥/ ت]،

---

(١) نصير بن يوسف بن أبي نصر الرازي المقري النحوي، أبو المنذر صاحب الكسائي كان من الأئمة الحذاق لا سيما في رسم المصحف وله فيه مصنف، قرأ عليه محمد بن عيسى الأصبهاني وعلي بن أبي نصر النحوي، معرفة القراء ١/ ١٧٥، غاية ٢/ ٣٤٠.

(٢) انظر التيسير ص ٣٠، فإنه لم يذكر لورش والكسائي إلا المد في المتصل والمنفصل فالمشهور عن ورش والكسائي أنهما يمدان المتصل، ولا يصح عنهما قصره، قال ابن الجزري: فوجب أن لا يعتقد أن قصر المتصل جائز عند أحد من القراء، وقد تتبعته فلم أجده في قراءة صحيحة ولا شاذة بل رأيت النص بمده. أ. هـ. النشر ١/ ٣١٥.

(٣) الفضل بن يعقوب بن زياد أبو العباس الحمراوي المصري، روى القراءة عن عبد الصمد عن ورش،

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٨٤٨

روى القراءة عنه محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني. غاية ٢/ ١٢.

(٤) الظاهر أن المقصود قصر أول كلمة (هؤلاء) أي: قصر المنفصل فيها.

(٥) لأن الأصبهاني عن ورش يقصر المنفصل، وبالقصر قطع له أكثر المؤلفين من المشارقة والمغاربة، كابن مجاهد وابن مهران وابن سوار وصاحب الروضة وأبي العز وابن فارس وسبط الخياط والداني وغيرهم، ذكر ذلك ابن الجزري في النشر ١/ ٣٢١.

(٦) ما بين القوسين زيادة من عندي يقتضيها السياق، وكأنها سقطت من (ت)، لأن كلمة الحجر قبلها واو، وهي ساقطة كذلك من (م) مع الواو قبلها.

(٧) لفظها في الحجر (نبئهم).

(٨) لفظها (نبئهم) هنالك.

(٩) مذهب حمزة في الوقف إبدال الهمزة ياء ساكنة، مع ضم الهاء أو كسرها والوجهان". (١)

٣٣٠. ١٢٥-"كسر الهاء مع الهمز عن الخزاعي عن ابن فليح «١»، وكذلك رواه النقاش «٢» عنه عن ابن فليح، وهو وهم إنما هو عن القواس، كذا ذكر الخزاعي في كتابه الذي سمعه الناس منه «٣».

قال ابن مجاهد: فراجعت الخزاعي في ذلك وأخبرته أن ذلك غير جائز، ودللته على الصواب، وعرفته أن كسر الهاء لا يجوز مع الهمز، فكتب إلي غلطت والتبس علي، وقد رجعت عن كسر الهاء، وقال ابن فليح في كتابه عن أصحابه عن ابن كثير:

أنبئهم مهموز، ولم يذكر الهاء، وبالهمز وضم الهاء قرأت في روايته، وعلى ذلك أهل الأداء عنه وعن البزي.

وأما ابن عامر فروى إبراهيم بن عباد «٤» وإبراهيم بن [دحيم] «٥» وأحمد بن الجارود «٦» وأحمد بن أنس وأبو بكر الباغندي «٧» وأحمد بن أبي بكر «٨» وإسحاق بن

---

(١) عبد الوهاب بن فليح بن رياح، أبو إسحاق المكي، إمام أهل مكة في زمانه، صدوق، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن داود بن شبل، عرض عليه إسحاق بن أحمد الخزاعي، توفي سنة خمسين

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٨٤٩

ومائتين، غاية ١/ ٤٨٠.

(٢) محمد بن الحسن بن محمد النقاش، أبو بكر النقاش الموصلي ثم البغدادي، المقرئ المفسر أحد الأعلام، قرأ على الحسن بن العباس بن أبي مهران الرازي وعلى إدريس بن عبد الكريم، روى القراءة عنه عرضا على الدارقطني وعبد العزيز بن جعفر، وكتب الحديث، وقيد السنن، وصنف المصنفات في القراءات والتفسير، وكان يقصد في قراءة ابن كثير وابن عامر لعلو إسناده فيهما، توفي سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة، معرفة القراء ١/ ٢٣٦.

(٣) لم اقف على هذا الكتاب.

(٤) إبراهيم بن عباد التميمي البصري، قرأ على هشام، قرأ عليه إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي، غاية النهاية ١/ ١٦.

(٥) إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم القرشي الدمشقي المعروف بابن دحيم، روى القراءة عن هشام بن عمار، رواها عنه محمد بن الحسن النقاش، غاية ١/ ١٦.

(٦) أحمد بن الجارود الدينوري، روى القراءة عن هشام، روى القراءة عنه محمد بن الحسن النقاش وحده. غاية ١/ ٤٢.

(٧) محمد بن محمد بن سليمان، أبو بكر الباغندي الواسطي، مقرئ، روى القراءة عن هشام، روى القراءة عنه أبو الطيب أحمد بن سليمان ومحمد بن إبراهيم بن زاذان. غاية ٢/ ٢٤٠.

(٨) أحمد بن محمد بن بكر، أبو العباس البكراوي، روى القراءة سماعا عن هشام، رواها عنه ابن مجاهد. غاية ١/ ١٠٨.". (١)

٣٣١. ١٢٦-"حرف:

وكلهم قرأ إسرائيل [٤٠] بياء بعد الهمزة إلا ما اختلف فيه عن ورش عن نافع، فروى ابن شنبوذ عن النحاس «١» عن أبي يعقوب الأزرق عنه أنه حذف الياء بعد الهمزة مثل قوله: ميكائل [٩٨]، وكذلك ذكر ذلك إسماعيل عن أبي يعقوب في كتابه في الأداء وسائر الرواة عنه بعد على إثبات الياء بعد الهمزة، وعلى ذلك عامة أهل الأداء «٢». وروى المصريون عن ورش عن نافع إسرائيل بمد أوله وقصر آخره، قالوا: وكان ورش يمده استحسانا «٣».

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٨٥١

حرف:

وكلهم وصل النون بالكسر في رءوس الآي من غير إلحاق ياء اتباعا للمصحف، نحو قوله: فارهبون [٤٠] وفاتقون [٤١] وأطيعون [آل عمران:

٥٠] وما أشبهه، إلا ما اختلف فيه عن اليزيدي «٤» عن أبي عمرو، فروى أبو عبد الرحمن «٥» وأبو حمدون «٦» عن اليزيدي عنه أنه كان يستحب السكون عند رءوس الآي.

بارئكم) و (يأمركم)، فقول المصنف رحمه الله: وقياس رواية من روى الإسكان في ذلك توجب إسكانها فيها، فيه نظر.

(١) إسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الله، أبو الحسين النحاس مقرئ الديار المصرية، قرأ على أبي يعقوب الأزرق ورش، وتصدر للإقراء مدة، وكان متقنا لقراءة ورش، وكان قد قرأ على الأزرق سبع عشرة ختمة، قرأ عليه حمدان بن عون الخولاني ومحمد بن خيرون الأندلسي وابن شنبوذ وكف بصره بأخرة، توفي سنة بضع وثمانين ومائتين. معرفة القراء ١/ ١٨٧.

(٢) وانظر النشر ١/ ٣٤١ فإن ابن الجزري لم يذكر حذف الياء، بل جرى في كتابه على أن ورشا يثبتها، وكذلك فعل الداني في التيسير ص ٣١.

(٣) القراءة سنة متبعة، وليس للاستحسان فيها مدخل، والمشهور عن ورش قصرها أي الياء من (إسرائيل)، وقد ذكر ابن الجزري أن الياء من إسرائيل مستثناة لورش من المد، ونقل استثناء الأئمة لها في النشر ١/ ٣٤١، وكذا قال الداني في التيسير ص ٣١.

(٤) يحيى بن المبارك بن المغيرة، الإمام ابو محمد العدوي، البصري، المعروف باليزيدي، لصحبته يزيد بن منصور الحميري خال المهدي، فكان يؤدب ولده، كان نحويا، مقرئا، ثقة، علامة كبيرا، أخذ القراءة عرضا عن أبي عمرو وأخذ أيضا عن حمزة، روى القراءة عنه أولاده وأبو عمر الدوري وأبو شعيب السوسي. توفي سنة اثنتين ومائتين بمرو، غاية النهاية ٢/ ٣٧٥.

(٥) عبد الله بن يحيى بن المبارك، أبو عبد الرحمن بن أبي محمد اليزيدي، مشهور ثقة، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن أبيه عن أبي عمرو وله عنه نسخة، وله كتاب حسن في غريب القرآن، روى عنه القراءة ابنا أخيه العباس وعبد الله ابنا محمد بن أبي محمد. غاية ١/ ٤٦٣.

(٦) الطيب بن إسماعيل، أبو حمدون الذهلي، البغدادي، اللؤلؤي، المقرئ، العبد الصالح، قرأ". (١)

٣٣٢. ١٢٧-"نا أبو خلاد، قالا: نا اليزيدي عن أبي عمرو أنه كان يجزم ما كانت فيه الراء مثل ينصركم [آل عمران: ١٦٠] قال اليزيدي: ويلزمه أن يفعل ذلك بكل رفعتين مثل يلعنهم [١٥٩] [ويعلمهم] فدل هذا على أن إطلاق القياس في نظائر ذلك مما يتوالى فيه الضمات ممتنع في مذهبه، وذلك اختياري [١٧٢/ م]، وبه قرأت على أئمتي. ولم أجد في كتاب أحد من أصحاب اليزيدي وما يشعركم [الأنعام: ١٠٩] منصوصا «١».

وقياس ما نصوا عليه يدل على جملة نظائره، والعمل عندي في هذا الباب على الأداء. لأنه لو جرى على القياس خاصة لاطرد الإسكان في سائر [الكلم] «٢» واللواتي الراء فيهن مضمومة وقبلها ضمة أو كسرة وبعدها كاف وميم أو هاء وميم نحو قوله:

يحشرهم [النساء: ١٧٢] ويذكرهم [الأنبياء: ٦٠] ويحذركم [آل عمران:

٢٨] وأنذركم [الأنبياء: ٤٥] ويصوركم [آل عمران: ٦] ويسيركم [يونس:

٢٢] ويبشرهم [التوبة: ٢١] وتطهرهم «٣» [التوبة: ١٠٣] وما كان مثله، وهذا مما لا خلاف في إشباع الحركة فيه بين أهل الأداء من مشيختنا «٤» والمصنفون من أئمتنا [بحروف] القياس في جميعه، على أن أحمد بن واصل «٥»، قد روى عن اليزيدي عن أبي عمرو في قوله: يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون [١٥٩] مجزومي النون. وقال ابن سعدان: يلعنهم خفيف [يخالفها] الجماعة من أصحابنا، وهما ثقتان ضابطان صدوقان.

وقال لنا محمد بن علي عن ابن مجاهد: كان أبو عمرو يختلس حركة الراء من يشعركم «٦» [الأنعام: ١٠٩] فدل على أنه محمول على نظائره المنصوص

---

(١) هنا استدرك ابن الجزري على الداني فبين أن هذه الكلمة منصوصة فقال: قلت: قد نص عليه الإمام أبو بكر بن مجاهد فقال كان أبو عمرو يختلس حركة الراء من (يشعركم) فدل على دخوله في أخواته المنصوصة حيث لم يذكر غيره من سائر الباب المقيس، والله أعلم. أ. هـ. النشر ٢/ ٢١٣.

(٢) في (م) الكلام والصواب ما في (ت).

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٨٥٥

(٣) في (ت) و (م) يظهركم وهو خطأ، فأثبت الصواب.
(٤) في (م) مشايخنا.
(٥) أحمد بن واصل البغدادي، روى القراءة عن الكسائي، وعن اليزيدي، روى عنه ابنه محمد. غاية ١/ ١٤٧.
(٦) انظر: السبعة ص ٢٦٥.". (١)

٣٣٣. ١٢٨-"كان مستقبلا «١» مضموم الأول بإسكان النون وتخفيف الزاي من جميع القرآن.
واستثنى ابن كثير من ذلك موضعين، وهما قوله في سبحان [٨٢]: وننزل من القرآن وحتى تنزل علينا كتابا [٩٣] بفتح النون وتشديد «٢» الزاي فيهما [١٢٢/ ت] واستثنى أبو عمرو أيضا من ذلك موضعا واحدا وهو قوله في الأنعام [٣٧]:
على أن ينزل آية يفتح نونه وشدد زاؤه، واتفقا جميعا على فتح النون وتشديد الزاي في الموضع الذي في الحجر [٢١] وهو قوله: وما ننزله إلا بقدر معلوم [١٧٥/ م] وذلك إجماع فيه من حيث أريد به المرة بعد المرة.
وقرأ الباقون بفتح النون وتشديد الزاي في الباب كله، واستثنى عاصم في رواية هبيرة عن حفص، وفي رواية إسحاق الأزرق عن أبي بكر من ذلك موضعا واحدا، وهو قوله في الشورى [٢٨] وهو الذي ينزل الغيث فخففه واستثنى في رواية يحيى الجعفي عن أبي بكر موضعا واحدا وهو قوله في لقمان [٣٤]: وينزل الغيث فخففه أيضا «٣». واستثنى حمزة والكسائي من الباب موضعين، وهما اللذان في لقمان وينزل الغيث وفي الشورى وهو الذي ينزل الغيث فخففاهما.

حرف:
وكلهم قرأ والله بصير بما يعملون [٩٦] بالياء إلا ما رواه مضر ابن محمد «٤» عن البزي عن ابن كثير أنه قرأ بالتاء، وهو وهم من مضر؛ لأن الخزاعي «٥» وابن الحباب «٦» رويا ذلك عن البزي نصا، وكذلك رواه الحلواني «٧» عن

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٨٦٢

(١) هكذا في (ت)، وفي (م) " مستثقلا" وهو خطأ.

(٢) وفي (م) وشد الزاي.

(٣) المشهور عن عاصم التشديد في جميع المواضع، ففي التيسير ص ٧٥ أن عاصما ممن يقرأ بالتشديد ولم يستثن له الداني هنالك أي موضع، والأمر كذلك في النشر ٢/ ٢١٨.

(٤) مضر بن محمد بن خالد بن الوليد، أبو محمد الضبي الأسدي الكوفي، قال ابن الجزري: معروف وثقوه، روى القراءة سماعا عن أحمد البزي، وابن ذكوان، وروى الحروف عنه ابن مجاهد، وابن شنبوذ. غاية النهاية ٢/ ٢٩٩.

(٥) إسحاق بن أحمد الخزاعي.

(٦) الحسن بن الحباب بن مخلد، أبو علي البغدادي الدقاق، من حذاق **أهل الأداء**، قرأ على البزي ومحمد بن غالب الأنماطي، أخذ عنه ابن مجاهد، والنقاش، وابن الأنباري وعبد الواحد بن أبي هاشم، وكان الحسن ثقة وهو الذي انفرد بزيادة (لا إله إلا الله) مع التكبير عن البزي، توفي سنة إحدى وثلاث مائة. معرفة القراء ١/ ١٨٦، غاية ١/ ٢٠٩.

(٧) أحمد بن يزيد الحلواني. تقدم.". (١)

٣٣٤. ١٢٩-"الترجمة مثل ميكائل. وذلك خلاف لقول الجماعة عن أبي بكر «١». وروى المفضل عن عاصم في هذه السورة مثل حمزة، وفي التحريم بكسر الجيم والراء من غير همز في السورتين «٢».

حرف:

قرأ نافع وميكائل [٩٨] بهمزة مكسورة بعد الألف من غير ياء، وكذلك روى ابن شنبوذ وابن الصباح عن قنبل عن ابن كثير لم يروه غيرهما. وقرأ أبو عمرو وعاصم في رواية حفص بغير همز ولا ياء بين الألف واللام، وقرأ الباقون بهمزة بعدها ياء «٣».

حرف:

وكلهم قرأ ورسله [٩٨] حيث وقع بضم السين مثقلا إلا ما رواه الحلواني عن أبي عمر عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه قرأه مخففا «٤» لم يروه غيره، والعمل في قراءة أبي عمرو على ضم السين، وكذلك

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٨٧٧

رواه منصوصا عن اليزيدي «٥» أبو عبد الرحمن وأبو حمدون وأبو خلاد وأبو عمر وأبو شعيب، وعلى ذلك أهل الأداء.

حرف:

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ولكن الشياطين [١٠٢] وفي الأنفال [١٧] ولكن الله قتلهم [١٢٣/ ت] ولكن الله رمى [١٧] بإسكان النون وكسرها للساكنين ورفع الاسم الذي بعدها في الثلاثة المواضع، هذه رواية الأخفش والشاميين والترمذي «٦» «٧» عن ابن ذكوان ولكن الشياطين بتخفيف النون ورفع ما

(١) اقتصر الداني في التيسير على وجه واحد لأبي بكر وهو فتح الجيم والراء وهمزة مكسورة من غير ياء ص ٧٥، وهذا هو المشهور من الطرق عن أبي بكر كما ذكر ابن الجزري في النشر ٢/ ٢١٩.

(٢) قرأ حفص عن عاصم وأبو عمرو وابن عامر في السورتين بكسر الجيم والراء وياء بعد الراء من غير همز، وأما رواية المفضل عن عاصم في هذه السورة أنه قرأ مثل حمزة بغير همزة فهي رواية غريبة لم يذكرها الداني في التيسير ص ٧٥، ولا ابن الجزري في النشر ٢/ ٢١٩.

(٣) انظر: التيسير ص ٧٥، وفيه أن قنبلا يقرأ كالبزي بياء بعد الهمزة، وأما في النشر فقد ذكر الخلاف عن قنبل، وأنه قرأ مثل نافع روى ذلك عنه ابن شنبوذ، وروى ابن مجاهد عن قنبل أنه قرأ كالبزي ٢/ ٢١٩، وانظر السبعة ص ١٦٦.

(٤) وهي قراءة غريبة.

(٥) في (م) زيادة واو قبل أبو عبد الرحمن وهو خطأ.

(٦) في (م) " الترميدي" والصواب ما في (ت).

(٧) هو محمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد، أبو إسماعيل السلمي الترمذي، ثم". (١)

٣٣٥. ١٣٠-"القصباني «١» عن «٢» شجاع عن أبي عمرو، وبالسين في السورتين كان ابن مجاهد يأخذ في قراءة أبي عمرو. وحكى أنه كذلك رأى في كتاب آل اليزيدي «٣»، وقال لي الفارسي عن أبي طاهر أنه كذلك قرأ عليه.

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٨٨٠

وكذلك نا محمد بن علي عنه في كتاب السبعة «٤»، وعلى ذلك عامة أهل الأداء، وبذلك قرأت على جميع من قرأت عليه برواية اليزيدي، وبه آخذ «٥». وروى المفضل وحماد عن عاصم من قراءتي، والأعشى عن أبي بكر عنه بالصاد في السورتين «٦».

وقال أبو هشام وموسى بن حزام وشعيب بن أيوب عن يحي عن أبي بكر في البقرة [٢٤٧] بسطة بالسين رسما من غير ترجمة، لم يذكروا غيرها. وقال خلف عن يحيي: ما أحفظ عنه في بسطة شيئا، وقال ابن جبير عن الكسائي عن أبي بكر عن عاصم: يقرؤه على ما في الكتاب، قال أبو عمرو: فدل هذا على أنه يقرؤهما بالصاد؛ لأنهما في المصاحف كذلك «٧»، ومما يدل على صحة قول ابن جبير ما حدثناه عبد العزيز بن محمد، قال: نا عبد الواحد بن عمر، قال: نا إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي «٨»، قال: نا شعيب بن أيوب، قال: نا يحيي عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ الصراط بالصاد على الكتاب، فقوله: على الكتاب يدل على أنه لا يعمل في اختياره على أصل الحرف بل على رسمه، وهذان الحرفان مرسومان بالصاد،

---

(١) أحمد بن إبراهيم بن مروان بن مردويه، أبو العباس القصباني، قرأ على محمد بن غالب صاحب شجاع، قرأ عليه زيد بن علي بن أبي بلال. غاية ١/ ٣٥.

(٢) في (ت) و (م) عن ابن شجاع، والصواب عن شجاع كما في ترجمة القصباني.

(٣) انظر: السبعة ص ١٨٦، ولم أجد فيه هذه الحكاية.

(٤) ص ١٨٦.

(٥) وهو الذي ذكره في التيسير ص ٨١.

(٦) وهو المشهور عن أبي بكر، ولم يذكر غيره في التيسير ص ٨١، وأما في النشر ٢/ ٢٣٠، فقد ذكر ابن الجزري أن أبا بكر يقرأ بالصاد في السورتين، ثم ذكر أن ابن سوار انفرد عن شعيب عن يحي عن أبي بكر بالسين في البقرة والصاد في الأعراف. ا. هـ.

قلت: وهذا الانفراد لا يعتد به في القراءة، والله أعلم.

(٧) انظر: المقنع ص ٨٥.

(٨) إبراهيم بن محمد بن عرفة الأزدي، أبو عبد الله البغدادي، نفطويه النحوي، ويقال له الماوردي، صاحب التصانيف، سمع الحروف من شعيب بن أيوب الصريفيني، وقيل عرض عليه، قرأ عليه محمد

بن أحمد الشنبوذي، توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائة. غاية ١/ ٢٥.". (١)

٣٣٦. ١٣١-"حرف:

قرأ نافع أنا أحيي وأميت [٢٥٨] وأنا أول [الأنعام: ١٦٣] وما أشبهه إذا أتى بعد أنا همزة مضمومة أو مفتوحة بإثبات الألف في الوصل والوقف.

وجملة ما في كتاب الله تعالى من ذلك اثني عشر موضعا، عند الهمزة المضمومة موضعان، وعند المفتوحة عشرة مواضع، فأول ذلك هاهنا أنا أحيي وأميت وفي الأنعام [١٦٣] أنا أول المسلمين وفي الأعراف «١» [١٤٣] أنا أول المؤمنين وفي يوسف [٤٥] أنا أنبئكم بتأويله وفيها [٦٩] أنا أخوك وفي الكهف [٣٤] أنا أكثر منك وأنا أقل منك [٣٩] وفي النمل [٣٩] أنا آتيك به وفي غافر [٤٢] وأنا أدعوكم وفي «٢» الزخرف [٨١] فأنا أول العابدين وفي الممتحنة [١] وأنا أعلم «٣».

وحكى ابن مجاهد في كتاب المدنيين أنه قرأ الباب كله على أبي الزعراء في رواية إسماعيل [١٣٧/ ت] عن نافع بحذف الألف في الوصل، وكذلك حكى أبو بكر الشذائي، وأبو بكر بن أشتة عن قراءتهما أيضا في روايته، ولم أجد لذلك أثرا في رواية إسماعيل، ولا في كتابه الذي وضعه في قراءة المدنيين، وذلك- عندي- وهم ممن رواه؛ لأني لم أر أحدا من أهل الأداء المحققين يأخذ به.

وروى أبو سليمان أداء عن قالون حذف الألف في الوصل مع الهمزة المضمومة وإثباتها فيه مع المفتوحة، لم يروه عنه غيره.

وروى ابن جبير عن أصحابه عن نافع أنه حذف الألف في الوصل مع الهمزة المفتوحة والمضمومة في جميع القرآن إلا في قوله في الكهف: أنا أكثر وأنا أقل وفي المؤمن وأنا أدعوكم وفي الزخرف فأنا أول العابدين، فإنه أثبت الألف في الوصل في هذه الأربعة خاصة «٤»، فإن أتى بعد أنا همزة مكسورة، وجملة ذلك ثلاثة: في الأعراف [١٨٨] إن أنا إلا نذير، وفي الشعراء [١١٥] إن أنا إلا نذير وفي الأحقاف [٩] وما أنا إلا نذير فأجمع الرواة عن ورش

---

(١) سقطت كلمة" الأعراف" من (م) و (ت)، إلا أنها مستدركة في هامش (ت).

(٢) كلمة" في" مكررة في (م).

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٩١٩

(٣) هذا هو المشهور عن نافع في إثبات الألف قبل الهمزة المفتوحة أو المضمومة. انظر: التيسير ص ٨٢، النشر ٢/ ٢٣١.

(٤) روايتا أبي سليمان وابن جبير غريبتان شاذتان.". (١)

٣٣٧. ١٣٢-"جائز مسموع «١»، حكى الكوفيون والنحويون سماعا شهر رمضان [١٨٥] مدغما، وحكى سيبويه مثله في الشعر، وأنشد للراجز:

كأنه بعد كلال الزاجر ... ومسحي مر عقاب كاسر «٢»

يريد ومسحه، فأبدل من الهاء حاء وأدغم، غير أن قوما من أهل الأداء يأبون ذلك لتحقيقه الجمع بين الساكنين، فيأخذون بإخفاء حركة العين؛ لأن المخفي حركته بمنزلة المتحرك، فيمتنع الجمع «٣» بين الساكنين بذلك والإسكان آثر والإخفاء أقيس.

وقال لي الحسن بن شاكر «٤» «٥» عن أحمد بن نصر: أبو عمرو يجمع بين ساكنين في فنعما، وقد روى الحلواني عن الدوري وفضلان المقرئ «٦» عن أبي حمدون عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه كسر النون والعين، وذلك غلط من الحلواني وفضلان؛ لأن الدوري وأبا حمدون نصا عن اليزيدي على إسكان العين، فوافقا الجماعة عنه.

وقرأ الباقون وهبيرة عن حفص ويحيي الجعفي عن أبي بكر عن عاصم بفتح النون وكسر العين وتشديد الميم في الموضعين، وقد اختلف عن أبي بكر عن عاصم بفتح النون وكسر العين وتشديد الميم في الموضعين [١٤٢/ ت]، وقد اختلف أصحاب أبي بكر ويحيي في العبارة عن «٧» ذلك، فقال محمد بن المنذر عن يحيي عنه فنعما هي [٢٧١] مكسورة النون ساكنة العين مشددة الميم، وهذه ترجمة مفيدة لا إشكال فيها.

وقال ابن الجهم عن خلف عن يحيي عنه: إنه كسر النون، وخفف الميم ولم

---

(١) قال سيبويه: وأما قول بعضهم في القراءة (إن الله نعما يعظكم به)، فحرك العين، فليس على لغة من قال: نعم، فأسكن العين، ولكنه على لغة من قال: نعم، فحرك العين، وحدثنا أبو الخطاب أنها لغة هذيل. ا. هـ. الكتاب ٤/ ٤٤٠.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٩٢٤/٢

(٢) الكتاب لسيبويه ٤/ ٤٥٠، ولم يذكر اسم الراجز.

(٣) في (م) " الجميع" وهو خطأ.

(٤) في (م) " ساكن" وهو خطأ.

(٥) لم أقف على ترجمته.

(٦) الفضل بن مخلد بن عبد الله بن زريق، أبو العباس البغدادي، يعرف بفضلان الدقاق، الأعرج، قرأ على أبي حمدون الطيب، وهو من أجل أصحابه، قرأ عليه ابن المنادي. غاية ٢/ ١١.

(٧) في (م) " من" وهو خطأ لا يناسب السياق.". (١)

٣٣٨. ١٣٣-"يذكر العين، وتخفيف الميم غير جائز؛ لأن الميم التي قبلها ساكنة، فلا بد من إدغامها فيها اللهم إلا أن يحذف الساكنة بينهما للساكنين لدلالة ما بقي على حذف فيتمكن حينئذ التخفيف للمتحركة، وقد أخذ بذلك في رواية يحي عن أبي بكر قوم من **أهل الأداء**. وقال إدريس عن خلف عن يحي بكسر التنوين وتخفيف النون فيهما، وهذا ما لا معنى له، وأحسبه أراد تخفيف الميم كما روى ابن الجهم، وقد قال خلف في «مجرده» عن يحي عن أبي بكر بكسر النون وتخفيفها، فحقق ذلك قول إدريس عنه.

وقال أبو هشام في «مجرده» عن يحي في السورتين بكسر النون، وقال في «جامعه» عنه فنعما هي [٢٧١] لا يحرك النون، وغلط، وأحسبه أراد العين. وقال ضرار عن يحي بكسر النون لم يزد على ذلك، وقال الوكيعي عنه مكسورة النون وجزم الميم ويخففها، ولعله يريد بالجزم وتخفيف العين، فوهم وذكر الميم. وقال ابن شاكر عنه بكسر النون وتخفيف ما، وفي النساء مثله.

وقد بينا أن التخفيف خطأ إلا أن يحذف ميم «نعم» لسكونها وسكون العين قبلها، فيمكن تخفيف ميم مع ذلك. وقال العجلي عن يحي بكسر النون وتخفيفها، وكذلك قال ابن أبي أمية عن أبي بكر، وقال أبو عبيد عن الكسائي عن أبي بكر بكسر النون وجزم العين، والتي في النساء مثلها، وهذه ترجمة صحيحة. وقال ابن جبير عن الكسائي عنه في «جامعه» «١» بكسر النون والعين في السورتين، وقال في «مختصره» «٢» بكسر النون ولم يذكر العين، وكذلك قال أبو عمر «٣» عنه عن أبي بكر وخلاد عن حسين وابن نافع عن أبي حماد والتيمي عن الأعشى عن أبي بكر، وقال الشموني عن

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٩٣٦

الأعشى عنه بكسر النون والعين مشددة الميم، وفي النساء مثلها. وقال عبيد بن نعيم عنه فنعم ما هي «٤» [٢٧١] بالكسر. لم يزد على ذلك.

وقال إسحاق الأزرق فنعما هي مخففة ونعما يعظكم به [النساء: ٥٨] بكسر النون، ولعله أراد بقوله مخففة ساكنة العين. وقال المعلى بن منصور «٥» عنه

---

(١) لم أقف على هذا الكتاب.

(٢) لم أقف على هذا الكتاب.

(٣) في (م) " عمرو" وهو خطأ.

(٤) كذا رسمت في النسختين والأولى وصل الكلمتين.

(٥) معلى بن منصور، أبو يعلى الرازي الحافظ، ثقة مشهور، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش، روى القراءة عنه محمد بن سعدان، توفي سنة إحدى عشرة ومائتين. غاية ٢/ ٣٠٤.". (١)

٣٣٩. ١٣٤-"قال أبو عمرو: وكلهم «١» إذا فصل هذه الكلمة وشبهها عن الكلمة التي قبلها بالوقوف على تلك، والابتداء بهذه حقق همزة الوصل وسهل همزة الأصل الساكنة التي يحققها في حال الإدراج والاتصال، وأبدلها «٢» بالحرف الذي منه حركة همزة الوصل، فإن كانت حركتها ضما أبدلها واوا ساكنة، نحو اوتمن، وإن كانت كسرا «٣» أبدلها ياء ساكنة، نحو ايذن لي [التوبة: ٤٩] ايت بقرآن [يونس: ١٥] وشبهه، كراهة للجمع بين همزتين في كلمة الثانية منهما «٤» ساكنة؛ إذ الجمع بينهما على تلك الحال خروج عن المتعارف من كلام العرب، على أن الكسائي رحمه الله على جلالته وإمامته واتساع معرفته بتصاريف وجوه العربية، واختلاف اللغات قد أجاز ذلك وسوغه للمبتدئ بذلك، فحدثنا محمد بن أحمد، قال: نا محمد بن القاسم الأنباري «٥»، قال: نا إدريس بن عبد الكريم، قال: نا خلف بن هشام عن الكسائي أنه جائز للمبتدئ أن يقول: ائت بقرآن بهمزتين. وقال سورة عنه: إن شئت بهمزة واحدة وإن شئت بهمزتين.

قال محمد بن القاسم: هذا قبيح؛ لأن العرب لا تجمع بين همزتين الثانية منهما ساكنة «٦»، والقول في ذلك ما قاله محمد بن القاسم، وعليه عامة أهل الأداء، والذي أجازه الكسائي صحيح مقبول إذ

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٢/٩٣٧

لا يكون إلا عند أخذ وسماع وبالله التوفيق.

حرف:
قرأ عاصم وابن عامر فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء [٢٨٤] برفع الفعلين، وقرأ الباقون بجزمهما «٧» «٨»، والإظهار والإدغام مذكور قبل «٩».

---

(١) "كلهم" مطموسة في (م).
(٢) في (م) " إبدالها" وهو خطأ.
(٣) في (م) "كسرها" وهو تصحيف.
(٤) في (م) " منها" وهو خطأ.
(٥) محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري البغدادي، الإمام الكبير والأستاذ الشهير، روى القراءة عن إدريس بن عبد الكريم، روى القراءة عنه أبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب ت ٣٢٨ هـ. غاية ٢/ ٢٣٠.
(٦) انظر: إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله عز وجل ص ١٦٦.
(٧) في (م) " بجزمها" وهو خطأ.
(٨) انظر: التيسير ص ٨٥، النشر ٢/ ٢٣٧.
(٩) انظر: جامع البيان ٢/ ٤١٨، ٤٢٥.". (١)

٣٤٠. ١٣٥-"حدثنا عبد العزيز بن أبي غسان «١» قال: نا أبو طاهر عن أصحاب نافع، فقال ابن المسيبي عن أبيه عنه القاف مفتوحة، وهي بألف يعني في القراءة، قال خلف عن المسيبي يفتح ويشم الكسر قليلا، وقال ابن سعدان عنه بألف، وقال القاضي والمدني والقطري والكسائي عن قالون: القاف مفتوحة وبعد القاف ألف في القراءة، وقال الحلواني عنه: مفتوحة، وقال أبو عمر «٢» والهاشمي عن إسماعيل بألف، وقال أبو عبيد عنه بالتفخيم، وقال الكسائي [١٥١/ ت] عنه مشمة «٣» الألف، وقال: أنا أحمد بن محمد عن ابن مجاهد عن أصحابه عن نافع بين الفتح والكسر «٤».

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٩٤٨/٢

واختلف أصحاب اليزيدي، فقال ابن واصل عنه: القاف بين الفتح والكسر، وقال أبو عبد الرحمن وأبو حمدون، عنه: القاف في الحرفين مفتوحة، وعلى ذلك عامة أهل الأداء عنه، وهو قياس مذهب أبي عمرو المجمع عليه، وقال ابن المعلى عن ابن ذكوان منهم تقاة [٢٨] وحق تقاته [١٠٢] بفتح القاف.

حرف:

قرأ ابن عامر في غير رواية ابن بكار وعاصم في رواية أبي بكر والمفضل وحماد بما وضعت [٣٦] بإسكان العين وضم التاء، وقرأ الباقون وحفص عن عاصم بفتح العين وإسكان التاء، وكذلك روى أبو زيد عن المفضل عن عاصم وابن بكار عن ابن عامر «٥».

حرف:

قرأ الكوفيون وكفلها [آل عمران: ٣٧] بتشديد الفاء، وقرأ الباقون بتخفيفها «٦».

حرف:

قرأ عاصم في رواية أبي بكر وحماد وكفلها زكريا [٣٧] بالمد ونصب الهمزة بوقوع الفعل، وقرأ عاصم في رواية حفص وحمزة والكسائي بالقصر من غير همز ولا بيان إعراب، وكذا قصروا زكريا [٣٧] ولم يعربوه ولا همزوه في جميع

---

(١) هو أبو القاسم الفارسي، عبد العزيز بن جعفر بن خواستي. تقدم.

(٢) في (م) " عمرو" وهو خطأ.

(٣) في (م) " شمه".

(٤) انظر: السبعة ص ٢٠٤.

(٥) المشهور عن ابن عامر إسكان العين من (وضعت).

انظر: التيسير ص ٨٧، النشر ٢/ ٢٣٩.

(٦) انظر: التيسير ص ٨٧.". (١)

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٩٦١/٣

٣٤١. ١٣٦-"كن فيكون [البقرة: ١١٧] مذكور قبل «١».

حرف:

وكلهم قرأ فيكون «٢» طيرا [٤٩] برفع النون إلا ما حدثناه طاهر بن غلبون، قال: نا عبد الله بن محمد، قال: أنا «٣» أحمد بن أنس ح، وحدثنا محمد ابن علي قال: نا ابن مجاهد، قال: حدثني أحمد بن بكر «٤» ح ونا عبد العزيز بن محمد، قال عبد الواحد بن عمر، قال: حدثني «٥» ابن أبي حسان. ح وأخبرنا أحمد بن عمر، قال: نا «٦» أحمد بن سليمان قال: نا «٧» [١٩٨/ م] محمد بن محمد قالوا: أنا هشام، قال: كان أيوب القارئ يقول: فيكون طيرا [٤٩] ثم صار يقول فيكون بالرفع لفظ الحديث لابن أنس والمعنى واحد.

حرف:

قرأ نافع وعاصم ويعلمه الكتاب [٤٨] بالياء. وقرأ الباقون بالنون «٨».

حرف:

قرأ نافع «٩» إني أخلق لكم [آل عمران: ٤٩] بكسر الهمزة. وروى الحلواني في «جامعه» «١٠» عن قالوا وابن جبير في «مختصره» «١١» عن أصحابه عن نافع بفتح الألف وهو خطأ منهما؛ لأن جميع الرواة وعامة أهل الأداء فيهما على خلاف ما حكياه هناك «١٢» [١٥٢/ ت]، وقرأ الباقون بفتح الهمزة «١٣».

حرف:

قرأ نافع فيكون طيرا [٤٩] هنا، وفي المائدة [١١٠] بألف بعدها همزة مكسورة على التوحيد. وروى ابن جبير عن رجاله عنه هنا طائرا بألف هنا وهناك

---

(١) في الحرف (٤٣).

(٢) في (ت) " فتكون" وهو خطأ.

(٣) في (م) " أنا".

(٤) انظر السبعة ص ٢٠٧.

(٥) في (م) " أنا".

(٦) في (م) " أنا".

(٧) في (م) " أنا".

(٨) انظر: التيسير ص ٨٨.

(٩) نافع مطموسة في (ت) وأثبتها من (م).

(١٠) و (١١) لم أجد هذا الكتاب.

(١٢) كلمة" هناك" مطموسة في (ت).

(١٣) انظر: التيسير ص ٨٨، النشر ٢/ ٢٤٠.". (١)

٣٤٢. ١٣٧-"محمد الداجوني «١» قال: نا «٢» أبو الحسن بن رشيق «٣»، قال: نا عبد الرحمن بن المغيرة البغدادي «٤» عن الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو بجزم الهاء، وزاد [١٥٨/ ت] الحلواني عن أبي عمر عن اليزيدي أن لم يره [البلد: ٧] وخيرا يره [الزلزلة: ٧] وشرا يره [الزلزلة: ٨] بسكون الهاء، خلاف ما رواه أبو حمدون وأبو عبد الرحمن، وروى جعفر بن محمد الآدمي «٥» عن ابن سعدان عن اليزيدي يرضهو [الزمر: ٧] بمد الهاء، وكذلك خيرا يرهو وشرا يرهو هذه الحروف النواقص بمد الهاء فيها، ولا يختلسها.

وروى شجاع عن أبي عمرو فيما قرأت له ومن يأتهي [طه: ٧٥] بصلة الهاء ويرضهو لكم [الزمر: ٧] مضمومة غير موصولة، ويرهو [النور: ٥٢] في الثلاثة بالضم والصلة، وقرأت له من طريق القصباني عنه: ويتقهي بصلة الهاء، ومن طريق غيره عنه بإسكان الهاء، وروى أبو عبيد عن شجاع عن أبي عمرو فألقه إليهم [النمل: ٢٨] بكسر الهاء ولم يذكر الصلة.

وأنا محمد بن أحمد، قال: نا «٦» ابن مجاهد عن أصحابه عن شجاع عن أبي عمرو فألقهي يصلها بياء «٧» ويرضهو لكم يشمها الضم ولا يشبعها، قال ابن مجاهد: وكذا يقرأ أصحاب شجاع، وقرأت أنا في رواية الدوري وأبي أيوب عن اليزيدي من طريق ابن مجاهد وغيره ومن يأته موصولة بياء ويرضهو لكم موصولة بواو، وكذلك نظائرها، وعلى ذلك أهل الأداء عن اليزيدي، وقرأت في رواية

---

(١) لعل الصواب محمد بن أحمد الداجوني الكبير الرملي، وقد تقدمت ترجمته. وهو الذي روى عنه الحسن بن رشيق، وأما الذي ورد اسمه في (ت) و (م) وهو أحمد بن محمد فلم أقف على ترجمته.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/٩٦٣

(٢) في (م) " أنا".

(٣) لم أعثر على ترجمته.

(٤) لم أعثر على ترجمته.

(٥) جعفر بن محمد، أبو محمد الأصبهاني الآدمي، روى القراءة عن محمد بن سعدان روى القراءة عنه عبد الله بن أحمد بن سليمان الأصبهاني. غاية ١/ ١٩٨.

(٦) في (م) " أنا".

(٧) انظر: السبعة ص ٢١٢.". (١)

٣٤٣. ١٣٨-"عن قنبل والبزي، وأخطأ في العلة؛ لأن الهمزتين لم يلتقيا في ذلك بفصل اللام الساكنة بينهما «١».

حرف:

قرأ عاصم في رواية حفص وحمزة والكسائي حج البيت [٩٧] بكسر الحاء، وكذلك روى ابن مجاهد عن أصحابه عن المفضل عن عاصم «٢»، ولم أقرأ به.

وقرأ الباقون بفتحها «٣».

وإلى الله ترجع الأمور [١٠٩] قد ذكر «٤».

حرف:

قرأ عاصم في رواية حفص وحمزة والكسائي وما يفعلوا من خير فلن يكفروه [١١٥] بالياء فيهما، وقرأهما الباقون بالتاء «٥». واختلف أصحاب اليزيدي في ذلك، فقال اليزيديون الأربعة أبو عبد الرحمن وإبراهيم وإسماعيل وأبو جعفر وأبو حمدون وابن شجاع وأبو شعيب وأبو خلاد عنه قال: قال أبو عمرو: ما أبالي بالياء أم بالتاء قرأتهما، وزاد أبو عبد الرحمن وأبو حمدون، قال: وكان يعني أبا عمرو يختار التاء، قال «٦» ابن جبير في «جامعه» عنه كقول الجماعة وقال في «مختصره» عنه بالتاء.

وقال ابن سعدان عنه بالتاء، قال: وكان ربما قرأهما «٧» بالياء، قال بالتاء أحب إليه.

وقال الأصبهاني عن ابن سعدان عنه: إن شئت بالياء [١٦٢/ ت] وإن شئت بالتاء. قال أبو عمرو:

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/٩٧٨

وأهل الأداء على التاء، وبذلك قرأت في جميع الطرق وبه آخذ «٨».

---

(١) المشهور عن ابن كثير إسكان لام (الأرض) وقطع الهمزة بعدها، ولم ينقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها إلا ورش وصلا ووقفا. انظر النشر ١/ ٤٠٨، وحمزة في أحد الوجهين إذا وقف على (الأرض) ونحوها، فإنه ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها. انظر التيسير ص ٤١.

(٢) لم أجد هذه الرواية في كتاب السبعة.

(٣) وانظر: التيسير ص ٩٠، النشر ٢/ ٢٤١.

(٤) في الفقرة السابعة والسبعين.

(٥) انظر: التيسير ص ٩٠.

(٦) في (م) وقال.

(٧) في (م) قرأها وهو خطأ.

(٨) ذكر ابن الجزري الوجهين عن أبي عمرو: الغيب والخطاب، ثم صحح الوجهين ثم قال: إلا أن الخطاب أكثر وأشهر وعليه الجمهور من أهل الأداء. انظر النشر ٢/ ٢٤١.". (١)

٣٤٤. ١٣٩-"المبارك، قال: نا «١» أبو حفص، قال: نا سهل أبو عمرو قال: قال أبو عمرو: قال:

قال «٢» عاصم: ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم [١٥٧] برفع الميم من الموت، وباقي القرآن متم بكسر الميم كبتم «٣» «٤». وقرأ الباقون بكسر الميم حيث وقع، وروى هبيرة عن حفص من قراءتي له بكسره.

حرف:

قرأ عاصم في رواية حفص خير مما يجمعون [١٥٧] بالياء، وقرأ الباقون بالتاء «٥». وقال ابن سعدان في «جامعه» «٦» عن اليزيدي عن أبي عمرو بالياء مثل حفص، وقال في «مجرده» «٧» عن أبي عمرو بالتاء وهو الصواب. وكذلك رواه الأصبهاني عنه عن اليزيدي.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/٩٨٨

حرف:

قرأ ابن كثير وعاصم في غير رواية المفضل وأبي عمرو أن يغل [١٦١] بفتح الياء وضم الغين. وقرأ الباقون وعاصم في رواية المفضل بضم الياء وفتح الغين «٨».

حرف:

وكلهم قرأ والله بصير بما يعملون [١٦٣] بالياء إلا ما رواه أبو عمر عن أبي عمارة عن حفص عن عاصم أنه قرأ ذلك بالتاء لم يروه غيره «٩».

حرف:

قرأ ابن عامر في رواية هشام من قراءتي، ومن رواية أهل الأداء عن الحلواني وغيره لو أطاعونا ما قتلوا [آل عمران: ١٦٨] بتشديد التاء، وقرأ ابن

---

(١) في (م) أنا.

(٢) في النسختين قال عاصم.

(٣) انظر: السبعة لابن مجاهد ص ٢١٨، والمشهور عن عاصم ما رواه عنه حفص وأبو بكر، وعليهما اعتمد المؤلف في التيسير، وابن الجزري في النشر.

(٤) في (م) بكدتم وهو خطأ.

(٥) انظر: التيسير ص ٩١، النشر ٢/ ٢٤٣.

(٦) و (٧) لم أعثر على هذين الكتابين.

(٨) المشهور عن عاصم ما رواه عنه حفص وأبو بكر وهو ما اعتمده المؤلف في التيسير، وابن الجزري في النشر، وأما رواية المفضل فهي رواية غريبة. وانظر: التيسير ص ٩١، النشر ٢/ ٢٤٣، وفيهما أن عاصما يقرأ بفتح الياء وضم الغين.

(٩) المشهور عن حفص أنه قرأ (يعملون) بالياء كغيره من القراء، وليس في التيسير ولا النشر ذكر الخلاف في (يعملون) أنها بالياء هاهنا.". [1]

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٩٩٣/٣

٣٤٥. ١٤٠-"والحسن ابن أحمد «١» عن الحلواني عن هشام بالزبر وبالكتاب [فاطر: ٢٥] بزيادة باء في الكلمتين جميعا كاللتين «٢» في فاطر [٢٥] المجتمع عليهما، وكذلك أقرأني أبو الحسن عن قراءته من طريق الحلواني عن هشام، وعلى ذلك جميع **أهل الأداء** عن الحلواني عنه، الفضل «٣» بن شاذان «٤» والحسن «٥» بن أبي مهران وأحمد بن إبراهيم البلخي وغيرهم. وقال لي فارس بن أحمد: قال «٦» لي عبد الباقي بن الحسن «٧»، شك في ذلك الحلواني، فكتب إلى هشام فيه، فأجابه أن الباء ثابتة في الحرفين، وهذا هو الصحيح عندي عن هشام؛ لأنه قد أسند ذلك من طريق ثابت إلى ابن عامر، ورفع مرسومه من وجه مشهور إلى أبي الدرداء صاحب النبي صلى الله عليه وسلم، كما نا خلف بن إبراهيم المقرئ، قال: نا محمد بن أحمد المكي، قال: نا علي بن عبد العزيز، قال: نا القاسم بن سلام، قال: نا هشام بن عمار عن أيوب بن تميم عن يحيي ابن الحارث الذماري عن عبد الله بن عامر، قال هشام: ونا سويد بن عبد العزيز «٨» أيضا عن الحسن بن عمران «٩» عن عطية [٢٠٨/ م] بن قيس «١٠»

---

(١) الحسين بن أحمد بن الجزيري، أبو علي المقري بجزيرة بني عمر، قرأ على أحمد بن يزيد الحلواني، قرأ عليه عبد الله بن الحسين، وقيل فيه الحسن بن أحمد. غاية ١/ ٢٣٧.

(٢) في (م) كاللين فسقطت التاء من الكلمة.

(٣) في (م) المفضل وهو خطأ.

(٤) الفضل بن شاذان بن عيسى، أبو العباس الرازي الإمام الكبير، ثقة عالم، أخذ القراءة عرضا عن أحمد بن يزيد الحلواني، روى القراءة عنه ابنه أبو القاسم العباس، مات في حدود التسعين ومائتين. غاية ٢/ ١٠.

(٥) في (م) أو الحسن وهو خطأ.

(٦) في (م) قاله وهو خطأ.

(٧) في (م) الحسين وهو خطأ.

(٨) سويد بن عبد العزيز بن نمير، أبو محمد السلمي، مولاهم الواسطي، قاضي بعلبك، قرأ على يحي بن الحارث، روى عنه القراءة هشام بن عمار، مات سنة أربع وتسعين ومائتين، غاية ١/ ٣٢١.

(٩) لم أعثر على ترجمته.

(١٠) عطية بن قيس، أبو يحي الكلابي الحمصي الدمشقي، تابعي قارئ دمشق بعد ابن عامر، ثقة، ولد سنة سبع في حياة النبي، عرض القرآن على أم الدرداء، عرض عليه الحسن بن عمران العسقلاني، مات سنة إحدى وعشرين ومائة. غاية ١/ ٥١٣.". (١)

٣٤٦. ١٤١-"الصاد الزاي في شيء منها. قال الحلواني: وزعم أنه ربما سمع سليما يقرأ في المحراب بإشمام الصاد الزاي. وكذا قال عنه في الصراط [الفاتحة: ٦] وبمصيطر [الغاشية: ٢٢] والمصيطرون [الطور: ٣٧] وتابع الحلواني على ما رواه عن خلاد عن سليم عن حمزة من الصاد في هذا الباب الحسن بن داود النقار عن محمد بن لا حق «١» عن سليم عن حمزة، **وأهل الأداء** عنه على ما ابتدأنا به «٢».

وقرأ الباقون بتصفية الصاد وإخلاصها في جميع القرآن.

حرف:

قرأ عاصم في رواية المفضل حصرت صدورهم [٩٠] بنصب التاء مع التنوين، وإذا وقف صير التاء هاء. وقرأ الباقون بإسكان التاء وصلا ووقفا «٣».

حف قرأ حمزة والكسائي فتثبتوا [٩٤] في الموضعين هاهنا، وفي الحجرات [٦] بالتاء [٢١٢/ م] والثاء من التثبت في الثلاثة، وقرأ الباقون بالياء والنون من التبين فيهن «٤».

حرف:

قرأ نافع وابن عامر وحمزة والمفضل عن عاصم إليكم السلم [٩١] وهو الأخير بغير ألف، وقرأ الباقون بالألف، وقد قرأت ذلك للمفضل بالوجهين. ونا محمد بن علي، قال: نا ابن مجاهد، قال: حدثني موسى بن هارون «٥» (عن) «٦» شيبان «٧» عن أبان عن عاصم إليكم السلم [٩١] بكسر السين وإسكان اللام «٨» «٩».

---

(١) محمد بن لا حق الكوفي، متصدر، أخذ القراءة عرضا عن سليم، روى القراءة عنه عرضا الحسن ابن داود النقار وتفرد بالأخذ عنه. غاية ٢/ ٢٣٣.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/٩٩٨

(٢) وهو ما اعتمده المؤلف في التيسير ص ٩٧، وابن الجزري في النشر ٢/ ٢٥٠، ٢٥١.

(٣) المشهور عن عاصم إسكان التاء بدون تنوين، وإذا وقف فعلى تاء، مثل سائر القراء السبعة، وليس للسبعة خلاف في ذلك في التيسير ولا في النشر.

(٤) انظر: التيسير ص ٩٧، النشر ٢/ ٢٥١.

(٥) موسى بن هارون بن عمر، أبو عمران، تقدم ص ١١٥.

(٦) في (ت) و (م) بن شيبان، والصحيح من ترجمة شيبان وكتاب السبعة لابن مجاهد.

(٧) شيبان بن معاوية، أبو معاوية النحوي المؤدب، روى حروفا عن عاصم، وروى عن أبان بن يزيد العطار، روى عنه الحروف موسى بن هارون، مات سنة أربع وستين ومائة. غاية ١/ ٣٢٩.

(٨) انظر السبعة لابن مجاهد ص ٢٣٦.

(٩) والمشهور عن عاصم إثبات الألف قبل الميم، وهو ما اعتمده المؤلف في التيسير ص ٩٧، وابن الجزري في النشر ٢/ ٢٥١.". (١)

٣٤٧. ١٤٢-"عن الحلواني عنه أداء، «١» وقرأت «٢» في رواية قالون من سائر الطرق، وفي رواية إسماعيل والمسيبي من غير رواية ابن جبير عنهما بإسكان العين وتشديد الدال، **وأهل الأداء** يأخذون عنهم بإخفاء حركة العين لئلا يلتقي ساكنان، وذلك أقيس والأول آثر، وقرأ الباقون بإسكان العين وتخفيف الدال.

حرف:

قرأ حمزة وقتيبة عن الكسائي أولئك سيؤتيهم أجرا عظيما [١٦٢] بالياء. وقرأ الباقون بالنون، وكذلك روى سائر الرواة عن الكسائي «٣».

حرف:

قرأ حمزة داود زبورا [١٦٣] هاهنا وفي سبحان [٥٥]، وفي الزبور في الأنبياء [١٠٥] بضم الزاي في الثلاثة. وقرأ الباقون بفتح الزاي فيهن «٤».

حرف:

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١٠١٥

قرأ عاصم في رواية المفضل فسيحشرهم اليه [١٧٢] بالنون، وقرأ الباقون بالياء «٥».
ليس «٦» في هذه السورة ياء إضافة مختلف في فتحها وإسكانها، ولا ياء محذوفة مختلف في إثباتها وحذفها، والله سبحانه وتعالى أعلم.

(١) ذكر ابن الجزري الخلاف عن قالون في إسكان العين واختلاسها، ثم ذكر قول الحافظ الداني: والإخفاء أقيس والإسكان آثر. وانظر النشر ٢/ ٢٥٣.
(٢) في (ت) و (م) وقرأ، ولعل الصواب ما أثبته.
(٣) والمشهور عن الكسائي أنه قرأ (سنؤتيهم) بالنون، وهو ما اعتمده المصنف في التيسير ص ٩٨، وابن الجزري في النشر ٢/ ٢٥٣.
(٤) وانظر: التيسير ص ٩٨، النشر ٢/ ٢٥٣.
(٥) المشهور عن عاصم أنه قرأ (فسيحشرهم) بالياء مثل سائر القراء، وليس في التيسير ولا في النشر ذكر الخلاف في هذا الحرف. والله أعلم.
(٦) في (م) أيسر، وهو خطأ.". (١)

٣٤٨. ١٤٣-"ابن ذكوان بإسناده عن ابن عامر «١»، وروى الأخفش وغيره عن ابن ذكوان وهشام عن ابن عامر «٢» وسائر الرواة عنه برفع الباء ونصب النون، وهذا الذي لا يعرف [١٧٧/ ت] أهل الشام وسائر أهل الأداء غيره «٣». وكذلك نا ابن غلبون قال: نا ابن المفسر، قال: نا ابن أنس عن هشام بإسناده عن ابن عامر «٤»، وكذلك روى محمد بن الفرج عن المسيبي عن أبيه عن نافع ولا نكذب بالرفع ونكون بالنصب وهو غلط من ابن الفرج؛ لأن سائر أصحاب المسيبي رووا عنه عن نافع برفع الفعلين. وقرأ الباقون برفع الفعلين.

حرف:
قرأ ابن عامر ولدار الآخرة [٣٢] بلام واحدة وتخفيف الدال وخفض التاء على الإضافة. وكذلك في مصاحف أهل الشام «٥». وقرأ الباقون بلامين وتشديد الدال ورفع التاء على النعت «٦»، وكذلك

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١٠٢١

في مصاحفهم، ولا خلاف في الذي في يوسف أنه بلام واحدة مضافا لا تفاق المصاحف على ذلك.

حرف:

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي أفلا يعقلون [٣٢] هاهنا، وفي الأعراف [١٦٩] ويوسف [١٠٩] ويس [٦٨] بالياء في الأربعة «٧». وقرءوا «٨» في القصص [٦٠] بالتاء «٩»، وقرأ أبو عمرو الخمسة بالياء على خلاف عن اليزيدي في القصص، فروى «١٠» عنه أبو خلاد وأبو عبد الرحمن وأبو حمدون أن أبا عمرو قال:

ما أبالي بالياء أم بالتاء قرأتها، وكان يختار «١١» الياء، وروى «١٢» عنه إسماعيل وإبراهيم

---

(١) انظر السبعة ص ٢٥٥.

(٢) سقطت عامر من (م)، وهي مستدركة في هامش (ت).

(٣) وهو ما ذكره المؤلف في التيسير ص ١٠٢، وابن الجزري في النشر ٢/ ٢٥٧.

(٤) انظر التذكرة لابن غلبون ٢/ ٣٢٢.

(٥) انظر المقنع ص ١٠٣.

(٦) انظر: التيسير ص ١٠٢، النشر ٢/ ٢٥٧.

(٧) انظر: التيسير ص ١٠٢، ١٣٠، ١٨٥، النشر ٢/ ٢٥٧.

(٨) في (م) وقرأ وهو خطأ.

(٩) انظر: التيسير ص ١٧٢، النشر ٢/ ٣٤٢.

(١٠) في (م) وروى.

(١١) في (م) فخيار وهو خطأ.

(١٢) سقطت كلمة وروى من (م) وهي مستدركة في هامش (ت).". (١)

٣٤٩. ١٤٤-"إبراهيم بن محمد «١» أنه قرأ على ابن سيف. وعلى ذلك عامة أهل الأداء من المصريين وغيرهم، وهو الذي رواه ورش عن نافع أداء وسماعا. والفتح اختيار منه اختاره «٢» لقوته «٣» في العربية كما نا «٤» أحمد بن عمر الجيزي، قال: نا أحمد بن إبراهيم، قال: نا بكر بن سهل،

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١٠٣٥

قال: نا عبد الصمد بن عبد الرحمن عن ورش عن نافع ومحياي واقفة الياء. قال أبو الأزهر: وأمرني عثمان بن سعيد أن أنصبها مثل قوله مثواي [يوسف: ٢٣] وزعم أنه أقيس في النحو «٥»، وأخبرني محمد بن سعيد الام «٦» في كتابه، قال: نا محمد بن أحمد بن خالد، قال: نا أبي، قال: أخبرني إبراهيم بن محمد بن بازي، قال: أخبرني عبد الصمد بن عبد الرحمن عن ورش عن نافع محياي واقفة الياء، قال عبد الصمد: أمرني عثمان بن سعيد أن أنصبها كما ينصب حمزة، وزعم أنه أحب إليه وأقيس في النحو، تابع أبو «٧» الأزهر داود بن «٨» أبي طيبة، فحدثنا فارس بن أحمد، قال: نا عمر بن محمد بن «٩» الحضرمي «١٠»، قال: نا أحمد بن محمد بن زكريا «١١»، قال: نا «١٢» عبيد بن محمد،

القراءة عن أحمد بن هلال، روى عنه القراءة أبو الطيب بن غلبون وابنه أبو الحسن، توفي في عشر الستين وثلاثمائة. غاية ١/ ٥٠٠.

(١) إبراهيم بن محمد بن مروان، أبو اسحاق الشامي الأصل المصري الدار، ضابط ماهر، عارف بقراءة ورش، عالي السند فيها، قرأ على أبي بكر بن سيف، قرأ عليه عبد المنعم بن غلبون عرضا وابنه طاهر الحروف. غاية ١/ ٢٦.

(٢) في النسختين" اختار"، ولعل الصواب اختاره كما أثبته.

(٣) في (م) " لقومة"، وهو خطأ.

(٤) في (م) " أنا".

(٥) في (م) " في الجواب" بدلا من" في النحو" وهو خطأ والصواب الثاني.

(٦) لم أعثر على ترجمته.

(٧) في (م) " أنا الأزهر" وهو خطأ.

(٨) في (م) " داود أبي طيبة" فسقطت" بن".

(٩) سقطت" بن" من (م).

(١٠) عمر بن محمد بن عراك بن محمد، أبو حفص الحضرمي المصري الإمام، أستاذ في قراءة ورش، سمع الحروف من أحمد بن محمد بن زكريا الصدفي، قرأ عليه فارس بن أحمد. توفي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة. غاية ١/ ٥٩٧.

(١١) لم أعثر على ترجمته.

(١٢) في (م) " أنا".". (١)

٣٥٠. ١٤٥-"وذكر ابن أبي طاهر أن أبا الأزهر «١» وداود «٢» كذلك رويا ذلك عنه نصا «٣»، وليس كما ذكر ولا على ما قدر، ولو أمعن «٤» النظر في روايتيهما وأعمل الفكر في نص عبارتهما عن ذلك في كتابيهما «٥» مع يقظة وحسن معرفة لظهر خلاف ما ذكره، ولعلم وتيقن «٦» أن الأمر على غير ما قدره، وذلك أنهما قالا في كتابيهما عن ورش هاهنا أو أمن موقوفة الواو غير منتصبة، وقالا في الموضعين الآخرين أو ءاباؤنا منتصبة الواو، وقالا عنه في الاختلاف «٧» بين نافع وحمزة أو أمن موصولة لا ينصب الواو وحمزة ينصبها أو ءاباؤنا منصوبة الواو واتفاق منهما، فيدل ذلك دلالة ظاهرة غير مشكوكة في صحتها على أن مذهبه هاهنا الإسكان للواو وأنها فيه أو التي للخروج من شيء إلى شيء، كقوله: أو إن يشأ يعذبكم «٨» [الإسراء: ٥٤] وأن مذهبه هناك الفتح، وأنها فيها واو عطف دخل عليها همزة الاستفهام بمعنى التقرير لا غير.

وكذلك روى ذلك أبو يعقوب «٩» نصا عن ورش، ولا يعرف أهل الأداء من

---

(١) هو: عبد الصمد بن عبد الرحمن العتقي أبو الأزهر المصري، صاحب الإمام مالك، راو مشهور بالقراءة، أخذ القراءة عرضا عن ورش ولمكانة أبي الأزهر اعتمد الأندلسيون على قراءة ورش وأخوه موسى فقيه، وكانا عالمين فاضلين ورعين منقطعين للعلم وغلب على عبد الصمد علم القرآن وعلى موسى علم الحديث، من الطبقة السادسة، توفي عام ٢٣١ هـ. (معرفة ١/ ١٨٢، وغاية ١/ ٣٨٩) و (شجرة النور الزكية في طبقات المالكية) للشيخ محمد محمد مخلوف ص ٦٦.

(٢) هو: داود بن أبي طيبة أبو سليمان المصري، قرأ على ورش وهو من جلة أصحابه وعلى علي ابن كيسة صاحب سليم، وعنه ابنه عبد الرحمن ومواس بن سهل، من الطبقة السادسة، توفي عام ٢٢٣ هـ. (معرفة ١/ ١٨٢ وغاية ١/ ٢٧٩).

(٣) أي: له معنى واحد ولا يحتمل التأويل. (التعريفات) ص ٣٠٩.

(٤) في (م) أنعم.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١٠٧٢

(٥) هما من مصادر جامع البيان، التي استقى منها الداني بعض مادة كتابه.
انظر: (الإمام أبو عمرو الداني وكتابه جامع البيان) للدكتور عبد المهيمن الطحان ص ٩٥/ ٩٦.
(٦) في (م) وتنعش.
(٧) الكتاب من مصادر الجامع، ولم أقف عليه بعد البحث.
(٨) الآية [٥٤] من سورة الإسراء [١٧].
(٩) هو: يوسف بن عمرو بن يسار المدني ثم المصري الأزرق، لزم ورشا مدة طويلة، قرأ على ورش، وخلفه في القراءة والإقراء بمصر، وعرض على سقلاب، أتقن عن ورش الأداء، وانفرد". (١)

٣٥١. ١٤٦-"المصريين وغيرهم من المغاربة غير ذلك في رواية ورش، وهم حجة على من خالفهم عنه؛ لأنهم تلقوا القراءة عنه أداء وأخذوها عنه مشافهة وخالفوه في القيام بها، وكذلك **أهل الأداء** من الشاميين الذين يتولون رواية أبي الأزهر، وكذلك نص عليه أحمد بن يعقوب «١» وإبراهيم بن عبد الرزاق في كتابيهما «٢» عن أصحابهما عنه عن ورش، وأظن ابن مجاهد رحمه الله حمل رواية أصحاب ورش على أصحاب أبي بكر الأصبهاني؛ لأنه روى عن أصحابه عنه إسكان الواو في الثلاثة المواضع نصا وأداء، وجعلهما أصلا. وتوهم أنهم موافقوه على ذلك.

ومثل هذا إنما يكون عند عدم الأداء والنص، فأما عند وجودهما، فلا يجوز أن يحمل رواية على رواية، ولا أن يجري لها حكمها، بل تميز «٣» كل رواية ويبين اختلافها، ويعرف الفرق بينها وبين ما يخالفها، وقد قال في كتاب المدنيين «٤» روى أحمد بن صالح عن ورش أو ءاباؤنا ساكنة الواو والله أعلم. وقد غلط أبو بكر النقاش على القولين والبزي أيضا في الموضعين المذكورين يحكى عنهما عن ابن كثير أنه سكن الواو فيهما، والنص والأداء عنه بخلاف ذلك.

حرف:

قرأ نافع حقيق علي أن لا أقول [١٠٥] بفتح الياء وتشديدها على أنها اسم المتكلم. وقرأ الباقون على بغير إضافة على أنها حرف خفض «٥».

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٠٩٦/٣

عنه بتغليظ اللامات وترقيق الراءات. قال ابن الجوزي: قلت .. لم ينفرد بذلك عن ورش، بل روى ذلك عنه يونس بن عبد الأعلى، ورواية ورش في الشاطبية من طريقه. من الطبقة السادسة، توفي في حدود/ ٢٤٠ هـ (معرفة ١/ ١٨١، وغاية ٢/ ٤٠٢ هـ)، و (حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة) لجلال الدين السيوطي ١/ ٤٨٦.

(١) هو: أحمد بن يعقوب التائب أبو الطيب الأنطاكي، مقرئ حاذق، روى القراءة عن بكر بن سهل الدمياطي وأحمد بن المعلى ومحمد بن حفص الخشاب، وقرأ عليه علي بن محمد الأنطاكي، من الطبقة الثامنة، توفي سنة ٣٤٠ هـ. (معرفة ١/ ٢٨٢، وغاية ١/ ١٥١).

(٢) قال الإمام الداني عن أبي الطيب الأنطاكي: وله كتاب حسن في القراءات، وهو إمام في هذه الصناعة. وقال الذهبي في ترجمة إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي: صنف كتابا في القراءات الثمان، فلعلهما هذين الكتابين. (معرفة ١/ ٢٨٢ و ٢٨٧).

(٣) في (م) بل يميز بياء.

(٤) وله أيضا كتاب المكيين. ولم أقف عليهما بعد البحث.

(٥) قرئ بتشديد الياء وإرسالها، فنافع وحده يقرأ بالياء المشددة المفتوحة بعد اللام. أي: (واجب علي)، فحرف الجر دخل على ياء المتكلم، فقلبت ألفها ياء وأدغمت فيها، وفتحت لالتقاء". (١)

٣٥٢. ١٤٧-"وقال: نا محمد «١» بن علي عن ابن مجاهد عن خلف عن يحيى عن أبي بكر أنه كان ربما همزها ورفع الهاء وقال موسى «٢» بن حزام عنه أرجه جزم، قال: وربما همزها أبو بكر، ونا محمد بن أحمد قال: نا ابن مجاهد، قال: نا عبد الله «٣» بن شاكر عن يحيى عن أبي بكر أرجه جزم، وقال: ربما همزها، قال أبو عمرو: وإذا همزها حرك الهاء ضرورة، وأحسبه كان يحركها بالضم، كالذي رواه حسين عن أبي بكر نصا. نا محمد بن أحمد، قال: نا ابن مجاهد، قال: حدثني موسى بن إسحاق «٤» عن أبي هشام عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم أرجه جزم بغير همز، وعلى هذا العمل عند أهل الأداء في رواية أبي بكر ويحيى عنه.

وقرأ نافع في رواية المسيبي وقالون «٥» أرجه بغير همز [٣/ أ] وكسر الهاء من غير صلة، وقد اختلف ألفاظ أصحابه في العبارة عن الهاء بعد أن أجمعوا عنه على ترك الهمزة، فروى محمد «٦» بن خالد

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٠٩٧/٣

البرمكي عن أبي عمر «٧» عن

حافظا فاضلا، من كبار السابعة، توفي سنة ٢٠٣ هـ. (تقريب) ٢/ ٣٤١، و (غاية) ٢/ ٣٦٣.

(١) محمد بن علي بن الحسن بن الجلندا أبو بكر الموصلي، مقرئ متقن ضابط، أخذ القراءة عرضا عن محمد بن إسماعيل القرشي والأشناني وأبي بكر بن مجاهد، وروى عنه عبد الباقي بن الحسن. قال الداني: مشهور بالضبط والإتقان، وله ذكر في (التيسير)، من الطبقة الثامنة.

(معرفة ١/ ٣٠٥ وغاية ٢/ ٢٠١).

(٢) موسى بن حزام بن أبي عمران الترمذي، الرجل الصالح، روى القراءة عن يحيى بن آدم سماعا وعن أبي بكر عن عاصم وعن يحيى بن آدم عن الكسائي، وروى عنه أحمد الفارسي وأبو عبد الله الرازي، ثقة فقيه عابد، من الحادية عشر.

(تقريب) ٢/ ٢٨٢، و (غاية) ٢/ ٣١٨.

(٣) عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البختري العبدي البغدادي، شيخ معروف، روى القراءة عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم إلى آخر الكهف، وروى عنه ابن مجاهد وابن الأعرابي.

(غاية) ١/ ٤٤٩.

(٤) هو موسى بن إسحاق أبو بكر الأنصاري الخطمي البغدادي القاضي، ثقة، روى عنه قالون وهارون بن حاتم ومحمد بن إسحاق المسيبي، وروى عنه ابن مجاهد، وهو صدوق، مات سنة/ ٢٩٧ هـ. (غاية) ٢/ ٣١٧.

(٥) وصورة رواية قالون هكذا أرجه بدون همزة مع كسر الهاء بدون صلة قال قتادة معناه: أحسبه وقيل أطمعه. ٦٥ وفيها انفرادة سبعية عنه. (التيسير) ص ٩٢، و (تقريب المعاني) ص ٦٤.

(٦) هو: محمد بن أحمد بن عبد الله بن خالد أبو بكر البرمكي البغدادي، شيخ روى الحرف عن أبي عمرو الدوري، وعنه أبو طاهر بن أبي هاشم (غاية) ٢/ ٦٨.

(٧) هو: أبو عمر الدوري، وقد سبقت ترجمته.". (١)

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١١٠٤/٣

٣٥٣. ١٤٨-"عن إبراهيم «١»، وروى سائر الرواة عنه هاهنا «٢» بالاستفهام بهمزة بعدها مدة مطولة في تقدير ألفين. وقال أكثر أهل الأداء من أصحاب أبي يعقوب عنه: أنه يبدل الهمزة الثانية المسهلة ألفا على أصله في سائر الاستفهام، ثم يحذفها هاهنا لاجتماعها مع الألف المبدلة من همزة الأصل الساكنة؛ لئلا يلتقي ساكنان، ويشبع المد ليدل بذلك على أصل الكلمة، وأن مخرجها مخرج الاستفهام دون الخبر، وأنكر ذلك آخرون منهم، وقالوا (آل) إبدالها هاهنا إلى التقاء الساكنين وجب العدول عن البدل إلى التسهيل بين بين؛ إذ حمزة بين بين كالمحركة «٣».

واختلف عن ابن كثير، فروى قنبل عنه هاهنا قال فرعون وو أمنتم [١٢٣] بزيادة واو بين النون والهمزة. وكذلك روى الحلواني عن القواس والبزي عن أبي الإخريط «٤» عن أصحابه عن ابن كثير، قال البزي: ونحن لا نقرأ هذا، حكى لنا ذلك عن قنبل محمد بن علي عن ابن مجاهد عنه، قال ابن مجاهد «٥»: وأحسبه غلط.

وكذلك روى ابن شنبوذ وأبو العباس البلخي عنه. ونا عبد العزيز «٦» بن جعفر قال: نا أبو طاهر بن أبي هاشم، قال: كان أبو بكر ينكر ما رواه قنبل ويخبر بألفه. كذلك قرأ عليه ويخالفه، فأقرأني قال فرعون وامنتم به بواو بعد ضمة نون فرعون مفتوحة وبعدها ألف بين النون والواو والميم، ولفظ لي أبو بكر بها كذلك، وكذلك روى أبو

---

(١) لم أقف عليه بعد البحث.

(٢) في النسخة (م) عنه بعد بالاستفهام.

(٣) قال: صاحب (البدور الزاهرة) ص ١٢٢، وينبغي أن تعلم كذلك أن ورشا ليس له هنا إلا التسهيل كما سبق فليس له الإبدال. وعللوا ذلك بما يترتب عليها إبدال الثانية ألفا من التباس من الاستفهام بالخبر. ا هـ.

(٤) هو: وهب بن واضح أبو الإخريط، مقرئ أهل مكة، قرأ على شبل بن عباد وإسماعيل القسط، قرأ عليه البزي والنبال من الطبقة الخامسة، مات سنة ١٩٠ هـ (معرفة ١/ ١٤٦، وغاية ٢/ ٣٦١).

(٥) انظر: (السبعة) ص ٢٩٠.

(٦) هو: عبد العزيز بن جعفر بن خواستي. بضم الخاء المعجمة وسكون السين المهملة أبو القاسم الفارسي يعرف بابن أبي غسان، مقرئ نحوي شيخ صدوق، قرأ على أبي بكر النقاش، قرأ عليه أبو

عمرو الداني، وقال عنه: كان خيرا فاضلا صدوقا ضابطا، من الطبقة التاسعة، توفي سنة ٤١٣ هـ. (معرفة ١/ ٣٧٤ وغاية ١/ ٣٩٢).". (١)

٣٥٤. ١٤٩-"سورة الأنفال

ذكر اختلافهم في سورة الأنفال «١»

حرف:

قرأ نافع مردفين [٩] بفتح الدال، وكذلك روى أحمد بن بويان عن قنبل عن ابن كثير، وكذلك نا محمد بن [٧/ أ] علي «٢» عن ابن مجاهد أنه قرأ على قنبل، وكذلك قال لي أبو الفتح عن ابن عبد الرزاق أنه روى عن قنبل، وقال لي محمد عن ابن مجاهد: هو وهم فكان يقرأ بكسر الدال، وكذلك قرأت من طريقه وطريق غيره عن قنبل، وعلى ذلك **أهل الأداء** عنه. وحدثنا عبد العزيز بن محمد، قال: ثنا عبد الواحد بن عمر، قال: نا عبيد بن محمد نا ابن سعدان، قال: نا المعلى عن أبي بكر والحلواني وغيره عن القواس، وأبو ربيعة عن قنبل، والبزي وابن الصباح، وابن شنبوذ عن قنبل وابن الحباب «٣»، وابن هارون «٤» عن البزي، والزينبي عن رجاله، والخزاعي عن أصحابه عن ابن كثير «٥».

---

(١) وتسمى سورة الجهاد، مدنية، نزلت في بدر، آيها خمس وسبعون في الكوفي؛ وست في المدنيين والمكي والبصري؛ وسبع في الشامي. (البيان في عد آي القرآن) ١٥٨، و (مصاعد النظر) ٢/ ١٤٤، و (البرهان في علوم القرآن) ١/ ٧، و (القول الوجيز) ١٩٦.

(٢) في (التيسير) ص ٩٥ عن محمد بن أحمد.

(٣) هو: الحسن بن الحباب أبو علي البغدادي، شيخ متصدر مشهور ثقة ضابط، من كبار الحذاق، عرض على البزي، وهو الذي روى التهليل عنه، وعنه ابن مجاهد، من الطبقة السابعة، توفي سنة ٣٠١ هـ. (معرفة ١/ ٢٢٩ وغاية ١/ ٢٠٩).

(٤) هو: أبو نشيط محمد بن هارون الحربي، قرأ على قالون، وعنه أبو حسان، وروايته عن قالون هي

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١١١١

التي في جميع كتب القراءات، وكان من أجل أصحابه، من الطبقة السادسة، مات سنة ٢٥٨ هـ (معرفة ١/ ٢٢٢ وغاية ٢/ ٢٧٢).

(٥) الإمام أبو عمرو نقل لقنبل الوجهين هنا وليس له في قراءته السبعية إلا وجه الكسر، كما بين ذلك ابن مجاهد في (السبعة) ٣٠٤، والداني في (تيسيره) ٩٥، وابن الجزري في (نشره) ٢/ ٢٧٥. و (الكسر) هو اختيار الشاطبي في الحرز حيث قال:

وفي (مردفين) الدال يفتح نافع .. وعن قنبل يروي وليس معولا. انظر ص ٥٦. قال ابن القاصح: ولقنبل وجهان؛ الفتح كنافع، ولم يعول عليه عن طريق ابن مجاهد. والكسر كالباقين؛ وعليه إطباق النقلة. ومعنى مردفين: بعض في أثر بعض، و (الترادف): التتابع.". (١)

٣٥٥. ١٥٠-"الهمزتين ألفا، وقرأت عليه من قراءته على ابن حسنون المقرئ «١» عن ابن عبدان «٢» عن الحلواني عنه بغير ألف بينهما، وبذلك قرأت على ابن غلبون عن قراءته. وقال الحلواني في كتابه عنه عن هشام: إنه بهمزتين ولا يمد «٣».

وقرأ الباقون بتحقيق الهمزة الأولى وتسكين الثانية، فيكون بين الهمزة والياء الساكنة، ولا يكون ياء محضة الكسرة في مذهبهم؛ لأنهم يرون الفصل بالألف بينها وبين الهمزة المخففة «٤»، فهي في نية همزة مخففة بذلك، وإنما يتحقق إبدالها ياء محضة الكسرة في مذهب من لم ير التحقيق ولا بالفصل، وهو مذهب عامة النحويين والبصريين «٥»، فأما من يرى ذلك وهو مذهب أئمة القراءة «٦»، فلا يكون إلا بين بين لما ذكرناه، ولم يأت بذلك منصوصا أحد من الرواة، فقال في مجرده «٧» أئذا وأئمة وأئنا وأئنكم إذا اختلف الهمزتان بين الأولى وسهل الثانية «٨»، وأما الأصبهاني، فقال: أيمة بهمزة واحدة وبعدها إشمام الياء.

---

(١) هو: عبد الله بن الحسين بن حسنون أبو أحمد السامري البغدادي، المقرئ اللغوي، أخذ عن ابن مجاهد والأشناني وغيرهم، وعنه أبو الفضل الخزاعي، توفي ٣٨٦ هـ. (غاية) ١/ ٤١٧.

(٢) هو: محمد بن أحمد بن عبدان الجزري، عرض على أحمد بن يزيد الحلواني عن هشام، وقرأ عليه عبد الله السامري وحده، وقال ابن الجزري: لا أعرف من حاله شيئا، غير أنه في التيسير.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١١٣٤/٣

(غاية) ٢/ ٦٤.

(٣) الإدخال هو طريق أبي الفتح فارس، وعدمه طريق طاهر بن غلبون.

(٤) قرأ الباقون وهم: نافع وابن كثير وأبو عمرو بالتسهيل بين بين في الثانية، وهو طريق حرز الأماني وأصله، واختيار الداني وإبدالها ياء محضة، وهو طريق النشر انظر: (التيسير) ص ٩٦، و (النشر) ١/ ٣٧٩، و (البدور الزاهرة) ص ١٣٤، و (تقريب المعاني) ص ٧٩.

(٥) انفرد هشام بالمد بين الهمزتين في أئمة قال الناظم:" وأئمة بالخلف قد مد وحده".

انظر: ص ١٦.

(٦) يرى بعض النحويين كأبي علي الفارسي وأبي عمرو البصري، وبعض أهل الأداء كأبي عبد الله ابن شريح في الكافية، وأبي العز القلانسي في الإرشاد، وسائر الواسطيين: أن تجعل الثانية ياء خالصة لأن النطق بالهمزتين في كلمة ثقيل، وقياس تخفيفها عندهم أن تبدل ياء. قال الشاطبي: وفي النحو أبدلا (النشر) ص ١/ ٣٧٨ - ٣٧٩، و (الدر المصون) ٦/ ٢٤، و (سراج القارئ) ص ٦٨.

(٧) لم أجده ولعله مفقود.

(٨) يرى عامة أهل الأداء كأبي العباس المهدوي وأبي العز في كتابه الكافية، ومكي في التبصرة، والشاطبي وغيرهم وبعض النحويين: أن قياس تخفيف الثانية بتسهيلها بين بين.

(النشر) ١/ ٣٧٨، و (سراج القارئ).". (١)

٣٥٦. ١٥١-"وقد اختلف عن نافع وأبي عمرو في الفصل بينها وبين الهمزة المخففة بألف، وفي ترك ذلك، فأما نافع فروى ابن سعدان وابن ذكوان عن المسيبي عنه أئمة بالقصر «١»، وروى ابن المسيبي وموسى بن إسحاق عن أبيه «٢» ألفها ممدودة، وليس فيها إلا همزة «٣» واحدة، وبذلك قرأت في رواية المسيبي من طريق ابنه محمد «٤»، ومن طريق ابن سعدان. ونا محمد بن علي، قال: نا ابن مجاهد، قال: حدثني إسماعيل «٥» بن أحمد، قال: نا أبو عمرو، قال: نا أبو عمارة عن إسحاق المسيبي عن أهل المدينة أنهم همزوا الألف بفتحة «٦» شبه الاستفهام، وهذا يؤذن بالمد «٧» إذ معنى قوله: همزوا الألف بفتحه أتبعوا الهمزة مدة، وهي الألف الفاصلة وساغت العبارة عن الألف بالفتحة من حيث كانت مأخوذة منها كما عبر النحويون القدماء عن الحركات بالحروف كذلك،

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١١٤٧

فقالوا العربية على ثلاثة أحرف، وذلك مجاز واتساع.

واختلف عن إسماعيل فقرأت له من طريق ابن فرح عن أبي عمر عنه بالمد، وقرأت له من طريق ابن عبدوس عن أبي عمر بالقصر، وكذلك ذكر ابن مجاهد أنه قرأ على ابن عبدوس «٨»، وروى ابن جبير عن الكسائي عن إسماعيل وعن المسيبي

---

(١) أي بدون إدخال.

(٢) هو: إسحاق بن موسى أبو موسى الأنصاري الكوفي، روى عن إسحاق المسيبي، وروى عنه عبد الله بن عمرو، مات سنة ٢٤٤ هـ (غاية) ١/ ١٥٨.

(٣) في (م) وليس فيها إلا نبرة والمؤدى واحد.

(٤) هو: محمد بن إسحاق أبو عبد الله المسيبي المدني، مقرئ عالم مشهور ضابط ثقة، قرأ على والده، وأقرأ وحدث عن سفيان بن عيينة وابن فليح، كان من العلماء العاملين، من الطبقة السادسة، صدوق، من العاشرة، مات سنة ٢٣٠. (التقريب) ٢/ ١٤٤، و (معرفة ١/ ٢١٦ و (غاية) ٢/ ٩٨).

(٥) لعله: إسماعيل بن أحمد أبو محمد الرقي، قرأ على الدوري، وروى عنه ابن مجاهد.

(غاية) ١/ ١١١.

(٦) (م) لفتحة.

(٧) أي يقرؤها (آيمة) بالهمزة ممدودة وياء مسهلة قال صاحب (النشر) ١/ ٣٨١: لم ينفرد أبو جعفر بإدخال الألف ... بل ورد ذلك عن نافع وأبي عمرو، فنافع من رواية المسيبي، وإسماعيل وأبو عمرو من رواية ابن سعدان عن اليزيدي ومن رواية إسماعيل، فكل من فصل بالألف بينهما من المحققين، إنما يفصل بها حال تسهيلها، ولا يجوز الفصل بها في حال إبدالها الياء المحضة ...

وأما حال الإبدال، فإن ذلك يمتنع أصلا وقياسا. (النشر) ١/ ٣٨١، (والألفات والهمزات وأنواعها) ٥٦.

(٨) هو: عبد الرحمن بن عبدوس أبو الزعراء من جلة أهل الأداء وحذاقهم، وأرفع أصحاب أبي عمر الدوري، قرأ عليه ابن مجاهد وغيره، من الطبقة السادسة. (معرفة) ١/ ٢٣٨، و (غاية) ١/ ٣٧٣.".

(١)

٣٥٧. ١٥٢-"وعن سائر أصحابه عن نافع أنه يمد أئمة [١٢] في جميع القرآن، وقال سائر أصحاب المسيبي وأصحاب قالون أئمة بنبرة واحدة، زاد مصعب «١» وإبراهيم بن قالون «٢» ليس باستفهام واضطرب قول الأصبهاني عن أصحابه عن ورش في ذلك، فقال هاهنا وفي الأنبياء وفي الموضع الأول [٩/ أ] من القصص: غير ممدودة، وقال في الموضع الثاني من القصص وفي السجدة: ممدودة، ولا يعرف أحد من أهل الأداء كروايته المد.

وأما أبو عمرو فروى ابن سعدان عن اليزيدي عنه في سورة القصص [٤١] وجعلناهم أئمة ممدودة، وروى العباس بن محمد عن عمه إبراهيم عن أبيه «٣» اليزيدي: ولا يمدها إلا أنها ليست باستفهام، وكذا قال ابن جبير عنه في مختصره.

وروى ابن غالب عن شجاع عنه بهمزة واحدة [ومدة] غير مطولة.

حرف:

قرأ ابن عامر لا إيمان لهم [١٢] بكسر الهمزة مصدرا. وقرأ الباقون بفتحها جمعا «٤».

حرف:

قرأ ابن كثير وأبو عمرو يعمروا مسجد الله [١٧] بغير ألف على التوحيد. وقرأ الباقون بالألف على الجمع «٥»، وكذلك روى الحلواني عن أبي عمر

---

(١) مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري نسبة إلى الزبير بن العوام، ضابط محقق، قرأ على قالون. (غاية) ١/ ٢٢٩.

(٢) إبراهيم بن عيسى بن قالون بن مينا المدني، قرأ على أبيه وعنه محمد بن عبد الله بن فليح. (غاية) ١/ ٢٢.

(٣) هو: محمد بن يحي اليزيدي، له من الأبناء أحمد والعباس والفضل وعبيد الله، لم يرو واحد منهم عنه القراءة، فأما أحمد فروى عن جده، وأما العباس فروى عن عميه عبد الله وإبراهيم، وأما عبيد الله

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١١٤٨/٣

فروى عن عمه إبراهيم وعن أخيه محمد. (غاية) ٢/ ٢٧٧.

(٤) في كسر الهمزة انفرادة سبعية عن ابن عامر، والمعنى لا دين لهم ولا إسلام، أي لا دين ولا إسلام لهم، وبفتح الألف جمع يمين. يقول الشاطبي: ويكسر لا إيمان عند ابن عامر ...

انظر: (حجة القراءات) ٣١٥، و (التيسير) ص ٩٦.

(٥) فالإفراد إما على أن المراد المسجد الحرام خاصة، بدلالة قوله: وعمارة المسجد الحرام بعده الآية (١٩)، أو على أن المسجد اسم جنس، فيدخل فيه جميع المساجد، والجمع إما على العموم، فيدخل المسجد الحرام، وغيره أو باعتبار المسجد الحرام لأنه قبلة لسائر المساجد.". (١)

٣٥٨. ١٥٣-"محمد بن موسى «١» عن ابن ذكوان «٢».

واختلف عن نافع، فروى الحلواني وأبو سليمان عن قالون «٣» أنه يشمها شيئا من الكسر. وقال أحمد بن صالح عنه الهاء مفتوحة وسطا من ذلك، وكذا عن ورش بالإمالة الخالصة قرأت لقالون «٤» من طريق الحلواني عنه، وروى المسيبي عن أبيه وابن سعدان من رواية المروزي عنه عن المسيبي بفتح الهاء «٥». وكذلك روى ابن جبير، عنه وعن الكسائي عن إسماعيل. ونا الخاقاني قال: نا أحمد بن هارون. ح وحدثنا فارس بن أحمد، قال: نا محمد بن جابر «٦»، قالا: نا الباهلي، قال: نا أبو عمر عن إسماعيل عن نافع هار مكسورة، وكذلك روى عياش عن أبي عمر عنه، وهذا يدل على الإمالة الخالصة.

وروى خلف وابن سعدان من رواية ابن واصل عن المسيبي بين الكسر والتفخيم، وكذلك روى أبو عبيد عن إسماعيل، وكذلك روى أصحاب ورش «٧» عنه ما خلا الأصبهاني، فإنه قال عن أصحابه عنه هار بالتفخيم، وقرأت أنا في رواية إسماعيل من طريق ابن مجاهد، وفي رواية المسيبي من غير طريق ابن سعدان بين الفتح والإمالة، وقرأت لإسماعيل من طريق ابن فرح والمسيبي من طريق ابنه بإخلاص الفتح «٨».

---

(١) هو: محمد بن موسى بن أبي عمارة الصوري الدمشقي، مقرئ مشهور، ضابط، أخذ القراءة عرضا عن ابن ذكوان وغيره، وروى القراءة عنه عرضا محمد الداجوني والحسن المطوعي، مات سنة

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١١٤٩/٣

٣٠٧ هـ. (غاية) ٢/ ٢٦٨.

(٢) وفي (التيسير) ص ٩٨ اختار له وجه الإمالة فقط، وله من طريق الشاطبية الوجهان وعليه العمل، (النشر) ٢/ ٥٧، و (سراج القاري) / ١١٤.

يقول أبو القاسم الشاطبي: وهار روى مرو بخلف صد حلا ..

(٣) وجه عن قالون: بالتقليل في الألف، ولكنه لم يشتهر عنه.

(٤) وجه عن قالون: بالإمالة المحضة وهو المتواتر عنه وعليه العمل، ولم يمل في القرآن إمالة كبرى إلا هذه الكلمة. انظر: (سراج القاري) / ١٤٤، و (البدور الزاهرة) / ١٣٨.

(٥) وجه ثالث عن قالون بالفتح الخالص، ولم يشتهر عنه إلا من طريق طيبة النشر. انظر: (البدور الزاهرة) للنشار ١/ ٣٩٢.

(٦) هو: أحمد بن محمد بن جابر، روى القراءة عن ابن بدر بن النفاخ، وروى عنه فارس بن أحمد (غاية) ١/ ١٠٩.

(٧) في (المستنير في القراءات) ص ٥٨٢، وجه التقليل لورش من طريق المصريين، وكذا في (النشر) ٢/ ٥٧، حيث قال فيه صاحبه: وإمالة الأزرق عن ورش بين بين ...

قلت: وعلى ذلك أهل الأداء وعليه العمل. انظر: (البدور الزاهرة) ص ١٣٨.

(٨) وجه عن ورش بإخلاص الفتح، ولكنه لم يشتهر عنه في القراءة السبعية.". (١)

٣٥٩. ١٥٤-"الحسن عن أصحابه عن الحلواني عن هشام عن ابن عامر بإخلاص الفتح «١»، والذي نص عليه هشام في كتابه الإمالة «٢» وهو الصحيح عنه.

حدثنا ابن غلبون قال: نا عبد الله بن محمد، قال: نا أحمد بن أنس، قال: نا هشام بإسناده عن ابن عامر المر مكسورة الراء، ولا يعرف أهل الأداء عنه غير ذلك. وقال الأخفش في [١١/ ب] الخاص عن ابن ذكوان بإسناده عن ابن عامر «٣» المر يشم الراء شيئا من الكسر، وقال عنه في كتابه العام الر يختلس كسرة الراء وسطا بين ذلك، وقرأت من طريقه بإخلاص الإمالة، وعلى ذلك أهل الأداء عنه.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١١٦١

حرف:

قرأ نافع وأبو عمرو وابن عامر والمفضل «٤» عن عاصم لسحر مبين [٢] بغير ألف، وكذلك روى الجيزي عن الشموني عن الأعشى وحسين الجعفي عن أبي بكر «٥».

وقرأ الباقون «٦» لساحر بالألف، وكذلك روى أصحاب الشموني وأبي بكر عنه.

حرف:

قرأ ابن كثير «٧» في رواية قنبل «٨» والحلواني عن القواس «٩» ضياء [٥] هاهنا وفي الأنبياء [٤٨] بضياء في القصص [٧١] بهمزة مفتوحة بعد الضاد في الثلاثة المواضع. وقال لنا محمد بن أحمد عن ابن مجاهد «١٠»: وكذلك قرأت على

---

(١) ممن نقل لهشام الوجهين ابن الجندي في (البستان) ص ٢٥٧، ونقل له وجه الفتح فقط الهذلي وأبو العز والحافظ أبو العلاء. انظر: (النشر) ٢/ ٦٦ - ٦٧.

(٢) لم أجده ولعله مفقود.

(٣) انظر: (المبسوط) ص ١٩٨.

(٤) انظر: (المستنير في القراءات) ص ٥٨٥، و (غاية الاختصار) ٢/ ٥١٣.

(٥) وجه غير مشهور لشعبة القراءة بغير الف.

(٦) ومعهم عاصم من بقايا طرقه في السبعة بألف بعد السين على وزن (فاعل) ومعناه: قال الكافرون: إن هذا الرجل لساحر مبين، ومن قرأ (سحر) على وزن فعل معناه قال الكافرون إن هذا (الكلام) يعنون الوحي. قال صاحب الحرز: ساحر ظبى ... انظر: ص ٩٨.

(شرح الهداية) ٢/ ٣٣٦، و (التيسير) ٩٨.

(٧) انظر: (السبعة) ص ٣٢٣.

(٨) انفرادة سبعية عن قنبل وقد ذكرت في (التيسير) ص ٩٨، و (غاية الاختصار) ٢/ ٥١٤.

يقول صاحب الحرز: وحيث ضياء وافق الهمز قنبلا ... انظر: ص ٥٩.

(٩) انظر: (حجة القراءات) ص ٣٢٨.

(١٠) انظر: (السبعة) ص ٣٢٣.". (١)

٣٦٠. ١٥٥-"إسماعيل بن يونس «١» وغيره عنه يهدي مدغمة مثقلة على يهتدي والهاء جزم يشمها شيئا من النصب «٢»، قالوا: وكذلك يخصمون [يس: ٤٩] وكذلك روى عبد الوارث «٣» عن أبي عمرو.

وحدثنا الفارسي قال: نا أبو طاهر، قال: نا البرمكي، قال: نا أبو عمر عن اليزيدي عن أبي عمرو يهدي بجزم الهاء والدال شديدة «٤» ويخصمون بجزم الخاء وتشديد الصاد، ولم يذكر إشماما، وروى أحمد بن واصل عن اليزيدي يشم الهاء نصبا. وقال ابن جبير عنه في الحرفين بنصب الهاء «٥» والخاء، واضطرب قول ابن سعدان عنه في ذلك فقال في (مجرده) «٦» يشم الهاء في يهدي [٣٥] والخاء ويشدد. وقال الأصبهاني عنه مجزومة الهاء والخاء مشددة.

فهذه ثلاثة أقوال كلها مختلفة، والأول منها موافق لما قالت الجماعة عن اليزيدي، والثاني موافق لما قاله البرمكي عن الدوري عنه، والثالث موافق لما قاله ابن جبير. قال أبو عمرو: وأهل الأداء على ما رواه [١٤/ أ] آل اليزيدي. ومن وافقهم من اختلاس حركة الهاء والخاء وتضعيف الصوت بها، وبذلك يأخذون أيضا في رواية

---

(١) هو: إسماعيل بن يونس بن ياسين أبو إسحاق السبعي البغدادي، روى عن الدوري، وروى عنه أبو طاهر عبد الواحد بن عمر (غاية) ١/ ١٧٠.

(٢) أي باختلاس حركتها من غير إشباع، وعبر بعضهم عن ذلك بالإخفاء، وبعضهم بتضعيف الصوت، وبعضهم بالإشارة، وبعضهم بعدم إكمال الفتحة. وهو مذهب المغاربة قاطبة وكثير من العراقيين عن أبي عمرو، وأكثر أهل الأداء على ذلك. وعليه العمل. انظر: (السبعة) ص ٣٢٦، و (التذكرة) ٢/ ٣٦٥، و (التبصرة) ص ٥٣٥، و (التيسير) ٩٩، و (التلخيص) ص ٢٨٤، و (سراج القارئ) ص ٢٤٤، و (النشر) ٢/ ٢٨٣.

(٣) وفي (المستنير في القراءات العشر) ص ٥٨٩" وعبد الوارث بكسر الياء والهاء وتشديد الدال".

(٤) وذكر أيضا وجه جزم الهاء وتشديد الدال عن أبي عمرو في (التبصرة) ص ٥٣٥ فقط.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١١٦٨/٣

(٥) قراءة فتح الهاء وتشديد الدال عن أبي عمرو في (النشر) من رواية أكثر العراقيين عنه، وبه كان يأخذ ابن مجاهد تيسيرا على المبتدئين، وذلك لخفته ولصعوبة الاختلاس، وذكر له هذا الوجه أيضا في (التلخيص) ص ٢٨٤، و (حجة القراءات) ص ٣٣١، و (النشر) ٢/ ٢٨٣ وغيرها.

قلت: لم أجد فيما توفر لدي من مصادر من ذكر هذه الأوجه الثلاثة غير الإمام الداني في كتابه هذا، فهو بحق كتاب جامع.

(٦) الكتاب الرابع له وهو من مصادر الجامع.". (١)

٣٦١. ١٥٦-"ساكن قبلها يلقي عليها حركتها، فوجب تحقيقها «١» على كل حال.

وحدثنا عبد العزيز بن محمد، قال: نا عبد الواحد بن عمر، قال: حدثني أبو بكر أنه قرأ ذلك على أبي الزعراء «٢» عن أبي عمر عن إسماعيل مثل قراءة حمزة- يعني بهمزتين همزة قبل الألف وهمزة بعد اللام- وقرأت أنا ذلك في رواية إسماعيل بهمزة واحدة، وكذلك قرأت في رواية المسيبي وقالون، وعلى ذلك أهل الأداء عنهما، وقال ابن جبير في مختصره عن اليزيدي «٣» عن أبي عمرو آلآن في الحرفين يعني بغير همز «٤» مثل نافع وذلك وهم منه؛ لأنه عدول عن مذهبه المشتهر في جميع القرآن.

وقرأ الباقون «٥» بتخفيف الهمزتين قبل الألف وبعد اللام في الحرفين.

حرف:

قرأ ابن عامر في غير رواية الوليد خير مما تجمعون [٥٨] بالتاء «٦».

وقرأ الباقون «٧» بالياء، وكذلك روى الوليد عن يحيى. واتفقوا على الياء في قوله:

فلتفرحوا [٥٨] إلا ما رواه عيسى «٨» بن

---

(١) في (م) تخفيفها.

(٢) في النسختين (ذلك أبي الزعراء) والصواب بزيادة على.

(٣) في (م) البزي.

(٤) في (م) يعني همزة مثل.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١١٧٩/٣

(٥) فائدة: جملة ما في القرآن مما يشبه حرف الآن في خمسة مواضع هي:
قل ءالذكرين الآية (١٤٤، ١٤٣) الأنعام، وقل ءالله الآية (٥٩) يونس، والله خبير الآية (٣٦) النمل، والسحر إن الله سيبطله الآية (٨١) يونس على قراءة أبي عمرو. وأكثر المصادر ذكرت أوجه قراءة نافع في الآن، وذكرت للباقين وجه تسهيل الهمز بين بين، ولا يخفى أن لجميع القراء وجهين جائزين، الأول: المتقدم ذكره، والثاني: المد المشبع. نظرا لالتقاء الساكنين. انظر: (السبعة) ص ٣٢٧. و (التيسير) ص ١٠٠، و (الدر النثير) ٤/ ٢٤٠، وبتوسع (البدور الزاهرة) ص ١٤٣ - ١٤٦، فإنه مهم.
(٦) أي تاء الخطاب، ويقويه قوله تعالى قبله قد جاءتكم، وبعد قوله تعالى: قل أرءيتم والمعنى: خير مما تجمعون من أعراض الدنيا. (شرح الهداية) ٢/ ٣٤١، و (حجة القراءات) ص ٤٣٤، و (المستنير) ١/ ٢٤٦.
(٧) أي بياء الغيبة لأن قبله فليفرحوا وقوله وهدى ورحمة للمؤمنين قلت: وفيها انفرادة سبعية عن ابن عامر ورواية الوليد غير مشهورة. قال صاحب الحرز: وخاطب فيها يجمعون له ملا.
(٨) عيسى بن سليمان أبو موسى الحجازي المعروف بالشيزري الحنفي، مقرئ عالم نحوي معروف، قال: سبط الخياط كان حجازيا ثم انتقل إلى شيزر، وأقام بها إلى أن مات، فنسب إليها، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن الكسائي، وروى الحروف عن اسماعيل بن جعفر عن نافع وشيبة، روى القراءة عنه محمد بن سنان بن سرح الشيرزي وموسى بن شبيب. (غاية ١/ ٦٠٨)." (١)

٣٦٢. ١٥٧-"إسحاق «١» صاحب داود «٢» عن ورش لا جرم ممدودة الألف في كل القرآن، وروى عن مواس [١٦/ أ] بن سهل عن أصحابه عن ورش اثنتا عشر واثنا عشر ممدودة الألف، وهذا نص لإشباعه وتحقيقه، ولم أر أحدا من أهل الأداء يأخذ من مذهبه.

حرف:
قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي وابن عامر في رواية الوليد إني لكم نذير مبين [نوح: ٢] في قصة نوح بفتح الهمزة «٣»، وقرأ الباقون بكسرها. وحدثنا الخاقاني، قال: نا أحمد بن هارون. ح ونا فارس

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١١٨٤/٣

بن أحمد، قال: نا محمد بن جابر «٤»، قال: نا الحسن الباهلي «٥»، ونا عبد العزيز بن محمد، قال: نا عبد الواحد، قال: نا عياش والبرمكي، قالا «٦»: ونا أبو عمرو عن إسماعيل عن شيبة «٧» ونافع إني

بعد الغاز بن قيس أضبط منه لقراءة نافع، ولا أعرف بألفاظ المصريين من أصحاب عثمان بن سعيد. وله كتاب حسن في الأصول. (غاية ١/ ٢٩٤).

(١) حبيب بن إسحاق القرشي الدمياطي، متصدر، قرأ على عبد الصمد وداود عن ورش، قرأ عليه أبو يحيى زكريا بن يحيى الأندلسي. (غاية ١/ ٢٠٢).

(٢) هو ابن طيبة، وقد تقدم.

(٣) فتح الهمز على إضمار حرف الجر أي بأني لكم، وقيل على حذف الياء وبكسرها. فعلى إضمار القول، وقيل: على الاستئناف، وعلى كلا الوجهين لا يبتدأ بها، فعلى الأول: لأنها مفعول أرسلنا؛ وعلى الثاني: لأنها محكية بعد القول، فهي متعلقة بقوله: ولقد أرسلنا، وجميع المصادر الأخرى لم تذكر رواية الوليد عن ابن عامر، فهي آحادية. (إعراب القراءات) ١/ ٢٧٨، و (التذكرة) ٢/ ٣٧٠، و (الدر المصون) ٦/ ٣٠٨، و (الفتح الرباني) ١٩٣.

(٤) محمد بن جابر بن محمد القيسي الوادي آشي، إمام مقرئ محدث رحال، ثقة مشهور، قرأ لنافع وابن كثير ثم لأبي عمرو وقرأ التيسير على أحمد بن محمد الغماز، قرأ عليه محمد اللبان والأنصاري والمعافري، مات سنة ٧٤٩. (غاية ٢/ ١٠٦).

(٥) إبراهيم بن الحسن بن نجيح الباهلي التبان العلاف البصري، ثقة، قرأ على سلام الطويل ويعقوب الحضرمي، وروى عن المعلى بن عيسى ويونس بن حبيب، وقرأ عليه أحمد الحلواني. قال أبو حاتم الرازي: كان صاحب قرآن، وكان بصيرا به، وكان شيخا ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٣٥ هـ. (غاية ١/ ١١)، و (تقريب) ١/ ٣٤.

(٦) في (م) قال: بالإفراد، والشاهد: وإني لكم بالفتح حق رواته. انظر: ص ٦٥.

(٧) شيبة بن نصاح بن سرجس، إمام ثقة مقرئ المدينة مع أبي جعفر وقاضيها ومولى أم سلمة رضي الله عنها مسحت على رأسه ودعت له بالخير. قال الحافظ أبو العلاء: هو من القراء التابعين الذين أدركوا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وأدرك أمي المؤمنين عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما وقد

دعتا الله تعالى له أن يعلمه القرآن، وكان ختن أبي جعفر على ابنته". (١)

٣٦٣. ١٥٨-"واصل «١» عن اليزيدي عن أبي عمرو «٢» أنه أسكن الميم، وروى أبو عبد الرحمن وأبو حمدون عن اليزيدي نصا برفع الميم، وعلى ذلك أهل الأداء.

حرف:

قرأ عاصم في رواية حفص «٣» من كل زوجين هاهنا [٤٠]، وفي قد أفلح [٢٧] بتنوين اللام. وقرأ الباقون بالإضافة من غير تنوين «٤».

حرف:

قرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم مجراها [٤١] بفتح الميم وإمالة «٥» فتحة الراء «٦»، ولم يمل حفص في القرآن وغيره، هذا قول عمرو وعبيد عنه، وكذلك روى هبيرة وأبو عمارة عنه، وخالفهم ابن شاهي والقواس، فقالا غير بفتح الراء «٧». وقرأ الباقون بضم الميم «٨»، وأمال فتحة الراء إمالة خالصة أبو

---

(١) أحمد بن واصل البغدادي، روى القراءة عن اليزيدي والكسائي، وروى عنه ابنه محمد بن أحمد ابن واصل. (غاية ١/ ١٤٧).

(٢) وكذلك روى الكسائي والفراء، وزعم النحويون أنه لحن، إذ لا يجوز إسكان حركة الإعراب إلا في الشعر، وذهب الزمخشري والزجاج إلى أنه اختلاس لم يضبطه عنه القراء، وتعقب ذلك أبو حيان بأنه من عادة تجهيل بعض النحويين والبلاغيين للقراءة، والقراء أجل من أن يلتبس عليهم الاختلاس بالسكون. قلت: وفيها انفرادة شاذة لا يقرأ بها لمخالفتها الجماعة وأهل الأداء عن أبي عمرو. انظر: (مختصر الشواذ) ٦٤، و (المستنير في القراءات) ص ٥٩٥، وفيه وروى أبو زيد من طريق الزهري و (البحر) ٥/ ٢١٧، و (الدر المصون) ١/ ٣٦٢، و ٦/ ٣١٦.

و (القراءات القرآنية في البحر المحيط) ص ٢٨٦، و (الانفرادات) ٢/ ٧٨٠.

(٣) في (المستنير في القراءات) ٥٩٥ وحفص إلا ابن شاهي. وفيها انفرادة سبعية.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١١٩٣

عنه يقول الشاطبي ص ٦٠: ومن كل نون مع قد أفلح عالما. (السبعة) ٣٣٣، و (التيسير) ١٠١.
(٤) من قرأ بالتنوين فعلى حذف المضاف إليه، والتنوين عوض عنه. ومن قرأ بغير تنوين فعلى الإضافة. (شرح الهداية) ٢/ ٣٤٦، و (إبراز المعاني) ٥١٣، و (المستنير) ١/ ٢٥٣.
(٥) أي بالإمالة الكبرى، فحمزة والكسائي على أصلهما في إمالة ما بعد الراء من الألفات، ووافقهم حفص هنا، ولم يمل غيرها.
قال الشاطبي: وما بعد راء شاع حكما وحفصهم ... يوالي بمجراها وفي هود أنزلا.
(التيسير) ص ٤٦ و ١٠١، و (سراج القارئ) ١١٠، باب الفتح والإمالة بين اللفظين.
(٦) الإمالة إنما في الألف والراء تبعا لها (الإبراز) ٢٢٠.
(٧) ذكر صاحب (الاختيار) ٢/ ٤٥٣ وجه الفتح عن حفص، فقال: ورواه ابن شاهي كذلك إلا أنه فخم الراء وفي (غاية الاختصار) ٢/ ٤٢٠، وجه الفتح عن جبلة عن المفضل عن عاصم، فقال: وأمالوه غير جبلة. أنظر: الفقرة (٢).
(٨) فهو مصدر من أجرى الرباعي، أي: أجراها الله مجرى، وقيل: (بالله إجراؤها). وقراءة". (١)

٣٦٤. ١٥٩-"ب] ورش الراء مقعورة «١»، وروى داود عن ورش لا فتح شديد ولا بطح، وهو قياس رواية أبي يعقوب «٢» وأبي الأزهر عنه، وبذلك قرأت له من جميع الطرق إلا الأصبهاني «٣»، فإنه روى عن أصحابه عنه بالتفخيم، فأما إسماعيل لم يذكر أحد من أصحابه عنه في ذلك إلا ما أتاه الفارسي عن أبي طاهر عن ابن مجاهد عن أبي الزعراء عن أبي عمر عنه أن الراء والسين مفتوحتان. ونا محمد بن أحمد، قال: نا ابن مجاهد، قال: كان نافع وعاصم في رواية أبي بكر يقرءانهما «٤» بين الكسر والتفخيم، فدل على أنه يرويه عن إسماعيل وغيره عن نافع، وبذلك قرأت في رواية إسماعيل من طريق أبي الزعراء عن أبي عمر عنه، وقرأت أنه من طريق ابن فرج عن أبي عمر عنه بالتفخيم.
واختلف أيضا عن اليزيدي عن أبي عمرو في ذلك، فروى عنه أبو عبد الرحمن وأبو حمدون مجريها الراء مكسورة والياء بين الفتح والكسر ومرساها السين والهاء بين الفتح والكسر، وروى شجاع «٥» عنه مرتفعا الميم مفعلها غير مكسورة، وهذا يدل على إخلاص الراء والسين. وروى ابن سعدان عنه في مجرده مجراها ومرساها [٤١] بكسرهما. وقال في جامعه بكسر الراء في مجراها [٤١]، وروى الأصبهاني

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١١٩٦/٣

«٦» عن ابن سعدان عنه يشم الراء الكسر، وروى ابن جبير عنه الراء مكسورة، ومرساها مفتوحة. وبهذا قرأت في روايته وفي رواية شجاع وعليه **أهل الأداء**، وبه كان يقرأ ابن مجاهد، ولم يذكر الباقون من أصحاب اليزيدي في الراء والسين شيئا. واختلف أصحاب أبي بكر عنه في ذلك، فروى خلف عن يحيي عنه الراء والسين بين الكسر والفتح «٧».

وروى الوكيعي وأبو هشام وابن الأسود وابن حزام عن يحيي نصب الراء

---

(١) في (م) معقورة.

(٢) انظر: (المستنير في القراءات) ٥٩٥، و (الإتحاف) ٢/ ١٢٦.

(٣) لأن طريق الأصبهاني عن ورش الفتح في مثل هذه الألفات قولا واحدا، (النشر) ٢/ ٤١.

(٤) انظر: (السبعة) ص ٣٣٣.

(٥) رواية شجاع بالفتح عن أبي عمرو (آحادية)، ولا يقرأ بها.

(٦) رواية عن الأصبهاني بالتقليل لأبي عمرو وهي (آحادية).

(٧) وجه عن شعبة بالتقليل في الراء، ولم يتواتر عنه.". (١)

٣٦٥. ١٦٠-"عن إسماعيل وعن إسحاق عن نافع فلا تسلن بغير همز ويشدد النون، أو لا يثبت الياء في وصل ولا وقف، لم يرو ترك الهمزة في ذلك أحد غير ابن جبير. وقوله: لا يثبت الياء في وصل ولا وقف دال على أن النون مكسورة. وقال أحمد «١» بن صالح عن ورش وقالون: السين الساكنة والهمزة قبل اللام واللام ساكنة، كذا قال عنهما: إن اللام ساكنة، وهو منه خطأ فاحش وغلط بين، وذلك أن النون مشددة، فلا يجوز أن تكون اللام قبلها ساكنة؛ لأنه يجتمع حينئذ ساكنان ليس أحدهما حرف مد، وهما اللام والنون الأولى الداخلة في النون، فإن كان يروى ذلك عنهما بإسكان اللام قبلها جائز حسن، على أن **أهل الأداء** عنه من المصريين وغيرهم لا يعرفون غير تشديد النون وتحريك اللام، وبذلك قرأت في روايته عن ورش، وقرأ الباقون بإسكان اللام وتخفيف النون. ونذكر الاختلاف في إثبات الياء بعد النون وفي حذفها في آخر السورة مع الياءات إن شاء الله تعالى.

ما لكم من إله غيره [٥٠] مذكور من قبل «٢».

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١١٩٨/٣

حرف:

روى هبيرة «٣» عن حفص عن عاصم ويستخلف ربي [٥٧] بجزم الفاء. وقرأ الباقون برفعها، وقد ذكر في الأنفال.

حرف:

قرأ نافع في غير رواية إسماعيل «٤» وابن عامر «٥» في رواية الوليد والكسائي

---

(١) انظر: (السبعة) ٣٣٥، والثابت من الأوجه للقراء في السبعة كما يأتي.

- أبو عمرو والكوفيون بإسكان اللام وكسر النون مخففة وصورتها (تسألن).

- ونافع وابن عامر بفتح اللام وكسر النون مشددة وصورتها (تسألن).

- وابن كثير بفتح اللام والنون وتشديدها وصورتها (تسألن)، (التيسير في القراءات السبع) ٢٢٧، والشاهد: وتسألن خف الكهف ظل حمى و ... هاهنا غصنه وافتح هنا نونه دلا. انظر: ص ٦٠.

(٢) الآية (٥٩) الأعراف. انظر: ص في البحث.

(٣) وفي (الجامع) للقرطبي ٩/ ٣٥، قوله: وروى عن حفص عن عاصم: ويستخلف بالجزم حملا على موضع الفاء وما بعدها، وفي (البحر) ٥/ ٢٣٤، (وقرأ حفص في رواية هبيرة بجزمها عطفا على مواضع الجزاء). قلت: وفيها انفرادة شاذة، والقراءة لحفص في السبعة كالجمهور.

وانظر: الحرف رقم (٦٥) من سورة الأنفال من الرسالة، و (الانفرادات) ٢/ ٧٨٨.

(٤) وفي (التذكرة) ٢/ ٣٧٣، وقرأ (... رجال نافع سوى إسماعيل).

وفي (إرشاد المبتدئ) ٣٧٠، قرأ (أهل المدينة إلا إسماعيل).

(٥) رواية الوليد عن ابن عامر آحادية.". (١)

٣٦٦. ١٦١-"عليكم [٣]، وكذا إني أخاف عليكم [٢٦ و ٨٤]، وإني أعظك [٤٦]، وإني أعوذ بك [٤٧]، إني أخاف [٨٤] شقاقي أن [٨٩] فتحهن الحرميان وأبو عمرو وابن عامر من رواية ابن بكار، وأسكنهن الباقون «١» عني إنه لفرح [١٠] نصحي إن أردت [٣٤] إني إذا لمن الظالمين

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٢٠٢/٣

[٣١] في ضيفي أليس [٧٨] فتحهن نافع وأبو عمرو. وروى ابن عتبة عن ابن عامر شقاقي أن ونصحي إن أردت بالفتح، وروى ابن بكار عنه في ضيفي أليس [٧٨] بالفتح، وكذلك روى عنه فتح كل ياء إضافة استقبلها همزة مفتوحة في جميع القرآن

[١٨/ ب]. وأسكنهن الباقون «٢».

ولكني أراكم [٢٩] فتحها نافع وابن كثير من رواية البزي وأبو عمرو وابن عامر وأبو عمر وحفص عن عاصم، وكذلك روى ابن جامع عن ابن «٣» أبي حماد عن أبي بكر. وأسكنها الباقون «٤» فطرني أفلا [٥١] فتحها نافع وابن كثير في رواية البزي من غير رواية الخزاعي وابن عامر في رواية ابن بكار. وأسكنها الباقون «٥»، وكذلك روى الخزاعي عن أصحابه الثلاثة القواس والبزي وابن فليح إني أشهد الله [٥٤] فتحها نافع. وأسكنها الباقون «٦» إني أراكم بخير [٨٤] فتحها نافع وأبو عمرو وابن عامر في رواية ابن بكار.

واختلف فيها عن ابن كثير، فروى عنه البزي «٧» من رواية الخزاعي فتحها، وكذلك روى أبو ربيعة والزينبي وأبو العباس البلخي وابن مجاهد في جامعه عن

---

(١) وعليه أهل الأداء عنهم، ورواية ابن بكار غير متواترة. انظر: (السبعة) ٣٤٠.

(٢) انظر: (السبعة) ٣٤٠، و (المبسوط) ٢٠٧، و (التذكرة) ٢/ ٣٧٥، و (النشر) ٢/ ٢٩٢، و (الإتحاف) ٢/ ١٣٨.

(٣) في (م) عن أبي حماد.

(٤) رواية ابن عامر وأبي عمر وحفص وأبي بكر بفتح الياء من انفرادات (الجامع)، ولهم في القراءة السبعية إسكان الياء المصادر السابقة.

(٥) وعليه أهل الأداء عنهم، ورواية ابن بكار، لم تشتهر عنه، انظر: المصادر السابقة.

(٦) انفرادة سبعية عن نافع، انظر: المصادر السابقة.

(٧) وجه الفتح عن البزي، هو المتواتر عنه وبه العمل. انظر: المصادر السابقة.". (١)

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٢١١/٣

٣٦٧. ١٦٢-"إبراهيم بن محمد «١»، قال: نا ابن سيف «٢»، قال: نا أبو يعقوب الأزرق عن ورش عن نافع يا بشراي [١٩] أي مكسورة الراء محركة الياء، وقال أحمد بن صالح عنه الراء من «بشراي» مفتوحة وسطا من ذلك، وأخلص الباقون فتحها. وبذلك يأخذ عامة أهل الأداء في قراءة أبي عمرو «٣»، وهو قول ابن مجاهد «٤» وكل من لقيناه وقرأنا عليه بحرفه، وقد رواه عنه نصا أحمد بن موسى اللؤلؤي «٥» وهارون بن موسى النحوي «٦».

ونا خلف بن إبراهيم «٧»، قال: نا الحسن بن المعدل «٨»، قال: نا أحمد بن شعيب «٩»،

---

(١) إبراهيم بن محمد بن مروان أبو إسحاق الشامي ثم المصري، ضابط ماهر عارف بقراءة ورش عالي السند فيها، قرأ على أبي بكر بن سيف، قرأ عليه عبد المنعم بن غلبون عرضا وابنه طاهر. (غاية ١/ ٢٦).

(٢) هو: عبد الله بن مالك بن عبد الله بن سيف أبو بكر التجيبي المصري، مقرئ مصدر محدث إمام ثقة، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن أبي يعقوب الأزرق، روى عنه القراءة إبراهيم بن محمد بن مروان وأحمد بن محمد النحوي والأندلسي وابن خيرون، مات سنة ٣٠٧ هـ. (غاية ١/ ٤٤٥).

(٣) الوجه الأول عن أبي عمرو بإخلاص الفتح، وهو اختيار المؤلف في التيسير واختيار غيره من الأئمة (التيسير) ص ١٠٤، و (الدر النثير) ٤/ ٢٤٦، و (النشر) ٢/ ٤٠.

(٤) ويروى وجه آخر عن ابن مجاهد، هو قلب الألف ياء، وإدغام الياء مع التشديد. انظر: (إعراب القراءات) ١/ ٣٠٦.

(٥) أحمد بن موسى اللؤلؤي الخزاعي البصري صدوق، روى عن أبي عمرو بن العلاء وعاصم الجحدري وإسماعيل السقط، وعنه روح بن عبد المؤمن ومحمد بن عمر بن الرومي ونصر بن علي وخليفة الخياط. (غاية ١/ ١٤٣).

(٦) هو: الأخفش الدمشقي، وقد تقدم.

(٧) خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان الخاقاني أبو القاسم المصري، قرأ على أحمد بن أسامة التجيبي ومحمد المعافري وأحمد الخياط ومحمد بن أشتة والحسن بن رشيق، وعنه الحافظ أبو عمرو الداني وعليه اعتمد في قراءة ورش في التيسير، كان ضابطا لقراءة، ورش متقنا لها، مشهورا بالفضل والنسك واسع الرواية، مات سنة ٤٠٢ هـ، من الطبقة التاسعة. (المعرفة ١/ ٢٩٣)، و (غاية ١/ ٢٧١).

(٨) الحسن بن رشيق المعدل أبو محمد المصري مشهور عالي السند، روى عن أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي عن السوسي وخلف بن إبراهيم. (غاية ١/ ٢١٢).

(٩) أحمد بن شعيب بن علي أبو عبد الرحمن النسائي الحافظ الكبير، روى القراءة عن أبي شعيب السوسي وأحمد بن نصر وروى عنه الحروف محمد بن قطن والحسين بن رشيق المعدل، مات سنة ٣٠٣ هـ. (غاية ١/ ٦١).". (١)

٣٦٨. ١٦٣-"وأدغما الواو التي قبلها فيها، ولم يجعلاها «١» بين بين كما فعلا ذلك بها في نحو هاؤلاء إن كنتم [البقرة: ٣١] وشبهه؛ لأن قبلها هناك الألف فلزم حركة ما قبلها وقوي المد فيها فصارت بمنزلة المحرك، ولذلك اشتركا في الامتناع من الإدغام، فجاز جعل الهمزة بعدها بين بين كما يجوز جعلها بعد المتحرك، ألا ترى أن الساكن المحض قد يقع بعدها في نحو دابة [البقرة: ١٦٤] وصواف [الحج: ٣٦] وحاد [المجادلة: ٢٢] وشبهه، فلولا أنها بمنزلة المتحرك لم يجز وقوعه بعدها بإجماع، فوقوع الهمزة المجعولة بين بين بعدها أجوز وأحسن لكونها في زنة المتحرك، وقد كان بعض أهل الأداء يأخذ في قراءة نافع وابن كثير من الطرق المذكورة في هذا الموضع، بجعل الهمزة بين الهمزة والياء «٢» قياسا على جعلها بعد الألف كذلك وذلك خروج عن قياس «٣» التسهيل، وعدول عن مذاهب القراء.

وقرأ نافع في رواية ورش «٤» وابن كثير في رواية القواس بتحقيق الهمزة الأولى

---

(١) في (م) ولم يجعلها.

(٢) روى جماعة من أهل الأداء وجها آخر عن قالون والبزي وهو: تسهيل الأولى بين بين، ذكره ابن غلبون في (التذكرة) ٢/ ٣٨٠، وابن بليمة في (تلخيص العبارات) ٢٩ و ١٠٦، وعبر فيه عن التسهيل بالياء المختلسة من غير مد، والشاطبي في (الحرز) ص ١٧، حيث يقول: وقالون والبزي في الفتح وافقا ... وفي غيره كالياء وكالواو سهلا ... وهو الوجه الثاني في الشاطبية، ويعتبر من زيادات القصيد (سراج القارئ) ٧٠، وابن الجزري في (النشر) ١/ ٣٨٣، وعلى هذا الوجه يجوز المد والقصر، ويقدم المد لبقاء أثر الهمز. قال الناظم: وإن حرف مد قبل همز مغير ... يجز قصره والمد ما زال أعدلا.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٢٢٥/٣

إذا أثر الهمز المغير قد بقي ...

(٣) انظر: (الإتحاف) ٣/ ١٤٩، و (مختصر بلوغ الأمنية) / ٧٢، و (البدور الزاهرة) / ١٦٢، ويروى في (المبسوط) ص ١١٤، وجه آخر للبزي: وهو إسقاط الهمزة الأولى، كأبي عمرو.

وقال أجزل مثوبته في (مفرداته): وهذا الذي لا يجوز في التسهيل غيره- أي وجه الإدغام- وتعقب عليه بأن من العرب من يجري الواو الأصلية إذا سكنت قبل الهمزة مجرى الزائدة، وإنما هي عين الكلمة، فأجروها مجرى الواو في (قروء) [٢٢٨]. انظر: (الدر النثير) ٤/ ٢٤٨، و (النشر) ١/ ٣٨٣.

(٤) يبين المؤلف هنا وكذا في كتابه (التيسير) ص ٣٦، أن لورش عن نافع ولقنبل وغيره عن ابن كثير تحقيق الأولى وتسهيل الثانية على أصلهم، ولم يذكر غيره، وذكره أيضا ابن بليمة في (تلخيصه) ص ٢٩، وأشار إلى تكون مدتين في قراءتهما، مدة قبل الهمزة، ومدة بعدها، إلا أن الأولى أطول، وروى لهما الشاطبي وجها آخر، وهو جعل الثانية ياء محضة مع المد المشبع، وهذه عنده من زيادات القصيد، ويسمى هذا الوجه وجه البدل، والأول يسمى وجه التسهيل أو القياس.". (١)

٣٦٩. ١٦٤-"وحدثنا محمد بن علي، قال: نا ابن مجاهد «١»، قال: حدثني أحمد بن يوسف عن ابن ذكوان بإسناده عن ابن عامر بهمزتين والاستفهام تقدم وتأخر بألف، وقال ابن مجاهد: ورأيت قراء الشام يروون عن ابن عامر بهمزتين، مثل حمزة. قال أبو عمرو:

وكذلك ذكره الأخفش في كتابه عن ابن ذكوان، فقال أءنا بهمزة عليا مقصورة وهمزة سفلى مبينة قال ابن أنس وابن خرزاد عنه بهمزتين، لم يزيدا على ذلك.

وبذلك قرأت له، وعليه أهل الأداء عنه. وكذلك روى أبو موسى عنه أداء. وحدثنا محمد بن علي، قال: نا ابن مجاهد، قال: قال لي أحمد بن محمد بن بكر عن هشام أنا بهمزة ثم يمد ثم يهمز في وزن عاعنا يعني في الباب كله «٢»، نا ابن غلبون قال: نا ابن المفسر، قال: نا ابن أنس، قال: نا هشام بإسناده وعن ابن عامر في الرعد [٥] ترابا أءنا بهمزتين ممدودتين، وفي السجدة [١٠] في الأرض أإنا ولم يذكر مدا «٣»، وفي الواقعة [٤٧] أئذا بياء ثابتة مهموزة أئنا ممدودة بهمزتين، قال في النمل [٦٧] إننا بنونين، وقال الحلواني في جامعه عن هشام إذا كنا في النمل [٦٧] على الخبر.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٢٣٢/٣

(١) هذا الأثر موجود بإسناد متقدم في كتاب (السبعة) ٣٥٧.

قال الشاطبي:

وما كرر استفهامه نحو أئذا ... أئنا فذو استفهام الكل أولا

سوى نافع في النمل والشام مخبر ... سوى النازعات مع إذا وقعت ولا

ودون عناء عم في العنكبوت مخبرا ... وهو في الثاني أتى راشدا ولا

سوى العنكبوت وهو في النمل كن رضا ... وزاده نونا إننا عنهما اعتلى

وعم رضا في النازعات وهم على ... أصولهم وامدد لوا حافظا بلا

(٢) لأن أكثر الطرق عن هشام على الفصل. انظر: (النشر) ١/ ٣٧٤ وفيه قال مؤلفه: وبذلك قطع له صاحب التيسير، والشاطبية، وسائر المغاربة، وأكثر المشارقة، كابن شيطا وابن سوار وأبي العز والهمذاني وغيرهم، وذهب آخرون إلى إجراء الخلاف عنه في ذلك كما هو مذهبه في سائر هذا الضرب، منهم الأستاذ: أبو محمد سبط الخياط، وأبو القاسم الهذلي وأبو القاسم الصفراوي وغيرهم، وهو الظاهر قياسا والله أعلم. وكذا في (الإتحاف) ٢/ ١٦١.

(٣) في (م) ولم يذكر مدا وفي (ت)، ولم يذكر (أئذا)، والصواب من (م).". (١)

٣٧٠. ١٦٥-"حرف:

قرأ حمزة والكسائي والبرجمي عن أبي بكر عن عاصم إلا أن يأتيهم [٣٣] بالياء، وقرأ الباقون بالتاء وقد ذكر «١».

حرف:

وكلهم قرأ جنات عدن يدخلونها [٣١] بفتح الياء وضم الخاء إلا ما حدثناه الخاقاني، قال: نا أحمد بن محمد. ح وحدثنا فارس بن أحمد، قال: حدثنا محمد بن جابر، قال: نا محمد الباهلي. ح وحدثنا عبد العزيز بن محمد «٢»، قال: نا عبد الواحد بن عمر، قال: نا أحمد بن محمد البرمكي وعياش بن محمد، قالوا: أنا أبو عمر، قال: نا إسماعيل عن نافع «٣» جنات عدن يدخلونها الياء رفع، وروى ابن مجاهد عن أبي الزعراء عن أبي عمر عن إسماعيل بفتح الياء وضم الخاء مثل الجماعة، ولا يعرف [٨٢/ ب] أهل الأداء برواية إسماعيل غير ذلك، وما رأى إسماعيل أراد بقوله رفع إلا التاء من جنات

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١٢٤٧

دون الياء من يدخلونها لأني رأيته وقد قال في سورة مريم [٦١] وسورة غافر [٨] جنات عدن التاء خفض، فعلمت بذلك أنه أراد هاهنا بالرفع التاء دون غيرها، وإذا كان ذلك مراده ففتح التاء وضم الخاء من يدخلونها إجماع من أئمة القراء «٤»، وتأويل من تأول غير ذلك خطأ.

حرف:

قرأ الكوفيون فإن الله لا يهدي [٣٧] بفتح الياء وكسر الدال، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الدال، وأجمعوا على ضم الياء من يضل لأن المعنى من أضله الله لا يهتدي، فلا هادي له على القراءتين «٥».

حرف:

قرى ابن عامر والكسائي هنا كن فيكون بالنصب، وقرأ الباقون بالرفع وقد ذكر «٦».

---

(١) في الأنعام الآية [١٥٨]، وانظر: (التيسير) ٨٩، و (الجامع) ت طلحة ص ٣٠٨.

(٢) في (م) عبد العزيز بن أحمد.

(٣) وفي (مختصر الشواذ) ٦٧ ذكرها مؤلفه عن زيد بن ثابت، وفي (البحر) ٥/ ٤٨٨، عن إسماعيل عن نافع، ويعتبر حرفا شاذا لمخالفته لحرف الجماعة.

(٤) في (م) أئمة القراءة والمعنى واحد.

(٥) فتح الياء دال على البناء للفاعل وضمه دال على البناء للمفعول.

قال الإمام: سما كاملا يهدي بضم وفتحة.

(السبعة) ٣٧٢، و (التيسير) ١١٢، و (الفتح الرباني) ٢٠٥.

(٦) في البقرة الآية [١١٧]. وانظر: (التيسير) ٦٥ - ١١٢، و (الجامع) ت الطحان ص ١٠.".
(١)

٣٧١. ١٦٦-"عاصم «١»، خالفا سائر أصحابهما عن أبي بكر، واختلف عن أبي عمر عن الكسائي، فحدثنا عبد العزيز بن أحمد، قال: نا عبد الواحد بن عمر، قال: حدثني أحمد بن عبد الله، قال: نا الحسين بن العباس، قال: نا أحمد بن يزيد عن أبي عمر عن الكسائي أنه قرأ ذلك بالياء،

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٢٧٤/٣

وكذلك روى عياش بن محمد عن أبي عمر عنه، وحدثنا عبد الرحمن بن عمر الشاهد «٢»، قال: نا عبد الله بن أحمد «٣»، قال: نا جعفر بن أسد، قال: نا أبو عمر عن الكسائي أنه قرأ بالياء.

وكذلك روى محمد بن أحمد البرمكي وعبد الرحمن بن عبدوس وأحمد بن فرح «٤» عن أبي عمر عنه، وكذلك روى أيضا حبون المرزوق «٥» عن الحلواني عن أبي عمر

عنه، وهو الصحيح، وعليه عامة **أهل الأداء**، وقرأ الباقون «٦» بالياء، وكذلك [٢٩/ أ] روى الوليد عن يحيى عن ابن عامر.

حرف:

قرأ الكوفيون وابن عامر يوم ظعنكم [٨٠] بإسكان العين وفتحها الباقون «٧».

حرف:

وكلهم قرأ والبغي يعظكم [٩٠] بإظهار الياءين إلا أبا عمرو، فإنه أدغم الأولى في الثانية «٨» على ما شرحناه من مذاهبه وأصله في ذلك، واختلف عن أبي عمر عن الكسائي في ذلك، فقال لنا الفارسي: قال نا أبو طاهر، قرأت على أبي

---

(١) وقال صاحب (البحر) ٥/ ٥٢٢: قال ابن عطية: واختلف عن الحسن وعيسى الثقفي وعاصم وأبي عمرو. أهـ. قلت: ولم يشتهر هذا الوجه عن شعبة.

(٢) هو: عبد الرحمن بن عمر المعدل، وقد تقدم.

(٣) هو: عبد الله بن أحمد بن ذي زوية، تقدم.

(٤) في (م) ابن فرح.

(٥) هو: هارون بن علي بن الحكم أبو موسى البغدادي المرزوق النقاش يعرف بحيون، مقرئ ثقة مشهور، روى عن أحمد بن الحلواني وأبي عمر الدوري ويوسف العطار، وعنه أحمد بن صالح وجعفر الخصاف، ت سنة ٣٠٥ هـ. (غاية ٢/ ٣٤٦).

(٦) ومعهم شعبة في المتواتر عنه.

(٧) والفتح والإسكان لغتان (كالنهر والنهر). قال الشاطبي: وظعنكموا إسكانه ذائع. (التيسير) ١١٢، و (الإتحاف) ١/ ١٨٧.

(٨) ونوعه الإدغام الكبير. انظر: (الإدغام الكبير) لأبي عمر بن العلاء ص ٦٧، و (الجامع) ت عبد

المهيمن ٢/ ٣٩٣، و (البدور الزاهرة) ١٨٣، و (الإرشادات الجلية) ٢٦١.". (١)

٣٧٢. ١٦٧-"عثمان والبغي يعظكم، فخففت ياء البغي وأظهرتها فرد علي والبغي يعظكم فأسكن الياء وأدغمها في ياء يعظكم، فحكيت ما قاله فرضيه، وقد قال أبو عمر في حكاية عياش وابن الحمامي عنه والبغي يعظكم بياءين وقال: وكل ما يستقبلها ياء فهي مشددة، ومن خزي يومئذ [هود: ٦٦] مثلها، وقال في حكاية ابن فرح «١» مشددة، فإن كان أبو عمرو لم يرد بقوله مشددة إظهار حركة الياء وتخليصها بالتفكيك والإشباع من الياء التي استقبلها كما أراد ذلك إسماعيل عن نافع في قوله:

وهو يحيي الموتى [الشورى: ٣٣] بغير غنة بالتشديد مجازا واتساعا وإلا فقد وافق أبا عثمان بن سعيد بن عبد الرحيم «٢» فيما أداه عنه من إدغامها، ويؤيد ذلك قول ابن فرح عنه مدغم، وحدثنا عبد الرحمن بن عمر، قال: نا عبد الله بن محمد، قال: نا جعفر بن أسد، قال: أنا أبو عمر عن الكسائي أنه قرأ والبغي يعظكم وفلنحيينه [٩٧] بياءين، وهذا يدل على تحريك الياء وإظهارها لا غير، وعلى ذلك عامة أهل الأداء.

حرف:

قرأ ابن كثير وعاصم «٣» ولنجزين الذين صبروا [٩٦] بالنون، وكذلك روى النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان «٤» بإسناده عن ابن عامر «٥»، وبذلك قرأت على الفارسي عنه، وكذلك رواه عن الأخفش أبو العباس عبد الله بن أحمد البلخي،

---

(١) سقط في (ت) مذكور في (م)، وهو (والبغي يعظكم) مدغم باءين، وكل ما يستقبلها مثلها.

(٢) سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد أبو عثمان الضرير البغدادي مؤدب الأيتام، مقرئ حاذق، عرض على الدوري، وعنه أبو الفتح برهن وأحمد بن عبد الرحمن بن الفضل والحسن المطوعي والشذائي وعبد الواحد بن أبي هاشم، من الطبقة السابعة، توفي بعد سنة ٣١٠ هـ. (معرفة ١/ ٢٤٢، وغاية ١/ ٣٠٦).

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٢٧٧/٣

(٣) (التيسير) ١١٢، و (النشر) ٢/ ٣٠٥.

(٤) الوجه الأول عن ابن ذكوان بالنون، وقد ذكره المؤلف في (التيسير) / ١١٢، بنفس الترجمة والحكم.

(٥) اختلف نقل الأئمة رحمهم الله في قراءة ابن عامر وراوييه في هذا الحرف، فمنهم من نقل له بكامله قراءة وجه الياء قولا واحدا، كابن مجاهد في (السبعة) / ٣٧٥، وأبي منصور في (القراءات وعلل النحويين) ٢/ ٣٠٨، ومكي في (الكشف) ٢/ ٤٠. ومنهم من روى له قراءة النون كعاصم منهم سبط الخياط في (الاختيار) ٢/ ٤٩٩. ومنهم من نقل له وجه النون، إلا من رواية الداجوني والأخفش عن ابن ذكوان كسبط الخياط في (المبهج) ٥٨٨، والهمذاني.

في (غاية الاختصار) ٢/ ٥٤٣، وابن الجندي في (بستان الهداة) ٦٤٨.". (١)

٣٧٣. ١٦٨-"وهو وهم منهما لا شك فيه؛ لأن الأخفش ذكر ذلك في كتابه بالياء، وكذلك رواه أداء عنه ابن شنبوذ وابن الأحزم وابن أبي حمزة «١» وابن أبي داود «٢» وابن مرشد «٣» وابن عبد الرزاق وعامة الشاميين، وكذلك ذكره ابن ذكوان في كتابه بإسناده، وأخبرني الخاقاني، قال: نا أبو بكر بن أشتة، قال في كتاب النقاش: إن ابن ذكوان «٤» روى بالياء، قال: وقال الأخفش بالنون.

قال ابن أشتة: وبالياء أخذوا ذلك علي- يعني النقاش- وكذلك روى الداجوني عن محمد بن موسى عن ابن ذكوان بالياء، وروى عن أصحابه أداء عن هشام بالنون «٥»، وخالف سائر أهل الأداء «٦» عنه. وقرأ الباقون «٧» بالياء، وكذلك روى حسين المروزي وابن شاهي عن حفص عن عاصم لم يروه غيرهما، وأجمعوا على النون في قوله: ولنجزينهم أجرهم [٩٧] لكون فلنحيينه [٩٧] قبله. روح القدس [١٠٢] قد ذكر «٨».

---

(١) محمد بن نصير بن جعفر أبو بكر الدمشقي يعرف بابن أبي حمزة، مقرئ جليل ضابط ثقة، أخذ القراءة عن هارون بن موسى الأخفش، وهو أجل أصحابه وأضبطهم وأشهرهم، وعنه محمد بن الحسين الدبيلي. (غاية ٢/ ٢٦٩).

(٢) هو: جعفر بن حمدان بن سليمان أبو الفضل بن أبي داود المؤدب، نزيل دمشق، قرأ على هارون

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٢٧٨/٣

الأخفش، وعنه عبد الله بن عطية ومحمد بن الحسين الدبيلي ومحمد بن عبيد بن الخليل، مات سنة ٣٣٩ هـ. (غاية ١/ ١٩١).

(٣) هو: محمد بن أحمد بن مرشد أبو بكر الدمشقي، قرأ على هارون الأخفش، وعنه عبد الباقي بن الحسن، مات سنة ٢٠٩ هـ. (غاية ٢/ ٨٨).

(٤) الوجه الثاني عنه بالياء وهو مذكور في (التيسير) ص ١١٢، والوجهان صحيحان مقروء بهما.

قال الشاطبي: ونجزين الذين النون داعيه نولا .. ملكت وعنه نص الأخفش ياءه وعنه روى النقاش نونا موهلا. انظر: (سراج القارئ) ٢٧١، و (البدور الزاهرة) ١٨٠، و (تقريب المعاني) ٣١١.

(٥) رواية عن هشام بالنون كابن ذكوان.

(٦) وقال المحقق ابن الجزري عن ذلك: لا شك في صحة النون عن هشام وابن ذكوان جميعا من طرق العراقيين قاطبة، فقد قطع بذلك عنهما الحافظ الكبير أبو العلاء الهمذاني وسائر المشارقة، نعم نص المغاربة من جميع طرقهم عن هشام وابن ذكوان جميعا بالياء وجها واحدا. (النشر) ٢/ ٣٠٥، و (الإتحاف) ٢/ ١٨٩.

(٧) ومنهم هشام في المستفيض والمتواتر عنه. انظر المصادر السابقة.

(٨) عند الآية [٨٧] من (البقرة). وانظر: (التيسير) ٦٤، و (الجامع) ت طلحة ص ١٠٠.". (١)

٣٧٤. ١٦٩-"حرف:

قرأ حمزة والكسائي هاهنا [١٠٣] يلحدون إليه بفتح الياء والحاء، وقرأ الباقون بضم الياء وكسر الحاء وقد ذكر «١».

وكلهم قرأ أعجمي هاهنا بغير مد على الخبر إلا ما رواه حماد بن بحر عن المسيبي عن نافع أنه قرأ أأعجمي [١٠٣] بالاستفهام وهو خطأ من حماد؛ لأن الاستفهام هاهنا لا يجوز بوجه من قبل أنه إخبار من الله تعالى عن اللسان الذين يميلون إليه، فكيف يكون استفهاما؟ وروى المسيبي وابن سعدان والأنصاري وغيرهم عن المسيبي أعجمي بغير استفهام وهو الصحيح.

حرف:

قرأ ابن عامر «٢» من بعد ما فتنوا [١١٠] بفتح الفاء والتاء، وقرأ الباقون بضم الفاء وكسر التاء

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٢٧٩/٣

«٣».

حرف:

قرأ ابن كثير «٤» في ضيق هاهنا [١٢٧] وفي النمل «٥» [٧٠] بكسر الضاد، واختلف عن نافع، فروى عنه قالون وورش بفتح الضاد «٦»، واختلف عن إسماعيل، فروى عنه أبو عبيد وابن جبير عن الكسائي عنه بكسر الضاد في الموضعين [٢٩/ ب]، وروى ابن مجاهد عن قراءته على ابن عبدوس عن أبي عمر عنه بفتح الضاد، واختلف عن المسيبي أيضا، فروى عنه خلف وابن جبير بكسر الضاد في الحرفين، وروى عنه وابن سعدان وابن ذكوان والأنصاري وحماد بن بحر بفتح الضاد فيهما، وعلى ذلك عامة أهل الأداء برواية إسماعيل والمسيبي، وبذلك قرأ الباقون.

ليس في هذه السورة ياء إضافة ولا محذوفة مختلف فيها إلا ما رواه هبيرة عن حفص عن عاصم أنه أسكن الياء من قوله: شركاي الذين [٢٧] وقد ذكرناه قبل فيها.

---

(١) انظر حرف (٤٩) في هذا البحث.

(٢) أي: بفتح الفاء على البناء للفاعل، وفيها انفرادة سبعية عنه. (التيسير) ١١٣، و (الفتح الرباني) ٢٠٦.

(٣) ضم الفاء للبناء للمفعول. قال الشاطبي: سوى الشام ضموا واكسوا فتنوا لهم.

انظر: المصدرين السابقين، و (الإتحاف) ٢/ ١٩٠.

(٤) وحده من السبعة. قال الشاطبي: ويكسر في ضيق مع النمل دخللا.

انظر: كتاب (السبعة) ٣٧٦، و (التيسير) / ١١٣.

(٥) عند الآية [٧٠].

(٦) وبذلك القراءة السبعية عنهما. انظر المصدرين السابقين.". (١)

٣٧٥. ١٧٠-"المذكور عنه في باب الإمالة في ذوات الياء في الفتح والتوسط، واختلف عن ابن ذكوان عن ابن عامر في ذلك، فروى عنه الثعلبي وابن المعلى وابن أنس بإخلاص فتحهما «١»، وبذلك قرأت في رواية الأخفش عنه من جميع الطرق، وقال في كتابه عنه الميم مكسورة في الكلمتين

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١٢٨٠

جميعا إشماما وسطا من ذلك، ولا يعرف أهل الأداء ذلك، واختلف عن نصير عن الكسائي «٢»، فروى عنه محمد بن عيسى وعلي بن أبي نصر أنه أمال الأول وفتح الثاني مثل أبي عمرو، وروى الزيداني عنه أنه أمالهما معا، وبذلك قرأت له «٣». وقرأهما الباقون وابن عامر في رواية هشام «٤» بإخلاص الفتح.

وكذا روى الأعشى عن أبي بكر «٥» من قراءتي له من طريق النقار عن الخياط عن الشموني، ومن طريق ابن غالب، وقال: النقار «٦» في كتابه فتحها، وقال غيره عن الخياط عن الشموني عنه بين التفخيم «٧» والتضجيع، وروى ابن جبير عن الكسائي عن أبي بكر بالتفخيم فيهما، فخالف ابن جبير أبو عبيد، فحكى عن الكسائي عن أبي بكر الإمالة فيهما، وبذلك قرأت في روايته «٨».

حرف:

قرأ ابن عامر وعاصم في رواية حفص وحمزة والكسائي: خلافك [٧٦] بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها.

وقرأ الباقون بفتح الخاء وإسكان اللام من غير ألف «٩».

حرف:

قرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان وناء بجانبه هاهنا [٨٣] وفي فصلت

---

(١) وعلى ذلك العمل في روايته. انظر: (التيسير) ١١٤.

(٢) وممن نقل هذا الوجه عن نصير صاحب (التذكرة) ١/ ٢٠٠، و (الاختيار) ٢/ ٥٠٩، و (غاية الاختصار) ٢/ ٥٤٩.

(٣) وبالذي قرأ به العمل في رواية الكسائي. انظر: (التيسير) ١١٤.

(٤) وعلى ذلك العمل في روايته. (التيسير) ١١٤.

(٥) الوجه الأول عن شعبة بالفتح فيهما.

(٦) من مصادر الجامع، ولم أعثر عليه.

(٧) أي بالإمالة الصغرى، وهو الوجه الثاني.

(٨) وبما قرأ به المؤلف عن روايته القراءة السبعية عنه. انظر: (التيسير) ١١٤.

(٩) (خلفك وخلافك)، بمعنى واحد أي: بعد خروجك. (التيسير) ١١٤، و (تقريب المعاني) ٣١٥.

قال الشاطبي: خلافك فافتح مع سكون وقصره .. سما صف.". (١)

٣٧٦. ١٧١-"روى ذلك عن هشام نصا أبو زرعة الدمشقي والفضل بن محمد الأنطاكي وأحمد بن القاسم بن عطية، وبذلك أقرأني أبو الحسن في رواية الحلواني وأبو الفتح من طريق عبد الله بن الحسن عن أصحابه عنه.

وقرأ الباقون بفتح السين، وأجمعوا على إسكان السين في سورة والطور [٤٤] في قوله: وإن يرو كسفا لوصفه بالواحد المذكور، في قوله ساقطا «١».

حرف:

قرأ ابن كثير وابن عامر قال سبحان ربي [٩٣] بالألف على الخبر، وكذلك هو في مصاحف أهل مكة والشام.

وقرأ الباقون قل بغير ألف على الأمر، وكذلك في مصاحفهم «٢».

حرف:

قرأ الكسائي لقد علمت [١٠٢] بضم التاء «٣»، وكذلك روى الأعشى عن أبي بكر في اختياره «٤». وقرأ الباقون بفتح التاء.

في هذه السورة من ياءات الإضافة اثنتان.

إحداهما: وقل لعبادي يقولوا [٥٣] أسكنها الكل «٥» إلا ما رواه ضرار بن صرد وأبو هشام الرفاعي عن يحيى بن آدم عن أبي بكر ومحمد بن خلف التيمي عن

وعم ندى كسفا بتحريكه ولا وفي سبأ حفص مع الشعراء قل وفي الروم سكن ليس بالخلف مشكلا.

(١) انظر: (النشر) ٢/ ٣٠٩، و (الإتحاف) ٢/ ٢٠٥.

(٢) على قراءة الألف (فعل ماض)، وبحذفه (فعل أمر).

قال الشاطبي: وقل قال الأولى كيف دار. انظر: (المصاحف) ٥٠، و (المقنع) ١٠٤، و (التيسير)

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١٢٨٨

١١٥، و (الفتح الرباني) ٢٠٩، وفي (تقريب المعاني) ص ٣١٦، بعد قال مؤلفه وقيده بالموضع الأول ليخرج الموضعين الأخيرين: قل لو كان في الأرض [١٩٥]، وقل كفى بالله [٩٦]، فمتفق على قراءتهما بضم القاف وسكون اللام.

(٣) أي على التكلم الضمير فيه مسند لموسى وفي القراءة انفرادة سبعية عنه.

قال الشاطبي: وضم تا علمت رضى. (التيسير) ١١٥، و (الإتحاف) ٢/ ٢٠٦، و (الفتح الرباني) ٢٠٩.

(٤) رواية آحادية غير متواترة، وقد ذكرت في (التذكرة) ٢/ ٤٠٨، و (الغاية) ٣٠٤، و (غاية الاختصار) ٢/ ٥٥١، رواية آحادية متواترة عن شعبة وذكرت في (التذكرة) ٢/ ٤٠٨، و (الغاية) ٣٠٤، و (غاية

الاختصار) ٢/ ٥٥١ ...

(٥) وعليه أهل الأداء عنهم لذا سكت عنها في (التيسير) ص ١١٥. انظر: المصادر السابقة و (النشر) ٢/ ٣٠٩. وغيرها.". (١)

٣٧٧. ١٧٢-"«١» وكذلك يسكت مع مراد «٢» الوصل على الألف في يس [٥٢] في قوله: من مرقدنا ثم يقول: هذا [يس: ٥٢] «٣». وكذا يسكت على النون في القيامة في قوله: وقيل من [القيامة: ٢٧] وعلى اللام في المطففين [١٤] في قوله: كلا بل ثم يقول: راق [القيامة: ٢٧] وران [المطففين: ١٤] «٤».

يقف في هذه الأربعة المواضع بنية الوصل.

نا فارس بن أحمد، قال: نا عبد الله بن الحسين، ونا طاهر بن غلبون، قال: نا علي بن محمد، قالا: نا أحمد بن سهل الأشناني، قال: نا علي بن محصن، قال: نا عمرو بن الصباح عن حفص عن عاصم أنه كان يقف على عوجا [١] ثم يبتدئ قيما [٢] في القطع والوصل جميعا، وفي يس [٥٢] من مرقدنا يقف ويبتدئ هذا ما وعد الرحمن وفي القيامة [٢٧] وقيل من يقف ويبتدئ راق

إخراج النفس، وقال ابن بصخان: دون مهلة، وليس المراد بالتنفس إخراج النفس، بدليل لو أن القارئ

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١٢٩٦

إذا أخرج نفسه مع السكت بدون مهلة لم يمنع من ذلك. ثم قال: قلت: الصواب حمل قولهم دون تنفس بمعنى (غير)، كما دلت عليه نصوص المتقدمين والمحققين من أهل الأداء من أن السكت لا يكون إلا مع عدم التنفس، سواء قل زمنه أو كثر، وختم بقوله:

الصحيح أن السكت مقيد بالسماع والنقل، فلا يجوز إلا فيما صحت الرواية به لمعنى مقصود بذاته.

أهـ وانظر: (النشر) ١/ ٢٤٠، وما بعدها، (الإضاءة) ٤٢.

فائدة: قلت: بعض المتقدمين من الأئمة قد أطلقوا هذه المصطلحات من الوقف والقطع والسكت وجعلوها كالمترادفات فيطلقوا هذه اللفظة مكان هذه، لأن بينها جميعا اشتراكا في المؤدى والعمل، ولكن عند ما جاءت مرحلة التمييز والتدقيق لدى المتأخرين حققوها، وجعلوا لكل عمل مصطلحا خاصا به، وكل ذلك من الحفظ، والذي وعد الله به لكتابه (المبين).

(١) وذلك إشعارا بأن (قيما) ليست متصلة ب (عوجا)، فإنه حال من الكتاب، (شرح شعلة ٤٦٨، و (الإتحاف) ٢/ ٢٠٨.

(٢) في (م) يراد.

(٣) وذلك لئلا يوهم أن هذا صفة لمرقدنا. انظر: المصدرين السابقين.

(٤) وذلك لئلا يتوهم أنها كلمة واحدة، وفي الثاني فرارا من الإدغام، قال أبو العباس المهدوي: وكان يلزمه مثل ذلك فيما شاكلهما، وهو لا يفعله، فليس لقراءته من وجه إلا اتباع الرواية.

انظر: المصدرين السابقين، وشرح الهداية) ٢/ ٣٩٢.

قال الإمام الشاطبي: وسكتة حفص دون قطع لطيفة .. على ألف التنوين في عوجا بلا وفي نون من راق ومرقدنا ولا .. م بل ران والباقون لا سكت موصلا.". (١)

٣٧٨. ١٧٣-"وروى العليمي عن أبي بكر بإسكان الدال وإشمامهما الضم وتخفيف النون «١»، وكذا روى عن حماد عن عاصم. وروى معلى بن منصور ويحيى الجعفي والبرجمي، وابن أبي حماد من رواية ابن جامع عنه عن أبي بكر مشددة النون «٢» وقال ابن جامع: من لدني [٧٦] مثقل عذرا [٧٦] مخفف، وحكى ابن مجاهد عن ابن ثوبان «٣» عن ابن جامع عن ابن أبي حماد عن أبي بكر عن عاصم من لدني مشددة، وقال لنا الفارسي قال لنا أبو طاهر: ورأيت أنا في كتاب ابن ثوبان

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٣٠٠/٣

«٤» الذي يرويه عن ابن جامع [٣٥/ أ] عن أبي حماد عن أبي بكر من لدني عذرا خفيف والله أعلم. قال أبو عمرو: قوله خفيف، يريد به عذرا، واختلف أصحاب يحيى بن آدم فروى عنه خلف مخففة مكسورة النون ويجزم الدال ويشمها الضمة وينصب اللام، قال: وفي أول السورة من لدنى مثله وكذا قرأت في رواية الصريفيني عنه، وروى موسى بن حزام عنه بنصب اللام وبجزم الدال مخففة، ويشم ضمة بعد الدال وقبل النون. وروى حسين العجلي والوكيعي وابن شاكر عنه خفيفة النون، وقال لنا الفارسي عن أبي طاهر عن أبي بكر عن موسى بن إسحاق عن أبي هشام عنه نصب اللام ورفع الدال.

وقال لنا الفارسي عن أبي طاهر عن العجلي والقطيعي عن أبي هشام عنه من لدني خفيف لم يزد على ذلك وكذا قال ضرار عن يحيي قال أبو عمرو «٥»:

والإشمام في هذه الكلمة على رواية من رواه عن عاصم، وعن أبي بكر يكون إيماء بالشفتين إلى الضمة بعد سكون الدال، وقبل كسر النون كما لخصه موسى بن حزام عن يحيى بن آدم، ويكون أيضا إشارة بالضم إلى الدال، فلا يخلص لها سكون بل

---

(١) وبهذا الوجه القراءة السبعية عن شعبة. انظر: (التيسير) ١١٨، و (النشر) ٢/ ٣١٤.

(٢) وجه آخر عنه بتشديد النون.

(٣) في الأصل ابن بويان، والصواب ما ذكر أعلاه كما في (م) وقد تقدمت ترجمته.

(٤) في (ت) ابن بويان، والتصويب من (م).

(٥) بين الإمام أبو عمرو الداني هنا في الجامع الوجهين في إشمام الدال، هل هو بعد سكونها أم باختلاس حركتها، وتبعه في ذلك الحافظ ابن الجزري في (النشر) ٢/ ٣١٣، فذكر أن أهل الأداء على إشمامها الضم بعد إسكانها، وبه قرأ الداني من طريق الصريفيني، ولم يذكر غيره في (التيسير) ١١٨، وتبعه على ذلك الشاطبي، وروى كثير منهم اختلاس ضمة الدال، وقد رواه الداني في مفرداته. وهذان الوجهان مما اختص بهما هذا الحرف، وقد ذكرهما البنا في (الإتحاف) ٢/ ٢٢٢، ورجحهما القاضي في (البدور) ١٩٥. والله أعلم.". (١)

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٣١٧/٣

٣٧٩. ١٧٤-"الله تعالى أن أبا الأزهر وداود رويا عن ورش إثبات هذه الياء في الوصل، ولا أدري أين وجد ذلك مسطرا عنهما ولا عن من رواه [٣٧/ أ] أيضا. **أهل الأداء** مجمعون على خلاف ما حكاه، والنص الوارد عنهما في كتابيهما ينفيه «١» ويرده، وذلك أنهما ذكرا فيهما عن ورش أن جملة الياءات اللواتي أثبتهن في الوصل سبع وأربعون وأتيا بهن بابا إلى آخرهن، ولم يذكرا في الجملة هذه الياء، فدل ذلك دلالة قاطعة من طريق النص على أن روايتهما عن ورش حذفها في الحالين، وأثبت الكسائي «٢» الياء في الوصل وحذفها في «٣» الوقف. في قوله: ما كنا نبغ [٦٤] وحدها، وحذفها في الحالين فيما عداه. وقد رواه الحلواني عن أبي عمر عنه أنه حذف الياء من نبغ في الحالين، وهو وهم؛ لأن جميع أصحاب الكسائي وأصحاب أبي عمر على إثباتها في الوصل، ونا عبد الرحمن بن عمر، قال: نا عبد الله بن أحمد، قال: نا جعفر بن محمد، قال: نا أبو عمر عن الكسائي أنه أثبت الياء في ما كنا نبغ إذا وصل فإذا وقف لم يثبتها وروى ابن شاهي عن حفص «٤»: أن يهدين وحدها بإثبات الياء في الوصل لم يروه عنه غيره، وحذفها الباقون الخمسة في الحالين، فأما قوله: فلا تسألني عن شيء [٧٠] فأجمعوا على إثبات الياء فيه وصلا ووقفا لثبوتها رسما في كل المصاحف، إلا ما كان من ابن عامر من طريق ابن ذكوان، فإنه اختلف عنه «٥» في ذلك فحدثنا محمد بن علي قال: نا ابن مجاهد، قال: نا الثعلبي عن ابن ذكوان بإسناده عن ابن عامر فلا تسألن [٧٠] اللام محركة والنون مكسورة بغير ياء.

وكذلك روى أحمد بن أنس وإسحاق بن داود «٦» ومضر بن محمد الضبي «٧» عن ابن

---

(١) في (م) بنفيه.

(٢) انظر: (السبعة) ٤٠٣، و (المبسوط) ٢٤١.

(٣) في (م) بدون في.

(٤) رواية آحادية عن حفص، وهي كما قال، لم يروه عنه غيره.

(٥) أشار المؤلف رحمه الله إلى هذا الاختلاف وهو الحذف. في الحالين؛ أو الإثبات في الحالين، عن ابن ذكوان في (التيسير) ١٢٠، مقدما ذكر وجه الحذف عنه، ثم ذكر الخلف عن الأخفش وكذا العلامة ابن الجزري في (النشر) ٢/ ٣١٢ - ٣١٣، مبينا أن وجه الإثبات أشهر كالجماعة، وزاد عن بعضهم عنه الحذف في الوصل دون الوقف، ثم صحح الوجهين عنه نصا وأداء. أهـ.

(٦) لم أقف على ترجمته بعد البحث.

(٧) مضر بن محمد بن خالد أبو محمد الضبي الأسدي الكوفي، معروف وثقوه، روى عن". [1]

٣٨٠. ١٧٥-"واختلف عن ابن كثير، فروى الحلواني عن القواس وابن مجاهد وابن ثوبان عن قنبل «١» بفتح الهاء والياء، وكذلك قرأت في رواية البزي وابن فليح وقنبل. وروى الخزاعي عن أصحابه كهيعص بين الفتح والكسر «٢»، ونا الفارسي، قال: نا أبو طاهر، قال: قال لنا ابن مخلد عن البزي «٣» الهاء مفتوحة والياء مكسورة. قال أبو عمرو: وكذا ذكره البزي في كتابه، ولا يعرف أهل الأداء عنه غير إخلاص الفتح «٤».

واختلف عن أبي عمرو، فروى أبو عبد الرحمن وإسماعيل ابنا اليزيدي وابن شجاع عن اليزيدي عنه الهاء «٥» مكسورة والياء مفتوحة «٦»، زاد ابن شجاع والكاف مفتوحة.

وكذلك نا الفارسي، قال: نا أبو طاهر، قال: قال لنا السبيعي «٧» عن أبي عمر عن اليزيدي كقول ابن شجاع، وكذلك قال لنا محمد بن أحمد، قال لنا ابن مجاهد عن أصحابه عن اليزيدي، وبذلك قرأت على الفارسي عن قراءته على أبي طاهر عن ابن مجاهد، وعلى أبي الفتح عن قراءته في رواية ابن شجاع وعبد الوارث «٨»، وفي رواية الدوري وأبي أيوب الخياط «٩» وأبي الفتح الموصلي «١٠» وأبي شعيب من طريق ابن عمران عنه عن اليزيدي، وعلى أبي الحسن عن قراءته في رواية الدوري والسوسي عن اليزيدي، وقال: نا الفارسي، قال: نا أبو طاهر والذين أدركناهم من أصحاب أبي

من التقليل فيهما لقالون؛ فخروج من طريق الشاطبية.

انظر: (النشر) ٢/ ٦٧، و (البدور الزاهرة) ١٩٨، و (الإرشاد الجلية) ٢٨٦.

(١) وبهذا الوجه القراءة السبعية عنه. انظر: المصادر السابقة.

(٢) انظر: (غاية الاختصار) ٢/ ٥٦٢.

(٣) وجه آحادي عن البزي بإمالة الياء، ولم يشتهر عنه، فلا يقرأ به.

(٤) والقراءة السبعية له بذلك. انظر: (التيسير) ١٢٠، و (البدور الزاهرة) ١٩٨.

(٥) في (م) الياء.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١٣٣١

(٦) والقراءة لأبي عمرو بذلك. انظر: المصدرين السابقين.
(٧) هو: إسماعيل بن يونس السبيعي، وقد تقدم ذكره.
(٨) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة العنبري البصري، إمام حافظ مقرئ ثقة، عرض على أبي عمرو، وروى عنه ابنه عبد الصمد والزهراني وأحمد القرشي، وكان ثقة حجة موصوفا بالعبادة والدين والفصاحة، ولكنه اتهم بالقدر، ولم يثبت عنه، من الطبقة الخامسة عند الذهبي من العاشرة في التقريب، مات سنة ١٠٨ هـ. (تقريب) ١/ ٥٢٧، و (معرفة) ١/ ١٦٣، و (غاية) ١/ ٤٧٨.
(٩) هو: سليمان بن أيوب بن الحكم أبو أيوب الخياط البغدادي، مقرئ جليل، قرأ على اليزيدي، وعنه أحمد المعذل والدقاق وعلي بن مروان، مات سنة ٢٣٥ هـ. (غاية ٣١٢).
(١٠) هو: عامر بن عمر الموصلي، وقد تقدمت ترجمته.". (١)

٣٨١. ١٧٦-"روى ابن مجاهد عن الحسن الجمال «١» عن محمد بن عيسى عن حماد بن بحر عن نافع وهو غلط. وكذا روى الوليد «٢» عن يحيى عن ابن عامر، وكذلك روى أبو الحسن عن أصحابه عن نصير «٣» عن الكسائي، وهو وهم. وقرأ الباقون بكسرها «٤».
وكذا قال ابن جبير في مختصره عن اليزيدي عن أبي عمرو، وهو خطأ. وروى الشيرازي عن الكسائي بالفتح والكسر «٥» جميعا، قال: لي أبو الفتح والمشهور عنه الكسر «٦».

حرف:
قرأ الكوفيون وابن عامر طوى هاهنا [١٢] وفي والنازعات [١٦] بالتنوين ويكسرونه في والنازعات لمجيء الساكن بعده، وقرأ الباقون بغير تنوين في السورتين «٧».
حرف:
قرأ حمزة وعاصم في رواية المفضل «٨»: وإنا [١٣] بتشديد النون اخترناك [١٣] بالنون مفتوحة وألف بعدها على لفظ الجمع «٩». وقال محمد بن نصر «١٠» في كتابه إن يونس بن عبد الأعلى وإسحاق الأزرق رويا عن حمزة وإنا

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٣٣٥/٣

(١) هو: الحسن بن علي الجمال، وقد تقدم.

(٢) انظر: روايته في (المبهج) ٦٣٢، وهي آحادية.

(٣) انظر: (التذكرة) ٢/ ٤٢٩.

(٤) على الحكاية أو على إضمار القول. انظر: (شرح الهداية) ٢/ ٤١٥، و (الفتح الرباني) ٢١٩.

(٥) أي له الوجهان.

(٦) وعليه **أهل الأداء** عنه. قال الشاطبي: وافتحوا إني أنا دائما حلا.

انظر: (التيسير) ١٢٢، وبقية المصادر.

(٧) من قرأ بتنوين الواو على أنه اسم (واد)، ومن قرأ بتركه فممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث أو العجمة، وهو اسم للبقعة. قال الشاطبي: ونون بها والنازعات طوى ذكا.

انظر: (الفتح الرباني) ٢١٩، و (المستنير) ٢/ ٢٤.

(٨) انظر: (التذكرة) ٢/ ٤٣٠، و (غاية الاختصار) ٢/ ٥٦٨، و (المبهج) ٦٣٣.

(٩) وذلك على وجه التعظيم، وهو من خطاب الملوك. قلت: وفي القراءة انفرادة سبعية عن حمزة انظر: (شرح الهداية) ٢/ ٤١٦، و (البحر) ٦/ ٢٣١، و (الفتح الرباني) ٢١٩، (إعراب القراءات ٢/ ٣٠، و (المبسوط) ٢٤٧.

(١٠) محمد بن نصر بن حماد البجلي، مقرئ متصدر، قال الداني: لا أدري على من قرأ، روى عنه سليمان بن يحيى وعبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (غاية) ٢/ ٢٦٩، وكتابه لم أجده.". (١)

٣٨٢. ١٧٧-"يذكر الوقف، وأثبتها في الوصل، وحذفها في الوقف نافع في رواية إسماعيل وورش «١». في رواية العثماني عن قالون «٢» وأبو عمرو «٣» وروى ابن جبير [عن المسيبي] عن الكسائي عن إسماعيل عن نافع يصل بياء، ويقف بغير ياء. وقال ابن جبير في مختصره عن اليزيدي عن أبي عمرو «٤» والباد مثل حمزة، وقال عنه في جامعه: يصل بياء ويقف بغير ياء وحدثنا محمد بن علي، قال: نا ابن قطن «٥» قال: نا أبو خلاد عن اليزيدي عن أبي عمرو والبادي إذا وصل أثبت الياء، وإذا وقف وقف على الكتاب، ولا أعلم أحدا جاء بهذه الياء منصوصة عن اليزيدي غير أبي خلاد وحده؛ لأن قياس ما روته الجماعة عنه أنه يثبت الياء إذا كانت في غير فاصلة يوجب إثباتها، وعلى

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٣٥٣/٣

ذلك أهل الأداء «٦» وحذفها الباقون «٧» في الحالين.

فكيف كان نكير [٤٤] أثبتها في الوصل، وحذفها في الوقف نافع في رواية ورش «٨» وفي رواية العثماني عن قالون «٩»، وحذفها الباقون في الحالين «١٠» وكذا قال أحمد بن صالح عن قالون «١١».

---

(١) انظر: (المبسوط) ٢٥٩، والمصادر السابقة.

(٢) وجه عنه كصاحبه ورش، ولم يشتهر عنه، والعمل له على الحذف في الحالين (التعريف) ٣٢٧.

(٣) والقراءة السبعية عنه كذلك. انظر المصادر السابقة.

(٤) أي بحذفها في الحالين عنه، وابن جبير منفرد عنه بهذا الوجه، وتقدم لأول الذي عليه العمل.

(٥) بالأصل ابن (قطر)، والصواب من (م) وقد تقدم.

(٦) انظر: (النشر) ٢/ ١٨٢.

(٧) انظر: (التيسير) ١٢٨.

(٨) حيث وقعت، وفيها انفرادة سبعية عنه. انظر: (التيسير) ١٢٨، و (التعريف) ٣٢٨.

(٩) وجه عنه كورش، وهو آحادي.

(١٠) انظر: المصادر السابقة.

(١١) وذلك في المشهور عنه، وعليه العمل. انظر: المصادر السابقة." (١)

٣٨٣. ١٧٨-"عنه؛ لأنهم قالوا عنه طه [طه: ١] بفتح الطاء. وروى حمد بن صالح عن ورش وقالون «١» الطاء مفتوحة وسطا من ذلك، وروى أبو الأزهر وأبو يعقوب وداود عن ورش طسم وطس [النمل: ١] كما يخرج من الفم فيما بين ذلك وسطا من اللفظ. وروى الأصبهاني «٢» عن أصحابه عنه بالتفخيم، وقرأت أنا في رواية الجمع عن نافع بإخلاص فتحة الطاء.

وكذلك قرأ الباقون «٣»، وكذلك روى أبو عبد الرحمن بن اليزيدي عن أبيه عن أبي عمرو نصا، قال: الطاء مفتوحة. وروى عامر الموصلي عن اليزيدي عنه الطاء بين الفتح والكسر، لم يروه غيره «٤» وعلى ما رواه أبو عبد الرحمن عامة أهل الأداء. وقرأ حمزة «٥» طسم بإظهار نون الهجاء عند الميم

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٣/١٣٨٧

في السورتين، وكذلك روى الكسائي عن إسماعيل عن نافع «٦» والشموني عن الأعشى عن أبي بكر «٧» عن عاصم [٥٠/ أ] من قراءتي، ونا فارس بن أحمد المقرئ قال: نا الحسن بن داود، قال: نا قاسم بن أحمد، قال: «٨» نا محمد بن حبيب الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم طسم لا بين السين عند الميم.

وقرأ الباقون بإدغام «٩» النون في الميم. وكذلك روى أبو عبيد وابن جبير عن إسماعيل والشموني وابن غالب عن الأعشى، وبذلك قرأت في رواية إسماعيل، وكلهم «١٠» أخفى النون عند التاء في قوله: طس تلك في أول النمل [١] وعند

---

(١) هذه الرواية الثانية عنه بالتقليل، وذكرت الأولى التي عليها العمل.

(٢) وانفرد عنه الهذلي ببين اللفظين. انظر: (النشر) ٢/ ٧٠.

(٣) قال أبو بكر بن مهران في بيان درجات الفتح للأئمة (وابن كثير أشد فتحا وتفخيما، وكذلك عاصم ثم يعقوب والآخرون لا يفتحون فتحا شديدا فيه إفراط) ا. هـ. (المبسوط) ٢٧٤.

(٤) بين بين في الطاء، يعتبر وجها ثانيا لأبي عمرو، وهو آحادي عنه، والعمل له على الوجه الأول المتقدم، وهو الفتح.

(٥) وحده من القراء السبعة. انظر: (السبعة) ٤٧، و (التذكرة) ٢/ ٤٦٩، و (النشر) ٢/ ١٩.

(٦) ويعتبر وجها عنه، غير متواتر، والعمل له على الإدغام. انظر: (السبعة) ص ٤٧٠.

(٧) ويعتبر إظهار النون وجها عنه، والعمل له على الإدغام.

(٨) ما بين القوسين موجود في (م)، وهو (.. قال نا عبد الله بن أحمد المقرئ).

(٩) ونوعه الإدغام الصغير في باب حروف قربت مخارجها. (فتح الوصيد ٥٤، و (العقد النضيد) ٣/ ١١٩٤.

(١٠) انظر: (النشر) ٢/ ١٩.". (١)

٣٨٤. ١٧٩-"في هذه السورة من ياءات الإضافة ثلاث عشرة:

أولاهن: إني أخاف أن يكذبون [١٢] إني أخاف عليكم [١٣٥] ربي أعلم [١٨٨] فتحهن الحرميان

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٤٢٢/٤

«١» وأبو عمرو «٢» وابن عامر في رواية ابن بكار «٣» وأسكنهن الباقون «٤».

بعبادي إنكم [٥٢] فتحها نافع «٥»، وأسكنها الباقون. وكذلك روى ابن جبير عن أصحابه عن نافع «٦» إن معي ربي [٦٢] فتحها عاصم في رواية حفص «٧»، وأسكنها الباقون.

عدو لي [٧٧] واغفر لأبي إنه [٨٦] فتحهما نافع «٨» وأبو عمرو «٩»، وأسكنهما الباقون. وروى المفضل بن شاذان عن الحلواني عن هشام «١٠» عن ابن عامر أنه فتح لأبي إنه كان [٨٦]، وكذلك ذكر الشذائي أنه قرأ لهشام **وأهل الأداء** مجمعون عن هشام على الإسكان «١١».

إن أجري إلا [١٠٩ و ١٢٧ و ١٤٥ و ١٦٤ و ١٨٠] في الخمسة المواضع فتحهن نافع وابن عامر وأبو عمرو وعاصم في رواية حفص. وكذلك روى ابن جامع عن ابن أبي حماد عن أبي بكر «١٢»، وأسكنهن الباقون «١٣».

ومن معي من المؤمنين [١١٨] فتحها نافع في رواية ورش من غير طريق

---

(١) و (٢) وبفتح الياء القراءة السبعية عنهم، والعمل.

انظر: (السبعة) ٤٧٤، و (الكشف) ٢/ ١٥٣، و (التيسير) ١٣٥، و (النشر) ٢/ ٣٣٦.

(٣) وجه لابن عامر من رواية ابن بكار بفتح الياء، وهو آحادي لم يشتهر عنه ..

(٤) وابن عامر في قراءته السبعية. انظر: المصادر السابقة.

(٥) وبذلك القراءة له، والعمل.

(٦) وجه آخر عنه من هذا الطريق.

(٧) انفرادة سبعية عنه في فتح الياء.

(٨) و (٩) وبذلك القراءة، ولهما العمل. انظر: المصادر السابقة.

(١٠) وجه عنه بالفتح من طريق الحلواني، ولم يشتهر عنه.

(١١) وعليه العمل له في القراءة السبعية.

(١٢) وجه عند بالفتح في الياء من ذلك الطريق، ولم يشتهر عنه.

(١٣) وشعبة في روايته المشتهرة عنه من بقية طرقه وقد ذكرت في (التيسير) ١٣٥.". (١)

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤/١٤٢٩

٣٨٥. ١٨٠-"الأصبهاني، وفي رواية العثماني عن قالون «١»، وعاصم في رواية حفص، وأسكنها الباقون «٢». وكذلك روى ابن شنبوذ عن النحاس عن أبي يعقوب عن ورش أداء وهو غلط؛ لأن أبا يعقوب نص عليها في كتابه عن ورش بالفتح، وأهل الأداء من المصريين وغيرهم مجمعون عنه على ذلك. وقال الأصبهاني قرأته أعني على أصحابه عن ورش بالفتح والإسكان جميعا، وبالإسكان قرأت «٣» أنا في روايته، وبه آخذ.

وليس فيها ياء محذوفة مختلف فيها «٤» والله أعلم.

---

(١) وجه آحادي عنه بفتح الياء.

(٢) وقالون في روايته المشتهرة والمتواترة من بقية طرقه.

قال الشاطبي: ويا خمس أجري مع عبادي ولي معي .. معا أبي إنجلا.

(٣) في (م) وبالأقرب إما.

(٤) انظر: المصادر السابقة.". (١)

٣٨٦. ١٨١-"الهاء، لم يزد على ذلك. وأقرأني أبو الفتح عن قراءته في رواية شجاع بإسكان الهاء وفي رواية عبد الوارث بصلتها، وروى التغلبي عن ابن ذكوان «١» بكسر الهاء من غير صلة بياء «٢»، وروى ابن عتبة بكسر الهاء، لم يزد على ذلك. وروى الأخفش عنه «٣» والحلواني عن هشام «٤» عن ابن عامر بصلة الهاء، وروى لي فارس بن أحمد عن قراءته على عبد الله [٥٢/ أ] بن الحسين «٥» عن أصحابه عن الحلواني عن هشام «٦» بكسر الهاء من غير صلة، وروى أيضا عن قراءته في رواية أبي شعيب القواس عن حفص «٧» بكسر الهاء وصلتها. وكذلك روى البرجمي وإسحاق الأزرق عن أبي بكر «٨»، واختلف عن نافع، فروى عنه إسماعيل «٩» وورش «١٠»، أنه وصل الهاء بياء، وكذلك روى ابن جبر «١١» عن أصحابه وخلف وابن سعدان من رواية المروزي عنه عن المسيبي. وكذلك روى أحمد بن صالح عن قالون «١٢»، وقال لنا محمد بن علي عن ابن مجاهد عن أصحابه عن الحلواني عن قالون كذلك أيضا بياء بعد الهاء، ذكر ذلك ابن مجاهد «١٣» عن الحلواني في هذه السورة. وقال عن الحسن الرازي عنه عن قالون في سورة آل عمران: يؤده [٧٥] ونؤتيه [النساء:

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٤٣٠/٤

١١٤] وفألقه [٢٨] كل ذلك غير مشبع. وهذا هو الصواب، وبه قرأت. وروى ابن المسيبي وابن واصل

(١) رواية ثانية للتغلبي عن ابن ذكوان باختلاس الحركة، ولكن لم تشتهر عنه، وتقدمت الأولى التي عليها العمل.

(٢) أي الاختلاس. انظر (النشر) ١/ ٣٠٦.

(٣) رواية أخرى عنه من طريق الأخفش بالصلة.

(٤) وهذا هو الوجه الأول عنه بالصلة.

(٥) في (م) ابن الحسن.

(٦) وهذا الوجه الثاني عنه بالاختلاس وعليه العمل، وأما ابن الجزري فقد نقل له وجها ثالثا وهو الإسكان في الهاء. انظر: (النشر) ١/ ٣٠٦.

(٧) وجه ثان عنه من رواية القواس، وتقدم الأول الذي عليه العمل.

(٨) وجه ثان عنه من رواية الأزرق، وتقدم الأول الذي عليه العمل.

(٩) انظر: روايته في (الاختيار) ٢/ ٥٩٨.

(١٠) وعليه أهل الأداء عنه، انظر: (السبعة) ٤٨١، و (التيسير) ١٣٦.

(١١) في (م) جبير.

(١٢) هذا الوجه الأول عنه بالإشباع.

(١٣) انظر: (السبعة) لابن مجاهد ص ٤٨١.". (١)

٣٨٧. ١٨٢-"عن اليزيدي «١» عن أبي عمر بإسكان اللام، وذلك خلاف لما اجتمع عليه الناقلون وأهل الأداء عليها «٢».

في هذه السورة من ياءات الإضافة ثلاث:

أولاهن: إلى ربي إنه [٢٦] فتحها نافع وأبو عمرو وأسكنها الباقون «٣».

يا عبادي الذين ءامنوا [٥٦] أسكنها أبو عمرو وحمزة والكسائي، وأسقطوها من اللفظ للنداء،

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤/١٤٣٥

وأثبتوها في الوقف لثبوتها في جميع المصاحف. وكذلك رواه ابن شاهي عن حفص عن عاصم لم يروه غيره، وفتحها الباقون، وأثبتوها ساكنة في الوقف «٤». إن أرضي واسعة [٥٦] فتحها ابن عامر، وأسكنها الباقون. «٥»

وليس فيها ياء محذوفة مختلف فيه «٦».

والحلواني: بضم الحاء وسكون اللام ونون قبل الياء نسبة إلى حلوان بلدة بالعراق. الأنساب ٢/ ٢٤٧.

(١) يحيى بن المبارك، أبو محمد البصري، وقيل له" اليزيدي" لاتصاله بيزيد بن منصور خال المهدي يؤدب ولده، كان ثقة علامة بارعا، قرأ على أبي عمرو، وعليه الدوري والسوسي، مات سنة ٢٠٢ هـ. معرفة ١/ ١٥١، غاية ٢/ ٣٧٥.

(٢) كذا في النسختين" عليها"، والصواب" عليه"، ورواية الحلواني عن الدوري خارجة عن طرق الداني في هذا الكتاب.

(٣) التيسير ص ١٧٤، النشر ٢/ ٣٢٤.

(٤) انظر المبسوط ص ٢٩٢.

(٥) التيسير ص ١٧٤.

(٦) كذا في النسختين، ولعل الصواب" فيها"." (١)

٣٨٨. ١٨٣-"ذكر اختلافهم في سورة السجدة

حرف:

قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو كل شيء خلقه [٧] بإسكان اللام.

وقرأ الباقون بفتحها «١».

حرف:

وكلهم قرأ مما تعدون [٥] بالتاء هاهنا، إلا ما حكاه بعض شيوخنا عن أبي ربيعة عن صاحبيه «٢» عن ابن كثير أنه قرأ بالياء، وإلا ما حدثناه عبد العزيز بن محمد، قال: نا عبد الواحد بن عمر، قال: نا القطيعي «٣»، قال: نا أبو هشام «٤»، قال: نا حسين عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ بالياء

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٤٦٩/٤

أيضا والجماعة بعد على التاء، وبذلك يأخذ عامة أهل الأداء في رواية أبي ربيعة عن البزي وقنبل، ولا يعرف غيره.

الاستفهامان «٥» وأئمة [٢٤] قد ذكرا.

حرف:

قرأ حمزة ما أخفي لهم [١٧] بإسكان الياء يجعلها «٦» فعلا مستقبلا.

وقرأ الباقون بفتح الياء يجعلونه فعلا ماضيا لم يسم فاعله «٧».

حرف:

قرأ حمزة والكسائي لما صبروا [٢٤] بكسر اللام وتخفيف الميم، وقرأ الباقون بفتح اللام وتشديد الميم «٨». وليس في هذه السورة من الياءات المختلف فيه شيء «٩».

---

(١) التيسير ص ١٧٧، النشر ٢/ ٣٤٧.

(٢) هما البزي، وقنبل.

(٣) علي بن الحسن بن سليمان، أبو الحسن القطيعي، روى عن أبي هشام، وروى عنه أبو طاهر عبد الواحد بن عمر، وقال الخطيب: كان ثقة، مات سنة ٣٠٦ هـ. تاريخ بغداد ١١/ ٣٧٧، غاية ١/ ٥٣٠.

والقطيعي: بفتح القاف وكسر الطاء، وسكون الياء بعد عين، نسبة إلى مواضع وقطائع متفرقة في بغداد. الأنساب ٤/ ٥٢٨.

(٤) هو محمد بن يزيد، تقدم، والإسناد رجاله ثقات، غير محمد بن يزيد فإن فيه كلاما سبق ذكره.

(٥) الاستفهامان هما في قوله وقالوا أءذا ضللنا في الأرض أءنا لفي خلق جديد (١٠)، وذكرت في سورة الرعد، و (أئمة) في التوبة.

(٦) في (م) " يجعلهما"، وهو خطأ.

(٧) أي: مبني للمجهول، وانظر: التيسير ص ١٧٧، النشر ٢/ ٢٤١، الحجة ص ٢٨٧.

(٨) تحبير التيسير ص ١٦٢.

(٩) كذا في النسختين، ولعلها" فيها"."[1]

٣٨٩. ١٨٤-"قالا: نا أبو الحسن الباهلي «١»، قال: نا أبو عمر، قال: نا إسماعيل عن نافع الئي الياء مرسلة وخفيفة، وهذا يدل على إبدال الهمزة ياء ساكنة كمذهب أبي عمرو. ونا عبد العزيز بن محمد، قال: نا عبد الواحد بن عمر، قال: نا البرمكي «٢» عن أبي عمر عن إسماعيل الئي مثل حمزة يعني بالهمز وإثبات ياء بعد الهمزة، فهذه أربع روايات مختلفات عن إسماعيل.

وقال لنا محمد بن علي، قال: نا ابن مجاهد عن أصحابه عن نافع بالهمز من غير مد «٣»، ثم حكي عن ورش بغير همز، فدل على ذلك «٤» أن روايته عن إسماعيل والمسيبي وقالون سواء، وهو الصحيح عن إسماعيل، وعليه أهل الأداء. وقال أصحاب قالون الئي خفيفة مقصورة مهموزة يعنون بقولهم مقصورة أنه لا ياء بعد الهمزة في اللفظ، وليس يعنون الألف التي قبل الهمزة مقصورة؛ لأنها قد استقبلها «٥» في كلمة واحدة، فلا بد من إشباع مدها لأجلها.

وقد ظن بعض الناس أنهم يعنون قصر الألف، فحكموا لها «٦» بذلك من طريق النص، وذلك خطأ لا شك فيه. وقال أحمد بن صالح عن قالون الئي بكسر الياء كسرة مختلسة من غير همز، وكذلك روى سالم بن هارون «٧» عنه فخالفا سائر أصحابهما عنه

---

(١) محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر النفاح، أبو الحسن، ثقة مشهور محدث صالح روى عن الدوري، مات سنة ٣١٤ هـ. معرفة ١/ ٢٤٤، غاية ٢/ ٢٤٢.

والباهلي: بفتح الباء وكسر الهاء واللام، نسبة إلى باهلة بن أعصر، والعرب تستنكف من النسبة اليها. الأنساب ١/ ٢٧٥، المغني ص ٤٥، وطريق الخاقاني إسنادها صحيح، وأما طريق أبي الفتح ففيها ابن جابر لم أجد من وثقه.

(٢) محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو بكر البرمكي، شيخ، وسكت عنه الخطيب في التاريخ ١/ ٣١٢. روى الحرف عن الدوري، وعنه أبو طاهر. غاية ٢/ ٦٨.

والبرمكي: بفتح الباء وسكون الراء وفتح الميم، نسبة إلى خالد بن برمك، أو إلى موضع ببغداد يسمى" البرامكة"، أو" البرمكية". الأنساب ١/ ٣٢٩، وروايته عن الدوري ليست من طرق المصنف في هذا

---

[1] جامع البيان في القراءات السبع ٤/١٤٧٩

الكتاب. والإسناد يحتمل التحسين لحال البرمكي.

(٣) السبعة ص ٥١٨.

(٤) كذا في النسختين، ولعلها" فدل ذلك على".

(٥) كذا في النسختين، والصواب" استقبلتها"، والمعنى: أن الألف جاء بعدها همز فلا بد من اشباع مدها لأجل الهمز.

(٦) في (م) " فحكم هنا بذلك".

(٧) سالم بن هارون بن موسى، أبو سليمان الليثى، عرض على قالون. غاية ١/ ٣٠١.". (١)

٣٩٠. ١٨٥-"وقال أبو الأزهر «١» وأبو يعقوب «٢» وداود «٣» عن ورش اللئي غير ممدود ولا مهموز، ولا دلالة فيما قالوا «٤» على كيفية التسهيل للهمزة أهو بدل محض أم بين بين؟

فقال ابن مجاهد عنه في كتاب قراءة نافع بياء ساكنة من غير همز، وذلك وهم من حيث كان خلافا لما يأخذ به عامة أهل الأداء في مذهبه. وقال يونس عنه «٥» فخفف الياء من اللئي، وهذا يدل على أنه يسهل الهمزة، ويجعلها بين بين، فيكون في اللفظ كالياء المكسورة المختلسة الكسرة.

وقال أحمد بن صالح: هذا قول صحيح «٦» مجمع عليه في معرفة كيفية التسهيل في الوصل والوقف، وبذلك قرأت في روايته وفي رواية غيره عن ورش على مشيخة المصريين «٧» وغيرهم ما خلا رواية [٢٠٨/ ب] يونس والأصبهاني، فإني قرأت ذلك في رواية يونس بتسهيل الهمزة وبتحقيقها، وحكى لي أبو الفتح أنه كذلك قرأ في روايته بالوجهين، وقرأت في رواية الأصبهاني عن أصحابه «٨» بالهمز من غير ياء في الثلاث سور. وقال الأصبهاني عنه في كتابه «٩» في هذه السورة وفي المجادلة اللئي مكسورة الألف الأخيرة منبورة غير ممدودة، وليس بعد النبرة ياء. وقال في الطلاق غير ممدودة ولا مهموزة، فاضطرب قوله في الباب، وغلط في قوله مع الهمزة غير ممدودة؛ لأنها مع حرف المد في ذلك من نفس الكلمة، فلا بد من زيادة التمكين للألف قبلها لأجل الاتصال.

---

(١) عبد الصمد بن عبد الرحمن العتقي، أحد الأئمة الأعلام، قرأ على ورش، مات سنة ٢٣١ هـ. معرفة ١/ ١٨٢، غاية ١/ ٣٨٩.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤/١٤٨٢

(٢) يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق المدني، أتقن عن ورش القراءة، مات في حدود سنة ٢٤٠ هـ.
معرفة ١/ ١٨١، غاية ٢/ ٤٠٢.
(٣) داود بن أبي طيبة المصري، أبو سليمان، قرأ على ورش وتحقق بالأداء، مات سنة ٢٢٣ هـ.
معرفة ١/ ١٨٢، غاية ١/ ٢٧٩.
(٤) في (م) " قالوه".
(٥) يعنى عن ورش.
(٦) في (م) " قول حصل صحيح"، وهو خطأ.
(٧) لم أستطع تحديد المقصود منهم.
(٨) وهم كثر، وقد ذكرهم الداني في مقدمة هذا الكتاب عند ذكر الطرق والأسانيد من القسم المحقق.
(٩) لم أجد هذا الكتاب، ولعله من مصادر الداني التي لم تصل الينا، وهي كثيرة، وكذا كتاب ابن مجاهد السابق ذكره.". (١)

٣٩١. ١٨٦-"مضر «١» عن البزي عن أصحابه عن ابن كثير الئي مثل أبي عمرو، وهذا يدل على إبدال الهمزة ياء ساكنة. ونا ابن خواستي الفارسي، قال: نا أبو طاهر كما أقرأني عن قنبل يعني بهمزة مكسورة ليست بعدها ياء، وهذا خلاف لما قاله ابن مجاهد في كتابه «٢»؛ لأنه قرنه «٣» بأبي عمرو، فدل على تسهيل الهمزة دون تحقيقها، فإن كان أبو طاهر حكى الهمزة متأولا لقوله مكسورة، فقد أخطأ؛ لأن قوله ذلك إنما يدل على التسهيل دون التحقيق، وذلك من حيث كانت هذه الكلمة مرسومة في جميع المصاحف بياء في آخرها، فإذا أطلق عليها الكسر ولم يذكر الهمزة، فإنما يراد «٤» به تلك الياء لا غير.
ونا عبد العزيز بن محمد، قال: نا عبد الواحد بن عمر، قال: نا ابن مخلد «٥» عن البزي الئي بياء بعد الهمزة، قال ابن مجاهد وقفته عليها يعني البزي «٦»، فشددها يريد أنه يثبت الياء بعد الهمزة والعبارة عن إثباتها بعدها بالتشديد اتساع «٧»، وقال عنه في سورة الطلاق: مثقلة «٨». وقال لنا محمد بن أحمد: قال: نا ابن مجاهد عن ابن

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٤٨٣/٤

الأنساب ١/ ٣٨٨، ولم يذكر الداني في المقدمة أبا العباس من ضمن الرواة عن قنبل، ولا ابن ثوبان، فروايتهما خارجة عن طرقه في هذا الكتاب.

(١) مضر بن محمد بن خالد، أبو محمد الضبي، روى القراءة عن البزي، وعنه ابن مجاهد، قال ابن الجزري: معروف، وثقوه. غاية ٢/ ٢٩٩.

وابن مجاهد روى عن مضر الحروف سماعا، انظر غاية ١/ ١٤٠، وهي الطريق التي اعتمدها الداني عن البزي عن ابن كثير في التيسير ص ١١، واسنادها صحيح.

(٢) السبعة ص ٥١٨.

(٣) في (م) " قربه".

(٤) في (م) " يزاد"، وهو خطأ.

(٥) الحسن بن الحباب بن مخلد، أبو علي الدقاق، عرض على البزي، وأخذ عنه أبو طاهر، مقرئ من حذاق أهل الأداء، مات سنة ٣٠١ هـ. معرفة ١/ ٢٢٩، غاية ١/ ٢٠٦.

وروايته عن البزي عرضا وسماعا، والإسناد صحيح.

(٦) هذا خطأ، لأن ابن مجاهد لم يأخذ عن البزي، حيث أن البزي توفي سنة ٢٥٠ هـ، وابن مجاهد ولد سنة ٢٤٥ هـ، ويدل على ذلك أن ابن مجاهد لم يذكر ضمن الذين قرءوا على البزي أو رووا عنه، فكيف يقول ابن مجاهد:" وقفته عليها فشددها"؟!، وقد يكون الخطأ صادرا من الذين قال:" يعني البزي"، ولعل صواب العبارة:" وقفته عليها- يعنى ابن مخلد- فشددها"، والعجيب أن النسختين اتفقتا على هذا الخطأ.

(٧) أى: توسع في الأسلوب وتجوز.

(٨) السبعة ص ٥١٨.". (١)

٣٩٢. ١٨٧-"محمد بن القاسم «١»، قال: نا سليمان بن يحيى «٢»، قال: نا ابن سعدان «٣»، قال: نا سليم عن حمزة أنه يقف عليهن بغير ألف، وقد روى أبو مزاحم الخاقاني «٤» عن قراءته من طريق محمد بن بحر «٥» عن سليم عن حمزة أنه وقف عليهن بألف على الخط، وذلك خلاف لما روته الجماعة عن سليم، ولما عليه الجمهور من أهل الأداء.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٤٨٥/٤

حرف:

قرأ عاصم في رواية حفص لا مقام لكم [١٣] بضم الميم، وقرأ الباقون بفتحها «٦».

حرف:

قرأ نافع وابن كثير في رواية البزي والقواس وابن عامر في رواية التغلبي «٧» وإسحاق بن داود «٨» وأحمد بن المعلى «٩» وأحمد بن موسى الصوري «١٠»

---

(١) محمد بن القاسم بن بشار الأنباري، الإمام الكبير، والأستاذ الشهير، روى عن سليمان بن يحيى، وعنه أبو مسلم، مات سنة ٣٢٨ هـ. غاية ٢/ ٢٣١، معرفة ١/ ٢٨٠.

(٢) سليمان بن يحيى الضبي، أبو أيوب، مقرئ كبير ثقة، روى عنه محمد بن القاسم وغيره، مات سنة ٢٩١ هـ. غاية ١/ ٣١٧، معرفة ١/ ٢٥٦.

(٣) محمد بن سعدان الكوفي، أبو جعفر، قرأ على سليم وغيره، وعليه سليمان بن يحيى، وثقه الخطيب وغيره، مات سنة ٢٣١ هـ. تاريخ بغداد ٥/ ٣٢٤، معرفة ١/ ٢١٧، غاية ٢/ ١٤٣.

والإسناد صحيح.

وطريق سليمان عن ابن سعدان خارجة عن طرق الداني في هذا الكتاب، انظر ١/ ٣٣٢ من القسم المحقق.

(٤) موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان البغدادي، إمام مقرئ محدث ثقة، كان ضابطا لقراءة الكسائى إماما فيها، مات سنة ٣٢٥ هـ. غاية ٢/ ٣٢٠.

(٥) محمد بن بحر الخزاز الكوفي، أخذ عن سليم، وعنه جماعة. غاية ٢/ ١٠٤، وطريق ابن بحر خارجة عن طرق المصنف في هذا الكتاب.

(٦) التيسير ص ١٧٨، النشر ٢/ ٣٤٨.

(٧) أحمد بن يوسف، أبو عبد الله، روى القراءة عن ابن ذكوان وأبي عبيد، وعنه ابن مجاهد والطبري. غاية ١/ ١٥٣.

والتغلبي: بفتح التاء وسكون الغين وكسر اللام والباء، نسبة إلى قبيلة تغلب بن وائل. الأنساب ١/ ٤٦٩.

(٨) لعله: إسحاق بن داود السراج، قال عنه ابن منظور في مختصر تاريخ دمشق ٢/ ٢٩٥:" دمشقي

ثقة". أفاد فيها شيخنا الدكتور محمد سيدي الأمين. وطريقه عن ابن ذكوان خارجة عن طرق المصنف في هذا الكتاب.

(٩) تقدمت ترجمته ص ٨٣.

(١٠) كذا في النسختين" أحمد" وهو خطأ، والصواب: محمد بن موسى بن عبد الرحمن الصوري،".

(١)

٣٩٣. ١٨٨-"عبد الله بن الحسين «١» عن أصحابه «٢» عن ابن فليح، ورواية ابن فليح عن ابن مجاهد هي عن الخزاعي، وقد حكى في كتابه «٣» خلاف ما قاله ابن مجاهد، والله أعلم. ولم يذكر ابن مجاهد هذا الحرف في كتاب المكيين «٤»، بل قال فيه: لم أحفظ قول قنبل فيه، وكان يقرأه بالقصر، وعلى ذلك جميع الرواة، **وأهل الأداء**. وقرأ الباقون وابن عامر في رواية الأخفش عن ابن ذكوان، وفي رواية هشام والكسائي في غير رواية قتيبة بالمد «٥».

حرف:

قرأ عاصم بخلاف عن أبي بكر وحفص أسوة حسنة هاهنا [٢١] وفي الموضعين في الممتحنة «٦» [٤ و ٦] بضم الهمزة في الثلاثة، وكذلك روى الوليد عن يحيى عن ابن عامر في الممتحنة خاصة، وقرأهن «٧» الباقون بكسر الهمزة «٨»، وكذلك روى إسحاق الأزرق عن أبي بكر [٢١٠/ أ] وابن شاهي عن حفص عن عاصم لم يتابعه «٩» على ذلك أحد عنهما الرعب ومبينة قد ذكرا «١٠».

---

(١) عبد الله بن الحسين بن حسنون، أبو أحمد السامري، مشهور ضابط ثقة مأمون كما قال الداني، واختلط في آخر عمره، وجزم الذهبي بضعفه، وقد رد ابن الجزري تضعيف الذهبي. انظر معرفة ١/ ٣٢٨، غاية ١/ ٤١٦.

(٢) ذكر منهم الداني اثنين في المقدمة ١/ ٢٦١، وهما: أحمد بن موسى بن مجاهد، ولعله المقصود لأجل تعقيب المصنف، والثاني أبو الحسن علي بن الحسين الرقي، له ترجمة في الغاية ١/ ٥٣٤.

(٣) يعني كتاب الخزاعي، ولم أعثر عليه لأوثق منه النص، ولعله من مصادر المصنف المفقودة.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٤٩١/٤

(٤) لكن ذكره في كتاب السبعة، انظر ص ٥٢٠.

(٥) من الإعطاء والإيتاء، أي: لأعطوا الفتنة من سألهم وشاركوه. انظر: الحجة ص ٩٧/ ٢٩٨، المغني ٣/ ١٤٩، وانظر النشر ٢/ ٣٤٨.

(٦) والموضعان هما: (قد كانت لكن أسوة حسنة في إبراهيم ... (٤)، وقوله: (لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة ...) (٦).

(٧) في (م) " وقرأ"، ورواية الوليد عن يحيى عن ابن عامر لم يذكرها المصنف في التيسير، ولا ابن الجزري في النشر.

(٨) والضم لغة قيس وتميم، والكسر لغة الحجاز، وانظر: التيسير ص ١٧٨، النشر ٢/ ٣٤٨، إتحاف فضلاء البشر ص ٣٥٤.

(٩) كذا في النسختين، ولعله" لم يتابعهما".

(١٠) " الرعب" في آل عمران آية رقم (١٥١)، و" مبينة" في النساء آية رقم (١٩).". (١)

٣٩٤. ١٨٩-"ربي إنه سميع [٥٠] فتحها نافع وأبو عمرو، وأسكنها الباقون «١». وكذلك روى ابن جبير في «مختصره» عن اليزيدي عن أبي عمرو، وهو وهم «٢» والله أعلم.

وفيها من الياءات المحذوفات من الخط ثنتان: كالجواب، أثبتها في الحالين ابن كثير، وأثبتها في الوصل، وحذفها في الوقف أبو عمرو ونافع في رواية ورش وأبي مروان «٣» عن قالون وابن جبير عن المسيبي عن الكسائي عن إسماعيل. وكذلك روى محمد بن عمرو الباهلي «٤» عن المسيبي أيضا. وحذفها الباقون في الحالين «٥»، وكذلك حكى ابن جبير في" مختصره" عن اليزيدي عن أبي عمرو، قال: خفيف بغير ياء، وأخطأ، لأنها غير فاصلة، وكذلك روت الجماعة عن قالون وإسماعيل والمسيبي، وكذلك ذكرها إسماعيل في كتابه المصنف في قراءة المدنيين «٦»، وعلى ذلك أهل الأداء.

كان نكير [٤٥] أثبتها في الوصل، وحذفها في الوقف نافع في رواية ورش، وحذفها الباقون في الحالين «٧».

---

(١) الكشف ٢/ ٢٠٩.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤/١٤٩٣

(٢) لأن الثابت عن أبي عمرو هو الفتح، وكتاب ابن جبير هذا لم أعثر عليه.

(٣) محمد بن عثمان القرشي العثماني، مقرئ معروف ثقة، روى الحروف عرضا وسماعا عن قالون، مات سنة ٢٤١ هـ. غاية ٢/ ١٩٦.

(٤) محمد بن عمرو بن العباس، أبو بكر الباهلي، أخذ القراءة عرضا عن المسيبي، وروى عنه النقاش وغيره. غاية ٢/ ٢٢١.

(٥) انظر: التيسير ص ١٨٢، النشر ٢/ ٣٥١.

(٦) لم أجده، وهو من مصادر الداني المفقودة.

(٧) النشر ٢/ ٣٥١.". (١)

٣٩٥. ١٩٠-"ذكر اختلافهم في سورة يس

حرف:

قرأ عاصم في رواية المفضل وحماد وحمزة والكسائي يس [١] بإمالة فتحة الياء. وقال لنا محمد بن علي عن ابن مجاهد: حمزة أقرب إلى الفتح في يس «١»، وروى خلف وخلاد وأبو عمرو وابن سعدان وأبو هشام عن سليم الياء بين الكسر والفتح «٢»، فدل هذا على صحة ما قاله ابن مجاهد. و بإخلاص الإمالة قرأت ذلك لحمزة مثل الكسائي، **وأهل الأداء** على ذلك.

واختلف عن أبي بكر عن عاصم، فروى يحيى بن آدم ويحيى العليمي عنه إمالة فتحة الياء «٣». وروى عنه الكسائي والأعشى والبرجمي فتح الياء، وكذلك روى الواسطيون عن يحيى عن أبي بكر. واختلف عن نافع، فروى أبو الأزهر وأبو يعقوب وداود عن ورش عنه يس كما يخرج من الفم فيما بين ذلك وسطا من اللفظ.

وروى الحلواني عن قالون أنه يجعل الياء بين الكسر والتفخيم «٤». وكذلك روى أبو سليمان عنه أداء، وذلك قياس رواية خلف «٥» عن المسيبي وأبي عبيد عن إسماعيل.

وقال ابن المسيبي «٦» عن أبيه: الياء مفتوحة. وكذلك قال أحمد بن صالح عن قالون وورش. وقال: نا «٧» محمد بن علي عن ابن مجاهد بإسناده عن أحمد عن ورش وقالون مفتوحة شيئا. قال ابن مجاهد: قرأه نافع وسطا «٨». وقياس رواية القاضي «٩»

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤/١٥٠٧

(١) انظر السبعة ص ٥٣٨.

(٢) يعني: بين بين، وهو التقليل.

(٣) في (م) " الهاء" وهو غلط، والإمالة هي التي اعتمدها في التيسير ص ١٨٣.

(٤) يعني: بين بين.

(٥) خلف بن هشام بن ثعلب، أحد الرواة عن سليم، وأحد العشرة، روى عن المسيبي وغيره، وروى عنه خلق، مات سنة ٢٢٩ هـ. معرفة ١/ ٢٠٨، غاية ١/ ٢٧٢.

(٦) محمد بن إسحاق بن محمد، أبو عبد الله المسيبي، أخذ عن والده وغيره، مقرئ ضابط ثقة، قال صالح جزرة: ثقة، مات سنة ٢٣٦ هـ. معرفة ١/ ٢١٦، غاية ٢/ ٩٨.

(٧) كذا في النسختين، ولعل الصواب:" لنا".

(٨) انظر السبعة ص ٥٣٨.

(٩) اسماعيل بن اسحاق القاضي، ثقة كبير، روى عن قالون، وعنه ابن مجاهد وغيره، مات سنة ٢٨٢ هـ. غاية ١/ ١٦٢.". (١)

٣٩٦. ١٩١-"قال: أخبرني أبو العباس يعني الأشناني عن عبيد وعن أبي حفص «١» عن حفص عن عاصم بنصب مثل رواية أبي بكر عن عاصم «٢»، وحدثنا الفارسي قال: نا أبو طاهر قال: نا الأشناني عن عبيد وعن علي بن محصن «٣» عن أبي حفص «٤» عن عاصم بضم النون خفيفة. قال أبو طاهر: وقرأت ذلك على الأشناني بضم النون والصاد فلم يزده على ذلك وهم مني ومنه. ولم يفتح النون والصاد «٥» [فلم يزده] جميعا غير يعقوب الحضرمي «٦» وحده.

حرف:

قرأ ابن كثير واذكر عبدنا إبراهيم [٤٥] بغير ألف على التوحيد وقرأ الباقون عبادنا بالألف على الجمع «٧».

حرف:

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٥١٢/٤

قرأ نافع وابن عامر في رواية هشام من قراءتي بخالصة ذكرى الدار [٤٦] بغير تنوين على الإضافة، وقرأ الباقون بخالصة بالتنوين «٨»، وقال لنا محمد بن علي عن ابن مجاهد: أن نافعا وحده ترك النون «٩»، وكذا قال لنا الفارسي عن أبي طاهر ولم يذكر عن هشام خلافا، والذي قرأت له من طريق الحلواني وابن عباد «١٠» مثل نافع، وكذلك حكاه الحلواني عن هشام في مفرده «١١»، وعلى ذلك أهل الأداء عنه لم يذكر ذلك هشام في كتابه «١٢».

---

(١) هو عمرو بن الصباح، تقدم، والإسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات ضابطون، وذكره ابن مجاهد في السبعة ص ٥٥٤.

(٢) يعني بضم النون، وإسكان الصاد.

(٣) علي بن محصن البغدادي، مقرئ حاذق ضابط، عرض على أبي حفص عمرو بن الصباح، وهو من جلة أصحابه، وروى عنه الأشناني. غاية ١/ ٥٦٢.

(٤) كذا في النسختين، وذكر المصنف هذا السند قبل قليل بزيادة" حفص عن عاصم" وهي الصواب، لأن أبا حفص عمرا لا يروي عن عاصم إلا عن طريق حفص، والإسناد صحيح.

(٥) في (م) هنا عبارة" فلم يزده"، وهي مكررة، وساقطة من (ت).

(٦) انظر النشر ٢/ ٣٦١، ويعقوب تقدم ص ٤٨٧.

(٧) التيسير ص ١٨٨، النشر ٢/ ٣٦١.

(٨) انظر السبعة ص ٥٥٤.

(٩) الإتحاف ص ٣٧٣.

(١٠) ستأتي ترجمته ص ١٥٤٤.

(١١) و (١٢) لم أعثر عليهما.". (١)

٣٩٧. ١٩٢-"أن روايتهما عن ورش فيها الحذف في الحالين [٢٢١/ أ]، وعلى ذلك عامة أهل الأداء بروايتهما من المصريين وغيرهم وحذفها الباقون في الحالين والله «١» أعلم.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٥٣٣/٤

(١) في (م) " والله تعالى أعلم".". (١)

٣٩٨.   ١٩٣-"ذكر اختلافهم في سورة فصلت

حرف:

قرأ الكوفيون وابن عامر في أيام نحسات [١٦] بكسر الحاء وقرأ الباقون بإسكانها «١»، وكذلك روى أبو الربيع الزهراني عن حفص عن عاصم، لم يرو ذلك عنه أحد غيره، ونا عبد العزيز بن محمد قال: نا عبد الواحد بن عمر عن أصحابه عن أبي الحارث وعن عياش «٢» عن أبي عمر عن الكسائي أنه كسر السين من نحسات وكذلك روى ابن الحمامي عن أبي عمر إلا أنهما لم يذكرا الحاء، وأظنهما أراداها «٣» فغلطا فذكرا السين؛ لأن جميع أصحاب أبي عمر ذكروا الحاء ولم يذكروا السين «٤»، وقد

تابع أبا «٥» الحارث على ما رواه عن الكسائي من كسر الحاء والسين هاشم البربري «٦»، فدل على أن لكسر السين أصلا عنه «٧» على أن قتيبة بن مهران قد روى عنه من الإمالات ما يشبه ذلك مما قد ذكرناه في باب الإمالة، والذي قرأت به في جميع الطرق عنه إخلاص فتحها وعلى ذلك أهل الأداء.

حرف:

قرأ عاصم في رواية المفضل من قراءتي وأما ثمود فهديناهم [١٧] بنصب الدال، وكذلك روى ذلك عن المفضل نصا أبو زيد النحوي، ولم يرو عنه

---

(١) التيسير ص ١٩٣، النشر ٢/ ٣٦٦.

(٢) تقدمت ترجمته ص ١٠٨، وتقدم أن روايته خارجة عن طرق هذا الكتاب.

(٣) في (م) " أرادهما".

(٤) هذا لا يتفق مع ما قاله في التيسير ص ١٩٣، بعد أن ذكر رواية أبي الحارث، قال:" ولم أقرأ بذلك، وأحسبه وهما ... ".

(٥) في (م) " أبو الحارث" وهو خطأ.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤/١٥٥٩

(٦) في (م) " اليزيدى" وهو خطأ.

وهاشم هذا هو: ابن عبد العزيز، أبو محمد البربري، روي عن الكسائي. غاية ٢/ ٣٤٨.

والبربري: بفتح الباءين بينهما راء مهملة، بعد الباء راء أخرى، نسبة إلى بلاد البربر، وهي ناحية كبيرة من بلاد الغرب. الأنساب ١/ ٣٠٦.

ورواية هاشم ليست من طرق المصنف في هذا الكتاب.

(٧) يقول ابن الجزري ٢/ ٣٦٦ معقبا: " ... وما حكاه الحافظ أبو عمرو عن أبي طاهر بن أبي هاشم عن أصحابه عن أبي الحارث عن إمالة فتحة السين فإنه وهم وغلط لم يكن محتاجا اليه، فانه لو صح لم يكن من طرقه ولا من طرقنا".". (١)

٣٩٩. ١٩٤-"رواية ابن واصل عن ابن سعدان عن المسيبي وأبي مروان وأبي سليمان عن قالون وأبو عمرو في كتابي عن محمد بن أحمد عن ابن مجاهد أن ابن كثير يصلها بياء مثل أبي عمرو «١»، وكذا ذكره محمد ابن أشتة في كتابي عن قراءته على ابن مجاهد وغيره وهو وهم لا شك فيه؛ لأن النص والأداء عن ابن كثير بخلاف ذلك، على أن ابن شنبوذ روى عن قنبل أنه يصل ويقف بالياء، وخالف الجماعة عنه.

وحذفها الباقون في الحالين «٢»، وكذلك روى أبو طاهر عن ابن مجاهد عن قنبل نصا وعلى ذلك أهل الأداء عنه.

---

(١) انظر السبعة ص ٥٩٠.

(٢) المبسوط ص ٣٣٦.". (٢)

٤٠٠. ١٩٥-"وحدثني عبد الله بن محمد «١» قال: نا عبيد الله بن أحمد «٢» نا أحمد بن جعفر «٣» نا الحسن بن علي «٤» نا أبو عون «٥» عن الحلواني عن قالون عن نافع: عادا الأولى بترك الهمزة بعد إدغام التنوين في اللام، وكذلك روى لنا أبو الفتح عن عبد الله بن الحسين عن قراءته على

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤/١٥٦٠

(٢) جامع البيان في القراءات السبع ٤/١٥٨١

أصحاب أبي عون عنه عن الحلواني عن قالون، وكذلك حكى لي عبد الله بن محمد عن عبيد الله بن أحمد عن قراءته على ابن بويان عن أبي حسان «٦» عن أبي نشيط عن قالون. وحدثنا أحمد بن عمر قال: نا عبد الله بن عيسى «٧» نا قالون عن نافع عادا الأولى الهمزة في الواو وعلى ذلك جميع أهل الأداء برواية قالون، وقال ابن جبير في مختصره [٢٣٠/ أ] عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه أدغم همزة فاء الفعل.

وقال أبو طاهر بن أبي هاشم:" وهذا ما لا يفعل" «٨». قال أبو عمرو: وقول ابن جبير معقول مفهوم، وذلك أنه جعل الإدغام عبارة عن تسهيل الهمزة وإلقاء حركتها على اللام الساكنة قبلها في ذلك كما جعله أصحاب ورش عبارة عن تليينها وجعلها بين بين في نحو: أإله [النمل: ٦٠] وأؤنبئكم [آل عمران: ١٥] وشبهه، فقالوا كما تلين الأولى وتدغم الثانية وذلك من حيث عدمت من اللفظ في حال الإلقاء،

---

(١) لم أجده بعد البحث، مع أن ابن الجزري ذكره ضمن شيوخ الداني ١/ ٥٠٣.

(٢) في هامش (ت) " عبيد الله بن أحمد هو عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي، غاية"، أبو أحمد البغدادي، إمام كبير، ثقة ورع، روى عنه عبد الله بن محمد، مات سنة ٤٠٦ هـ، غاية ١/ ٤٩١، معرفة ١/ ٣٦٤.

(٣) أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان، أبو الحسين البغدادي، ثقة كبير ضابط، قرأ عليه عبد الله الفرضي، مات سنة ٣٤٤ هـ.

(٤) الحسن بن علي بن الهذيل، أبو سعيد الواسطي، روى عن أبي عون، وعنه أحمد بن عثمان. غاية ١/ ٢٢٥. ولم أجد من وثقه.

(٥) هو محمد بن عمرو بن عون، تقدم ص ٢٨٩، وهو ثقة كبير.

والإسناد متوقف في صحته حتى يتبين حال شيخ الداني، والحسن بن علي.

(٦) أحمد بن محمد بن يزيد، القاضي العنزي، ثقة ضابط لحرف قالون، مات قبل الثلاثمائة. معرفة ١/ ١٩٣، غاية ١/ ١٣٣.

(٧) تقدم ص ٧٨، وقبله رجل سقط من الإسناد هنا، وذكره المصنف في المقدمة ١٣٩ وهو: أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد العزيز الحراني، فقيه مصدر. غاية ٢/ ٦٨.

والإسناد صحيح، وقد اعتمده المصنف في التيسير ص ١٠.

(٨) هكذا في النسختين، ولعلها (ما لا يعقل)، بدليل كلام المصنف بعدها.". (١)

٤٠١. ١٩٦-"إلا ما رواه ابن جبير عن الكسائي ومحمد بن إبراهيم عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ ذلك على الجمع والأول لا خلاف فيه.

حرف:

قرأ عاصم في رواية المفضل أن يدخل جنة نعيم [٣٨] بفتح الياء وضم الخاء، وكذلك روى أبو عمارة عن حفص لم يروه أحد غيره «١». وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الخاء، وكذلك روت الجماعة عن حفص «٢».

حرف:

وكلهم قرأ يوم يخرجون [٤٣] بفتح الياء وضم الراء إلا ما رواه الشموني وابن غالب عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم أنه ضم الياء وفتح الراء، وبذلك قرأت في رواية الأعشى من هذين الطريقين، وكذلك حكى أحمد بن نصر أنه قرأ في رواية يحيي عن أبي بكر من طريق شعيب بن أيوب وغيره، وروى التيمي عن الأعشى عن أبي بكر

بفتح الياء وضم الراء مثل الجماعة ولم يأت بذلك نصا عن يحيي عن أبي بكر غير «٣» ضرار بن صرد وعلى ذلك أهل الأداء عنه «٤».

والحرف الذي في القمر «٥» مجمع على فتح الراء فيه.

حرف:

قرأ ابن عامر في غير رواية الوليد وعاصم في رواية حفص إلى نصب [٤٣] بضم النون والصاد جميعا، وروى الوليد عن يحيي عن ابن عامر بضم النون وإسكان الصاد، وقرأ الباقون بفتح النون وإسكان الصاد «٦».

وأمال حمزة والكسائي قوله: لظى [١٥] والشوى [١٦] وتولى [١٧] فأوعى [١٨] وقرأهن أبو عمرو بين بين؛ لأنهن رءوس آي «٧»، وقرأهن نافع على الاختلاف المذكور عنه، وأخلص الباقون

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤/١٦١٣

فتحهن.

فمال الذين كفروا [٣٦] مذكور في باب الوقف، والله أعلم.

---

(١) وهي قراءة شاذة، قرأ بها الحسن، والمطوعي، انظر القراءات الشاذة ص ٨٩.

(٢) انظر السبعة ص ٦٥١.

(٣) ساقطة من (م).

(٤) أنظر المبسوط ص ٣٨٢.

(٥) وهو قوله يخرجون من الأجداث ... (٧).

(٦) انظر النشر ٢/ ٣٩١.

(٧) انظر الإتحاف ص ٤٢٤.". (١)

٤٠٢. ١٩٧-"ذكر اختلافهم في سورة نوح عليه السلام

حرف:

قرأ نافع وابن عامر وعاصم ماله وولده [٢١] بفتح الواو واللام، وقرأ الباقون بضم الواو وإسكان اللام «١».

حرف:

قرأ نافع ودا [٢٣] بضم الواو، وكذلك روى الداجوني أداء عن أصحابه عن هشام قال: وقد روي عنه فتح الواو والفتح هو الذي نص عليه هشام في كتابه، وكذلك رواه عنه الحلواني وابن عباد وابن أنس وابن ذكوان وابن أبي حسان وابن دحيم والباغندي وغيرهم واختار هشام الضم «٢». أخبرنا أحمد بن عمر قال: نا أحمد بن سليمان قال: نا محمد بن محمد قال هشام بإسناده عن ابن عامر [٢٣٩/ أ] ودا بفتح الواو وبذلك قرأت وعليه **أهل الأداء.**

واختلف في ذلك عن أبي بكر فحدثنا محمد بن علي قال: نا ابن مجاهد قال: نا المروزي «٣» عن ابن سعدان عن محمد بن المنذر «٤» عن يحيى عن أبي بكر عن عاصم أنه قرأ ودا مضمومة الواو. وروى سائر الرواة عن أبي بكر عن يحيى عنه بفتح الواو، وبذلك قرأ الباقون «٥».

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٦٥٩/٤

حرف:

قرأ أبو عمرو مما خطاياهم [٢٥] بفتح الطاء والياء وألف بعدهما من غير همز على لفظ قضاياهم وقرأ الباقون خطيئاتهم بكسر الطاء وياء ساكنة بعدها وبعد الياء همزة مفتوحة وألف وتاء مكسورة «٦». والهاء في قراءة أبي عمرو مضمومة وفي قراءتهم مكسورة «٧».

---

(١) فتصير هكذا (ولده) وأنار التيسير ص ٢١٥.

(٢) كذا في النسختين، وهذا يعارض ما قبله في قوله (والفتح هو الذي نص عليه هشام ...)، وما بعده في الأثر المسند عن هشام، والإسناد تقدم.

(٣) هو عبيد بن محمد، تقدم ص ١١٠٥.

(٤) محمد بن المنذر الكوفي، مقرئ معروف، روى عن يحيي، وعنه ابن سعدان، غاية ٢/ ٢٦٦، والإسناد يحتمل التحسين، وانظر الأثر في السبعة ص ٦٥٣.

(٥) انظر التيسير ص ٢١٥.

(٦) المصدر السابق.

(٧) للاتباع، انظر النشر ٢/ ٣٩١.". (١)

٤٠٣. ١٩٨-"الدارقطني «١» قد غلط في هذا الباب غلطا فاحشا فحكى في كتاب السبعة «٢» أن نافعا من رواية الحلواني عن قالون يفتحها وأن عاصما من رواية حفص يسكنها والرواة وأهل الأداء مجمعون عنهما على ضد ذلك والله أعلم.

---

(١) علي بن عمر، أبو الحسن، الإمام الحافظ الكبير، انتهى إليه علم الأثر ومعرفة العلل، مع الصدق والأمانة، والثقة، مات سنة ٣٨٥ هـ، تاريخ بغداد ١٢/ ٣٤ - ٣٥، غاية ١/ ٥٥٨.

(٢) لعل هذا هو اسم كتاب الدارقطني الذي ألفه في القراءات، والذي قال فيه ابن الجزري: (وألف في القراءات كتابا جليلا لم يؤلف مثله ... ولم يكمل حسن كتاب (جامع البيان) إلا لكونه

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٦٦٠/٤

نسج على منواله ...)."، (١)

٤٠٤. ١٩٩-"حرف:

قرأ الكوفيون يسلكه عذابا [١٧] بالياء واختلف عن نافع فروى ابن جبير في جامعه وفي مختصره عن المسيبي وعن الكسائي عن إسماعيل عنه بالياء، وكذلك روى الأصبهاني عن أصحابه عن ورش، وبذلك قرأت من طريقه، وخالفت الجماعة عن نافع في ذلك ابن جبير والأصبهاني فرووه بالنون، وروى أحمد بن نصر عن محمد بن إبراهيم الأهناسي «١» عن أصحابه النحاس «٢» وغيره عن ورش بالياء، قال أحمد: وهي رواية المصريين أجمعين، ورواية داود بن أبي طيبة عن ورش، وهذا خطأ فاحش، والذي رواه المصريون أجمعون من أهل الأداء وغيرهم ونص عليه داود وعبد الصمد في كتابيهما وأبو يعقوب ويونس وأحمد بن صالح النون ولا يعرف أحد من أصحابهم غير ذلك، وبذلك قرأ الباقون «٣».

ونا أحمد بن عمر في الإجازة قال: نا أحمد بن سليمان قال: نا أبو بكر الواسطي قال: نا هشام بإسناده عن ابن عامر نسلكه مثقلة لم يزد على ذلك، وكذلك روى إسحاق بن أبي حسان عن هشام، وقال الوليد عن يحيى عن ابن عامر: بالنون مثقلة ولعلهم يريدون بالتثقيل «٤» ضم اللام.

حرف:

قرأ الأصبهاني عن ورش والأعشى عن أبي بكر ملئت حرسا [٨] بغير همز، والباقون يهمزون «٥»، وحمزة إذا وقف يبدل الهمزة ياء مفتوحة.

حرف:

قرأ عاصم بخلاف عن أبي بكر وحمزة قل إنما أدعوا ربي [٢١] بغير ألف على الأمر، وكذلك روى الوليد بن مسلم عن يحيى عن ابن عامر، وكذلك

---

(١) محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله الطائي، ضابط معروف، قرأ على النحاس، وروى عنه أحمد بن نصر، غاية ٢/ ٤٨.

والأهناسي: بفتح الهمزة، وسكون الهاء، وفتح النون، نسبة إلى (أهناس) بلدة في صعيد مصر. الأنساب ١/ ٢٣١.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤/١٦٦٢

(٢) هو إسماعيل بن عبد الله، تقدم ص ١٨٩، والإسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع فيما بين المصنف وأحمد بن نصر.

ورواية النحاس عن ورش ليست من طرق المصنف في هذا الكتاب.

(٣) انظر الوجهين في الحرف التيسير ص ٢١٥.

(٤) في (م) «التفصيل».

(٥) النشر ١/ ٣٩٦ في باب الهمز المفرد.". (١)

٤٠٥. ٢٠٠-"ذكر اختلافهم في سورة المطففين

حرف:

قرأ عاصم في رواية المفضل وحماد وابن عامر في رواية الوليد بن عتبة عن أيوب وحمزة والكسائي بل ران [١٤] بإمالة فتحة الراء، واختلف عن أبي بكر فروى الأعشى والبرجمي وابن جبير عن الكسائي عنه أنه فخم الراء، وروى سائر الرواة عنه أنه أمالها، وكذلك روى أبو عبيد عن الكسائي عنه، وروى خلف عن المسيبي عن نافع إمالة الراء بين الفتح والكسر «١»، وخالفه ابن المسيبي وابن سعدان فرويا عن المسيبي أن الراء مفتوحة. وكذلك روى إسماعيل وقالون وورش عن نافع، وكذلك قرأ الباقون «٢».

وقال أحمد ابن واصل عن اليزيدي عن أبي عمرو: الراء مكسورة «٣» لم يرو ذلك عنه أحد غيره.

حدثنا محمد بن علي قال: نا ابن قطن قال: نا أبو خلاد عن اليزيدي عن أبي عمرو بل ران مفتوحة، وكذلك قال أبو عمرو وأبو شعيب وأبو حمدون واليزيديون، وسائر الرواة عنه وعلى ذلك أهل الأداء، ووقف عاصم في رواية حفص من غير طريق القواس على اللام وقفة يسيرة مع مراد الوصل «٤»، هذا قول عمرو وعبيد عنه.

وقال الزهراني عنه أنه يكمل اللام يعني لا يدغمها ويكسر الراء، لم يرو الإمالة عنه غيره وقال هبيرة عنه بل ران [١٤] لا يدغم «٥».

ونا ابن غلبون قال: نا علي بن محمد ح وحدثنا أبو الفتح قال: نا عبد الله بن الحسين قالا: نا أحمد بن سهل عن علي بن محصن أن أبا حفص وأبا شعيب القواس كانا يقفان على اللام من بل ران وعلى النون من راق [القيامة: ٢٧] ووصل الباقون اللام بالواو، واختلفوا في إدغامها وفي إظهارها

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤/١٦٦٦

فكلهم أدغمها إلا ما اختلف

---

(١) الأثر في السبعة ص ٦٧٥.

(٢) انظر: التيسير ص ٢٢٠، النشر ٢/ ٦٠.

(٣) كذا في النسختين، ولعل الصواب «الراء مكسورة»، وقوله «مكسورة» أي: ممالة.

(٤) وتسمى هذه الوقفة اليسيرة السكت، انظر هداية القارئ ص ٤٠٩ - ٤١١.

(٥) أي: بسبب السكت، لأن السكت يوجب إظهار اللام، ويمنع إدغامها في الراء.". (١)

٤٠٦. ٢٠١-"سورة والعصر

حرف:

قرأت الجماعة لفي خسر [٢] بإسكان السين إلا ما رواه ابن أبي حماد وهارون عن حسين والمنذر بن محمد عن هارون عن أبي بكر [عن عاصم" أنه ثقل السين" «١».

وروت الجماعة عن أبي بكر] بالتخفيف، وجاء بذلك عنه نصا يحيى بن آدم والأعشى إلا أن يحيى قال: ثقلها أبو بكر ثم قال بعد:" إنما هي خفيفة".

نا محمد بن أحمد نا محمد بن القاسم قال: نا إدريس «٢» قال: نا خلف قال:

سمعت الكسائي يقول: الوقف على منه وعنه بالتخفيف وجزم النون كما يوصل، قال: ويجوز منه وعنه برفع النون في الوقف، قال خلف:" والتخفيف فيها أحب إلى الكسائي أنه كان يستحب أن يقف على منه وعنه يشم النون الضمة". «٣»

قال أبو عمرو: **وأهل الأداء** يأخذون بهذا في مذهبه.

---

(١) أي: حركها بالضم، وهي قراءة الأعرج، وزيد بن علي، انظر البحر المحيط ٨/ ٥٠٩، ولم يذكرها المصنف في التيسير، ولا ابن الجزري في النشر.

(٢) إدريس بن عبد الكريم الحداد، أبو الحسن البغدادي، ثقة إمام متقن، روى عن خلف، وعنه ابن القاسم الأنباري، سئل عنه الدارقطني فقال:" ثقة، وفوق الثقة بدرجة" مات سنة ٢٩٢. معرفة ١/

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٦٩٢/٤

٢٥٤، غاية ١/ ١٥٤. والإسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات اثبات، غير أن المصنف لم يعتمد طريق خلف عن الكسائي في هذا الكتاب.

(٣) انظر السبعة ص ٦٩٦.". (١)

٤٠٧. ٢٠٢-"سورة قريش

حرف:

«١» قرأ ابن عامر في رواية ابن ذكوان وهشام لئلاف قريش [١] بغير ياء بعد الهمزة في اللفظ إيلافهم [٢] بياء بعد الهمزة في اللفظ، وقرأ في رواية ابن عتبة وابن بكار بغير ياء [٢٤٨/ ب] بعد الهمزة، واختلف عنهم في إلافهم، فروى ابن فليح عن أصحابه عنه بغير ياء بعد الهمزة، واختلف أهل الأداء عن ابن فليح في اللام فقرأت على أبي الفتح بفتح اللام «٢» وإثبات ألف بعدها، وكذلك روى ابن مجاهد عن الخزاعي عن ابن فليح، وأقرأني أبو الفتح أيضا عن قراءته على عبد الباقي بن الحسين عن أصحاب الخزاعي عنه عن ابن فليح بإسكان اللام من غير ألف كقراءة أبي جعفر القارئ المدني سواء. «٣»

وكذلك روى الزينبي عن أصحابه عن ابن فليح ولم يذكر الخزاعي في كتابه عنه في اللام شيئا، وروى القواس والبزي عن أصحابهما عن ابن كثير بياء بعد الهمزة في اللفظ، واختلف أصحاب أبي بكر عن عاصم في الحرفين فروى ابن الوكيعي وحسين العجلي والرفاعي وخلف في مجرده عن يحيي عن أبي بكر بهمزتين لإئلاف متلاصقتين «٤» الأولى مكسورة والثانية ساكنة إءلفهم كذلك أيضا «٥» قالوا، ثم رجع عن الثانية فقال إيلافهم يعنون بهمزة وياء، وكذلك روى ابن أبي أمية عن أبي بكر في الحرفين سواء، وقال: لنا محمد بن علي عن ابن مجاهد روى أبو بكر عن عاصم لإئلاف قريش إءلفهم بهمزتين الثانية ساكنة ثم رجع عنه، فقرأ بهمزة بعدها ياء مثل

---

(١) سقط «حرف» من (ت).

(٢) ساقطة من (م).

(٣) قراءة أبي جعفر هي بكسر الهمزة، وحذف الياء، الإتحاف ص ٤٤٤.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤/١٧٢٠

(٤) في (م) «متلاصقتين».
(٥) وهذا لا يستقيم مع القاعدة الصرفية التي تقول: اذا التقت همزتان في كلمة: الأولى منهما متحركة، والثانية ساكنة، فانه يجب إبدال الثانية حرف علة من جنس حركة الهمزة الأولى، انظر شرح الأشموني على الألفية ٤/ ٢٩٧، عند قول ابن مالك.
«ومدا أبدل ثاني الهمزين من ... كلمة أن يسكن كآثر ائتمن».". (١)

٤٠٨. ٢٠٣-"وابن شنبوذ والنقاش وغيرهم من البغداديين البصريين، وأما الكسائي فروى نصير وقتيبة عن الحلواني عن أبي عمرو عنه: أنه أمال النون إذا كانت الكلمة في موضع خفض في جميع القرآن «١»، وقرأت في رواية أبي عمر وأبي الحارث وأبي موسى عنه بإخلاص الفتح، وعلى ذلك عامة أهل الأداء من ابن مجاهد وابن شنبوذ وابن المنادي وأبي بكر النقاش وأبي عثمان الضرير وأبي مزاحم الخاقاني «٢» وغيرهم.
ونا الفارسي أن عبد الواحد بن عمر حدثهم قال: حدثني محمد بن الجهم «٣» عن محمد ابن أيوب المقرئ قال: نا الحسن بن العباس قال: نا محمد بن عيسى الأصبهاني قال: نا خلاد عن سليم عن حمزة برب الناس بين الفتح والكسر، لم يرو هذا عن خلاد عن سليم غير محمد بن عيسى وهو إمام ضابط ثقة مأمون، والباقون يخلصون فتح النون من الناس في جميع الأحوال من النصب والجر والرفع «٤».
وروى نصير عن الكسائي الخناس تلطيف «٥» النون منها لا يكسرها كسرا شديدا ولا يفتحها فتحا جافيا، وكذلك ما أشبهها في القرآن إذا كانت الكلمة مخفوفة بالكسر واللطافة فيها أحسن. قال أبو عمرو: وقول نصير هذا يدل على أنه يميل كل ألف بعدها كسرة سواء كانت إعرابا أو بناء إمالة يسيرة بين بين، وكذلك روى قتيبة

ص ٢٣٧، سراج القارئ ص ١١٥ - ١١٦، وأما ابن الجزري فقد قال في النشر ٢/ ٦٣: « ... والوجهان صحيحان عندنا من رواية الدوري عن أبي عمرو، وقرأنا بهما، وبهما نأخذ».
(١) انظر الأثر في السبعة ص ٧٠٣.

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤/١٧٢٣

(٢) أبو مزاحم هو: موسى بن عبيد الله بن يحيى، تقدم ص ٨٦. وأبو عثمان هو: سعيد بن عبد الرحمن البغدادي، تقدم ص ٢٤٣.

(٣) قال في غاية النهاية ٢/ ١١٣: (... شيخ، قرأ على ابن شنبوذ، وروى عنه عبد الواحد بن عمر). ومحمد بن أيوب هو محمد بن أيوب بن شنبوذ، تقدم ص ٦٥.

وقول ابن الجزري عن محمد بن الجهم (شيخ) إن كان على اصطلاح المحدثين فإن حديثه يكتب وينظر فيه ويحتاج إلى متابعات، وفي مرتبة هذه اللفظة (صدوق سيئ الحفظ، صدوق له أوهام) وغير ذلك، انظر تدريب الراوي ١/ ٣٤٥، وأما إن أراد ابن الجزري غير ذلك فالله أعلم بمراده.

(٤) الإتحاف ص ٤٤٦.

(٥) في (م) (بلطف)، وانظر التذكرة ٢/ ٦٥٥.". (١)

٤٠٩. ٢٠٤-"صلى الله عليه وسلم في بعض الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" فما جئت حتى اشتقت إليك"، فقال جبريل: «وما نتنزل إلا بأمر ربك» «١» فهذا سبب التخصيص بالتكبير من آخر والضحى واستعمال النبي صلى الله عليه وسلم إياه، وذلك كان بمكة قبل الهجرة بزمان فاستعمل ذلك المكيون ونقله خلفهم عن سلفهم ولم يستعمله غيرهم؛ لأنه صلى الله عليه وسلم ترك ذلك بعد فأخذوا بالآخر من فعله.

قال أبو عمرو: فأما لفظ التكبير فأهل الأداء مختلفون فيه فمنهم من يقول: الله أكبر لا غير، ودليلهم على صحة ذلك الأخبار المتقدمة إذ كلها تؤذن بالتكبير خاصة من غير تهليل، ومنهم من يقول لا إله إلا الله والله أكبر فيهللون قبل التكبير، ودليلهم على ذلك ما ناه فارس بن أحمد المقرئ قال: نا عبد الله بن الحسين قال:

نا أحمد بن موسى ح ونا فارس ابن أحمد أيضا قال: نا عبد الباقي بن الحسن قال: نا أحمد بن سليمان وأحمد بن صالح قالوا: نا الحسن بن الحباب «٢» قال: سألت البزي عن التكبير كيف هو؟ فقال: لا إله إلا الله والله أكبر، وابن الحباب من الأئمة المشهورين بالإتقان والضبط وحسن المعرفة وصدق اللهجة.

قال أبو عمرو: وعلى الوجه الأول عامة أصحاب القواس المكيين وغيرهم، وبذلك قرأت على الفارسي

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ٤/١٧٣٦

عن قراءته على أبي بكر النقاش عن أبي ربيعة عن البزي وعلى أبي الحسن بن غلبون عن قراءته أيضا في رواية البزي خاصة، وبه قرأت أيضا على أبي الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين في رواية البزي وابن فليح وعن قراءته على عبد الباقي ابن الحسين في رواية قنبل عن القواس، وعلى الوجه الثاني عامة أصحاب البزي وابن فليح من البغداديين وغيرهم، وبذلك قرأت على أبي الفتح عن قراءته على عبد الباقي بن الحسين عن أصحابه «٣» ابن الحباب وأصحاب الخزاعي والوجهان صحيحان جدا مشهوران مستعملان. «٤»

قال أبو عمرو: والاختيار عندي أن يوصل التكبير بأواخر السور من غير قطع «٥»

---

(١) انظر الدر المنثور ٥/ ٥٣٠، وعزاه لعبد بن حميد، وابن أبي حاتم عن عكرمة.

(٢) الإسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات، وقد تقدمت تراجمهم.

(٣) كذا في النسختين، والصواب بدون هاء.

(٤) انظر النشر ٢/ ٤٢٩.

(٥) أي: وقف عليهن، قال ابن الجزري في النشر ٢/ ٤٣٥: (المراد بالقطع والسكت في هذه الأوجه كلها هو الوقف معروف، لا القطع الذي هو الإعراب، ولا السكت الذي هو دون تنفس).". (١)

٤١٠. ٢٠٥-"عليهن ولا سكت لما في حديث عكرمة وشبل وإسماعيل عن ابن كثير أنهما قالا: كبر حتى يختم مع خاتمة كل سورة، ولما في حديث الأعرج وغيره أيضا أنه كان إذا بلغ والضحى كبر إذا ختم كل سورة حتى يختم. وليس في هذه الأحاديث ولا في غيرها ذكر لفصل ولا لسكت ولا لقطع بل في حديث ابن عباس وابن كثير" مع" «١» وهي دلالة على الصحبة والاجتماع، وصح بذلك وصل أواخر السور بالتكبير دون غيره.

وقد جاء بذلك أداء عن قنبل بإسناده عن ابن كثير أبو بكر محمد بن موسى الزينبي وهو إمام قراءة المكيين، وإن شاء القارئ قطع «٢» على التكبير وابتدأ بالتسمية ووصلها بالسورة التي بعدها، وإن شاء وصل التكبير بالتسمية ووصل التسمية بأول السورة، ولا يجوز القطع على التسمية إذا وصلت بالتكبير؛ لأنها موضوعة للإعلام بأول السورة فلا يلحق بأواخرها، «٣» فإن لم يوصل بالتكبير جاز

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٧٥٢/٤

القطع عليها وقد كان قوم من جلة أهل الأداء يقطعون [٢٥٣/ أ] على أواخر السور ثم يبتدئون بالتكبير موصولا بالتسمية ليدلوا بذلك على انفصاله من نفس التلاوة وأنه ليس منها بل هو زيادة، وجاء بذلك أداء عن اليزيدي أبو عبد الرحمن اللهبي، وبذلك قرأت على الفارسي من قراءته على أبي بكر النقاش عن قراءته على أبي ربيعة عن البزي، وهو اختيار أبي بكر أحمد بن نصر الشذائي وغيره من المصريين، والأول أولى وأصح لما ذكرته من دلالة ألفاظ الأخبار عليه والله أعلم.

قال أبو عمرو: والتكبير من آخر والضحى بخلاف ما يذهب إليه قوم من أهل الأداء من أنه من أولها لما في حديث موسى بن هارون عن البزي عن عكرمة عن إسماعيل عن ابن كثير من قوله: فلما ختمت والضحى قال لي: كبر، ولما في حديث شبل عن ابن كثير أنه كان إذا بلغ ألم نشرح كبر، ولما في حديث مجاهد عن ابن عباس أنه كان يأمره بالتكبير من ألم نشرح لك وانقطاع التكبير أيضا في آخر سورة الناس بخلاف ما يأخذ به بعض أهل الأداء من انقطاعه في أولها بعد

---

(١) أي: أن الأحاديث الواردة بالتكبير دالة على ما ذهب إليه المصنف في اختياره، لأن فيها لفظة (مع) في قوله (كبر حتى تختم مع خاتمة كل سورة)، وانظر التيسير ص ٢٢٦.

(٢) يعني: وقف، كما تقدم بيانه.

(٣) النشر ٢/ ٤٣٢.". (١)

---

(١) جامع البيان في القراءات السبع ١٧٥٣/٤